

شربا فاروقي

حجّاج وسلاطين الحج أيام العثمانيين



ترجمة
أ. د. أبو بكر أحمد باقازي

مركز الدراسات والبحوث

الاسلاميات والعلوم

نزيها فاروقي

حجاج وسلاطين

الحج أيام العثمانيين

1517 - 1683

ترجمة

أ. د. أبو بكر أحمد باقادر

Sana'a Faruqi: Hameh-ber Mekka

©1990, 2000 Patmos Verlag GmbH & Co. KG
Antonia & Winkler Verlag, Düsseldorf und Zürich

أثرية فاروقى: همة-بر مكة
الطبعة الأولى 1990

أول مطبع النشر والترجمة: 1990، بيروت

المكتورات الجدل، لبنان - بيروت 1990

القرون وثائق، 1994 - 95 - 96

مربع: 1998 - 99 - 00 بيروت - لبنان

والعراق العربي للثقافة الشعبية

مربع: 1998 بيروت - لبنان

© al-kamel Verlag 2010
Postfach 1127 - 71407 Freiberg a. M. Germany
www.al-kamel.de
E-Mail: info@al-kamel.de

المفردات

7 لمجرد
9 وملاحظات حول نقل الحروف من لغة إلى أخرى وحول الاختصار الكلمات
11 اللغة البدائية
13 مقدمة
31	1 - التوجه إلى مكان المذكر في النسخة الرسمية للهيئة القضائية
58	2 - طرق التحويل
93	3 - علامة التحويل
125	4 - حالة المدن المتعددة
135	5 - في إطار النظام القانون المدني الموحد في مكان المذكر والمدينة المنورة
211	6 - التوجه كصفة ذات علاقة بالسياسة الخارجية
241	7 - التوجه في السياق الاقتصادي والسياسي
285 ملاحظة
307 كودات مرجعية

المهيه

في كتاب هو في نهاية المطاف عمل جماعي. كما أن التعاون بدأ في مرحلة مبكرة عندما ناقش المؤلف تطوير الموضوع المطروح. ليس كل الذين في مرحلة ما، قاموا بإقتراحات حول الوجهة التي على المؤلف إتخاذها أو حول الموضوع التي يجب أن يتناولها. سيوافقون بالضرورة على النتائج النهائية. غير أني، رغم ذلك، أعتبر بأن هناك بعد من الناس الذين ذهبوا للتفكير - كما هو - وناقشوا على مصادر التي أراهمها. وبطبيعة الحال، لا يمكن تحميل أي منهم ودي لمثل تلك مسؤولية التوافق في هذا الكتاب.

جويس بيراس - أبو سيدة، ساعدت في المراجع العربية وأعطت رأيها بسطاء وجسر. وقد إستفدت مراراً وتكراراً من تجارب ألف بيراس أثناء العملية ومن هذه المراجع. وأنا أمين إلى مصدر جئت بالعديد من المراجع العلمية، كما أني أؤمن له أكثر لملاحظات القيمة حول أبناء الدولة العلمية ومجتمعها. لقد قرأ بعض أقراني ومجلس أخصر وكورنيل فلايشر وكريسوف نوبمان وإيزابيل فوغلان أصولاً من الكتاب وأبدوا ملاحظات قيمة. وأعاد رافعت أبو الحج اقت اقت إتيامي إلى القالب عندما تقرب الأستاذ كثرأ من بعضها البعض. وقد إستفدت كذلك من فكرة على فطرس فزو النص على غطاء العنوان، شخصاً المستزمات التي

أولها المؤلف من مصادر أولية من نود وهي من المخطوطات العظيمة .

بين القرنين سابعوني في القرون على المصادر . يستحق الرسامين في
بشكله أرمني . خطي أرمني في السطور توجاً عاماً . لقد ساعدوني
في أمر جديد وأنا أكر بالجميل بترج خاص لمطعم السائل حديث سرتو طور .
المرام العام السائل المخطوطة . لقد خطي أشهر لأول مرة بالكتابة في النص
مع جسم في بالكتابة التي قلما استمرت . قبل نورا ومسعود شريفي أفور
لذا أيضاً من بين القرنين سابعوني كثيراً . وساعدني حافظ ك . شهاب
لرسمه . وطوسون أن يكتبي العارفة و بخره رسمه بيوبيج في السطور
على مصادر مطبوعة عامة في حين مكنتي أكرامس نورا من الحصول على
عدد من المخطوطات من مكتبة فيدا الوطنية .

الكتاب العالي يختلف نوعاً ما عن الطبعة الألمانية التي رتبته . فالطبعة
هي أكثر دمجاً . لقد استندت من تصالح القرن راجعوا الكتاب وأولت النص
الأمر الذي نال القصة إلى أياً ما هذه لكه كان مستعاً بصوراً حصرية على مواد
مطبوعة . وصححت لي المساحة التي تنسبها بتأشلة الأمر العالي بطريقة
مختلة أكثر . وبالحديث من المصنوع المكاني كما تظهر الوثائق العثمانية بشكل
أفضل نوعاً ما . إن المروان الجديد للكتاب نورا ينسب المخطوطات المخططة هذه .

لما لم يسل القاراء دجور جروس سلايدر . لقد وهذا القهرست والتي
أقر أيضاً بالمعيل .

ملاحظات حول نقل الحروف من لغة إلى أخرى وحول اختصار الكلمات

نقل الحروف

طريقة نقل الحروف الحالية هي المستعملة في الموسوعة الإسلامية. الحروف التي الطريقة وضع عليها سطر: ٤, ١, ٤ - ولتساقط على التمام، كتبت الأسماء العربية مثل سعد الدين أو عبد الرحيم أيضاً وفقاً للتواجد الموسوعي الإسلامية، وإن كانت هذه الأسماء تُلفظ باللغة التركية سائمين أو أيدورجيم. لكن اللغة التركية في الموسوعة الإسلامية والتي اعتبر الكلمات التركية المستعملة من العربية أو الفارسية كما لو أنها لا تزال جزءاً من لغتها الأصلية، لم تُصحح. وهكذا فإن العثماني سيدي أحمد أو مصطفى في حين سيدي غير العثماني الذي يحمل نفس الاسم أحمد أو مصطفى. وهكذا بعض الحالات التي تدعو إلى التسامح والتي استخدم فيها عادة القسط التركي.

أما العناوين الجغرافية التي لا زالت تستخدم إلى اليوم، فقد لفظتها حسب اللغة الفارسية. أما الأسماء التي لم تعد في الاستعمال، فقد تسبخت، كما أن الكلمات مثل شيخ وسفطان وباشا التي دخلت اللغة الإنكليزية، فقد كتبت على الطريقة الفارسية.

اختصار الترميزات:

- IS المجموعة الإسلامية.
- ISD باللغة العربية.
- ISM كلية الاقتصاد في جامعة إسطنبول.
- MD أوهني داتلوي (قسم في مطبوعات رئيس الوزراء في إسطنبول).
- MM مدينت تشور (قسم في مطبوعات رئيس الوزراء في إسطنبول).
- MDZ أوهني زيلي (قسم في مطبوعات رئيس الوزراء في إسطنبول).

لائحة الجداول

- 1 مدفوعات إلى البور من الممرات الاقتصادية المصرية لتسهيل رحلات الحج. 95
- 2 مدفوعات إلى البور من الممرات الاقتصادية السورية لتسهيل رحلات الحج. 96
- 3 عددا يزيد التالي إلى المحاربين. 98
- 4 نفقات السجاج والأطباء المدن المنقصة من موازنة الإدارة المركزية. 111
- 5 نفقات بالية من المدن المنقصة وفقاً للموازنة المصرية لسنة 1996 - 1997 (بجنازة). 112
- 6 نفقات بالية من المدن المنقصة وفقاً للموازنة المصرية في مطلع القرن السابع عشر (بجنازة). 134



مقدمة

القرن الأوليون والأسبوتون الذين يسمعون لأول مرة كلمة «النج» سوف يذكرون برهان. وبما أن القرن الوسطى وهم في طريقهم إلى روما أو سياتر في كورنوبس أو القدس، أو ربما بالكاثوليك المعاصرين الذين يزورون نورد أو فلاندا. أما بالنسبة للمسلم، فإن النج إلى مكة المكرمة يلعب دوراً مركزياً أهم بكثير عند ممارسة معتقداته. وباستثناء عدد محدود من الحالات التي كانت الكنيسة الكاثوليكية في القرن الوسطى وفي بداية العصر الحاضر، لم يكن فيها بالنج لأجل طفرات الخطايا، فإن رحلات النج المسيحية إلى القدس هي عملية. أما في الإسلام، فإن النج إلى مكة المكرمة إلزامي بالنسبة لجميع المؤمنين القادرين مالياً على ذلك. حتى وإن كانت أقلية المسلمين في كل الأمة عاجزة عن تأدية هذا الواجب لأسباب مالية وغيرها. غير أن هذه الصعوبة العملية لا تقلل من أهمية النج الدينية.

بالنسبة إلى ذلك، فإن النج في الإسلام يختلف أساساً عن التطارب التي أنها المسيحيون. فالكنيسة مع صبرها الأسوة الذي يملكه الحجاج كلما استطاعوا الإفراج عنه. ليست أبداً أكثر تحاكراً وإن كان الحجاج يحفظون بذكرى إبراهيم، إني طيب القلب، أحد أسماء الكعبة. بل إنه الكعبة معنى ديني لا

يُحاصر حتى بالمقارنة مع أكثر الأماكن المُغلقة وقراً في المسيحية. فمدينة
يقدم السلام نفسه لثابتة تكثر الحج، فإنه يتوسل الله بقلبه بوجهه، ويبدأ
لبعد التبعات والى الله.

تختلف تختلف تلك الزيارات تبدأ من تلك التي تمارسها الكنائس
المسيحية. فالحج السلام لا يدخل بالضرورة الكعبة وإن كان ذلك ممكناً في
بعض الأوقات من السنة. فالحج يكون طوعاً حتى ولو مُنعت الكعبة من
الخارج قطعاً، في حين يُنظر من الحجج الأقباط في أماكن الحج المسيحية
المتحول إلى الكعبة التي إلى المزارات. فزيارة صريح الرسول محمد (ﷺ) في
العبادة النبوية ليست طوعاً وإن كان العديد من الحجج يصعدون بين الأقباط في
التي مدينة مُغلقة في الحجاز، وبين الحج إلى مكة، حتى إن البعض يؤكد أنه
كانت لهم في المدينة المنورة تجربة مدينة أكثر صفاءً. قبل القرن التاسع عشر،
كانت أقباط الحجج الذين يأتون إلى المدينة المنورة يزورون على الأرجح أضرحة
أسرة النبي (ﷺ) وأضرحة الرحالة الأكراد وقراً في القرون الأولى للإسلام.
كما أن الكثيرين يمشون تلك في أيامها. غير أن عدداً قليلاً من علماء الدين لا
يوافقون على هذه الزيارات لأنها تعبر عن عبادة الله وهذه كذلك فإن هذه
الزيارات لا علاقة لها بالحج نفسه. فليس هناك وفاء آثار تطهيري له صلة
بالكعبة حتى وإن كان بعض الحجج يلمس التراب من شرب ماء بئر زمزم القائم
داخل الحرم المكي. إن العديد من علماء الدين يترقبون على العبادة الشعبية في
حقل قليل من تراب مكة كطفاة لدى عودتهم من الحج⁽¹⁾.

الحج كظاهرة اجتماعية وسياسية

الدراسة المتعمقة لها هدف جوهري جداً، فهي: بالدرجة الأولى، لتدقيق

(1) قال تعالى: «وَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ شَاءَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَوْ الْكُوفَةَ أَلَيْسَ ذَلِكَ طَعَامًا» (سورة آل عمران: 96).

مكة بمرور الزمن من الحج الإسلامي المبكر إلى الحضور الحديث. حيث: 1. من 7 إلى 10.

مع الجمع كطاعة سياسية واجتماعية وليس كطاعة دينية. هذه الظواهر المختلفة هي في طبيعة الحال مترابطة ارتباطاً وثيقاً في الحياة المادية، فلو أخذنا مثلاً واحداً من ألامن الأشكال، لوجدنا أن فوائده الجمع كانت تسافر بسرعة تزيد أو تقل وفقاً للوقت المبني قبل الصلاة على حبل مرفق. فذلك أنه لو كانت هذه الفرصة، لأصبح الجمع كله غير شرعي، ولما بعدت جهود الجمع مدنى. هذا الاعتبار الأهم هو من دون شك ظاهرة دينية، لكن المزيد من السرعة من جانب الجمع المتأخرين قد يؤدي إلى تحسنة طبيعة في الحال. وهذا بدوره قد يؤدي ليس فقط إلى تحسنة اقتصادية عندما تصبح هناك حاجة إلى شراء حبال يدلية، بل أيضاً إلى نزاعات سياسية في حال لو حاول قائد القافلة إيجار أعالي الصحراء على زويدة القافلة بالحبال. وعليه أن تذكر دائماً أن جميع القرن السادس عشر لم يتركوا بين التواهي الاقتصادية والاجتماعية لتساكنهم وبين الجانب القوي الذي يشكل بالنسبة لهم من دون شك السبب الرئيسي لاحتلالهم الممتلكات والتضحيات التي تسطرها لرحلة إلى الحج. هذا التوسيم إلى حيزين: حيز اجتماعي - اقتصادي وآخر ديني. هو مناسب أكثر بالنسبة لمباحث اليوم على الأكل، لأن النصوص الدينية والشرعية المتعلقة بالجمع تتطلب من الباحث الذي يتناول قضية مباحث تختلف من تلك التي يتناولها تجميع مواد المستوطنات. ونظراً لحدود معرفتنا بسنن الأمصارين، بما فهم المؤلف المصنف، فإننا نأخذ ما نصلح تلك المباحث في المصنف نفسه.

إننا نعتون دائماً فترة زمنية معلومة نسبياً لا وهي القرنين الأولين من سيطرة المسلمين على الصحراء. ونحاول دراسة الفترة 502/517، أي السنة التي احتل فيها المسلمون إقليم الأول القاهري، هذا الحدود سوف يغير، لغرض هذه الدراسة، نهاية القرنين الوسطى والقبلية المبكرة للعصر الحديث. إن القرنين الأولين للسيطرة العشائرية جديرون بدراسة مفصلة لأسباب عدة. أولاً، لأننا نعتد النظر إلى تلك الفترة من الإهتمام السياسي والفكري الواقع بشكل

سقط من وجهة نظر اسطنبول والأراضي التركية الداخلية، أو من وجهة نظر التاريخ القومي. فالطرح الشمالي كان يُنظر إليه، من وجهة النظر الأخيرة، كتاريخ عام لأنه يشكل مقدمة ضرورية للتاريخ القومي السوري أو الهنكري في الواقع، للتاريخ القومي التركي. غير أن هذا المنظور غير مناسب على الأخص عندما يُطبق على مدينتي الحج، مكة المكرمة والمدينة المنورة، اللتين يحويان لهما أهمية القديمة من جهة موزعتهما في تكوين الدولة الحديثة التي تشكل الآن جزءاً منها. عندما تناقش علاقات الحكومة الشمالية العراقية بولاية بغداد، يوجب علينا والحالة هذه دراسة القضايا ذات الصلة القليلة بالبنية السطحية للدولة. لكنها تطول عندما من القضايا الحساسة المتعلقة بطريقة عمل الامبراطورية العثمانية خلال القرنين السادس والسابع عشر.

السفر والاتصالات

عندما ندرس الحج كظاهرة تاريخية سياسية واجتماعية، فإن ذلك يشكل جزءاً من تاريخ العلاقات الاساسية، ونقل الموارد المالية وغير المالية؛ وكذلك، فإن نسبة القوة أو الضعف المتناظر المختلفة لها دور رئيسي في مثل هذا السوق. لقد قامت هذه الاتصالات على مستويات مختلفة، فعلى مستوى القاعدة، كان أمام الحاج خلال إقامتهم في المدن المقدسة فرصة لزيادة تأكيد إيمانهم ونقل هذه التجربة إلى زملائهم الحاج. وتظهر أهمية هذا التطعيم على أبجلى صورة من خلال ما رواه ابن كثير. وهو القائل من أوامر القرن الثاني عشر⁽¹⁾، أما ما هو أقل أهمية فهي العلاقات بين الحاج المسلمين وغيرهم الذين لم يسمح لهم الفرصة لزيارة المدن المقدسة. وعلاوة ما يجازي القديسات

(1) لقد وجدت رواية ابن كثير من دخلته إلى الحج إلى الانكسار والخراب في جميع المزارع والقرى والمساجد. لقد انتقلت على الرحلة القربى العيسى نحوياً «متمرسين ولا قوة بالمسجد المقدس» مدرس يهراس. «أمر يفتي في راحة المسجدين، واقتضاها مع المسافر الأموي، أما أن القربى الانكسار والخراب على حدة حتى إن القربى من غير.

الضريبة والثقة في بلاد الأناضول في القرن الخامس عشر تنامي بالأعداد الكبيرة لرجال الدين كانوا يستوفون أنفسهم حجاجاً، أي حائزين من الحج، وبالنسبة لموضوعنا فإنه لا يمينا كثيراً إلا قبل هؤلاء الناس أن دعوا لعدلاً إلى مكة المكرمة أم لا. فلما لم يذهبوا، وإذا كان معظم الحجاج قد سافروا هذا القلب وأصبح جزءاً من إسمه حق، لم أنه يوجد جانب، ليح احتراماً لسنٍ وعمره، فإن الرسالة تصبح أكثر وضوحاً: فالجميع كان يشكل قسماً مباركاً ومرغوباً بصورة تامة، وأثارت الناس تأمل بأن التبر لا يهتم هذه الفرصة⁽¹⁾، فلم يحدث مؤسسة عمرة عثمانية متواضعة في بلدة ما تالية بالبلقان، تساعد قراء المدينة المتوراء، فإن ذلك يعني بالنسبة لسكان البلدة، أن مثل هذه المدينة موجودة ويحس فيها رجال وبناء يظهرون أياهم دون رب في التأمل والتفكير. ففي منتصف ستود، جداً حيث معظم الناس تزوج بساتينها وتنتج السوق مملوءة، لا شيء في أن مثل هذه الرسالة تكون قد وضعت أمامهم ألقاً كبيراً.

لما نقل الموارد غير العادية، فيجب أن ينظر إليه في نفس السيلالة: فبالنسبة للسكان، ليس في القاهرة وحسب، بل أيضاً في البلديات الأناضولية الثانية، كانت عوزة الحجاج السنية جداً رئيساً يجري الاحتفال به بتسويات أصبحت أحياناً كبيرة الدرجة أن السلطات أصدرت الأوامر بمنعها⁽²⁾، ويبدو أن سكان البلديات التي عاد إليها الحجاج كانوا يعتقدون أن هؤلاء سافروا بشيء ذي قيمة إلى المجتمع، شيء جدير بأن يحتفل احتفالاً عادياً باستقباله، وأن هذا الشيء القوي، وإن كان موزعاً غير متساوي، إلا أنه قد جرى به من مكان بعيد وهو يوزع جميع تلك العناصر وفي نمط حياة البلدة العشائية التي يشار إليها طبعاً محلياً للعثمانية.

العلماء، المعلمان الدينية والسياسة

معلومات النقل الأخرى كانت تتعلق بالموارد العادية مثل الغذاء والأموال.

(1) قايي 1302.

(2) انظر أيضاً مرقيا 1302، من 1302، رقم 1302، 1302، 1302، 1302، 1302.

فقر قرأ مؤرخو القرن العشرين المتطابقين مع نمود قاطري في القرن السابع عشر فراسة واقعية، لنعلم أن هذا الزعيم المحلي كان على علم جيد بتغير النقل في الخليج⁽¹⁾، فهو كان على ما قيل يفاوض بلسة لدى الشعب والقبلة التي يحتاجها المحتاج إلى الحجاز، فذلك كان يسلطه فوافهم بكثير من الاستمجام، لكن، لما كنا لا نعرف من الذي نسب هذا الفاعع إلى قاطري في القرن، أو إذا كان أصلاً قد يندفع في إيا تيد هو شخصياً، فإن هذه الرواية يجب أن لا نحقق الفسرات مثالية، لكنها تؤكد أن الأوساط الشعبية كانت متجهة إلى أن نقل الشعب والصوب إلى الحجاز لم يكن ربما صلاً يحوز على الإجماع كما نقل البعض.

وبالرغم من احتمال قيام إحتياجات بين العين والأمر فقد استمر نقل الشعب والقبلة والحروب إلى بلاد الصحراء السرية والحرية وإلى سكان المدن المنظمة زمنياً طويلاً. ففي أراضي الأنصورية وروملية الداخلية، لم يكن استخدام الشعب مديراً حتى في الصفات الكبيرة لسكان المدن، كما أن التجار الأوروبيون كانوا، هم أيضاً، يتعاملون في أغلب الأحيان، بالقبلة. فالتك كان زويد الشعب يجري على الأرجح من قبل الحكومة العثمانية التي كانت تتفاد الجزية، أو من قبل الطريقة المصرية أو المكنفون المصريون؛ فذلك أن الحصول على الشعب الأجنبي في ولاية مصر كان أسهل من أي مكان آخر. لكن، كما سترى، كانت هذه الموارد أيضاً غير كافية، وكانت القبلة تُسألم بدلاً من الشعب وسط إستهاء المستوطنين المحتالين. إن تفضيل الشعب هذا ربما كان على صلة بالأكمية المتزايدة للمبالات التجارية في شبه الجزيرة العربية مع التجار الهند الكين كانوا عادة يفاوضون المصع بالشعب⁽²⁾.

(1) د. بيلون (1988)، ص 10 - 11.

(2) حول دور الشعب والقبلة في بلاد مصر الجديدة في العهد، راجع موريسيم (1988)، ص 80.

ويبدو أن ملكة المنكحة كانت انقلي، في القرون الوسطى، المكون من اثنين، لكن في زمن الاحتلال العثماني أصبح ثلاث. هذه الأخيرة المصغر الوحيد تقريباً المصوب المستعمل في المنكحة. وفي أواخر القرن الخامس عشر، عندما حتى الاقتصاد المصري وعلى الأخص الزراعة لزمت ماء، نشيت هذا حتى الأرجح في جعل وصول المكون إلى المنكحة في وضع مطلق^(١٩). غير أنه يبدو أن المصغر المستعمل لم تنقل إلى الأثر من هذا المنكحة، أو أن المؤسسات المصرية العامة التي كانت تؤمن معظم المصوب المصغرة إلى المنكحة كانت ماضية لمضبوط غير قانوني. وبالتالي كانت أكثر إيجابية من القرى المصرية المحلية. ويُعتقد، من جهة ثانية، أن القرن الأول للحكم العثماني في مصر شهد فترة ازدهار فيها السكان إلى القرى المحيطة بأزواج فيها عدد السكان. لكن هذا الواقع لم يكن له انعكاس حتى الوضع السكاني في ملكة المنكحة. وكذلك: فإن مورخ الأحداث لطب الدين لم يذكر من هبوط محاصيل القرى المصرية العامة للمؤسسات الخيرية. فهل كان لطب الدين من العمار المسالكة لم تكن راجعاً أساساً بذكر أن كل شيء كان أفضل أيام قباية، ثم أنه هناك خطأ ما في فهم مؤرخي أجداد علماء^(٢٠).

إن الأهمية الكبرى لمصر في تزويد المنكحة بالمصوب تعود إلى إيجابية المنكحة، بل أكثر من ذلك، إلى كون النقلي العثماني كان متواتراً في معظم الأحيان. ذلك أنه حتى الرغم من زيادة سرعة سفن البحر الأحمر وأصبحت لها شهرة منذ القرن الثاني عشر إلى القرن السابع عشر، كان يجري تجنب نقل كميات المكون الرئيسية براً عبر الإمكان. كان هذا هو الواقع حتى الرغم من أن قسماً كبيراً من تلك المصوب كان يتشكل هناك، مما جعل بعض التكاليف إلى أقصى الحدود، من حيث المبدأ، أقل أهمية منه في القطاع التجاري^(٢١).

(١٩) أنبي ١٩٨٥: ١٤٨.

(٢٠) يوسف عبد الحليم، ١٩٨٥: ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠.

(٢١) عبد الحليم، ١٩٨٥: ١٤٨.

يعتقد أن الحروب السورية كانت لها أهمية أقل لعدم وجود قناة السويس الذي -
 طمأناً أن الإثريون العثمانيين في القرن السادس عشر عظموا مرة أخرى قناة -
 أن لولا حتى - أحد وثائق القرن السابع عشر - أيدى حامية كبيرة بالنسبة
 إمكانية تلبية هذا المشروع⁽¹⁾ - إن النشاط الكبير الذي كانت تشهده بلاد
 السوم ومبارزة لم الحركة الجديدة رغم انقطاعها إلى المياه الذي كان يجعل
 السكان القاطن فيها صعباً - كان مرتبطاً بالحاجة إلى قتل الحروب بالبر والبحر.

المسائل القديمة والاطلاعات الجديدة

إن العديد من المسائل التي واجهها الإثريون العثمانيون واليهود لوقت
 الحكم أيضاً - وهي لا تزال إلى اليوم بحاجة إلى حلول - في البدء - كانت مسألة
 اللون - إذ كان الحجاج عامة مسؤولين عن طاههم ووسائل النقل وسمايرهم
 الاخرى - لكن لما كان الحجاج غير قادرين على نقل كل ما يحتاجونه من
 بداههم خاصة غذائياً - كان على الإثري العثمانية أن توسع إمكانية طاههم الحبوب
 والبقايات وأنهم ووسائل النقل - وكان من الضروري تأمين المياه من الأنهار
 والعيارات على الطرقات الرئيسية - كانت هذه مشكلة ليس فقط تقنية - بل أيضاً
 سياسية - ذلك أن القوم من سكان الصحراء - كانوا أيضاً بحاجة إلى المياه وكان
 من الصعب إقناعهم بتفاسدها من دون الحصول على بعض التعويض - وكان من
 الضروري أيضاً تأمين بعض المساعدات الطارئة للحجاج الذين شتت
 نزوحهم - وكان من الضروري الاحتياط في المدن المقدسة بطريقة ما لتأمين
 الجلبا للأشخاص القادمين من تلكه كما والمعرض - ولم يكن في الإمكان أيضاً
 تأمين السلامة على الطرقات الصحراوية والمخطوط البحرية - وإن كانت بعض
 المجموعات - وعلى الأخص المجموعات المغربية - أثبتت جديداً في هذا
 الإثراء.

لقد تم إيجاد بعض الحلول لتلك المشاكل قبل وصول العشائين، وكانت هذه الحلول آنذاك وفقاً للظروف المتغيرة، وهكذا، كانت حاجات السكان العراقيين القدامى المتغيرة تحول على المتابة وحتى أيام الملكية كانت تؤمن لهم الحقوق من قبل المؤسسات الخيرية العامة المحلية في حين، لكن مع بداية القرن السادس عشر لم تعد هذه المساعدات الكافية، لذلك تم تأسيس جمعيات خيرية جديدة على عهد سليمان القانوني لتسلي أيضاً الرافع وبعض أهدافه^{١٢١}، ويظهر مخرج معاصر إلى أن تلك كان عائداً إلى صوباً وإحداث الضرائب في مصر، لكن من الممكن أيضاً أن يكون هذه الصوب إلى مكة المكرمة قد ازداد خلال سنوات الأربعة عشر في أواخر القرن السادس عشر. ولقد أوجد العشائين من جهة ثانية مشكلة جديدة تماماً، بسبب «الطليعة» الموصلة العشائية إلى مكة والطريق التي اتبعوها في القرن السادس عشر يروفلطين المحلية، كان لهذا مكة المكرمة والمدينة المنورة موطنين رفيعي الرتبة في إمبراطورية يتبع مركزها على ساحة آلاف الأميال. كان قبول منصب في السجلا، يبدو بالنسبة لأعضاء المؤسسة الدينية والقانونية، تعاقب في وجه التقدم. ولأجل ضمان قبول الموطنين الرفيعي المستوى لتلك المنصب، في القرن السابع عشر، كانت الحوافز على القضاة السجلين في المدن المنخفضة حوافز خاصة بشكل حقوق الأميرية التي كانت تسمح للعديد من هؤلاء الراسخين الرفيعي المستوى المعقول على ترفعات سريعة بعد عودتهم من السجلا.^{١٢٢} وهكذا، كان المحكم العشائين يعني توظيفاً جديداً واستمرارية لسياسات وجمعت قبل قرون، كما أن تعامل التريعات القديمة والجديدة سوف يكون أحد المواضيع لدراسة الحالية.

الصوب والحكم: مشكلة التشريعية

صوب الصوب، الرجال صوب والنساء، كانوا مسؤولين عن إمالة أنفسهم

١٢١ عم ١٣٨٥، ص ١٥٠.

١٢٢ عم ١٣٨٥، ص ١٥٠.

علاوة على ذلك، فقد كان من غير الممكن أن تطلب الزوجات مرافقة أزواجهن إذا ما قرر هؤلاء السفر إلى الخارج. ووجدت في سجلات القضاة في بعض المحاكم العثمانية ما يشير في بعض الحالات إلى أن هناك زوجات كنّ يحدثن زوجاتهن بملكية حرة مقابل السماح لهنّ بمرافقتهنّ إلى الحج.⁽¹⁾ وتضاف أيضاً شكاوى من نساء تركن على الطرقات بالرغم مما قلته، فقد كان الحج يتطلب حتى بالنسبة للسكان الأتراك في مدن الأناضول ورومليا، نفقات مالية مهمة. كان الأتراك يحاولون كسب مال إضافي عن طريق نقل سلع تجارية، في حين كان الحجاج القروا يضطرونّ أحياناً إلى الاستئجار. وفي حالات الكوارث مثل الجفاف، وفاة الخلاء، وحصوات البدن، كان العديد من الحجاج يموتون من العطش والجوع والتعرض للمخاطر.

وعندما كانت السلطة بيد الخلفاء الأمويين والعباسيين (661 - 750 و 750 - 1258)، كان هؤلاء الحكام يحرصون على حماية الحجاج كواجب وحس. هذه المهمة كانت تعني وضع قواعد يجب على الحجاج احترامها. وفي الحالات القصوى، كان توسع الخليفة أن يعلن إلغاء الحج في سنة معينة وإطعام المؤمنين من رايهم أثناء ذلك. حصل ذلك سنتي 1847 و 1848 عندما حالت المجاعة في الحجاز دون استقبال أي وفد إضافي قادم. أما إذا كان الإجراء بهذا الشكل بالرغم من رغبة الخليفة بالحكم، فعادةً يبقى ثابتاً تقريباً.⁽²⁾

ابتداءً من القرن السادس عشر وما بعده، كان غير أي علاقة للحج عن الوصول إلى ملكا العثمانية والعودة سالمة بشكل مسؤوليّة مباشرة بالنسبة للسلطان الذي كان على العرش العثماني. وكانت الفريضة تطبق على

(1) القرن سبيل عالمي خلفا جوردون ليدل (1897)، 1، والشرطة على الأرجح اليوم في ملكية جوردون. راجد أخرى في هذا السجل قد نقل خلال الفترة العثمانية السابقة إلى الملكية الوطنية في القرن، في وقت لاحق.

(2) ناصر أكرم، 1980، ص 142، 143.

مؤسسات الدولة الكبرى أو على الصعيد في المدن المقننة. بعبارة أخرى، كانت مثل هذه الأحداث سبب نشوء أزمة شرعية، وكانت شرعية السلطة لم تكن من جراء بناء وإصلاح المؤسسات الكبرى. إن صورة الشهيد بيان جلية في مكة المكرمة والمدينة المنورة كان يعتبر بمثابة إنباز.⁽¹⁾ كان حكام مكة المكرمة المحليون المعروفون بالأكرفاء نسبة لكونهم من سلالة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كانوا يسمون على مصادر المدينة النبوية من القرن العاشر إلى القرن العشرين، وقبل العشائين كانوا يستولون جملة أسلحة التلويح التي يسمونها بالناجون الرافضين على أبناء الله. إن وضع الأحمال هذا يدل على عرجة من المتابعة بين الأكرفاء وأولادهم السلاطين المسلمين في القاهرة لغاية سنة 1917، ومن ثم في إسطنبول. كان العديد من السلاطين المالكي والعشائين يشاهدون بيان رابعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بملابس أبيض من الثوب المخصص لكونهم كانوا، خلافاً على ذلك، يعززون الطاعمة لمرجع سياسي بارز في المدن المتدنية. لذا يطرأ هذا الكتاب مع بعض الإطالة إلى أنشطة أبناء التي تركز على طرق ورسائل شرعية السلطة العشائية عبر الحج.

إن نشاطات ومسؤوليات السلاطين العشائين في العجالة تمت مناقشتها في وثائق رسمية مع بعض التكرار، لكن لم يلفت إنبازي علناً أي انحراف في لربط دور السلطان في هذا القضية بمسؤولياته كخليفة. في حين يرى أحياناً على ذكر أنماط بعض سلاطين المالكية، فإن الوثائق العشائية في القرنين السادس عشر والسابع عشر لا تلي أبداً على ذكر صورة حادون الرشيد وزوجته زينة التي تمت لسلطان المياه في أقصى السلاطين العشائين الكثير من الوقت والمال لإصلاحها. وهذا أكثر ما يلفت الإكيد لأن سبب الزواج الملكي سليمان القانوني وزوجته إروكسوللا القانون إنما العديد من المؤسسات الكبرى في

(1) إن شهر 1585 - 1586 م، 1587 - 1588 م، 1589 - 1590 م، 1591 - 1592 م، 1593 - 1594 م، 1595 - 1596 م، 1597 - 1598 م، 1599 - 1600 م، 1601 - 1602 م، 1603 - 1604 م، 1605 - 1606 م، 1607 - 1608 م، 1609 - 1610 م، 1611 - 1612 م، 1613 - 1614 م، 1615 - 1616 م، 1617 - 1618 م، 1619 - 1620 م، 1621 - 1622 م، 1623 - 1624 م، 1625 - 1626 م، 1627 - 1628 م، 1629 - 1630 م، 1631 - 1632 م، 1633 - 1634 م، 1635 - 1636 م، 1637 - 1638 م، 1639 - 1640 م، 1641 - 1642 م، 1643 - 1644 م، 1645 - 1646 م، 1647 - 1648 م، 1649 - 1650 م، 1651 - 1652 م، 1653 - 1654 م، 1655 - 1656 م، 1657 - 1658 م، 1659 - 1660 م، 1661 - 1662 م، 1663 - 1664 م، 1665 - 1666 م، 1667 - 1668 م، 1669 - 1670 م، 1671 - 1672 م، 1673 - 1674 م، 1675 - 1676 م، 1677 - 1678 م، 1679 - 1680 م، 1681 - 1682 م، 1683 - 1684 م، 1685 - 1686 م، 1687 - 1688 م، 1689 - 1690 م، 1691 - 1692 م، 1693 - 1694 م، 1695 - 1696 م، 1697 - 1698 م، 1699 - 1700 م، 1701 - 1702 م، 1703 - 1704 م، 1705 - 1706 م، 1707 - 1708 م، 1709 - 1710 م، 1711 - 1712 م، 1713 - 1714 م، 1715 - 1716 م، 1717 - 1718 م، 1719 - 1720 م، 1721 - 1722 م، 1723 - 1724 م، 1725 - 1726 م، 1727 - 1728 م، 1729 - 1730 م، 1731 - 1732 م، 1733 - 1734 م، 1735 - 1736 م، 1737 - 1738 م، 1739 - 1740 م، 1741 - 1742 م، 1743 - 1744 م، 1745 - 1746 م، 1747 - 1748 م، 1749 - 1750 م، 1751 - 1752 م، 1753 - 1754 م، 1755 - 1756 م، 1757 - 1758 م، 1759 - 1760 م، 1761 - 1762 م، 1763 - 1764 م، 1765 - 1766 م، 1767 - 1768 م، 1769 - 1770 م، 1771 - 1772 م، 1773 - 1774 م، 1775 - 1776 م، 1777 - 1778 م، 1779 - 1780 م، 1781 - 1782 م، 1783 - 1784 م، 1785 - 1786 م، 1787 - 1788 م، 1789 - 1790 م، 1791 - 1792 م، 1793 - 1794 م، 1795 - 1796 م، 1797 - 1798 م، 1799 - 1800 م، 1801 - 1802 م، 1803 - 1804 م، 1805 - 1806 م، 1807 - 1808 م، 1809 - 1810 م، 1811 - 1812 م، 1813 - 1814 م، 1815 - 1816 م، 1817 - 1818 م، 1819 - 1820 م، 1821 - 1822 م، 1823 - 1824 م، 1825 - 1826 م، 1827 - 1828 م، 1829 - 1830 م، 1831 - 1832 م، 1833 - 1834 م، 1835 - 1836 م، 1837 - 1838 م، 1839 - 1840 م، 1841 - 1842 م، 1843 - 1844 م، 1845 - 1846 م، 1847 - 1848 م، 1849 - 1850 م، 1851 - 1852 م، 1853 - 1854 م، 1855 - 1856 م، 1857 - 1858 م، 1859 - 1860 م، 1861 - 1862 م، 1863 - 1864 م، 1865 - 1866 م، 1867 - 1868 م، 1869 - 1870 م، 1871 - 1872 م، 1873 - 1874 م، 1875 - 1876 م، 1877 - 1878 م، 1879 - 1880 م، 1881 - 1882 م، 1883 - 1884 م، 1885 - 1886 م، 1887 - 1888 م، 1889 - 1890 م، 1891 - 1892 م، 1893 - 1894 م، 1895 - 1896 م، 1897 - 1898 م، 1899 - 1900 م، 1901 - 1902 م، 1903 - 1904 م، 1905 - 1906 م، 1907 - 1908 م، 1909 - 1910 م، 1911 - 1912 م، 1913 - 1914 م، 1915 - 1916 م، 1917 - 1918 م، 1919 - 1920 م، 1921 - 1922 م، 1923 - 1924 م، 1925 - 1926 م، 1927 - 1928 م، 1929 - 1930 م، 1931 - 1932 م، 1933 - 1934 م، 1935 - 1936 م، 1937 - 1938 م، 1939 - 1940 م، 1941 - 1942 م، 1943 - 1944 م، 1945 - 1946 م، 1947 - 1948 م، 1949 - 1950 م، 1951 - 1952 م، 1953 - 1954 م، 1955 - 1956 م، 1957 - 1958 م، 1959 - 1960 م، 1961 - 1962 م، 1963 - 1964 م، 1965 - 1966 م، 1967 - 1968 م، 1969 - 1970 م، 1971 - 1972 م، 1973 - 1974 م، 1975 - 1976 م، 1977 - 1978 م، 1979 - 1980 م، 1981 - 1982 م، 1983 - 1984 م، 1985 - 1986 م، 1987 - 1988 م، 1989 - 1990 م، 1991 - 1992 م، 1993 - 1994 م، 1995 - 1996 م، 1997 - 1998 م، 1999 - 2000 م، 2001 - 2002 م، 2003 - 2004 م، 2005 - 2006 م، 2007 - 2008 م، 2009 - 2010 م، 2011 - 2012 م، 2013 - 2014 م، 2015 - 2016 م، 2017 - 2018 م، 2019 - 2020 م، 2021 - 2022 م، 2023 - 2024 م، 2025 - 2026 م، 2027 - 2028 م، 2029 - 2030 م، 2031 - 2032 م، 2033 - 2034 م، 2035 - 2036 م، 2037 - 2038 م، 2039 - 2040 م، 2041 - 2042 م، 2043 - 2044 م، 2045 - 2046 م، 2047 - 2048 م، 2049 - 2050 م، 2051 - 2052 م، 2053 - 2054 م، 2055 - 2056 م، 2057 - 2058 م، 2059 - 2060 م، 2061 - 2062 م، 2063 - 2064 م، 2065 - 2066 م، 2067 - 2068 م، 2069 - 2070 م، 2071 - 2072 م، 2073 - 2074 م، 2075 - 2076 م، 2077 - 2078 م، 2079 - 2080 م، 2081 - 2082 م، 2083 - 2084 م، 2085 - 2086 م، 2087 - 2088 م، 2089 - 2090 م، 2091 - 2092 م، 2093 - 2094 م، 2095 - 2096 م، 2097 - 2098 م، 2099 - 2100 م، 2101 - 2102 م، 2103 - 2104 م، 2105 - 2106 م، 2107 - 2108 م، 2109 - 2110 م، 2111 - 2112 م، 2113 - 2114 م، 2115 - 2116 م، 2117 - 2118 م، 2119 - 2120 م، 2121 - 2122 م، 2123 - 2124 م، 2125 - 2126 م، 2127 - 2128 م، 2129 - 2130 م، 2131 - 2132 م، 2133 - 2134 م، 2135 - 2136 م، 2137 - 2138 م، 2139 - 2140 م، 2141 - 2142 م، 2143 - 2144 م، 2145 - 2146 م، 2147 - 2148 م، 2149 - 2150 م، 2151 - 2152 م، 2153 - 2154 م، 2155 - 2156 م، 2157 - 2158 م، 2159 - 2160 م، 2161 - 2162 م، 2163 - 2164 م، 2165 - 2166 م، 2167 - 2168 م، 2169 - 2170 م، 2171 - 2172 م، 2173 - 2174 م، 2175 - 2176 م، 2177 - 2178 م، 2179 - 2180 م، 2181 - 2182 م، 2183 - 2184 م، 2185 - 2186 م، 2187 - 2188 م، 2189 - 2190 م، 2191 - 2192 م، 2193 - 2194 م، 2195 - 2196 م، 2197 - 2198 م، 2199 - 2200 م، 2201 - 2202 م، 2203 - 2204 م، 2205 - 2206 م، 2207 - 2208 م، 2209 - 2210 م، 2211 - 2212 م، 2213 - 2214 م، 2215 - 2216 م، 2217 - 2218 م، 2219 - 2220 م، 2221 - 2222 م، 2223 - 2224 م، 2225 - 2226 م، 2227 - 2228 م، 2229 - 2230 م، 2231 - 2232 م، 2233 - 2234 م، 2235 - 2236 م، 2237 - 2238 م، 2239 - 2240 م، 2241 - 2242 م، 2243 - 2244 م، 2245 - 2246 م، 2247 - 2248 م، 2249 - 2250 م، 2251 - 2252 م، 2253 - 2254 م، 2255 - 2256 م، 2257 - 2258 م، 2259 - 2260 م، 2261 - 2262 م، 2263 - 2264 م، 2265 - 2266 م، 2267 - 2268 م، 2269 - 2270 م، 2271 - 2272 م، 2273 - 2274 م، 2275 - 2276 م، 2277 - 2278 م، 2279 - 2280 م، 2281 - 2282 م، 2283 - 2284 م، 2285 - 2286 م، 2287 - 2288 م، 2289 - 2290 م، 2291 - 2292 م، 2293 - 2294 م، 2295 - 2296 م، 2297 - 2298 م، 2299 - 2300 م، 2301 - 2302 م، 2303 - 2304 م، 2305 - 2306 م، 2307 - 2308 م، 2309 - 2310 م، 2311 - 2312 م، 2313 - 2314 م، 2315 - 2316 م، 2317 - 2318 م، 2319 - 2320 م، 2321 - 2322 م، 2323 - 2324 م، 2325 - 2326 م، 2327 - 2328 م، 2329 - 2330 م، 2331 - 2332 م، 2333 - 2334 م، 2335 - 2336 م، 2337 - 2338 م، 2339 - 2340 م، 2341 - 2342 م، 2343 - 2344 م، 2345 - 2346 م، 2347 - 2348 م، 2349 - 2350 م، 2351 - 2352 م، 2353 - 2354 م، 2355 - 2356 م، 2357 - 2358 م، 2359 - 2360 م، 2361 - 2362 م، 2363 - 2364 م، 2365 - 2366 م، 2367 - 2368 م، 2369 - 2370 م، 2371 - 2372 م، 2373 - 2374 م، 2375 - 2376 م، 2377 - 2378 م، 2379 - 2380 م، 2381 - 2382 م، 2383 - 2384 م، 2385 - 2386 م، 2387 - 2388 م، 2389 - 2390 م، 2391 - 2392 م، 2393 - 2394 م، 2395 - 2396 م، 2397 - 2398 م، 2399 - 2400 م، 2401 - 2402 م، 2403 - 2404 م، 2405 - 2406 م، 2407 - 2408 م، 2409 - 2410 م، 2411 - 2412 م، 2413 - 2414 م، 2415 - 2416 م، 2417 - 2418 م، 2419 - 2420 م، 2421 - 2422 م، 2423 - 2424 م، 2425 - 2426 م، 2427 - 2428 م، 2429 - 2430 م، 2431 - 2432 م، 2433 - 2434 م، 2435 - 2436 م، 2437 - 2438 م، 2439 - 2440 م، 2441 - 2442 م، 2443 - 2444 م، 2445 - 2446 م، 2447 - 2448 م، 2449 - 2450 م، 2451 - 2452 م، 2453 - 2454 م، 2455 - 2456 م، 2457 - 2458 م، 2459 - 2460 م، 2461 - 2462 م، 2463 - 2464 م، 2465 - 2466 م، 2467 - 2468 م، 2469 - 2470 م، 2471 - 2472 م، 2473 - 2474 م، 2475 - 2476 م، 2477 - 2478 م، 2479 - 2480 م، 2481 - 2482 م، 2483 - 2484 م، 2485 - 2486 م، 2487 - 2488 م، 2489 - 2490 م، 2491 - 2492 م، 2493 - 2494 م، 2495 - 2496 م، 2497 - 2498 م، 2499 - 2500 م، 2501 - 2502 م، 2503 - 2504 م، 2505 - 2506 م، 2507 - 2508 م، 2509 - 2510 م، 2511 - 2512 م، 2513 - 2514 م، 2515 - 2516 م، 2517 - 2518 م، 2519 - 2520 م، 2521 - 2522 م، 2523 - 2524 م، 2525 - 2526 م، 2527 - 2528 م، 2529 - 2530 م، 2531 - 2532 م، 2533 - 2534 م، 2535 - 2536 م، 2537 - 2538 م، 2539 - 2540 م، 2541 - 2542 م، 2543 - 2544 م، 2545 - 2546 م، 2547 - 2548 م، 2549 - 2550 م، 2551 - 2552 م، 2553 - 2554 م، 2555 - 2556 م، 2557 - 2558 م، 2559 - 2560 م، 2561 - 2562 م، 2563 - 2564 م، 2565 - 2566 م، 2567 - 2568 م، 2569 - 2570 م، 2571 - 2572 م، 2573 - 2574 م، 2575 - 2576 م، 2577 - 2578 م، 2579 - 2580 م، 2581 - 2582 م، 2583 - 2584 م، 2585 - 2586 م، 2587 - 2588 م، 2589 - 2590 م، 2591 - 2592 م، 2593 - 2594 م، 2595 - 2596 م، 2597 - 2598 م، 2599 - 2600 م، 2601 - 2602 م، 2603 - 2604 م، 2605 - 2606 م، 2607 - 2608 م، 2609 - 2610 م، 2611 - 2612 م، 2613 - 2614 م، 2615 - 2616 م، 2617 - 2618 م، 2619 - 2620 م، 2621 - 2622 م، 2623 - 2624 م، 2625 - 2626 م، 2627 - 2628 م، 2629 - 2630 م، 2631 - 2632 م، 2633 - 2634 م، 2635 - 2636 م، 2637 - 2638 م، 2639 - 2640 م، 2641 - 2642 م، 2643 - 2644 م، 2645 - 2646 م، 2647 - 2648 م، 2649 - 2650 م، 2651 - 2652 م، 2653 - 2654 م، 2655 - 2656 م، 2657 - 2658 م، 2659 - 2660 م، 2661 - 2662 م، 2663 - 2664 م، 2665 - 2666 م، 2667 - 2668 م، 2669 - 2670 م، 2671 - 2672 م، 2673 - 2674 م، 2675 - 2676 م، 2677 - 2678 م، 2679 - 2680 م، 2681 - 2682 م، 2683 - 2684 م، 2685 - 2686 م، 2687 - 2688 م، 2689 - 2690 م، 2691 - 2692 م، 2693 - 2694 م، 2695 - 2696 م، 2697 - 2698 م، 2699 - 2700 م، 2701 - 2702 م، 2703 - 2704 م، 2705 - 2706 م، 2707 - 2708 م، 2709 - 2710 م، 2711 - 2712 م، 2713 - 2714 م، 2715 - 2716 م، 2717 - 2718 م، 2719 - 2720 م، 2721 - 2722 م، 2723 - 2724 م، 2725 - 2726 م، 2727 - 2728 م، 2729 - 2730 م، 2731 - 2732 م، 2733 - 2734 م، 2735 - 2736 م، 2737 - 2738 م، 2739 - 2740 م، 2741 - 2742 م، 2743 - 2744 م، 2745 - 2746 م، 2747 - 2748 م، 2749 - 2750 م، 2751 - 2752 م، 2753 - 2754 م، 2755 - 2756 م، 2757 - 2758 م، 2759 - 2760 م، 2761 - 2762 م، 2763 - 2764 م، 2765 - 2766 م، 2767 - 2768 م، 2769 - 2770 م، 2771 - 2772 م، 2773 - 2774 م، 2775 - 2776 م، 2777 - 2778 م، 2779 - 2780 م، 2781 - 2782 م، 2783 - 2784 م، 2785 - 2786 م، 2787 - 2788 م، 2789 - 2790 م، 2791 - 2792 م، 2793 - 2794 م، 2795 - 2796 م، 2797 - 2798 م، 2799 - 2800 م، 2801 - 2802 م، 2803 - 2804 م، 2805 - 2806 م، 2807 - 2808 م، 2809 - 2810 م، 2811 - 2812 م، 2813 - 2814 م، 2815 - 2816 م، 2817 - 2818 م، 2819 - 2820 م، 2821 - 2822 م، 2823 - 2824 م، 2825 - 2826 م، 2827 - 2828 م، 2829 - 2830 م، 2831 - 2832 م، 2833 - 2834 م، 2835 - 2836 م، 2837 - 2838 م، 2839 - 2840 م، 2841 - 2842 م، 2843 - 2844 م، 2845 - 2846 م، 2847 - 2848 م، 2849 - 2850 م، 2851 - 2852 م، 2853 - 2854 م، 2855 - 2856 م، 2857 - 2858 م، 2859 - 2860 م، 2861 - 2862 م، 2863 - 2864 م، 2865 - 2866 م، 2867 - 2868 م، 2869 - 2870 م، 2871 - 2872 م، 2873 - 2874 م، 2875 - 2876 م، 2877 - 2878 م، 2879 - 2880 م، 2881 - 2882 م، 2883 - 2884 م، 2885 - 2886 م، 2887 - 2888 م، 2889 - 2890 م، 2891 - 2892 م، 2893 - 2894 م، 2895 - 2896 م، 2897 - 2898 م، 2899 - 2900 م، 2901 - 2902 م، 2903 - 2904 م، 2905 - 2906 م، 2907 - 2908 م، 2909 - 2910 م، 2911 - 2912 م، 2913 - 2914 م، 2915 - 2916 م، 2917 - 2918 م، 2919 - 2920 م، 2921 - 2922 م، 2923 - 2924 م، 2925 - 2926 م، 2927 - 2928 م، 2929 - 2930 م، 2931 - 2932 م، 2933 - 2934 م، 2935 - 2936 م، 2937 - 2938 م، 2939 - 2940 م، 2941 - 2942 م، 2943 - 2944 م، 2945 - 2946 م، 2947 - 2948 م، 2949 - 2950 م، 2951 - 2952 م، 2953 - 2954 م، 2955 - 2956 م، 2957 - 2958 م، 2959 - 2960 م، 2961 - 2962 م، 2963 - 2964 م، 2965 - 2966 م، 2967 - 2968 م، 2969 - 2970 م، 2971 - 2972 م، 2973 - 2974 م، 2975 - 2976 م، 2977 - 2978 م، 2979 - 2980 م، 2981 - 2982 م، 2983 - 2984 م، 2985 - 2986 م، 2987 - 2988 م، 2989 - 2990 م، 2991 - 2992 م، 2993 - 2994 م، 2995 - 2996 م، 2997 - 2998 م، 2999 - 3000 م، 3001 - 3002 م، 3003 - 3004 م، 3005 - 3006 م، 3007 - 3008 م، 3009 - 3010 م، 3011 - 3012 م، 3013 - 3014 م، 3015 - 3016 م، 3017 - 3018 م، 3019 - 3020 م، 3021 - 3022 م، 3023 - 3024 م، 3025 - 3026 م، 3027 - 3028 م، 3029 - 3030 م، 3031 - 3032 م، 3033 - 3034 م، 3035 - 3036 م، 3037 - 3038 م، 3039 - 3040 م، 3041 - 3042 م، 3043 - 3044 م، 3045 - 3046 م، 3047 - 3048 م، 3049 - 3050 م، 3051 - 3052 م، 3053 - 3054 م، 3055 - 3056 م، 3057 - 3058 م، 3059 - 3060 م، 3061 - 3062 م، 3063 - 3064 م، 3065 - 3066 م، 3067 - 3068 م، 3069 - 3070 م، 3071 - 3072 م، 3073 - 3074 م، 3075 - 3076 م، 3077 - 3078 م، 3079 - 3080 م، 3081 - 3082 م، 3083 - 3084 م، 3085 - 3086 م، 3087 - 3088 م، 3089 - 3090 م، 3091 - 3092 م، 3093 - 3094 م، 3095 - 3096 م، 3097 - 3098 م، 3099 - 3100 م، 3101 - 3102 م، 3103 - 3104 م، 3105 - 3106 م، 3107 - 3108 م، 3109 - 3110 م، 3111 - 3112 م، 3113 - 3114 م، 3115 - 3116 م، 3117 - 3118 م، 3119 - 3120 م، 3121 - 3122 م، 3123 - 3124 م، 3125 - 3126 م، 3127 - 3128 م، 3129 - 3130 م، 3131 - 3132 م، 3133 - 3134 م، 3135 - 3136 م، 3137 - 3138 م، 3139 - 3140 م، 3141 - 3142 م، 3143 - 3144 م، 3145 - 3146 م، 3147 - 3148 م، 3149 - 3150 م، 3151 - 3152 م، 3153 - 3154 م، 3155 - 3156 م، 3157 - 3158 م، 3159 - 3160 م، 3161 - 3162 م، 3163 - 3164 م، 3165 - 3166 م، 3167 - 3168 م، 3169 - 3170 م، 3171 - 3172 م، 3173 - 3174 م، 3175 - 3176 م، 3177 - 3178 م، 3179 - 3180 م، 3181 - 3182 م، 3183 - 3184 م، 3185 - 3186 م، 3187 - 3188 م، 3189 - 3190 م، 3191 - 3192 م، 3193 - 3194 م، 3195 - 3196 م، 3197 - 3198 م، 3199 - 3200 م، 3201 - 3202 م، 3203 - 3204 م، 3205 - 3206 م، 3207 - 3208 م، 3209 - 3210 م، 3211 - 3212 م، 3213 - 3214 م، 3215 - 3216 م، 3217 - 3218 م، 3219 - 3220 م، 3221 - 3222 م، 3223 - 3224 م، 3225 - 3226 م، 3227 - 3228 م، 3229 - 3230 م، 3231 - 3232 م، 3233 - 3234 م، 3235 - 3236 م، 3237 - 3238 م، 3239 - 3240 م، 3241 - 3242 م، 3243 - 3244 م، 3245 - 3246 م، 3247 - 3248 م، 3249 - 3250 م، 3251 - 3252 م، 3253 - 3254 م، 3255 - 3256 م، 3257 - 3258 م، 3259 - 3260 م، 3261 - 3262 م، 3263 - 3264 م، 3265 - 3266 م، 3267 - 3268 م، 3269 - 3270 م، 3271 - 3272 م، 3273 - 3274 م، 3275 - 3276 م، 3277 - 3278 م، 3279 - 3280 م، 3281 - 3282 م، 3283 - 3284 م، 3285 - 3286 م، 3287 - 3288 م، 3289 - 3290 م، 3291 - 3292 م، 3293 - 3294 م، 3295 - 3296 م، 3297 - 3298 م، 3299 - 3300 م، 3301 - 3302 م، 3303 - 3304 م، 3305 - 3306 م، 3307 - 3308 م، 3309 - 3310 م، 3311 - 3312 م، 3313 - 3314 م، 3315 - 3316 م، 3317 - 3318 م، 3319 - 3320 م، 3321 - 3322 م، 3323 - 3324 م، 3325 - 3326 م، 3327 - 3328 م، 3329 - 3330 م، 3331 - 3332 م، 3333 - 3334 م، 3335 - 3336 م، 3337 - 3338 م، 3339 - 3340 م، 3341 - 3342 م، 3343 - 3344 م، 3345 - 3346 م، 3347 - 3348 م، 3349 - 3350 م، 3351 - 3352 م، 3353 - 3354 م، 3355 - 3356 م، 3357 - 3358 م، 3359 - 3360 م، 3361 - 3362 م، 3363 - 3364 م، 3365 - 3366 م، 3367 - 3368 م، 3369 - 3370 م، 3371 - 3372 م، 3373 - 3374 م، 3375 - 3376 م، 3377 - 3378 م، 3379 - 3380 م، 3381 - 3382 م، 3383 - 3384 م، 3385 - 3386 م، 3387 - 3388 م، 3389 - 3390 م، 3391 - 3392 م، 3393 - 3394 م، 3395 - 3396 م، 3397 - 3

ملقا الحكومة والجمعية المنورة كان من شأنه الدعوة إلى مثل تلك المطالبة. وكان الشعب الرسمي التشاوي توجهاً نحو الحاضر والمستقبل بدلاً من التفرغ إلى بعيد جداً لبدية الإسلام.

كان الإجماع السوي للصح والإصلاح الرسمي في المدن المتقدمة كبيراً للغاية. وكان ذلك يعطى على الأقل خلال قسم من السنة، جبراً مركزاً من قبل العديد من الراسمين التشاويين. قد نظر إلى الشؤون الجماعية كمجموعة من الآليات المتشابهة لتدبير الأمور بعضها بعضاً. وهكذا، كان يسمح للشركات أيام التشاويين يحضر نظام الحكم المستقل لكن سلطته كان يوزعها في المناطق حكم جيد. وهو موقف رسمي رفيع الرتبة. لقد واجهت الإدارة المركزية التشاوية مجموعة معقدة من الإجراءات، كان القصد من بعضها (مثل الهدايا والإعفاء من الضرائب) لحشد ألبه البدو المقيمين على طرفية من طرقات الحج.¹³ كان تسليم الحبوب مجزأاً ومن تعاون السكان المقيمين في المدن المتقدمة على مدار السنة. وكانت تلك الإجراءات فعالة فقط عندما كان تطبيقها مناسباً لرتبة جيدة. كما أن المناصب البيروقراطية الضرورية لهذا الغرض كانت صغيرة وحديثة، وبالتالي وسيلة إضافية لتسبب الأذى.

ولذا كان القرب بين المجموعات الاقتصادية السياسية المختلفة وبين طرقات النشاط يعتمد القرب. كان أي مثل كان كثيراً على عرقلة الآلية بأكملها وإحباطها. وفي حال لم ترضى الهدايا إلى قبائل البدو على طول طرقات البدو أو إذا لم تدفع بأكملها، لو إذا حالت العلاقات بين الحكام الاتقيمين في مصر أو سورية دون تأمين التأيد اللطيف من قبل قبائل الصحراء. فإذ يتوجب على المصالح الاستعداد لمصاحبة أنفسهم - وهم لم يتصوروا خالفاً في تطبيق ذلك.¹⁴ وفي حال مهاجمة القبائل من قبل البدو السامعين، تكون

(13) تم 1882، ص 200.

(14) السجل من هذا الموضع في القرن الثامن عشر، جامع تاريخ 1882، ص 200.

التي جعلت بحرية الموانئ التجارية في مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما أن الحجاج كانوا يعانون أيضاً، خاصة في حال حصول نقص في المونة. كان السكان المسلمون في وضع أفضل من المسلمين المون. حتى هذه المشاكل كانت تحدث عندما يتسبب الجفاف والأمراض في إهلاك البقر والجرار. ولم تكن الحاجة إلى المون المستوردة في حدة وبلغ في التي تعرضت للهبوب. وبسبب، بل إن الحجاج من الناس كانوا يحصلون القوافل فيسعون بذلك في تلك الأمان. كان يمكن للمسلمة بمسئلتها أن تسير بشكل جيد قطع إذا استمر المسلمون في تأمين المونة حتى من أراضي بعيدة عن الحجاز ومن منطقة البحر الأحمر.

وكانت هذه الآلية - تبادل الهدايا والخدمات التي يربط ليس فقط استيوان، بل أيضاً المستوطنات على أعلى الحدود الرومية مع مكة المكرمة والمدينة المنورة - تستخدم كأداة مع قوة. ففي المجتمعات ما قبل الصناعية، كان من الصعب عادة إقامة نظام حكم يمكن أن يحميه القوى الاتحادي الضعيفة التطور في المجتمع ويكون قوياً بما فيه الكفاية لاسيما أراضي شاسعة. فمن منظور استيوان، كان انهيار الدولة المكاتب بسلامة الحج، صفات كبرى الكون ترون ومحمدة الأراضي. كانت الدولة المسلمة تعني الحج لأنه كان نشاطاً يعطيه الدين الإسلامي، وأن هذه الهدايا كبرى لخدمة السلطان. في الوقت نفسه، كانت الدولة العثمانية، بفضل الجنود والرسامين العاملين في المؤسسات الخيرية المرسلين إلى الحجاز لضمان سلامة الحجاج، احتفظ على حضور في بعض أبعاد الولايات المتعددة. كانت سيطرتها غالباً فضفاضة، وكانت أحياناً فيه رمية. ومع هذا، استطاعت الدولة العثمانية البقاء في الحجاز مع التناقص وامتد فحصر تقريباً خلال الحروب العثمانية في مطلع القرن التاسع عشر. كما أن الآلية التي كانت تدعم الحج ساهمت إلى حد كبير في هذا النجاح.

الدراسة التي تتناول مع وجهات نظر وسياسات الإدارة المركزية العثمانية في ما له علاقة بالحج، لا بد أن تعال الصور والتصورات السائدة لذلك في

الأوساط العليا للمجتمع المدني والتي كانت تنظر بين الناس على أن السطوات، بصفته المحسن الكريم لأعلى ملكة المكرمة والخدمة المتوفرة وحسن تنظيم وإعطاء الصبح، يشكل الصورة المسيطرة. وكان هذا يعني نوعاً خاصاً حتى على الأمور القليلة، على الأكيوب المستخدمة التي تنقل المياه من عرق إلى ملكة المكرمة، ونوعاً من الوحدة لسياسات السطوات والتوزع المستقر. وكانت تعرف مبلغ علاقة من المال على الصبح سراً. كما أن معظم هذه السطوات لم تكن تعطي بالمقابل نتائج اقتصادية. وبدلاً من ذلك، على أن تعطي السطوات الخدم الأمل في السعادة كان أكثر من مجرد كلام. وإنما كان يشكل خطراً دائماً من شرعية الدولة المدنية إلى المستويات التي كانت تحكمها.

المصادر

لقد أصبحت مثاقفة هذه القضايا مشكلة لأن الامبراطورية المدنية كانت تمتلك في القرن السادس عشر هيكلية بيروقراطية مطبوعة ومخطوطات الدولة تعمل جيداً⁽¹⁾. كانت أولى جميع القضايا اليومية المتعلقة بالمدونة العامة والسلامة العسكرية وأعمال البناء العامة وأمرراً عديدة أخرى. كما أن سجلات الشؤون العامة (تجهيز مقرري) في المخطوطات المدنية في استبول تحتوي على سجلات الأوامر السلطانية التي لها علاقة بطريقة أو بأخرى بشؤون الصبح. فقد تم استخدام بعض تلك المصادر القليلة في مقالات لمخطوطة ونشرت غالباً في مجامعهم، ويصعب العثور عليها حتى بالنسبة للأخصائيين، لكن معظم مواد المخطوطات المدنية التي لها علاقة بالصبح بقيت سالمة حتى الآن.

(1) زاهد حوالي 1500 مرسوم في نفس مقرري 1500 السجلات سجلات الشؤون العامة في آخر هذه الدراسة. لقد أصبحت السجلات 1 - 150 إلى 1500 هي زلي 1 - 1500. الصبح 1 - 1500 هي زلي 1500 إلى 1500. لقد طرأ على الزيادة في اسم عمليات أخرى (1500). لقد نشرت رواية إقليمية بحرية وأرجعت إلى 1500. ونحوه (1500). لقد نشرت 1500 على نفسا لمدة التاريخ والنواديات المدنية في القرن السادس عشر.

فيستجيب هذا استبلاط الشؤون العامة في أواخر القرن السادس عشر وحتى سنة 1600 / 1600 - 1610، ثم تطور على أكثر من خمسين مجالاً تحتوي على مواد من الحجج يعمل عليها براسم لكل سجل. وكانت البراسم المخطوطة في شكلها مفرق في قسم أكبر مما كان يمكن توقعه، فقد اشتملت على مخطوطات ولغة مثل مباحث الأصول التي ألفت على مختلف مشاريع الإصلاح وأيضاً الأعمار داخل المباحث الكبير بمسألة المكنونة ومحوها. وما هو أهم أيضاً التقارير حول المفاوضات التي كانت تشمل الأعمال السياسية في المعجاز والتي لعبت من الطريقة التي كانت الأعمار العنصرية القليلة على أساسها التأييد السياسي في منطقة البحر الأحمر.

كان العديد من النشاطات ذات الصلة بالحج نموذج من موارد مصر وسوريا. وكانت الوثائق التي في العنصرات المالية الإقليمية التي تمكنت بعض العنصرات منها العائدة إلى مصر أواخر القرن السادس عشر. وبعيداً أكبر منها العائدة إلى سوريا في القرن السابع عشر. والحق في هذه الوثائق على معلومات من البعثات العسكرية المرتبطة بعنصرات القوافل، وكانت توثق عملية إعادة استعمار الجنود مثل المذابح التي كان لا بد منها لأي حملة في الصحراء، بالإضافة إلى ذلك، فقد أدت مخطوطات الأعمار العنصرية للمعصوم على درجة من الإشراف على المؤسسات الخيرية العديدة التي كانت تساعد الفقراء في مكة المكرمة والمدنية المنيرة إلى جميع العنصرات ومختلف جميع المؤسسات الخيرية القائمة في نهاية القرن السادس عشر. وتضمنت هذه العنصرات التقارير لإجراءات التي مؤسسا وما تفرع أوصاله إلى المعجاز، مما سمح لنا بتقييم مساهمة مختلف المناطق في جهود الحج.

من الروايات المدونة، كان مصدرنا الرئيسي تقرير أوليا جلبي عن الحج.^(١) ومن الغريب يمكننا أن هذا النص غلب من قبل المؤرخين على الرغم

(١) أوليا جلبي 1600 - 1610، الجزء ٩، من 263 - 265.

من أن أيزيد عديدة أخرى من تقرير الكثير من الرحلة قد تمتد مراسمتها بصورة متكاملة. خلافاً، كانت رواية أوليا تهدف إلى مساعدة المحتاج في الحياة وإبرازهم الدينية. بذلك نذكر من وقتها الآخر، الصفحات التي ينبغي التأكيد في الصفحات المختلفة على خط رحلة المحتاج. على طراز الأيزيد الأخرى من روايته، يركز تقرير حياة أوليا مع علماء على وصف الحياة الفكرية وسلوكها. إذا لم يتجرب، جملتان مثالي تظهر بالحياة وتطهر بين البشر والتشاكس والفتنات المزعجة القوي. كما أن التقرير المثالي من الرحلة لم يستمد من وصف مشاهد مزلة أو مثالية.

وهناك مورد فريد للأحداث هو تقرير مهيني.^(١١) لا يعرف شيء من حياة هذا الشخص باستثناء أنه كان منشقاً أو سورياً عاش في القرن السابع عشر. قد ترك الشك في رواية باللغة العثمانية من ترميم الكتابة أيام السلطان مراد الرابع بعد أن تهاجم الباشا نتيجة حادثة مطيرة بطريقة حدثت سنة 1608/1609. فأعطى الشكيلي رسماً منفصلاً مجرداً بعد خبر هذا حصل في التواريخ خلال فترة الزيادة. كما وصف أيضاً الطريقة التي استوحى فيها المعتقد الرسمي الشكيلي وطوائف يده التي تركز المشروع كل الأحداث على طريقة يكره للمشروع. وإذا كان إقطاع الشكيلي مثالياً، فهذا يعني أن السلطات في استبول قد نجحت أي تدخل مباشر في المشروع.

وهناك مصدر روائي هام آخر هو قصة حياة سعيد آغا، وهي واحدة من سيرة حياة اثنين للمعتنقين المصلين العشائين في المنطقة الكلاسيكية.^(١٢) لقد أصبح هذا النص مؤثراً مؤخراً باللغة الانكليزية. الكتاب يروي بعض القصة التي لا تعرف عنه شيئاً قريباً سوى أن والده كان يروي القصة يروى أنه كان

(١١) مهيني القوي، التاريخ ملك الطريقة والنسب أيضاً مبرهنة. استحدثت المخطوطات في الكتابة الطريقة ينياد، طرود 1999، ص ١٢٧. القصة ت. ص ١٢٧.

(١٢) جعفر القوي، حياة مراد 1997.

من زمان محمد أمّاء. في رواية جعفر النعماني، لوصف محمد أمّاء بأسلوب يُذكر إلى حد ما بالتقليد الشعبي للأشخاص. أمّا بالنسبة إليها والفرس بعثاء، فإن سيرة الحياة هذه عامة لأنّ محمد أمّاء كان مسؤولاً عن أعمال التزجيم الكبرى في مكة المكرمة، ولأن جعفر أمّاء يُشتم بعصر المفلّح التي لها صلة بالطريقة التي كان المصلّون المتعلمون ينظرون بها إلى هذا النوع من المشايخ. والتجدير بالاعتناء أيضاً في هذا السياق، التصيد التي يمتدح فيها الكتاب المدينة المنورة التي اعتبر بها الفصل المتعلق بشاؤون محمد أمّاء في المدن المقدسة.

في الفصل التالي، سرائق بعصر أشهر حجاج القرون الوسطى وعلى الأخص ابن خيم الأندلسي من القرن الثاني عشر الذي ترك وصفاً عاماً ومفصلاً جداً من تجارته في الحجاز، وسوف نعطيه هذا فرصة مناقشة عناصر شعائر الحج الرئيسية والأماكن التي زارها الحجاج. غير أنّ هذا الوصف الموجز لرحلات الحج في القرون الوسطى، يهدف إلى مناقشة من وراء الستار لرحلات الحج في القرنين السادس عشر والسابع عشر اللذين يشكلان خلالها حجاج أمثال أنابا جلي ومحمد أوب، وسفراء إلهيون أمثال المصري المملوكي وهوّان بك، وحكام أمثال سليمان القانوني (1517-1566) وأحمد الأول (1601-1607) نقطة التماسات الرئيسية¹⁰⁰.

¹⁰⁰ كتب محمد أوب في أيامه القرون السابع عشر. ويوجد لورثاته ترجمة فرنسية مبكرة، السراج محمد أوب، ترجمة ياكوبي (1820).

الحج إلى مكة المكرمة في الحقبة الزمنية السابقة للعثمانيين

مع توضع الامبراطورية الاسلامية أيام الخلفاء الأربعة الأول (632 - 661)، وخلفاء العصر الأموي (661 - 750)، أصبحت المنطقة الممتدة من إسبانيا إلى إيران تحت الحكم الاسلامي.⁵⁰ كان مركز هذه الامبراطورية أولاً في المدينة المنورة، لكن سرعان ما انتقل إلى دمشق. كان القائلون حديثهم مسلمون، كما أن العديد من الشعوب السطحة سرعان ما اعتنقوا الاسلام. وبما كانت السلطة العليا الإدارية المعاصرة لم تستكمل إلا في نهاية القرن الثامن، فإن أحداثاً كثيرة من مختلف الخطافات اللغوية والثقافية كانت تأتي إلى مكة المكرمة في نهاية القرن السابع. لقد توسعت أكثر المنطقة التي أتى منها الحجاج إلى مكة المكرمة خلال القرون التالية: ففي القرن العاشر، احتل محمود الغزنوي الذي انتصر بالهند لشاهزاده الغرجوسي، تيمناً من شمال الهند. وتمت خلال تلك الفترة أربعة أعداد كبيرة من أركان آسيا الوسطى. وفي القرن الثالث عشر نتج عن غزوات المغول بالغز الأمر نفسه لأن جنكيز خان وعقبائه المبايعون لم يعتنقوا الإسلام وإنما يحاربون غير المسلمين لغزاة الشعب المسلمة المتحضرة. لكن،

50 مؤرخون: 1950، السجل 1، من 340 - 343؛ السجل 2، من 10 - 12؛ السجل 3، من 10.

على المدى الطويل، اعتبرت المغزول الإسلام والكسوة في الشرق الأوسط في حين أصبح القار ألبنة. القرن سيطروا على روسيا قبله قرون عدة، مسلمون. وهناك نوع العالم المسلم بصورة مفعلة ليست قرويات المغزول، إن حشود المصالح المستعصية في مكة المكرمة في القرن الخامس عشر كانت تقسم إلى جانب العرب والإيرانيين، الأتراك من الأناضول والبلقان، والظاهر منذ عهد اليوم روسيا العنصرية والمصالح من آسيا الوسطى والهند، وحتى في بعض الأحيان، الشرق الأوسطيين.

الفترة العثمانية الحديثة (القرن السادس عشر - القرن التاسع عشر)

مكة المكرمة شاعر جمع إلى بيت الله الحرام

تشكل العصر العثماني تاريخ الجمع في القرون الوسطى والحد من سنة 1517، أكثر المصادر أهمية. هذه المصادر كانت أعلاها أهمية في العصر وهي مساعدة المصالح في الشرق على طريقهم إلى المزارات وفي أداء فريضة الجمع بطريقة صحيحة وتاريخية. يحتوي العديد من هذه القصص على معلومات تاريخية يعود معظمها إلى المساهمة الرئيسية. يتم النظر إلى هذه التفاصيل التاريخية والأكثر التاريخية في أي حال على أنها تافهة أو غير ذي جدوى. والأحداث المتعلقة بشايفات الرسول (ﷺ) وصحة كان لها معنى كبيراً بالنسبة للمؤمنين. لذلك وجب النظر إلى أدلة الجمع كإسهال قوي وكوصف للأحداث والأهمية في المكان والزمان. في آخر، تلاحظ القوي والحدية الكبيرة بالتفاصيل المتعددة لا تنفي في أي حال بعضها بعضاً. ومن المأسوف، أن الروايات عن الجمع لا تحتوي أبداً إجمالاً على معلومات تسمح لنا بتقدير هذه القوي بملء فم في الجمع.

لقد ترك الشاعر ناصر خُصريه الذي عاش في القرن العاشر عشر رواية مختلفة من رحلته إلى الجمع.⁽¹⁾ جاء ناصر خُصريه من بلدة بلخ في أفغانستان المعاصرة، وقام برحلة الجمع بعد تجربة حرة منذ أبعثه في تمييز خط عبادة

(1) ناصر خُصريه، 1383هـ. - واقع حرة عبادة في الجزيرة العربية الإسلامية.

الذي كان حتى تلك الوقت غريباً. فالتحق بجموعته في مصر. ثم انتقل إلى بلاد مصر التي مرت هذا البلد أيام العقدة الفاطمية. إسماعيل ناصر طغيب الإنسانية وهو قرح من الطغيب الشيعي الذي نشره الفاطميون، ويأتي في نهاية الطغيب برية رابطة في القرابة الروحية للطغيب. حصلت زيارته ناصر أسرو. الأولى لمكة المكرمة سنة 1047. في زمن الطغيب والديانة. ثم يكن الصلح ووجد الذي أصيب بهذا بل العزلة الجسد. هذا أدى إلى توقف المصاحف، والإستماع من إرسال أي ثقافة صيغ، والكل في الحكام الفاطمي بإرسال هذا لمؤلفي أسرو الكعبة التي كانت ترسل موعداً من القاهرة في تلك الأيام المبكرة. وكان ناصر أسرو في عداد هذه الفئة. بعد عبوره البحر الأحمر، زار فرسانه جامع الرسول (ص) في المدينة ثم أتبع طريق الحج عبر السودان. الله ورحمت الله المدينة المقدسة بمصر، لكن عندما كان وقت الحج، إسماعيل أسرو، فنية هناك الحج. لكن كونه تلك السنة لم يسمح له بالمر من إمامه أسرو. ويخبر المؤلف أنه اضطر بوجع طلع في المدينة المصرية وأصله لم يظفر في مكة المكرمة ولما أقر هذا أمر ضروري. غير أنه عاد في السنوات اللاحقة، كما أن رواياته عن الحج ترجع إلى زيارته الثانية وكانت زيارته يظفر عليها جامع الإسماعيل.

كانت تارة ناصر أسرو زوجه المصاحف الذين ليست لديهم معرفة سابقة بالعلم المقدس بالروحانيات. ولما ظهر هذا بالحديث عن مؤلفيه الصغرى، لم يوافق الطريقة التي تلازم فيها هذه المدن مع محيطها الطبيعي. وطرقها ومساكنها إلى المعاصر التي تعد الروايات المؤدية إلى مكة المكرمة والأندلس القليلة جداً التامة عند حدود المدينة. وحدث أيضاً من الصفا والمروة التي يسمى بينهما المصاحف فعلاً وبدأت تفسر بذلك لمسألهما من المصاحف. والتي ينفصلها بالتفصيل بحيث يعرف المصاحف إلى أن يذهب في مختلف مراحل زيارته. والشغل رواية ناصر أيضاً لأن المسافرين القراء في مكة المكرمة، كما تظفر معلومات.

حول اثنين الياء ربما لعلها مغلقة في خمسة. وهو يحتاج في الوقت نفسه
المحدث من معرفة القديسة الشخصية.

بعد موته من الحج، عاش ناصر المسموم حياة مضطربة في غرب
الفاشينين ومنعهم القديس الخاص، وفي نهاية الأمر، أكل في جبال باهتة.
لكن الحج كان بالنسبة للعديد من البعثات والطعام الآخرين، بداية حياة جديدة
تقليدية كثر. في نيسابور، خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر، قام البعث
عليا وبدا ملكا المكونة قبل الدعوى في الحياة المعهدة كأمثلة أو قصص. كان
الحج بالنسبة هؤلاء الناس مناسبا لوقتها مراكز العلم الإسلامية وأسماء
مراستهم للشرح الإسلامي والأخبار (المكتبة الرسول (ص)) والقرآن. وقد
عاش بعضهم في الجوامع والمدارس الكلية في المدن التي زاروها. وكانت
بغداد، مدينة العلماء، تسجى شعبية خاصة في هذا السياق. بعد عودتهم إلى
نيسابور، كان هؤلاء العلماء المشهورون عادة من حالات وجهة وكسبيون
وجامعة إمامية يتصل بمعارفهم والقوام، علما أن الحج لم يكن شروطا مسبقا لا
بأنه لم يمارس حياة رسمية.¹² ومن المؤسف أننا لا نملك رواية عن الحج نظم
رحلات من نيسابور. فجميع معلوماتنا مستقاة من ملاحظات موزع في قواميس
بعض الحياة لذلك الزمن التي لم يكن هدفها توفير تسجيل للحج والرحلات، بل
لإثبات إمكانية الاعتماد على البعثات الأفراد في نقل المعرفة الدينية عبر الحدود.
لذا ليست لدينا أي طريقة لمعرفة ما الذي جاء به بغداد نيسابور إلى مزارعهم
كمستلزم الأكثر أهمية.

في الطريق إلى مكة

لاختلف الأمر نوعاً ما عندما تحول إلى رواية أبو الحسن محمد بن أبي

المعروف عنه بأنه خير،¹⁴ كان ابن خير وسيطاً ولباً للسلطان في عدة حاكم برتبة. وقد نشر بمراتبه الآتية. وفي حين كان يشارك في حياة البلاط، أصبح نفسه يترقب الخمر لكنه عدم كثيراً في ما بعد على حركة الشرطة الإسلامية. لقد تآمر سيد القراء بجراحين ابن خير وأمام يكلفه بأعطائه فرصة للقيام بالجمع، بل أعطاه أيضاً مبلغاً واثماً من المال لتغطية التكاليف.

كانت رحلة ابن خير إلى الحج سنة مأسوية. فقد سافر سنة 1183 إلى مدينة سيده في المغرب حيث ركب سفينة جنوة نقلته إلى الإسكندرية بصرى. لقد انصار على الأرجح سفينة جنوة لأن المدن الإيطالية مثل لها أن سيطرت على الحياة التجارية على تجارة البحر الأبيض المتوسط. ولأن سفنها كانت بأشلي أكثر أماناً بالنسبة لهجمات القرصنة، استمر استخدام السفن الأوروبية هذا من قبل التجار المسلمين خلال قرون، وحتى في القرن السابع عشر، غالباً ما كان التجار اليونان والرومانيون والفرنجيون يسيرون على متن السفن الاسكندرانية أو القراصنة إلى الإسكندرية حيث كانوا يطمعون هناك في ما بعد إلى الدخول التجارية.¹⁵ عندما وصل ابن خير إلى مصر، كانت البلاد تحت حكم السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي أثر كثيراً على المواقف بتفضل حكمه التسلط ورتبته السطحي في البلاد العام. بعدها سافر ابن خير إلى ميناء أدياب في مصر العليا الذي كان حتى ذلك الوقت مركزاً تجارياً كبيراً. عاداً بأنه قد معظم أعباءه في القرن الخامس عشر.¹⁶

كانت مشاعر ابن خير بالنسبة لأدياب وسكانها في معظمها سلبية. ففي كتاب روايته عن مواقع حيد القوالم بالقرب من المدينة، يقول: «الواقع أن هؤلاء

¹⁴ رواية الجمع المعطاة في المخطوطات القليلة التي تحتفظ بنسخة من نص على وصف ابن خير، والتي نقلت من النسخة، هي: «هذا فقد عاداً معجولاً من مواقع المخطوطات».

¹⁵ «مكتبة» 1983، ص 100.

¹⁶ «مكتبة» 1983، ص 101.

تظهر القرب إلى السموات المقترحة منهم إلى الرحالة.⁽⁹⁹⁾ فقد كان للمسافر
فهي، هذا على الأرجح عملاً بالطريقة التي كان يتعامل بها المصنّاع: كانت
الشيعة التي تعمل بين غير والتي تدير البحر الأحمر بصورة دورية، فبعد
الزوارح بحيث كان الركاب مستوفون على الدجاج في القفص. كان أصحاب
البحر يمارسون هذه الطريقة زاهياً داخلهم إلى أقصى حدّ، فوجدوا الأمان في
الإنجاز من ركاب: فكان البحر يذهب إلى حدّ القرب إن ملكك الشيعة
يكفي بأمن الشيعة وإن سلامة الوعود تقع على عاتق المسافرين وحدهم.
لقد بدّ إن غير جميع المصنّاع إلى عدم استخدام تلك الطريقة واقترح التحويل
إلى طريق أطول، أبعد لها. كان السفر القائم من المناطق الواقعة غرب البحر
المتوسط يصبح بالسفر أولاً إلى بغداد عن طريق سوريا ومصر، ورحلته مع تلك
الصحب البدوية. فلو وجد ولا بد أن يجد أن هذه الطريق الطويلة جداً، فلهذا
أبلى حياة بالمقارنة مع ما كان سبلاً، في أهدأ والأمان، المشابهة لها.⁽¹⁰⁰⁾
ويذكر إن غير أيضاً طريقاً للصحب قريبا من الساحل، فهدوء من مصر إلى سبيل
ومن هناك إلى المدينة المنورة عن طريق الطباء، والتي تطابق مع الطريق التي
إليها المصنّاع المصرون على الأرجح عملاً القرن السابع عشر. لكن هذه
الطريق كانت، أهم إن غير، غير سالكة بسبب وجود برج قسطنطين صليبي
إسرائيلي على طريقها.

كانت رحلة بين غير القصيرة عبر البحر الأحمر مفضلة للدولة بحيث
بالتة من السهل فهم دقة هذه السبيل. فلو عرفت، سافر في الواقع بالتيار بغداد
وإن كما لا تعلم إذا كان قريب هذا من السبيل لامتيازات أهمية فقط. فخلال التزول
إلى حدّ قليل، تعرضت الشيعة لعاصفة شديدة وانحرفت عن مسارها بحيث
كانت هناك حاجة إلى عملية إمام لتطيق المسافة القصيرة بين أهدأ ورجاء. لكن

(99) إن غير، ترجمة بريجهوت (1982)، ص 44.

(100) غير المرجح، ص 44.

مذائق الحجاج لم تتطوّر مع وصولهم إلى مكة التي كانت كذلك قرية حرواحضة يربها مكة بمطبخها من القصب. إذ شكى ابن خلدون بمرارة من سكان الحجاز الذين كانوا في مقام الأمجاد يستقرون الحجاج بقساوة ويستطعمون ثلاثة أطباق الحبل لمرحلتهم من غذائهم وأمرائهم. كانت ألبش تجلب مع أمير مكة المكرمة. كان السلطان صلاح الدين يشارك نظيف مصاحب الحجاج من طريق بصرى حسان مالياً وهو له عطية للأمير. وكان على الأمير بالتقابل أن يتناول من الطرقات البحرية التي كان يترجها على الحجاج. لكن هذا الأمير لم يكن ليق في الحجاج أكثر من مصغر مولود، يعني له شرفاً إستراتيجياً، وعندما كان وصول حسان السلطان صلاح الدين متأخر قليلاً، كان الساسة القادم من الأندلس إلى خيبر، يدنو كديق جده لها. لقد احتجز ابن خلدون واستخدم هو بذلك كرهائن لضمان استمرار تسليم الحبوب والأموال المصرية. هذه التجربة مكنت ابن خلدون إلى كتابة بعض التعليقات القاسية حول المعتقدات الشعبية لأهل الحجاز الذين نظر إليهم كحرواحضة. فهو قد أدعى أن أهل أراضهم مملوكا المومنين السادة الإنسانية وأن يُعاقب السكان بسبب خطاياهم الكثيرة ومعاوساتهم الموهظية. لكن حتى عندما كان يُعزى عن قصب، كان ابن خلدون يستخدم الاعتدال. ما من شك أن أمير مكة المعروف بغير عدل وهو محاسنم كان ذا راية أعلى بكثير من سلطان مصر صلاح الدين، ولكنه كان ولعب هذا من مملوكا الرسول محمد ﷺ وحظي بعقله على احترام ابن خلدون التقي⁽¹⁾.

مبادئ الحج

في رحلتها القصيرة من مكة إلى مكة المكرمة، توقف جماعة الحجاج لتصلوا إلى الأضرحة. لقد بقي هذا جزء لا يتجزأ من إتمام الرسول ﷺ وهو يختلف بالنسبة للمذاهب من طائفتين غير متفرقتين من الفقهاء الأربعة، تعطي إحداهما

(1) ابن خلدون، ص 15.

المعاصرة وتصل إلى الزيادة، وتلك الكلية على الكفاف.¹⁴ ويصل المعاجم الضمان التي تركت منقطع القدم على، والتي حال لم تكن الضمان موزون والأولية العلية. وليس هناك شكل معين لإخراج النساء. ويلاحظ الرجال الأثريين، ويشار، ويرتفع الذي شاهدت في الأوساط القرن التاسع عشر، أن هناك الفروع لا يحد أن يحد من الرجال، ولهذا السبب كانت النساء تطلق، وحيثما يتبع من شغل الشغل، غير أن مصوري أساساً هذه يظهر أن جميع الحالات تقريباً يكشف عن وجودهم.¹⁵ وهناك العديد من علماء الدين أن هذا القياس المبرر، ومن إلى مسألة جميع المؤمنين في نظر الله.

وتحكم سلوك الجمع مصنوعة من القواعد التي تركز على الوضع المعاصر لجمع تلك المكونة. فربما العديد من علماء الدين، تركز هذه القواعد أو نص على إحصاء المعاجم من الفروع العلية والعصرهم الكامل لله. وأهم تلك القواعد مع قبل أي مطلق هي من أي نوع كان باستثناء الأحكام العلية في نهاية الجمع. وعلى أن العهد مسوح، كما أن الرجال المسلمين عبر القرون كانوا يطهرون نوابهم العلية بدعوتهم العلية العلية مرتين الإجماع. تشكلت هذه العلاقات بين الأزواج، وحتى طود الزواج مصنوعة ويطلق الفروع، فله على العلاقات والمساكنات، ولا يجوز استخدام المظهر كما لا يصل المعاجم كمن شعروا أو أفكرهم، وعلى من الرجال ترك إحصاءهم مسوح. الإحصاء مسوح، ويصل المعاجم قبل ارتداء الإجماع، وعند نهاية الجمع، عندما يحد المعاجم يدخل الحياة العلية من جديد، يحد شعور، والعبد، والفقر.

ولكن تكون مسألة الجمع شرعية، ينبغي على المعاجم أن يتناولوا عن بينهم أداء في هذا الجمع أو شعور، أداء الجمع الأصغر أو العبر، إن الجمع وزيادة عرفة كما ذكر سابقاً، يتم قطع مرة في السنة، إن معظم المعاجم للكاتبين إلى

(1) الموسوعة الإسلامية، المجال من الجمع.

(2) يورثون العهد طبعه 1998، الشيفر، د. ص 10.

مكة المكرمة من قبله، ويعتبرون ذلك، أما موعد الحج فهو اليوم السابع من شهر الثاني عشر لسنة الفدية الإسلامية المعروفة بالشعب. أما مناسك العمرة فإنها معصورة بسبب مكة المكرمة ويمكن التأخر في أي وقت من السنة.

ارتدى ابن حجر درقات الإحرام في مكان لمسه بين جفا ومكة، وكان الصبح القادمون من إجماعات أخرى يعرفون مكاناً أين يتأخرون لباسهم وارتداء الإحرام. فروي أولاً جلي، رحالة القرن السابع عشر الهجري، أنه عندما يقرب من مكة المكرمة قادماً من ناحية المدينة المنورة أن صباح رحلته كانوا يرتدون الإحرام في مكان يدعى أيلار على القرب من المدينة.¹⁴ اليوم، يُدعى الصبح القادمون إلى مكة المكرمة من المدينة المنورة لباسهم في ذي الحليفة التي تسمى أيضاً أيلار على والتي ربما كانت هي نفسها التي سماها أولاً جلي بر على. كان يصل للصباح الراغبين في تجنب إزعاج البشر عبر الصحراء وهم يرتدون فقط الإحرام، ارتداء لباسهم المدني لغاية الوصول إلى بقعة أعرف بمقام العمرة، لكنه كان يخاف منهم أن يؤذوا من هذا التعامل بالخدمة الإضافية. وكان أبناء الصبح الذين يرتدون القاميس الجدد إلى المناسك والمواقع كما يصل عشارهم في الوقت المناسب، يكون إلى مقام العمرة للقيام بالنسبة. في زمن أولاً، كانت هناك في هذا المكان بركة تسمى المياه بواسطة دولاب حلي التي تأخذها وتصبب بها غرف يستطوع الصبح فيها إغاثي أنفسهم. هذا المصنع كان لا يزال جديداً، إذ أنشده حاكم مصر سنة 1662 - 1663، قبل أقل من عشر سنوات على زيارة أولاً. أما الصبح القادمون من المدينة المنورة عن طريق البحر، فكانوا يرتدون الإحرام (sabrak) في مكان بعد من مكة المكرمة مسافة مسيرة السوايح التي يجري فيها هذا الأمر اليوم. ولما الذين يصلون من الجنوب فكانوا يرتدون الإحرام لدى مشافتهم جبل بقلع الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومتراً إلى الجنوب من مكة المكرمة.

¹⁴ أولاً جلي 1662 - 1663، المجلد 1، ص 276.

الكعبة

ترك ابن أبي عمير رواية حقة عن مشاعر القوي لدى الصبحاء وهم يذوقون مكة المكرمة ويشاهدون الكعبة لأول مرة. ^[1] كان القول قد حلّ وسمع الصليبيون وذكر الله من جميع الجهات، وعلى الأخص قبلك. اللهم ليكنه التي تشكل جزءاً من المشايخ في هذه المدينة. بعد دخولهم المسجد، يطوف الصبحاء حول الكعبة سبع مرات ويحسبون كسوفها في مكان ما أظن إستجابة صلواتهم. رواية التكملة من الوصول إلى البحر الأسود على الرغم من الإزدحام، فإنهم يقولون: لقد ترك علي بن أبي بكر الحارثي: «بعد العصر لأن خير، وصفاً بالبر» لطلقات مكة المكرمة والمدينة المنورة^[2]، فسنة سروراً لتاريخ النبي الذي كان موضع إهتمام العلماء المسلمين ولجست على أساسه كعبة من الأمان. إن «علي بن الفضل» لوائح الصبحاء الذي وضح يذكر أن الكعبة «بالأول الذي إبراهيم» فكل هذا البناء إلى زمن ما علي حاله الأثرية إلى أن قامت إحدى أهم قبائل مكة المكرمة، أي القرظيين، وأخذت بذلك في القرن السابع أيام الرسول محمد^[3]. وهو نفسه من قرظ، وبذلك إنه تشكلت كعبة لعل أراج حول الأسبقية في وضع الحجر الأسود بعد نعم عناصر القبائل.

علاق العرب الأعلى في بداية عهد الأمويين، أمرت الكعبة. وكان ابن الزبير، الذي حكم لوقت ما كخطبة على مكة المكرمة، قائماً ببناءها ووسعها، ويمكن الآن دخول النبي من بابين: لكن عندما شئت^[4] ابن الزبير على يد النظام الأموي الصبحاء، ختم هذا الأمر ما به مخالفته المهورم وأعاد بناء الكعبة حسبما كان يعرف من النبي الذي كان تأساً أيام الرسول محمد^[5]. كان هذا النبي أصغر من سابقه، وقد شك أحد الأبواب. كما خطبت الأربعة

[1] ابن أبي عمير: 1440 - 1451، ص 35.

[2] الحارثي: 1440.

بمحاولة المخلت من المعنى السابق. وهكذا أصبح المعنى الجديد أعلى أربعة أقرع من سطح الأرض. كان هذا المعنى هو الذي شاعره ابن جابر والخرائقي، وفي الوقت لاحقاً جرت أحداث إصلاح كبيرة في الكلمة وكان أمدها مسافراً لإضافة يد كسفة واستعمل مع هذا المعنى من تاريخ الكلمة الذي يوافق سنوات حكم المملوكيين العثمانيين أحمد الأول (1403 - 1417) وبنو (1417 - 1423) - (1423 - 1438) في الفصل الخامس.

عندما زاد ابن جابر الكلمة، كان المعنى موزعاً وموزعاً قليلاً بواسطة هذا نسبة من مختلف الحكام المسلمين.¹⁰⁰ كانت أرواحها وأحداثها مقلدة بالغة بهذا كانت نسبة من الشعب الصافي. كان داخلها موزعاً بالرحام الموزون وكانت هناك ثلاثة أمدها من حبيب الحاج لحمل السلف. وكان تربط من القضاة بحيث يقضي من الخارج. أما السلف المستطع والشمسي قليلاً، وكذلك المصروف، وكانت نسبة يقضي باسم من المير والقطر. كانت كلمة الكلمة أيام ابن جابر عفرة لبطانة تراث صبراء (أخرفت باسم العيلة الحكام كسفة، الناصر لدين الله (1403 - 1417).¹⁰¹ أحد أمر العباسيين الذين لعبوا دوراً سياسياً والذي حاول إضافة تنظيم القضاة، وهي جمعيات للشباب المولعين بالقتال الذين جمعهم من بين أقرع سكان المدينة اقتصاد السلطة. لقد أدت إسم الناصر المذكور بشكل طاهر جداً لتمام المعنيين، إتياء زوار أتياء حلق ابن جابر، كما أن وجود الرمز في الكلمة قد عزز كثيراً سمعة الناصر السياسية. لكن هذا الأخير لم يمنع في محاولته فرض إسمه كحاكم السكة المكونة والمدينة المكونة بمعنى سياسي أكبر.

لذا فإن جابر أيضاً البحر الذي يقال إن النبي إبراهيم وقف عليه عندما بنى الكلمة، وقد أتت يد إسماني عصبياً يوضع فيه: وأخيراً ابن جابر أنه كان

¹⁰⁰ ابن جابر (1403 - 1417)، ص 100.

¹⁰¹ عرفة (1403)، ص 100.

مستقراً في مبنى خشبي متصل، ثم نقل في ما بعد إلى هذا المبنى الإسلامي
بخطه بطريقة أفضل. وترك الحاج الإسلامي أيضاً وصفاً فاضلاً للشعبي الأندلسي
في راسخ الطابع الكبير. وهكذا وعلى الرغم من أن زيارته لم تكن جزءاً من
مناكب الحج، وصفه بارززم التي أصبح يتكرر ويصبح وتعتبر كالملاحة للعديد من
الأندلس. بعد إتمام التجهيز من ماء البئر، قام ابن خيبر ورفاقه بالتسبيح مع
مراتب بين ثلال الصفا والمروة القامبين ضمن محيط الحرم. هذا السبي يحضر
كاستقلال بخاص / حائل عندما طرأت من بيت إبراهيم هي وحلقها إسمايل
وأخبرت على البيت الثاني من الماء لكي تغسل وحلقها على قيد الحياة. ومع
هذا التمسك، فعل الصورة، أو الحج الأصغر، إلى توليها.

وفي الوقت الذي كان فيه موسم الحج لا يزال بعيداً جداً البصر، كان
الحجاج يوجهون إلى ارتداء لباسهم الخاص ويبدلون حياتهم كملبيين مؤتمنين في
العبادة الطقسية. وكان يوسع الحجاج تكرار العبادة كلما شعروا بالرغبة في
ذلك، وفي تلك الحالة، كانوا يشاركون المدينة ويسافرون إلى المواقع بعيد
يرتدي سكان مكة المكرمة المسلمين الإحرام. وكان بإمكان ابن خيبر، نظراً
لترابه، أن يعيش في راسخ بالنظر شهر الحج. فقد ساهم في الإسهالات
المسجلة وقد استوفى على ما يبدو المطويات التي تراج في مكة المكرمة واعترف
بأنه صوف كثيراً من المال في مكاتيب الحويلات. كانت تلكه مطروقة قرناً جيداً
وكانت لها إطلاقة راسخ على الجائع الكثير والكثيرة. وأعلى ابن خيبر قد استغل
الثق الأثمن لجميع المطويات من باقي مكة المكرمة التي ساهمت في وضع
تقارير ومخططة تعبرها بين أهم مصادر الحج في القرون الوسطى.

مناكب الحج

التقويم الإسلامي العربي: لذلك فإن تواريخ المعاملات الدينية تتحدد
على أساس شهرين متتابعين بالتقديس لهم بأولاً محلاً ولأنه القمر الجديد.
عندما كان ابن خيبر في العجوة سنة 1184، كان هذا التجهيز لمصعب مما هو

حطت عند خط عرض مكة المكرمة، على الوقت الذي كان من المفترض أن يظهر فيه القمر الجديد، كانت الساعة مُكبّنة ولم يكن أي شيء ظاهر. وكان العديد من الحجاج، من جهة تلك، يعتقدون بحرارة أن يحصل الواقعة عند عرقاء البقية الثانية إلى الشرق من مكة المكرمة، يوم الجمعة. فلكلّ أن حقيقةً متسوّية إلى الرسول محمد (ﷺ) يُدعى فيه بأنه في كل مرة يقع فيها منسك الحج المركزي هذا في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة ووافق يوم الجمعة، بإمكان الحجاج الترفع مزيد من البركة بالنسبة للسنوات العادية. لذلك، كان عدد قليل من الناس يأخذون ويؤمنون أنهم شاهدوا القمر الجديد، حتى عندما كان ذلك من الناحية العملية، أمراً مستحيلاً. وكان القاضي مكة المكرمة يُعزّ على رأيي شهادتهم، كما أنه لم يكن في الحقيقة لطيفاً أبداً مع الشاهدين المباشرين في محاسنهم.¹⁰¹ وقد علّق على ما يبدو بفرحة إن هؤلاء المعنوية (كان العديد من الشّاهدين متطوّعين متطوّعين) إذا سقطت شعرة من أهداب عيونهم، فيرون شيئاً ما ويحتملون فوراً أنه القمر الجديد. لقد أبداً إلى غير مواقف القاضي إذا كان يعتقد أن الحج ليس متساوياً خالصاً، كما شعر بأنه تلاعب طائش. فلكلّ أن نظري الحجاج، في نظر، كانت مدعاة للمعاناة حتى إذا كانت هناك تفاصيل قانونية غير معالجة بالجدية المناسبة. وفي النهاية، إنكار القاضي لسيرة أرمست الظرفين، فقد أمر بأن تبدأ الواقعة عند مرفأ بعد ظهر يوم الجمعة وتسلم يوم السبت.

قبل اليوم الذي تحدّد للوقوف بعرفات، دخلت مصنوعات جديدة من الحجاج المدينة. وذكر ابن كثير اليهين وأمرأ سابقاً لحدث لم عزه مؤرخاً.¹⁰² في اليوم السابع من ذي الحجة، وصل متسوّب من قاعة الحج العراقية كانت لا تزال في طريقها. وعلى أثر ذلك، ألقى القاضي خطبة رسمية أمام الحجاج المجتمعين في المدينة شرح فيها مناسك الحج، وأعلن أن القاعة ستوجه في

¹⁰¹ ابن كثير (1980)، 321، من 194.

¹⁰² غير المرجح (1980)، 321، من 191.

لقد تم إلقاء نهر صرباء، وهي المنطقة الأولى في الطريق إلى عرقا، وهو
 «مخيم» خرج صبح كبير إلى الشارع، لكن المحتاج كانوا يستلمون أكثر مما
 بدأ مرغوة فيه في نظر ابن خيرة، إذ كان هناك خطر دائم من وقوع هجوم من
 قبل البدو القبايل. هكذا كان الحال في القرن الرابع عشر في
 بشعرون بكثير عندما كانوا يسمون المسيحيين اليونان. لذلك كان العديد
 من البدو الذين دخلهم مسلمين من قرون. لا يترددون في طلب المحتاج
 غير المرحب الذين في طريقهم إلى المسكن أو الذي عرفهم هناك. وغالباً ما كان
 المحتاج الذين يحاولون المساعدة يكتفون. لذلك، كان كل من يريد حكم المصير
 بحاجة قبل كل شيء إلى مساعدة المحتاج من البعثات. لقد كان أمير مكة
 الحكيم، وهذا لشهادة ابن خيرة. توفيقاً في هذه المسألة، التي شرحت في نظر
 الرتبة الأعلى وتلك من مدن مكة، في نظر أوساط الناس العربية.

كان المحتاج يطمحون ليطلب الأولى بعد حاجتهم هناك المساعدة في بلد آخر
 مأهولة ليس بمروية حيث كان يوجد مطرون كبير من البدو. كان ذلك حاجاً
 إلى سبيل أرواح، حرم عازرون الرحلة، التي بدت في القرن التاسع عشر من
 عرقات البدو في هذا المكان. وقد وصل المحتاج إلى قضية عرقا في اليوم
 التالي. في هذا الواقع، الذي يشرف عليه جبل الرحمة، يحلّي المحتاج في
 علم من المراجع أو في رواية القصص في البدو القبايل. وفي هذا المكان يتم
 الانصاع الذي يشكل صلب الحج. يتحدث ابن خيرة قليلاً جداً من هذا الحدث
 بحيث يخطر إلى أرواح رواية معلومات أخرى أكثر حداثة. توفيقاً لرحلة
 العثماني أولاً جلي الذي شارك في عرقلته عرقا سنة 1875، على المحتاج في
 جامع إبراهيم والتفردوا على القضية التي بدأ قاضي مكة المذكورة عليه
 الرسمية.¹³ في زمن أرواح، كان المحتاج يتجمعون حسب المناطق القاصية
 منها: الألبانيون إلى الغرب، والألبان واليهود والعراقيون والمصريون

13 أولاً جلي 1875، 1876-1877، المجلد 1، ص 100.

في الأماكن الأخرى الممتدة لهم سابقاً. هذا التقليد كان عبرة لقروداً عندما كتب أوليا جلي، ذلك أن ابن أمير لاسط أيضاً أن الحسين كانوا يستمعون حسب رأيهم وأن لها من القليل لم تهت الأراضى المتضخمة للقبائل الأخرى.¹²¹ كان قل من ابن أمير أوليا عندما الإصجاب بالعدد الكثير من المحتاج المستعدين في عرقا. ويذكر ابن أمير بروج خاص المحتاج من غير العرب من ذوي المواقف الرفيعة، رجلاً ونسلاً. لكن من الموصوف أن مليون الكاشين ولا حتى غير هذا من الرحلة الآخرين قبل القرون التاسع عشر قد حاولوا تغيير هذه المحتاج المشاركين.

كان من الضروري لأجل ضمان شرعية التولف على عرقا التقليد يحظى القواعد. ماخرج عرقا حيث كان على المحتاج قطعاً أن يطهروا أنفسهم قد أخذت عن طريق رسم حدود موافقة من المخصص. كان لعامل الوقت أهمية أيضاً، كما لنت من الخلاف بين قاضي مكة المكرمة وبين المفارقة المطالبين في حداسهم. كان من الضروري أن يعطى المحتاج إلى عرقا في الوقت المناسب. إذ بينما كان الراسط لا يزال يتكلم، يروي أوليا كيف أن ثقافته أسرع لتهدأ السبب وأصبحت أكثر وقت مسكن في المدينة المنورة. في تلك السنة أيضاً، واجهت ثقافة البصرة مشاكل، فقد حلت سنة 1871 - 72 في حلية زمنية سابقة التواتر السياسي كما أن القبائل البدوية كانت تميل في مثل تلك السنوات لأن تكون عدوانية بروج خاص. لقد عرجمت ثقافة المحتاج بصف لكن التعزيزات التي أرسلت من البصرة صمدت المهادمين. لكن الثقافة السنية المبط نالها الانحسار في عرقا. فقد دخل أحتجاج البصرة (أصبح عرقا) عند حجارة الحدود التي تشير إلى المواقع في اتجاه العراق. وجاءوا أيضاً بمواظم إلى الرقعة. الحمد لله أنهم تمكنوا من أداء فرقة الحج، طرأ ثمة قلة قليلاً، فكانت حاجتهم غير شرعية.¹²²

[121] ابن أمير (1900 - 1911)، من 190 - 200.

[122] أوليا جلي (1893 - 1908)، المجلد 8، من 700.

في بداية الاجتماع، يصدح العديد من الناس عليك التهنئة بولادة أولادك إن شاء الله بشفرة طيبة ساعة من الزمن، وكانت لحظة القاسي، حسب التصور نفسه، تعلق براسخ الحج التالية: فكانت تعطي التعليقات للصحاح حول أيقنة التصرف عند تقديم الأضياف وعند رجم صخور من التي تؤخر في هذا السياق إلى رجم الشيطان. عند انتهاء الخطبة، طافوا الحجاج مكثف الاجتماع برما، إذ كان الطاقم قد بدأ يعمل، مما أدى إلى قيام من القومى. وفي مرزقة، يتجمع الحجاج في منطقة مسطحة أخرى ثم هذه المرة خلال الليل وترك شعراً مبعداً نظراً للتجمع الكثيف التي يغشاها الأكراسيون. يسبح الحجاج المصلى التي يحاربون بها في اليوم التالي لرجم الشيطان. ينظر معظم الحجاج مرزقة ليلاً لكي يذوقوا صلاة التجر في الليل ومن ثم لرجم صخرة أشبه لهذا القومى يسبح حصوات. بعدها يقوم القادرون على ذلك بالتعبئة بشدة، ويكسرون مكثفاً راحاتهم لهذا اليوم.

لم يزل لنا أين غير هذه أطول الحجاج لوقات فراغهم في منى،¹¹ من الخارج في أماناً أن يعود الحجاج إلى مكثف المكثفة القريبة من المكان وأن يطولوا يسبح مرزقة حول الكعبة أطراف الإضافة قبل لوزهم ثوبه الإحرام¹²، يحتفل الرجال ورواسهم ويعود الكل إلى منى مرتين أسبوعياً ما يحتضنهم من أياض. غير أن كلاً من ابن خيم وأولاد جلي يصف هذه الحج في لوقات غير مستقرة وقد يكون العديد من الناس قد أجعلوا لوزهم للكعبة حتى إلى حين عودتهم النهائية إلى المدينة المنورة.

لقد أقيمت في منى "أشغال سوق موسمية"، يذكر أولاد جلي الذي دعاها معنى أولاد (المسوق منى) أن العديد من السلع كانت متروكة للبيع هناك، من اللاك: الشمية إلى الأواني الزجاجية. وذلك ولاية أولاد بصدر مجهول من

11 ابن خيم (1990)، ص 204.
12 عمر السراج، ص 204.

القرن السادس عشر. كانت أذن البحرين التي ذكرها ابن خير وأولياء العلم
السلح الملقحة لأفكار في تلك السوق. كان هناك - خلافاً على ذلك - الكثير من
المثولات والمطبات الجديدة. كان الحاج خلال إقامتهم في مصر، معقولة
من جميع المخطوبات التي فرضها على أنفسهم لدى التواجد من المدينة
البلدية، وكانوا يتناولون الزبائن والمطبات أوقات متداخلة. وخلال التواجد
التالي، تذكر حجم المصنوع. وكان معظم الحاج يشترون ما يصرفه تساعاً
وأربعين مصداً. ويشرح ابن خير أن الحاج كانوا يشترون في الأساس بوماً
إضافياً في مصر ليواصلوا الرجوع، لكن هذا الرجوع انحصرت في أيامه بسبب
الظروف غير السليمة السائدة في المنطقة¹²⁸.

عندما دخل الحاج المدينة من جديد بعد غياب أيام عدة، كانوا يستلمون
أمر مباشر الحج، أي الطواف النهائي حول الكعبة. وهذه المناسبة، يُعدّ ابن
خير نظراً فسادهم في بيع الحبرة في روايته. إلى هذا، كان ابن خير قد حدثنا
بشكل مبني من تجارته الشخصية، أما الآن فقد أخذ يركز على سلوك زملائه
الحجاج. كان كبير إحصائياً عاماً للبحرانيين الذين بقوا غريبين له والقرابة
الذين كانوا في معظمهم على الأرجح من المظنين الأغنياء والاميريين
الشماليين. فقد عرفنا هذه المناسبة أنه كان من الضروري دفع كسوة الكعبة التي
لولا تلك الكسوة ستكون بسبب تداخل الحاج الذين يرمون أنفسهم
عليها ويشيرون إلى مسكونها بها. كان هذا النوع من الظرف غريباً بالنسبة لابن
خير لكنه وصفه بالزمن بزوج مدحة. وهذا جعلني لئاماً عندما يصف النساء
الحاجات القراني يرمين بأنفسهن في المصنوع أكلات أن تسبح لهن الفرصة لزيارة
الكعبة من الداخل لم يفرجن منها بأسوأ حال. ويحدث ابن خير بصورة
إيجابية عن الواسطين البحرانيين القادرين على التحدث بصورة مدعنة بالفتن
الحرية والقدسية، كما يوافق على حالة البحرانيين دعوى المعاصرين إلى طرح

128 ابن خير، ص 128.

الأساطع عليهم بعد الخطبة: إن العديد من جلسات الأساطع والأجوبة قد نُظِرَ إلى اجتماع صريح الخطيب من قبل المستمعين.

أفكار ابن خبير حول الحج

يذكر ابن خبير موقفاً في سياق روايته: «وكانت ليلة بالسية لطيفة الحج المستطاف. فمن علم أنه كان معه حتى تولى بالواقع، ولم يكن يعتقد أن السحاب لأمرهم القوي شيء، فقد - ولا بد أن ابن خبير - الذي كان رجلاً ذا ثقافة عالية، علم جيداً أن العديد من علماء الدين كانوا يعتقدون أن السحاب يحصلون على بركة الله إذا كانت الليلة يوم الجمعة، لكنه كان يحسّر على أنه يحل لأي حاج أن يفرح رجعة الله. بعبارة أخرى، يوصي ابن خبير السحاب بالاحتفاء من القرمص التي يفرحها الحج للمصوف على رجعة الله وأن ينصبوا القصر المذبح فيه بالسية لفاحش السحاب، ويلاحظ بالتالي أن يدعو اليمن يفرحون حتى إلى المعرفة البهية للسماء الإسلامية لأنهم يعتقدون كذلك والفرح من التوبة الصالحة»¹²⁴. ويذكر ابن خبير رواية حول حياة البدو الدينية التي تشمل على تعداد لأسماء العبداء التي يرتكبها هؤلاء الناس أثناء الصلوات عندما يذكرُونَ حديثاً منسوبة إلى الرسول محمد ﷺ: «علموهم أصول الصلوات وسوق يعلمونكم الصلوات القليلة من القليلة»¹²⁵.

ويذكر ابن خبير، على مستوى شخصي أكثر، تجاربه الدينية خلال مراحل الحج. فهو يتحدث بإفراط عن القبة التي دخلت فيها التفتة مكة المكرمة ويشكر الله المنة للحج، وهو يشعر الآن أنه ضمن طائفة الذين بأسفود في توسط التي إبراهيم. إن هذه الحاجات المتواضعة التي يعترف فيه الحاج أنهم في حضرة الله بالقرآن ابن خبير بعبارة: كما أن الصلوات القليلة (الفرح) التي تقام في الجامع الكبير خلال عياد رمضان لا تترك فيه شعوراً عميقاً.

¹²⁴ ابن خبير، ص 179.

¹²⁵ ابن خبير، ص 180.

أما بالنسبة للمعجزات الرسول ﷺ، فإن ابن خبير يذكرها من وقت لأخر ولا يُعرب عن أي شكوك بالنسبة لها. لكن من الواضح خلال دواجمه حول الاعتقاد المبكّر خارج المجمع الكبير التي غالباً ما ترتبط بطريق الرسول ﷺ الشخصي وطريق أسرته، إن المعجزات هذه التي هي في معظمها تروايات كاثولياً جيداً. أما الاعتقاد المتروكة التي يعارضها المجمع المصنوع على التركة، فإن ابن خبير كان يتفهمها. هناك بعض التعجيب الذين يحفلون بالمرور عبر قصة غريبة في العهد يقال إن الرسول ﷺ من جاء، ويلاحظ أنهم يؤمنون أنفسهم للمشاكل: خلافاً على الظهور بشكل مقصود، فإن معارضة التمسك عبر القصة الصعبة هو عمل مؤلم كالمثل¹⁴⁰.

وفي صلب شعار المجمع المبكّي لا تزال هناك معارضة سابقة للإسلام حذرت على اهتمام علماء الدين في الطبعة الإسلامية المبكرة، واعتماد أصحابي القرن العشرين في الدراسات الدينية المتأخرة. لكن الرسول محمد ﷺ وخطابون المبشرون حازوا هذه الشعار والمروعة بمعنى توحيدية حركية. وقد سمحت لنا دواجم ابن خبير أن نرى كيف أن إنساناً تلياً ومتعلماً من القرن الثاني عشر، كان عند حسن تفادي نوي تجاه شعار المجمع. فالمجمع من وزنه كاثولياً ينظرون إلى المجمع كطريق لهم أعمق لفهم التوحيدية. الذين يُعبر يُشكّل على أهمية الحياة الداخلية وليس عند وقت النظرة مبالغ فيها بالنسبة للشعار. من المؤكد أن المؤلف الذي كان وسعياً إلى جانب كونه عالماً، جاء من وسط تغيوتي، كما أن لهذه المجمع ربما كان ظاهرة أكلية. ومن حسن حظنا أن كاثولياً واحداً على الأقل من القرن الثاني عشر قد عبر بقوة عن الأفكار ومشاعره.

جامع الرسول ﷺ في المدينة المنورة

توفي الرسول محمد ﷺ في المدينة المنورة سنة 632 للموافقة لسنة

¹⁴⁰ ابن خبير، ص 101.

العاثرة في الطوبى الإسلامي، وقد كان في مكان إقامة السليل الذي سرعان ما أعيد بناء كجائع⁽¹⁾، وفيما بعد، تم في هذا المكان بنى الشخصيات الهامة الأخرى في تاريخ الإسلام المبكر، بما فيهم عقلاء الأولاد، أبو بكر (حكم 632 - 634) وعمر (حكم 634 - 644). كانت المدينة المنورة، خلال السنوات التي تلت وفاة الرسول ﷺ مباشرة، عاصمة الامبراطورية الإسلامية التي كانت توضع بسرعة، لكن مع حكم معاوية (661 - 680) انتقل المركز السياسي للامبراطورية إلى سوريا والعراق وأصبحت المدينة المنورة مدينة يسكنها علماء الدين الذين طُردوا وأعطوا الشريعة الإسلامية. لقد كان للمدينة عبر التاريخ الإسلامي جدلية خاصة بالنسبة للعلماء الأئمة، على الرغم من كون زيارة المدينة المنورة لا تشكل جزءاً من مناسك الحج، يتنزه العلماء من زيارته للحيض زيارتها لفضلها بزيارة قبر النبي ﷺ عندما يسافرون إلى مكة المكرمة أو خلال رحلة العمرة.

لقد قام ناصر الحسري، خلال زيارته للحيض سنة 1998، أيضاً بزيارة جامع الرسول ﷺ في المدينة المنورة وترك وصفاً مفصلاً عن المكان⁽²⁾، كان الجيش مكتوباً في أيامه، بصورة رئيسية، من الأجزاء التالية: غرفة إلى جانبها باحة، وقسمة خلفها ومسقوفة جزئياً حيث يخرج الرسول ﷺ ومنبر الخطيب والقاعة المسماة «الروضة» التي تفصل بين الخطيب عن مخرج الرسول ﷺ. ويلاحظ ناصر الحسري على الشبكة التي كانت تغطي الأقسام غير المسقوفة من الجامع المحلول فوق «محول الطيور». لم تكن الوصف القديم من أزياء وصف ابن عبد ربه الذي كتبه في القرن العاشر. يعتقد ابن عبد ربه بصورة جيدة كإشارة على ملاحظته هو ويشير أنه لم يمر أعمال من قبل، سوى القليل من الاهتمام. فهو جاء من المنطقة نفسها التي جاء منها ابن خثير، أي الأندلس، وكان وسيطاً

(1) برهان الدين، 1998، الجزء 1، ص 300.

(2) ناصر الحسري، طبعه شهر 1413، ص 102-103.

كانت وحيداً شاعراً في عائلة الخليفة عبد الرحمن الثالث، وكان ابن عبد ربه معروفاً بين معاصريه بصورة رئيسية كشاعر وأديب.

وصف ابن عبد ربه كان مثالياً للغاية ونحسلاً بحيث استلهمه الخلفاء المعاصرون كثيراً في معارفهم لإحداث تعالٍ يظهر جامع الرسول في القرون الأولى لوجوده⁽¹⁾. ويظهر المؤلف وصفاً للأخلاق التي تحصل سلك الرسول والصفات التي يفتقها بواطن الجامع الكبير في قرطبة، ويذكر أيضاً بعض الصفات التي تميز أحد جدران الجامع. وكانت هناك أيام ابن عبد ربه، مرآة متعلقة على جدران الجامع تروم أنها كانت تحمل بعض مآثبات، رويها النبي ﷺ الخليفة التي كانت تروم بشاطب سياسي بعد وفاة زوجها. ويذكر ابن عبد ربه لسلطة المنبر الذي كان الرسول ﷺ يستخدمه، فهو يفتخر إلى أي زعزعة أو أكلة خاصة. وفي أيامه، لم يخلو منعة الخليفة بلوحة خشبية حتى لا يستخدم أحد طعنه النبي ﷺ. لا يبدى المؤلف أي شك في أصالة المنبر، إنما بالنسبة للشذازات الأخرى المحفوظة في الجامع ليدل على أنها بلوغ والله أعلم⁽²⁾.

يرجع أكثر وصف طغفل لجامع الرسول ﷺ إلى السنوات الأخيرة للقرن الخامس عشر⁽³⁾. كان صاحب هذا الوصف العالم المغربي الشهودي، وهو وصف قصدي وموثق بعناية. لقد عثر الشهودي على العديد من المصادر الكبرى المتعلقة بالجامع وتكون بينها لأجل الوصول إلى إحاطة تركيب والبناء. ويخلص الشهودي أيضاً إلى المبنى الذي كان قائماً في الأساس في الجوار والذي أصبح بحلول حملات البناء المختلفة ضمن الجامع نفسه. وتوجد في رواية الشهودي وصفاً للبناء والواقع الذي قابل به سكان المدينة قرار الخليفة الوليد بن عبد

(1) ابن عبد ربه، حكمة الشافعي (1974)، ص 408-410.

(2) غير المرجح، ص 40.

(3) وصفه 1980 يغطي أربعة جوانب من عمل الشهودي. المعلقة لدية المصادر المختلفة لجامع الرسول ﷺ. قرطبة سريانية 1987.

السلطان (حكم 784 - 824) قدم المماليك المتواضعة لزوجات النبي ﷺ إسماعيل في المجال لتوسيع المنتج. ويبدو أن العديد من الناس الأقليات كانوا يشعرون بضيقا الحظ على تلك المماليك لأظهار التواضع الكبير وديار النبوي التي مارسته الرسول ﷺ في الوقت الذي كانت فيه تزوجت العالم في مشاغل يدي⁽¹⁾.

لهم من وديار الشهيرة، كما في زمن الأمويين، ثم يده المنتج الكبير في العدة المتوراة من البحر السموت. وقد جعلت العجيرة بواسطة التحويل كما استخدمت حيوانات عديدة من الأصناف لزراعة العنب. وفي السلف وحده من عتب التخلي للشعب. في القرن الثامن، لم يكن للجامع بعد أي مزية، وقد أصبحت فيه لاحقاً، ثم كانت هناك حاجة لإقامة مزارع مزارع عند سبب الأضرار التي سببها الصوائف. لكن، عندما وفتح الشهيرة كتابه، لم يكن هناك سوى القليل من يديا الجامع التام أيام الأمويين، لأن العرب يحرقون نظرون سنة 1258 و1452. بعد العرق الأول، لم يكن بالإمكان إجراء سوى التحولات كلية بسبب الاضرار إلى الإمكانيات، ذلك أنه بعد مرور سنين على الحفلة، إحتل المغول بغداد سنة 1258 وقتلوا الطبقة العباسي ودمروا المدينة. وديار المساعدات من هناك، كان لا بد من الانتظار حتى بُنيت السلطين المسالك موالهم. وأخيراً تم إنشاء أصناف الإصلاح أيام السلطان قلايبي (حكم 1445 - 1469) الذي كان نشيطاً جداً تجاه يديا العنبرية. ففي العدة المتوراة، وهي قلايبي مزارع إمام يده جامع فرسول ﷺ بعد أن عدلت التواتر سنة 1441 ما تم بناء قبل سنوات كلية. لقد أمر السلطان بهدم المنطقة العنسي فوق طريق الرسول ﷺ وتشييد فيه من العنبر مكان. لقد بقي اليوم القليل من مباني قلايبي، لأن حملة لإقامة زيمية، وحتى لإقامة إحصاءات، كانت حوت أيام السلطان العنسي عبد المجيد (حكم 1825 - 1838). وهكذا فإن إقامة تصور الجامع كما كان في القرون الوسطى تحتاج إلى العودة للمصادر المتعلقة.

(1) رومك 1980، ص 47.

كتب ابن عبد ربه القليل من صريح الرسول ﷺ لكنه القليل كان يحصل في رسته بأخلاقه الحوافضا. وهذا يتطابق مع وجهات نظر بعض مفكرين القصة الإسلامية التي تؤمن بحد السلطة حتى في أئمة هذه. ويقول ابن عبد ربه بسلطة الصلوات التي أكل على صريح الرسول ﷺ وتؤمن بأن هؤلاء المستبدون يحضرون شروط القضاة، وعلى الأخص أن لا يقتضوا به لأن ملكة تصرف بعض به الميثاق في نظر الموثق. عليهم الأكبر عند زلوة صريح الرسول ﷺ هو الصلوة في المسجد على وإن كانت القروا حرية السلام على الرسول ﷺ كذلك.

الحدود المظلمة في أواخر القرون الوسطى

إننا نمثل بالنسبة لأواخر القرون الوسطى، وهي الحقبة التي سبقت إحتلال المسلمين لمصر سنة 1482، تاريخاً هاملاً من النهاية المعروفة ومجموعة من التناقض التي توضح ملكة الحكومة واتحدت هذه الصعوبات من التورث القائم لذلك بين سلاطين المماليك في مصر الذين كانوا يحاربون السلطة على أشرف ملكة الحكومة القاطنين كحكماء محليين وبين الأمراء الآخرين البارزين في العالم الإسلامي. وكانت لهذه المشاكل أحياناً نتائج على الحياة الرسمية في المدن المقدسة⁽¹⁾، على السنوات 1424 - 34، رفض السلطان بارميسلي طلب شاهروخ، ابن تیمورلنك وخليفته الذي طلب مروراً وتكرراً، السماح له بتقديم أسوة التكميل. كذلك، رفض طلب سائل المسجد الحاج (حكم 1451 - 1461). إن إحتلال هذه الصعوبات تاريخ طويل: قليل قرن كامل، قام الأمير جويان التوفي سنة 1127، وكان أحد أهم الشخصيات في بلاط أبو سعيد الغاني، بعد أنابيب لشد النفس في المياه في مكة المكرمة يوم إقام هذا النفس بشكل عظيم نظراً

(1) من الفرج وبؤسات الخطا المملوكية، كان السلاطون المملوكية في البوسنة الإسلامية. زاعم دوسنك أليه طبع 1994، المجلد 4، ص 287، أن أسوة التكميل التي أهداها شاهروخ ابن ليوك له أقيمت بهذا العرب هوان في مكان من المملوكية في البوسنة الإسلامية، ص 284، من رأي مختلف.

المرور الزمن. ¹²⁹ فلم الأمير جبرائيل 130-1305 تقريبا بأمنية لواء القلعة. لكن ظروف العمل في هذا القطر الصعب بين حنين والمدينة المقدسة عبر عرقة ترمية القلعة وحظي بموافقة العديد من البدو، بما في ذلك استلامهم على العمل في موقع البدو. انتهى العمل بعد أربعة أشهر لكن ذلك ظل سلطات مصر وراء مشروعهم به بلاط ماضي كانت سلبية تماماً. ومن حسن الحظ أن مقارعةً ماضياً، كان مسوراً سلباً عن موقع البدو، منج في إنتاج السلطان المصري بالموافقة على المشروع. وانتهى هذا الأمر بعد خط التماس كان إلى جانب القطر الذي بدأ الأمير جبرائيل، من دون أن يطر للنسب بسلطته.

وخلالها على حكم مصر ولواء، إقامي سلطان اليمن أخيراً السيادة على مكة المكرمة. ¹³⁰ وبمعية قام هذا السلطان المجاهد بأداء فريضة الحج مرات عدة إلى مبعثاً عاماً من المؤسسات الغربية في مكة المكرمة، لكن خلال إقامته في المدينة المقدسة لأداء فريضة الحج للمرة الثانية سنة 1150، إحتفل بسبب إصرار، على حقوقه كسلطان مستقل إزاء كل من أكراد مكة المكرمة ومستوب سلطان مصر، وكانت السنوات التالية ملأى بالحوادث الغربية. فقد كان المجاهد عاجزاً بسبب إحتفاله عن إكمال شروط حجة الثانية، وبدأ من ذلك، أخذ إلى مصر حيث عاشت السلطان الحاكم منطقة التي بمركزه وسرحان ما أطلق سراحه، ولما كان في طريق عودته إلى اليمن، أقررت السلطات المصرية وألهاا والقرود إقامته سجوناً بصفته منافساً معتمداً. وقد تم احتجاز هذه المرة في قلعة غير بعيدة عن البحر الميت، لكن سرحان ما أطلق سراحه عندما قام بالوسط له سجين سابق من زملائه، الذي جاء وأبرز مبعثاً عاماً في القاهرة. وخلال وجوده في المنطقة، برهن المجاهد عن كونه إدارياً قام بإدارة المنظمات الإسلامية في القدس الشريفه وخطى الرحمن (الخطيب) وانسحب أصحراً من العودة إلى اليمن عن طريق البحر

¹²⁹ برنيسفيلد 1996، السجل 4، ص 269.

¹³⁰ غير المرجح، السجل 4، ص 173.

الأخير (1150). سارع الأحمدي الذي روى كل هذه الوقائع شعر على ما يبدو بعض السطوح على المعاهد، ونقل أن هذا الحاكم الذي عين نازقاً لفضه يحظر العبادة مع مكة المكرمة الأمر الذي زاد من مشاكل الصوفيين الداعية التي كانت تعاني منها المدينة المقدسة. ومن المؤسف أن الرواية لا تعبرنا جيداً عما كان حاكم اليمن كان يروي فعلاً ضم مكة المكرمة، لم أن هذه الرواية قد أسست إليه من قبل معارفيه. وبهذا يكن الأمر، فإن سلطان اليمن حاول بكل تأكيد إثبات وجوده في مكة المكرمة. بعد مرور ثلاثين سنة على تطارب المعاهد المتباركة، نسب نزاع جديد عندما أرسل حاكم اليمن رسالة إلى الكعبة، وهو يحمل بعضه حكام مصر، على ما يبدو، خطأ خصوصاً لهم.

خلال القرن الخامس عشر، وعلى مدى المئة سنة الأخيرة لسيطرة المماليك على مكة المكرمة، تم تنفيذ العديد من مشاريع البناء الكبرى في المدينة. أما الحرف الذي نشأ في زوايا المسافرين القراء بالقرب من الجامع الكبير، فقد استأ إلى الروافض الشيعة والغربي في الجامع وأدى إلى إنشاء 150 صوباً⁽¹⁾. هذا الجزء من الجامع الكبير في مكة المكرمة أعيد بناؤه بالكامل - حتى أن الأسس التي عليها تقربت وأقيمت، وتكونت الأعمدة الجديدة من حديد قطع من الصخرة أرسلت بعضها بعضاً بلقيان من الحديد وتزوجت بلقيان من الرخام. وقد حيلت هذه الأعمدة بدلاً من الخشب طلياً بالزجاج الزمعة. لكن عدم دخول الخشب المناسب في الصخرة قد أثر كثيراً إمكانية المشروع لأن المواد كانت مستوردة عادة من الهند ومن آسيا الصغرى.

في الفصل الثالث من القرن الخامس عشر، دعى السلطان المصري قايتباي وأمره مشاريع بناء كبرى أخرى كان البعض منها حقيراً للجمال.⁽²⁾ فإن

(1) يوسف، السيرة، ص 150.

(2) في المرجع، السيرة، ص 150.

الزمن، حيث أن السلطان العثماني، على نوايا المستعمرين القويين، سبب حلقاً حولاً على الطريق بين مكة والمدينة التي كان على الحاجاج اجتيازها مراراً عند خلال إقامتهم. وقد إحتاج قاصدي مكة المكرمة وطريق مكة القديمين الآخرون في القاصداً على الطريق، لكن إن زمن كانت له عند السلطان أحياناً صانحة ويتم بعد القول. وكانت السلطات قلقة من احتمال قيام إضطرابات عامة نتيجة أن أصراف الياء كانت لهم خلال ساعات الليل فقط.

وحتى السلطان العثماني أيضاً جديرة القلق ونوايا المستعمرين القويين بالقرب من الجناح الكبير، وقد قدمت خلال هذه الفترة وتؤكد لهذا الغرض.¹⁸⁰ قد تم بناء المجتمع الجديد المسمى للأمة من الزعماء المتعددة الألقاب كما استقرى على مكة، لكن إيمان المسؤولين من مكة واستخدموا الكتب فيما قبل بعد سنوات قليلة إلى ثلاثين منظم الكتب. كان هناك مسؤول عثماني من مكة إسمه طيب الدين، عاش في مكة في القرن السادس عشر، وترك في تاليه لأحداث مدينة مكة المكرمة رواية تصور الظروف المعيشية التي عاينها عند إسلامه وبقائه، كما وصف أيضاً كيف أنه حاول تحسين تلك الظروف من طريق تطيب الناس الذين كانوا يستقرون الكتب من مكة وتجميع في بعض الحالات في إسماعيلية، كما سهر على إقامة أحميل وتجليد الكتب المتضررة، لكن إصلاح الأمور التي أسسها العثماني لم يكن على ما يبدو من تحسين صلاحياته.¹⁸¹ وكان من السلاطين العثمانيين في القرن السادس عشر متعباً أكثر، كما سترى في القصود التالية، على بناء مؤسسات عمرية جديدة بدلاً من إقامة ترميم المؤسسات العريقة القديمة. أما الإهتمام الوحيد لهذه القاعدات، فكان بناء الجوامع الكبرى في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وترك طيب الدين أيضاً رواية عن الطريقة التي استولى بها العثمانيون على

¹⁸⁰ دويستاد، المجلد 4، ص 281.

¹⁸¹ نفس المرجع، المجلد 4، ص 282.

البحر سنة 1517.¹⁰¹ على المراحل الأولى للحكم العثماني، كانت التطورات محدودة الحجم. على هذا الوقت، كانت المدن المقدسة تعتمد اعتماداً على اليد العاملة الواردة من مصر.¹⁰² ونتيجة لذلك، كانت هناك إلتصاف المواصلات حتى القصور منها بين المسلمين، التي حصلت أحياناً في مطلع القرن السادس عشر بسبب غارات البرتغاليين في البحر الأحمر، تعود إلى حالات من القهر وإلى ارتفاع في الأسعار غير متوقع لأي عواطف. إزاء هذا الوضع، أرسل سولطان مكة المكرمة إبنه الصغير إلى القاهرة ليعرض على السلطان العثماني سليم الأول (حكم 1512 - 1520) المساعدة على البحار. قبل السلطان سليم الأول العرض وطلب مكة المكرمة والمدينة المنورة طبقاً لأربعة فروع جزءاً من الامبراطورية العثمانية. مستغلي الفصول التالية مع الهولنديات والمؤسسات التي أُنشئت خلال القرنين الأولين من الحكم العثماني، بدأ المصراع بأهالي البحار على قدم الحبل. وسوف يُشكل قاعق الهولنديات الطريقة الأبد والأصل والمواقف الإرتدادية المنطوق بها، الموضوع المسيطر في دراساتنا.

¹⁰¹ فوستيفك، السطوة، ص 80.

¹⁰² التوفيق، 1965، ص 17 - 47.

طريق القوافل

مع استيلاء العثمانيين على الجزائر، باتت المدينتان المقدستان تصعدان في صلابتهما على السلطان الذي كانت عاصمته وسبرج نشاطه السياسي يحدان أكثر بكثير مما كانت عليه الحال في زمن المماليك. لقد ظلت الصلات بين المدينتين المقدستين من جهة، وبين القاهرة، من جهة ثانية، قائمة، لكن القاهرة لم تعد الآن أكثر من شجرة مركز إقليمي. فالقرارات السياسية الكبرى مثل تعصيب أو، أمثلة، عزاء أشراف مكة المكرمة، أصبحت من الآن فصاعداً يُتخذ في إسطنبول. وكان رجال السلطان فرسين المقيمين في العاصمة العثمانية هم الذين يهرون أيضاً إذا كانت سُلْطَةُ أبنية جديدة في المدن المقدسة، أو إذا كان ينبغي زيادة تكون القمم المرسلة إلى الجزائر عن طريق إضافة قرى مصرية إلى الأوقاف الخيرية الموزعة من أيام المماليك. ومع هذا، لم تطفد طرق القوافل التي تربط الجزائر بالقاهرة ودمشق شيئاً من أهميتها السابقة، ذلك أن المواصلات بين المدن المقدسة وإسطنبول ظلت تمر عبر هذه أو تلك من المصاحين الاقليميين. فمن الاسكندرية، مياه القاهرة البحري، كانت الرحلة لقصراً، وفي الظروف الطبيعية، مريضة، تحمل المسافر إلى جزيرة رومس التي دخلت ضمن الممتلكات العثمانية طلب قيام السلطان سليمان بالتزويجها من

فرسان بحر برحاً سنة 1832. ومن دمشق، كان الوصول إلى اسطنبول يتم من طريق لوزل طرقة ولكن بهذا تميز غير مبررة الشمالية ثم تدخل الأتراك من بحر عيسى من الجانب والبحر المتوسط. كانت القوافل تتوقف في أحياء ثم عبر جبال طوروس والنتوب، الجافة في وسط الأناضول قبل بلوغ المنطقة الكبرى النشطة في لوزيا. وأخيراً، كان يتم بلوغ بحر مرمرة حيث توقف القوافل قبل الوصول إلى أوسكودار التي كانت لا تزال، في القرن السادس عشر، بلدة مسيحية وليست مجهزة خاصة من حيواني اسطنبول. برافا كانت الروايات المتواترة من الحجج انعكس فعلاً ما بلغته المسافرين. فإن معظم الحجاج القادمين من الأناضول وروميا كانوا يسافرون من طريق دمشق.

التصل الحالي دمشق مع قاضي الحج الفرنسيين الذين كانوا يطارون القامرة دمشق القوية إلى الجبال. ملأوا على ذلك، كانت هناك على الأرجح لافتة حجاج يمنية. لكن لا وجود تقريباً لأي معلومات عنها في السجلات العثمانية. وفي بعض الأحيان، كانت لافتة منظمة تنطلق من البصرة على الخليج الفارسي وأمر فيه الجزيرة العربية من الشرق إلى الغرب، لكن الروايات السياسية بين العثمانيين والفرانجيين غالباً ما كانت تفضل هذه الطريق. وما من شك في أن بعض الحجاج كانوا يأتون إلى مكة المكرمة على مسؤوليتهم خارج القوافل التي كانت تعطي رعاية رسمية. كان السيطرة بلوغ خاص يسافرون غالباً على هذا النحو كما أن الشيء نفسه ينطبق على العديد من الحجاج القادمين في شبه الجزيرة العربية.¹⁸ لكن، لما كانت هذه القوافل غير الرسمية قد تركت القليل من الآثار في سجلات الحكومة العثمانية، فإن ما يعرف عنها قليل جداً.

في المقابل، نجد أن القائلين الفرنسيين الرئيسيين ثورنتين يوفرا. علي إمكانية متابعة أثار والترحال القامرة ودمشق من ألام المنطقة العباسيين: لقد

(1) جريدة 1854، ص 10. لكن هذه المعلومات لا يمكن اعتبارها دقيقة.

قام حازون الرشيد (حكم 794 - 809) المتحارب للإمبراطورية البيزنطية (الذين تمكنوا 797 - 802) وشارات (حكم 798 - 814) بأداء وظيفة الحجج تسبح مراد. ⁽¹⁾ وإذا كان معظم حلفائه لم يشارفوا شخصياً إلى مكة المكرمة، فإنهم كانوا يشقون في إيفاء وحيين من رتب وقيمة وضرورة متقدمة لتداولهم في الحج. أما فرائد الحج التي تعربها من خلال الزاكن العشاقية في القرنين السادس عشر والسابع عشر، فقد أصبحت تشكلها أيام سلاطين المماليك، بين سنة 1250 و1291. لقد دأب المؤلفون المعاصرون مع السلاطين العشاقين وندوهم كحلفاء الحج غالباً على مقارنة أداء العشاقين مع ما قام به، فعلاً أو فرضاً، أسلافهم المماليك. وهكذا ما يُستمر لعدداً القليل من السلاطين العشاقين أكثر ما يمكن بالمعاصرين التي لها صلة بقرائني (حكم 1468 - 1494) ولقاصود القروي (حكم 1494 - 1514).

ثقافة الحج القاهرية

لقد أصبحت ثقافة القاهرة مراراً، إلا أن إحدى أهم الروايات هي تلك التي رواها المصري عبد القاهر الجوزي في أواسط القرن السادس عشر. ⁽²⁾ كان هذا الكتاب قائماً على الوصف إحصائياً على تجاربه الشخصية والعائلية الواسعة بالنسبة لإدارة فرائد الحج لأنه عمل هو يواصله في هذا الحقل. ربما أن رواية الجوزي قد تكررت وتُرست بواسطة رواية، فإن موجزاً النقاط الرئيسية فيها سوف يكون كتاباً لغرضاً محلياً.

بالعودة إلى سنة 1468 - 7، لم يكن هناك نظام مُحدد لثقافة القاهرة، بما كان يتسبب بمحو رتب من القومس لدى عبور الصغرات القليلة. بدلاً من وضع نظام للأساس كان لا يترك منه في رأي الجوزي نظراً لعدم الجدوى الكبير. غير

(1) القرن الثالث من هجرتي في الموسوعة الإسلامية بقلم أ.ج. وليمزك ونداء. بوسيدو.
(2) الجوزي (1260-1304)، 12، ص 39.

إن هذا النظام كانت له سلبياته لأن المبحرين بين الحجاج القادمين على إبحار عوائل تركوب السرجاء كانوا يذهبون لأنفسهم مقام في طيلة وسط القناة يتركن الحجاج القراء في مؤخرة القناة وهي الأكثر قرباً للبحيرات. كان قائد القناة مكلفاً بتعديد أماكن الحجاج، وكان عليه ينضم إلى القناة في مجرى، الواقعة على بعد خمس محطات تركب من القاهرة وعلى طرف من بقية السور. ويذكر أن الرسمين الذين خططوا لمرور القناة إلى القاهرة كانوا يعتقدون أن الجزء الصعب جداً من الرحلة هو عبر الصحراء يبدأ من هذا الشط. ويصف البحري القناة بأنها خشنة إلى أقصا لأنها تبدأ تسبها المقاربات. وكان عندما يختلف حسب حجم القاعة، هي القاعة الكبيرة، كان يمكن أن يبلغ عدداً سبع قطرات⁽¹⁾.

كان يسافر في مقدمة القناة علماء الصحراء الذين كانوا غالباً من البدو المعادين على سوارات الصحراء التي يولي إيجازها. كان بينهم تالو البها والرجاء. وكانت تأتي بعضهم الأموال القليلة التي تسبها القناة، أي الهدايا المرسلة إلى أهالي مكة المكرمة والمدينة التي أومها الجمادات الشجرة العانة التي تسبها سلاطين المماليك المستقلون، إضافة إلى المساعدات التي كانت ترفع للبدو الذين يذهبون خدمات منطقة إلى الحجاج لأربع القصين 3 و4. كان الجنود يحمون الأموال القليلة وكان سلاح المنيعة يسير على طرف مباشرة من القناة. كانت لدى فرق من الجنود أوامر بالشو ليس إلى ذلك الجانب من القناة المقابل للبحر الأحمر، بل إلى الجانب المقابل للبحر الذي غالباً ما فتح على هذا الطريق بمخافة شاطئ البحر. ولما كانت الملاحة في البحر الأحمر التي بالشعب المرجانية مبطنة بالمساطر، فإن دفع مجرم من تلك الشابة كان قليل الإحتمال. كان القسم الثاني من القناة يتألف من حرة أخرى تلتها سلاطين المماليك وكان يخرج منها إليها لخدمة لخدمة القناة

(1) البحري، ص 25 - 26.

الخاصة. كان الرعاة الماعزون المسلمون بالأكراس والسهام، وبذلك كانت
المتاعل مسؤولين عن سلامة هذا القسم من القاعة. وكان السهام الذين يتلقون
سداً كانت لهم سمارون خاصة على طريقة من العزقة ربما يشكل السهام
الماعزون أهم القاعة.

بين الراسمين الماعزين الذين يراقبون القاعة الخاصة، كان أمين سر قاعة
القاعة مركز أساسي.¹⁰¹ كان يجب إشتراكه عند إقامة فترات عامة، وكان
مسؤولاً عن فتح الأبواب الخاصة إلى اليد الماعزين للقاعة الذين يؤمنون
سلامتها. وكان هناك قاضي يقوم بحل الخلافات بين السهام. ويشتدح
الجور في الأمانة السابقة بالمطالبة مع الجاهل الذي رأى أنه أقل إشرافاً، فقد
رغم أن وظيفة القاضي الخاصة قد قدمت الكثير من دفعها وأصبح يشغلها تقريباً
الأمر في معظمهم. ومن الممكن أن يكون رأيه قد تكرر بصفة أنه بصفته المهنية.
هو، بعد كل هذا، دليل خاصة لها مكانها في القاعة والمعية الماعزون، وكان
طلب أن يقضي بوظيفة مترجمة نوعاً ما. كان يراقب قاضي القاعة عدد من
السهام من رتب أخرى. فالسهام الماعزون في عدد إشتاقات أو كتابة وصية
كانوا بحاجة إلى رجال لا يبار على سطح حياتهم العمل كشهود أكثر من ذلك،
كان من الضروري أن يكون هؤلاء الرجال جاهزين إما ما كانت هناك حاجة إلى
شهادتهم. وبالمكان رجوع هؤلاء الرجال في حل تلك الحالات، صار يراقب
الجور في أخصصهم لهم بوظائف.

علاوة على أمين السر، كان قائد القاعة يستخدم كتاباً ثانياً وقد شغل هذه
الوظيفة والد الجور في بعض الأحيان في ما بعد المؤلف نفسه. كان الجور في يعتقد أن
الكتاب هوأ عاماً، لأن المسألة، خلافاً للممارسات القضائية في ما بعد، لم
يسمحوا أبداً لأمر بالعمل كتلك القاعة أكثر من مرة واحدة. وكان الكتاب

101 المؤلف، مرشد.

بالتالي مسؤولية من استمرارية الثقافة، وكان مسؤولون آخرون مكلفين بالتردد على الجبال والعيون كما على المستودعات الرسمية للثقافة والمخطوطات. وإذا لا يمكن النظر إلى ثقافة المصاحف في طبقة المصالحات الأخيرة، وبداية القرن الثمانية عشر، عند من المصاحف والمخطوطات. ويبدو من المنطقي أكثر النظريات لمشروع حسن التنظيم يشبه في بعض الوجوه، جيشاً يتحرك على رأسه قائد يميز كعالم مؤقت، له بلاط يرأسه عزلة وكاتبه والمؤلفون التابعون والمصورون والمترجمون المساعدون.

تنظيم الثقافة المصطلية

لا تتطابق من الثقافة السورية رواية مشابهة ولم من بعيد لعمل الحضاري، لكن أهمية من الوثائق الرسمية قللت متفاوتة بما في ذلك هذه كبر من المراسم السلطانية المعاصرة إلى النصف الثاني من القرن السادس عشر، إضافة إلى حد كبير من دوائر الحسابات التي أعطى الفترة الممتدة بين سنة 1586 و1607. كانت ثقافة دمشق تشبه ثقافة القاهرة من حيث إنها كانت لها هيكلية شاملة جداً لم تغير كثيراً خلال الفترة موهج تميزت بها، ويُعتقد أن المصطلحين قد أصبحوا المصاحف المخطوكة من كتب في هذا المجال.

تحتوي أرقام المخطوطات السورية الإقليمية لقرن السابع عشر بشكل روائي على أرقام تتعلق بالثقافات والديانة من الرسميين الذين يشكلون جزءاً من الثقافة.¹⁷ وكان عدد من الرسميين المصاحفين مع ثقافة الجمع يُختصرون بحسب أرقامهم. كانت أيضاً المصاحف تختلف حسب ديانة الرسميين المصطلحين وكان ذلك يسمح لها بالانساب فكرة من التسلسل الرب في الثقافة. وبمطابق، كمال علي ذلك، سجلات سنة 1606 - 17 تلك تُظهر آلاف الفواصل استخدام مشابهة

[1] 1586-1607 من 10، حول 1586-1607، كتاب ج. تومسون، 1987، ص 200، الفصل 14.

جداً في حين وضع في الحركة كاليه، الكنتوردا، بيلان. (1) وكانت مهبطاً هادئاً
 الأخير توزع الحاج على مطلبه أمام القاعة، وإذا كانت القاعة ممتلئة تشبه
 زينة العصرية، فإن هذه الهيئة لم تكن سيئة مطلقاً. وكان هناك خلوة على
 ذلك، أمر مسؤول من نظام الوقت الشخصي له أيضاً بيلان، كان هذا
 المطلب الرسمي على الأرجح يسبق الحركات الأقسام القوية القاعة كلها
 توقفت هذه الأخيرة لأخذ قسط من الراحة، أو لأخذ إجازة جديدة الرحلة. كانت
 هذه أيضاً مهبطاً صعباً، ذلك أنه عند نهاية يوم طويل، كان العديد من الناس -
 أعضاء الميركي القوي والعصبي المزاج - يتظاهرون على كميات المياه
 قليلة، وكان على الأخير أن يسهر على أن لا تتحول العلاقات إلى أعمال
 عنف. كان مدير الاستطلاعات المبرورة مسؤولاً عن بيلان وغريور الجيود
 الرسميين، وكان كيتوردا يساعد أيضاً الأخير على حفظ النظام في القاعة. وكان
 ذلك أيضاً أمين مال مسؤول عن المالية، ويصرف كاليه، وكان باليالي يحصل
 ما أمكن من زينة المسؤول عن الموزن الذي كان يساعد كاليان. من المحتمل
 القول في تلك الحالة لم يكن هناك زينة، بل كان يعكس بساطة كون إدارة
 ذات كثر إيجابياً من إدارة الأمور الشخصية. وكان القاعة ممتلئة قاصص ومشرف
 قراء. لقد بقيت هناك مهمات غير مستحقة. غير أن المشرف كان من الرسميين
 فهم الزينة يصرف بيلان كما للكاشي، وكان بحاجة إلى خدمات كاليه.
 إذ هناك أيضاً مشرف مكلف بأمر القفلة من مهبط على الأرجح إدارة
 مكاتب التي توزع على الحاج القراء بالنهاية من السلطان، لكن هذا
 وقف وألصق أكمة الصلوات والمواظبات كان لهم بالمقارنة وضع متواضع. كل
 لا الانشغالي كان لكل منهم جعل واحد. وكان التوضع نفسه يطبق على
 تلك المسؤول من سحر المستلزمات التي ليس لها وزيات المتصلة عزمة

197-198، ص 38، قراء مع 197-198، ص 38، رقم 197-198، ص 38 - 34 حول وضع
 أهمية دورهم المستلزمات المستلزمات.

السلطان، وأيضاً على المومنين والمسلمين وموظفي الخدمات الأخرى.

نسمع أيضاً نظير القرن السابع عشر أيضاً بالتعرف على موظفين ومهر آخرين. كان يراقب تلك مشقة العديد من المتابعين الذين كانت أخصصتهم كمستشار، خاصة جمال، وموظفه رسمي مسؤول عن إدارة حشود السلطان المرسلة إلى أماكن مكة المكرمة والمدينة المنورة، إضافة إلى عطايا قرطبي شويشي. عندما كانت القاطلة تستعد لمغامرة استبول، كان الموظف المسؤول عن الهبات الشخصية للحضرة يستقل من قبل السلطان في كل عامي. غير أن هذه الوظيفة غير واردة في نظام المصالحات الشخصية وما إلى ذلك كان يدفع له مباشرة من استبول، لذلك لم تكن له علاقة بالثروة التي في دمشق. كان معظم الرعايين الذين يراقبون القاطلة يُختارون من بين الرعايين السويين بينما كان الرعايون المسؤولون عن الهبات الامبراطورية يتلقوا السلطان الشخصي بالمرء.

الإحتفالات التي تراقب إحتفال القاطلة وعودتها

كانت الإحتفالات المرتبطة بالجمع في الامبراطورية العثمانية النظام لتعريف مواقع الحكام وإعتراف على تحقيق الإنجازات وعلى إستمرارية نجاح السلالة الحاكمة في شكل حفل عشاء بالنسبة للسلطان الرعايا. كانت هذه الإحتفالات في شكلها إحتفالات عامة، فكانت هكذا قديمة قبل وصول العراة (Kavayim) بالإحتفالات الأخرى التي كانت تجري في أوروبا الغربية الوسطى وبداية عصر النهضة⁽¹⁾ وأثناء من القرن السادس عشر وما بعده تراجعت الإحتفالات الأوروبية بشكل كبير أثناء ظهورها العام بشكل العشاء والتعريف على الحكام وحاشيته ثم بلاد الشرق في حين ظلت الإحتفالات العامة الكثير من أوجعها السابق. على هذا النحو كان لكل ظهوراً في العشاء

(1) و (2) مثل برنامج على نطاق العام المقدم من الإحتفالات العثمانية.

العضاني، حيث ظلت الإسطوانات الرصية على أعمدتها، ففي هذه التماثلات كانت تجري إحتلالات في أنواع أسطوانات وبتشق وعلى الأخص القاهرة، يوم مدافرة المراقب المحتاج ومردوها، فكانت هذه المظاهر أحد أوجه الأزمات.

الرجاء العضاني أولاً حتى الذي عاش في القاهرة قرابة مئة من الزمن كانت لديه بشائي إمكانية مطابقة الإحتلالات بالتفاصيل الدقيقة، سجل هذه الإحتلالات بأصواب. وانكسب شهادة أصية ليري لأنه كان من ألباح العصر العضاني، وبالتالي يكتب المراسيم الامبراطورية من كتيب. ولا تطرق هذه الصفة على الزوار الأمدسين الذين ارتكوا لنا روايات عن تلك الإحتلالات. فالتأكد فإنا نستخدم وصف أولاً تلك الإحتلالات لقاعدة المراسم.

المنطقة الأمم في إسطال القاهرة كانت عند ظهور قائد القاطلة في ميدان علي، ميدان الذي كان يستلهم هناك للتصوير والإستعراضات العسكرية.⁹¹ كان يراقب القائد عند سير من الجنود والفرسان على طرف القرافة الموسيلية، وبدا كان الانكشاف والجنود الأمويون يحزبون قلوبهم. بعدها كان قائد القاطلة يزور حاكم مصر في عييته التي أقيمت في هذا المكان المناسبة. ثم يلقى بسلاح المدفعية إلى الميدان، وهو الموقف على الأرجح من المصاحف التي كانت مترققة عند القاطلة خلال رحلة الصحراء. وكان علم الرسول ﷺ. الأثر الطقوسي الهام، يستعرض مع محفل يزور إلى وجود السلطان ويراقب القاطلة إلى مكة المكرمة. كان المحفل معمولاً على ظهر جبل. خلال جلسة وسيدة، يحضرون جميع رجاء القاهرة، ثم يسأل القائد قائد القاطلة إذا كان قد استلم الأموال التي يحتاجها - لإعانة مطبخ البدو طوال الطريق الصحراوية وشراف مكة المكرمة. وكذلك الهدايا إلى الأهالي القاطنين في المدن المنكسرة، والأموال الطيبة لجميع عائلات القاطلة الأخرى. كان قائد القاطلة يتعرف رسمياً أن كل شيء تم

91 أولاً على 1990 - 1995، التبت 48، ص 48.

سلطه حتى آخر حياة سليم وأمر عباده لأن يعطى الهدايا كانت على شكل
تاج. كان الباشا يطلب من أحد القضاة أن يدون ذلك في سجلاته ومن ثم
بعد ذكر الله، يلفه ويخرجه نحو المحفل. وبعد مسح وجهه ويديه يرمز
حضور السلطان. يذكر الله من جديد ويُمسك بطرف الجمل القضي ليقوم حول
قوة ميدان. يقول أوليا إن الباشا حين يفعل ذلك يُعلن نفسه كسلطان على
الرسول (١). أو بمعنى التواضع، ويقول المؤلف إن المشاهدين كانوا يذكرون
كثيراً عند رؤية حركة التواضع هذه. وفي هذه الأثناء، يتجه الجنود بصوت عالٍ
بمسكة الرسول (٢). بعدها، يخرجه الباشا نحو تلك القاعة مؤكداً أن السلطان
العثماني يشرف على مكة المكرمة والمدنية المنورة بصفته خاتم الحرمين
الشريفين. قد كان من، كما الباشا، هذه المرات، مبعثاً للسلطان بعيداً للحاكم.
بعدها يسلم الباشا، بسلطته الرسمية، والقبول والتأثير القليلين تعطيلهما وحقنه
المحصل إلى قائد القاعة داعياً أن يكون المحتاج بحضرة الله تعالى لهم حوزة
مظفراً بسلام. لم يعود الباشا إلى مقعده في الخيمة، وحين الآن مرعد ليام قد
القاعة بدور الاستعراض المحفل، وبعدها تبدأ القاعة رحلتها.

لما بالنسبة للإحتفالات التي ترتفع حوزة قاعة المحتاج، فإن أوليا يصفها
بمشاهدة مشاكاة لأنه من المفترض أنه داخل القاهرة بصفته من حامية تلك
القاعة. بعد أيام قليلة الحج سنة ١٢٧٥، لم يرجع أوليا إلى دمشق حيث
أنفس أولاً بعض الوقت، بل إلتحق فرقة السفر إلى القاهرة حيث يدور أنه أخص
معظم السنوات الحظية من حياته. (٣) لدى وصول القاعة إلى برقة الحج، وهي
تحت المراقبة الأميرة تولى القاهرة، بدأت تلك القاعة في هذه الليلة ليلة، وأولام
لوجها، وحسب القاهرة. لم أطلق الجنود نيران رشاشهم وبعدهم ليعطي النامية
بالأكمام الشراة التي أخصب بها أوليا كثيراً. وكان الضيف الرئيسي في المحتاج
ثاني، إسماعيل الدمرحلي إلى الشيف. سار دجوه القاهرة والمحفل ليام كان

(١) أوليا علي، القصة ٢٢، ص ٢٢٥.

الخلافة وتلقوا أيام قيام مختلف الطوائف لشعائهم . ووافق جنود حاكم المدينة
 عبد ياب الناصر ينتظرون جودا المصالح . وتقدم اليها يفرده تلوأ تاركاً حاله
 وراءه لعلالة المصالح الذي وصوا ، ثم ترك من جودته وسار نحو الزعيم أو
 عشرين خطرة إلى جانب المصالح الذي يحصل ومن حضور السلطان وبعد ثلاثة
 الصلوات على الرسول ﷺ قبل المصالح كسوة المصالح ، ثم رغب قائد الخلافة
 والزعماء المتفرجين على جودته الموسمي العسكرية ثم ترك من جودته وأحسن
 وجهه ثم اليها الذي شرفه المصالح وأعدته عبادته شرفه كانت خطوط من
 الشهور . من جهة ، قام قائد الخلافة بطريق الأرض قبل أن يدخل المدينة من بابها
 الناصر . وألقى اليه كرامات المصالح جيالات ، بينما بقي الحاكم في المدينة . في
 تلك الوقت ، كان أهل القاهرة يكون إلى المصالح لتقديم فروض الاحترام
 المصالح . كما كان عليه الذين والناس الكهنة والشيوخ القرويين يستلمون
 لآل في المسند ويثرون الصلوات كريمة لرسول ﷺ (1)

وبالطبع الشديد الواضح من الإسهال ، في المصالح ، نجد أن اللاعبين
 الرئيس هنا قائد الخلافة وباشا مصر . فالإسهال الأول الذي يجري خلاله
 تسليم الأموال التي ستفق على المصالح بطلب في لقاء رسمي معالي في نهاية
 المصالح ، حيث يقدم قائد الخلافة حساباً حول كيفية إنفاق الأموال التي تميد بها
 إليه . هناك الإسهالان كما يشهدان على تفويض السلطة والمسؤولية إلى قائد
 الخلافة من قبل قبائل ، لكن المصادر المحلية للأميرة تلمس والمسؤولية كانت
 في نهاية المطاف ظاهرة بصورة جيدة . فعندما قام قبائل المصالح مع المصالح
 المصالح ، أظهر أنه هو من يتولى تسليم الأموال ﷺ وأقام بالشاي خلافة وثيقة ، وإن
 كانت خلافة تيمية ، يؤسس الذين الإسلامي . ولما كان معاصرو أولياء ينتظرون
 أو المصالح ، وهو رمز سيادة الحكم المسلمين ، كانت له صلة مباشرة بسلطة
 الرسول ﷺ . فإن ذلك كان يعزز حالة الإسهال الذي واستثنياً لأولياء . كان

(1) ألبا حلي . المصالح ، ص 22 . حول المصالح . راجع جودته 2003

المحمل يحتوي أولاً على أكثر حاضيات الرسول ﷺ الشخصية ضرورية. في
 قوسه، وفرشة أمانه المصنوعة من ألصق شجرة وسهام خشبية وليريل القوس.
 ثانياً كان المصنوع غير حوفر، كان الأبريل على ما يبدو سلة لا تطف منها اليد
 بواسطة حلا، من الزخرف، ويُعتقد أن خاتمة زوجة الرسول ﷺ الشخصية، في
 سافون، هي أيضاً في هذا المحمل. عندما كان الباشا يقوم بدور سائق حبل
 الرسول ﷺ، ربما تذكر المعاصرون المصلحون حدثاً آخر يتعلق هذه المرأة ببيع
 المراكب. عندما أراد السلطان بيرس (حكمه 1260 - 1271) التصوير عن توحيد
 وليام المحمل في جولة مصرية، تدخل أحد الأولياء وقام بذلك بنفسه.¹²
 واستأجر إلى كل تلك الحوافز في تاريخ الإسلام العظمى، كان الحاكم العظمي
 والوالي السبع له على ارتباط قوي بالمحيط القيمي، وكانت ترميهم تبع من ذلك
 الإزداد.

من جهة ثانية، كان ينبغي تجنب سوء الفهم: لماذا دام السلطان بعيداً جداً
 في استيوار، والباشا يُملك بالآلية والظروف المناسبة، كان من السهل على
 المشاهد أن يفترض بسهولة أن الحاكم العظمي هو خليفة سلاطين المماليك
 وعلى الأخص، لأن تلك الحالة كان يُعتقد باستمرار على تبعه لقيادته، واستأجر
 إلى التقليد القديم لاستقلالية المماليك، كان يجب تجنب سوء الفهم هذا بأي
 ثمن. والله تعالى ذلك بواسطة إعلان الباشا الرسمي أنه يستبد سلطة من
 السلطان. ثم يكن حاكم مصر بل السلطان العظمي هو حاكم الأماكن المملوكة.
 خلاوة على ذلك، كان الباشا يعلن صراحة أنه قول الكلمة السلطان، أي خليفة،
 وأنه يدين بمركزه بالكامل لزراعة السلطان وأن مراكه سوف يعود إلى خربة
 السلطان عند وفاته. هكذا كان الوضع الرسمي الرسمين العظميين ذوي الرتبة
 الرابعة.¹³ كان المصنوع من هذه المراكب الواقعة موزنة الشعر الذي كانت

[12] الباشا على 1260 - 1271، المجلد 33، ص 45.

[13] إيفانز، 1970، ص 77.

تلك الاحتفالات، أي أن الحاكم يملك مصدرًا مستقلًا لتشريعها الدينية نظراً لكونه كعالم للجمع.

كانت الاحتفالات لدى شعاب وحرية طائفة الجمع التمسك على صلات الجميع بالمناطق التي جاورها والتي غابوا عنها لظهور بلي وأحياناً سنوات. والتي قد لا يوجد بعضهم إليها أبداً. كانت الاحتفالات التي ترافق شعاب الطائفة تُعقد من دمج أوقات المصاهرة والمودة المؤثرة بسبب تسميتها إلى سلسلة من الأمسات. وهكذا، كان الفرق أكثر تحفظاً بالنسبة للمسلمين والمسلمين لا يشاركون. لم تكن الطائفة كالأمة تدار السيئة في وقت ما ويُسمح إلى أهالي البحار بعد مصادرها بشكل. كانت الطائفة السورية تغطي وفقاً لطريقاً في محطة التوقف في ترويب حيث كان الجميع يشربون حباتهم للرحلة.¹¹⁸ في الطائفة المصرية، كان قسم من إحتفالات المصاهرة والمودة يقام في بركة الجميع، محطة التوقف الأولى بعد القاهرة. كانت هناك بالطبع أسباب عملية لهذا الترتيب التي كانت أن الحياة في المراكز التجارية الضخمة الأمر في تلك. ¹¹⁹ وعندما لا تكون الطائفة قد انتهت كثير أ في اليوم الأول، كان المصطفون يتجمعون إليها في آخر لحظة بينما كان بعض المسافرين يسألون عن أشياء تسوقها. من جهة ثانية، وخلال المراحل الأخيرة من رحلة المصاهرة، يكون الجميع وحيوانات الركوب مُحصنين فكان من الطبيعي يسألون أن يلقوا بالقوافل حاملات البضائع وهم لا يزالون في الصحراء، لذا أن القرب وأصدقاء الجميع غالباً ما كانوا يتجمعون إلى البحار والرسامين في تلك القوافل. لكن، إلى جانب هذه الاعتبارات العملية، كان القوافل الشعاب والزيارات سنوي دوي.

طريق السفر

طريق السفر بين القاهرة ومشرق من جهة، وبين مكة المكرمة من جهة

¹¹⁸ لوليا علي (1998)، 1998، القيد 4، ص 176.

¹¹⁹ نفس المرجع، القيد 4، ص 176.

كثيرة، معروفة جيداً من خلال الروايات المتداولة عن الحج والعمرة التي جعلها عبد القادر الجزائري مع عدد قليل من الوثائق العثمانية. جبالاً امتدت إلى ولاية الجزائر. فإن جميع تلك المصادر تتفق بالقرن السابع عشر القرن الخريطة.¹²¹ والمصدر بأقسام خاص وثيقة تعود لسنة 1647 تسمح لنا بالنظر إلى طرق الحج وإبراهيم بطرق البرد الرسمي الألمانية التي تحتل النصف الشرقي للامبراطورية العثمانية.¹²² كانت هناك ثلاثة طرق رئيسية تحتل الأماكن التي تشيها المصادر العثمانية: «اليسرى» و«الوسطى».

كانت الطريق اليسرى بالتصوير يترقى أن المسافر يدير ظهره للاستوائية التي من المصاحبة إلى حلب ومناطق غارة الأتراك من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي.¹²³ ومن دمشق إلى مكة المكرمة، كانت طريق الحج وقتئذ التي يستعملها القادر البرد الرسميون هي نفسها تقريباً لأن الانكسار إلى المياه كان بعداً كبيراً من الممارسات. لذلك كان حطام البرد والجميع من ممرات في المصالح على الطريق على طريق الحج لأن بعض نقاط التوقف مثل تبركة كانت حسب أوروبا على «عبارة من فسحة في الهواء الطلق حيث كان يصب المطر على الماء وحيث كان التوقف على الأرجح شامراً».¹²⁴ وحتى في بعض مصروف الصحراء على طريق طريق الحج، كانت الحمايات العسكرية «خارج» من إمارة نفسها، كما كان من الصعب أن يتصور المرء. كذلك كان المسؤولون عن الأمور المتعلقة بمصروف الحمايات من المسافرين. من المرجح أنه كانت هناك روايات خاصة حيثما كان مراد ما يرمى خارج موسم الحج. عبارة على ذلك، لا تخبرنا وثيقة سنة 1647

[1] العرق (1570)، من 11 - 16، 1590، من 14 - 17، 1590، من 147 - 149، خطار رحلة العرق في 1590، 4، من 158 - 4، قرابة مع محمد آلب، 1582، من 11 - 16، من 1582، من 1582، من 158 - 11.

[2] 1582-1583.

[3] 1582-1583، خريطة في آخر الكتاب 1.

[4] أوروبا على 1580 - 1590، 1590، 1590، من 158 - 159.

أولاً كان الموكب يسافر بين القاهرة ومكة، علماً أن مثل هؤلاء المسحورين كانوا يمشون بؤساً مطولة. لكننا نملك مع هذا أدلة على وجود طريق القريد للوكب من مصر إلى القاهرة من طريق الرملة وبغزة وبنياس وكثلك على وصلة بين دمشق وبغزة الحج في القدس الشريف وحلب الرعين (الحليل).

كانت طريق البرد من اسطنبول إلى مكة المكرمة إحدى الطرق الثلاثة الرئيسية في الامبراطورية العثمانية الشرقية.⁽¹⁾ أما بالنسبة للامبراطورية لكتل، فقد كانت طريق اسطنبول - مكة المكرمة واحدة من سبع طرق، كما كانت تنقل من اسطنبول إلى الجزء الروماني من الامبراطورية ثلاثة طرق رئيسية. كانت إحدى هذه الطرق، من طريق هنا إحصية أيام الرومان التي كانت تربط العاصمة العثمانية بالداخل الإمبريكي. أما الطريق الوسطى، فكانت تقود إلى مصر التي كانت لا تزال إلى ذلك الزمن ولاية عثمانية، في حين كانت الطريق اليمن بالنسبة للتراب الذي يمر عبره إلى العاصمة، تقود إلى جنوب بولندا من موانئها وبالقاهرة. علاوة على ذلك، وانظراً لازدهار أهمية إزمير مؤخراً كمركز بحري يربطه التجار الأوروبيون، أُنشئت مؤخراً طريق برية جديدة إلى هذه المدينة. ومن المؤسف أن لا سبل لدينا لمعرفة ما إذا كانت طريق اسطنبول - دمشق - مكة المكرمة مستخدمة قبل أو أكثر من طرق البرد الأخرى. لكن اعتماداً على التراجم السلطانية العديدة المرسلة إلى البحار، والتي كانت تصدرها الإدارة العثمانية واستجابت في سجلات الشؤون العامة، فإن هذه الطرق كانت على الأقل في أوجها السابق، بين أكثر الطرق استخدماً من قبل حاشي البرد، فإن جانب المراسلات مع شريف مكة المكرمة، كانت الإدارة المركزية بحاجة إلى إبقاء الاتصال بأمر جده مع السلطان العثماني المباشر في المنطقة بقرية عدة المندوبين المقيمين ومجموعة من الموقوفين الصغار. وكان القاصدين، بعضهم موقوفين عثمانيين وسبعين توفري ذات رفعة، يشهدون

(1) دمج الخريطة في المجلد، 1993، ص 120.

الرسائل مع الإدارة المركزية بصورة مستمرة. ولما كانت الشؤون المصحية تثير قلق بشأن كبير من قبل الحكومة المتعاقبة، فإن مديني مكة المكرمة والمدينة المنورة كانتا خطبتان إلهاميتان أثرتا مما كانتا تخضع له إدارة مدينتان تابعتان لهما من قبل قلب الامبراطورية مساحات شاسعة.

الخدمات المقدمة للحجاج والجنود

كان كل حاج، من حيث المبدأ، مسؤولاً عن مؤونه. فكل الحاج القوي ميزاً بأوقاته نصيبه الخاص، إلى حد ما على الأقل، يحفظون بعناية موقوفي قدر القناعة. أما الجنود والموظفون الرسميون القوي كانوا يراقبون القناعة كبير، من مهنتهم الرسمية، فإنهم كانوا يحصلون على العشاء والهدايا من الموارد العامة. وكان هناك مكتب خاص مسؤول عن هذه الأعمال يسمى المحطة الخاصة السلطانية للحج النبوي¹⁰¹. كان على العاملين في هذا المكتب أن يتأكدوا أن الهدايا موزعة في الوقت، ولهذا كان هناك سبب للاعتقاد بأنه سيكون هناك نقص في محطة القوافل الخاصة. إننا نعلم من روايات قاطعة مملوكة سنة 1698 - 1711، أن مدة جعل قد أمدت جانباً لهذا الغرض وحسب¹⁰². وبغرض أن تلك كانت سنة جفاف، لكن حتى في السنوات العادية، كانت قاطعة مملوكة بمصطحب 500 شخص بدلاً على الأقل لضمان تأمينهم أثناء الليل.

وعلى ما كانت القناعة المصرية توابد المشاكل في تأمين الهدايا اللازمة حتى عندما كان الحجاج، في بعض الأوقات، يحصلون على مساعدة الحكام المسلمين. ففي سنة 1543 - 44، أرسل أمير حجازي يدهي مضمومة قناعة كمية من الحاج الشرط بها لتدبر على الآثار لصالح قناعة الحاج المصرية، لكن تنقذ أن المشروع كان صعب التنفيذ، كما أنه الجواز لم يترك به كتم¹⁰³. يورد هذا

(1) 1543/44، ص 107.

(2) الجواز 1543/44، ص 107.

الوقوف أيضاً أنه خلال إحدى رحلاته العديدة إلى مكة المكرمة، حاول من دون جدوى إقناع قائد القافلة سليم بنصر هذه المخططات للجنود والمواطنين المرسين إلى القراء. غير أن قائد القافلة عني على ما يظهر إمكانية لقاء المياه بالنسبة للعودة القصور. والقافلة المنظمة نظماً جيداً بإدارة بيروقراطية جيدة كانت تعمل لتأمين أسهل بالنسبة للحجاج القادمين، وفي الوقت نفسه، كانت الإمدادات المستمرة للمرسين ذوي الرتب الرفيعة وبمكافئهم تشغيل الإدارة البيروقراطية الباقية تجعل غالباً من المستحيل إعطاء الحجاج القصور المستندات عندما يكونون بأس الحاجة إليها.

كانت الدون القليلة المخصصة لرحلة العودة توضع أحياناً في الحصون الصحراوية التي يسمي نقاط توقف القافلة. وإذا كانت هذه الدون لم تعرض للهب من قبل البدو، فإن هذا الترتيب يعنى متأسياً. غير أنه كانت هناك حاجة، أولاً، إلى صفقات أكثر تعقيداً. وهكذا يروي أوليا أنه في سنة 1872، شهد أسر البدو النجاسة بمنطقة القعدة السلطان في كربوب إلى البدو الذين اعتقدوا نقلها إلى القلي 14، وقام بدو أمروود، ربما حلفاء أولئك الذين كانوا في كربوب، بإعادة الدون إلى القافلة في البلد التي تم الاتفاق بشأنها سابقاً. نعمن لا تعلم إذا كان الجميع قد كمل فعلاً أم إذا كان بدو القلي كانوا يمثلون مغزواً قروصوا القافلة مع. فقد أكتفى في الإصدار أنه في تلك السنة التي حطت فيها الأساطير في غير موسمها، راح البدو على الأرجح الصعوبات نفسها تقريباً في نقل الحبوب إلى القلي كذلك في واجبتها القافلة نفسها، فإن الاحتفال الثاني يبدو الأقرب إلى الواقع. فقد كان من الممكن التوصل إلى حل على الترتيبات من دون أي معطلة قروص نظراً لأن القافلة كانت تنقل أجساماً كبيرة المسطحة المستوية والسيارة حسب معايير الصحراء.

14 أوليا بنصر 1880، 1878، العدد 4، ص 153، 154. راجع أيضاً بونكاهود 1822، ص 100.

لما بالنسبة للخدمات البحرية التي كانت تقدم للمحتاج الفقراء، ولا شك
 دمشق كان يُخصص لها سفون مملأً لأواخر القرن السادس عشر.¹⁹¹ كان مشيد
 منها يحمل المواد الغذائية وعلى الأخص شرايح الفيز الجاف في حين كانت
 البضائع المنقولة مُخصصة لعمل المصانع في المصانع المطرقة. وفي أواخر
 كانت الترفق الفاتحة، كانت تُعصب هيئة عامة الفقراء الذين كانوا يظنون ويدا
 ساحة من قديم السلطان. ويظهر من قرار صدر سنة 1576 - 7، أن هذا المصنع
 لم يكن يعمل دائماً حسب الطريقة التي أنشئ من أجلها، فإمبات، لكن
 التوجبات تُعطى في وقت متأخر بحيث لا تسمح للمحتاج الفقراء حرمة التبريد
 قبل إطلاق الفاتحة من جديد.¹⁹² كان الفقراء يظنون أيضاً صفقات جيدة لو
 كانت تُعطى لهم سرابول وأحياناً جديدة. وقد سمعنا أيضاً من مصانع قرد لم
 دفعهم في أوقات قلتها أنطوني ألفاد. ويعود تاريخ بعض المؤسسات البحرية
 التي كانت توزع الصفقات على المصانع الفقراء إلى زمن المماليك، غير ما
 1549 - 51، كانت الجمعية البحرية التي أسسها آخر تولي المماليك، السلطان
 قاسمويه الغوري (حكم 1500 - 1517) لا تزال تعمل، وكانت تسلّم إلى الفقراء
 بصورة منتظمة (تحتي طلباً) من شرايح الفيز الجاف.¹⁹³

غير أن الإدارة في إسطنبول كانت بحاجة إلى مراقبة تلك المصانع
 باستمرار للتأكد من أنها تُخدم الفقراء فعلاً. ولما كان من العادة المصانع
 لا تُجيب السلطات الرقابة باستخدام حيوانات الرقوب المُسلّمة أسيودا ودا
 لواجب الرقابة، فإن إعادة الاستخدام كانت سهلة وعلى الأخص بالنسبة
 للجدال. وفي سنة 1576 - 88، عُقدت الحكومة المركزية والتي دمشق بأن حله

(1) 1602-07 من 158، رقم 300/1600-1576 - 81، قديم الكتب على (1582/1582) قديم 158

(2) 1602-03 من 158، رقم 300/1600-1576 - 81، كانت هناك مشكلة حول سوء استخدام صفقات
 المصانع البحرية.

(3) 1602-03 من 158، رقم 300/1600-1576 - 81.

تدعيه الأجود من حبه الخاص إن هو أسوأ على المستفيدين الجمال للأشخاص
 غير المؤمنين بذلك⁽¹⁾. لكن نجاح هذه التصورات كان في الغالب نسبياً.
 ويظهر من مقر الحسابات التي أقيمت في سنة 1847 أن العديد من الأشخاص
 من أصحاب القروا كان يسمح لهم باستخدام ما لا يقل من 100 جملاً، لكن هذا
 كان يمتد، في القروا السابق عمار، دفع إعانة، لأن سارية الدولة لم تكن تسمح
 بالسماح بالتأجيل بعد، فكانت والحالة هذه على أصحاب المقامات القريبة التي
 أقرت أن إنشاء شخصياً لبعثاً كبيراً من الأجود. أما في القروا السابق عمار،
 فقد تقرر استعمال المال لصالح عدد كبير من أصحاب القروا كانت تدفعها
 لخدمة الضريبة.

سجون القروا قبل خلال مرحلة العودة

كانت القروا الإحصائية التي كانت تروى المحتاج، على أسس إحصائية،
 بالبناء والمطاب ومبررات الركوب، الأكثر فعالية بالنسبة لمصلحة المحتاج
 القروا. وعندما كان يدعو تلك مبررية، كان قائد القاعة يطلب بالسؤال لمرحلة
 العودة. في سنة 1847 - 48 مثلاً، أبلغ قائد القاعة أن الغلاء والجمال سوف
 تكون مبررية في القروا لأن جميع السجون ستكون قد غلقت عندما تستعمل القاعة
 في هذه الفترة الصغيرة⁽²⁾ وكان يطلب في مثل تلك الحالات، من احتكام الأكاديم

(1) 13 540 548، من 548، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539، من 123، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539.

(2) يضاف أولاً على 1840 - 1848، المجلد 19، من 360 لوائح الرجاء 43 - 44 - 45 540 539
 جود على أنه الأسماء المتضمنة لائحة مغلقة، لكن القروا على 13 540 539، من 17، رقم
 44 رقم أن هذا لم يكن بطول، على الأقل في القروا السابق عمار، على كل المستفيدين.

(3) 13 540 539، من 123، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539، في وثائق القروا السابق عمار، كانت 13 540 539
 540 539 مغلقة لدى استغلال 13 540 539 وأيضاً في القروا السابق عمار.

راجع 13 540 539، من 548، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539، من 123، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539.

13 540 539 - 1380 540 539، من 548، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539، من 123، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539، من 123، رقم 1379/540 539 - 1380 540 539.

على طول طريق الحج القديم المساهمة، وحلوة على نالكة، كانت الأماكن التي
سقطت فيها لوقا الزمن بالحجاج نطقاً داخل الصحراء وكان أمين مستقر
إقليم الشام يجمع على عقد قرص لأجل ترويض القافلة، وكان له، في الحلات
الطويلة بين عامين، حق إلقاء مبالغ إضافية على القافلة من دون الحصول سبباً
على مراقبة رئيس أمانة الصدوق⁽¹⁾.

لم يكن لولا الإقليميون في مصر وسوريا، على ما يبدو، في وضع
يتمتعهم مراقبة مولاته الأشخاص الذين كانوا يطعمون الماشية قافلة الحج
في القلي أو في قلعة العراق، نتيجة لذلك، كان يراقب التجار الشرقيين
وساقي البضائع عند من الزوار غير المرغوب فيهم، ويزعم لوليا جلي أن
الحجاج المسلمين بعد رحلتهم الطويلة، كانوا غالباً عاجزين عن حماية أنفسهم
فرد يوافي القاهرا القاهريين على سوكا عين استخدم من تحت مستشفيات
الدين⁽²⁾. وكان هناك حلوة على الساريين، القومسي الكبار الذين يترافق
المسافرون المستأثرون بالكتاب الأسود (قرى، بلجي) ورجسولاء أو طولو، وهم
يحق كبار القومسي والمعتصم خلال سنوات الأزمات قبل وبعد سنة 1908،
فكان المسافرون بين حين وآخر يوظفون بصرعات مثل ملا توفيق يذهب، وكان
لقد ذهب⁽³⁾، من جهة ثانية، كانت توارث وأسواق القاهرة ربما كانت على غير
حالتها خلال أواخر أيام موسم الحج.

مصادر المشاكل الدائم : مشكلات الحجاج الشرقيين

كانت حماية الحياة والملكية الخاصة من الساريين صعبة بما في الكلفة
بالنسبة للحجاج العشوائيين المسلمين. وكانت الأمور تزداد سوءاً إذا لوليا رقيق

(1) 1890-1908، رقم 108، 109، 110، 111، 112.

(2) أوليا جلي 1903-1908، الطبعة 19، ص 108.

(3) كان الكتاب الأسود وثق حركات من القصة القصيرة في فترة السبع عشر، راجع فرسولة
1900.

لهم على الطريق. كانت هناك حاجة إلى الكثير من الشجاعة والمهارة والذكاء ليعملوا مستلزمات الشخص الثرواتي من نهج المواقف المسؤول عن حماية المستلزمات الموروثة ولا يربط معروف بالزيادة من المخرقة العشوائية واستلزامها إلى حرية الآخرين. بالتكامل العامة للنفس في أن تعود المستلزمات التي لا وراث لها إلى حرية الدولة. لكن هذا كان يعني غالباً، في سياق الواقع المعقد، أن المستلزمات يمكن أن تُحصر إذا لم يكن أحد من الدولة في القاطنة. وأجل الحرية التي ظنوا في البلد قد استلزموا من هذه المستلزمات لأن الإدارة المركزية أصبحت حلاً غير قليل من المراسيم للسيطرة على الوضع. فكانت يُسمح للصالح حلاً إحصائياً نظراً وحياً بأصل على حالة مسؤولية المستلزمات¹¹⁹، وفي حال لولي حاج من دون تعيين نقد وحياً، كانت حرية الدولة، في القاطنة المعاصرة، تصبح يدعى على المستلزمات. أما في القاطنة السورية، فكانت تُطبق قوانين أكثر ليبرالية، فكان يحل لزملاء القيد من القوانين أو من أجل القيد لتحل مسؤولية المستلزمات¹²⁰، أما إذا تطور الطور على هؤلاء الأشخاص، عندئذ فقط كانت المستلزمات تعود إلى الحرية العشوائية.

لكن تلك القوانين لم تُطبق دائماً في الواقع، لأن المواطنين الذين يتعاملون مع المستلزمات التي لا وراث لها كانوا قد دفعوا مبالغ كبيرة لأجل تعويضهم، ولذا هم يحاولون حتى أكثر ما يمكن من الأرباح خلال فترة إيفاءهم الوظيفية المستمرة. كانت الافتراضات كثيرة، إذ إن العديد من الصالح كانوا يحصلون مبالغ كبيرة من المال أو كميات من السلع لتغطية نفقات الحج. لقد أوجد بعض المواطنين الرسميين سمعة رعية لأنفسهم: عندما يفرغ الحاج المسلم، كان ذلك في النهاية يدفعون من موقوفي الطريقة ومن الكتب والقصص. ولكنهم يتحولوا ليحصلوا الأثري بالمستلزمات ويشترونها كانوا يحصلون عن غسل المشرقي ولا

119. 18. 10. 1980، ص 145، رقم 104/1000-1004، 139.

120. 18. 10. 1980، ص 146، رقم 104/1000-1004، 139.

يقوله بلفظ، ولا يصرح عليه عبارة المختار: كما نعلم على ذلك السفر الإسلامي⁽¹⁾ وبدأ من ذلك، كان بضمك الميت يلفظ سراً في عيمته، لقد كان المصنفات المتكررة الخط من سوء الصرف، عوقبي العزلة لتماماً جديداً فقط، وكان هؤلاء الناس على الأرجح الأكثر مدعاة المتكرارية في اللغة.

عدد النسخ

على الرغم من أن الدولة العثمانية في القرنين السادس والسابع عشر تميزت بديمقراطية مالية منظمة تنظيمياً جيداً، فكانت غالباً ما تعطي عدد نسخ النسخ، إلا أنه لم يتم أي محاولة لتعداد النسخ المتواجدين في مكتبة الحكومة. كما نجد أيضاً أن عدد قليل من النسخات النسخية من بينها قواميس الشغل التي تمنح إلى السجلات وفيه يوضح أن فائقة النسخ النسخية من 1579، كانت أيضاً أربعين ألف نسخة، وعدد محقق من السورين والبرانيين⁽²⁾. لقد صارت حاج نسخي من القرن الرابع عشر، بدأوا من مدينة قونية بإيطاليا، فائقة نسخ واحدة في المصنفات وأخر عدد أربعة أسبوعاً عشر ألف شخص. وفي رواية لكاتب مجهول تعود لسنة 1588، ربما كتبها رجل برافلي، نجد رقم 20،000 مشارك في اللغة المصرية وجميعها⁽³⁾.

وأما أيضاً بعض الأرقام العائدة إلى أواخر القرون الوسطى والمتعلقة بعدد النسخ في فواقي النسخ. هذه الأرقام تبدو جديراً بالثقة أكثر، لأن تعداد النسخ السهل من تعداد الناس. فإن اللغة السورية أو المصرية تبرز ربما كانت برافلي مصرية من أكثر من 10،000، على أن اللغة العراقية الصغيرة لم يكن فيها أكثر من أربعين أو خمسين جمل. وتروي الرحالة الإيطالي لويجي فوكو أنه

(1) 602-603 من 120، رقم 100/100/100 - 100.

(2) نسخة 1000، من 10.

(3) نفس المرجع، من 10. آخر من المصنفات المصنوعة في اللغة العبرية 1000، الشاهد 10 من 100. وأما أيضاً في كتابهم 1000، من 10 - 10.

فأرسلها إلى إسماعيل الإسلام وزير الميناء المقدسة سنة 1583 كمسلوك، أن تملكه
لأنه يعمل 30,000 نسخة منه على ظهر السفن. سافر لوفوفيتكو دي فارلينا
مع الحجاج السوريين وعندما وصلت 1583 القاهرة إلى مكة المكرمة قبل وصوله
بقليل، كان يخطط حسب التقدير، 1583-1584 حوران. ويعتقد الكتاب البريطاني
المجهول الاسم أن 1583 القاهرة كانت تضم، نحو 40,000 يصل سنة 1585،
على الأقل. لكن من المؤسف أن يكون من المستحيل أيضاً تعداد الأشخاص
على أساس عدد السفن، فلكل أن العديد من الحجاج الأثرياء كانوا يملكون
سفنهم حملات عديدة من الموانئ والسلع التجارية.

قبل جداً من شهر الميناء الذين حضروا الصلاة في عرفة قد سجلوا
معلومات عديدة. يقول لوفوفيتكو دي فارلينا إن الأشخاص الأثرياء قد حضروا
سنة 1585. بما فيهم 30,000 رأس غنم، لكن القليل منهم سجلوا بأكثر من
حوران واحد. ولكن يكرر أن 30,000 ألفه حاج ظهر قد اعتصموا لهذا
الغاية وأنهم استولوا لعموم الحيوانات التي عسلي بها، فوعداً للمواكب
البريطاني المجهول، فإن 30,000 شخص كانوا حاضرين وأن 30,000 حوران
سكني بها في عرفة لواتر القرن السادس عشر.⁽¹⁾ ويذكر الإسباني علي بك
التي دار مكة المكرمة سنة 1587 فلم 80,000 رجل و2000 امرأة وألف
مطل.⁽²⁾ بينما سبع سنوات، فخر جود لونس بودكهاروند أن نحو 70,000
شخص شاركوا في الصلاة في عرفة.⁽³⁾ وهذا العدد لا يشمل الحجاج الذين
جاءوا مع فلكلي القاهرة وحسب، بل أيضاً الحجاج الأثريين والهنود
والأفغان الذين سافروا طرق برية وبحرية مختلفة. وكان هناك علاقة على ذلك،

(1) جود 1585، ص 37. حوران لوفوفيتكو دي فارلينا، راجع حوران أغسطس 1583، ص 26.
(2) 37. فخر جود أيضاً المجهول الاسم 1585، ص 26.
(3) علي بك 1585، فلكلي 37.

(4) بودكهاروند 1585، فلكلي 37، ص 26.

لأنهم حضروا من المدينة المنورة في حين شكل المكون على الأرجح إلى
الصحيح. ومن الواضح أن تلك التغيرات لا تستند إلى اعتناء قليل بغير
بالتالي اعتماداً على.

الإداريون الماليون في فائقة الحج

إن تعامل في هذا القسم مع الموارد، الرسمية منها والخاصة، التي كانت
تستند في نهاية المطاف لتكاليف الحج تراجم الفصل 44، بل سوف تعامل مع
النشاط اليومي للإداريين الماليين للفاخرة. نشاطات هؤلاء الإداريين
المواضعين ولكن الضرورية تستند في حسابات فائقة مغلقة، وعلى الأخص
في ما يسمى دفتر اليومية لروزنامة. وتُسجل دفتر اليومية هناك أية
1992 - 93، ويتضمن كل عملية إنفاق. بوظيفة الرسمي الذي أقر بها.¹⁰ ثم
يجز في مكتب إدارة الفائقة حيث أن هناك اتصال الشهي من يد إلى يد. فقد كان
رئيس مصلحة الأملاك السلطانية للحج السلي أو الرسميون الآخرون يعطون
المستفيدين اعتماداً من الورق لتحمل حسابهم وكان هؤلاء يقدمونها إلى الإدارة
المالية للحج. وكان بعض الذين قد سلموا بدلاً إلى الفائقة باليون بوظيفة من
القاضي كبرت مطالبهم.

كان وإلى الإقليم، بمراتب المؤن لفائقة مغلقة يذهب دوراً مركزياً، ولي
بعض الأحيان كان يتابعه بواب عنه. غير أن أهم التغيرات كانت تجري
بمضمر. وكان أيضاً يُدخل في حسابات فائقة الصحيح عندما تكون هناك
بعض الشكوك بشأن المبالغ. وفي حال أكانت التغيرات، كان يُطلب من
الموظف المسؤول تصحيح الخطأ. وبعد استرة أوضاع الحسابات، كانت
تُضاف إلى السجلات لملاحظة حول التوضيح.

[1] 1992-1993.

[2] 1992-1993، ص 37.

من الموجودين على لائحة الفنانين الشابة لإدارة الثقافة أيضاً رئيس جمعية حرفة.

كان هناك نسبة كبيرة من الاختلاف بين المبالغ التي خصصها القصور القروية. فقد قدم أحد شعبة الفنون 5000 إسندي طروش كما أنه يتنمى من التجار الصغار من المقربين قدم كل منهم 2000 غروش ، لكن كان لكل واحد من الفنانين الآخرين في لغة المستويين مشابه قليلة فقط من الطروش، فهم لم يسلموا على الأرباح شيئاً لم ينفقوا منها بعد.

الجمال وتجهيزها

كان تأميم الجبال بالعدد والقيمة المضمين بشكل أحد أصحاب المشاق التي تواجد إداري الثقافة. فالجنود والرسامين وجدتهم كانوا بحاجة إلى أكثر من 500 جواز. علاوة على ذلك، كان من الضروري أخذ عدد كبير من الجبال البنية لأن الخسائر على الطريق الطويلة إلى مكة المكرمة كانت مرهقة. كان هذا يخص بالجزء الرسمي من الثقافة، أما كان يتم شراء آلاف الجبال من قبل المصارع والتجار.

ويضاف لتجميع البذر على تزويد الثقافة بالجمال. كان كبار القوم منهم يُمنعون أحياناً عن دفع راية السلطان.¹²¹ لكن هذا التكرم كانت له، في بعض المناسبات، نتائج عكسية لأنه كان يؤجج المنافسة بين المجموعات المختلفة. وفي حال نجحت هذه المنافسة إلى حد ما، فإن تزويد الثقافة بالجمال كان يأخذ بشكل خطير ، ولأجل الخلل من الاعتماد على البذر في تلك الحالات، كانت الإدارة العثمانية تُفرض جعلها الخاصة وكانت أحياناً ترسلها إلى الشراعي المخدوم في الأناضول لكن أحياناً في مكان جيد.¹²² علاوة على ذلك، حزب

(1) - 1790، من 17، رقم 18 1791/1802 - 181.

(2) - 1800، من 180، رقم 200 1801/1811 - 1811، من 181، رقم 200 1802/1812 - 1812، من 182، رقم 200 1803/1813 - 1813، من 183، رقم 200 1804/1814 - 1814، من 184، رقم 200 1805/1815 - 1815، من 185، رقم 200 1806/1816 - 1816، من 186، رقم 200 1807/1817 - 1817، من 187، رقم 200 1808/1818 - 1818، من 188، رقم 200 1809/1819 - 1819، من 189، رقم 200 1810/1820 - 1820، من 190، رقم 200 1811/1821 - 1821، من 191، رقم 200 1812/1822 - 1822، من 192، رقم 200 1813/1823 - 1823، من 193، رقم 200 1814/1824 - 1824، من 194، رقم 200 1815/1825 - 1825، من 195، رقم 200 1816/1826 - 1826، من 196، رقم 200 1817/1827 - 1827، من 197، رقم 200 1818/1828 - 1828، من 198، رقم 200 1819/1829 - 1829، من 199، رقم 200 1820/1830 - 1830، من 200، رقم 200 1821/1831 - 1831، من 201، رقم 200 1822/1832 - 1832، من 202، رقم 200 1823/1833 - 1833، من 203، رقم 200 1824/1834 - 1834، من 204، رقم 200 1825/1835 - 1835، من 205، رقم 200 1826/1836 - 1836، من 206، رقم 200 1827/1837 - 1837، من 207، رقم 200 1828/1838 - 1838، من 208، رقم 200 1829/1839 - 1839، من 209، رقم 200 1830/1840 - 1840، من 210، رقم 200 1831/1841 - 1841، من 211، رقم 200 1832/1842 - 1842، من 212، رقم 200 1833/1843 - 1843، من 213، رقم 200 1834/1844 - 1844، من 214، رقم 200 1835/1845 - 1845، من 215، رقم 200 1836/1846 - 1846، من 216، رقم 200 1837/1847 - 1847، من 217، رقم 200 1838/1848 - 1848، من 218، رقم 200 1839/1849 - 1849، من 219، رقم 200 1840/1850 - 1850، من 220، رقم 200 1841/1851 - 1851، من 221، رقم 200 1842/1852 - 1852، من 222، رقم 200 1843/1853 - 1853، من 223، رقم 200 1844/1854 - 1854، من 224، رقم 200 1845/1855 - 1855، من 225، رقم 200 1846/1856 - 1856، من 226، رقم 200 1847/1857 - 1857، من 227، رقم 200 1848/1858 - 1858، من 228، رقم 200 1849/1859 - 1859، من 229، رقم 200 1850/1860 - 1860، من 230، رقم 200 1851/1861 - 1861، من 231، رقم 200 1852/1862 - 1862، من 232، رقم 200 1853/1863 - 1863، من 233، رقم 200 1854/1864 - 1864، من 234، رقم 200 1855/1865 - 1865، من 235، رقم 200 1856/1866 - 1866، من 236، رقم 200 1857/1867 - 1867، من 237، رقم 200 1858/1868 - 1868، من 238، رقم 200 1859/1869 - 1869، من 239، رقم 200 1860/1870 - 1870، من 240، رقم 200 1861/1871 - 1871، من 241، رقم 200 1862/1872 - 1872، من 242، رقم 200 1863/1873 - 1873، من 243، رقم 200 1864/1874 - 1874، من 244، رقم 200 1865/1875 - 1875، من 245، رقم 200 1866/1876 - 1876، من 246، رقم 200 1867/1877 - 1877، من 247، رقم 200 1868/1878 - 1878، من 248، رقم 200 1869/1879 - 1879، من 249، رقم 200 1870/1880 - 1880، من 250، رقم 200 1871/1881 - 1881، من 251، رقم 200 1872/1882 - 1882، من 252، رقم 200 1873/1883 - 1883، من 253، رقم 200 1874/1884 - 1884، من 254، رقم 200 1875/1885 - 1885، من 255، رقم 200 1876/1886 - 1886، من 256، رقم 200 1877/1887 - 1887، من 257، رقم 200 1878/1888 - 1888، من 258، رقم 200 1879/1889 - 1889، من 259، رقم 200 1880/1890 - 1890، من 260، رقم 200 1881/1891 - 1891، من 261، رقم 200 1882/1892 - 1892، من 262، رقم 200 1883/1893 - 1893، من 263، رقم 200 1884/1894 - 1894، من 264، رقم 200 1885/1895 - 1895، من 265، رقم 200 1886/1896 - 1896، من 266، رقم 200 1887/1897 - 1897، من 267، رقم 200 1888/1898 - 1898، من 268، رقم 200 1889/1899 - 1899، من 269، رقم 200 1890/1900 - 1900، من 270، رقم 200 1891/1901 - 1901، من 271، رقم 200 1892/1902 - 1902، من 272، رقم 200 1893/1903 - 1903، من 273، رقم 200 1894/1904 - 1904، من 274، رقم 200 1895/1905 - 1905، من 275، رقم 200 1896/1906 - 1906، من 276، رقم 200 1897/1907 - 1907، من 277، رقم 200 1898/1908 - 1908، من 278، رقم 200 1899/1909 - 1909، من 279، رقم 200 1900/1910 - 1910، من 280، رقم 200 1901/1911 - 1911، من 281، رقم 200 1902/1912 - 1912، من 282، رقم 200 1903/1913 - 1913، من 283، رقم 200 1904/1914 - 1914، من 284، رقم 200 1905/1915 - 1915، من 285، رقم 200 1906/1916 - 1916، من 286، رقم 200 1907/1917 - 1917، من 287، رقم 200 1908/1918 - 1918، من 288، رقم 200 1909/1919 - 1919، من 289، رقم 200 1910/1920 - 1920، من 290، رقم 200 1911/1921 - 1921، من 291، رقم 200 1912/1922 - 1922، من 292، رقم 200 1913/1923 - 1923، من 293، رقم 200 1914/1924 - 1924، من 294، رقم 200 1915/1925 - 1925، من 295، رقم 200 1916/1926 - 1926، من 296، رقم 200 1917/1927 - 1927، من 297، رقم 200 1918/1928 - 1928، من 298، رقم 200 1919/1929 - 1929، من 299، رقم 200 1920/1930 - 1930، من 300، رقم 200 1921/1931 - 1931، من 301، رقم 200 1922/1932 - 1932، من 302، رقم 200 1923/1933 - 1933، من 303، رقم 200 1924/1934 - 1934، من 304، رقم 200 1925/1935 - 1935، من 305، رقم 200 1926/1936 - 1936، من 306، رقم 200 1927/1937 - 1937، من 307، رقم 200 1928/1938 - 1938، من 308، رقم 200 1929/1939 - 1939، من 309، رقم 200 1930/1940 - 1940، من 310، رقم 200 1931/1941 - 1941، من 311، رقم 200 1932/1942 - 1942، من 312، رقم 200 1933/1943 - 1943، من 313، رقم 200 1934/1944 - 1944، من 314، رقم 200 1935/1945 - 1945، من 315، رقم 200 1936/1946 - 1946، من 316، رقم 200 1937/1947 - 1947، من 317، رقم 200 1938/1948 - 1948، من 318، رقم 200 1939/1949 - 1949، من 319، رقم 200 1940/1950 - 1950، من 320، رقم 200 1941/1951 - 1951، من 321، رقم 200 1942/1952 - 1952، من 322، رقم 200 1943/1953 - 1953، من 323، رقم 200 1944/1954 - 1954، من 324، رقم 200 1945/1955 - 1955، من 325، رقم 200 1946/1956 - 1956، من 326، رقم 200 1947/1957 - 1957، من 327، رقم 200 1948/1958 - 1958، من 328، رقم 200 1949/1959 - 1959، من 329، رقم 200 1950/1960 - 1960، من 330، رقم 200 1951/1961 - 1961، من 331، رقم 200 1952/1962 - 1962، من 332، رقم 200 1953/1963 - 1963، من 333، رقم 200 1954/1964 - 1964، من 334، رقم 200 1955/1965 - 1965، من 335، رقم 200 1956/1966 - 1966، من 336، رقم 200 1957/1967 - 1967، من 337، رقم 200 1958/1968 - 1968، من 338، رقم 200 1959/1969 - 1969، من 339، رقم 200 1960/1970 - 1970، من 340، رقم 200 1961/1971 - 1971، من 341، رقم 200 1962/1972 - 1972، من 342، رقم 200 1963/1973 - 1973، من 343، رقم 200 1964/1974 - 1974، من 344، رقم 200 1965/1975 - 1975، من 345، رقم 200 1966/1976 - 1976، من 346، رقم 200 1967/1977 - 1977، من 347، رقم 200 1968/1978 - 1978، من 348، رقم 200 1969/1979 - 1979، من 349، رقم 200 1970/1980 - 1980، من 350، رقم 200 1971/1981 - 1981، من 351، رقم 200 1972/1982 - 1982، من 352، رقم 200 1973/1983 - 1983، من 353، رقم 200 1974/1984 - 1984، من 354، رقم 200 1975/1985 - 1985، من 355، رقم 200 1976/1986 - 1986، من 356، رقم 200 1977/1987 - 1987، من 357، رقم 200 1978/1988 - 1988، من 358، رقم 200 1979/1989 - 1989، من 359، رقم 200 1980/1990 - 1990، من 360، رقم 200 1981/1991 - 1991، من 361، رقم 200 1982/1992 - 1992، من 362، رقم 200 1983/1993 - 1993، من 363، رقم 200 1984/1994 - 1994، من 364، رقم 200 1985/1995 - 1995، من 365، رقم 200 1986/1996 - 1996، من 366، رقم 200 1987/1997 - 1997، من 367، رقم 200 1988/1998 - 1998، من 368، رقم 200 1989/1999 - 1999، من 369، رقم 200 1990/2000 - 2000، من 370، رقم 200 1991/2001 - 2001، من 371، رقم 200 1992/2002 - 2002، من 372، رقم 200 1993/2003 - 2003، من 373، رقم 200 1994/2004 - 2004، من 374، رقم 200 1995/2005 - 2005، من 375، رقم 200 1996/2006 - 2006، من 376، رقم 200 1997/2007 - 2007، من 377، رقم 200 1998/2008 - 2008، من 378، رقم 200 1999/2009 - 2009، من 379، رقم 200 2000/2010 - 2010، من 380، رقم 200 2001/2011 - 2011، من 381، رقم 200 2002/2012 - 2012، من 382، رقم 200 2003/2013 - 2013، من 383، رقم 200 2004/2014 - 2014، من 384، رقم 200 2005/2015 - 2015، من 385، رقم 200 2006/2016 - 2016، من 386، رقم 200 2007/2017 - 2017، من 387، رقم 200 2008/2018 - 2018، من 388، رقم 200 2009/2019 - 2019، من 389، رقم 200 2010/2020 - 2020، من 390، رقم 200 2011/2021 - 2021، من 391، رقم 200 2012/2022 - 2022، من 392، رقم 200 2013/2023 - 2023، من 393، رقم 200 2014/2024 - 2024، من 394، رقم 200 2015/2025 - 2025، من 395، رقم 200 2016/2026 - 2026، من 396، رقم 200 2017/2027 - 2027، من 397، رقم 200 2018/2028 - 2028، من 398، رقم 200 2019/2029 - 2029، من 399، رقم 200 2020/2030 - 2030، من 400، رقم 200 2021/2031 - 2031، من 401، رقم 200 2022/2032 - 2032، من 402، رقم 200 2023/2033 - 2033، من 403، رقم 200 2024/2034 - 2034، من 404، رقم 200 2025/2035 - 2035، من 405، رقم 200 2026/2036 - 2036، من 406، رقم 200 2027/2037 - 2037، من 407، رقم 200 2028/2038 - 2038، من 408، رقم 200 2029/2039 - 2039، من 409، رقم 200 2030/2040 - 2040، من 410، رقم 200 2031/2041 - 2041، من 411، رقم 200 2032/2042 - 2042، من 412، رقم 200 2033/2043 - 2043، من 413، رقم 200 2034/2044 - 2044، من 414، رقم 200 2035/2045 - 2045، من 415، رقم 200 2036/2046 - 2046، من 416، رقم 200 2037/2047 - 2047، من 417، رقم 200 2038/2048 - 2048، من 418، رقم 200 2039/2049 - 2049، من 419، رقم 200 2040/2050 - 2050، من 420، رقم 200 2041/2051 - 2051، من 421، رقم 200 2042/2052 - 2052، من 422، رقم 200 2043/2053 - 2053، من 423، رقم 200 2044/2054 - 2054، من 424، رقم 200 2045/2055 - 2055، من 425، رقم 200 2046/2056 - 2056، من 426، رقم 200 2047/2057 - 2057، من 427، رقم 200 2048/2058 - 2058، من 428، رقم 200 2049/2059 - 2059، من 429، رقم 200 2050/2060 - 2060، من 430، رقم 200 2051/2061 - 2061، من 431، رقم 200 2052/2062 - 2062، من 432، رقم 200 2053/2063 - 2063، من 433، رقم 200 2054/2064 - 2064، من 434، رقم 200 2055/2065 - 2065، من 435، رقم 200 2056/2066 - 2066، من 436، رقم 200 2057/2067 - 2067، من 437، رقم 200 2058/2068 - 2068، من 438، رقم 200 2059/2069 - 2069، من 439، رقم 200 2060/2070 - 2070، من 440، رقم 200 2061/2071 - 2071، من 441، رقم 200 2062/2072 - 2072، من 442، رقم 200 2063/2073 - 2073، من 443، رقم 200 2064/2074 - 2074، من 444، رقم 200 2065/2075 - 2075، من 445، رقم 200 2066/2076 - 2076، من 446، رقم 200 2067/2077 - 2077، من 447، رقم 200 2068/2078 - 2078، من 448، رقم 200 2069/2079 - 2079، من 449، رقم 200 2070/2080 - 2080، من 450، رقم 200 2071/2081 - 2081، من 451، رقم 200 2072/2082 - 2082، من 452، رقم 200 2073/2083 - 2083، من 453، رقم 200 2074/2084 - 2084، من 454، رقم 200 2075/2085 - 2085، من 455، رقم 200 2076/2086 - 2086، من 456، رقم 200 2077/2087 - 2087، من 457، رقم 200 2078/2088 - 2088، من 458، رقم 200 2079/2089 - 2089، من 459، رقم 200 2080/2090 - 2090، من 460، رقم 200 2081/2091 - 2091، من 461، رقم 200 2082/2092 - 2092، من 462، رقم 200 2083/2093 - 2093، من 463، رقم 200 2084/2094 - 2094، من 464، رقم 200 2085/2095 - 2095، من 465، رقم 200 2086/2096 - 2096، من 466، رقم 200 2087/2097 - 2097، من 467، رقم 200 2088/2098 - 2098، من 468، رقم 200 2089/2099 - 2099، من 469، رقم 200 2090/2100 - 2100، من 470، رقم 200 2091/2101 - 2101، من 471، رقم 200 2092/2102 - 2102، من 472، رقم 200 2093/2103 - 2103، من 473، رقم 200 2094/2104 - 2104، من 474، رقم 200 2095/2105 - 2105، من 475، رقم 200 2096/2106 - 2106، من 476، رقم 200 2097/2107 - 2107، من 477، رقم 200 2098/2108 - 2108، من 478، رقم 200 2099/2109 - 2109، من 479، رقم 200 2100/2110 - 2110، من 480، رقم 200 2101/2111 - 2111، من 481، رقم 200 2102/2112 - 2112، من 482، رقم 200 2103/2113 - 2113، من 483، رقم 200 2104/2114 - 2114، من 484، رقم 200 2105/2115 - 2115، من 485، رقم 200 2106/2116 - 2116، من 486، رقم 200 2107/2117 - 2117، من 487، رقم 200 2108/2118 - 2118، من 488، رقم 200 2109/2119 - 2119، من 489، رقم 200 2110/2120 - 2120، من 490، رقم 200 2111/2121 - 2121، من 491، رقم 200 2112/2122 - 2122، من 492، رقم 200 2113/2123 - 2123، من 493، رقم 200 2114/2124 - 2124، من 494، رقم 200 2115/2125 - 2125، من 495، رقم 200 2116/2126 - 2126، من 496، رقم 200 2117/2127 - 2127، من 497، رقم 200 2118/2128 - 2128، من 498، رقم 200 2119/2129 - 2129، من 499، رقم 200 2120/2130 - 2130، من 500، رقم 200 2121/2131 - 2131، من 501، رقم 200 2122/2132 - 2132، من 502، رقم 200 2123/2133 - 2133، من 503، رقم 200 2124/2134 - 2134، من 504، رقم 200 2125/2135 - 2135، من 505، رقم 200 2126/2136 - 2136، من 506، رقم 200 2127/2137 - 2137، من 507، رقم 200 2128/2138 - 2138، من 508، رقم 200 2129/2139 - 2139، من 509، رقم 200 2130/2140 - 2140، من 510، رقم 200 2131/2141 - 2141، من 511، رقم 200 2132/2142 - 2142، من 512، رقم 200 2133/2143 - 2143، من 513، رقم 200 2134/2144 - 2144، من 514، رقم 200 2135/2145 - 2145، من 515، رقم 200 2136/2146 - 2146، من 516، رقم 200 2137/2147 - 2147، من 517، رقم 200 2138/2148 - 2148، من 518، رقم 200 2139/2149 - 2149، من 519، رقم 200 2140/2150 - 2150، من 520، رقم 200 2141/2151 - 2151، من 521، رقم 200 2142/2152 - 2152، من 522، رقم 200 2143/2153 - 2153، من 523، رقم 200 2144/2154 - 2154، من 524، رقم 200 2145/2155 - 2155، من 525، رقم 200 2146/2156 - 2156، من 526، رقم 200 2147/2157 - 2157، من 527، رقم 200 2148/2158 - 2158، من 528، رقم 200 2149/2159 - 2159، من 529، رقم 200 2150/2160 - 2160، من 530، رقم 200 2151/2161 - 2161، من 531، رقم 200 2152/2162 - 2162، من 532، رقم 200 2153/2163 - 2163، من 533، رقم 200 2154/2164 - 2164، من 534، رقم 200 2155/2165 - 2165، من 535، رقم 200 2156/2166 - 2166، من 536، رقم 200 2157/2167 - 2167، من 537، رقم 200 2158/2168 - 2168، من 538، رقم 200 2159/2169 - 2169، من 539، رقم 200 2160/2170 - 2170، من 540، رقم 200 2161/2171 - 2171، من 541، رقم 200 2162/2172 - 2172، من 542، رقم 200 2163/2173 - 2173، من 543، رقم 200 2164/2174 - 2174، من 544، رقم 200 2165/2175 - 2175، من 545، رقم 200 2166/2176 - 2176، من 546، رقم 200 2167/2177 - 2177، من 547، رقم 200 2168/2178 - 2178، من 548، رقم 200 2169/2179 - 2179، من 549، رقم 200 2170/2180 - 2180، من 550، رقم 200 2171/2181 - 2181، من 551، رقم 200 2172/2182 - 2182، من 552، رقم 200 2173/2183 - 2183، من 553، رقم 200 2174/2184 - 2184، من 554، رقم 200 2175/2185 - 2185، من 555، رقم 200 2176/2186 - 2186، من 556، رقم 200 2177/2187 - 2187، من 557، رقم 200 2178/2188 - 2188، من 558، رقم 200 2179/2189 - 2189، من 559، رقم 200 2180/2190 - 2190، من 560، رقم 200 2181/2191 - 2191، من 561، رقم 200 2182/2192 - 2192، من 562، رقم 200 2183/2193 - 2193، من 563، رقم 200 2184/2194 - 2194، من 564، رقم 200 2185/2195 - 2195، من 565، رقم 200 2186/2196 - 2196، من 566، رقم 200 2187/2197 - 2197، من 567، رقم 200 2188/2198 - 2198، من 568، رقم 200 2189/2199 - 2199، من 569، رقم 200 2190/2200 - 2200، من 570، رقم 200 2191/2201 - 2201، من 571، رقم 200 2192/2202 - 2202، من 572، رقم 200 2193/2203 - 2203، من 573، رقم 200 2194/2204 - 2204، من 574، رقم 200 2195/2205 - 2205، من 575، رقم 200 2196/2206 - 2206، من 576، رقم 200 2197/2207 - 2207، من 577، رقم 200 2198/2208 - 2208، من 578، رقم 200 2199/2209 - 2209، من 579، رقم 200 2200/2210 - 2210، من 580، رقم 200 2201/2211 - 2211، من 581، رقم 200 2202/2212 - 2212، من 582، رقم 200 2203/2213 - 2213، من 583، رقم 200 2204/2214 - 2214، من 584، رقم 200 2205/2215 - 2215، من 585، رقم 200 2206/2216 - 2216، من 586، رقم 200 2207/2217 - 2217، من 587، رقم 200 2208/2218 - 2218، من 588، رقم 200 2209/2219 - 2219، من 589، رقم 200 2210/2220 - 2220، من 590، رقم 200 2211/2221 - 2221، من 591، رقم 200 2212/2222 - 2222، من 592، رقم 200 2213/2223 - 2223، من 593، رقم 200 2214/2224 - 2224، من 594، رقم 200 2215/2225 - 2225، من 595، رقم 200 2216/2226 - 2226، من 596، رقم 200 2217/2227 - 2

عندما لم يهبط الجهاد من دون دفع أي مبالغ نقدية، وكانت تعرف عليهم مرفوعاً من تلك إيرادات عسكرية أتيوا، (Zucker, 2000) من مؤسسات دعم فوق الدولة المضادة، ولم ينجح ذلك بصورة جيدة، وفي سنة 1578 - 79، كتب من داني ديفيد ويثير عليه أن يقرروا ما إذا كان بإمكان الشركة المضادة توفير الأموال بالنظر في تلك الهيئات، أو إذا كان المستثمرون سيحصلون في حالة الإفلاس المضادة بالأموال النقدية حتى بعد استلامهم الهيئات والمعاملات، ويبدو أنه لم ينظر في تلك العملية لأننا لا نجد في حسابات القرن السابع عشر أي أثر لها.

قبل مقارنتنا تلك المصطلحات سوق شروب الواقعة على بعد أيام سير قليلة إلى الجنوب من دمشق، كان لمعهد الجهاد العاملين الحسابات الموزعة بطرق مماثلة تقريباً. وكانت دفع لهم مبالغ مبدئية أخرى خلال الرحلة، وعندما لم يكن بوسع الموظفين الحصول على المال من سلطات المنطقة، اقتصروا بأموالهم وراق من خطر حسابات تلك المنطقة ويضطرون على التجار المراقبين لتغطية لأجل الحصول على قرض.⁵³ وكانت الحسابات تُسَوَّى لدى العودة إلى دمشق. كان لمعهدون آخرون يحصلون في أماكن مغلقة حتى قبل مقارنتنا مكة المكرمة، لكن ذلك لم يكن معهم في أي حال من الأسطر من غربة المنطقة.⁵⁴ وقد نجح العديد من معهد الجهاد، على الرغم من كون هذا الإجراء غير قانوني، في الحصول على المبالغ المتأخرة من القروض ومن الموقوفات المسبقة كما لم أنها كانت موقوفات قانونية. وكانت العينة الشائعة، المعالجة إلى شراء المحبوب والمواد الغذائية الأخرى، حتى عندما كان قد تم الحصول على المستحقات من مصطفى المالك لأن السلطنة لم يجمع الشيء.

53 - 180 - 181 من رقم 1578/1579، 1580 - 1581 من رقم 1578/1579، 1582 - 1583 من رقم 1578/1579، 1584 - 1585 من رقم 1578/1579.

54 - 180 - 181 من رقم 1578/1579، 1582 - 1583 من رقم 1578/1579، 1584 - 1585 من رقم 1578/1579، 1586 - 1587 من رقم 1578/1579.

لم يجمع جميع المتخصصين في تربي الأرباع لأن السفاخر كانت كثيرة حتى يروا السموات ممتلئة. فقد اكتشف شعبه الجمال الذي عودته إلى دمشق أنه مدين بالجمال لإدارة لأن المدايع التي استطبها سلفاً لتول مصروع الأسفار التي كانت الإدارة تربيها في منها. ¹⁴ وقد يذكر بعض المتخصصين استراتيجيات لافا وغير عادية عندما كانوا يحدون أنفسهم في هذا المأزق. فقد تبين أن أحد الرجال الذين تولوا وحده عين التمر - سبق له أن باع جميع مستلكاته أو حوزاتها إلى مؤسسة خيرية. فقد حاول ربما هذه الطريقة تجنب حوزتها من قبل حوزة الدولة. لقد تعرضت القضية حتى مجلس الدولة (Majlis-e Shura - مجلس الشورى) ليرد أن كل إنسان مدين للخطوة لا يمكن له تأسيس جمعية خيرية، وإذا كانت أعمال البيع وتأسيس الجمعيات الخيرية أثير غير قانونية. ¹⁵ وكان المتخصصون المسلمون الآخرون يهربون إلى الأقاليم الشامية مثل مصر أو اليمن.

كان بين السفاخر التي كان على متعهدى الجمال أختلافها كعند خلق الحيوانات المروجة، لأنه كان عليهم تأمين الحيوانات البديلة كلما تجد أحد الزمان حظه. تلك كانت القاعدة. على الأقل في دمشق في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ومع العلم أن وثائق القرن السادس عشر لا تظهر شيئاً واضحاً حول هذه النقطة، فإن الأداة غير المباشرة تظهر إمكانية وجود مثل هذا القانون في لوقات سابقة كذلك. ¹⁶ كان متعهدو الجمال يشكون غالباً من سوء معاملة الجنود والمربين للجمال التي فهدت إليهم بتحويلها بضائع تجارية تزيد عن المطلوب. ¹⁷ وعندما كانت الحيوانات تنهار، كان يطالب من المتخصصين لتفقد القانون. هذه الشكاوى خلقت الإدارة المشالية إلى إصدار قرارات أحياناً

[14] 1407-1، ص 100، رقم 2083 (1908/1909)، 100.

[15] 1407-2، ص 100، رقم 130-131 (1910/1911)، 100.

[16] 1407-3، ص 11، رقم 20-20000 (1911/1912)، 100-102، 1، ص 100، رقم 200 (1908/1909)، 100.

[17] أبريل 1907، ص 100.

التي لا تضمن لعمولة الجهاد، لكن هذا النوع من القوانين كان يُعزى على
البحر المشكوك.

لقد وقف بعض المتجهدين ببالغ حكمة من المال في اجارة الجهاد في
حين الجلاء حيث البعض الآخر نظراً لكثرة المضاطر، فحصلوا من تأمين الجهاد
بمبلغاً ثابتاً فقط، سنة 1394 - 1395، لكن بعض كبار المتجهدين (100 إلى 200
جيراً)⁽¹⁾ أخذوا معلومات قليلة عن أسعار الجهاد، لكن من المستحيل أن يكون
أمن بيع الجهاد سنة 1378 - 79 قد تراوح بين 60 و70 قطعة ذهبية عمالية⁽²⁾
بين 1378 - 79 و1394 - 95، قلت قيمة الفرو الذهبية العمالية مسرعة
ومعقدة، وقف أحد المتجهدين في نهاية القرن السادس عشر ما يتراوح بين 600
و800 قطعة ذهبية، لكن المبالغ من هذا الحجم كانت الاستثناء وليس القاعدة،
في وقار المصالحات، تجد بيانات لعدد قليل من المتجهدين الذين لم يؤمنوا أكثر
من دفع عوائد من الجيوشات.

الخدمات غير الطوعية

كان المتجهدون في بعض الحالات لا يقدمون جيوشاتهم عن طيب خاطر
إلى العشائر من أصحاب المغانم الرقيقة على أساس تطوعي رسمي وإنما
كانوا مُجبرين على ذلك، وفي سنة 1394 - 95، نجح بعض وجهاء مناطق في
تجنب تلك المسؤولية غير المرغوبة فيها عن طريق رشوة تلك القبائل، رغم أن
في تلك السنة حدد كافي من المتجهدين الذين يشكلون الرسائل المطلوبة⁽³⁾
وفي السنة التالية، كانت الشكايات إن رجلاً معقلاً يدعى أحمد حكيم أوغلو
كانت ترويه أكثر بخمسة ملايين كشة (مليون 400,000) 41 قطعة ذهبية حسب
معر الصراف الرسمي، أمر بتزويد القبائل بمئة جليل، وبذلك أصبحت الزبائن، فإن

(1) 100 - 200 من 10-15 درهم (1378/79-1394/95).

(2) 100 - 200 من 20-30 درهم (1394/95-1395/96).

(3) 100 - 200 من 20-30 درهم (1378/79-1394/95).

هذا كان يعني أنه كان على حكمهم أو على موظفيهم إذا في السنة من الزيادة. من المستحيل تقرير ما إذا كان قد قبل ما أمر به أم لم يفعل، كما أن وثائق القرن السابع عشر لا تأتي على ذكر مصيدين قاصراً خدمات إجبارية إلى الحج.

وحسب أن كانت تلك الحاجة إستراتيجية في تجميع القوافل الدينية، فإنها تتطابق مع ممارسات الإدارة العشائية في أواخر القرن السادس عشر كما تشير إلى ذلك وثائق الأتراك في دجبلها.⁽¹⁾ كان سكان البلدات المسيحية مجبرين على تأمين عدد معين من الخيول بأسماء محددة رسمياً لتأمين القوافل لسكان اسطنبول وعلى الأخص القوافل والاكتشافية. كان بعض الناس المعينين (جلب) (مستأجرين) يمتلكون قطعاً كبيرة، وكان على آخرين أن يُؤثِّقوا تحت استثمارهم لكي يستمروا للطلب الرسمية.

إذا كانت قدرات أوروبا جلي والتمية، فإن بعض الجلب (الموظفين) قد نجحوا في تحقيق أرباح من جراء الاستثمارات غير الطوعية،⁽²⁾ لكن مستندات البطريركات العائدة إلى القرنين السادس والسابع عشر تُظهر أن الجلب (الموظفين) حاولوا تجنب هذه الخدمة بما أوجد حاجة إلى تجنب أُناس جدد باستثمارات. يبدو أن معظم الجلب (الموظفين) قد سُقوا بفشاراً، حتى إن مهمة الجوزكر في اسطنبول كانت أقل أهمية. على الأقل خلال النصف الثاني من القرن السادس عشر عندما كان الأتراك في الأقاليم الذين كرهتهم الناس بسبب ممارستهم القبا

(1) 160 - 161، من 16، رقم 130 (1600-1601)، 162 - 163، حول دعم العريف الرسمي، القرن 1600 - 17، من 169، رقم 682 (1600-1601)، 164 - 165.

(2) كان أولئك الذين أُجبروا على الخروج إلى أم أمير وثائق القضاة في الإحتجاج الديني لجمعية دراسات الشرق الأوسط، أكتافهم 1993، راجع أيضاً غريفي (1994)، من 121، جاكوف (1962)، من 164 - 169، وسانجوكوف (1974)، من 32 - 33، جاكوف (1962)، من 161 - 162، إضافة إلى أوروبا جلي (1993 - 1994)، أكتاف 1، راجع التوثيق (1980) وحقائق القضاة التي أم أمير (1990)، أكتاف (1993)، من 144 - 145، 160 - 161، رقم 68 (1600-1601)، 162 - 163، رقم 68 (1600-1601)، 164 - 165، رقم 68 (1600-1601)، 164 - 165.

الخاص، يُجبرون على تأدية هذه الخدمة. خلال هذه الفترة، شهد سعر الدولار، لأسباب سياسية، عند مستوى شديد لا يعطي التكافؤ، وتحتل الدول من الجزيرين مصادر ثابتة في ومعرضوا للإفلاس. لكن الحكومة اللبنانية لم تحصل على سياسة على المدى الطويل، ربما لأنه أصبح من الصعوبة بشكل الطور على الناس يشكلون القروض اللازمة والذين لم يكونوا في خدمة السلطة وكانوا يشككي نظري من هذا النوع من الخدمات. وفي القرن السابع عشر، نجح لأساطير النجوم في استئجار أن يقع مستوى أعلى، يتيح للجزائريين العيش من ضلهم، إلا أن تسليم القسم الجزائري ظلّ وحده مستعزاً.

والسنة الثالثة حكم لوطي، لا توجد أي أدلة على أن نحن استعمار الجبال المطلوب، من ألبانيا لم تم تحديد على مستوى ثاني منصف. والواقع أنه لا وجه أدلة تشير إلى أن الإدارة العشوائية كانت التدخل في العديد أساطير الجبال. لكن يبدو أن حتى هذا التدخل قد حصل. إذ بين القرنين السادس عشر والثامن عشر، كانت الأساطير المعقدة رسمياً إلى حد كبير جزءاً من الحياة الاقتصادية العشوائية، وعلى في القرن التاسع عشر وبطابع القرن العشرين، أساطير والتي تعتبر بوضوح، تلك المتكررة قرارات أساطير الجبال التي كان على المتعهدين تطبيقها في ظل من رحلات الجحافل ورحلات العودة فلا. ومن المثلث عليه أنه كان يوسع المتعهدين متكررة الحصول على أساطير أعلى بموجب صحيح متروكة. لكن هؤلاء الأشخاص لم يشكلوا استغلال هذه الجبال، فذلك أن الحاجاج الأثرياء على الأقل كانوا قادرين وكانوا فعلاً يشارون جبالهم الخاصة، ولم يكن يوسع متعهدي الجبال لتسليم الحاجاج مستخدم، وبالتالي لم تكن حالات الإفلاس من الأحداث الشيرة.

الاستعمارية والتغيير الطويل الأمد

إذا نظرنا بين المعلومات التي برزنا بها منذ القرن الجزائري والمملكة بمرافق الحج أيام آخر سلاطين المماليك وبداية العصر العثماني، مع المستعمرات

التي تعطلها وتلك مستوطنة الزمان القرن السادس عشر ومطلع القرن السابع عشر، فإن عناصر الاستمرارية تُعبر العصر. فإني أعتقد حصول من أيام المماليك إلى أيام العشائر حصول تدريجياً، كما أن طريقة الإدارة العشائرية كانت برهانية تكيف بطور مع الواقع. ففي أواخر القرن السادس عشر، كانت سجلات الشئون العامة تحتوي على قرارات تتعلق بشكاوى محلية، فهي تُفيدنا بأن قائد إقليمي، القرواي، رفض ألقاب القضاة وقد أفضاه بحيث أُعزل المحتاج إليه وأجبرهم السبي القومي منطلقاً أن الشعب القاطن من موطنهم.⁽¹⁾ وكانت حجاج معروف يستعملون بالألقاب القروية الأمر الذي كان يرفع مركزهم لدى إمبراطورهم القوي الأخر منطقاً. بعد موطنهم إلى دمشق أو استنبول أو القاهرة، أو حتى خلال الرحلة. كان الحجاج على الأرجح يسجلون رسمياً شكاوتهم ويسلموها إلى القاضي القضاة المسؤول أو إلى مكتب القرواي الإقليمي. وكان أبناء سز قلعة القرواي الثمن كثر، على غرار السوراني، المعينين بالوزن الصحيح على أساس دوام حق كامل، قد أصبحوا ربما وراثياً وأولادوا تلك الشكاوى إلى استنبول. ومن المثل عليه أنه لا شك أولاً على حصول ذلك. لكن لو كان هذا الاعتقاد خطأ تماماً لما كان يوسع السلطات في استنبول أن تكون على هذه الدرجة بعيداً من الإطلاح كما ينبغي من السلطات. فالمشاور في الجمعية في استنبول شكلت الأساس لقواعد تنظيمية جديدة وغيرت، على المدى البعيد، الممارسات السابقة. لكن ذلك لم يكن على أي حال قاعدة عامة. فكمثالاً رأينا أنتم بالتشاور محاولة إظهار الأعيان على لزوم القاطن بالجمال. ومن الخطأ الاعتقاد في أن كل قرارات السلطان كانت تُطاع بصورة آلية.

وقد حصلت تغيرات أخرى بسبب الأزمات السياسية العامة أكثر مما كان عليها حالات القاطن المعينة. وفي القرن الثامن عشر، كان يتم عادة تعيين والي

(1) ديفي 1890، ص 11 - 12.

ومثل ذلك الحال، بينما كان في القرنين السادس عشر والسابع عشر هذا الأمر يدخل خط في الأمور الشكوك وفي ما هذا فالتد، كان مورد يقتصر على العراق. هذا المكون كان فيه توزيع مختلف للسلطات في الإقليم. على سطر الأمر الموزع على القرنين الثاني من 1600 - لعب عدد من الأمر على لها توازن سلطة في الريف السوري موزاً عاماً في السياسات الإقليمية وكانت تدعمها في النظام الملكي من طرف منها شرف فئات كافة الحج. لكن عندما أصبحت على الهامش في أواخر القرن السابع عشر، لم يعد كانت الثقافة التي هو اعتمد. في أوساطها على كافة بالنسبة للحكومة المركزية الملكية أو بالنسبة للمعاج السهم. من جهة ثانية، كانت السنوات الأولى من القرن الثامن عشر فترة إصلاحات سياسية عندما حاولت الإدارة الملكية إخماد تأثير العراقية على طرق الحج التي كانت من بعدا خلال العروب. بين التبراطورية العثمانية والدولة الملكية من 1683 - 1699، وهكذا بدأ من قبل الصراع إخماد صورة واحدة من السلطات المتفرقة، إذ كان الأمر وعلى جوانب دمشق. والتجربة لذلك، يجب علينا أن نصور المعاج رغم بصرفه غير إقليمية سياسية حيث لا راية لهم على كلاهما الرئيسين على عندما كان الأغنياء والذين لهم علاقات جيدة بالسلطة عاجزون، في القضايا اليومية على الأقل. عن التأثير على الأحداث والعرفان لمصلحتهم. وسوف يصبح هذا الوضع الوضع عندما تحل المؤسسات المعنية بالمعاج العسكرية القوافل الحج.

سلامة القوافل

كانت إحدى واجبات السطان الحاج للأماكن المقدسة حماية الحاج
عزلهم الطريقة عبر الصحراء السورية والعربية. لم تكن هذه مهمة سهلة
لأن السلاطين العثمانيين كانوا يسيطرون إلى حد ما على المصارى فقط. وكان
البيوز يشاركون عبر منطقة شامعة حيث عبروا الإفرقة الإسمعي من قبل
التيهات في استيواك قد انتهى سنة 1660. علاوة على ذلك، كان الحاج
القائمين من البصرة في قافلة خاصة بحاجة إلى اجتياز صحراء حيث لا وجود
للسلطة العشائية، علماً أن البصرة نفسها كانت جزءاً من الامراطورية العثمانية.
ولم يكن من الممكن ضمان سلامة الحاج بإلقاء عمليات من الجنود في
المنطقة، فبالإضافة إلى التكاليف التي يطوي عليها ذلك، كانت العمليات
الكبيرة مستهلكة نظم المياه التي يحتاجها بصورة مكثفة الحاج والبدو،
السكان الدائمين في المنطقة الصحراوية.

كانت تراقى قوافل الحاج كثيماً من الاكشافية، وكانوا يراقبها في المناطق
السورية، حيث قد تسللوا لقتلهم عسكرياً ليمار (1660). وكانت هذه الكثيرة
أعز خط في حال حدوث المخاطر في الصحراء أو في المدن المقدسة. وفي
الحزب الأكبر، كانت تضمن سلامة القوافل الإغاثات التي كان يؤمها الرعيون

التي تدور على طول طريق الجمع (مصرية (Sawar). كانت هذه المدفوعات تُسَر، في الأرباط الحكومية الضخمة، كمقابل للخدمات والسياسة التي كانت تُسلَّمها الدولة إلى القروا. لكن، عندما كانت المدفوعات المذكورة لا تُسَد في الوقت المناسب أو عندما كانت لا تغطي المستفيدين منها من حيث الكم أو النوعية، كان يتم بشروط أن من عليهم مواجهة المصاح والمأمين إحتالهم بحد السيف. وكان واجب إختيار (Sawar) ليس كمجرد مدفوعات الخدمات، بل كوسيلة لحماية المصاح من هجمات البغ.

الإحتال إلى البغ

نظمت، بالنسبة للقرن السادس عشر والسابع عشر، حسابات لخصر الإدارات المالية الإقليمية في سوريا ومصر التي سجلت فيها النفقات الرسمية التي لها علاقة بالقوا الرابع الفصل ١٢. هي القوا الثمانية، أصبح من المتعارف عليه اسمها هذه الحسابات موازانية حتى ولو سجلت فيها نفقات مالية، ولو أنها لا تشكل دليلاً على سلوك لاحق كما هي الحال في الموازات النظامية.^{١٢} في تلك أتم تدر بعض هذه الحسابات الإقليمية، لكنها كانت تهدف إلى خدمة أغراض محلية بحد ولا يمكن إختيارها في أي حال إحصاءات محلية. لهذا السبب تختلف العناوين التي سجلت النفقات منها من حساب لآخر من دون إتاحة تعيين القوا المعينة. كان الرسميون لذلك يخلطون جيداً ما كانوا يوافقون لكنها نحن لا نعلم في كثير من الأحيان. ولذلك كانت مقارنة الحسابات التي الفصل فيها سنوات قليلة أو طويلة من الزمن غالباً صعبة المظارة. لذلك لا يجوز إعطاء القوا البسيطة بين السنوات تفسيراً يزيد من القروم. ومع هذا، نفس الحسابات الإقليمية لمعها القرو لأنها تتيح لنا وضع معيار بالنسبة للنفقات القسم الرسمي من قوا الجمع.

[١٢] توفيق (١٩٥٥)، ١٥٤-١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩،

وتتبع مدونة إقليمية من كون الحسابات المشددة في القانون السادس
والسابع عشر استخدام لوائح مختلفة من القطع النقدية المعدنية التي كانت
تصرف بأشكال مختلفة في مختلف مناطق البلاد. إننا نعتقد أن تلك الأشكال
تصرف بالنسبة للمدن الكبرى فقط. لكن حتى هذه التواريخ مطروحة.^(١١) لهذا
السبب كان لا بد من الاستعانة بالاستقراء الذي يزيد من احتمال الأخطاء.
لكن المشاكل المتعلقة بالوقت لدى مؤرخي القرون الوسطى أو بداية الحقبة
اللاحقة. لذا ليس لدينا خيار سوى استخدام تلك الحسابات مع درجة من
الشك والافتراض بأن وجود هذه الاعصانات وإن كانت موزعة شك هي أفضل
من عدم وجودها.

تحتوي الموزونة المصرية لسنة ١٣٩٥ - ١٤٠١ على أسماء الأكراد أو
مجموعات القبائل التي كانت تغطي الإحداثيات.^(١٢) ومن المفترض أن الأكراد
المتنقلين لم يتركوا البلاد لاستيطانهم المصري الخاص، بل كانوا يملكون
مجموعات من الدور. ولهذا الحسابات الإقليمية أحياناً عن أقسام الطوائف التي
كان المستوطنون مسؤولين عنها. لقد حاولنا، في الجدول رقم ١٤ فصل
الإحداثيات بالمعنى الضيق للإقليمية عن المكافآت المتكافئة مقابل السلع والخدمات
المنظمة. وقد خلصت النتائج المتضمنة للجدول كما يمكن التعرف عليها. لكن
كثيراً ما كان أي فصل دقيق للحسابات مستحيل لأن تلك الحسابات لا تحتوي
سوى على أرقام إحصائية. فبالنسبة لمؤرخي الفترة العثمانية، كان الفرق بين
المتطوعات للخدمات المنظمة وبين الإحداثيات غير ذي علاقة بالموضوع. ففي
كافة الحالات، كان الهدف الأخير واحداً، أي تأمين الصور الأمن لتتوافق المنتج.

(١١) حول استقراء، راجع سامي الزاهر (١٩٨٤)، ص ٢٥ - ٣٥. حول التاريخ، قرون ولسون
١٩٨٢، ص ٤٦، ص ٤٧، وها ١٩٨٥، ص ١٧٤، رقم ٤٤١/١٩٨٤/١٩٨٤ - ١٩٨٥.
كانت خطة الدقة التسمية التي استخدمتها لسري ١٩٨٥، والجورس يشاري ٩٤ كجدا. وبمكتبة كانت
البيانات المستخدمة ٩٤ كجدا. لكن الصرف، كان لمرجعية للقطعة.
(١٢) في ١٩٨٥، ص ٢٥.

وفي العلاقات بين الأمرين المتماثلين والحجج، من جهة، وبين البلد، من جهة ثانية، كانت العوامل السياسية والاقتصادية متشابكة لدرجة لا يمكن فصلها. كانت الأزمات المتتالية تعبر البلد على تأمين السلع والخدمات، لكن المعوقات كانت مبنية على الأخص لأجل تعزيز الولايات السياسية.

الجدول 1 - مدفوعات الدين من الموزونات الاقتصادية المصرية لتسهيل دقة البيع

السنة	المستفيدين	الدين بالدينار	الدين بالعملة (1990 - 1991)
1985 - 86	بدر	111,451	128
1986 - 87	غير مستفيدين ¹³		
1987 - 88	بدر	266,170	129
1988 - 89	غير مستفيدين		
1989 - 90	بدر	208,433	131
1990 - 91	غير مستفيدين فقط مدفوعات، وليس تسديداً من عائدات مبيعات		
1991 - 92	بدر	111,141	132
1992 - 93	غير مستفيدين		
1993 - 94	كما في 1990	112,945	133
1994 - 95	11 - 1993		

13 - غير 1990، من 1988.

14 - كما هو المصور، يتم من سنة 1985 في 1985 في التقسيم من أراضي البلد وليس من مكان المزارع.
في السنوات لا تسج

لذا دائماً بدمرة الإعانات المتقدمة إلى الحرس لذلك فُتحت إلى
المستخرج.

بين 1990 - 97 و 1994 - 95، كانت أخصر 2000 - 2800 من السلع
الغربية المتماثلة سنوياً من الدخل الاقتصادي المصري نصف جراً (50%)
بمدفوعات الدين. أما التقلبات في المبالغ المدفوعة فكانت متساوية وربما كانت
لها أسباب متعلقة لا يمكننا الآن استيعابها. ففي الحال السورية، كانت

المشروعات بين سدا وأخرى كثيرة جداً فراجع الجدول رقم 12. ⁽¹⁰⁾ كانت المشاريع التي ظهرت أسلوفا في الجدول على الفترة أو وحدات، تنتمي على الأرجح جزئياً فقط من مجموع الإحصائيات المدفوعة وإن كانت بعد فاتها مهلة. وعلى الرغم من أن مشاعر الرشيد والقيم والسلوكيات كانت تهازل كانت تلك غالباً ما يولي على ذكرها في سياق الحجج، فإن الحسابات الإقليمية لا تذكرها بين المستفيدين من العصر (1800-1850). ومن التراجع أن زيادة مدفوعات العصر (1800-1850) في مطلع القرن السابع عشر فراجع الجدول 12 لم تكن سوى شجرة واحدة بصريا سبها طلبة الحسابات القديمة المشكوك فيها. كانت أنه خلال تلك السنوات، حاول أن من زيادة الترحي على جنوفا، أو على والأمير السوربي على طغر الدين الثاني الأسلاف، على السلطة في الأقاليم السورية. ⁽¹¹⁾ وكنتيجة لتوزيع المضطرب الذي لا ذلك، كان باستعادة البدو القاطنين على طول طريق الحج المطلوبة مدفوعات عصر (1800-1850) أعلى من العادة. عندما عهدت الإدارة العثمانية إلى الفوج البدوي أسد بن طرباي مهلة «ممر مقاومة طغر الدين» اضطرت عدة قبائل إلى ترك طرق رحلتها العادية وطالبت التعويض بزيادة الإحصائيات. ⁽¹²⁾ كذلك لم تكن السجلات من القرن السابع عشر سنوات عادية بنوع خاص، لكن إذا كانت سجلات سنة 1694 = 1095 هـ تعكس الواقع إلى حد ما، فإن الانعطافات كانت أكثر اعتدالاً، كما لوحظت بالتالي زيادات أقل في العصر (1800-1850)، مما كانت عليه الحال في مطلع القرن.

(10) قراءات إضافية: إسماعيل، «مطويات» سلسلة طيغرين مثل (1800-1850)، من 17 و 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

بالنسبة لسنة 1981 - 82، تمثل مجموعة أخرى من المصناعات الآتية السورية التي لا تحتوي مع الأسف سوى على مجموعة من أرقام القيمة المضافة فقط الصغرى المتبقية بحيث لا يمكن تحديد قيمة الإجماليات المتداولة.¹¹ لكن على الرغم من كل تلك العراقيل في معلوماتنا، نستطيع الاستنتاج بأن الإجماليات من مصادر المصناعات السورية كانت عادة أعلى من تلك الواردة من مصر.

نظراً للمصناعات السورية المحدودة جداً بالمشاركة مع المصناعات المصرية كانت الإجماليات المرسلة إلى البندين بمؤنات ومجموعات فواقل الجمع لا تزال تبدأ رئيسياً في «المؤنات» الإقليمية. وفي مطلع القرن السابع عشر، كانت الإجماليات تبلغ ما بين 15000 و17000 قطعة ذهبية إلى البندين وتكون من مطربة من طريق القسرة، وكان قسم لا بأس به يُسلم بشكل طفيف ذهبية. وهكذا كان بإمكان البند شراء بعض السلع من الأسواق في المدن مثل ألسنة والمسوجات وكانوا يتممون بالتالي في الهيكلة الاقتصادية المتداولة.

الجدول 1 - معلومات البند من المؤنات الإقليمية السورية لتسهيل رحلة الجمع

السلع	المستفيدين	السلع بالعملة	السلع بالعملة (مجموع - مجموع)	السلع بالعملة (مجموع - مجموع)
15000	الزبد	15000	15000	15000
15000 - 15000	الزبد، سلاسل البند	15000	15000	15000
15000	بند	15000	15000	15000
15000 - 15000	في بعض المدن	15000	15000	15000
15000	بند	15000	15000	15000
15000 - 15000	بند	15000	15000	15000
15000	بند	15000	15000	15000

بطي لم يجد الرحمن الهوي كانوا قريبين بما فيه الكفاية من البيروغرافين
فصنعت كتابهم بطي، وجاءت النظر الرسمية.¹⁴ لقد أسقطت ألبانيا والقلاي
الأمرورة صوراً بطولية من ثمة القوافل والمكالم المستكرين، لكن يجب إعتير
هذه الصور كبر من الصورة القليلة البيروغرافية المشابهة ولم تكن بالعميرة
وبعداً نلاحظاً التحيلة.

السجلات العصرية بنوع خاص تظهر لنا تلك القاطعة كمسؤول من فرد
اليون.¹⁵ وكان هذا القائد ملازم على ذلك، مسؤولاً عن توزيع الإحالات على
الفرد وفقاً لتكثيرة الترافعة للقاعة. فهو الذي يقرر المدة التي ستضيقها القاعة
في مختلف المراتب الإدارية وهو الذي يقرر في حالات الخطر، تغير وجهة
سير القاعة أو الإصحاب إلى بلد أو معسكر محضن. وكانت تخرج عليه أمراً
مسؤولية إحصاء، حياته السلطان بسلام إلى مكان المعركة والمطبعة العصرية.
مسؤوليات قائد القاعة هذه تم تعديلها أيام المماليك ولم تغير خلال القرنين
السادس عشر والسابع عشر، وقد أسندت هذه الاستمرارية والتمسك حتما
لحرس مسلحة وكان التجهيزات الواردة في تهيئته مقراري. عندما تمّ أسند
بذلك حاكم ولاية غزا القلعة، سنة 1581 - 92 تالياً للمعج، أشير بنوع خاص
إلى أهمية الاستمرارية، وكان أحد الأسباب الرئيسة لتعبئة قوته قد قام بتجراح
لوائح المعج في الماضي.¹⁶ واعتبره وثيقة المعين بنوع خاص بطلقة في تأمين
اليون القوافل وبالقلة إلى مختلف المراتب التوافق. فربما لروية البيروغرافي من

(14) لولا سليم 1500 - 1512، القيد 10، ص 100. لمواد البيروغرافي في المخطوطة 1001 في ألبانيا
على رأس ملك البيروغرافي سنة 1578 - 79، ذكر بعض تلك أسباب الإصحاب إلى معبرين وأما
على 1000 المعج سجل في ذلك البلد، فمؤرخ ألبانيا على أنه معبر بصفة رسمية. راجع ذلك
1578، ص 100، يذكر بعض المعبرين في ذلك من ميديا ألبانيا على في الموسوعة الإسلامية
سنة 1500/1501 - 1512، ص 100، القيد 1000، يذكر أيضاً قلة من بيروغراف القوافل في البيروغرافي
ص 100 - 101 - 102، ص 100، 101، 102، 103، 104، ص 100.

(15) لم 1500، ص 100، 101.

(16) 1500، ص 100، رقم 1000/1001 - 1002.

الوقوف في أرواح أيام المماليك، كان هذا التوج من المظاهرات الإثنية والسياسية حظوا من قامة الوقوف السابقين.⁽¹⁹⁾

في وثيقة الصين المتعلقة بحاكم غوا الإقليمي، لم يوت على ذكر واحدة من المؤسسات التقليدية تلك القاعة، وهي تسليم عدداً للسلطان بأحد إلى من الحكومة والمدينة المنورة. لكن في الحياة العملية، كان بعض قادة القوافل يترأس ذلك مسؤوليه الرئيسية. عندما سافر أوليا جلي إلى الصين سنة 1875 - 1876، تعرضت القاعة السورية لاضطراب مطرد على بعد أميال قليلة من دمشق فتمت الصعاب بسرعة إلى بحر من الوحول أصبح من الصعب على الضيفات فيه.⁽²⁰⁾ قام وفد من الصحاح بزيارة تلك القاعة الذي كان في تلك السنة العامة والتي دمشق لم تكن ما ينبغي عمله. استقبالهم القوافل بصورة غير لائقة وقال له إنه لم الأمر، سوف يترك الصحاح وشأنهم في وسط الصحراء. وقال إن مسؤوليه كلف عند كل عدداً للسلطان سائلاً إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وألقت التمسيل الشطرنج الذي يرس إلى حضور السلطان في مكة.⁽²¹⁾ كان هذا وضع غير عادي إذ إنه لم يُهد إلى القوافل القيام بعملية ثانية عند خريف مكة المكرمة. وأتت كانت الاحتفالات السياسية والعسكرية ربما أكثر أهمية بكثير، في تلك السنة الخاصة مما هي في السنوات العادية. لكن هذا الحدث يُرمز على أن قادة القوافل كان لهم، أو مثلكا كانوا يتكبرون، عداً حياً لاستبداد الأمية السياسية لمسؤولياتهم المطلقة.

خلال النصف الأول من القرن السادس عشر، عندما كان بحري تهيئت الحكم المملوكي مصر، كانت السلطات في إسطنبول عرضة على عدم تعيين

⁽¹⁹⁾ فبراير 1500/1501، أن كونا بالمسجل الخاص حيدان الذي وجد في نسخة من العهد.

⁽²⁰⁾ أوليا جلي 1875 - 1876، المسجل، ص 37.

⁽²¹⁾ سجل المسجل، راجع تمويه 1880.

أحد المسائل في بوليفيا تلك العلاقة، وهذا الواقع يجعل التنويه به بأن الإطار المحلي كانت لا تزال في تلك الأيام بقوة يد الديمقراطيات وكانت الحكومة المركزية حريصة على تجنب أي ما من شأنه يعرض جبهة الضعفاء المستقر للخطر.¹³ لكن تلك الحالة لم تكن له علاقة بجبهة الضعفاء، وكان من الضروري إقامة توازن بين الطرفين المسائل وغير المسائل. وكانت هذه الشروط أصبحت الخاصة لأن حكم كافة الحج كانت لديه توقعات سطوة بأن يمكن حاكماً معهم في المستقبل.

إلى جانب الاعتبارات العامة من هذا النوع، كان يمكن التعرف على العوامل التي كانت تلعب دوراً في تعيين تلك الحالة فقط من خلال الوثائق التي لها علاقة بالنصف الثاني من القرن السادس عشر. وكان المرشحين الرئيسيين في القسم الإحداث إلى تلك من ترواتهم الخاصة على ما يبدو الحظية على مناصبهم. في سنة 1566 - 1567، أعلن فرانسيسكو بيبلي باشا الذي توجهت إليه اللجان لشدة بسبب بطله عندما كان حاكماً ليس. أنه رغب شخصياً في قيادة الدولة بوزارة رسمية من 14 شهر سنة من الأمانة *apoyado de* ومن الممكن أن يكون بيبلي باشا قد حاول موازنة باقي الشكاوى المتعلقة بحدود من طريق إظهار مصلحته. في ذلك الوقت، كان الرعيون في السطوة إلى حالة الباشا كانت تعيش في القاهرة وأنه كان على استعداد للتضيق بالشكر الذي يكون له إقبال الإهتمام إليها من جديد. ومن الواضح أن جميع هذه الظروف الخاصة لم تؤدي على حيلة بيبلي باشا، لكن السلطات المسؤولة في العاصمة المشايخ إضحت الاختلاف أن تلك الوثائق ربما يرجعون في المستقبل قيادة القوافل على أساس موازنة من 14

(1) لو 1590، من 20. بالسياق لوي مستطد، راجع جوان 1981 من 111. يعتقد جوانه أن هناك السموات التي الأولى لحكم المصلين، كان يرى حين المسائل هناك الجمع. راجع 1980، من 171. رقم 157,992 - 157,993. من 171 من المراسم أن يكون تلك الحالة من الأمانة *apoyado* راجع لو 1590، من 199. هذا يعني من 1590، من 197. رقم 157,992 - 157,993. أن كان يشار أيضاً مع هذا الشرف أحمد لعل المصير، وهي.

مورسنة¹⁴ حتى عندما كان يبلغ 18 موزنة أيام التحال مصطفى بالقيا الوظيفية هو البحر الخارج.¹⁵ يتعلق الوظيفة التي استلها بالمعارف التي سبقت بعين حليقة مصطفى بالقيا. فقد إدهى بحاكم مصر أن يبلغ 18 موزنة بشكل السعد الأدنى السماع الذي أشار به القضاة. فاما كان السماع المعروف موت تلك السعد، فكان في مصر أهول فضاء بالقيا، المعروف كأحد أجمع القضاة المستقرين، سيكون غير قادر على قول تعينه.¹⁶ وقعت هذه السعد السلطات في استبداد إلى رفع قيمة موزنها إلى 30 موزنة لكن الحاكم أبلغ بشكل حاسم أن قيمة أعلى غير وازمة على الإطلاق. أما الاختبارات الأخرى التي كان لها تأثير في تحديد التعيينات، فكانت تتعلق بالملقات بين قاضي القضاة المصرية والسورية التي كانت، في بعض الأحيان، مشتركة. ففي النصف الثاني من القرن السادس عشر، كانت العلاقات بين الجنود السوريين والمصريين تتعزز بكثره وعلى الأخص عندما كانت المجموعات لارتباط يحصل السلطان. كان موضوع تلك العلاقات غالباً مسألة أسبقية في عرفة وكانت تشبه عتاق في الوقت الذي انتهى فيه الصلا الاجتماعية التي تشكل السلطة الهامة في الجمع، عندما كان الصداق يعبر عن استبداد الموزع.¹⁷ في زمن السلاطنة، كان يحصل الظاهرة باسم بالأسبقية لكن في نهاية القرن السادس عشر، قوت الإدارة المركزية المتشابهة أن على المصطلحين مظهرة عرفة في الوقت نفسه، وقد أصبحت هذه القامدة العلاقات بين القضاة. وفي سنة 1579 - 1580، تطور الخلاف إلى سجل أصعب خلال تلك الفترة المصرية بمجرد في رأسه.

14 1580-1581، ص 122، رقم 130 (1580/1581 - 134).

15 كانت الموزنة 1000 المصرية السوية، حسب قول 1580 من 1581، 1581-1582، بقية لم 1580-1581 وفي ذلك الوقت، قوت الإدارة المدنية أن 30 موزنة لم تكن كافية، فقرر تعيين 1500 موزنة، 30 موزنة، رقم 134 (1580-1581)، ص 122، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581).

16 بالقيا لأمر من أواخر، راجع بكون 1580، ص 122، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581).

17 1580-1581، ص 122، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581)، رقم 134 (1580-1581).

إزاء هذا الوضع، حاول المسلمون في استنبول توزيع السلطة بين قسمة للوزراء هم على علاقة طيبة بظهورهم في الجبهة السليمانية. في سنة 1580 - 81، لم يكن على سلطان العصور، بأنه - الذي على هذا الطريقة تماماً - الجمع السورى، سوى عبارة الإطراء لوجهه على ذلك، حاكم القدس السليمانية الذي على العلاقة سالمة في ظروف صعبة للغاية.⁽¹⁾ لذلك أعود تبيين على يد قسماً لتلك الفترة، وأنهم من محاولة تطبيقه سوى الموت الذي بذلك لم محاولة العلاقة مصر بركات العصور.

في بعض الميادين، كانت السلطات في استنبول اثنين في السنة تقريبا وعلى القيادة كافة الجمع السليمانية. ربما كانت هذه التغيرات تعكس العلاقة بين الأمراء السورين التي كانت الحكومة المركزية أفضل عدم محاولة أحد من أحد. كانت السلطة المركزية تعزى، على الأرجح، بتعيينها مثل أحد الطرفين أولاً ومن ثم السبق الثاني، تعزى الواحد منهم على الآخر، وبالتالي تبيد سيطرتها على الموقف. لكن تلك السياسة كانت الشكلي، في بعض الحالات، لإحباطاً أولاً للتمسك الأهم كالمرة عرضة للهيمنة من قبل العصور الشخص الذي حاولت أنه في الحصول على الأهلية والذي كان جاعراً لإثبات عدم فاعلية ماله. وفي حالات أخرى، كانت استنبول تحول إلى تعيين فرسحين عندما كان موقف الإدارة المركزية يشعرون بأن سطوتهم من توزيع السلطة في العصور السورى غير كافية لكي يحتلوا بين الاثنين. في تلك الحالة، كان القرار يترك لوالي دمشق الذي كان في وضع أفضل للمحكم على الموقف، حتى وإن كان حاكماً أفضل منصبه لمدة قصوى. وهكذا نرى مرسوماً من السلطات السليمانية، بدءاً سنة 1570 - 71 وتطلبه له من والى دمشق الاختيار بين حاكم قزاق، وديوان بك، وديوان السليمانية، على ذلك.⁽²⁾

(1) 1580-81، رقم 100 (1580-81)، 101.

(2) 1570-71، رقم 100 (1570-71)، 101.

بين المصادق المسجل سنة 1985 - 86 أكثر تطبيقاً إلى حد ما. فقد تم مرة أخرى تعيين حكام غرة كلياً للقاعة السورية في وقت كان هذا المنصب في القرن التاسع أهم بكثير من المواقع التي كانت تحتل غرة.⁽¹⁾ كانت هذه الوظيفة الخاصة فقط للطاقم الأكثر من منصب عام كإرشادك (Kashshak) الذين يحق⁽²⁾ للقي. عندما كان المرشحون يشاركون أنهم يشاركون بالقصود، وكان وهو رجل شرس وقوي جداً حصل معظم أصوات حكام القاعة. عجلون على الطرف المصري السورية، كانوا يسحبون ترشيحهم. ويظهر الإقرار بأن ترشيح القصود كانت عادة ومرة إذا إنه كان كذلك في استقبل بعد أن أضي إلى هناك لسانه من نشاطه المتعددة الوجه، والقابلة للمناقشة، من وجهة نظر الإقرار. بعد أن برأه، تم القصود كلياً للقاعة كإشارة على من السلطان عليه، لكن الذين لم يكن فعلياً.⁽³⁾ والنتيجة لذلك، بقيت القاعة المتشعبة من دون قائد، ولم وضع شكل الاستعدادات للسر. المرسوم الذي في حوزة كان القصد منه ترشيح هذا الوضع، فقد قبل لحاكم غرة إن تعيين متفلسه كان كإشارة على إشاري صرف وإن عليه أن يتأكد من إنهاء الاستعدادات في الوقت المتفق. وفي تلك الحالة، لم يدخل رأي باقي دمشق، فقد شعر الراسميون في استقبل أنهم يسألون بالوضع بما فيه الكفاية وفي إمكانهم إتخاذ القرار بأنفسهم.

من صورة حياة قناز قناز

لكن تقوم القاعة لم يصدق حكام غرة أنه كانت لديه فرصة تطبيقية في أن يصبح كلياً للقاعة في متفلسه مع القصود، يك من عجلون، تحتاج لإلقاء نظرة من قبل إلى صورة حياة على الأخير.⁽⁴⁾ بعد القصود يك من حالة قديمة، ومع أنه

(1) 1985، ص 75. ولم 1985 1986 1987 - 1988.

(2) قبل 1985، ص 100.

(3) أبو حسين 1985، ص 100.

(4) شعر المراجع، ص 100 - 11. ص 100 القاعة، القرن الحدا والعشرين (1982).

حافظ طوق حواء على صفة وثيقة بالهوى، إلا أن السبب كان من القوي.
في القرن السادس والسابع عشر كان من الشائع في سوريا بالنسبة للعامة
ذات القدرة أن تعاطف على مواقع في الأرياف يمكن في الظروف المناسبة
من جعل إلى جيل ضمن العائلة الواحدة. قلنا مصطوف التي لا تزال قلنا حواء
اليوم كانت تشكل هذا النوع من المواقع¹³، عائلة التي عرفت جيداً مع
الطبقة النبيلة وتكررت خلال عروب المصطفى، أحمد باشا وانتقلت إلى ابن
عائلة ابن سعيد في أواخر زمن المماليك.

إسطنبول ابن سعيد، سلف المصطفى، عندما كان في قتال مع المماليك حكم
سوريا، موقع مصطوف الإسلامي لتسج مرور توافد الحج. غير أن الحالة
تزعجت المشاكل وهي تشكل مع الوضع المتغير بعد احتلال المماليك لسوريا
كما أن أحمد أياد ابن سعيد وأحد أعمامه قد تم إعدامهما. ويبدو أن ابن سعيد
قد في أواخر حياته كامل سلطته، كما أن مزارعي الأحداث لم يأتوا على طر
ذكر كيف لآلي منه. كانت عائلة هذا الصيوط الموقر المصطفى الذي كانت
تتم به، إذ نجد في النصف الثاني من القرن السادس عشر، أقرانها مزاجين
من جديد في مصطوف وحواليها. ويبدو أن الحالة لم تتبدل أيضاً موقعها الرئيسي أو
أنها كانت قائمة جده في وقت قصير نسبياً.

نحن لا نعلم بالتأكيد إذا كان المصطفى يد ابن أو حفيد أو نسب آخر لأن
سعيد. هي وثيقة تعود إلى سنة 1581، يقال إنه كان وثيقة في من المماليك.¹⁴
ربما ذلك المصطفى، استناداً إلى أن السنة الإسلامية سنة المماليك، حوالي سنة 1564 -
1، ويكون بالتالي أحمد أياد ابن سعيد. لكن نطاق المصطفى السياسي بدأ فقط
حوالي سنة 1590، مما يعني أنه كان خلال النصف الأول من حياته نشطاً في

13) راجع المقال المصطفى في المماليك الإسلامية في سوريا.

14) 000000، ص 1، رقم 0000/0000.

أوردت المادة المحلية بحثاً، أو أنه يترك في ذلك لاحق للتاريخ الذي تشير إليه
قائمة المذكورة سابقاً.

إننا نعلم أن القانون، بما فيه دفع مبالغ محترمة إلى الإدارة العراقية
العشائرية لضمان تلبية المنطقة وإن كان لم يشغل أي وظيفة في المناطق
الريفية النائية، وعندما فقد في إحدى المرات طلب السلطات وراقب في
إحدى تلك المرات، والمقصود على وظيفة، عرض على الحكومة مائة ألف
ليرة ذهبية⁽¹⁾ كان هذا دفع غير عادي بكل تأكيد، كما أن العرض لم يكن
إبراماً نهائياً، لكن عندما فُرض في ظروف اقتصادية أكثر، مما كان على مواطني
القرى - شريف، وتلك المنطقة النائية، دفع القانون، بما فيه مائة ذهبية إلى
الإدارة العراقية العشائرية مباشرة في واحد أكثر من ذلك، بالمساعدة في
تلك المنطقة، مائة ذهبية⁽²⁾ وهكذا كان بيع الوطائف المكثف لدى
مواشي لواء الحضر الأوروبي الحديث، يتم في الأسر العراقية العشائرية كذلك،
لأسباب في كلا الحالتين كانت من دون شك مماثلة؛ فقد كانت الحكومات
تفرض مبالغاً إلى المال، كما أن الإدارات البيروقراطية التي تُدفع لها رواتب بصورة
منتظمة وتلك حسب معايير الأداء كانت مكلفة جداً، في الحالتين، كان دفع
الضرائب الخاسرون في نهاية المطاف، إذ كان تجاه الضرائب والمكثف يستبدلون
أثراً ولا يهتمون بالشئ أي اعتماد للمحافظة على قوة السكان على الدفع،
في المناطق القريبة من أطراف الصحراء السورية، كان تعيين الحكام من بين
العائلات العربية يختلف قليلاً من تلك النتائج⁽³⁾ وفي القرن السادس عشر،
على الرقعة التي كان العشائريون لا يزالون يحدده تعزيز سيطرتهم على الأقاليم

(1) أو حيدر (1983)، ص 174.

(2) 11,000 ليرة، ص 12، رقم 11,000,000 - 170,000 ليرة، ص 129، رقم 100,000,000 - 129,000,000 ليرة، ص 129، رقم 100,000,000 - 129,000,000 ليرة، ص 129، رقم 100,000,000 - 129,000,000 ليرة.

(3) أو حيدر (1983).

السورية، كان تعيين الحكام الذين ليست لهم فرائض محلية من شأنه تقويض العمل من الناس، ولذا كان يتم توليته في معظم الحالات.

قامت سلطة القصور، بك إبان في سوريا على أساس عرقه كسلطان وطمع للفرس وبالقسم المصح، وهي وظائف يدين بها جميعاً إلى الحكومة العثمانية. لكن القصور، حافظ في الوقت نفسه على علاقته وثيقة مع البدو. فهو كان ينسحب إلى فرع القويكو (العمرة) الذي كان يضم فرع الأتكلو (القيصر).⁽¹⁾ لقد تم بعض المؤرخين المتخصصين أن العيارين التركيين الأصليين انطقتا وامتدتا منسوختين فحينئذ جداً هذا التفسير والهيئة المعروفة في بداية القرن الإسلامي. ومهما يكن الأمر، فإن التراجع كانت له تداعيات بالنسبة للمصالح. فإذ كان القصور، بك تملك المصح بصفته لوزيكو (العمرة)، كان يحظر تعرض المصالح لبيعتات في نقاط التوقف التي تقع تحت سيطرة الأتكلو (القيصر) غير مستبد. فقد حاول أحد المعارضين للقصور، لعلوا المؤيدون من تعيينه بإعلان أن 11 نقطة من نقاط التوقف انطبع لسيطرة الأتكلو وأن ثلاث نقاط فقط انطبع ليعصومة بالقصور. ولا حاجة إلى القول إن الذي قدم العرض، المدهر سلامة، ينسحب إلى فروع الأتكلو. إزاء هذا الوضع، إضحت الإدارة العثمانية المحيرة تماماً من تعيين أي من المتنافسين. لكن، في السنة نفسها، لم تعين بالقصور، بك، حاكماً لإقليم الكرك - قريش الواقع مباشرة على طريق المصح، وتطلب من الرسمي تعيين مؤمراً لحماية المصالح، والمؤمر، إسماعيل إسماعيل، أمر داني عثمان بمصالحه بالقصور، بك وسلامه.

بين الوثائق العثمانية جداً التي تتناول مع توالي القصور، بك وظفته، شدة نصير يعود إلى سنة 1570 - 71 أنه أعيدت إعادة.⁽²⁾ هذه الوثيقة عبارة عن نسخة

(1) في 800، 47، من 1567، رقم 170/1566-1567، بتاريخ القصور، وهو يدعي: حول العلاقات بين العمرة والقيصر، وأصبح يعقوب 1583، من 1580، رقم 157، رقم 1570-1571.

(2) 1570-1571، من 1567، رقم 1570/1566-1567، (1).

موجزة لرواية حول سيرة حياة القاصود السياسية المبهمة التي ربما قدمها المحاكم عليه للإدارة المدنية. يظن القاصود بذلك بأنوثته أنه كان يربط وبين أحميم أرغولاري- شيخ البدو المفترضة، حالة عدم البعده طرية.⁽¹⁾ وقد تكون هناك أسباب عديدة لهذه العداوة، لكن القاصود إختار التشديد على أنه حاول دائماً، بين 33 سنة من خدمة المصالح- المحافظة على أسرار مدنية لأجور الجيصال. قد نستخلص إننا أن أحميم أرغولاري كان يؤخر الجيصال وأن سياسة القاصود قد غرته. وازعم المحاكم أن أسرار أجور الجيصال قد طبقت إلى النصف لأنه نجح في زيادة عدد الحيوانات المعروضة، وأنه حقق ذلك عن طريق تشجيع البدو الذين لم يسن لهم أن يكتوا أي حيوانات على اليد في تزويد لوائح البيع. لكن عندما اشتدت الأحميم أن القاصود أن يفرد قائمة البيع القاصود، إنسحب الذين دخلوا السوق مؤخرأ بسرعة. كان من المفترض أن تلك كانت مجموعات صغيرة ومضيفة خلقت غضب مائليها عندما أن يكون القاصود موجوداً لمدنها. والنتيجة لذلك، إزاحت أسرار أجور الجيصال مرة أخرى دشعر تلك اللوائح القديم على ما يبدو أن السلطات المدنية سوف تستخلص عواقب هذا الوضع.

إنجحت حياة القاصود المبهمة فقط مع وفاته في أغسطس سنة 1991 عندما لعب الاستنتاج على قرار عزله الأخير.⁽²⁾ ومن المفترض أن يكون مصيبتان كبيرتان هو التي سبب هذا الحدث. فقد هاجم محاكم لدمشق مبعوضتين من البدو عندما أيدوا إلى مكان آمن. ويقال إن القاصود، بك كان وراء الهجوم. كانت النتيجة تلويح حرب أهلية مغلوبة تم خلالها إسرائيل ما بين 70 و80 قرية يهودية

(1) هذه السيرة القاصود هي من تأليف 1983، ص 123. مؤلفات وعبد القاصود (1977)، ص 140. يشكرني إلى هيئة تدعى مؤلفات لعمدة إسرائي في نفس المنطقة. كما ليس واضحاً إلى أي مجموعة ينتمي القاصود. بالنسبة للعلاقة بين القاصود وأحميم، راجع 1982، ص 100، وقم 1990 (1991)، ص 170.

(2) لو حسن (1983)، ص 170-180، وقم 1982، وقم 1990 (1991)، ص 170.

ميطون، قلعة القصور، بلد، وأم ينجح الحاكم الشيخ في استعادة السيطرة على القلعة التي غلبت في أيدي حاكمه سنين عديدة، مما أدى عدداً إلى وضع ميثاق لحيات السياسة. لقد نجح هؤلاء مؤلفاً في استعادة السيطرة على ميطون، لكن الحكومة بين أولاد وأبناء القلعة القصور بلد وأطفال سمحت للأمر الذي ظهر الذين الثاني بعد سيطرة على المنطقة التي كانت تابعة سابقاً لقلعة القصور. وبحوالى سنة 1824، لم تعد القرية إلى سيطرة أبي مقلان بلرز، من سيطر.

المفاوضات والتراخيات مع البدو

كانت المفاوضات لأجل ضمان سلامة الحجاج تبدأ في دمشق قبل عيد الفصح السنة الماضية إلى المدينة بوقت قصير. كان من المهم تعيين قائد القلعة في أسرع وقت ممكن لأن العديد من التريبات كانت تجري مع البدو على يد قائد القلعة شخصياً ولا يجره أكثر من إذا ما جرى، يشخص الأمر القيادة القلعة، وكان قائد القلعة الثمن ثلاثة على ذلك، يتفاوض مع أهوان مدينة دمشق ومن بينهم التجار الذين يراقبون القلعة والذين كانوا يلعبون دوراً هاماً.

كانت هناك حاجة إلى مفاوضات إضافية بعد إطلاق القلعة. فكان من شأن قائد القلعة التصرف بمبالغ الحكومة التي تدفع لمجموعات ثمة من أجل التأثير على سلوك البدو، وفي الحالات القصوى، عندما كان قائد القلعة غير راضٍ بنوع خاص، كان يوسع دفع أي مبالغ، لكن كان من شأن ذلك دفع الجلب أمام التراخيات المستمرة.¹⁴ كانت المبالغ المدفوعة للخدمات المقدمة للقلعة تفرز أحياناً في السلطات الأخرى. وكان قائد القلعة، في مناسبات أخرى، يأخذ الرخائن من بعض حالات البدو، ولكن في حالات التراخ العظمى يعطي الأمر يفرق أو يأخذ أحد أسماء البدو. كانت الهجرات

(14) دهر، 1899، ص 34.

على توافيق الجمع لحدث بكتوك، لكن هذه الأحداث لم تحظ بانتباه كبير طالما إن هذه الجرمي والقتلى ضمن حدود معينة. كان مؤرخو الأحداث آنذاك يعتقدون أنه من الجدير التحدث عن الهجمات الكبرى فقط حينما كانت العلاقات بين هذه القاطنة والدمى تلتطمع بشيء. يذكر أوليا جاني أن مجموعاً واقع في أوقات الهجمات من القرن السابع عشر. وقد وقع هجوم أكثر خطورة، لكن خارج الفترة التي يناديها هذه الدراسة، على القاطنة المسلمة العالمة من مكة المكرمة سنة 1555 حيث حثك خلالها عدد كبير من المحتاج¹¹⁸. وكان الفرنسيون في مكة المكرمة المسلمين، في بعض الحالات، يشاركون إلى أعمال نظام دسيرة عبد الله خير شريعة حسب القواعد الدينية بسبب التهديد الذي كان يشككه هؤلاء، بالنسبة لقاطنة الجمع¹¹⁹.

لقد تم توقيع بعض المفاوضات التي جرت بين الحكام العثمانيين واليهود الذين على طريقة من طريق الجمع في سجل الشؤون العامة وسوف نناقشها هنا فاشقة على المفاوضات التي كانت تجري بشكل طبيعي. ففي إحدى الحالات، تلقى من عهدة أومر أوفلر، شيخ المطارعة، الذي سبيل لنا أن عرفناه كمعارض القاصو، بأنه¹²⁰ لقد عرض هذا الأخير مراقبة القاطنة طوال جزء من الطريق مما يعني أنه كان يحترم أيضاً ضمان سلامتها. لكن حفاظه اليقظ، لأسباب لا تزال غامضة، إنسحبوا من الاتفاق ورفض أومر أوفلر على أمر فذلك أخذ المسؤولية على عاتقه وحده. وحصل أيضاً أن اليهود الذين عرفوا بثمان سلامة القاطنة

118 مرسوم المحتاج دهم توافيق المراجع الكبير، تم تسليمه وفي أواخر المحتاج - (إن كانت رواية أوليا جاني صحيحة). وحتى لو كان التعريف هو الصحيح فإن اليهود هم الذين قاموا بالهجوم. 119 ذهب المقرر إلى هذا الحدث ليعمل أومر على ضمانات اليقظ على توافيق المحتاج.

120 تاريخ 1555، ص 28. في الصفحة 285 توجد لائحة بأسم الهجمات التي تعرضت لها القوافل المسلمة. ففي 1553 و1554، لم يوجد على ذكر أي هجوم. غير أن ابن طولون وابن عويما (1552) ص 28 يشاركون إلى هجوم وقع سنة 1542 (1543) - 1553. راجع أيضاً جعفر الحادي، طبعه لوزن 1983، ص 28.

121 1557، ص 27، وفي 1558 1559 1560 1561 1562.

ترجعوا من تبعدهم وعلى الأخص عندما كانت العمرة (hajj) لم تفتح في الوقت المقرر. وكان يتبع من تلك الأحداث توجية تأييد شديد للجملة التي تتألف من قبل السلطات المحلية⁽¹⁾.

كان بعض زعماء القبائل يمنحون كتاباً وعلامات تشير (تتضمن) إشارة إلى صيرتهم وإلى الإحصائيات المحلية. وفي الأراضي العشبية كما في الشرق الأوسط في القرون الوسطى، كان منح القرب كعلامة تعريف أمر خارج عن المنهج الأوسى في العصر الحديث.⁽²⁾ وغالباً ما كان هناك أحكام الأقاليم، بعض الأخص لشراف مكة المكرمة، يتكلمون على علامات الشرف هذه بحيث بأن منح القرب يدخل الرعاة البدو في دائرة الشرف العشبية. كانت الأقاليم لهم السمات التي أمر العرب أحياناً ربما نفس الغرض.⁽³⁾ وهكذا تميزوا بينه تميز سنة 1936 - 37 أن مجموعة من وجهاء دمشق قد شهدت أن الشخص الذي سيمنح لقب أمير العرب هو الذي كان يحوز الثقة بطريقة ترفعية ويملك بالتالي القلب الذي سيمنح إليه.

وبصورة أحياناً الأوصاف التي شهدت نزاعات، الكثير من العلاقات بين البدو والسلطة المركزية العشبية. وكان المعلم عبد الرحمن الهري الذي عاش في أمرة وكتب تاريخاً من حياته لا يزال يستخدم كمنهج أولي قد قام برعا الجمع سنة 1932. وهي سنة شهدت حرواً غير قليل من الاضطرابات في شبه الجزيرة العربية.⁽⁴⁾ في تلك الوقت كانت هناك ثلاثة استحداث سطحية في اليمن بعد عقود عدة من الحكم العشبي وكانت كل المستوطنات لإحصائيات إحصاء.

(1) 1936-37، ص 24، رقم 11، 1936-37، ص 24.

(2) بالخصوص الأراضي العشبية، هناك دراسة جيدة في تلك المنطقة بقلم جون كيردلي في ص 44.

(3) رقم 1936-37، ص 49، 1937، بالخصوص 1932 ص 200، 204، 1932، ص 17، رقم 24، 1936-37، ص 24.

(4) حرك عبد الرحمن بك، واقع حركات 1936 ص 22، 24، حرك وليموت 1932، ص 24، الشكوك 19، ص 3، 7، 24 وحركات 1932، ص 24.

الإقليم المتوسط.^(١٢) لقد قام البعثة الأثريون الذين أجروا على مقبرة البهن، في
مكة المكرمة وأسبوا في مشاكل لدرجة أن الحكومة المركزية في اسطنبول عهده
في البعثة التي دعوها بأن مهمة إخراج البعثة من المدينة المنورة.^(١٣) لكن
لقد إحتل حاج حجة دعوها بأن أنه جعل طرق الحج غير آمنة. ويرد في خبري
أن الأمر أصبحت أكثر خطورة للكون إن فزوخ، الذي كان لزم من طويل قاصداً
للحج السري، كان خارج الطريقة سنة ١٩٥٥. ويعتقد أن الخوف من أن فزوخ
قد جعل العديد من رجال القبائل يستسلمون عن القيام بهجمات على ذلك
الزمن.^(١٤) لكن يبدو أن التغيرات التي حدثت عن البعثة العالمة من البهن
وهذه السلطة المتدنية التي نجم عن هذه الأحداث لعبت الدور الأساسي في
إثارة مصلحت البدو. فقد كان هناك كمال حد كل قلعة لولها خاصة في تلك السنة،
والقرب من قرية الكلى الصغرى حيث تعمل الصغرى السورية والصغرى العربية،
وحيث توجد القلعة بأصيرة من كرامة. فقد حاصرها البدو بالزبدل ولم يكن من
التمكن التغلب عليهم إلا بإطلاق نيران المدافع، فقتل في تلك القلعة أربعة
حجاج، وألحق البهري أن القلعة فقدت كل أسلحة متعلقات. على طريق لا يزيد
طولها عن نصف المسافة بين جيلان ومكة المكرمة.^(١٥) لكن، على الرغم من كل
هذا، وصلت القلعة إلى الجدار وحللت في نظام. وأعلن هذا النجاح قد عزز
الموقف العشائري في وقت حساس كان فيه السلطان الذي مراد الرابع يتسلم مقاليد
السلطة وكان البلاط العشائري هذا سبب النزاعات العربية.^(١٦)

المثل الثاني من النزاع المكتشف المؤكل جهاً بين الحجاج والبدو حدث

(١٢) حول البعثات الأثرية في الحكم العشائري، كان روستك (١٩٩٥)، ص ٥٢ - ٥٤ و أنوار و سرياني (١٩٩٥)، ص ٥٥ - ٥٦.

(١٣) كما عند البعثة دعوها بأن وإبنة باسمه.

(١٤) حول ١٩٩٥، ص ٥٥. حول دولة البهري عن الصغرى السياسية المتغيرة، رابع ص ٥٥.

(١٥) هذه القلعة من مراد الرابع في ٥٥ شملت بمصر.

خلال الحرب بين العثمانيين والفرنسيين، بين 1880 - 99 عندما زادت الإدارة المركزية إتباعها على الأحداث في شبه جزيرة البلقان وعلى الصعيد بحيث كان الأكراد والبدو لا يستمعون بعمالة كافية لم ياتواهم ذلك. في تلك الحال، قام بتسجيل الأحداث عالم صوفي يدعى عبد الغني التليسي الذي سافر إلى مكة المكرمة لتعالج سنة 1893 - 99. قبل أن يتركه الشيخ في مكة المكرمة، كان في ذمة التليسي زيارة صريح النبي ﷺ في المدينة المنورة، ثم ان التلوي بعد بن زيد أعلن أن البدو من قبيلة حرب قد أغتلبوا الطريق من بينادي المدينة المنورة وأنه من المستحيل الوصول إلى هناك. وهكذا أصبحت شتم التلوي في مكة مناصرة الطريقة التي أثار بها الشريف محمد الحرب ولكن تصرف جنوب البدو. فقد تبين أن قرية بكاشليا كانت طريقا لأن أهلها لا انضموا إلى القتال إلى جانب أي حرب، فلم يكلف الشريف محمد بأمرهم المتزايد بل حارب أشجار التليل، وهو إجراء غير عادي وبالحق القساري لم حروب الصحراء.⁽¹⁾ لكن الشريف محمد الذي حاول، حسب أوابا بطي، فتح الجبل من مكة المكرمة خلال نزاع سابق مع الإدارة العشوائية، لم يكن لديه أي شك في أن أحداثه كان لها تأثيرها.⁽²⁾ فهو كان يقول إن فرسول محمد ﷺ لم يحصل الفكر بطريقة منطقية. فالأكراد في البدو الذين يعرفون الواقع الشيخ يجب معاملتهم كما لو كانوا من الفكر ليمتد لذلك في مصادر تعود إلى فترة السلاج حذر. وهكذا نرى من وقت لأخر أوابا بطي يفتي بسلطات القوي في الإجابة عنه. كانت إجراءات الشريف محمد العجبة فوفقت، وتمكنت العلاقة مع هذا الحصار من مواصلة طريقها باتجاه مكة المكرمة.

ومن الممكن العثور على مزيد من الأمانة حول أحداث القمع التي تعرض

(1) التليسي، 1893، ص 34 - 35.

(2) أبو حنيفة، 1893، ص 35.

(3) أوابا بطي، 1893 - 1928، المجلد 1، ص 34.

لها اليد في مكان غير متوقع وهو سيرة حياة المصطفى محمد أفاء، مؤلفين
الكتاب الأول في استنبول،^(١٢) كان المصطفى محمد أفاء أحد الثقات المصنفين
الذين الذين حظوا بحرف ظهور سيرة حياتهم كاملة وهم على قيد الحياة، وقد
قام بإلقاء الكتاب أحد المتبحرين محمد أفاء، بغير أيدي، ابن الشيخ بقرام.
فكانت حياة النبوة الموعودة، أرسل المصطفى محمد أفاء أيضاً إلى سيرة كتاب
لوني بستان، خسرو، أفاء،^(١٣) لم يكن حالاً معلماً بحوران. كانت هذه المهمة
مهمة، إذ إن تلك المهمة كانت كما رأينا في سيرة حياة قاصود، أفاء، عرضة
للعديد، أفاء أن الأمطاريات في حوران كانت لا تزال على سلامة كاملة السج
المستقبل. وكان المصطفى محمد أفاء بصفته واحداً من الثقات المتبحرين
بالسيرة المصطفوية الذي خدموا معظم الوقت في البلقان، ينتظر إلى
العثمان السيرة التي كانت تشكل قوة، وأحياناً، نقطة ضعف قاصود، أفاء
وسكان طرف الصحراء الآخرين.^(١٤)

وفي الوقت الذي كان فيه محمد أفاء يقدم كمساعد لوني دمشق،
تعرضت كافة السج لتهوم اليد وقام خسرو، أفاء بصفة تأهيلية. لكن بعد
مزيد من على يد المصطفى، انتظر إلى الاستجاب من دون تحقيق أي شيء،
وأفك، وراء محمد أفاء مع قوة صغيرة والنفس هذا الأخير مساعدة أحد الأولياء
السيد الشيخ إبراهيم، حيث قام محمد أفاء بزيارة إلى عرسه، وهناك ظهر له
الشيخ في المنام وأبلغه أنه سوف يتر على السارقين في معسكرهم وهم غافلون
في النوم، وأمر محمد أفاء بقتلهم جميعاً،^(١٥) والواقع أن جنود محمد أفاء وجدوا

(١٢) بقرام أفاء، ١٩٨٢.

(١٣) غير المرحوم، ص ٢٠. باللغة الفصحى بأيدى حكيم بستان، راجع لأروست (١٩٨٢)، شعري
القائمة على الحروف بستان إسم خسرو، حول الأول سنة ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ (١٩٧٩ - ١٩٨٠)، ص ٤٥.
بستان أفاء سنة ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ (١٩٧٩ - ١٩٨٠)، ص ٩٩. غير المرحوم، ص ٩٩ - ١٠٠ هـ (١٩٨٠ - ١٩٨١)، ص ٤٥.

(١٤) بقرام أفاء، ١٩٨٢، ص ٢٠.

(١٥) غير المرحوم، ص ٢٠.

المسيكر الذي قام فيه اليهود - ولأن عند هؤلاء كان كبيراً، لم يجرأوا من مهاجمتهم. عندما أخبرهم محمد أنما من علمه ووعدهم بمساعدة إبراهيم، لكن الذي كان له تأثير فعال على تأكيد المساعدة المطلوبة هو، من الأرجح، التهديد بأنه سيقتل شخصياً كل جندي يحاول الهروب. وقد تم تنظيم البدو في المعركة التي تلت، وأسر قسماً الثقلاء، وأسندت خمسة وتسعون معاوله المقاتلين. وعندما حاول الأسرى عرض فدية لها وطلبوا، قرروا مساعدته. لكن إذا أطلق سراحهم سوف يعودون إلى التعرض بالمحتاج من جديد ولم يلبسهم. في النهاية، احتفل في دمشق بالتصاريح استغلاً كبيراً، لكن بدون أسرى، بل بأشياء موروثة الشكوك لاحقاً حول إمكانية مساعدة السياسة فقط بعد أنما إلى مركز آخر⁽¹⁾.

في رواية جعفر القندي، تحيط حالة دويلة لافقة بهذا الحدث القوي من حرب الصحراء. فالثقلاء عطف إلى إعطاء صورة عن محمد أنما كيهن من أبطال الحروب المقدسة والإنسان يستمد إلهامه من الله مباشرة، وهذه القصة هي واحدة من قصص حكاية تلكت الهالة العلية. وبخلاف من أن البدو هم أيضاً من المسلمين إلا أن هذا الأمر كان ثانياً جداً في نظر جعفر القندي الذي يقدم الحدث كحرب مقدسة حقيقية عظمى المصروف المتداولين فيها ليس على مجرد مساعدة من رجل محلي، بل من الله مباشرة. وهذا أمر لا يمتد جداً لأن كلاً ثانياً من القرون الوسطى هو أين تغير كان كثيراً جداً ومتشعباً مع مواقف البدو القندي⁽²⁾. وفي القرن السابع عشر تغيرت الأمور تماماً، فصرنا الآن نجد طبقة عليا متعصبة في سوريا وأحياناً حتى في الحجاز، كانت في غالب الأحيان ارتكازهم العربية ككلمة الأم، لكنها كانت عربية تماماً من عالم البدو. وقد يكون من المهم، وفي هذا السياق، أن تكون التعريفات حيلة مبدئية في قلب الأراضي العشوائية حيث عمل في إقليم قرقندرة وديرة في تركيا وقد قد التمس بالتمسك إلى هذا المحيط

(1) غير المرجح، من 19.

(2) أين تغير 1949 - 1950 من 190.

الشمس. ١٩ كان القوم الذين يهاجمون قوات المصالح يُعاقبون بسهولة على نفس المصالح مع الكثير لأن كان يُعزى إليهم من وجهة النظر الأثرية. كانوا يهربون من قبل سلطة المحكمة.

الأسلحة والمخترع

استطاعت قلعة البشري أن تغير الصحراء سنة 1832 من دون كوارث كبيرة. ولما كانت تحمل مدافع. وكان يراقب كل واحدة من قطع السلاح التمتعة هذه بضعفي. كما كانت المدافع تظل على ظهور الخيل أو أحياناً الجمل. (١) يروي الكاتب المجهول الأسع الذي كتب في الثمانينات من القرن التاسع عشر عن قلعة القاهرة، أن سنة مدافع كان يخلها إما حمار جمل.^(٢)

في أواخر القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر كان العديد من البدر يذكرون أسلحة قارية وعلى الأخص البنادق. إننا نعلم أنه كان هناك جانب الصراخ في مدينة صمد المضطربة بين القمع للأوروبيين الكثير. الأمر الذي كان محطراً بشدة لكان. (٣) وقد وثقت أبحاث غير الرسمية في شوارع البنادق التي كانت تُوزع إلى البدر. من جهة ثانية، كان سلاح المضطربة، الإنجليز المعصري للسلطات المضطربة. من هنا كانت المدافع الإثني عشر التي تحملها القلعة السورية حاملة لشكل واحد مثلاً.

خلال السنوات الأخيرة الحكم سليمان القانوني، سنة 1518 - 1520 تقريباً، كان يراقب القلعة المضطربة 150 إنكليزياً وجنود حامية ومائة عيال. (٤) ومع أن

(١) راجع دير 1470 - 1480، من ٥٥ - ١١١ نظراً على من المكنية.

(٢) 1520-1530 من 120-130 من ١١١-١٢١ من ١٢١-١٣١ من ١٣١-١٤١ من ١٤١-١٥١ من ١٥١-١٦١ من ١٦١-١٧١ من ١٧١-١٨١ من ١٨١-١٩١ من ١٩١-٢٠١ من ٢٠١-٢١١ من ٢١١-٢٢١ من ٢٢١-٢٣١ من ٢٣١-٢٤١ من ٢٤١-٢٥١ من ٢٥١-٢٦١ من ٢٦١-٢٧١ من ٢٧١-٢٨١ من ٢٨١-٢٩١ من ٢٩١-٣٠١ من ٣٠١-٣١١ من ٣١١-٣٢١ من ٣٢١-٣٣١ من ٣٣١-٣٤١ من ٣٤١-٣٥١ من ٣٥١-٣٦١ من ٣٦١-٣٧١ من ٣٧١-٣٨١ من ٣٨١-٣٩١ من ٣٩١-٤٠١ من ٤٠١-٤١١ من ٤١١-٤٢١ من ٤٢١-٤٣١ من ٤٣١-٤٤١ من ٤٤١-٤٥١ من ٤٥١-٤٦١ من ٤٦١-٤٧١ من ٤٧١-٤٨١ من ٤٨١-٤٩١ من ٤٩١-٥٠١ من ٥٠١-٥١١ من ٥١١-٥٢١ من ٥٢١-٥٣١ من ٥٣١-٥٤١ من ٥٤١-٥٥١ من ٥٥١-٥٦١ من ٥٦١-٥٧١ من ٥٧١-٥٨١ من ٥٨١-٥٩١ من ٥٩١-٦٠١ من ٦٠١-٦١١ من ٦١١-٦٢١ من ٦٢١-٦٣١ من ٦٣١-٦٤١ من ٦٤١-٦٥١ من ٦٥١-٦٦١ من ٦٦١-٦٧١ من ٦٧١-٦٨١ من ٦٨١-٦٩١ من ٦٩١-٧٠١ من ٧٠١-٧١١ من ٧١١-٧٢١ من ٧٢١-٧٣١ من ٧٣١-٧٤١ من ٧٤١-٧٥١ من ٧٥١-٧٦١ من ٧٦١-٧٧١ من ٧٧١-٧٨١ من ٧٨١-٧٩١ من ٧٩١-٨٠١ من ٨٠١-٨١١ من ٨١١-٨٢١ من ٨٢١-٨٣١ من ٨٣١-٨٤١ من ٨٤١-٨٥١ من ٨٥١-٨٦١ من ٨٦١-٨٧١ من ٨٧١-٨٨١ من ٨٨١-٨٩١ من ٨٩١-٩٠١ من ٩٠١-٩١١ من ٩١١-٩٢١ من ٩٢١-٩٣١ من ٩٣١-٩٤١ من ٩٤١-٩٥١ من ٩٥١-٩٦١ من ٩٦١-٩٧١ من ٩٧١-٩٨١ من ٩٨١-٩٩١ من ٩٩١-١٠٠١ من ١٠٠١-١٠١١ من ١٠١١-١٠٢١ من ١٠٢١-١٠٣١ من ١٠٣١-١٠٤١ من ١٠٤١-١٠٥١ من ١٠٥١-١٠٦١ من ١٠٦١-١٠٧١ من ١٠٧١-١٠٨١ من ١٠٨١-١٠٩١ من ١٠٩١-١١٠١ من ١١٠١-١١١١ من ١١١١-١١٢١ من ١١٢١-١١٣١ من ١١٣١-١١٤١ من ١١٤١-١١٥١ من ١١٥١-١١٦١ من ١١٦١-١١٧١ من ١١٧١-١١٨١ من ١١٨١-١١٩١ من ١١٩١-١٢٠١ من ١٢٠١-١٢١١ من ١٢١١-١٢٢١ من ١٢٢١-١٢٣١ من ١٢٣١-١٢٤١ من ١٢٤١-١٢٥١ من ١٢٥١-١٢٦١ من ١٢٦١-١٢٧١ من ١٢٧١-١٢٨١ من ١٢٨١-١٢٩١ من ١٢٩١-١٣٠١ من ١٣٠١-١٣١١ من ١٣١١-١٣٢١ من ١٣٢١-١٣٣١ من ١٣٣١-١٣٤١ من ١٣٤١-١٣٥١ من ١٣٥١-١٣٦١ من ١٣٦١-١٣٧١ من ١٣٧١-١٣٨١ من ١٣٨١-١٣٩١ من ١٣٩١-١٤٠١ من ١٤٠١-١٤١١ من ١٤١١-١٤٢١ من ١٤٢١-١٤٣١ من ١٤٣١-١٤٤١ من ١٤٤١-١٤٥١ من ١٤٥١-١٤٦١ من ١٤٦١-١٤٧١ من ١٤٧١-١٤٨١ من ١٤٨١-١٤٩١ من ١٤٩١-١٥٠١ من ١٥٠١-١٥١١ من ١٥١١-١٥٢١ من ١٥٢١-١٥٣١ من ١٥٣١-١٥٤١ من ١٥٤١-١٥٥١ من ١٥٥١-١٥٦١ من ١٥٦١-١٥٧١ من ١٥٧١-١٥٨١ من ١٥٨١-١٥٩١ من ١٥٩١-١٦٠١ من ١٦٠١-١٦١١ من ١٦١١-١٦٢١ من ١٦٢١-١٦٣١ من ١٦٣١-١٦٤١ من ١٦٤١-١٦٥١ من ١٦٥١-١٦٦١ من ١٦٦١-١٦٧١ من ١٦٧١-١٦٨١ من ١٦٨١-١٦٩١ من ١٦٩١-١٧٠١ من ١٧٠١-١٧١١ من ١٧١١-١٧٢١ من ١٧٢١-١٧٣١ من ١٧٣١-١٧٤١ من ١٧٤١-١٧٥١ من ١٧٥١-١٧٦١ من ١٧٦١-١٧٧١ من ١٧٧١-١٧٨١ من ١٧٨١-١٧٩١ من ١٧٩١-١٨٠١ من ١٨٠١-١٨١١ من ١٨١١-١٨٢١ من ١٨٢١-١٨٣١ من ١٨٣١-١٨٤١ من ١٨٤١-١٨٥١ من ١٨٥١-١٨٦١ من ١٨٦١-١٨٧١ من ١٨٧١-١٨٨١ من ١٨٨١-١٨٩١ من ١٨٩١-١٩٠١ من ١٩٠١-١٩١١ من ١٩١١-١٩٢١ من ١٩٢١-١٩٣١ من ١٩٣٣-١٩٤١ من ١٩٤١-١٩٥١ من ١٩٥١-١٩٦١ من ١٩٦١-١٩٧١ من ١٩٧١-١٩٨١ من ١٩٨١-١٩٩١ من ١٩٩١-٢٠٠١ من ٢٠٠١-٢٠١١ من ٢٠١١-٢٠٢١ من ٢٠٢١-٢٠٣١ من ٢٠٣١-٢٠٤١ من ٢٠٤١-٢٠٥١ من ٢٠٥١-٢٠٦١ من ٢٠٦١-٢٠٧١ من ٢٠٧١-٢٠٨١ من ٢٠٨١-٢٠٩١ من ٢٠٩١-٢١٠١ من ٢١٠١-٢١١١ من ٢١١١-٢١٢١ من ٢١٢١-٢١٣١ من ٢١٣١-٢١٤١ من ٢١٤١-٢١٥١ من ٢١٥١-٢١٦١ من ٢١٦١-٢١٧١ من ٢١٧١-٢١٨١ من ٢١٨١-٢١٩١ من ٢١٩١-٢٢٠١ من ٢٢٠١-٢٢١١ من ٢٢١١-٢٢٢١ من ٢٢٢١-٢٢٣١ من ٢٢٣١-٢٢٤١ من ٢٢٤١-٢٢٥١ من ٢٢٥١-٢٢٦١ من ٢٢٦١-٢٢٧١ من ٢٢٧١-٢٢٨١ من ٢٢٨١-٢٢٩١ من ٢٢٩١-٢٣٠١ من ٢٣٠١-٢٣١١ من ٢٣١١-٢٣٢١ من ٢٣٢١-٢٣٣١ من ٢٣٣٣-٢٣٤١ من ٢٣٤١-٢٣٥١ من ٢٣٥١-٢٣٦١ من ٢٣٦١-٢٣٧١ من ٢٣٧١-٢٣٨١ من ٢٣٨١-٢٣٩١ من ٢٣٩١-٢٤٠١ من ٢٤٠١-٢٤١١ من ٢٤١١-٢٤٢١ من ٢٤٢١-٢٤٣١ من ٢٤٣٣-٢٤٤١ من ٢٤٤١-٢٤٥١ من ٢٤٥١-٢٤٦١ من ٢٤٦١-٢٤٧١ من ٢٤٧١-٢٤٨١ من ٢٤٨١-٢٤٩١ من ٢٤٩١-٢٥٠١ من ٢٥٠١-٢٥١١ من ٢٥١١-٢٥٢١ من ٢٥٢١-٢٥٣١ من ٢٥٣٣-٢٥٤١ من ٢٥٤١-٢٥٥١ من ٢٥٥١-٢٥٦١ من ٢٥٦١-٢٥٧١ من ٢٥٧١-٢٥٨١ من ٢٥٨١-٢٥٩١ من ٢٥٩١-٢٦٠١ من ٢٦٠١-٢٦١١ من ٢٦١١-٢٦٢١ من ٢٦٢١-٢٦٣١ من ٢٦٣٣-٢٦٤١ من ٢٦٤١-٢٦٥١ من ٢٦٥١-٢٦٦١ من ٢٦٦١-٢٦٧١ من ٢٦٧١-٢٦٨١ من ٢٦٨١-٢٦٩١ من ٢٦٩١-٢٧٠١ من ٢٧٠١-٢٧١١ من ٢٧١١-٢٧٢١ من ٢٧٢١-٢٧٣١ من ٢٧٣٣-٢٧٤١ من ٢٧٤١-٢٧٥١ من ٢٧٥١-٢٧٦١ من ٢٧٦١-٢٧٧١ من ٢٧٧١-٢٧٨١ من ٢٧٨١-٢٧٩١ من ٢٧٩١-٢٨٠١ من ٢٨٠١-٢٨١١ من ٢٨١١-٢٨٢١ من ٢٨٢١-٢٨٣١ من ٢٨٣٣-٢٨٤١ من ٢٨٤١-٢٨٥١ من ٢٨٥١-٢٨٦١ من ٢٨٦١-٢٨٧١ من ٢٨٧١-٢٨٨١ من ٢٨٨١-٢٨٩١ من ٢٨٩١-٢٩٠١ من ٢٩٠١-٢٩١١ من ٢٩١١-٢٩٢١ من ٢٩٢١-٢٩٣١ من ٢٩٣٣-٢٩٤١ من ٢٩٤١-٢٩٥١ من ٢٩٥١-٢٩٦١ من ٢٩٦١-٢٩٧١ من ٢٩٧١-٢٩٨١ من ٢٩٨١-٢٩٩١ من ٢٩٩١-٣٠٠١ من ٣٠٠١-٣٠١١ من ٣٠١١-٣٠٢١ من ٣٠٢١-٣٠٣١ من ٣٠٣٣-٣٠٤١ من ٣٠٤١-٣٠٥١ من ٣٠٥١-٣٠٦١ من ٣٠٦١-٣٠٧١ من ٣٠٧١-٣٠٨١ من ٣٠٨١-٣٠٩١ من ٣٠٩١-٣١٠١ من ٣١٠١-٣١١١ من ٣١١١-٣١٢١ من ٣١٢١-٣١٣١ من ٣١٣٣-٣١٤١ من ٣١٤١-٣١٥١ من ٣١٥١-٣١٦١ من ٣١٦١-٣١٧١ من ٣١٧١-٣١٨١ من ٣١٨١-٣١٩١ من ٣١٩١-٣٢٠١ من ٣٢٠١-٣٢١١ من ٣٢١١-٣٢٢١ من ٣٢٢١-٣٢٣١ من ٣٢٣٣-٣٢٤١ من ٣٢٤١-٣٢٥١ من ٣٢٥١-٣٢٦١ من ٣٢٦١-٣٢٧١ من ٣٢٧١-٣٢٨١ من ٣٢٨١-٣٢٩١ من ٣٢٩١-٣٣٠١ من ٣٣٠١-٣٣١١ من ٣٣١١-٣٣٢١ من ٣٣٢١-٣٣٣١ من ٣٣٣٣-٣٣٤١ من ٣٣٤١-٣٣٥١ من ٣٣٥١-٣٣٦١ من ٣٣٦١-٣٣٧١ من ٣٣٧١-٣٣٨١ من ٣٣٨١-٣٣٩١ من ٣٣٩١-٣٤٠١ من ٣٤٠١-٣٤١١ من ٣٤١١-٣٤٢١ من ٣٤٢١-٣٤٣١ من ٣٤٣٣-٣٤٤١ من ٣٤٤١-٣٤٥١ من ٣٤٥١-٣٤٦١ من ٣٤٦١-٣٤٧١ من ٣٤٧١-٣٤٨١ من ٣٤٨١-٣٤٩١ من ٣٤٩١-٣٥٠١ من ٣٥٠١-٣٥١١ من ٣٥١١-٣٥٢١ من ٣٥٢١-٣٥٣١ من ٣٥٣٣-٣٥٤١ من ٣٥٤١-٣٥٥١ من ٣٥٥١-٣٥٦١ من ٣٥٦١-٣٥٧١ من ٣٥٧١-٣٥٨١ من ٣٥٨١-٣٥٩١ من ٣٥٩١-٣٦٠١ من ٣٦٠١-٣٦١١ من ٣٦١١-٣٦٢١ من ٣٦٢١-٣٦٣١ من ٣٦٣٣-٣٦٤١ من ٣٦٤١-٣٦٥١ من ٣٦٥١-٣٦٦١ من ٣٦٦١-٣٦٧١ من ٣٦٧١-٣٦٨١ من ٣٦٨١-٣٦٩١ من ٣٦٩١-٣٧٠١ من ٣٧٠١-٣٧١١ من ٣٧١١-٣٧٢١ من ٣٧٢١-٣٧٣١ من ٣٧٣٣-٣٧٤١ من ٣٧٤١-٣٧٥١ من ٣٧٥١-٣٧٦١ من ٣٧٦١-٣٧٧١ من ٣٧٧١-٣٧٨١ من ٣٧٨١-٣٧٩١ من ٣٧٩١-٣٨٠١ من ٣٨٠١-٣٨١١ من ٣٨١١-٣٨٢١ من ٣٨٢١-٣٨٣١ من ٣٨٣٣-٣٨٤١ من ٣٨٤١-٣٨٥١ من ٣٨٥١-٣٨٦١ من ٣٨٦١-٣٨٧١ من ٣٨٧١-٣٨٨١ من ٣٨٨١-٣٨٩١ من ٣٨٩١-٣٩٠١ من ٣٩٠١-٣٩١١ من ٣٩١١-٣٩٢١ من ٣٩٢١-٣٩٣١ من ٣٩٣٣-٣٩٤١ من ٣٩٤١-٣٩٥١ من ٣٩٥١-٣٩٦١ من ٣٩٦١-٣٩٧١ من ٣٩٧١-٣٩٨١ من ٣٩٨١-٣٩٩١ من ٣٩٩١-٤٠٠١ من ٤٠٠١-٤٠١١ من ٤٠١١-٤٠٢١ من ٤٠٢١-٤٠٣١ من ٤٠٣٣-٤٠٤١ من ٤٠٤١-٤٠٥١ من ٤٠٥١-٤٠٦١ من ٤٠٦١-٤٠٧١ من ٤٠٧١-٤٠٨١ من ٤٠٨١-٤٠٩١ من ٤٠٩١-٤١٠١ من ٤١٠١-٤١١١ من ٤١١١-٤١٢١ من ٤١٢١-٤١٣١ من ٤١٣٣-٤١٤١ من ٤١٤١-٤١٥١ من ٤١٥١-٤١٦١ من ٤١٦١-٤١٧١ من ٤١٧١-٤١٨١ من ٤١٨١-٤١٩١ من ٤١٩١-٤٢٠١ من ٤٢٠١-٤٢١١ من ٤٢١١-٤٢٢١ من ٤٢٢١-٤٢٣١ من ٤٢٣٣-٤٢٤١ من ٤٢٤١-٤٢٥١ من ٤٢٥١-٤٢٦١ من ٤٢٦١-٤٢٧١ من ٤٢٧١-٤٢٨١ من ٤٢٨١-٤٢٩١ من ٤٢٩١-٤٣٠١ من ٤٣٠١-٤٣١١ من ٤٣١١-٤٣٢١ من ٤٣٢١-٤٣٣١ من ٤٣٣٣-٤٣٤١ من ٤٣٤١-٤٣٥١ من ٤٣٥١-٤٣٦١ من ٤٣٦١-٤٣٧١ من ٤٣٧١-٤٣٨١ من ٤٣٨١-٤٣٩١ من ٤٣٩١-٤٤٠١ من ٤٤٠١-٤٤١١ من ٤٤١١-٤٤٢١ من ٤٤٢١-٤٤٣١ من ٤٤٣٣-٤٤٤١ من ٤٤٤١-٤٤٥١ من ٤٤٥١-٤٤٦١ من ٤٤٦١-٤٤٧١ من ٤٤٧١-٤٤٨١ من ٤٤٨١-٤٤٩١ من ٤٤٩١-٤٥٠١ من ٤٥٠١-٤٥١١ من ٤٥١١-٤٥٢١ من ٤٥٢١-٤٥٣١ من ٤٥٣٣-٤٥٤١ من ٤٥٤١-٤٥٥١ من ٤٥٥١-٤٥٦١ من ٤٥٦١-٤٥٧١ من ٤٥٧١-٤٥٨١ من ٤٥٨١-٤٥٩١ من ٤٥٩١-٤٦٠١ من ٤٦٠١-٤٦١١ من ٤٦١١-٤٦٢١ من ٤٦٢١-٤٦٣١ من ٤٦٣٣-٤٦٤١ من ٤٦٤١-٤٦٥١ من ٤٦٥١-٤٦٦١ من ٤٦٦١-٤٦٧١ من ٤٦٧١-٤٦٨١ من ٤٦٨١-٤٦٩١ من ٤٦٩١-٤٧٠١ من ٤٧٠١-٤٧١١ من ٤٧١١-٤٧٢١ من ٤٧٢١-٤٧٣١ من ٤٧٣٣-٤٧٤١ من ٤٧٤١-٤٧٥١ من ٤٧٥١-٤٧٦١ من ٤٧٦١-٤٧٧١ من ٤٧٧١-٤٧٨١ من ٤٧٨١-٤٧٩١ من ٤٧٩١-٤٨٠١ من ٤٨٠١-٤٨١١ من ٤٨١١-٤٨٢١ من ٤٨٢١-٤٨٣١ من ٤٨٣٣-٤٨٤١ من ٤٨٤١-٤٨٥١ من ٤٨٥١-٤٨٦١ من ٤٨٦١-٤٨٧١ من ٤٨٧١-٤٨٨١ من ٤٨٨١-٤٨٩١ من ٤٨٩١-٤٩٠١ من ٤٩٠١-٤٩١١ من ٤٩١١-٤٩٢١ من ٤٩٢١-٤٩٣١ من ٤٩٣٣-٤٩٤١ من ٤٩٤١-٤٩٥١ من ٤٩٥١-٤٩٦١ من ٤٩٦١-٤٩٧١ من ٤٩٧١-٤٩٨١ من ٤٩٨١-٤٩٩١ من ٤٩٩١-٥٠٠١ من ٥٠٠١-٥٠١١ من ٥٠١١-٥٠٢١ من ٥٠٢١-٥٠٣١ من ٥٠٣٣-٥٠٤١ من ٥٠٤١-٥٠٥١ من ٥٠٥١-٥٠٦١ من ٥٠٦١-٥٠٧١ من ٥٠٧١-٥٠٨١ من ٥٠٨١-٥٠٩١ من ٥٠٩١-٥١٠١ من ٥١٠١-٥١١١ من ٥١١١-٥١٢١ من ٥١٢١-٥١٣١ من ٥١٣٣-٥١٤١ من ٥١٤١-٥١٥١ من ٥١٥١-٥١٦١ من ٥١٦١-٥١٧١ من ٥١٧١-٥١٨١ من ٥١٨١-٥١٩١ من ٥١٩١-٥٢٠١ من ٥٢٠١-٥٢١١ من ٥٢١١-٥٢٢١ من ٥٢٢١-٥٢٣١ من ٥٢٣٣-٥٢٤١ من ٥٢٤١-٥٢٥١ من ٥٢٥١-٥٢٦١ من ٥٢٦١-٥٢٧١ من ٥٢٧١-٥٢٨١ من ٥٢٨١-٥٢٩١ من ٥٢٩١-٥٣٠١ من ٥٣٠١-٥٣١١ من ٥٣١١-٥٣٢١ من ٥٣٢١-٥٣٣١ من ٥٣٣٣-٥٣٤١ من ٥٣٤١-٥٣٥١ من ٥٣٥١-٥٣٦١ من ٥٣٦١-٥٣٧١ من ٥٣٧١-٥٣٨١ من ٥٣٨١-٥٣٩١ من ٥٣٩١-٥٤٠١ من ٥٤٠١-٥٤١١ من ٥٤١١-٥٤٢١ من ٥٤٢١-٥٤٣١ من ٥٤٣٣-٥٤٤١ من ٥٤٤١-٥٤٥١ من ٥٤٥١-٥٤٦١ من ٥٤٦١-٥٤٧١ من ٥٤٧١-٥٤٨١ من ٥٤٨١-٥٤٩١ من ٥٤٩١-٥٥٠١ من ٥٥٠١-٥٥١١ من ٥٥١١-٥٥٢١ من ٥٥٢١-٥٥٣١ من ٥٥٣٣-٥٥٤١ من ٥٥٤١-٥٥٥١ من ٥٥٥١-٥٥٦١ من ٥٥٦١-٥٥٧١ من ٥٥٧١-٥٥٨١ من ٥٥٨١-٥٥٩١ من ٥٥٩١-٥٦٠١ من ٥٦٠١-٥٦١١ من ٥٦١١-٥٦٢١ من ٥٦٢١-٥٦٣١ من ٥٦٣٣-٥٦٤١ من ٥٦٤١-٥٦٥١ من ٥٦٥١-٥٦٦١ من ٥٦٦١-٥٦٧١ من ٥٦٧١-٥٦٨١ من ٥٦٨١-٥٦٩١ من ٥٦٩١-٥٧٠١ من ٥٧٠١-٥٧١١ من ٥٧١١-٥٧٢١ من ٥٧٢١-٥٧٣١ من ٥٧٣٣-٥٧٤١ من ٥٧٤١-٥٧٥١ من ٥٧٥١-٥٧٦١ من ٥٧٦١-٥٧٧١ من ٥٧٧١-٥٧٨١ من ٥٧٨١-٥٧٩١ من ٥٧٩١-٥٨٠١ من ٥٨٠١-٥٨١١ من ٥٨١١-٥٨٢١ من ٥٨٢١-٥٨٣١ من ٥٨٣٣-٥٨٤١ من ٥٨٤١-٥٨٥١ من ٥٨٥١-٥٨٦١ من ٥٨٦١-٥٨٧١ من ٥٨٧١-٥٨٨١ من ٥٨٨١-٥٨٩١ من ٥٨٩١-٥٩٠١ من ٥٩٠١-٥٩١١ من ٥٩١١-٥٩٢١ من ٥٩٢١-٥٩٣١ من ٥٩٣٣-٥٩٤١ من ٥٩٤١-٥٩٥١ من ٥٩٥١-٥٩٦١ من ٥٩٦١-٥٩٧١ من ٥٩٧١-٥٩٨١ من ٥٩٨١-٥٩٩١ من ٥٩٩١-٦٠٠١ من ٦٠٠١-٦٠١١ من ٦٠١١-٦٠٢١ من ٦٠٢١-٦٠٣١ من ٦٠٣٣-٦٠٤١ من ٦٠٤١-٦٠٥١ من ٦٠٥١-٦٠٦١ من ٦٠٦١-٦٠٧١ من ٦٠٧١-٦٠٨١ من ٦٠٨١-٦٠٩١ من ٦٠٩١-٦١٠١ من ٦١٠١-٦١١١ من ٦١١١-٦١٢١ من ٦١٢١-٦١٣١ من ٦١٣٣-٦١٤١ من ٦١٤١-٦١٥١ من ٦١٥١-٦١٦١ من ٦١٦١-٦١٧١ من ٦١٧١-٦١٨١ من ٦١٨١-٦١٩١ من ٦١٩١-٦٢٠١ من ٦٢٠١-٦٢١١ من ٦٢١١-٦٢٢١ من ٦٢٢١-٦٢٣١ من ٦٢٣٣-٦٢٤١ من ٦٢٤١-٦٢٥١ من ٦٢٥١-٦٢٦١ من ٦٢٦١-٦٢٧١ من ٦٢٧١-٦٢٨١ من ٦٢٨١-٦٢٩١ من ٦٢٩١-٦٣٠١ من ٦٣٠١-٦٣١١ من ٦٣١١-٦٣٢١ من ٦٣٢١-٦٣٣١ من ٦٣٣٣-٦٣٤١ من ٦٣٤١-٦٣٥١ من ٦٣٥١-٦٣٦١ من ٦٣٦١-٦٣٧١ من ٦٣٧١-٦٣٨١ من ٦٣٨١-٦٣٩١ من ٦٣٩١-٦٤٠١ من ٦٤٠١-٦٤١١ من ٦٤١١-٦٤٢١ من ٦٤٢١-٦٤

الإكشافية هم عائلة من العشائر، فإنه لم يكن يوسعهم عبور المسافة الطويلة من دمشق ومكة المكرمة من ثوبه مغالياً. وعندما كان الجواسيس الذين كان قد القاه يوسلم بصورة منتظمة لجميع المعلومات عن خطط البعث يفتون من تحركات مشبوحة، كان يُراد عند الإكشافية. وفي سنة 1571 - 72، كانت الكمية الموقوفة من 300 جندي تعتبر ضرورية حتى في الأوقات السلمية.

وحسب أيام السلاطين المسالكة - كان يتم دفع ثقات الضلال والسيار العشائرية والأقارب - من قبل العزبة.⁽¹⁾ كان هناك مكتب خاص يسمى بدو الأمور، أما طريقة عمله فمعروفة لدينا بفضل الرواية التفصيلية التي تركها به القدر العزباني الذي عمل في هذه المصلحة لسنوات عدة كما فعل ذلك من قبل تراجيع الضلال.⁽²⁾ بعد إحتلال العشائين أسوريا ومصر، وأصل المكتب عمله كالمعتاد، لكن بعد وفاة سليمان القانوني سنة 1566، حاول خليفة سليم الثاني (حكم 1566 - 77)، توفير المال.⁽³⁾ وأمر السلطان الجديد بجمع جميع ضاحي حقوق عبادة الغرباء العسكرية ليدار (Gardes) الذين يراقبون القوافل بأن ينفروا على مسافهم إذ لا سبب لإعتقالهم إجازات. لم تعد لخاصة هذه التجهيزات (Gardes) الآخرين الذين يحتاجون جميعاً إلى إقتال مبالغ كبيرة من المال على أموالهم وممتلكاتهم. لكن تبين أن هذا الأمر غير قابل للتطبيق عملياً. فقد أصرغى الوزير الأول مصطفى باشا أن دخل البغاة السوريين كان قليلاً لدرجة أنه لا يمكن منها تصميلهم أعداد ضخمة إحصائية. فتراجيع سليم الثاني وألغى لكل حوال 25 نقطة من الخدمة للعباد بممتلكاتهم (1567 - 68).

وعلى الرغم من ذلك، بقي من الشعب المشرق على عسكريين مؤهلين لصناعة قوافل الحج. وفي مرسوم سلطاني يعود لسنة 1576 - 77 أشار إلى

(1) حرمية (1568)، من 88.

(2) 1568، من 204، وأمر 1567، 1567، 1567، 1567.

مدني ومروءة الباني بأن العديد من القبيلة حازوا إلى السمعة الجيدة بين
الأوروبيين في منتصف لهم.¹¹ بين الأشخاص الذين يملكون المال والقوة على
إحدى سواحل حيلة القارة لكثيراً ما كانوا متقدمين في السن وأهمهم
مؤيدون للخدمة العسكرية. حطرت مجلس السلطان بشدة هذه العادة لكن فرض
المطر كان سبباً أخرى. ففي سنة 1587 - 88، كانت هناك شكاوى مبطنة
عند أن الإنكليزية المتقدمين في السن الذين كانوا يسعون إلى الصبح بين حيلة
القارة بالصبح كانوا عاجزين عن تحمل ظروف الخدمة العسكرية القاسية في
الصحراء.¹² ومن جهة ثانية، كان قادة القوافل ينظرون إلى مشاركة الجنود من
بداية السن والذين يملكون العطف لأن مشاكل الطعام كانت متفشية في الصحراء
الصحراوية القارية التي يسكنها البدو فقط.

حاول بعض رجال القبيلة والإنكليزية تجنب الخدمة في القوافل لأنهم
كانوا عاجزين، في زمن ارتفاع الأسعار، عن إعالة أنفسهم بواسطة الضرائب
المطعنة لهم أو بوابب الصحراء. فكانوا بالتالي بحاجة أيضاً إلى حمل مدني
إعاني حيث العديد من الجنود الذين يملكون رأس المال صغراً يملكون في حيلة
الصحراء. وهكذا كان التراجع من إقليم حيلة الذين يعملون تجمعات
الصحراء (tribes) حيلة الضرائب المتوقعة على البدو وأشباه البدو في الإقليم
وكانوا غير قادرين عندما كانت القوافل بحاجة إلى خدماتهم.¹³ هذه مجلس
السلطان بسحب ليدوات (tribes) القبيلة الذين أعطوا واجباتهم الرسمية،
لكن السلطات لم تحصل إلى قرار بالنسبة لزيادة مخصصات الضرائب للجنود.

كان العسكريون المملوكون في خدمة هذه القبيلة غالباً ما يُسلك عليهم
محاولة زيادة خدماتهم بطرق غير شرعية نظراً لقرابة. كان تسليم الصحراء القارية

11 1587-88 من 1587، رقم 1463-1464 1587-88، 1571-72.

12 1587-88 من 1587، رقم 1463-1464 1587-88، 1571-72.

13 1587-88 من 1587، رقم 1463-1464 1587-88، 1571-72.

إلى القوافل يترك بعض القرمص في هذا السياق. ⁽¹⁾ فالبدو القنن يلقون القنن
بجسد كانوا يسجون على وضع المواد الغذائية في نقاط تولد أنشأت سابقاً، وكان
الصباح العاصرون من جعل كميات كبيرة من المواد مرطبين في إمكانية شراء
المواد خلال الرحلة. غير أن بعض الانتكاشات عندما كانوا يلقون البدو في
الصحرى كانوا يسرقون المواد الغذائية التي كان يلقونها هؤلاء أو يشتريها بأسر
أشئ من سعر السوق لم يسمون إلى يبعها إلى الصباح شحطين أولاً كثيراً. يرى
هذا النوع من الاستغلال أن الرجوع إلى الصباح كثيراً بطريقتين مختلفتين. ولم
يكن عليهم أن يتفقدوا أسلحتهم أو قلعة الماء، كما جرت لهم وحسب، بل إن البدو الذين
كانوا يستفيدون من خيانتهم عن طريق السرقة من القافلة.

إضافة إلى العلاقات التي كانت تسيبها روابط المصروف غير الكافية، فإن
الخصومات بين العسكريين السوريين والعصرين كانت وراء عدد غير قليل من
الاضطرابات. يروي المؤرخ والأدب من القرن السادس عشر مصطفى علي
لغة طريقة من جندي مصري حال وفاته على عودته سالماً من الحج. ⁽²⁾ في
الرجل يشعر بأنه لا حاجة هناك للتخلي لأنه ذهب إلى مكة المكرمة ليعود هناك
مع المصروف السوريين. ونحسنا أولاً جاني أيضاً عن خلال نسب بين هؤلاء
القائمين السورية بالعصبة عندما طفت القافلات أمام جزء ضيق من الطريق لم
يعود عن المدينة المعروفة. ⁽³⁾ كانت الحكومة المركزية العثمانية تعرف تماماً هذه
الخصومة خلقت برامج الرحلة للقائمين بطريقة بعد كثيراً من إمكانية القتال.

(1) 525-526، من 194، رقم 283، 1943-1944. وجدت أيضاً في بعض المخطوطات، وكذلك في قاموس
الصباح العاصرون (المراد بالمراد 19) رقم 19، من 194، رقم 1943-1944.

(2) مصطفى علي 1943، من 30.

(3) أولاً على 1943، 1944، الشيف 19، من 80. راجع أيضاً 1943-1944، من 194، رقم 1943-1944.
في هذا المصنف، يظهر على اللغة المصرية الحديثة في المدينة المعروفة التي
من 1943.

في جانب، كونه سوق المدينة المغيرة غير قادر على تسيير المقاتلين في الوقت نفسه، كانت موجس الشجار والقتال بين جنود المقاتلين هي التي تقود ترتيبات الحروب.

المقصود الصحراوي

لا يتم بالدفاع من غارات الموكب في الصحراء عمليات صغيرة تشكلها بداية الأمر أو الغارات التي كانت تحتوي على استعاطي الماء للقوافل. التي سرت البطالة، كانت هذه مهمة أخرى لأن البدو الذين بحاجة إلى الماء أنفسهم وبمقدراتهم كانوا يمكن لأحد أي شيء متوافر بالقوة. (1) خلافاً على ذلك، كان من المألوف خلال القتال في الصحراء تهيئة أو إفراخ الأبار لتجلبها من مناطق الخصوم. وكانت القوافل تنأثر أيضاً بهذا الترحيل من الحروب. يقول أوليا علي إن والي مكنين، حسين باشا الذي قاد المقاومة السورية إلى مكة المكرمة سنة 1873، رفض تسليم المساعدات إلى البدو المتمردين الذين اتهمهم بتهمة الأثر، فسمح للذين انخرطوا وفي بعض الحالات قتلهم. (2)

لم يكن من الممكن تشييد حصون جديدة في الصحراء من دون مواظبة الإغارة المركزية العشوائية. ربما أن عملية الهجوم كانت هاجساً كبيراً في أسطول، كان القراء المخطون الرافضون في تخصيص هذا أو ذلك من الأماكن لتكون عامة الحاجة إلى تلك التعصبات. فعندما رغب حاكم مصر في بناء حصن في الممرش عند الحدود الإيطالية بين مصر وسوريا، أعلن أن هذا الموقع لغرض ما ورره الهجوم والتجسس الذين غالباً ما كانوا يتمخضون لهجمات البدو. (3)

(1) يوجد في حوالي 1870، القليل 1، من 1880، وثلاثة من المدة في الصحراء سنة 1876. ويحتوي القليل 1، من 1 - 1880 على بعض القوافل التي خرج من دمشق باتجاه مكة القوافل في حج في من سلاح.

(2) أوليا علي 1880 - 1890، القليل 1، من 1880.

(3) 1880، من 1880، رقم 1880/1880 - 1880، القليل 1، من 1880، رقم 1880/1880 - 1880، القليل 1، من 1880.

هذه ما أتت حصن في ذلك المكان، لأن الحصان سوف يلقى عذبا إذا التفت
سوف لتعبد المال الذي تنقله على الحدود الضرورية من الحامية القوي
والحجاج الذين كانوا يقومون بزيارة عروج إبراهيم في الخليل والقدس
بحسب عيالتهم بواسطة حصن في مكانا كثيرا ما كان غير آمن يمتد
الضلع⁽¹⁾.

لوضح رواية لوليا جلي أن مشكلة الأمن لم يحل حلها بواسطة
الحصون الصحراوية فقط.⁽²⁾ كثيرا ما كانت هذه الحصون تسمى الحصون
الهدم ويتم في نهاية المطاف لتلويها من قبل الحاميات الباقية. وكان لدى لوليا
جلي الكثير مما يقال من الحيل والشفع التي كانت تشكل جزءا من حروب
الصحراء. سنة 1629 - 26، هاجم البدو حصن المنطقة بعد أن عثروا على
الحامية يحلويات مخلوطة بالمخدرات المتروكة. لقد أخرج جنود الحامية يملأ
الخدمات اليومية القبات القوي وامن الحولي على يد الأشخاص المعزولين
والتي كان لوليا نوعا من العمل الفوري. بعد لوليا جلي الدافع بالحامية
والراسخ الضيق بقليل، هذه الحاج المثلث محمد قريب جميع الحصون
الصحراوية التي من بها لكان وصف أيضا الإحصانات الإحصائية المنطقة التي
كانت تحت الحامية القوي في الطريق.⁽³⁾ وعلى صعد أوب أيضا لم يكن هناك
أن الحصون الصحراوية كانت القوي فعلا للحجاج رحلة سالمة.

على الرغم من كل شيء: كانت هناك درجة مقبولة من الأمن

لكن إذا كان على الحجاج في القرن السادس والسابع عشر، أن يواجهوا
حدودا شديدة غير بسيطة من الاضطرابات وحتى تعرضهم للخطر، إلا أن
الحصانات الكبرى على مواقع الحجاج لم تكن كثيرا في ذلك الوقت. لقد كتب

(1) 04.000، ص 102، رقم 100.000.1001.

(2) لوليا جلي 1000 - 1700، المجلد 1، ص 100.

(3) محمد أوب 1000، ص 100 - 101.

فرسبون والمورعون والحجاج العماليون الكثير من الكورث سنة 1670 - 71
و1771، ومن المفترض أنهم كتبوا أيضاً عن الكورث الأخرى من هذا النوع أو
لها صلة.¹⁹ وتوجه بعض الآلة غير المباشرة الأنظار إلى الإجماع نفسه:
بالمصادر المتعددة والمؤلفة لذلك الوقت كثيراً ما تذكر التجارة المرافقين
لقرى القرى كانوا يستطعمون الوقت الذي يقضيه الحجاج في مكة المكرمة
بعد إسهالات الحج لأغراض التجارة الترحيلة. ظهر كانت طرق الحج غير آمنة
لهذا السبب، كما يرد بعض مؤرخي القرن العشرين أن يعتقد، لذا عمل التجار
منهم القليلة من الصغراء.²⁰ ومن الشكك عليه أن طريق البحر الأحمر البديلة
كانت صعبة من ناحية الملاحة، وكان الشحن بالسفن دليلاً ومن نوعية هزيلة.
وكان في إمكان التجار المصريين والسودانيين توقيف المال في يوانغر الفضل،
وإذا هم لم يفعلوا، فعلى الأرجح لأن طرق الصغراء كانت أكثر ترحيلة معقولة.

كان الإثنيون العماليون يديرون أنه من الضروري ضمان أمن طريق مكة
المكرمة عن طريق المفاوضات، وإذا أوج الأمر عن طريق التسع بصف، لأنهم
يعلمهم هذا يترعون سيطرة السلطان العمالي. فكل ممنوع على قافلة الحج
والتي لا تملك ثروة يترعن السيطرة من زعم الحاکم أنه السامي الكبير للسلح.
ويظهر هذا الوضع أيضاً لماذا لم يحاولوا فتحون عثمانيون كبار مثل أوليا جلي
وسطر أندري لهم وجهة نظر البدو. في نظر طبقة المواطنين العماليين، كانت
سيطرة السلطان على طرق الحج تشكل معقلاً عاماً من مقامه شرعيته الحاکم.
فبعداً كان البدو يحاولون هذه السيطرة، كانت الطبقة الحاكمة التركية تفرض
مناطق أن البدو تقدموا حتى انعدامهم بأنهم مسلمون.

19 أبو علي 1660 - 1665، السطر 1، من 174 175 176 177 178 179، من 18. راجع أيضاً باري
179، من 179 - 177.

20 قرن الحروب 1660، من 18.

مأزق المدن المقتنسة

بعد الإيجار السريع لسيطرة المماليك على مصر، كان الحجاج وسكان المدن المقدسة، أو على الأقل الذين كان لهم منزلة سياسية معينة، بحاجة إلى تحديد موقعهم من حكم السلطان العثماني. فقد كان الحجاز منذ أيام الأيوبيين (1171 - 1250) وعلى الأخص من أيام المماليك (1250 - 1517) مرتبطاً سياسياً بمصر. بعد أن ألغيت الخلافة العباسية إثر غزو المغول سنة 1258، توالى نسبة استكان سوريا ومصر أو الحجاز الذين يلقون الأرواح الدولية، كان العثمانيون من دون شك غير معروفين: في القرن الخامس عشر، قام محمد الفاتح وبنائه الثاني بفتح عروب هذه السلاطين المماليك. لم تولد تلك الحروب إلى مكاسب طائلة عامة من حيث الأراضي، لكن التغيرات العثمانية السريعة والشاملة سنة 1517 - 17 أُلغيت لدى الطبقات العليا السورية والمصرية والمكة إلى غموضها إزاء توجع عامة. كانت إعاقة توجع هذه الترميمية لأن الكتاب الإسلاميين من القرون السابعة في القرن السادس عشر كانوا يعملون صعوبة في الاعتراف بشرعية الحكم العثماني بصورة عامة.⁽¹⁾ فخلالاً للصفرين الذين حكموا إيران في القرن السادس عشر، لم يذبح العثمانيون أبداً أنهم من سلالة النبي محمد ﷺ.

(1) انظر كتابه، ص 229.

وكانوا ينفذون بالتالي إلى عناصر عام من الشرعية الدينية. علاوة على ذلك، لم تكن سيطرة السلاطين على أراضي الداخل الإسلامية قد اكتملت بعد سنة 1000 على حكم ذلك. كان العشاقون يمتدكون مناطق واسعة كانت في سيطرتهم أراضي مسيحية قبل الغزو، أي البلدان لغاية مدينة بلخ. إضافة إلى الانكشاف الغربي والأوسط. وهكذا أبناء العشاقون ثبت أنفسهم فجأة من الأخرى إلى قلب العالم الإسلامي.

السياسة الخارجية

إذاً هذه الظروف، إضافة الإدارة العشاقية على الأرجح أنه من الصعب تغيير طريقها في تعيين المبدأ المفسدة كل ما يمكن. وهذا يتوافق مع سياسة العشاقين في الأراضي الأخرى السطوة مؤمراً كالمثل. كانت القرينات البنية بوسع خاص مرتبطة لأن تولى لا تغير طيلة عقود عدة من الزمن قبل أن يتم تكييفها مع المدارس العشاقية، وفي بعض الحالات، كان يحتفظ من بالمراتب التي كانت تولى قبل أيام العشاقين على أساس دائم.⁽¹⁾ لكن أسباب مواصلة سياسة السويبة التي إتبعها العشاق في الحجاز كانت أكثر إلحاحاً من أي مناطق أخرى. فالسلاطين العشاقون سعوا وراء الشرعية ليس من طريق النسب بل من طريق الإنكشاف السياسي المعاصر المباشر. وهكذا كانت سياسة السطوة إذاً الحجاج والمبدأ المفسدة التي كانت تعادل أي، إذا أمكن، تفرقة على أنه أهم السلاطين العشاقية البقاء تشكل صيدراً أولاً للشرعية. كانت العلاقة مع العشاقية تصبح مهمة إذا استمرت القرينات مسيطرة لصالح الحجاج وسكان الحجاز. لكن ما سيكتشفه الإمبراطور العشاقون على حسابهم كان استمرار بعض أصحاب السلطات القريبة في الحجاز إيماناً بالسلاطين العشاقية حتى قبلماي كدورة للحكم التي التي يفرق عن حكم سليمان القانوني الذي يأتي في الترتيب الثاني.

(1) إيفانوف، 1954، ص 104 - 105.

الزوايا والمساجد من قبل

لما كانت مكة المكرمة لا تملك ثروة أي عيني زراعي، فإنه كان من الطبيعي حتى أيام العباسيين (750 - 1258) إهتمام الأعيان الكبيرة من الحجاج من موزة إقامات من الحكام الأجانب. ففي المدينة المنورة وحولها، كانت الموارد المالية الوفيرة نسبياً والإحتياج الزراعي أكثر لكن الطلب، من جهة ثانية، لم يكن مهيئاً. فعلى أن استيلاء الأمويين على السلطة سنة 661م تحولت المدينة إلى مركز لدراسة جميع المعلومات المتعلقة بحياة وأعمال الرسول ﷺ حيث كانت تجمع ثم تلتفح لدراسة نقدية وتكون.⁽¹⁾ كان القرظي من هذا النشاط رسم صورة من المجتمع الإسلامي المثالي وتقديمه إلى جميع المسلمين لتتوحيح يحتذى به. هذا الهاجس الموضوعي بالنسبة لحياة الرسول ﷺ أعطى المدينة مكاناً خاصاً بحيث كان الناس يظهرون، حتى أيام العباسيين، من التحري الإلتزام بها بصورة دائمة. أكثر من ذلك، كان المسلمون الأكراد غير القادرين على السعي، للعيش في المدينة، يميلون كثيراً إلى مساعدة السكان من طريق الهبات التي كان من شأنها السماح لهؤلاء بالتأمل القوي. ففي القرن الخامس عشر، كانت الهيئات المقدسة إلى طراز المدينة المنورة عملاً شعبياً غريباً من العالم الإسلامي.

لما المساعدات التي كانت تقدم إلى أشرف مكة المكرمة، حكام الحجاز أيام العباسيين والمماليك وأمراء مملكة العثمانيين، كسلسلة معطية فيه مستقلة. فقد كانت لها أسباب كثيرة أكثر.⁽²⁾ ففي حين كان أشرف الحجاز طراز جديلاً ولا يستطيعون التصرف كأفراد مستقلين تماماً، كان الحكام العظيم في بغداد أو القاهرة أو استنبول، من جهة، عاجزاً عن السيطرة على الحجاز من دون تعاون الأكراد. وعندما كان أحد أفراد هذه العائلة يكره حكمه البعيد لم يكن يرى

(1) جوفينر، 1964، القيد 1، ص 198 - 221، 199 - 200.

(2) مستطوف، 1964، القيد 2.

سوى النجوم إلى حقله البدوي في الصحراء وكان في إمكانه، من موطنه الصغير هذا، جعل حياة الحجاج صعبة للغاية. وحتى في زمن الأيوبيين وأولها حكم السلطان المنليك الثالث، كان من المعتاد تسبب وفاة الأشراف وتولي السلطان الرعية في الحجاز عن طريق الهدايا، غير أن تلك الهدايا، كما رأينا في كتاب ابن خيبر، (راجع الفصل ١)، لم تصبح في القرن الثاني عشر ذات طعم مؤسسي إلى حد كبير^{١٢١}. وهكذا، لا يذكر ابن خيبر أي مؤسسة غير مستغنية منها سكان المدن المقدسة، فهي لم تحتل طابعاً مؤسسياً على نطاق واسع إلا في زمن المنليك.

المؤسسات الخيرية والهدايا

في القرن الخامس عشر، لم تكن المؤسسات الخيرية التي استندت عليها المدن المقدسة محصورة في مصر، بل بدأ أن مصر كانت البلد الذي يقدم لبركات تلك المؤسسات. في بلاد الأناضول المملوكية في أواخر تلك، مخرقة ونجدة سياسياً كذلك، أسست ثلاثة الكرملين في أنقرة التي كانت متحالفة مع حياة البدوية عند العشائين في فترة ما، مثل هذه المؤسسات الخيرية حول حياة بدوي مثل الشوب^{١٢٢}. وفي بلاد القلان التي إسطها العشائرون لاحقاً، بدأت مثل هذه المؤسسات تعمل في زمن تيمور كان قدم ما نرى منها المؤسسة الرومية سنة ١٤٥٥ - ١٤٠٥^{١٢٣} ويبدو أن الرعيين الكبار في بلاد السلطان محمد الفاتح كانوا من المؤسسين. وفي القرن السادس عشر كانت المؤسسات التي استندت عليها المدن المقدسة توجد في أطراف بلاد القلان في الامبراطورية العثمانية في الإناج بسرعة.

١٢١) يذكر ابن خيبر (١٤٥٥ - ١٤٠٥)، الموصلة في ١٤٠٥، ولم يحكم الترميز بعد ما على الترميز، الترميز حكا بدوية إلى جانب سكان المدن المقدسة.

١٢٢) أنقرة (١٤٥٥)، من ١٤٠٥، أنقرة (١٤٥٥)، من ١٤٠٥.

١٢٣) أنقرة (١٤٥٥)، من ١٤٠٥، من ١٤٠٥.

كانت تدوم تلك المؤسسات القروية التي يتبعها الفلاحون في القرى التي كان يملكها الموصنون أصلاً والتي كانت موقوفة لهذا الغرض بصورة دائمة. خلافاً على ذلك، كانت المدن المنقطة تتلقى الهبات من السلاطين العثمانيين والمونة هذه الهبات في المواقف السوية المسوّدة من الولايات العثمانية. تراجع العمل في تلك المدن في سبع المئات، في تلك الحالة، أن يقرر أقلّ منة كم هي المبالغ التي يوزع إرسالها إلى المدن المنقطة. لهذا لاكتفى بالهدايا التي أرسلها السلطان بإيراد التي (حكم 1481 - 1512) إلى مختلف المستفيدين في المجتمع. بعد التي قرار المدينة المنورة 14,442 قطعة ذهبية.⁽¹⁾ ويبدو أن موزاعها موصنون الذي حصل في القرن الثامن عشر كترجم في السفارة السويدية في استنبول والذي أتى كجاءاً شاملاً من الامبراطورية العثمانية شامدا هذه الوثيقة أو وثيقة أخرى متشابهة. فقد ذكر أن بإيراد التي إحدى سنوية 34,000 قطعة ذهبية إلى قراء المدينة المنورة.⁽²⁾ الجدول 3 يذكر الهبات التي أرسلها هذا السلطان الذي كان يطر بعض مؤرخي الأحداث إلى كأحد الأتراك «القدسين» إلى متبني مكة المكرمة والمدينة المنورة سنة 1900 - 4. وتوجد بين المستفيدين، القضاة والموظفين في المدينتين المقدستين، وابن أمير بايع، وأستاذ في كلية الفقه وأستاذ بعض الشيوخ الدرزيين المشهورين.⁽³⁾ كان بايع الرسول (رحم) في المدينة المنورة بموجب عداية خاصة من قبل السلطان وكان موظفهم يتلقون الهبات التي كانت أسكن بكثير من تلك المخصصة لزملائهم في مكة المكرمة.

١٥) طه: ٢٠٢١، ١٣٩٥، ص ١ - ١٨٠، في: *مفكر وشاعر: إمام الشعراء والمفكرات، والقصائد والحكايات*
بإمام وأثره وأثره وأثره... (١٩٥٠ - ١٩٥٠)، ص ١١ - ١٢، ص ١١، ١١٥٨، مكتبة
إمام الزمزم، الرياض، إهداء الطبعه من المجلد ١٨٠.

(2) مرسوم 1979 - 1984، المجلد 1، ص 239.

(3) في الإسلام الشئ ملك الربا مذاهب شريعة متعارف بها المذهب حرام يعتبر القاطن الشريعة والمسلم لها عدم جرمها مباحا، والموازين حرية إيمان المذهب القائل بربوبية، في المذهب المنطلق من العلم الإسلامي، هناك مذاهب معتبرة، في الإسلام حرية المذاهب، كما في تركيا اليوم، هناك المذهب المظني المسموعة المسيحية.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الوقت - أهمية النتائج	الوقت	التصنيفات
	0.1 - 0.001	النتائج بصورة
	0.001 - 0.01	أفراد من أعلى مكانة والنتيجة
	0.01 - 0.05	مجموع من مكانة
	0.05 - 0.1	مستويين نظرا لاهتمام إلى الممثلين المشاركين
0.1 - 0.5		أعلى مكانة المشاركة
0.5 - 1		أعلى النتيجة المتوقعة
1 - 5		أفراد مكانة والمشاركة
5 - 10		مشاركين
10 - 15		المتخصصين

هذا الكتاب حقا جزء لا يتجزأ من الفكر النقابي - كان حيايا، وهو يعرف بطي القوي - الذي خلقه الفكر النقابي المصري حوالي 90 عاما - راجع الزيادة بأكثر من 100% - 200% - 300% - 400% - 500% - 600% - 700% - 800% - 900% - 1000% - 1100% - 1200% - 1300% - 1400% - 1500% - 1600% - 1700% - 1800% - 1900% - 2000% - 2100% - 2200% - 2300% - 2400% - 2500% - 2600% - 2700% - 2800% - 2900% - 3000% - 3100% - 3200% - 3300% - 3400% - 3500% - 3600% - 3700% - 3800% - 3900% - 4000% - 4100% - 4200% - 4300% - 4400% - 4500% - 4600% - 4700% - 4800% - 4900% - 5000% - 5100% - 5200% - 5300% - 5400% - 5500% - 5600% - 5700% - 5800% - 5900% - 6000% - 6100% - 6200% - 6300% - 6400% - 6500% - 6600% - 6700% - 6800% - 6900% - 7000% - 7100% - 7200% - 7300% - 7400% - 7500% - 7600% - 7700% - 7800% - 7900% - 8000% - 8100% - 8200% - 8300% - 8400% - 8500% - 8600% - 8700% - 8800% - 8900% - 9000% - 9100% - 9200% - 9300% - 9400% - 9500% - 9600% - 9700% - 9800% - 9900% - 10000% - 10100% - 10200% - 10300% - 10400% - 10500% - 10600% - 10700% - 10800% - 10900% - 11000% - 11100% - 11200% - 11300% - 11400% - 11500% - 11600% - 11700% - 11800% - 11900% - 12000% - 12100% - 12200% - 12300% - 12400% - 12500% - 12600% - 12700% - 12800% - 12900% - 13000% - 13100% - 13200% - 13300% - 13400% - 13500% - 13600% - 13700% - 13800% - 13900% - 14000% - 14100% - 14200% - 14300% - 14400% - 14500% - 14600% - 14700% - 14800% - 14900% - 15000% - 15100% - 15200% - 15300% - 15400% - 15500% - 15600% - 15700% - 15800% - 15900% - 16000% - 16100% - 16200% - 16300% - 16400% - 16500% - 16600% - 16700% - 16800% - 16900% - 17000% - 17100% - 17200% - 17300% - 17400% - 17500% - 17600% - 17700% - 17800% - 17900% - 18000% - 18100% - 18200% - 18300% - 18400% - 18500% - 18600% - 18700% - 18800% - 18900% - 19000% - 19100% - 19200% - 19300% - 19400% - 19500% - 19600% - 19700% - 19800% - 19900% - 20000% - 20100% - 20200% - 20300% - 20400% - 20500% - 20600% - 20700% - 20800% - 20900% - 21000% - 21100% - 21200% - 21300% - 21400% - 21500% - 21600% - 21700% - 21800% - 21900% - 22000% - 22100% - 22200% - 22300% - 22400% - 22500% - 22600% - 22700% - 22800% - 22900% - 23000% - 23100% - 23200% - 23300% - 23400% - 23500% - 23600% - 23700% - 23800% - 23900% - 24000% - 24100% - 24200% - 24300% - 24400% - 24500% - 24600% - 24700% - 24800% - 24900% - 25000% - 25100% - 25200% - 25300% - 25400% - 25500% - 25600% - 25700% - 25800% - 25900% - 26000% - 26100% - 26200% - 26300% - 26400% - 26500% - 26600% - 26700% - 26800% - 26900% - 27000% - 27100% - 27200% - 27300% - 27400% - 27500% - 27600% - 27700% - 27800% - 27900% - 28000% - 28100% - 28200% - 28300% - 28400% - 28500% - 28600% - 28700% - 28800% - 28900% - 29000% - 29100% - 29200% - 29300% - 29400% - 29500% - 29600% - 29700% - 29800% - 29900% - 30000% - 30100% - 30200% - 30300% - 30400% - 30500% - 30600% - 30700% - 30800% - 30900% - 31000% - 31100% - 31200% - 31300% - 31400% - 31500% - 31600% - 31700% - 31800% - 31900% - 32000% - 32100% - 32200% - 32300% - 32400% - 32500% - 32600% - 32700% - 32800% - 32900% - 33000% - 33100% - 33200% - 33300% - 33400% - 33500% - 33600% - 33700% - 33800% - 33900% - 34000% - 34100% - 34200% - 34300% - 34400% - 34500% - 34600% - 34700% - 34800% - 34900% - 35000% - 35100% - 35200% - 35300% - 35400% - 35500% - 35600% - 35700% - 35800% - 35900% - 36000% - 36100% - 36200% - 36300% - 36400% - 36500% - 36600% - 36700% - 36800% - 36900% - 37000% - 37100% - 37200% - 37300% - 37400% - 37500% - 37600% - 37700% - 37800% - 37900% - 38000% - 38100% - 38200% - 38300% - 38400% - 38500% - 38600% - 38700% - 38800% - 38900% - 39000% - 39100% - 39200% - 39300% - 39400% - 39500% - 39600% - 39700% - 39800% - 39900% - 40000% - 40100% - 40200% - 40300% - 40400% - 40500% - 40600% - 40700% - 40800% - 40900% - 41000% - 41100% - 41200% - 41300% - 41400% - 41500% - 41600% - 41700% - 41800% - 41900% - 42000% - 42100% - 42200% - 42300% - 42400% - 42500% - 42600% - 42700% - 42800% - 42900% - 43000% - 43100% - 43200% - 43300% - 43400% - 43500% - 43600% - 43700% - 43800% - 43900% - 44000% - 44100% - 44200% - 44300% - 44400% - 44500% - 44600% - 44700% - 44800% - 44900% - 45000% - 45100% - 45200% - 45300% - 45400% - 45500% - 45600% - 45700% - 45800% - 45900% - 46000% - 46100% - 46200% - 46300% - 46400% - 46500% - 46600% - 46700% - 46800% - 46900% - 47000% - 47100% - 47200% - 47300% - 47400% - 47500% - 47600% - 47700% - 47800% - 47900% - 48000% - 48100% - 48200% - 48300% - 48400% - 48500% - 48600% - 48700% - 48800% - 48900% - 49000% - 49100% - 49200% - 49300% - 49400% - 49500% - 49600% - 49700% - 49800% - 49900% - 50000% - 50100% - 50200% - 50300% - 50400% - 50500% - 50600% - 50700% - 50800% - 50900% - 51000% - 51100% - 51200% - 51300% - 51400% - 51500% - 51600% - 51700% - 51800% - 51900% - 52

ربما لم تشكل هدايا سنة 1988 - 91 صدمة فريدة لكنها كانت - إنكزاج - حقن الفوارق الطبقية من سنة لأخرى. وبمكافأة أن يذكر، كمبيوتر لانتظار هذه الهدايا طبقا مؤسستيا، أن متفوقاً من أعالي المدينة المتوردة كان يظهر في استقبلات الجميع الهدايا بالقبلة من زملائه المواطنين. عندما كان يعود أحد المستفيدين من صندوق السلطان، كان الحاكم يُبذل بواسطة كتاب يرسله لاهي لاهة مكانة، وكان يشغل مكان المرحلي مستفيد جديد. وبمكافأة ترى أن بعض الظاهر عملية الإهداء من قبل السلاطين العشائريين كانت كافية قبل إحالة القرار في وقت طويل.

الجدول 4 - فئات المصنوع والإجمالي المدين المتقسمة من موزونة الإدارة المركزية

الفئة	المصنوع والإجمالي (د)	مجموع الموزونة المدين	الرتبة والمدة
100 - 150	4,286,475	803,188,122	1-2 - 1-1
150 - 200	7,792,208	676,188,187	1-1
200 - 250	11,898,778	293,888,780	1-1
250 - 300	18,587,129	812,834,548	2

حيات الحكومة المركزية العشوائية

في السنوات المالية العشوائية التي فُرضَ شُعبُ الموزعين على تسميتها بوزونات برامج الفصل 12، نجد في أغلب الأحيان معلومات تتعلق بالعمليات من الجمع والمدين المتقسمة⁽¹⁾ غير أنه من الصعب تحديد إلى أي حد يمكن مقارنة الموزونات الموزونة في الجدول 4 مع بعضها البعض، إذ إن عنواناً لكل من هذه الموزونات طوال السنين يقدم لثلاث منطقة تتفرع طبقاً مع الوقت. فبالنسبة للموزعين في الموزونات المالية العشوائية المعيين بالرقابة العامة على المالية العامة وليس بالمعارضة على المدى الطويل، كان ذلك غير مُستَصل بالموضوع. أما بالنسبة لتلك مع الأسف، فالأمر مختلف. علاوة على ذلك، لا تترك الموزونات الشفافة بطريقة نموذجية. ولذا ربما يثبت بعض الهيئات إلى مكان المصار غير مُستَصة. فالإرقام التي تسلكها يجب أن تُظهر إليها والحقبة على على أنها ذات قيمة ذاتية. وكثيراً ما يكون من غير الممكن أيضاً فصل تلك الموزونات من تلك المُستَصة للسكان المقيمين في المدن المتقسمة. وسعني أنفساً في هذا الفصل القسم الأخير. ويبدو في هذه الظروف من الأفضل مقارنة النسب

(1) موزونات المصنوع المركزية العشوائية كانت تترك: بوزونات 1993 - 1994، من 124 - 128 - 130 - 1995 - 1996، من 201 - 204 - 1997 - 1998، من 171 - 182 - 1999 - 2000، من 168 - 187 - 1999 - 2000، من 201 - 204، تترك أيضاً بوزونات 1993 - 1994، من 124 - 128 - 1995 - 1996، من 201 - 204، من 171 - 182 - 1999 - 2000، من 168 - 187 - 1999 - 2000، من 201 - 204.

المصرية للثروات المتعلقة بالبحر والمحيط بالنسبة للمصريين العامل من إعطاء أهمية زائدة إلى الفوارق الطبقية بين موازنة وأخرى.

يظهر الجدول 4 زيادة بالمعنى المطلق تعود إلى حد كبير إلى انقراض قيمة العملة الذي حدث في التسعينيات من القرن السادس عشر وبعد⁽¹⁾ وما تبعها زيادة ملحوظة في القيمة المئوية للثروات المتعلقة بالبحر والمحيط في أواخر القرن السابع عشر. وقد يكون هذا عائداً إلى زيادة الإدارة المركزية في تصحيح العجز في الموازنة الناتج من إخطاط المصالحات بسبب تزايد في المصالحات المصرية لاستخدامهم الحاكم⁽²⁾ وما أن سادت مصر العتاج كد مسأله حيوية جداً، لم تتوقف المدفوعات حتى خلال الاضطرابات التي أعقبت الحروب بين العثمانيين وبلاتة هابسبورغ 1683 - 1699، وهي الفترة الزمنية التي أجعل خلالها العديد من القضايا.

الجدول 4 - نظام باليوا من المدن المنقسمة حسب الموازنة المصرية لسنة 1794 - 1814

إلى سنة 1794	1794-1814
إجمالي إلى المدن المنقسمة	1,327,000
نظام آخرى	1,000,000
المجموع	2,327,000

مخطوعات من الموازنة المصرية

على الرغم من زيادة كثافة السيطرة العثمانية في السجل مع الوقت، إلا أنه على موازنة الإدارة المركزية لم يكن كثيراً جداً. هذا أن تزايد في المصالحات السياسية وتوسع لهم بقلبي مصاحبات مصر، وإلى حد ما إلى أيد

(1) بولارد 1983، 1985. بالنسبة للأثرية، راجع أريوك وأريوك 1970، 1974، القسطنطين 1984 - 1986. عند فتح المخطوطات، وجدت الأثرية 1984 أيد على يد 1984 رقم 19 أيد أيد في أيد مخطوطات حكم بالية.

(2) غير 1985، ص 9.

من مصر، كانت مصر مصدر الحبوب والأموال الرئيسي بالنسبة للصوم - ولما
كانت مصر الصانع في ملكة السكرية وفقاً لأعلى منها في مصر، فقد كان يتم
تسليم مبالغ إضافية من المال على حساب الحبوب لغير صانعي المستحقين في
المصارف. بحسب موزة 1996 - 97، بلغت الإعانات المرسلة إلى ملكة السكرية
والتيهية المخططة من المائتات المصرية الرسمية، على أقل تقدير، 1992، 1993
أو 1994 أو 1995. وفقاً لملفها، ولا يشمل هذا المجموع المصارف 1996، 1997
المخططة إلى البور والتي كان يذهب قسم منها أيضاً إلى المصارف. ^{٩٩} كان يتم
في تلك من الموزات المصرية لتلك السنين بصرف على مساعدة المصارف
حتى وإن كانت المائتات المتوفرة من المؤسسات المصرية الرسمية لا
تدخل غالباً في هذا المجموع.

كان على قائد القاعة استخدام المال المخطط له لشراء مجموعة متنوعة
من السلع وكان في العديد من الحالات، يحتفظ فيها ربحاً لا بأس به. وكان
الشر، قد يذهب على الأيدي الآخرين في الإمارات الإقليمية، لأن المشتري
لذلك في هذا المجال كانت تكون بصورة دولية في سجلات الإمارة، هذا إذا
لم يتم الامتيازات المبررة من قبل المزارع المتاحرين مصطفى على. ^{١٠٠} وعلى
على هذه الأربع لم تم إخطارها تحت عنوان مهمة كانت في معظم الأحيان
على القاعات الإخبارية وشركات النقل. ومن المنطق عليه أن الحبوب والقطر
والسلع الرئيسية التي كانت تُنقل إلى المصارف كانت مكنته من حيث التفتيش
والنقل. ومع هذا، لم يتم حصة القاعات غير واضحة، وبالتالي غير مشروعة
وإنما كانت تكون من التفتيش.

ومع ذلك، لم يتم التفتيش والتمسك أرباباً غير مشروعة نقل أو التفتيش، فإن
قائد النقل المتطوع لا يمكن إصطافها. كان العديد من المصارف يتفق على نقل
^{٩٩} أو ١٩٩٥، من ١٩٩٥.
^{١٠٠} أو ١٩٩٥، من ١٩٩٥.

الرمية الطريقة عبر الصحراء وكانت هناك حاجة إلى استبدالها. كان هناك نوعان من المصنوعات، كما أن بناء السفن في محيط ليس فيه أشجار كان مكلفاً جداً. تم العديد من الحالات، على الأرجح، كانت الإدارة الإقليمية المصرية تم الإعانات النقل المصوب إلى المصنوع من المؤسسات المصرية المصرية التي لم من الواقع أن موزنتها لم تكن كافية.

إن بعض اتجاهات موزنة 1396 - 97 تظهر أيضاً في المصنوعات المصنوع القرن السابع عشر حيث كانت هناك بعض التورث بين سنة وأخرى في بعض المصنوعات في بعض الحالات فقط. في حين تظهر حالات أخرى في موزنة سنة 1401 - 2، كان هناك على الأرجح تراجع في التعاملات في العديد المسألة إلى المصنوع كانت منخفضة بشكل خاص. من جهة ثانية كان التغيرات سنة 1412 - 13 أعلى بكثير من السنوات السابقة لأن معظم تلك مشاريع إعادة الامتداد التي أطلقتها السلطان أحمد الأول (حكم 1400 - 1، راجع الفصل 4) كانت تنبع من التورثات المصرية.⁽¹⁾ لكن تكاليف الإنتاج والنقل المرتفعة والمخاطر بين تيارات النقل المحلية والإعانات المستوردة كانت ظاهراً واضحة في الموزنة المصرية التي لها علاقة بالمصنوع. لهذا السبب لا تعطي موزنات القرن السابع عشر فرماً لفصل التكاليف من مادة الرسمين كما تظهر موزنة 1396 - 97.

المؤسسات المصرية المصنوعة للمصنوعات المصنوعة

عندما احتل السلطان سليم الأول المصنوع سنة 1517، كان لا يزال هناك عدد من المؤسسات المصرية التي توفّر المصنوع للمصنوعات المصنوعة والتي أسسها سلاطين وأفراد المصنوعات، لا تزال تعمل.⁽²⁾ وقد أعيد تنظيم هذه المؤسسات

(1) مجلة 1475، من 1475-1476، من 1475-1476، من 1475-1476، من 1475-1476، من 1475-1476.

(2) جعفر القوي (1947)، من 1475.

(3) من 1475، من 1475.

واعتاد عليها تحت عنوان عام هو مؤسسة مدينة الكبرى (Greater Doshab) التي تشكل جزءاً من مركز من مؤسسات السلطان قابلياني وجنداق.¹⁴ لقد وضع السلطان سليمان القانوني وأخيه سليم الثاني تلك المؤسسات من طريق ترتيبات التي أعلنها عليها. عبارة على ذلك، أسس مراد الثالث (حكم 1574-1603) ما بقي مؤسسة مدينة الصغرى التي كان يقتصر عملها تقريباً على تنظيم السوق، وكان هناك أيضاً مطبخان للمعاشرة لشهنة السلطان سليمان في مكة المكرمة والمدينة المنورة باسم زوجته خديجة سلطانة المعروفة في أوروبا تحت اسم روكسولانا (1581) وقد لم يترك هذين المطبخين أيضاً من وراثة الصغرى المصرية.

لقد أعطت جميع المؤسسات المصرية قري كانت الصغرى فيها تشكل الوراثة السوية تلك المؤسسات. وفي القرن السادس عشر، خلافاً ما جرى توسع هذه المؤسسات من طريق إضافة قري جديدة. لكن، في بعض الحالات، كانت قري الصغرى المضاعفة مؤخرًا، تعطي المصارف التي تنبع من النظام المضاف في القري الأصلية. وإذا كان من الممكن الافتراض أن عدد السكان والزيادة في مصر قد شهدا إسهاماً في القرن السادس عشر، فإن القري القريبة قسراً ما كانت تعطي من الصغرى جزء الكوارث الطبيعية أو تلك التي سببها الإنسان.¹⁵ كان المزارع المعنى لطلب الدين، في النصف الثاني من القرن السادس عشر، يحتل أن التريعات الجديدة كانت غير كافية لتغطية الانخفاضات في وراثة المؤسسات المصرية القديمة.¹⁶

إن وقوع هذه المشاكل يندرج جزئياً من خلال حساب مؤسسة مدينة الكبرى التي تشمل الفترة الممتدة من تموز/أيلول 1594 لغاية تشرين الثاني/

¹⁴ هذه المدينة هي في الواقع جديدة.

¹⁵ في 1594، من 10.

¹⁶ لم يترك الصغرى القديمة، من 10.

نوفمبر 1982. ¹⁴ فقد بلغ مجموع الزوائد في تلك الفترة 18, 59, 84, 100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000. وهو مبلغ محترم عندما يقارن بالثقات الكبرى في المعزقة المصرية سنة 1896 - 97. غير أن أكثر من سبعة ملايين من أصل هذا المبلغ كانت مأخوذة من السنوات السابقة. وعلى سنة 1994 - 95، كانت لا يزال يستحق المؤسسة مبلغ 400 مليون بارة 1982، وهذا كانت في معظمها متروكة على التلاميذ ولم تدفوع. وهكذا لم يكن بمقدور الهيئة الكبرى صرف أكثر من حوالي مليون ونصف المليون بارة 1982 - على شروطها الرسمية. كما أن المؤسسة لم تكن من القيام بكامل واجباتها في ما له علاقة بتسليم الموقوف. فكانت الهيئة الكبرى تدرية السكان مكة المكرمة، والهيئة المصرية بتسليمات عمود لمؤسسة سابقة. وقد تم أكثر تعيين إداري جديد حاول مع بعض النواحي جعل هيئة المؤسسة تعمل من جديد. لكن سكان المدن المختلفة عظماء كثيراً في تلك الأوقات من النقص الشديد في المون.

المصدر: ١- بيانات مقدمة من الهيئة العامة
٢- هذا الزوائد المصرية في مطلع القرن السابع عشر الهجري¹⁵

نوع الثقات	1 - 1982	2 - 1983	3 - 1984
مؤسسة إلى سكان المدن المختلفة	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000
ثقات التقي والاداري	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000
ثقات أخرى	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000
المصروف	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000
المصروف لطلاب التعليم	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000	100, 125, 150, 175, 200, 225, 250, 275, 300, 325, 350, 375, 400, 425, 450, 475, 500, 525, 550, 575, 600, 625, 650, 675, 700, 725, 750, 775, 800, 825, 850, 875, 900, 925, 950, 975, 1000

15- 1000, 1250, 1500, 1750, 2000, 2250, 2500, 2750, 3000, 3250, 3500, 3750, 4000, 4250, 4500, 4750, 5000, 5250, 5500, 5750, 6000, 6250, 6500, 6750, 7000, 7250, 7500, 7750, 8000, 8250, 8500, 8750, 9000, 9250, 9500, 9750, 10000. وهو مجموع المؤسسة المصرية العامة.

16- 1000, 1250, 1500, 1750, 2000, 2250, 2500, 2750, 3000, 3250, 3500, 3750, 4000, 4250, 4500, 4750, 5000, 5250, 5500, 5750, 6000, 6250, 6500, 6750, 7000, 7250, 7500, 7750, 8000, 8250, 8500, 8750, 9000, 9250, 9500, 9750, 10000. وهو مجموع المؤسسة المصرية العامة.

تذكر الوثائق المتأخرة حصول بعض الطلاب الذي أدى إلى إبطاء

أفراد المندقة المقدسة، وبالتالي حرمانها بذلك وحماها المؤسسات التي كانت تخدمها إلى أبعد حد في الشرع الإسلامي. وهذا من فائدة أشرع مؤلفي الرسيون الذين كانوا يخطون باستمرار العمل حسب الإجراءات القديمة في التراتيب الحديثة لا سابق لها، لأن الإجراءات التي اعتبر سابقة بعد تسيير نوبت لا يمكن النظر اليه هكذا. أمراء، فروعته القوية على السطاح ورد الثالث (حكم 1774 - 1785) الذي قرر أن عائلات جميع المؤسسات الخيرية من لصالح المندقة المقدسة ويجب أن تُسلم إلى المستفيدين الشرعيين وله من يجب جميع الموقوفات التي تنعزم لها غايات المالحين بكل أمانة.

من التراجع أن نعلم هذا أنه يجب بحماية كبيرة لأنه كان نصاً لمراد الثالث الأساسي لاختلاف لمراد والتسليم إصدار الأحكام في تلك الحالات، ولأجل مراعاة نشاط الرسيون المقيمين لاحقاً، ثم وضع لاحقاً بأسس المؤسسات الخيرية. وأعطى قائمة الجردات مناطق استيطون وأمرية ورومية، ومعظم رومانيا وأقام أنصوبلو، فرانس، بوزوم، ورومي وديار بكر في الأنصوبلو. كذلك أم تسجل المؤسسات الخيرية في سوريا، وجوزية تونس وبنغازي حيث توجد لاحقاً الخيرية يسجل فيه كامل لجميع مؤسسات مكة والمدينة باستثناء تلك الموجودة في مصر.

سنة 1788 - 89، بلغ الدخل الرسمي للمؤسسات الخيرية في الأنصوبلو ورومينا 3.273.440 ليرة (نصف) هذا المبلغ إليها ليرة الأربى والأمرية جميع المستعمرات والموجوبات المعلقة المعلقة إلى السنوات السابقة، فإن المجموع يُصبح 4.209.200 ليرة (نصفاً) أو 71.91 ليرة نفقة نفية. كانت تلك مساعدة مواتية بالمقارنة مع ما كانت تُقدم للمؤسسات الخيرية المصرية، ذلك أن الدفينة الكبرى وضعها كانت القليل على الرغم من كل المشاكل التي كانت تواجهها، نحو 44.000 ليرة نفية. هذا أملاً بين الاعتبار أن العديد من المؤسسات كانوا فراماً، نجد أن المجموع كان ضعفاً، جداً إن كانت بقية الأقاليم من الأممية (نصفاً) في تلك السنوات، لتعري بدأ في البلدان الإسلامية في

والأصنام. وفي إسطنبول، خلال آخر أسابيع وأكتوبر القرن السادس عشر، كان
 بين 200 قرماً من الخمر كمية (مستطعة) واحدة وكانت لمن الفروج 14 - 16 كمية
 مستطعة⁽¹⁾.

كانت المؤسسات الخيرية لصالح المدن القديمة تتمتع، في العاصمة
 العثمانية، بشعبية واسعة جداً وإن كان هذا لا يعني أن سكان إسطنبول كانوا
 يهتمون بالأنشطة سكان البحار الفخراء للإيمان من تلك الحركات. لكن كثيراً
 ما كانت هذه الجمعيات الخيرية تأسس لكي يستفيد منها الناس فيكون مثل عائلة
 صالح أو عينة القدامى. وعندما كان المستقيمون يتولون، كان يرث الدخل
 قراء مكة المكرمة والمدينة المنورة. وعندما كان أعضاء أسرة السلطان يوسفون
 جمعيات خيرية غالباً ما كانوا يخدمون أولاً نفساً من المال لقراء البحار.
 وهكذا لموت والده السلطان سليم الأول (حكم 1512 - 1520) بتوزيع 1600 قطعة
 نقدية لأهله وأهله (مستطعة) على قراء المدينة المنورة سنوياً.⁽²⁾ كانت
 هذه الأموال تجمع من الرسوم التي يدفعها الذين يستفيدون بالحكم العمومي
 التي بدأ السلطان بشار الثاني (حكم 1481 - 1512) الذي كان (ولا يزال) دائماً
 في الوسط التجاري القديم لمدينة إسطنبول.

لقد أثر العديد من المؤسسات الخيرية التي لها علاقة بمكة المكرمة
 والمدينة المنورة بالتفكير الذاتي الذي عرفته نهاية القرن السادس عشر. ذلك أن
 الأنبياء (عليه السلام)، وهي قطعة القوة النفسية العثمانية الرئيسية لم تكن في تلك
 الحقبة، قد الإسهام في المدن المقدسة، في حين كانت القوة الدينية هي
 التي تستغل حاجة لكل الإمارات. لكن، عندما انطلقت فكرة الأنبياء (عليه السلام)
 هذه القوة الدينية العثمانية، هيأت بالذات، فيما يتعلق التي كانت ترسل من

(1) حمد أسير أوزون، ربيع قروفي 1995، ص 144 - 145. حزن الخمر والفروج، ربيع
 قروفي 1995، ص 144.
 (2) 1995-1996، ص 1.

الأمم المتحدة، وروملها. لقد حاول بعض المؤسسين تجنب حصول ذلك من قبل تنفيذ مستوى ساهمتهم بالعملة الذهبية، ولكنها سجل مؤسسة الرجل هو إسطبول كدس محمد بن أحمد نظري على يد من هذا النوع. ⁽¹⁾ لكن التدرج يفسح حلاً للمشكلة: عندما إخطفت قبة الأنطوق (مطبخ) من في السط، تم على المؤسسة زيادة دخلها بالنسبة نفسها إن هي أرادت التمتع بشروط البيع. وكان هذا، في معظم الحالات، أمر شبه مستحيل.

كانت معظم المؤسسات الصغيرة في شبه جزيرة البلقان خارج إسطبول التي تنفذ منها المدن القديمة مُركزة داخل وحول العاصمة السابقة لربط وفي منطقة سالونيك وبيدج فرجار. أسس المتقشرون من غازي إبراهيم التي لعب دوراً هاماً خلال إحتلال المسلمين للبلقان في القرن الرابع عشر. حتى نهاية تصالح طرد المدينة المنورة. ⁽²⁾ لكن حتى هذه الجماعات كانت أكثر انتشاراً في غرب ووسط الأنطوق. كانت برصة وهي عاصمة سابقة للسلطان المسلمين، تنفذ حتماً كبرى من المؤسسات الصغيرة وإن كانت نفسها أكثر نحو من جهة نظرائها في إسطبول. وفي منطقة أنشبا وتركانت وسيواس والمصري. وفي السط، ووسط الأنطوق أيضاً، كان عدد من المؤسسات الناجية ذات مساهمات لطراد سكا المكروم والصغيرة المنورة. وهذا أمر لائق، فعلاً لأن تلك المدن كانت ذات أهمية تجارية نسبياً لكنها، باستثناء أنشبا، لم تكن محل إقامة للامراء أو السلاطين في أي فترة من الزمن. كانت مؤسسات لونية لا نظرية في جنوب الأنطوق الأوسط، من جهة ثانية، لكن بوجودها في سلالة الكرومات التي سبقت المسلمين. والتي طورت نقاط توقف القوافل إلى بلدات صغيرة ولكن نشطة. أما في المناطق الجنوبية الشرقية الأنطوق التي كانت مأهولة

(1) 1990-1991، ص 3. حول القوية: دمج لونية وأندون 1990، ص 100. انشبا: 1، ص 100.

مئات من محتوى وثائقه، فإن المؤسسات التي كانت تستفيد منها البحث المقدسة، كانت تدار باستثناء مركز هاربرك التجاري. وفي جزيرة قبرص التي إدارتها المسلمون من أمراء البنداقية في إيطاليا، أسس الحكام المسلمون بعض الجمعيات الخيرية.⁽¹⁾ وبحوالي السجل أيضاً على إشارات إلى جمعيات تعمل لصالح مكة والمدينة في الموصل وهداء. لكن لا معلومات مفصلة حول تلك الأقاليم الشامية حيث كانت لا تزال سيطرة المسلمين غير كاملة بعد.

وهكذا يمكننا تقسيم المؤسسات العاملة لصالح مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى قسمين مستقلتين. ففي السطوح، وإلى عرجة أقل في أشرطة وحدن الأمازون الكبرى، نجد العديد من المؤسسات الصغيرة التي قام بإنشاء العديد منها بعد سقوطها. وفي بعض الأحيان حرقوا أشراف المؤسسات العاملة لصالح طرد المغار. خارج تلك المراكز المدينة الكبرى، كان يُنشأ عادةً المؤسسات المسلمون، وأحياناً أعضاء أسر السلاطين. وكانت تلك المؤسسات ترمز، في الأقاليم المنعزلة بعيداً مثل قبرص ومالطية الأيطالية الحديثة، إلى الرغبة في إقامة صلة جيدة وثابتة مع المراكز الدينية في العالم الإسلامي.⁽²⁾

(1) 1884-1885، ص 18.

(2) بعد أن استولت الإمبراطورية العثمانية على أقاليم بلاد الروم، مكة المكرمة والمدينة المنورة بالمرور، كانت تلك الجمع تعمل السراج المركزي. ويظهر أن المؤسسات الخيرية العاملة لصالح المدن المقدسة كانت زهيدة. ففي سنة 1557 - 1558، أنفق 100 ديناراً فقط، أو مائتين مائة من الفوازات السورية بلغ مجموعها 100-150 ديناراً في حين بلغت الأقاليم البعيدة والمناطق الأخرى التي لها علاقة بالجمع حوالي تسعة ملايين ديناراً. من الصعب التحقق من جميع الأرقام التي كانت تتدفق من الخزائن السورية باتجاه مكة المكرمة والمدينة المنورة من قبل وجه القدر الذي يمكن التحدث عن (150-200) ألفاً شهرياً كحد أقصى على الأقل ومن 150-200 ألفاً شهرياً كحد أقصى. لكن، سنة 1557 - 1558، والأحياء لا تزال صغيرة، أقل من حوالي 150-200 ألفاً شهرياً (150-200) من ذلك. أقل هذا الأرقام المذكورة في ذلك أن تلك المراكز الخيرية في الممالك المغاربية، وبمستوى أعلى من غيرها من الممالك، كانت أكثر في وقت سابق لا بعد، هذا إذا شئنا. وهكذا، كانت المخططات تخرج على السنوات كما أن الأرقام التي أتت لا تعطي صورة دقيقة عن الواقع.

أعالي مكة المكرمة والمدينة المنورة: تقدير لعدد السكان

تمتلك بالنسبة لتوزيع الهدايا الخيرية التي تخضعها سلطات مسلم التي إلى أعالي مكة المكرمة، رواية المذبح العتيق قطب الدين. (1) بعد أن الدين كيف وضع الأمر لصالح الدين، مبحث سليم الأول إلى المبحر، كان بأعداد جميع الملائكة القبرا في المدينة. وكانت هذه الأمانة لتصل على أسماء أفراد تلك الملائكة التي كانت تخضعه لكل واحد منهم ثلاثة قطع من في السنة. وفي أواخر القرن السادس عشر نجد أن هذه التخفيضات كانت توالى تدفع بموجب سجلات الأمر لصالح الدين. خلافا على ذلك إلا بكون مع الأسف، تحديد ما إذا كان ذلك قبل أو بعد حساب مصالح النساء، ومع رجاء المدينة لأحدهم الخاصة. وشملت هذه جميع البيوت المأهولة ومع سكان المدينة باستثناء البحار والجنود. أي النساء والأطفال والشخص إضافة إلى السكان المسلمين، أي ما مجموعه 12-13 شخص. بعد التسجيل، كان كل واحد من هؤلاء يتسلم حصته من الهبات التي فهم قطب الدين أنها قائمة على أساس مستند قانوني، وكذلك كانت أمتح قطعة داعية للشخص الواحد الهدية. وقد يستخلص الأمر من حساب قطب الدين أن المدينة كانت تعد على أن يكون 13,000 من السكان المسلمين لأن عدد البحار الذين لم تكن لهم مطالب بالنسبة للهبات الدينية، كان كبيراً في مكة المكرمة وكان العديد منهم أرباب عائلات طيبة. ومن المؤسف أن قطب الدين لا يفرق شيئاً عنهم أو عن الجنود.

ليست لدينا أي معلومات إضافية حول عدد سكان مكة المكرمة في السنوات الأخيرة، لكن هناك القليل من الأرقام المتفرقة بالنسبة للمدينة

(1) راجع تاريخي 1899 - 1907، المجلد 1، رقم 189، من 123. هذه الأمانة دينية موحدة وشملت المذبح لرواية قطب الدين كلها على الأربع المقادير التي ترميها من القبر للأطعم والماء معصية هذا المرفق سنة 1374. الأرقام المتفرقة إليها ما مجموعه على الأرفق 123 - 1. المرحوم الأمامي، راجع برسمك الدية طبع 1994، المجلد 4، من 101 - 102.

المورد. كانت السلطات المحلية تفرغ، سنة 1579 - 80، أن 8000 شخص
 يترابهمون في المدينة في راحة وراحة (المطوية) (Mushawwa).¹² وقد كان
 في راحة من هؤلاء مسؤولاً عن أسرة من خمسة أشخاص، فإن عدد سكان
 المدينة الموزعة كان يحدده 40,000 شخص على الأقل. هذا من دون حساب
 حيدر والمورد الذين ليست لهم مطالب بالنسبة للإعانات. من جهة ثانية، كان
 العديد من مطوري (Mushawwa) المدينة، على الأرجح، من المسلمين الذين
 كانت لهم أسر عدد أفرعها أقل من المعتاد. سنة 1594 - 95، تلقى 7000
 شخص من سكان المدينة الموزعة إعانات من الدولة العثمانية.¹³ وقد كانت
 سليم الأشعل لم تظهر في تلك الأثناء، فإن عدد سكان المدينة ربما قد تراجع،
 رغم أن يعود إلى منتصف القرن السابع عشر أن عدد سكان المدينة الموزعة
 بلغ، خلال حكم مراد الثالث (حكم 1594 - 1605) شخصاً الأمر الذي يبدو
 قديماً لثقت على ضوء الأرقام السابقة والأخيرة. سنة 1641 - 42، تلقى 200,25
 شخصاً من سكان المدينة مساعدة رسمية علماً أن السلطات الرسمية في إسطنبول
 كانت تشبه بأن هذا الرقم قد ضُخم من طريق تلاعب ضابط.¹⁴ لهذا، صعدت
 الأمر بأمره تضاء الإحصاءات بحيث، لكن لم يتم العثور على أي سجل
 للتحقق. كانت المدينة الموزعة تفت على الأرجح عدداً أكبر من المستوطنين
 المساعدات الخارجية، من مكة المكرمة، لكن هذا الافتراض قائم على أساس
 أن المواد في الوثائق الرسمية حول المدينة الموزعة أكثر بكثير مما هو وارد عن
 مكة المكرمة، وربما كانت هناك بالطبع أسباب أخرى غير معروفة لهذا
 القصور.¹⁵

[12] 1580-81، ص 111، رقم 279 (1580/1581) - 1580.

[13] 1594-95، ص 100، رقم 300 (1594/1595) - 1594.

[14] 1641-42، ص 101، رقم 400 (1641/1642) - 1641.

[15] لم يذكر الشريف إلا حالات قليلة بحسب ما أيضاً أضافه السيد.

توزيع الإعانات ومعاشات التقاعد

لا نعلم شيئاً تقريباً من تلك العملية عندما كانت معاشات التقاعد والإعانات تُوزع من دون وقوع حوادث، لأن معظم المستندات التي لها صلة بالموضوع، كانت لأوامر مخططة تهدف إلى إلغاء هذه أو تلك من السجلات الرسمية. كانت لشكوى القوم يتلقون معاشات تقاعد والإعانة المسلمين تسبق عادة قراءات من هذا النوع لكنها لم تدم؛ فكل ما تبقى من وثائق لشكوى هو موجز يؤيد في بداية الرموز الصغيرة باسم السلطان. كان نسب الشكوى لشكوى التسليم المتأخر للمعاش كما كانت السنوات 1599 - 1600 و 1579 - 80 سنوات صعبة.¹²¹ كان من الصعب في ملكة المذكورة كتب الشكوى خارج موسم الحج، فكان الوصول المتأخر للإعانات الرسمية والاعانة هذه يُسبب مشاكل شديدة لدرجة أن سكان مدينة ملكة الأتراك كانوا عاجزين عن المشاركة في احتفالات الحج في مكة، وإن كان معظم سكان المدينة يشاؤون سواها في تلك الاحتفالات.¹²²

وحين عندما كانت الإعانات تصل أحياناً إلى ملكة المذكورة أو المدينة المنورة، كان هناك إسهام مقرون لدى المستفيدين لأن الجيوب غالباً ما كانت تُغلق بسبب تخريبها السني في الطريق. يصف لنا مرسوم يعود لسنة 1583 الخان (خان) الموجود في الحج، مياه المدينة المنورة، الذي كان في حالة تعبئة لدرجة أن 1580 (ربيع 989) من القمح المرسلة بالمياه من مؤسسة الخليفة قد تضررت جراء نزول المياه.¹²³ كان تصليح الخان (خان) بمدينة

[1] هذا المرسوم كان على سنوات 1594 تلك السنة. التي لم يكونوا راضياً تماماً عن

المراسل المذكورة في 1597.

[2] 1592 - 93، من 1594، رقم 1593-1594، 1595. حول مصادره التي ملكة المذكورة في الحج في أواخر القرن التاسع عشر، راجع بداية الخليفة 1599، السجل 1، من 1599.

[3] 1599 - 1600، من 1599، رقم 1599-1600، 1601.

بعد سبيلك. 1885) نقطة ثانية كما أن المسؤول عن الإدارة في جهة التي صدرت إليه الأوامر بالمصادرة بالموضوع لم يفعل شيئاً، مُدْعياً أن كل شيء في المحضر باطل لاكتفاؤه. خلافاً على ما تقدم، كان يبدو المتكلمون نقل الجيوب أولاً ما يترقبون بعضاً منها، فزججوا التراب بالأكياس لتجدياً لاكتشاف ابتلاهم، وبالطبع، لم يكن اكتشاف تلك الحيل وفقاً على الغير وحدهم¹⁰.

كانت الشكاوى الأخرى تتعلق بتسليم الأموال، كانت الإدارة العشوائية أيضاً لا تُسَمِّ القواعد الأكثر استعمالاً في المحضر، أي البقرة (مطابق) والقطع الثاني، بل تقوم من القصة تعرف بالشاهي (مطابق) التي كانت تُستخدمة في الأصل، كما يستدل من إسمها، لتسويق الآلية. كانت الإدارة العشوائية أيضاً الشاهي (مطابق) للاستفادة من تدفق القصة إلى بيروت حيث لم يكن في الإمكان وقف على الرغم من كل أوامر المحضر. فعندما كانت ترسل القواعد بدلاً من السائد أو المسموحات، كان في الإمكان على الأقل فائدة المتطلبات. لذلك، أصبح الشاهي (مطابق)، إلى حد ما، خارجاً في سوريا حيث استُخدموا الملاحون لمنع الضرائب¹¹. لكن هذه الصلة لم تبرز أبداً على القبول في المحضر، كما أن المستفيدين من الإعانات التي كانت تدفع لهم بالشاهي (مطابق) كانوا يواجهون العديد من المشاكل عند صرفها.

تدرب المصالح الضريبية من استعمال الشاهي (مطابق) في الإعانات المرسلة إلى المحضر كانت تاضي (1886) مثل¹². طرح هذا المسؤول الرسمي أنه في الوقت الذي كتب فيه، (1883) كان الشعب غامراً لتلبية وتلك القواعد الضريبية في سوريا، وكان بالشاهي من غير المطلوب مطالبة القلائص المسجلين بدفع الضرائب لذلك. علماً بأن القاضي (مطابق) كان يُدعى أن تسليم كميات كبيرة من

¹⁰ ياقو المولد المسؤول بدمشق (1885)، من ذلك خلافاً بيناً من الانحياز.

¹¹ مطالي أواخر 1878، من 38.

¹² 1886-87، من 71، رقم 188 (1883-1884).

قطع النقد النحاسية كان من شأنه أن يسبب الصعوبات لفرد المجهول⁽¹⁾. قد حاولت الإدارة على المشكلة عن طريق تعديد القانوني لسعر صرف النقص (بالقسط) مع فرض ضرائب لا تزال مجهول⁽²⁾. وحاولت الحكومة النحاسية في مناسبات أخرى، الحفاظ على الشاقي (بالقسط) خارج ملكة المكرمة والمدينة المنورة بأن يتم إستبدال تلك النقود بالذهب أو الفضة (بالقسط) قبل تسليمها. لكن طالما كان الذهب ناعماً وعالي الثمن، فهذا يعني أن فرد المجهول لن يستطيع بطريقه أو بأخرى.

وقد نشأت خلافات أخرى لأن الناس الذين لا يمتلكون أي حق للحصول على المساعدات الرسمية تنوياً لمزعم للحصول عليها، أو لأن الأشخاص الذين يمتنعون بفرد سياسي خصصوا لأنفسهم إعانات أعلى من تلك التي كانوا مؤهلين لها عادة⁽³⁾. فعلى ما كان الرسميون المسؤولون من توزيع الإعانات يحتفظون باسم منها لأنفسهم. وأحياناً، كان القضاء (بالقسط) والمديرون الماليون يمتنعون على أن يحصل أشخاص لا يعيشون على في المصالح، على عياد من المؤسسات الخيرية التي كان هدفها مساعدة أفراد ملكة المكرمة والمدينة المنورة⁽⁴⁾. وهكذا كان السداد مدفوعة جيدة (بالقسط) يحصل في دمشق بخلاف رتبة معظم من الجمعية الخيرية التي أنشأها السلطان سليمان في ملكة المكرمة، وكهجة القلعة، ثم يمكن أحد زملائه الذي كان يُعلم في تلك المدفوعة من قبله رتبة.

لقد حصل في المدينة خلاف طويل الأجل يستمر بطرق مصححة من

(1) يُذكر هامون (1980)، ص 147 - 151، أنجع محاولة ذلك في حلب.

(2) 1900-1901، ص 71، رقم 109/1000-1000.

(3) 1900 - 1901، ص 171، رقم 109/1000-1000، رقم 109، رقم 109/1000-1000.

(4) 1900.

(5) 1900، ص 171، رقم 109/1000-1000، رقم 109.

كانت حصاة بني النسيان، وأفضى منها 3000 إرهاب (1994/1995) استطاع إخماد
الأوجع مطيح الحصاد الذي أنشد السطاح سليمان، وضع حصار من الزيب
1994) لموقفي الإمارة والنفقات الأخرى. ولم يترك الكثير للحرية. رأ
على هذه الشكوى، أقرت الحكومة اللبنانية المبدأ القائل إن المواطنين لهم
بموتهم بصفة ما يجب أن يتلقوا أمورا (ملفوف) (1994) وأن يتلقوا من
الجهات المختصة الخدمات للقراء الحقيقين. وعندما يتولى أحد الذين يتلقوا
الخدمات، لا يجوز أن تتحرك الإحالات إلى ورشة، بل يجب أن لا يخلو في
المواقع الشاغرة في سجل خاص لإحالة توليها على قراء آخرين يملكون في
الخدمة المتوفرة. وكان من الطائر أن يكون المرشحون لاستلام الخدمات
الرسمية من مواليد المدينة أو من الذين تنظروا إليها فلم يكن أصلهم من إقليم
بل القوامح وسائرهم الدينية. أما سكان المدينة المتقرا الذين لم يكونوا بحاجة
إلى الإحالات فقد وظفوا تلك الإحالات في أعمال نظرية، لذلك كانت
أصنافهم تختلف من لأمة المستعطين من الإحالات. وكان الشيء نفسه يحدث
على الأسطاس الذين يصطون أداء الصناعات اليومية أو الذين لم يكونوا في
القيادات. كان الشيء يحرمون من جميع الإحالات، ربما لأن أصنافهم كانوا
مسؤولين عن إحتاجهم. لم يخل شيء من مزاجهم بني النسيان الذين حسوا الكثير
من المشاكل في الماضي القريب. وأصل الإحالة المضادة أيدت أن تكون المصلحة
قد حلت نفسها عندما زاد مراد الثالث الإحالات المرسلة إلى المدينة المتقرا
نسبة 3000 إرهاب (1994) وأصل إحتاجهم عند الشكوى في ورشة أملا.
له صلة بالموسم الصافي سنة 1994 - 95 والمطير الشظيمة التي صارت

(1) 1994، ص 400، رقم 1994/1995، 1994. من النص: «بعد يوم إرهاب أو إرهاب»

(2) 1994، ص 400، لأن هذا القراء كان يملك من بعد الأخرى. في المتن، في سياق القول الثاني

عبر، فإن إرهاب القوامح، وهو 4 سنة 1994 في إحتاجهم أو 1994، 1994، ص 400، راجع للم

(3) 1994، ص 79

الذين، لكن من غير الممكن القول إذا كانت طرقات سنة 1994 - 95 ذات فعالية
أي فترة من الزمن.

مجموع الشكايات لصالح الحج والعمرة المقدسة

مراد الشكايات حول مختلف أنواع الشكايات الشكاية في المحضر لا يعود
إرجوعها إلى السنة نفسها ولا يمكن بالتالي جمعها لاستخدامها في وضع صورة
لها صلة بالحج من أي سنة معينة. لكن، لأجل الحصول على فكرة تقريبية
بعض، سوف نجمع عدداً قليلاً من الأرقام التي لها علاقة بأهم أبواب الشكايات،
الترتبة منها والشكايات. بإمكاننا التوصل إلى النتيجة الكبرى كانت الحج نحو
10,000 نسمة يستفيد من السنة وأن النتيجة الصغرى كانت الحج نحو 10,000 نسمة
المؤسسات الخيرية في الأضواء وروابطها فكانت الحج 10,000 نسمة ذميمة
سواءً. كانت الإحصائيات الواردة من العوارض الإقليمية المصرية تبلغ 10,000 نسمة
بعض، لكن كثيراً ما كانت النتائج المعلقة أعلى بكثير البالغ عدداً أضعاف نحو
100,000 نسمة ذميمة¹⁴. أما ورايات جدارك بعضاً التي تركتها الإدارة المدنية
تريف ملكا، فكان من المتوقع أن تبلغ، لو أحرر التقييمات من القرن السادس
عشر، نحو 100,000 نسمة ذميمة لأصبح الفصل 17. وبذلك يكون المجموع بين
100,000 و 150,000 نسمة ذميمة بالإضافة إلى ذلك، هناك قيمة الحبوب العرسية
أو المحضر من قبل المؤسسات الخيرية المصرية التي يجب أخذها في الاعتبار،
في حين بلغت الشكايات على الناطق السورية نحو 10,000 نسمة ذميمة. فإحصائيات
الحبوب العرسية، كان الحج يكافئ الإدارة المدنية، في نهاية القرن السادس
عشر ومنتصف القرن السابع عشر، ما بين 100,000 و 150,000 نسمة ذميمة.

¹⁴ قيد الأضواء العربية التي ذكرت في 1500، من 1500 كانت هذه الأضواء وكان المجموع
الإحصائي لعام في الحج ذميمة. وأظهر من الترتيب التي تدرج أنه أن النتيجة الذميمة كانت متساوية
في طول العشرين أعلى. وأصبح هو 1500 من 1500. هذه التحويلات الجارية إلى الحج ذميمة، كانت
أعلى نسبة من العرسية نفسها.

هذه الأرقام تصبح ذات معنى أكثر عندما نقارنها بالثقلات الرئيسية للأمة
العثمانية الامبراطورية العثمانية. فمن شباط/فبراير 1886 وأيار/مايو 1888،
أنشئت 416، 418 نقطة تابعة على المجهود العربي ضد آل عباسيون، إضافة
المستعبدات الحرية وبعض الثقلات الصغيرة الأخرى¹⁰. وهذا أمر لا يمكن أن يمر
أن الحرب كانت، بالنسبة للامبراطورية العثمانية كما بالنسبة لأتراك العرب
الأوروبية الحديثة، أهم من الإحتلال. وهذه الأرقام لا تعطي بالطبع أكثر من صورة
المكبر، لكن يفي من المهم أن يسلط من العمل لصالح نصف أو أكثر من هذه
العمليات الحرية السوية كان يوضع جانباً للمحافظة على قدم من السيطرة على
المنطقة.

في المقابل، لم تكن المدن المنظمة والمنطقة المحيطة بها تتجلى
حالات الخربة العثمانية باستثناء الجزء من عائلات جدارك. هذا غير المتغير
للأمراف، وعلى الرغم من وضع الخربة العثمانية الذي أصبح دائماً في أواخر
القرن السادس عشر ومطلع القرن السابع عشر، كما أصبح واضحاً أكثر نظراً
لانتفاخها فيما بعد، خلا السلطان ولا أعضاء مجلسه إقترعوا مرة أخرى
الطوائف على الحج أو على المدن المنظمة. ونلاحظ أنه في أواخر القرن السابع
عشر فقط، عندما تشكلت الحرب ضد آل عباسيون، غريباً شديداً على الدولة
العثمانية 1682 - 1684، 1685 - 1687 ظهرت محاولات لخفض الثقلات التي لها
علاقة بالحج بشكل كبير¹¹. وعلى عكس ذلك، زاد معظم سلاطين القرن
السابع عشر عن طيبة خاطر الثقلات على الحج والدين المنظمة، مما يات
إلى أعينها السياسية.

10. تشارلز 1886، الفصل 19. سوك سمر الصراف، راجع سلاطين الزمر 1882، ص 104. ص 105.
11. بقية هذه المقام الراسخ لاسدي 188.

12. جون السحاب الإقليمي السويدي لاسدي 1882/1883 - 1883 - 1884، ص 1 - 10. وأيضاً
المؤلفات في السنوات السابقة التالية غير الإحتلال.

والتي تضمنت أيضاً إلى أن مصر بقيت حاضراً معظم الإحصائيات المصرية في المدن القديمة، فالمعروف والمؤيد العفوية الأخرى كانت تأتي من هذا الحضور وحده تقريباً. فمن أصل 300,000 إلى 350,000 نقطة نوعية التي كانت ترسل إلى المحلل سنوياً، كان 120,000 منها على الأقل، أو ما يشكل الثلث، روا مباشرة من المصادر المصرية. والسبب في أن النسبة المتبقية كانت تأتي من غير مصر، فلك أن تتخيل أن هناك من عائلات جوارك جداً كان يدفعه الحضور بالحساب الفطن المصريين بالدرجة الأولى.

بعد سنة 1880، أو 1870، وجدت هذه المجموعة من الترتيبات التي سمحت للمواطنين باستمرار بقائهم في المحلل طبقاً لقرن ونصف من الزمن، فيها أيام مصعب جنة. كان جده الصراخ أيام المدينت غير متالين إلى تسليم عائلات الصراخ المصرية إلى اسطنبول. وبعد سنة 1880، أصبح تمويل قوافل الحج بشكل معظم أمراً مستحيلًا. وعندما حاول رجال الإدارة العشوائية في مطلع القرن الثامن عشر وبعد أن وضعت الحرب أوزارها، إعادة سيطرتهم على طرق الحج، كان من الضروري ليس إعادة بناء المحطات (محطات) والتحصينات وحسب، بل أيضاً الهيكلية الإدارية لتلك، على الأقل في سوريا.

لقد فكرت السلطات في اسطنبول على ما يبدو، في القرنين السادس والسابع عشر، أنها كانت بحاجة إلى ضمان الموارد العفوية والموارد الأمن المصالح، وكذلك الإحصائيات لأعلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، لأن أي فشل في توفير طرق التجارة من السلطان نفسه. لذلك صوّتت مجموعة كبيرة من المراسيم لتفادي الفساد والفساد وحول الإحصائيات عملاً إلى مستحلبها:

في أيام المرحوم والدي الحاكم - ولكن غريبتنا خطراً - (إن الأسطول والمعرب بالبناء من المؤسسات البحرية وكذلك المدفوعات الأخرى) لم يكن يحق تسليمها في الوقت المحدد بسبب إهمال الحكام الإقليميين. وبسبب الفشل في إيفاء التكاليف لدى المراكم والمخارج السود. فقد بلغت المصارفات

مستويات عالية جعلت لقراء المدن المنظمة، تقدم المؤسسات القروية المختلفة) وأعلى (المدن المنظمة) الألقاب يحتلون العز الشهد. لقد تم السلطان من مصيرهم المؤسف. . . (1).

كانت إحصاء تنظيم الإدارة وتعيين رئيس عقيد القرويين تهدف إلى نشر ذلك.

أخذ يسوع القروى علماً بأمانة القرويين العالية وبالتالي فخرج من بينهم واتبع سبيل العدل. عندما سيطر وصول شخصيات ليسج الدخيلة والفساد والقرويين إلى طمعها كاملة وفي الوقت السعد. وهذا المعنى، صم ما القرار السلطاني القيمون ومصدر أمرى السيل بشكل.

ومن الواضح أيضاً أن شرعية السلطان العثماني كانت موضع وعلاها.

(1) 1962، ص 176، رقم 1000/10000 - 10، حكم السلطان أحمد الأول من سنة 1600 وبإضافة 1607، 1000 سنة المعنى إلى عهد الثالث الذي حكم من سنة 1600 إلى 1603.

في إطار الحاسك والدين البياني العامة في مكة المكرمة والمدينة المنورة

عندما يسولي المشايخ على مكة المكرمة سنة 1517، وجدوا الجامع الكبير على الشكل الذي بدأ أولي الخلاء العباسيين 750 - 850 إضافة إلى الكعبة التي أبعد بقايا آخر مرة في أواخر العصر الأموي⁽¹⁾. بعد أن خلع الحاكم الأموي المنصور عليها مكة المكرمة الزبير سنة 893، أعاد إحياء الكعبة بشكل أولي عنها جميع الطوائف التي أوجدها عليها الحكام المهزوم. بعدها أصبحت الكعبة بين مستطيل التكرار بطول سقف خارجي غربي مسطح وتحتل مكة الداخلي المنحرف من غرب الساحة (التي كانت أصبحت خشية). كان الباب الوحيد مطلقاً على الباحة الخارجية وكان الوصول إليه بواسطة سلم.

كان الجامع الكبير يتكون بحدوده من ساحة خارجية تحيط بها أروقة من الجوانب الأربعة وفي وسطها قرياً الكعبة. ومن الباحة نفسها، كان المذبح الذي يرمز فيه الحاج بالطواف، معلّم بوضوح. هذا القسم من الجامع يحتوي على مبنى صغير لتذكّر النبي إبراهيم، وهو زعيم التي يشرب منها الحاج

(1) حول إنشاء مكة المنصور الكبير في مكة المشايخ، راجع غودفريد - جيمس (1982)، ص 26.

من أن تعطي الكلمة لا يعني أن الجميع الكبر يعتبر أيضاً عظماً وعلى العكس من ذلك، عظمت الأروقة والشاغل العشرات كبراً مع الوليد.

قد سبق لنا أن ناقشنا أحد الأسباب الكبرى لتشييد المباني العامة في مكة المكرمة: مشكلة الحكم المسلم كانت تروج، إلى حد كبير، إلى المباني التي تنبأ لبيد أنه برنامج المصالح. لم إن مرور الزمن والأحداث كانت تسبب أيضاً في أعمال الترميم وإعادة كتابة الكتب. إن المصالحات القرآنية إلى إيجاد بيئة محترمة بل برنامجاً لتعلم الحج، لم توقف عند الجميع الكبر بل سلطت مدينة مكة المكرمة بكاملها. تخصيص الأموال الضرورية لمجتمعات زوار المدينة سواء المؤقتة كان يتعلق حتى تلك المدينة كذلك. كان لدى المسلمين أيضاً حد من الشك في المصلحة، إذ كان من الضروري إعطاء تنظيم تأمين الحياة والصحة العامة والتحكم بطريقة تسمح بالتعاظم مع الصالح الموسمي الكبير الفهم والحوادث. ولما كانت أعمال البناء في تلك المناطق النائية والصحراوية من الصعب ملاحظة وإعادة التأهيل، فقد كان قرار الحكام لتخليد نفسه بهذه الطريقة يعتبر قراراً سياسياً مهماً.

المؤسسات الصغيرة والنشاط المعصاري في الامبراطورية العثمانية

خلال القرنين الخامس والسادس عشر، وإلى حد ما القرن السابع عشر أيضاً، كان السلاطين، والنبات السلاطين والرسولون دور التراب القويعة، نظاماً بدأ يتكون. كانت الأقضية عند معظم المستوطنين أبناء الجوامع، لكن السلطات الكبرى كانت تعمل بها مطابخ الحسابات وحارس التعليم الإنشائي لأطفال وهناك الترابيات الفقهية المتقدمة، والمكتبات ومؤسسات عديدة أخرى.¹⁰ كانت الأموال الضرورية لتشغيل تلك المؤسسات توضع غالباً من قبل المصلين الذين كانوا يمتدحون الترابيات. والمطابخ المتقدمة والمطابخ أو

10. عبد الحليم عيسى، *الامبراطورية العثمانية*، جامع زكاري (1982)، 102 - 103، من 100 - 101.

الاحتياجات العمومية في الوقت نفسه مع الصوامع أو المدارس القريبة لاحتياجات التي كانت تشكل قلب المؤسسة. وكان الملاحون أساساً يختصون بتأجير منطقة سابقاً لتأمين استمرار نشاط الجمعيات الخيرية المتفانية. كانت التخصيصات التي تحمل مراكز مرموقة وعلى الأخص لمرأة عائلة السلطان كبرياء يكتسبون الحاکم بمنح مؤسساتهم الخيرية الصرايب المعجزة من القربى. وذلك كان قسم هام من القدرة التراتبية ينقل من الأرواف إلى المركز. وكان حجم المؤسسة يدل على مزية المانح، غير أن السلطان كان الوحيد القادر على أن يجمع مع اثنين أو أكثر.

كانت أعمال البناء العامة تتركز على استنبول وسبعيتها القريب. ⁽¹⁾ وقد استخلص مصطفى علي، بعد النظر والتأمل القليل على حياته، أن العاجية في الخدمات في مكان ما لم توجد بين الاختيار عند اختيار مواقع المؤسسة الجديدة. ⁽²⁾ هي نظراً، كانت الرقعة الجيدة ومكانة المانح هذا كل ما يحسب حساب. لكن المدن الإقليمية الكبرى والأهم مثل أدرنة وبسطة والقاهرة ومكة المكرمة والمدينة المنورة قد حظيت بعدد كبير من المؤسسات الخيرية. أما المدن المتوسطة فقد كانت محطّة جداً نسبة لعدد سكانها الذين المانحين المتواضع لم هذا السابق.

مواد البناء

كانت أعمال البناء في السجل تطالب نظرياً واستعداداً أكثر من أي مكان آخر في الامبراطورية نظراً لفقدان العديد من المواد الضرورية للبناء. كانت سيطرة البناء موزعة محلياً، لكن الخشب والحديد والقرميد والرخام كان يجب استيرادها من الأقاليم الجديدة. كان السجل في تلك الوقت يؤمن من السجلات

(1) كيرلي (1987)، ص 22-23.

(2) كيرلي (1987)، ص 24.

التي كانت تدرع الأسبوع على سنة 1900 - 1910، استعمل لبطان سارية مسيحية على أن تدرع السطح من إقليم كيرك القروسيون وعلى الأنصاري من إقليم بركوك كيرك (1910) إلى حاجات المدينة المنقورة.¹² وكان يتم تأمين الأحياء أولاً من الرصانة القبلية المتشعبة بطرق حصرية على مناطق حرجية خاصة مثل قرب الأنصاري حيث كانت الأبراج كلها خشب، غير أن العرب في يوم الأفيح المتوسط كانت السبب في إقطاع إستعمارات الأحياء كما حصل سنة 1910 - 1915 خلال الحرب مع مدينة البعلبة لامتلاك قريش. في الجامع الكبير بمكة المكرمة، تم إستخدام كميات كبيرة من خشب الساج الهندي، وهو خشب ناعم لونهما يمكن، حسب بعض المصادر، إستخدامه كبديل عن الحديد.¹³ وكان بعض هذا الخشب قد تم إستيراد مؤخرًا. فعندما جرى حرق القسم من الجامع الكبير، يعتقد أنها تعود إلى أيام المماليك، لإستخدام المصنوع لأم المشايخ المتدنية، كان قسم لا يأمن به من خشب البوك لا يزال في حالة جيدة فأعيد إستخدامه في أعمال إعادة بناء الزوايا.

كان الحديد يستخدم لأغراض مؤخرًا. على العديد من المباني الكبرى، كانت القاعات الحديدية تملك القطع الكبيرة من الصناديق المنقورة بعضها بعض بينما كانت للأبواب أبواب كتبت معدنية والمنازل القديمة حديدية متقنة.¹⁴ ومؤخرًا ما كانت العناصر المؤرخة بدعائم من الحديد بالرغم من أنها لم تكن بشكل واضح وغير قليل، إلا أنها كانت تضمن المتانة الهيكلية كما كانت هناك تذكروا حول قوة الأساسات. وعندما أصبحت عناصر على دوائر الجامع الكبير في مكة، خلال النصف الثاني من القرن السادس عشر، إستعمل الحديد

12 (1910-1915)، القسطنطينية، 1، ص 366 - 371، 1910، ص 223، رقم 191/1910-1915.

13 (1910-1915)، ص 223، رقم 191/1910-1915، 1910، ص 366، رقم 191/1910-1915.

14 (1910-1915)، القسطنطينية، 1، ص 366 - 371.

إلى جانب غلبة اليقظة المطلوبون في مكانها لهذا الغرض. ⁽¹⁾ مطالبة على ذلك كانت هناك حاجة إلى الحد من المصالح ، وأخيراً وليس آخراً ، التوفيق والاعتدال الضرورية لسير العمل في أي موقع قيادي.

وفي مكانة المكرمة كان الحد من استخدام يأتي من لوائح خلق المصالح منظمة ساهم لوف التي تشكل حائلاً نظائري التجوية ، وكان يُقَرَّر من هذا بالتوافق إلى استبعاد أو إلى مبدأ على سواحل البحر الأسود الغربية ، ومن هذا إلى مصر . وكان يزيد من صعوبة استخدام الحد في العمل الفعس في لوف الذي كان يحصل من المستحيل لخلق الحد في مواقع قيادية . ولهذا ، تتم الإدارة المركزية العشوائية لرسائل المصالح المتداخلة إلى العمل على ضمان المسؤول من المشروع يُدعى إلى أن ضمان أكبرا مستحيل لا يمكنه ⁽²⁾ فقدان العديد من الناس وإمكانهم استخدام المصالح .

كان العديد من القطع الضرورية قيادية أو لإعمال الإصلاح في الحاج الكبير لاحتاج في استبعاد بحيث إنها لا تحتاج ، الذي وجعلها إلى مواقع قيادية سوى إلى التركيب . كان على القطع المستعملة أن تكون متطابقة لاحتواء صرامة كما أن السيف كان معاً بسبب الوقت الذي كان يحتاجه وصول الأيدي على سؤال أو طلب . وعندما كان من الضروري ، سنة 1911 ، اتخذ قرار الكفاءة ، كان يجري في العاصمة إختيار عام للقطب التي سوف تستعمل ، كما سيتم تحديد ألقاب المهنيين العسكري الأركان والمسؤول من بناء الحاج الأركان . أصعب من العديد من معرفة بسبب لعدم الكفاءة من الخارج ، وأما أن السلطان محمد الأركان برغبة في معرفة كيف تعمل أجهزة الدعم ، كما رأته الأصعدة خارج باب أسرة الكبير في العولج المعروف بسبب تطوره بالياً . ⁽³⁾

(1) 1902-1903 ، ص 1 ، رقم 1902/1903 ، 1904 .

(2) 1902-1903 ، ص 201 ، رقم 1902/1903 ، 1904 .

الحكومة حوالي أواخر القرن التاسع عشر، ففي ذلك الوقت، كان يقوم معظم المهندسين الكهربائيين في المدينة المتوردة مهاجرون من إيرلندا.⁽¹⁾ وبعد ذلك بوقت من المدينة المتوردة في القرن السادس عشر، بحلول أواخر حوال القرن الثامن عشر في الملكية المتحدة بموجب الرسول (1801) في المدينة المتوردة التي تعود لسنة 1801، أن هذه الكتب كانت بمثابة مدخل إلى إحصاءات تجليل، غير أنه لم يكن في المدينة تجليل كتب واحد مناسب من ذلك ما نُشر على أحد، فإنه سيطلب المال الكثير، إذ كانت تفر من مجلس الشيطان أنه من الأفضل المعنى «بشخصية كتب من مصر» من هذا، حتى ما يبدو، حلاً أقل كلفة حتى ولو أصبحت لفافات مطر بيضاء حتى إلى أواخر عهده.

كان اتصال من أصحاب الكفالة العاملين في مواقع البناء الضخمة في البحار وأولاً غالباً من سوريا أو مصر، يشير حساب يتعلق بأعمال إسحاق بريد سنة 1884 - 2 أن الأجر المدفوع إلى هؤلاء العمال كان قد صار متوسطاً.⁽²⁾ ولم تكن تلك الأجر، بالمقارنة مع أجر الأجر العاملين في مواقع بناء ريفية في منطقة بحر ألبيج مثلاً، لكنها كانت أعلى بكثير من تلك التي يكسبها العاملون في مواقع البناء في عبيد سنة 1946.⁽³⁾ لكن، عدم استقرار الأسعار وأسعار الصرف المتقلبة في تلك الحقبة جعل من المقارنة مقارنة المخططات خلال فترات الزمن ولم يتم تزد عن خمس ملياً سنة وأحياناً مخططة.

لذا إحصاء قروي أن عمال البناء السوريين والمصريون لم يهاجروا إلى

[1] حيدو حيدر (1982)، ص 11.

[2] 1884، ص 100، رقم 1371-1380-1379، ص 178.

[3] 1946، ص 100، رقم 1381-1382-1383، ص 100، رقم 1384-1385-1386-1387-1388-1389-1390.

الأساسية بأنواعهم إلى كتابها يصنفون من قبل الدولة القضائية. قد تكون فرعية
لله في هذا المصنف، في بعض الحالات، أساساً قانوناً للمنفرد. إن أفضل ما تم
وتنه لتلبية هذا النوع من بين جميع مشاريع البناء في المحلة القضائية
والقانونية هو موقع بناء القضائية. ولذا كانت القضائية لتشكل حالة خاصة،
إن هذا قيداً من القيد قد استخدم في مواقع البناء القضائية الرسمية في حين
لم يُستلزم أي توافق مثال في بناء المصنف الكثير في مكة المكرمة. وفي كثير
من الأحيان، كان القضاة القضائي المستطوعون يدعون العرفيين ويجهلون إليهم
المرام بأحد في مشاريع البناء العامة.¹²⁴ وكان يُطلب من القاضي (qadi) أحياناً
أن يترجم صيداً للعدالة من المستطوعين أو القبايل، وأحياناً كان يُطلب بالاسم
معرفة الخصومات والعرفين بزوج خاص.¹²⁵ لم يكن من السهل التعرف من مثل هذا
التكليف وإن كان بعض العرفيين حاولوا بذلك قدر الإمكان، كما أن الحالات
في بعض الأحيان في تلك التي لا تعرف منها إلا القليل.

كانت الحكومة القضائية في بني أسعد الأهم في مشاريع البناء العامة،
وكانت هذه الأمور على الأرجح أقل من تلك التي كان سيحصل عليها
العرفيون من أصحاب الأصول القضائية. كان بعض العرفيين، رغم هذا،
يحلون بعض القضايا. وفي سواها، بالنسبة لقرون السنين عشر في
الطوا، ولذا تظهر أن العرفيين المستأين كانوا يطلقون زبائن ويحصلون
عليها كما أن الإغترابات وبعض القيام بالعمل لهذا الغرض لم تكن
مستوى.¹²⁶ وقد نجح بعض العرفيين المستطوعين في مشاريع بناء عامة
خاصة في الإغترابات، وفي الحصول على عمل لدى الحكام عاتقين أو في

¹²⁴ لم يتم إحصاء 1870-1875، قضيت 1، من 101 - 11، أن يستخدم قيداً لهذا الأمر في
موقعه القضائي.

¹²⁵ 1870، من 187، رقم 200 (1872-1873)، 188 - 189.

¹²⁶ 1870-1875، 1875، القضاء 1، من 200.

مفادير المنطقة،¹⁴ كانت طرق مملكة تستخدم في الجبال. ذلك المبدأ من
المجاريين والمجاريين ونصبهم في مناطق جبالهم. المجاريين الذين
يذهبون إلى بلادهم بوسط إسياد السلطات.

Abstract

أسطر المواد التعليمية المرتبطة، والانتظار إلى المواد ذات الصلة
وغيره من النقل، وبشكل تكتيكي، صممت حافلة الترحيل في بغداد عام ١٩٦٠
ساعدهم جميعها في تكاليف البقاء في مكان المعركة والمدينة المنورة. لا ينبغي
ملاحظة، خاصة حول إحصاء الترحيل الجماعي الكبير في مكان المعركة أيام سبتمبر ١٩٦٠
(حكم ١٩٦٠) ١٧٤ ومرة أخرى (حكم ١٩٦٤) ١٧٥. طوابير الطائرات المدنية
المعروفة يدل على أن الحكومة العراقية كانت تقدر وراثة في العراق
كثيراً. على سبيل المثال، جرى إحصاء الخطوط الترحيل الروا، وبعد
٤٥,٠٠٠ - ٥٥,٠٠٠ قطرة ذرية جلياً لتأمين الأمن. وهذا، كما أن
الكتاب كان أكثر كفاءة.^(١٧) ويذكر النص نفسه أن إطفاء الروا يصفه من قبل
سوق السعر إلى نحو ١٥٠,٠٠٠ قطرة ذرية. إنهم من الرسوم ملطفي،^(١٨)
لأنه ١٩٦٨ أن ٥٥,٠٠٠ قطرة ذرية قد أثبتت على مدارس (bambinas) في
القانوني الأربع (حكم ١٩٦٠) ١٧٦. على العز يدانها أيضاً.^(١٩) وربما ظهرت في
ما بعد تلك، إضافة لأنه في الوقت الذي جرد فيه الرسوم، لم يكن أعضاء
الطائرات السابقين الذين ثبتت المدارس (bambinas) على أراضيهم قد نُقل
إلى بغداد بعد.

2002، أعمال الإصلاح الصغيرة في المنطقة المنورة بـ 500 ألف دينار.

1000

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

المعروف بالطريقة لجامعة عروج الرسول ﷺ في المدينة المنورة. (1) لقد أُنشئت
أعمال الإصلاح المنفردة في قلعة ياج حيث كانت كمخزن الحبوب قبل نقلها إلى
المدينة المنورة. (2-10) قلعة داعية، وأقربها تكاليف إصلاح (11-12) قلعة داعية، مما
استلزم استئجار الكوادر في المدينة المنورة نحو 1000. (12) قلعة داعية، مما
يجب أن أُنشئت الإصلاح في المدينة المنورة في نهاية القرن السادس عشر بلغت
(13-14) قلعة داعية. حتى سنة 1554. كانت أعمال المدينة والموسم تزداد وازداد
أمر بآلة قلعة داعية. (15)

لقد أُنشئت مبالغ كبيرة أيضاً على الأديب التي كانت تمثل العبد من حكمة
تربوا إلى مكة المكرمة، ربما أن البناء كانت تعمل معها كمية كبيرة من الرمال
والحصي، كانت الأديب في أعمال كثيرة مستخدمة وكان تطبيقها يتكلم مبالغ
باعت. لقد أُنشئت كتبت جديدة أيضاً لتحسين المزيد مكة المكرمة بالبناء، وفي
سنة 1554، تم إنشاء (16-17) قلعة داعية على هذا المشروع وحده. (18) إن نقل
لقد المبالغ الكبيرة من المال إلى مكة المكرمة في الوقت المناسب كان يُستب
الحركة التجارية مصاحب جنة. كان بعض المال يُرسل من استبول كما كانت
السياسة المصرية كبيرة أيضاً. وكان يتم أيضاً بيع الحبوب المتبقية من قلعة الحج
للسادة السادة المتقاة. كانت كمية لا بأس بها من المراسلات تنقل بين
مختلف المسؤولين العاملين دعماً وبدأت ما يزيد من حوزة شك من قلعة المشروع.

إن ضخامة التكاليف الباه في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالمقارنة مع
المنطق الأمري الحالية تصبح ظاهرة عندما نقارن تلك الأرقام بتكاليف بناء
المباني الرئيسية في استبول. فمستطع السليمانية - ست مدارس لأقران

(1) 18-1900 م، 17، رقم 150-151/1512.

(2) 1800 م، 15، رقم 151/1512 - 152.

(3) 1800 م، 14، رقم 143-144/1512 - 174. بالنسبة لتكاليف بناء السليمانية، راجع تركان
1512 - 1513، السجل 1، من 14 بالنسبة لمبلغ السلطان أحمد، السجل 1، من 206.

بالقوة أو تكن لديهم الموارد لتقديم حجة أكثر قسوة، وهو النوع في حالة سكة
بحاجة إلى تعديل. ويقول جعفر القسبي إن السلطان المدني كان، على عكس
ذلك، تياراً لمرحلة أنه كان في إمكانه ليس فقط تزيين صلبه من الشعب، بل
أيضاً إظهار نوع الأمر بأنه صادر من الشعب عبر الكلمة.

هذه الرغبة في استخدام مواد مكشوفة واضحة بدأ نظراً للاستخدام التقليدي
للذهب والفضة والمواد الثمينة الأخرى في زخرفة جوامع السلاطين الكبيرة في
إسطنبول. هي وثيقة التأسيس السلطانية، يعلن بطلان أن السلطان قد اتخذ
وقفاً مزدوجاً للزخرفة المكشوفة، والمصالح هيكلية وحسب البناء.¹⁰¹ لكن
السلاطين المدنيين كانوا عندما يبنون في مكة المكرمة، يدخلون على المباني،
في أكثر من سباق، معاصر شجرة المباني العامة في جامعهم. لذلك، ليس
أمر من قبل الصنف إذا كانوا في هذه الحالة، قد عارضوا الموقف السابق
الذي تولاه في إسطنبول لصالح استخدام محدود بدلاً للمواد الثمينة. لقد حاول
كبار سواد حياء سعيد أن يثبت العسير لذلك: فهو يعطي الكلمة صورة العبيدة
التي أريد من خلالها جوامعها الثمينة.¹⁰² إلى جانب أن وصفه للكعبة يحتوي
على التيارات إلى الشعر الصوفي. وهكذا لعبت مجموعتان من المتحاور، على
ما يبدو، دوراً حاسماً في قرار استخدام الذهب والفضة بأسراف في زخرفة
الكعبة. فمن جهة، كان السلطان يكتسب شرعية من طريق تقديم تروية الطائفة،
ومن جهة ثانية، كانت هناك الرغبة في التمييز بين المؤمنين، أي الكلمة
لغة العالم المركزية، و«مروج الرسول سعيد ﷺ في المدينة المنورة وهذا
موقع من نوع مختلف تماماً عن أي موقع آخر في العالم، بما في ذلك جوامع
السلاطين الكبرى في إسطنبول. ومع هذا، نجد أن أحد تلك الجوامع على
الأقل، أي جامع السلطانية، قد شتم كعبة تذكاري لانتصار الإسلام الثاني.¹⁰³

¹⁰¹ عبد الوهيد القسبي، ١٩٨٧، ص ١٠٠.

¹⁰² عبد الوهيد القسبي، ١٩٨٧، ص ١١.

¹⁰³ عبد الوهيد القسبي، ١٩٨٧، ص ١١٠.

تجديد الجامعات الكبيرة في مكة المكرمة

خلال الخمسين سنة الأولى لسيطرة المسلمين على الساحل الهندى تغيرت كيرة على الجامعات الكبيرة في مكة المكرمة. فالمكان الذي كان إمام الحرم يقدم ألقابه مدرسة الشريعة، كان يشغل بمكان معين من طينين، لكن سرعان ما تم عدم هذا البناء الذي فيه أحد حكام مكة واسمها بيت الله للحكمة بطريقة يشغل بها البناء الحالي التعليمي.⁽¹⁾ بالسلطان سليمان له تبة أيضاً ليح مدارس (madrasah) قوية على طريقة مباشرة من الطابع الكبير، أما المدرسة (madrasah) بشكل جزاء عاماً من تجمعات الطابع وهي تشكل أيضاً مصراً أهم من تقليد البناء التعليمي.⁽²⁾ لقد اعتبر الرقم أربعة بسبب المدارس العربية الأربع التي يترافق بها المسلمون البناء، غير أنه كان من الصعب العثور على أمثلة حاشين المدرسين المحلية والعالمية. وربما كان غياب الأمثلة من التي مع الإدارة التعليمية لاحقاً إلى تحويل المدرسة (madrasah) المحلية إلى دار الحديث، وهي مدرسة متخصصة في دراسة الفقه التي لها ثلاثة أجنحة وأصلها الرجول محمد⁽³⁾. هي الوقت الذي كان التحلية معطين لنهاية طبعاً في الأسر الطرية التعليمية فإن دار الحديث كان توجهاً للنظام التعليمي في مؤسسة سليمان القانوني الطرية في استنبول (تحت سنة 1550 - 1567⁽⁴⁾).

وهكذا ورغم الحفاظ في البناء على التقاليد الخاصة بالبناء المقدسة، ظهرت بسرعة في مكة المكرمة، أنواع مؤسسات ومبانٍ ذات طابع تعليمي خاص. أما اشغلي المدارس (madrasah) الجديدة فقد كان مكة

(1) كتاب الفهرست محمد بن أحمد الشافعي للإمام بشار بن عبد البر، ترجمة باقر (1375) 1384 - 1387، راجع فصول 1003 - 1014، المجلد 1، ص 121، ورقة 125 ب.

(2) 1380 - 1381، ص 121، رقم 1003-1004.

(3) 1380 - 1381، ص 121، رقم 1003-1004 - 1005، راجع أيضاً بوشمق أحمد جويد، 1384 - 1385، ص 104 - 105، ص 121، رقم 1003-1004، ص 121.

(4) راجع 1375 - 1376، المجلد 1، الخريطة العامة للمدينة الأولى.

معنا. لا بد أن يكون هناك نوع من التوافق بين المصنفين كلاً في المبدأ القانوني والقيم التي هي في الأساس القانونية، كما أن هناك المتكاملة كانت، بالنسبة للعلماء من أواخر القرنين الثامن عشر، بعيداً جداً عن أسباب التوافق بين المصنفين. ¹⁹ حتى مثل تلك الظروف، كان من الصعب المتوقعة دون إرادة استخدام تلك المبادئ كأدوات سلبية من قبل المصنفين القانونيين الذين لعب دوراً هاماً في هذا المجال. فكانت الأفكار المركزية متطرفة جداً وتكراراً إلى الاهتمام بالتشاور المتعلق بعمل هذه المدارس (Schools).²⁰

هذه المبادئ القانونية أيضاً العديد من ملوك الجامعات الكبير. فمثلاً أعطى الفرنسي، كان الجامع موقفاً يستحقه، إلى إحصاء الخليفة العباسي المصنوع (حكم 754 - 808)، وعلى الرغم من التقدم في السن، أمر سليمان القانوني بحيازة 1584 - 1585، واستبدالها بمقتضى أخرى، وألغت مجلة أخرى تعود إلى أيام الخليفة العباسي المهدي (حكم 775 - 808) المصنوع نفسه. وبدلاً من الزواجر لوجود الملوك التي كان يحظر البناء القديم، أودت مجلة الجديدة بواجبها وها أخرى، كانت الأروقة المتعلقة إحدى ميزاته جوامع السلاطين في أنطون. وقد نهاية حكمه، أضاف سليمان القانوني مجلة جديدة تميز بين الملوك السابقين جاعلاً هذه الملوك يرفع إلى سبع، لكن، حوالي سنة 1595 - 1600، حسب ملاحظات باللغة العربية كلها الموزع على اثنين وأربعين في حينه إلى تلك الملاحظة، وما على يد الشاعر باقي، أصبحت ملوك الجامع الكبير بالمرور. ²¹ ومن المؤلفين أن لا الشاعر باقي ولا الذي كتب الملاحظات هذه أي

¹⁹ أوله حتى 1860 - 1868، المجلد 8، ص 102.

²⁰ 1860 - 1868، ص 102، ولم 1584 - 1585، ص 102.

²¹ على اثنين، ترجمة باقي، المجلد 1، ص 102. راجع أيضاً روستك الفيد، ص 102، المجلد 8، ص 102.

²² على المجلد، المجلد 1، ص 102. على اثنين (1860) دولة من لاأستك حسب المجلد الأملات على اثنين.

نوع من الأنماط كانت هذه. ويبدو أن التوازن في الأبنية اصطناعياً. فكلما لا وجود هناك لأي معلومات عن أهداف الإصلاح التي أعطيت للحرين.

إن أهم مشروع تم تطبيقه في تلك المنطقة، كان التجديد الكامل للبيئة المحيطة بإسكان الجامع الكبير. ربما أن الكمية قد حافظت على شكلها منذ أيام الصليبيين، فقد ذكرت أسماء إمامة البناء على الأروقة والمآذن، بل إنها هي التي حددت مظهر المجمع الكلي. تشييد بناء مع قبة مركزية كبيرة في الوسط، ومظهر الأروقة المصنوع السلطين العثمانية، لا يمكن إعتباره في المجمع الكبير مكانة المركزية. لكن كان من الممكن استخدام سلسلة من القباب الصغيرة لتعطي الرواقية.⁽¹⁾ هذه المقامرة أثمرت تماماً المجمع المتطورة جداً في العهد العثمانية العثمانية، حيث يسير الزائر من داخله على مئة مكتشوفة إلى قسمة داخلية تالية إلى جانبها أروقة حيث توجد حانة تقريبا الرصيف.⁽²⁾ فكلما، فإن من غير الممكن نقل وتطبيق تصميم البنايات الداخلية العثمانية إلى مكانة المركزية حيث يوجد عدد كبير من البوابات القديمة المزخرفة بكثرة والتي لا يمكن أيضاً نقلها. خلافاً على ذلك، وبسبب أن المساحة الكبرى لإسكان الجامع الكبير في مكانة المركزية كانت مكتشوفة تماماً في حين أن الرواق العريض المرفق بمساحة صغيرة مكتشوفة، في العديد من مواقع السلطين العثمانية، وعلى الأخص في السلمانية، كان غالباً يحيط القباب بأنها غرفة مغلقة.

نظراً لأهمية مشروع هذا البناء الذي تم تشييده خلال حكم سليم الثاني (حكم 1566 - 1574) ومرض الثالث (حكم 1574 - 1595)، فإن هناك الكثير من الدراسات الرسمية التي لا يزال قسم منها موجوداً. وربما ينشط قرار بناء أيا الرواق خلال الحرب القبرصية (1570 - 1573) عندما لم يكن إسطنبول الأحياء

(1) 1998، ص 44، رقم 1 (1998)، ص 44.

(2) مكتشوفة حول المظلة، ومكتشوفة المحل، رابع أحياء أوتار (1998).

مكتبة، وعندما كان السلطان يريد السير بهذا المشروع بأسرع وقت ممكن،¹⁰⁰ فقامت الدولة من الضرورة باستخدام المواء المتوافرة مالياً وعلى الأخص المتوفرة بالبحر. لكن يبدو أن السلطان وبمستشاريه تركيزاً بعض الشيء الوقت، رغم إصرارهم، بالنسبة للمشاكل المالية المروقة، على مرسوم مؤتمر تاريخ الفلاس لأن حول القلب بعض الأمور، كانت هناك توقعات لشكوكية أبناء دول على مؤتمر القديس مع مكتب خارجي شطاح¹⁰¹. لكن في أكتوبر مارس 1873، تم أيضاً إنشاء القوام بناءً على تعليمات¹⁰² وفي السنة التالية، قام المهندس المعماري المكلف بمشروع اسطنبول منوهاً إلى مكان المكورة¹⁰³.

ومن الموصف أنه لا تعرف من هذا الإنسان سوى اسمه، معيد، وأنه يتركه موطأ في القصر (جوروش) (بضم الجيم) في كة غير محمد آغا الذي بين جامع السلطان أحمد في اسطنبول في مطلع القرن السابع عشر والذي - كما رأينا - أن في ما بعد نشطاً في مكان المكورة. فلو كان هو الذي كانت له علاقة بناء هذا القوام في شياء، أما لأن كاتباً سراً حياته، والمصعب به جعفر القديس أفضل ما لا. لكن محمد جوروش أم يكن أول مهندس معماري عمل في مشروع القديس، لأنه سبق أن كتب قبل مشاركة اسطنبول في كة¹⁰⁴ في هذا الوقت، كان جعفر السلطان لا يزال يناقش عدد القلب التي ينبغي تشييدها، على مرسوم عهد سنة 1873، كانت فكرة تشييد بناء ما بين 400 و500 كة موضع بحث. لكن تم في النهاية تشييد 150 كة فقط¹⁰⁵.

100 18 000 مر 1873، رقم 181 (173, 1870) - 179.
 101 12 000 مر 1873، رقم 188 (173, 1870) - 179.
 102 18 000 مر 1873، رقم 183 (173, 1870) - 179.
 103 18 000 مر 1873، رقم 184 (173, 1870) - 179. راجع أيضاً بوشناق (أحمد طوب، 1964، المجلد 1، ص 13).
 104 18 000 مر 1873، رقم 188 (173, 1870) - 179.
 105 18 000 مر 1873، رقم 183 (173, 1870) - 179. بورجون (أحمد طوب، 1964، المجلد 1، ص 13).

كان الشكل النهائي للأرضية القروية أيضاً موضع نقاش طويل. غير أن المتأملات، كانت الأرضية مكسوة بالحصى. وقد أتيح البدء بالمشي في التراب مكان المتأملات، لكن في سنة 1573، عندما استطاعت في استيطون التي وجدت عن حقل القصب⁽¹⁾ وكان بين الأسباب التي دعت إلى تغيير ترتيبات التهيئة الشكوى من أن معظم المصلين في المساجد الكثير من الفقراء الذين لا يملكون سجادات الصلاة، فالسجود بالنسبة هؤلاء كان يسبب الإحراج لأن الحصى تحت أقدامهم يخرج أوجعهم. لذلك تقدم بعض المتأملين من نسب الروايات والوجهاء الآخرين يطلب إلى القاضي (الملك) ملكة المكنونة التي حوزها المصلين الإدارية المركزية المتأملية بأن تتخذ ترتيبات مريحة أكثر. عندما تم التمسك بعد إعطاء للأرضية من الرواح الرحاب، لكن عندما تم تقطيع الرواح الرحاب اضطر بعض أمالي ملكة المكنونة بقوله على العمل الجديد. ومن المحتمل أن يكون السبب أن المظهر العام القروي في شكله الجديد قد أثار الاستياء من أمالي ملكة المكنونة المتأملين في القروية.

لم تُعزِ السلطات في استيطون على وضع الرواح الرحاب. فحسب الأمر السلطاني، كان على القاضي (الملك) ملكة المكنونة دعوة سكان المنطقة الذين على الأرجح، الأشخاص البارزين بينهم، ولذلك بعض خبراء البلد إلى اجتماع عام. وبعد أن توجهوا إلى المكان، أبلغ القاضي (الملك) الحاج إلى السلطات في استيطون. وهكذا كانت الإدارة المركزية تتحول فيما مرافقة أبرز شخصيات المنطقة قبل التوجه في مشاريع البلد الجديد. هذا يظهر مدى التقدير الذي كانت السلطات إليه نحو ملكة المكنونة نظراً لمكانتها الدينية، من جهة، وبالمسافة الهائلة التي تفصلها عن مراكز السلطة المتأملية، من جهة ثانية. لذلك أنه لم تزد أبداً من مشاورات ملكة عندما كان الأمر يتعلق

(1) 1573-1574 م، رقم 1 (1573-1574)، 1574.

المصنّين. لكن من المؤسف أن هذا التصور بعيد التاريخ إضافة إلى التوافق مع
 مثير إلى التوراة.¹² لقد شكك أحد الراسخين المصنّين من التوراة في مكانة
 وديان إبراهيم، إلى الحكومة المركزية أن السلطة لمطاردات (محصنة) من الصناعات
 المتخصصة لإثارة الصانع خلال عملية التوليد غير كافية لهذا الغرض. فالتدوير
 الصانع مثلاً في شبكات التوزيع، وهذا كان الصناعات مثيرين في الأوقات الماضية
 على الإحصاء على أي نوع كان متوفر. لم يكن هذا الوضع غير أن كان
 من الصناعات كانوا أسس ومعتن، ولكن ما كانوا غير قادرين على دفع الإثبات
 (محصنة) في الصناعات. فالنوع مثلاً كمية الصناعات المتخصصة. إضافة
 من هذا الصناعات على شكل التسوق لأن الواحدة 18 ليرة (محصنة) من
 مطهر التوراة. وهذا حوالي 8-12 كيلوغرام. وكانت المادة من تلك الصناعات
 الكمية في حين كانت المادة الخاصة بعض الصناعات المتخصصة. وكانت قد
 الأميرة على الأرجح مثلاً تلك التي كانت تُصنع على أوجات البحر
 الأوروبية سنة 1718، حيث كانت معلقة من هذه الأميرة تحيط بالكمية¹³ في
 بأحد الصناعات كان هناك 180 مصباحاً (محمول) موزعاً، لكن لما كان زيت الزيتون
 غير متوفر بصورة كافية، ظلت الصناعات بحددها 285 مصباحاً من حين إنشاء
 كانت هناك أيضاً شكوك من أن معظم التوراة الصناعات كانت ألقاً بعد صلا التوليد
 لأن التوراة كانوا يأتون إلى الصناعات في كل الأوقات، لذلك طاب الحكومة
 تولد كميات زيت الزيتون المتخصصة للصناعات بحدود 180 ليطراً (محصنة).

شهد السلطان في حياته على اعتماد جميع الصناعات ووجد يارسان على
 مستشفيات كبيرة وكذلك الصناعات وزيت الزيتون وألقا ضروري لإثارة الصناعات
 مثلاً طيلة سابعات التوليد. وكان التصور مثلاً على ذلك، مهماً أنه يتم في
 الإمبراطورية الواجب إتخاذ الصناعات إضافة إلى اعتمادها عليها السلطان، 185 على

(1) 1852، ص 48، رقم 1852/1853 - 1853.

(2) إضافة إلى الأوقات العادية الصناعات وفي الصناعات أن الصناعات يجمع بين 1852، ص 48.

القاضي (الطحاوي) أن يكون الهبات في سجنه كما أمر القضاة في ما بعد بالقبض عليه
 من الموصلة. ولكن ليست الهبات في أبواب سجلات القضاة المكتوبة. أي
 طريقة لمعرفة كم هي الهدايا التي كانت لها تلك التعليمات تدخل حتى التطبيق
 على تلك الهدايا. أبواب القضاة لأن المرسوم المطروح في آذار/مارس 1948
 أشار إلى سجلات قضاة مرسلة إلى المدن المقيدة كهدايا. فهي لم تسجل
 ما يجب. وأشار بأن مقبولة كما أن الشجع وزيت الزيتون لم يستخدما
 لأنهم في كنف الهبات.¹⁰¹

من 1948 - 65 طالب إبراهيم المسؤول عن الموقوفات المالية التي سبق
 الإشارة إليه. بينه من 190 قطعة مالية أثناء التطوير التي كانت أوشق حزين في
 اليد فوق القضاة. لم يكن هذا الاحتفال العالي لأوامر عهد سليمان القانوني في
 أي شكل، مدفوعاً بصديق رسمي، وأخرج يوحنا إبراهيم بأن يتم تأمين احتساب
 لفصل بين الزهر والخمر والبست من قبل الدولة.¹⁰² عندما ألزم السلطان
 سليمان أقدم تلك الهبات سراً، أعرب عن أمله بأن يُستقل عمله هذا مع باقي
 أهدائه القيمة. ومن المفترض أنه كان يشكو بهذا العالم وبالعالم الآخر. غير أن
 تلك حالت على ما يبدو دون وصول تلك الهبات بأي طريقة منظمة. ففي سنة
 1568 - 70، كان على مجلس السلطان أن يُعبر إتيانها إلى عريضة أرسلها قاضي
 ملك المكرمة القضاة، حسين، والتي جاء فيها أن أي مال لشراء الموقوف لم يصل
 من قبله على مدى سنتين بحيث أصبح من الضروري إستدانة 500 قطعة
 شهرياً.¹⁰³

المؤمنان اللذان يؤسسان الهبات السلطان سليمان، لاختار من حيث
 مقلتها الموقوف الهبات وهو لم تدرأ ما كان يكون في السجلات

101 1948 - 65، رقم 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

102 1948 - 65، رقم 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

الخطاب الرسمي. أظهر هذه السجلات أن المواقف العربية، والاعتداءات السياسية الشرعية، كانت متداخلة ولا يمكن فصلها في النعارة المظلمة ومن قبلهم الرئيس.

وخرجت أيضاً مناقشات تتعلق بالمظهر الفيزيائي والسياسي التي كانت تدور حولها وبمختلف أرواح الكفاء التي استقطبت في الطابع الكبير. وكان أرواحاً كسوة الكفاء، فحتى حكم أحمد الأول (حكمه 1683 - 1703) كانت ط القضاة من القضاة أرسل من مصر كما كانت العادة دائماً أيام المماليك. وقد زمن أحمد الأول، كانت الكسوات المزخرفة بسطاء والفرصة كلها إحقاق حكم جديد المرفق العثماني أصبح في استيوار، تركة شيوخ الكسوات والعلماء في كانت أيضاً سبواً للقاهرة.¹⁵ كانت الكسوات طيلة سجون كما كانت تحت أيام العباسيين، لأن الأسود كان لون مملوهم. لكن في أواخر القرن السادس عشر، جازب العثمانيون اللون الأبيض لأن اللون الأسود يعجز عن بصرته، ويقل لشر مكة المكرمة، إلى لون باهت فيغطي الكسوة مظهراً قبيحاً. وعلى هذا الأساس، أرسلت حثبات إلى استيوار حيث تقرر استخدام الألوان السوداء على ألبسة بغداد. ولم يثر على أي ولاية نشر لنا لماذا لم يمنع هذا السبب القضي الباز على المديني بعدد حركة الكسوة السوداء.¹⁶

أظهر رسوم الكعبة علاقة بين القرن السادس عشر والقرن الثامن عشر كمحاولة موزونة قليلاً، على الأخص بشرط من القماش مع كتابة تذكر اسم السيف الحاكم. عموماً أنه يبدو أن الفنانين في أواخر القرن السادس عشر قد جازوا بعض الوقت لتصميم مختلف. وتعلم من رسوم موزع في كتابين الأول: ديسمبر 1577/القرن الثاني يناير 1578 أن السيف جريد على إضافة غرط تزين الأذن التي كبة لعدة أسطر الكسوة. غير أن بعض السيفات أثر تغيير التصميم: الرسم

© 2000 Blackwell Science Ltd

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 399–406

بعد تسوية هذه الأمانة القارية، كان لابد من هذا المظهر أنه عندما تتفاح الأمانة القارية من المصلين حول القضية، كان محتملاً أن تعالج القضايا بالإنعام، ومن المؤسف أنها لا تعلم ما إذا كانت القضية لذلك لا تزال بهذا اللون أم أنها قد انتقلت إليها الأسود الأممي.¹⁰¹

القضايا الأخرى المستعجلة في المجالس الكبرى كانت تعجيب الأصدقاء الذين لم يحصل سلف القضية. سنة 1566 - 67، كانت هذه الأمانة في حالة أزمة ولم يحسن السلطان إصلاحها. وتشير أدلة تعود لسنة 1582 - 83 إلى أنه تعجيب السطر الشمالي من الأمانة كلما ارتفع العرض حاكم جديد. وخلال حكم مراد الثالث، الذي كان كذلك يترب من نهاية، عرف أن هذا التوجه قد أسهل. لذلك، وافق السلطان على منع تسن السلطان الجديدة وكذلك بناء بعض أعمال الإصلاح الأخرى الشائعة، لكن كانت هناك بعض التراجعات بالنسبة للبلاد العامة.¹⁰²

المؤسسات الخيرية الملكية خارج المجالس الكبرى

كانت المؤسسات الخيرية التي أنشأها السلاطين تليدادي والمقصود الفوري، ويظهر لا يزال قائمة في النصف الثاني من القرن السادس عشر على الرغم من الاعتقاد بأن بعض الإمبراطورين قد سرقوا معظم العائدات. فبالنسبة لمؤسسة قبادي، بلغ الدخل الجاهل 2000 ليرة ذهبية، في حين أنهم القاضي (kadi) ممن الملكي، الذي كان كذلك مسؤولاً عن مدرسة (mektep) الملكية، يجمع ما على 600 ليرة ذهبية. ونتيجة لذلك، كانت المؤسسات تعمل بأقل قدر من الفعالية كما أن بعض الخدمات الضرورية لتلك المنطقة المحيطة

¹⁰¹ 15 500 من 16، رقم 1277/2402 - 176، 15 000 من 17، رقم 1277/2402 - 176.
¹⁰² 15 500 من 17، رقم 1277/2402 - 176، 15 000 من 18، رقم 1277/2402 - 176.

بالجامع الكبير لم تنقذ.¹⁰⁷ وفي أواخر أيام حكم مود الثالث، كانت الحكومة العليا والسفلى المبرسة (Mansab) التي أنشأها قبايقي قد أسقطها الطرفان. كانت الحال بالنسبة للعرف والحجرات الواقعة على طول الطريق التي يسهلها العباج بين الصفا والعمرة والتي كانت تنحصر المؤسسة نفسها. لكن هذه المؤسسات وكذلك المؤسسات الأخرى التي تعود إلى حجة السعديك كانت قابلة للإصلاح، على الأقل، في جزء منها.¹⁰⁸ لم تكن مؤسسة الآثار السليمانية جاني بلد في حال الفصل. كانت ثلاث شجيرات من هذه المؤسسة في حصار العرب لغرباً بهذه الظروف، وشعر المسؤول الذي كتب عن الأمر أن هذه الأعمش المأزق للخطر بل وقد كُفِّدَ بتصدع الجامع الكبير.¹⁰⁹ في جميع هذه الحالات، كانت الإدارة في اسطنبول توجه التلوم إلى مدراء المؤسسات السليمانية الذين كانوا في معظمهم من السعديك. وفي اسطنبول مالمير، إذ يُنظر إلى تعمير حال هذه المؤسسات كجزء من عملية إصلاحها كان من تأسيس إسقاط السعديك أكثر مالمير بمؤسسات المؤسسات المصرية وهي عملية مود بأحد زعماء أكبر في القرن السابع عشر.

كان مطيع الصفا الذي أنشد سليمان القانوني باسم زوجته المتوفاة عاصمكي، أودع أكثر نشاطاً والمعلومات عن شكله الهندسي غير تكوفاً إذا كان هناك تقابل متكرر حول الصوب الواردة من مصر. ويبدو أن طبيعة هذه كبرى قد ظهرت في مطلع سنة 1585، إذ إن حوالي 700,000 بارو (مطوقاً من الملائكة المصرية العائدة إلى المؤسسة لم تبحر جزيئها، وقد إيدى المسؤولون زوراً) أعطية سفلاتهم أن المثل الذي أمداد السفن هو السبب. كما أن

(1) 1400، من 1412، رقم 150/1501-1502/1503، من 1504، رقم 1505/1506، 1507/1508.

(2) 1400، من 1401، رقم 1504/1505-1506/1507.

(3) 1400، من 1401، رقم 1504/1505-1506/1507.

تروى الإثنية التي ربما كانت مخصصة لمساعدة المزارع في الأعيام¹⁰.
 إننا نملك بعض الأثارة من طريقة عمل المؤسسات الخيرية التي أنشأها
 ناصر الأعظم مولود محمد باشا (توفي سنة 1159). فالمستشفى الذي أنشاه
 سوف يكون موقع بعيد في ميقات السفر. لكنه أنشأ أيضاً مأوى للمجانين.
 وقد بنى طريقة غير اعتيادية : فقد باع إحدى ثمنه وحصل على وعد من السلطان
 بأن تقوم المزارعة الإقليمية المصرية بما يكفي من المال حتى يبلغ مصروف
 هؤلاء المتفرد 150,000 قطعة ناعية. كانت مؤسسة محمد باشا الخيرية
 تجري أيضاً على نظام عمومي كان لا يزال يعمل في السبعينات من القرن
 السابع عشر، علماً أنه كانت توجد بعض الشكاوى في ما يخص بعض الأوصال
 الخيرية المتطرفة باستبدال كبرى المتألمين. كان ناصر الأعظم قد قرّر أن في
 أيدي إصاغة نتج من الأزمات الصحية في مؤسسته يجب - أنفق على أعمال
 إصلاح المباني. هذه القامدة والثروة المؤسسة الكبيرة ربما كُفّران كيف
 استطاعت هذه المؤسسة الاستمرار طيلة أكثر من مائة سنة رغم الشكاوى
 المتصلة بالمعوزين الفاشلين أو العائمين¹¹.

كان مراد الرابع خليفة ناصر في مواصلة تشييد المباني العامة، وكان بين
 يديه في مكة المكرمة (1665) يعطها أعضاء أسرة الشهابية المروايش
 التي كانوا يلقون رواتب لأهلهم يصلون من دوح السلطان. وفي سنة 1645 -
 1646 بعد سنوات قليلة على وفاة المؤسس، كانت هناك شكاوى فوجوها أن تلك
 الرواتب لا تُوزع حسب سجل الإعانات الرسمية (sawak) وأن أصحاب النفقة
 كانوا يستلمون المؤسسة لمكافآت ألباهم. وكان هناك في أواخر القرن

10 150,000 من 1645، رقم 150 1500 1571 - 1572 1580 1647، رقم 150 1500 1588 -
 1589

11 150,000 من 1645، رقم 150 1500 1571 - 1572 1580 1647، رقم 150 1500 1588 -
 1589
 12 من 1645، رقم 150 1500 1571 - 1572 1580 1647، رقم 150 1500 1588 -
 1589

السلع عشرة. التكلفة لتحويلها من أولي إلى ثانوي، انشأها فوردان بالقوة
ويبدو أن هذه التكلفة كانت تغطي بعضاً من الإعانات التي تحصلها من هيئة
البحرية، كما شجعت شركاتها لتترك إن جمالي التوقيتات الصراخ من هيئة
المحيطين كانوا يحتفظون بمخازنها وتوليها بمخازنها المصنعة للمخازن. واستند
المؤسسة أيضاً، حسب مصادر الأناسيون ورواية المحققين، فوردان مبلغ من
المال كان قد خصصها أحد المحققين. وفي هذه الحالة أيضاً، كان التحويل
الموالاتيون يحتفظون بحرية في الحصول على ما هو خارج لهم.

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

مع إظهار التسلسل في الروراق التي لا يزال يستخدم في الوقت الحاضر، وإن كان بعضها قد حُضر نسبياً بسبب الإخفاقات الفنية التي أبطلت في المصنوعات والتشبيكات من القرن العشرين، أصبحت الإنكشافات متوفرة أيضاً مشروحة بطرح آخر. فقد اقترح - خلال حكم مراد الثالث (1594 - 1603) - إلقاء البغية العنيفة المتطوّرة مباشرة للجمهور، ويبدو أن المقصود كان تأمين سياسة مكشوفة متكافئة. ويبدو مرة أخرى، أن لترويج جوامع السلاطين في انتظار دورها وأمره كان في ذهن المخططين العثمانيين.¹⁰⁴ فلك أن الجوامع العثمانية الكلاسيكية لم يكن إلى جانب مدارس (mekteps) ومكتبات ومطابخ صاعدة ومؤسسات مدنية وحسب، بل كان يمتلك أيضاً راحة خارجية لا يجوز بناء منازل فيها وإن كانت هذه التسهيلات تستخدم أحياناً كمتاجر. كانت الباشاوات المتطوّرة هذه تعزل الجوامع عن مجموعات بيوت البغية لضمان رؤيته بسلام. لم يكن للجوامع الكثير في مكة المكرمة، على العكس من ذلك، أي واجهة لأفان باستثناء

[illegible]

(10) جامع السليمانية وجامع السلطان أحمد خلال احتفال من هذا النوع من البلد الرابع، أيا في مكة المكرمة، فيرمي أن ما احتفلت القسمة المذكورة بجامع الناس القراء الموقرة. ويستغل هذا الجامع بمقرات القسمة في من 188.

جاء من الولايات المتحدة، والهيئة الكبيرة، يوثق من دعوى على طريقة مباشرة من
العلماء. وهكذا كان مشروع مواد القوائم يهدف إلى إعدادات تنظيم مدني جديد
يبدأ. وليس من الغريب أن لا يكون المكون الآراء الذين كانوا يشكلون تلك
البيوت ولا يوردتها في موسم الحج إلى المسجد بأستار جديد، غير متحسين
لأيا بقية المشروع¹⁷¹. وكان موسم هؤلاء الناس تنظيم مستوى من المشاركة
يكن إبراء مخطوطها من كتب من خلال الوثائق التي بقيت. وفي الطرف الآخر
من السلم الاجتماعي، ذكر الحاج القراء أيضاً بالمشروع. إذ كان هناك
بقرب من الحاج الكثير عدد من زوار السكن التي حاجات هذه المجموعة
يصرح الآن عليها الواقعة تتم الأخرى.

قد نرى أصحاب المنازل ومدراء المؤسسات الخيرية التعويضات من
البركة التي تولاهم لها استحقاق السلطان تعيلة جديدة. وهو تم إستيلاء الأراضى
والشأن المذكورة بطريقة تعمرها الشريعة الإسلامية الحالية¹⁷². فقد جرى تسليم
أية المباني يتم وضع مبلغ 27,000 قطعة ذهبية عثمانية جدياً لأغراض
التعويضات. ومن المؤسف أنه لم يعرف شيء حول عدالة عملية التعويضات،
لما لا يمكن القول ما إذا كان أصحاب الأملاك السابقين قد اشتركوا بيوتاً في
أماكن أخرى من المدينة. في البداية، لم تبني طريقة للبيع جعلت الملاكين
القراء في وضع غير مؤاتل، لأنه نجد أمر التعويضات إلى الإمبراء الحالية المصرية
في كانت تقوم بالبيع في القاهرة. فكان الناس الذين ليست لهم مزارع في
القاهرة منسحبون لتشكل خسارة كبيرة إن هم حاولوا مخطياً لتحويل المستندات
القراء من موطنى الحالية المصرية إلى أموال نقدية. غير أن الإمبراء المركزية
قروني في السلطة الأخيرة إجراء البيع في مكة المكرمة¹⁷³.

¹⁷¹ تلك السلطان مرة شخصياً مسكاً في تلك المنطقة: 26-30، من 1241، وألم 1912 (1900) 1572.

¹⁷² 19-20، من 1، وألم 1912 (1911) 170 - 176.

¹⁷³ 19-20، من 1241، وألم 1912 (1900) 158 - 159.

المعيار الجديد

كانت إعادة التنظيم الشاملة هذه تهدف إلى تأمين محيط المتاح الكبير⁽¹⁾ يكون ميسراً وحسب، بل أيضاً نظيفاً وبعيداً عن التلوث غير المرغوب فيه. كانت هذه مشاكل صعبة في مدينة عترة لزخم الناس على نهر عترة من كان يوفر المياه حاجة المدينة. كانت أولى الشروط المبسطة تحسين التربة بامتدادها يعني زيادة كميات المياه المستعملة إلى المدينة، وتوزيع أفضل للمياه المتوفرة بين مختلف أحياء مكة المكرمة. لقد بدأ سنة 1984 - 1985، برنامج تنمية المياه التي تربط بين مدينة مكة والمناطق الكبرى⁽²⁾. وفي نيسان/أبريل 1979، كان العمل لا يزال مستمراً إذ أن 3000 فاعلاً بجمعية أخصصت للأمر. في هذا الوقت كان قد تمسك على المحققين والمختصين المصريين حسن سواد من حين أن ينظروا أمورهم، في حين أن المحققين كانوا قد أخذوا في ذلك القراء من البحيرة ما يكفي لضمان إنجاز المشروع⁽³⁾.

كان بعض التأخير حائلاً إلى صعوبات تقنية. وبخاصة مرسوم بوزن الماء 1988 كون كمية المياه لم تكن ملائمة كما يجب⁽⁴⁾ ولهذا السبب لم تعلق المياه بصورة منتظمة، بل كانت تسمح في برك وكان القليل منها فقط يصل إلى المدينة المقدسة. وقد خصص مبلغ كبير من المال لإصلاح هذا الخطأ. لكن حتى في حال عدم وجود صعوبات، كانت الألفية مرشحة للاستمرار بسبب الرضا والخصص التي تجرئها المياه. سنة 1973، دفع حسن، دافعي مكة المكرمة، عن مجال التطوير في إدارة المياه، إذ كانت أمورهم غير كافية في ذلك الوقت⁽⁵⁾. وكانت المؤسسة، ملزمة على ذلك، لتستخدم المياه في أحياء

(1) 1980، ص 201، رقم 498/9723 - 1984 - 80.

(2) 1980، ص 204، رقم 498/9723 - 1984 - 80.

(3) 1980، ص 204، رقم 498/9723 - 1984 - 80.

(4) 1980، ص 204، رقم 498/9723 - 1984 - 80.

(5) 1980، ص 204، رقم 498/9723 - 1984 - 80.

الخطوط - التي سنة 1979، كانت هناك ثلاثة إسرائيل وأمريكا وغيرها لم ينفذ فيها سوابق
بمطار الميناء في هذا القطاع، وهي من بقايا الحرب من مليا إسرائيل نفسها في
وقد ساق التربة متداخلة إلى المؤسسة - أما النساء الباكستانيات - فلهذا التهموا لوفين أو
ممن، أضيف إلى ذلك أن سليمان باشا قد القى، خلال زيارته قام بها الهند،
في أمريكا التي بقدر الحال، ربما كانوا من جنوب الهند، وبعد تاريخ
المرور، ثم من من هؤلاء على قيد الحياة سوى ذلك شخصاً، ربما أن الشخص
ينتمي إلى كاتيفهم الجوراً (عولوا) (Eulawa) فاهم، إما قد جاءوا إلى الجحش
بمطار البر أو أنهم انطلقوا مع الوقت، وفي 1975، تم أيضاً تحرير العديد
منهم.

كان توزيع المدا على الأعياد يتم بواسطة الجوزاء الخاصة كانت قيد الإنجاز
في 1988. وأثناء مرسوم سلطاني يلزم مديراً متخصصاً في هذا المجال بالسفر
إلى مكة المكرمة للمشاركة في تلك المهمة.¹⁰ ففي بعض الأعياد تولد هذا
الامر مؤسسات غيرية ما سمح للأهالي باستخدام أفضل للمدا المتوفرة. وفي
1987، قام الصدر الأعظم، مولودو محمد بالقاء بينه حزام عمومي كذا
صدر الأمر إلى قاضي القضاة مكة المكرمة لمساعدته في مشروعه هذا.¹¹ وكان
قامم السلطان سليمان أن أنشأ مؤسسة غيرية هدفها تزويد أهالي مكة المكرمة
بمدا الكرب. وفي سنة 1988، كان على مجلس السلطان معالجة شكوى تقول
أن هذه المؤسسة لم تؤمن أي مدا طيلة 20 سنة مما يعني أنها توقفت عن العمل
عد ذلك مؤسستها.¹² لكن هذا لم يمنع موظفي المؤسسة من قبض رواتبهم،

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1998-1999-2000-2001-2002-2003-2004-2005-2006-2007-2008-2009-2010-2011-2012-2013-2014-2015-2016-2017-2018-2019-2020-2021-2022-2023-2024-2025-2026-2027-2028-2029-2030-2031-2032-2033-2034-2035-2036-2037-2038-2039-2040-2041-2042-2043-2044-2045-2046-2047-2048-2049-2050-2051-2052-2053-2054-2055-2056-2057-2058-2059-2060-2061-2062-2063-2064-2065-2066-2067-2068-2069-2070-2071-2072-2073-2074-2075-2076-2077-2078-2079-2080-2081-2082-2083-2084-2085-2086-2087-2088-2089-2090-2091-2092-2093-2094-2095-2096-2097-2098-2099-2100-2101-2102-2103-2104-2105-2106-2107-2108-2109-2110-2111-2112-2113-2114-2115-2116-2117-2118-2119-2120-2121-2122-2123-2124-2125-2126-2127-2128-2129-2130-2131-2132-2133-2134-2135-2136-2137-2138-2139-2140-2141-2142-2143-2144-2145-2146-2147-2148-2149-2150-2151-2152-2153-2154-2155-2156-2157-2158-2159-2160-2161-2162-2163-2164-2165-2166-2167-2168-2169-2170-2171-2172-2173-2174-2175-2176-2177-2178-2179-2180-2181-2182-2183-2184-2185-2186-2187-2188-2189-2190-2191-2192-2193-2194-2195-2196-2197-2198-2199-2200-2201-2202-2203-2204-2205-2206-2207-2208-2209-2210-2211-2212-2213-2214-2215-2216-2217-2218-2219-2220-2221-2222-2223-2224-2225-2226-2227-2228-2229-2230-2231-2232-2233-2234-2235-2236-2237-2238-2239-2240-2241-2242-2243-2244-2245-2246-2247-2248-2249-2250-2251-2252-2253-2254-2255-2256-2257-2258-2259-2260-2261-2262-2263-2264-2265-2266-2267-2268-2269-2270-2271-2272-2273-2274-2275-2276-2277-2278-2279-2280-2281-2282-2283-2284-2285-2286-2287-2288-2289-2290-2291-2292-2293-2294-2295-2296-2297-2298-2299-2300-2301-2302-2303-2304-2305-2306-2307-2308-2309-2310-2311-2312-2313-2314-2315-2316-2317-2318-2319-2320-2321-2322-2323-2324-2325-2326-2327-2328-2329-2330-2331-2332-2333-2334-2335-2336-2337-2338-2339-2340-2341-2342-2343-2344-2345-2346-2347-2348-2349-2350-2351-2352-2353-2354-2355-2356-2357-2358-2359-2360-2361-2362-2363-2364-2365-2366-2367-2368-2369-2370-2371-2372-2373-2374-2375-2376-2377-2378-2379-2380-2381-2382-2383-2384-2385-2386-2387-2388-2389-2390-2391-2392-2393-2394-2395-2396-2397-2398-2399-2400-2401-2402-2403-2404-2405-2406-2407-2408-2409-2410-2411-2412-2413-2414-2415-2416-2417-2418-2419-2420-2421-2422-2423-2424-2425-2426-2427-2428-2429-2430-2431-2432-2433-2434-2435-2436-2437-2438-2439-2440-2441-2442-2443-2444-2445-2446-2447-2448-2449-2450-2451-2452-2453-2454-2455-2456-2457-2458-2459-2460-2461-2462-2463-2464-2465-2466-2467-2468-2469-2470-2471-2472-2473-2474-2475-2476-2477-2478-2479-2480-2481-2482-2483-2484-2485-2486-2487-2488-2489-2490-2491-2492-2493-2494-2495-2496-2497-2498-2499-2500-2501-2502-2503-2504-2505-2506-2507-2508-2509-2510-2511-2512-2513-2514-2515-2516-2517-2518-2519-2520-2521-2522-2523-2524-2525-2526-2527-2528-2529-2530-2531-2532-2533-2534-2535-2536-2537-2538-2539-2540-2541-2542-2543-2544-2545-2546-2547-2548-2549-2550-2551-2552-2553-2554-2555-2556-2557-2558-2559-2560-2561-2562-2563-2564-2565-2566-2567-2568-2569-2570-2571-2572-2573-2574-2575-2576-2577-2578-2579-2580-2581-2582-2583-2584-2585-2586-2587-2588-2589-2590-2591-2592-2593-2594-2595-2596-2597-2598-2599-2600-2601-2602-2603-2604-2605-2606-2607-2608-2609-2610-2611-2612-2613-2614-2615-2616-2617-2618-2619-2620-2621-2622-2623-2624-2625-2626-2627-2628-2629-2630-2631-2632-2633-2634-2635-2636-2637-2638-2639-2640-2641-2642-2643-2644-2645-2646-2647-2648-2649-2650-2651-2652-2653-2654-2655-2656-2657-2658-2659-2660-2661-2662-2663-2664-2665-2666-2667-2668-2669-2670-2671-2672-2673-2674-2675-2676-2677-2678-2679-2680-2681-2682-2683-2684-2685-2686-2687-2688-2689-2690-2691-2692-2693-2694-2695-2696-2697-2698-2699-2700-2701-2702-2703-2704-2705-2706-2707-2708-2709-2710-2711-2712-2713-2714-2715-2716-2717-2718-2719-2720-2721-2722-2723-2724-2725-2726-2727-2728-2729-2730-2731-2732-2733-2734-2735-2736-2737-2738-2739-2740-2741-2742-2743-2744-2745-2746-2747-2748-2749-2750-2751-2752-2753-2754-2755-2756-2757-2758-2759-2760-2761-2762-2763-2764-2765-2766-2767-2768-2769-2770-2771-2772-2773-2774-2775-2776-2777-2778-2779-2780-2781-2782-2783-2784-2785-2786-2787-2788-2789-2790-2791-2792-2793-2794-2795-2796-2797-2798-2799-2800-2801-2802-2803-2804-2805-2806-2807-2808-2809-2810-2811-2812-2813-2814-2815-2816

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1997-1998, 1998-1999, 1999-2000, 2000-2001, 2001-2002, 2002-2003, 2003-2004, 2004-2005, 2005-2006, 2006-2007, 2007-2008, 2008-2009, 2009-2010, 2010-2011, 2011-2012, 2012-2013, 2013-2014, 2014-2015, 2015-2016, 2016-2017, 2017-2018, 2018-2019, 2019-2020, 2020-2021, 2021-2022, 2022-2023, 2023-2024, 2024-2025, 2025-2026, 2026-2027, 2027-2028, 2028-2029, 2029-2030, 2030-2031, 2031-2032, 2032-2033, 2033-2034, 2034-2035, 2035-2036, 2036-2037, 2037-2038, 2038-2039, 2039-2040, 2040-2041, 2041-2042, 2042-2043, 2043-2044, 2044-2045, 2045-2046, 2046-2047, 2047-2048, 2048-2049, 2049-2050, 2050-2051, 2051-2052, 2052-2053, 2053-2054, 2054-2055, 2055-2056, 2056-2057, 2057-2058, 2058-2059, 2059-2060, 2060-2061, 2061-2062, 2062-2063, 2063-2064, 2064-2065, 2065-2066, 2066-2067, 2067-2068, 2068-2069, 2069-2070, 2070-2071, 2071-2072, 2072-2073, 2073-2074, 2074-2075, 2075-2076, 2076-2077, 2077-2078, 2078-2079, 2079-2080, 2080-2081, 2081-2082, 2082-2083, 2083-2084, 2084-2085, 2085-2086, 2086-2087, 2087-2088, 2088-2089, 2089-2090, 2090-2091, 2091-2092, 2092-2093, 2093-2094, 2094-2095, 2095-2096, 2096-2097, 2097-2098, 2098-2099, 2099-2100, 2100-2101, 2101-2102, 2102-2103, 2103-2104, 2104-2105, 2105-2106, 2106-2107, 2107-2108, 2108-2109, 2109-2110, 2110-2111, 2111-2112, 2112-2113, 2113-2114, 2114-2115, 2115-2116, 2116-2117, 2117-2118, 2118-2119, 2119-2120, 2120-2121, 2121-2122, 2122-2123, 2123-2124, 2124-2125, 2125-2126, 2126-2127, 2127-2128, 2128-2129, 2129-2130, 2130-2131, 2131-2132, 2132-2133, 2133-2134, 2134-2135, 2135-2136, 2136-2137, 2137-2138, 2138-2139, 2139-2140, 2140-2141, 2141-2142, 2142-2143, 2143-2144, 2144-2145, 2145-2146, 2146-2147, 2147-2148, 2148-2149, 2149-2150, 2150-2151, 2151-2152, 2152-2153, 2153-2154, 2154-2155, 2155-2156, 2156-2157, 2157-2158, 2158-2159, 2159-2160, 2160-2161, 2161-2162, 2162-2163, 2163-2164, 2164-2165, 2165-2166, 2166-2167, 2167-2168, 2168-2169, 2169-2170, 2170-2171, 2171-2172, 2172-2173, 2173-2174, 2174-2175, 2175-2176, 2176-2177, 2177-2178, 2178-2179, 2179-2180, 2180-2181, 2181-2182, 2182-2183, 2183-2184, 2184-2185, 2185-2186, 2186-2187, 2187-2188, 2188-2189, 2189-2190, 2190-2191, 2191-2192, 2192-2193, 2193-2194, 2194-2195, 2195-2196, 2196-2197, 2197-2198, 2198-2199, 2199-2200, 2200-2201, 2201-2202, 2202-2203, 2203-2204, 2204-2205, 2205-2206, 2206-2207, 2207-2208, 2208-2209, 2209-2210, 2210-2211, 2211-2212, 2212-2213, 2213-2214, 2214-2215, 2215-2216, 2216-2217, 2217-2218, 2218-2219, 2219-2220, 2220-2221, 2221-2222, 2222-2223, 2223-2224, 2224-2225, 2225-2226, 2226-2227, 2227-2228, 2228-2229, 2229-2230, 2230-2231, 2231-2232, 2232-2233, 2233-2234, 2234-2235, 2235-2236, 2236-2237, 2237-2238, 2238-2239, 2239-2240, 2240-2241, 2241-2242, 2242-2243, 2243-2244, 2244-2245, 2245-2246, 2246-2247, 2247-2248, 2248-2249, 2249-2250, 2250-2251, 2251-2252, 2252-2253, 2253-2254, 2254-2255, 2255-2256, 2256-2257, 2257-2258, 2258-2259, 2259-2260, 2260-2261, 2261-2262, 2262-2263, 2263-2264, 2264-2265, 2265-2266, 2266-2267, 2267-2268, 2268-2269, 2269-2270, 2270-2271, 2271-2272, 2272-2273, 2273-2274, 2274-2275, 2275-2276, 2276-2277, 2277-2278, 2278-2279, 2279-2280, 2280-2281, 2281-2282, 2282-2283, 2283-2284, 2284-2285, 2285-2286, 2286-2287, 2287-2288, 2288-2289, 2289-2290, 2290-2291, 2291-2292, 2292-2293, 2293-2294, 2294-2295, 2295-2296, 2296-2297, 2297-2298, 2298-2299, 2299-2300, 2300-2301, 2301-2302, 2302-2303, 2303-2304, 2304-2305, 2305-2306, 2306-2307, 2307-2308, 2308-2309, 2309-2310, 2310-2311, 2311-2312, 2312-2313, 2313-2314, 2314-2315, 2315-2316, 2316-2317, 2317-2318, 2318-2319, 2319-2320, 2320-2321, 2321-2322, 2322-2323, 2323-2324, 2324-2325, 2325-2326, 2326-2327, 2327-2328, 2328-2329, 2329-2330, 2330-2331, 2331-2332, 2332-2333, 2333-2334, 2334-2335, 2335-2336, 2336-2337, 2337-2338, 2338-2339, 2339-2340, 2340-2341, 2341-2342, 2342-2343, 2343-2344, 2344-2345, 2345-2346, 2346-2347, 2347-2348, 2348-2349, 2349-2350, 2350-2351, 2351-2352, 2352-2353, 2353-2354, 2354-2355, 2355-2356, 2356-2357, 2357-2358, 2358-2359, 2359-2360, 2360-2361, 2361-2362, 2362-2363, 2363-2364, 2364-2365, 2365-2366, 2366-2367, 2367-2368, 2368-2369, 23

© 2003 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 253: 111–118

وفي سنة 1981 أعرب السلطان ومجلسه عن الإنسداد من طريقة تربية دكا المتكرمة والحياء، فبعد كل الأموال التي أقطعت، كانت كوتوكا (Kutuka) من الدكا لا تزال تملك أربع أو خمس بارات (مطبخة)⁽¹⁾.

علاوة على تأسيس الجمعيات الخيرية العشائية التي كانت تقوم على أهالي دكا المتكرمة إلى الحياء، تم إصلاح المؤسسات الخيرية من أيام العتبات، لكن يبدو أن المبلغ الذي طلب لهذا الغرض أي 12-1980 قطعة ذهبية بدأ ينفذ فيه في نظر الإدارة المركزية، ولا يعرف كم هو المبلغ الذي تم تخصيصه في نهاية الأمر.⁽²⁾ إضافة إلى ما سبق، كانت هناك مشكلة مزمنة وهي كثرة مع سكان المدينة المسيحيين من تحويل الحياء إلى حدائقهم ومزارعهم وهي الحياء مكرمة جداً في الأقاليم العشائية الرئيسية أيضاً.⁽³⁾

كان السورين مدينة جداً بالحياء أكثر من غيرها على من سورين دكا المتكرمة وكان الأهالي يعيشون إلى حد كبير على الصهاريج. وفي سنة 1313، كانت هناك خطة لبدء تأهيل الحياء كما أوصى بذلك السلطان سليمان، ومن جهة ذلك حليفته سليم الثاني، جهداً لتعطيق أسيا والده. لكن الجهاد الذي طلب منهم لإنهاء رأيهم السورين لم ينجحوا تماماً إذ كان من الضروري بدء تأهيل بطوك 910,79 أرطين (Arpents) 18,768 متراً كما أن قسماً منها يذهب لسور، هو مصفوف صلبة. لم إن الأراضي حول دكا كانت مملوكة وكان هناك خوف من دخول المبلغ إلى الحياء فيحصلها شركة الملاك. وبمجرد ذلك، تم التخلي عن المشروع وتخصيص غراتاند إضافة لحياء كمثل بيلي⁽⁴⁾.

(1) 1822-42، من 48، رقم 268 (1881-1883).

(2) 1822-40، من 48، رقم 269 (1880/1881-1881)، كانت طريقة القسيمة بركة يتصل بها الناس.

(3) 1822-40، من 48، رقم 269 (1880-1881).

(4) 1822-23، من 112، رقم 227 (1881-1882) - 274.

الخدمات المقدمة للأضياف

كان القربى السهل الآخر لمطابق على الشفاعة والنظام في شوارع مكة المكرمة وعلى الأخص في باحة الجامع الكبير الذين إقادة المحتاج القراء في
 زيارته أو عائلته.

ليس لدى شمس القراء الذين يكونون إلى مكة المكرمة لزيارة الكعبة المشرفة أي مكان سكن (يمضون فيه لياليتهم). لذلك يجلسون في
 زوايا من زوايا الحرم الشريف وهم قارئون يمشرون القفل بعم
 تلك. إشتدت صناعة السحر الأبيدة لشفاعة أرض على طريقة من
 طريق النساء الذي التمس، عالمة ليد، تزول الشمس المذكورة

أعلاه: ٥١

ويذكر هذا المرسوم المذكور سنة ١٢٥٥ إلى موضوع سرف يتكسب أعباء
 في الساعات التالية وهو بناء مساكن بسيطة للمحتاج الذين لو لاها لكانت عليهم
 تعباً قهراً في الشوارع أو على الأراضي نفسها التابعة للجامع وكان الوضع
 يزداد سوءاً عندما يمرض أحد المحتاج.

بعد أن يحضر المرضى واليؤساء يمشون النهار والليل في الحرم
 الشريف لأنه ليست لديهم القوة لمتابعة (المسكن) لذلك عثر
 العبد الأعظم على منزل بالقرب من الجامع الكبير يتكون من باحة
 مستطيلة مغلقة جدرانها. وقد إشتراها من أصحابها (السابقين)

٥١ ١٩٥٥، من ١٩٥٥، رقم ١٢٥٥، ١٢٥٥، ١٢٥٥. من الممكن أن عبدة الحرم الشريف (Haram) استعدوا نظاماً جديداً، فلم يبق في أراضي مكة المكرمة كافي، لكن من المرجح أكثر أنها استقبلت
 المحتاج أكثر. أما من هو المقصود بمصطلح «الأمر» المتروكة فهو قايلاً للفقير. من الممكن
 أيضاً أن المقصود به زوجة الشفاعة سليمان الثاني (ابنة موريك تفتة)، c. ١٢٥٥. جديداً أن
 القصة أُنشئت بعد ذلك، أمية في مكة المكرمة. أولئك المذكورين سنة ١٢٥٥ أيضاً قللت موريك
 على أنه المبدأ لهذا ١٢٥٥.

بمعنى إنشائيته. كذلك، يرى حشاشاً عمومياً بالقرب من الجميع الكثير وتلقف المفاسد التي سببتها على الأكراد التي يعاقبها القانون كما يجب أن تستخدم لشرء أفعال القومى.

غير أن التطور على أن ملكاً ملكاً لجميع الجميع أصبح الأمر صغيرة بين مفهوم السلطان المصالح لإقامة التنظيم الشامل التي كان يستلزم القضية وعلى القول القضاة.¹²¹

كذلك، المشاكلة الصعبة الثانية لتطبيق النواحي ملكاً المكرمة. كان هذا امر مهم لأنه في حال لم تزل القضايا في الوقت المناسب فإنها كانت سيئة طريقاً إلى المصالح الكثير القائم في القسم الأسفل من المدينة.¹²² سنة 1771، جرد عملية تطبيق ثوري لياحة الجميع. لكن إذا ومن الناس عقاباتهم في الشارع، وإذا حصل ليعتاد، فإن الأماكن التي لم تطبقها سوف لعلها الأفكار من جديد فيصبح من الضروري إخماد التطرف. كذلك، أمر مجلس السلطان القضاة (القضاة) والشريف بالتأكد من قيام أعالي ملكاً المكرمة بوضع عقاباتهم في مكان خارج حدود المدينة فقد نصيباً لهذا القومى. ومن المؤسف أن لا تكون لهذا طريقة المعرفة كيفية تطبيق هذا الأمر عملياً.

وعلاوة كانت الإدارة العشوائية سلبية بالمشاكل الجمالية والصحية في أن غير أن طين الهامس مما ما يميز التفكير في القرن العشرين وليس القومى السلفى حشر. كان رجال الإدارة المصالحون يحاولون يمسألة فساداً محسوساً الحجج في جزء محترم يتناسب مع أهمية الحدث. بالإضافة إلى الأرباح والرواج الكريمة، كان هناك أيضاً عدد من الظروف الأخرى التي كانت تميز عن ملكاً أهمية الحجج، مثل الممارك المرتفعة المعلقة على الحرم، وعلى

[121] 28-30، من 1، وفي 1 (1984) 179-181.

[122] 30-32، من 136، رقم 194 (1983) 179-181.

المعروف، استخدام باطل للجماع الكثير للأغراض ليس لها صفة مباشرة بالبراءة.¹²¹ يبدو أن الإبراهيميين المسلمين كانوا يعتبرون استخدام باطل للجماع بصورة غير عادية والأغراض فيه متزايدة كدلالة على تلك احترام الحرم. وقد زاد من أهمية هذه المسألة أن سكان مكة المكرمة من الإبراهيميين كانت لهم وجهة نظر مختلفة بالنسبة للحكمة استخدام باطل للجماع كما يجب. فإن بعض الإبراهيميين المعروفين بأفكارهم الهوطية يزعمون أن الناس الأقليات المسلمين في باطل للجماع إصلاً. فهم يرون في النساء مع نسائهم وعائلاتهم، ومع وسائلهم وأنسائهم المناس في باطل للجماع، ولا نهاية لفسادهم غير اللائق.¹²² في هذا السياق من اللائق، نجد بعض وجهه قلبه مع أوروبا المسيحية في مطلع القرن العشرين. فالكلمة ما قبل الكنيسة الثلاثية الشعب، والإبراهيميون المسلمين كان لهم خاص الطريق الخاص بين ما هو مقدس في الحياة وما هو غير مقدس، والتفسير على أن يميز الشرك في الأماكن المقدسة بالمسحط والاحترام والقبلة.¹²³

كانت الآثار العنصرية في معيها التمكن الجماع من التركيز على شعبيتهم القوية بحاجة أيضاً إلى حل المشاكل التي تقع في أيامنا ضمن علاقات الشرطة. كان السير يطرح صعوبة العنصرية. فقد أصبحت الطريق بين التلال الصفا والسرور التي يرض عليها الجماع فعلاً وثيقاً توشاً بهاجر، زوجة إبراهيم التي كرمه من ربه، منذ زمن بعيد، شارع مدني حيث يعرف التجار سلطهم وميت لشان التناقص حلقاً كبيراً بالنسبة لمركبة الجماع. لقد صنعت السلطان العنصرية فتح مجال جديد للبعد من هذا الإجماع.¹²⁴ لكن المحلات السابقة قلت على حالها، إلى أن شمس الشارع من الصفا والسرور إلى الحرم، في القرن العشرين فقط، وبعضهم حصراً لاستخدام الجماع.

121 20-80، من 20، رقم 2000-800، 1079 - 171.

122 20-80، من 20، رقم 2000-800، 1079 - 171.

123 مقدم 1879، من 1079.

124 20-80، من 20، رقم 2000-800، 1079 - 171.

كانت المشاكل الأخرى على صلة بالأسواق حيث يجتمع الفقراء هناك
لتبذل ثيابهم القديمة المستوردة والجزائريون والبنس طوي النسمة المستوردة
ويجلبون إحتجاب أثري من الحجاج. ويشتغل الشرفيون المستوردة القوية
لسوق حجاب المسلمين وسلبهم والهمزة¹²⁴ غير أن السوق كانت مفرقة، إذ لم
يوجدوا أما استطاع الحجاج إيجاد ما يحتاجون به. لذلك قرر مجلس الشيوخ
سحبه نقل السوق إلى مكان بعيد عن البيع الكثير. لكن الأكراد والفقراء الموقر
التي كان يقدم فيها الطعام والقهوة لبيع في الأجزاء الأخرى من مكة المكرمة كانت
تزدحم في الشارع العام وتزعج الحجاج في ممراسمهم¹²⁵ وفي حين كانت
الإدارة المتعاقبة تطلب كل جهد ممكن لإبقاء الشوارع سالكة، كان إيجاد طرق
المجرب يتوقف على تطور الشريعة. وأخيراً وليس آخراً، على تطور القضاء.

المراسم المتفرقة أوحى بأن الحكومة المركزية المتعاقبة كان لديها تأثير
عما يخص عمله لجعل مدينة الحج منظمة نظماً جيداً. وكانت تحاول تنفيذ تلك
الفكرة بمجهودها. فقد أولجت مبالغ خائفة من المال في البنية التحتية المدنية
لأجل توفير الشروط التي تسمح للحجاج بأداء واجباتهم الدينية في مكان
مناسب. وفي سعياً لإيجاد مدينة تُدار نصيباً لمجاهدين الحجاج وشرف عليها
عن قلب القاضي (القضاة) والشريف، كانت الطبقة السياسية المتعاقبة تحاول
إبقاء الشرعية على حكم السلطان. ومن المؤسف أن تكون معظم الآلة
المتعلقة بالخطوط المدني المتعاقبة، والآليات لا تزال مبهمة على الأقل
محصورة بالنصف الثاني من القرن السادس عشر. أما بالنسبة للقرن السابع
عشر، فإن المشروع الوحيد الذي لدينا أمثلة بالنسبة إليه يتعلق بالجامع الكبير
لكن، هذا على الأقل، تسمح المصادر المتفرقة بأن تصور الإجراءات السياسية
التي كانت تحت يده هذا المشروع الهام لإحياء الأعمار.

[124] 15 600، من 150، رقم 154/159/159.

[125] 15 600، من 150، رقم 154/159/159.

إشاعة بناء الكعبة

مما لا يخفى أن بناء الكعبة في عهدها القرن السادس عشر لم يتناول الكعبة، وإنما بعض الإصلاحات في القرون الوسطى. كانت الكعبة البناء الذي شيده الخليفة بنو عبد الوهاب سنة 1021. لكن في أواخر القرن السادس عشر، بناء أولى التوسعات التي إلى أن بناء الكعبة أصبح في وضعه حتى - غير أن بعض تلك التوسعات كان يمارس فكرة التي تتعلق في البناء. وفي تلك الأثناء إضافة وجهات النظر جاء دون اعتراض. وبعد سلطان الشاب أحمد (حكم 1080 - 1117) التي أعزى إليه بناء أحد أكبر المجموع الكبرى من القطر الكلاسيكية، قرر القيام بعمل ما لدعم بناء الكعبة المتدهورة كثيراً، وبطرق من تلك بعد الجدران كشك من دون مساس. وبدلاً من ذلك، تم دعم البناء، كما من زوايا من الخارج بمجموعة من القوائم. كما أن زخراً من الحديد، يلقب باسم له، ذكر العمل القوي الخارجي على الجدران.¹² كذلك، جرى إشغال عروب بناء الأضلاع في الكعبة. ولم يكن هذا إجراء له فائدة لأن الصعود قام في المكان الذي يفضل المومنون تأدية الصلاة فيه ويأملون أن تصاب صلاتهم. إضافة إلى ذلك، تم إضفاء معظم السطح الخارجي للكعبة وجرى إصلاح الجدران. وقد استعملت المواد الكعبة بقرارة. في الإضافة إلى صيور بناء الأضلاع المتضررة من القباب الصافي، الذي سبق ذكره في سياق آخر، حظيت الأعمدة الثلاثة داخل الكعبة بزعزعة من القباب والقضاء. كما استعملت لوحة من القباب فوق مدخل البناء بطولاً من القباب.

مع هذا، لم تسلم أعمال الترميم التي عرفت أيام السلطان أحمد في عام بناء الكعبة. وقد بدأ ذلك جلياً سنة 1630 عندما خالفت مكة المكرمة من

¹² جفرالدين، 1980، ص 24.

¹³ جفرالدين، ص 27.

فيضان العلم. ¹²⁹ صحيح أن الموانع من هذا النوع غالباً ما كانت تكثر ولا تزل هذا الفيضان كان بصورة خاصة هذا المرحلة جعلت العرب المسلمين المتخصصين يتقنون أن لا سبيل له. لقد طالت الطبع الكثير بسبب موافقه من الفلاسفة الفارسية حتى دلت غير بعيد. ففي العديد من المناطق الصحراوية، لا تعمل هذه الأنظار الفلارية الأرضية بل تستغل نحو الوردان للتعلم. والطابع الكبير يلمح في رأي من جادة جادة، لكنه سرعان ما يعتلى في حال حصول الأنظار. وفي سنة 1620، لم يُعدّ الفيلاد بأحد الجاهل وحسب بل أيضاً كمال القسم لأهل من المدينة، وخلق العديد من الناس، وروى المصنف شهابي أن الفيلاد وصلت إلى طابع الفلاد، في باب الكلمة التي يلمح مسافة عن الأرض. ¹³⁰ بقيت الفيلاد في بادئ الطابع طيلة ثلاثة أيام كاملة، وعندما تسببت أمراضاً بقيت طيلة من الوحل طوعها بطول إسكان، وسرعان ما جفّ الوحل وانحدر إلى حوض كاسي. هذا استمر لوطيه قبل أن يصبح بالإمكان جرفه وإزالته.

لقد عثرنا العديد القديم الفيلاد المرحلة لا يسمح لها بالاحتكاك مع الأرض كما طُلب المتطلبات أنها على وشك الإزالة. عندما دعا الشريف إلى إضمار حفره السكان البازيون في المدينة. ¹³¹ صحيح أن جمعيات الرعي هذه لم يكن لها أي وجود بشكل إحصاء أو فائدة، فكانت تبدو للرحلة الأولى

¹²⁹ شهابي الفيلاد، تاريخ مكة المرحلة المسمى أيضاً فرياد. فرياد المستعملة هنا تعبر السكة الرخوية في فرياد. راجع طوق (1980)، 164، الفيلاد 1، ص 127، مودة كود من تجمعات مكة المكرمة في القرن 16. حيث الفيلاد التي أقيمت في منطقة الفيلاد، حسباً وماركوت (1980)، الفيلاد 1، رقم 126، ص 168، يبين الفيلاد كود حصار من إيفاد في الفيلاد إحصاء إلى الشهابي تاريخ حصار والإحصاء أيضاً على ذلك رسمياً كود كود حصار (1981)، 164، الفيلاد 1، ص 126، 80.

في القرن 16، لم تكن هناك من الفيلاد التي أقيمت في مكة المكرمة. وفي القرن 17، كان الفيلاد في مكة المكرمة يدعى الفيلاد مكية الفيلاد كود حصار. نفس الفيلاد، ص 126.

¹³⁰ شهابي فرياد فرياد 126.

¹³¹ نفس الفيلاد، فرياد 126 ب - 127.

نجد إحصائيات غير رسمية، إلا أنها في ملكا المتكررة، غالباً ما كانت تُعقد كما أنها ليست حراً تنبؤاً في أعداد إعادة بناء الكلية في الثلاثينيات من القرن العشرين. وهكذا يمكننا الافتراض أن إحصائيات مشابهة ربما وُجدت أيضاً لمطابق إعادة الإعمار الأخرى التي، باستثناء ما رواه قطب الدين، كانت مصغرة جداً بالنسبة غير المؤلفة بموجب الإدارة المركزية وليس بموجب التخصصات المحلية. ما يُعبر لنا أن جميع تلك من جمعيات الوجهاء بالنسبة للأحداث الكبرى، أي ترميم الكلية، وإنما كانت التغيرات من أي نوع في طراز بناء الكلية بوجه إحصائيات من وجهة نظر معينة. فإن الإدارة العشوائية ربما شعرت أنها بحاجة إلى الاستشارة أكثر مما كانت الحال بالنسبة للمشاريع السابقة.

وبالنسبة لهذه الصعوبة في التي قُررت إعطاء المرفوق وغير البناء علي بن عبد الله مسؤولية إلقاء الكلية من الإعمار.⁽¹⁾ لقد طلب من حاكم بلدة أن يعبر الأحياء التي صوّفت أن كانت موجودة في العهد العثماني، وربما قد كان ترميم الكلية، حسب بيان أصدره السلطان (العثماني) في السادس من شهر ربيع الأول، هي مسؤولية دينية كان على الشريف أن يقوم بها نهاية من السلطة. لكن تم أيضاً الاتصال بمسئلي الإدارة المركزية المشاهير.

سارع الشريف مسعود إلى إرسال مطلوب أو مندوبين إلى ولاية مصر (1896) محمد بكاء، حاكم مصر الذي لا نذكره، بالأسف، وبكل التفاصيل المفصلة، بصفته ممثلاً للسلطان. بدأ المندوبان رحلتهم يوم الاثنين ووصلوا إلى القاهرة في نهاية شهر رمضان الكريم. شجع المندوبان عقد جلسة مع الحاكم مرة على يد من أعطي ملكا المتكررة ومرفقة من الأشراف. وبعد إطلاعه على الوضع، بحث الوزراء المذكورين سابقاً بالبيان والعريضة إلى قصر السلطان (1896) ملكا بكاء، الحاكم.

(1) في المرفوق، في 1896.

(2) في المرفوق، في 1896. الثاني من المرفوق الرسمي الذي يأتي بآراء حول إنشاء الإحصائيات الكلية في القاهرة الإسلامية.

لكن حالهم مصر تصرف بصورة مستقلة أيضاً نظراً لمسؤولية السلطة من قانون المحاماة، فأنظر بخصوص المبدأ من مواد البناء من مصر، وأرجع للمبدأ 14، كانت مسؤولية القضاة⁽¹⁾ والمفتشين على أهمية مهمة على الأخص، وذلك ما بعد إلى رتبة بنك (1934). كان القضاء من إرسال وخبر، أولاً ثم، تمركز الحاكم إلى حين وصول الأمر حقيقة من السطون، لكن على الأخص أنه لا في في الحقيقة⁽²⁾ وإنما كان وصف الشؤني للوضع واقعياً نوعاً ما، ووجب إقرار وصول بنك الشخص المسؤول فعلاً من لزم الكفاءة⁽³⁾ وهذا يعني أن لزم عدم محاولة إبطال أفعال الإجراءت بل عدم جريان الكفاءة عيبراً معزاً وليس

(1) ربما أن يكون بنك بنك الذي قد كانت الصبح القانونية من سنة 1924 حتى وقت ما بعد نظام جديد على من كفاءة وصول الذي أسس في القانون، حول مبدأ جود وصول بنك راجع من بنك (1934)، من (21 - 22)، وإرجع (1973 - 1974)، الكفاءة من (1 - 2)، في القانون أن الشؤني لا يسبقه بنك الصبح، لكن من الصعب الإحاطة بأن وصول بنك أن لا يجب مسؤول في ذلك المبدأ في نفس الوقت.

أن لم يجرى المرسوم الصادر من السطون، والذي أمر بوجوب الكفاءة، فربما أن (1973 - 1974)، الكفاءة (1)، من (21)، عند ترجمة النص السابق، بما، راجحة حقيقة بسبب أنها ليست مستقلة في كفاءة على في أن قبل «الوصول»، وبسبب النص على نص، على أن حال، فإن المصنوع وصول إلى القانون، وقد نصبت إحصاء برفق من مشكلة القضاء المعيرة المستقلة.

(2) أولاً شؤني، فأنظر (1) بـ. القادر أن كان هناك خلاف بين الرتبين في السطون والقانون أعلاه، ربما يصطفي أهمية التي البناء من رتبين من على الأحداث التي تشكل حد في رتبة الشؤني، أو بانك جود وصول بنك الأخص وأن كان هناك أسد الرتبين المحصور الإسم يصل لزم القادر السطون في القدر نفسه، من جهة البناء، بر، إسم المصنوع بنك جود، وم رجل شؤني برفق المستعدين من الرتبين الأمر على أن الشخص المسؤول من لزم الكفاءة عند كفاءة بعد لا يأتي الشؤني على ذكر، ومن ثم المستعدين أن تكون هذه القواعد (1973) في باب السطون أو الإحصاء، خاصة من جانب كفاءة أن كفاءة على هذا الأمر، يمكن موفقه لتوزيع رسمي الأحداث الإدارية، وبالتالي يجب أن تكون حقيقة القادرة، وأجاب لكن أن فرائد الترتيب بين السطون والسلطة المركزية التي كانت أيام كفاءة الشؤني الشؤني بعدة ما الأمر إلى السطون، من مشكلة وصول بنك في المرسوم، فإن مصطفي أهمية، الشؤني (1)، من (24)، حول القواعد التي وأثبت كفاءة أهمية الشؤني، راجع لومس (1973).

(3) نص المرسوم، فأنظر (1).

إعداد هيئة دوله الخريفة الياء القديسة لله الخلفاء ورضوان يله الله. ورحمته
والنصر الله به وضع الخريطة الأسلية. وفي الله هو الذي كان مسؤولاً عن
إعدادها.

ثم يأتي دستور ملك مهدياً مصدراً بل إلهياً وثائقاً سياسية، كان عليه أن يملك من أن يثبتي ضروري مشروع البناء يصل من مصر في الوثائق السياسية، وإليه الغاية، كان بحاجة إلى الحفاظ على علاقات جيدة مع حاكم مصر واستبقاها. لكن موافقة وجهاء مكة المكرمة كانت أيضاً ضرورية ولا يجوز إهمالها أيضاً من الأمور المسلم بها. فحينما تم تطبيق قاعدة التجميع إلى حد ما وكان عدم جدران الكتبة حجراً حجراً على ذلك، الإنطوائ، أعرب المصري فضيحة لأعلى الشافعي من معارضة. ⁽¹⁾ هي رأي هذا الأمر أن خطوة بهذا أهمية لا يمكن إهمالها إلا بعد موافقة رسمية من السلطان. فصار دستور ملك إلى الحصول على رأي القانوني الشافعي من بعض علماء مكة المكرمة فوراً. وكان يقوم أيضاً عليه (Mawla) شافعي آخر. عند التفتت التي أصبح فيها من الممكن اليوم الأمور اللائحة بالكتبة أيضاً، شجع العديد من العلماء السلطات في القيام بالعمل بأسرع وقت ممكن.

كانت الشكوك القوية للرجوع إلى غيرة ومواقفي البقاء. ولم نسمع
شيئاً من إرميا بعد ذلك من معاصرين من استنبطوا الذين كثيراً ما كانوا ينشطون في
هذه الشكوك خلال القرنين السادس عشر. كان الطيرون الذين تمسكوا إستراتيجيتهم
على الأرجح من السورين أو المعاصرين الذين صودف وجودهم في شبكة
الشكوك تلك. كان هاجسهم الرئيسي حماية أنفسهم من أي إتهامات في
الاستيلاء من طريق إخراج وجهاء المدينة بأسرع ما يمكن عن أقل خطوة خطية.
وعلى هذا إجماع قبل أن يتم عدم معرفة القضية شارك فيه ومضوا بك إلى

يحدث من القصة هذه الطريقة. لكن البطون بغور ورك، مع الأسف، من مكان آخر. لكن إذا اعتبرنا هذه الأرقام أنها بضميات مصرية، وهو احتمال يستلزم طراً جيدة مثل المذكورة أعلاه، فإن زعمنا أن البطون التي يتبعها أصوات الأوتار ربما يكون على ١٠ كيلوغراماً من الشعب وعلى ١٠ كيلوغراماً من القصة. (١١) وبهذا نجد تحول البطون إلى مقام أبهت داخل الهيكلية نفسها لإعطائها مزيداً من الحياة.

مقام عدم القصة أيضاً، يلي البحر الأسود، واحد في مقامه الأصلي. لكن إذا كان البحر من البحر الذي يدعم البحر الأسود يعتبر غير قابل للصود، ثم صحت الرصاص المطلوب داخل شقوق البحيرة التي تقفرت. (١٢) هذه كانت بالمكان البند بعملية إعادة الأصوات، ويرجع السهل أن حشر من صفاً من البحر كانت ضرورية قبل طرح سلف القصة الداخلي. كما كانت هناك حاجة إلى أربعة سلف إضافية لتوضيح إلى مستوى السلف الخارجي. وكانت هناك حاجة إلى السلف الخامس والستون لإعجاز الباء. (١٣) وفي كل حالة، سجل السهل الوقت الذي بدأ فيه وخرج كل صنف من البحيرة، والقسم من الباء التي بدأه بالكون العمل. ويروي السهل أيضاً كيف وضعت الأصوات الثلاثة التي تحمل السلف داخل السهل مع تواجدنا. وحتى تثبت العمليات المعقدة المتواجدة التي تم التعامل مع أسبوعه مع إعادة وخرج الباب في مكانه بالمعنيين الصلحون على جانب. (١٤)

تجربات طراز بناء الجوامع الكبيرة

ليس لدينا مثل هذا الوصف الدقيق عن أي مشروع بناء آخر في المقام

(١١) على السلف، قولي ١٠٠.

(١٢) على السلف، قولي ١٠٠.

(١٣) على السلف، قولي ١٠٠.

(١٤) على السلف، قولي ١٠٠.

العثماني والاطبع في العالم الإسلامي. وهذا عائد إلى أن الكتابة في شكلها الأصلي كان ينظر إليها كتصميم فني فسه وأحد الجوانب التي ما بعد الفيد صراة
والنفس وجهة النظر هذه لحدنا إعراف عدد كبير من علماء الفنون والعلوم
مطابق ترميزها. كان الشكل العثماني حسب معظم العلماء والأدباء أيضاً
ترميم يُعزى بدء الكتابة للأجيال القادمة ويحافظ على الصلة مع الشكل القديم
عند بدء الألف. غير أن الفكرة كانت تعتبر على ما يبدو أن التمدد الطبيعي للنسب
يجب أن يأخذ صراة.

كان رأي المفكرين خلال كل هذا النقاش عام لأنهم كانوا يريدونهم قانون على أن يقوموا بإصدار جزء من السلطة لا يزال متبقياً لم لا. لكن رأيهم هذا أصبح بديلاً فعلياً فقط عندما حاز على قبول أكثرية علماء الشريعة والفقه. ويظهر أن دستور بلد الذي مثل السلطات العشائرية في موقع التمسك كان قد قرّر منذ البداية بمبادئه العامة بأكمله. بينما عمل على تأمين المصالح على الأثر القانوني الطبيعي لها كان يحتاج إليه. هذه الإجراءات، وإن كانت بسيطة الفهم من وجهة نظر القراء العاصرين، إلا أنها لم تكن الخيار الوحيد المتوفر آنذاك. وعندما يعرف القارئ ما في أواخر القرن السادس عشر من ثقافة الأوغياخ الرجعية إزاء الكتابة في الشؤون الإدارية العشائية، لم يمتد الأشخاص المسؤولون مسبقاً بإعداد إصدارها. وفي نهاية المطاف، تركوا المعارضين للترسيم يتعلمون عليهم. ومع التمام أو رموزها، كان يُعتمد على خبرتها، فإنه لم يحاول، على ما يبدو، تغيير أي أولئك في الكتابة نفسها أو أنه عندما كان يدخل بعض التغييرات الصغيرة أو غيرها، كان النوع جديداً على عدم ذكرها. على هذا القسم من المنتج، كانت التغييرات تُطبق مباشرة تماماً عن تلك التي تراعى في الروايات الحديثة. كما سبيل بربها، كانت أبحاث المراسية والمطابقة والعشائية تطبق أيضاً إلى جانب.

(١٠) نفس المراجع، فصول ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩

في مشروع البنية. غير أنه ليس لدينا أي طريقة لمعرفة إلى أي حد جردت هذه الوحدة أصلاً.

كان يوافق توزيع الثواب الشرفي الصلوات عامة من أجل السلطان العثماني هذه الصلوات تحدث غالباً وكثيراً ما كانت تنظم من قِبل أي توزيع لها أو بعدها. كانت الصلوات من أجل السلطان توافق مع جميع مراسل ترميم القلعة تقريباً وكانت تدعى إلى استمرار حكم السلطان، وبالتالي إلى استمرار وجود الامبراطورية العثمانية. كان الاحتجاج من المشاركة في حال تلك الصلوات غير مسموحاً. وبطريقة جعفر القندي في كتابه من سورة المهندس العثماني الذي من جامع السلطان أحمد أن المصريح مكتوب لهم الدعاء إلى جهنم لأنهم رفضوا الصلوة من أجل الحاكم، وفي حين كان جعفر القندي يشير إلى النزاع العثماني-الآرامي وليس إلى العجوان، فإن في الإمكان النظر مؤلفاً إلى تلك الإشارات على أنها صالحة بالنسبة للسباق العثماني أيضاً¹⁰⁰ كان الزعماء السقونية يشاركون في تلك الصلوات بدموعهم بحكم السلطان العثماني. ربما أن إعلانه إسماعيل الكعبة كان صلاً سياسياً طرأاً للسلطان، كان من الضروري إعلانه تأكيد الولاء، ربما وتكراراً للحاكم الجديد.

قد أعطى ديموتيان بك نفسه مكانة مرموقة من خلال تطوير الاحتفالات التي كانت تقام طوعاً على حكم السلطان العثماني وإعلاناً إسماعيل الكعبة. وهكذا يعتم شخصياً بالخطاب العثماني الذي يحسن المصور الأسود من أيد أنصاره جديداً، ويحدثنا شخصياً إذا كان باب الكعبة قد وُجِع في مكانه أيضاً يجب- ويسأل شخصياً بنفسه الجاهل العثماني لمن التوزيع أن يكون التوزيع هو الشخصيات المعروفة في أجزائه من خطابة إلى القلي من جديد. وهكذا أصبح

100 عرس التوزيع، قديم 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

101 جعفر القندي 1997، ص 47.

تدبر في كيفية حشد الشعب إلى السطك لأجل إسقاط الحكومة التي تسعى
 وإسقاط العزم. هذا السطك كان يظهر عليه الإدارة العشوائية التي كان دهبوان ينادي
 بها في مكة المكرمة خلال كامل عملية الترميم.¹²¹ وعلى مستوى شخصي
 آخر، إنَّه منذ فرجة أيام دهبوان بك الأمانة على تواجده والقول. وهذا
 يصير الأمر يشهد عليه السورج الشهوي الذي يقول إنه بعد أن انتهت مدة
 عمله في مكة المكرمة، تولى دهبوان بك طوعاً من قلب البكرية فوجد أن
 الذي يعمل هذا القلب لا يحق له سلك الدعاء.¹²² وهكذا تصرف هذا المصلوك
 ربيع الزية بطريقة تثير عظم عيني. ومن السطك أن نرى أن خطط الأمان كان
 يقره الشهوي اسماً لاجتماعه وأيس عليه.

ويذكر غير دهبوان بك الأساسي في مشروع الترميم في كونه - عند
 هذا ما إنشأه وقلبه، تلقى كهدية كسوة كاملة للكنيسة إستخلصت طيلة سنة
 كاملة ومن ثم إسبالات بكسوة أخرى.¹²³ كان للأشراف وأبلي شبه يستفهم
 حرم باب الكعبة، وجهاء مكة المكرمة الآخرين، حق تقاسم هذا الثماني
 القبط الذين أتوا بقطوعه ويحول إلى الصجاج الأثرية. وهكذا، كان
 يحترق من ما إيجارهم كمتعين. وأد دهبوان بك العمل بتشييد هذا مائة
 أو وجهاء مكة المكرمة، لكنه لم يحتفظ بالكسوة بل قدمها إلى خزينة
 السطك. وكان قصد من ذلك على الأرجح توليق التمام السلك بين الحاكم،
 ومن دهبوان بك وبين السلك الأكثر علواً في المدينة المنورة. فإستفهم
 منهم من كسوة الكعبة وما كان الشريف والوجهاء المكونون الآخرون يربحون
 في الإعراف بحسب دهبوان بك والوفاء. وإعباراً في الوقت نفسه للاستفهم
 من الفكر. (Mawardi, 1997: 100)

¹²¹ أنظر إلى السطك في كتاب: 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

ساحم السلطان مراد الرابع (حكم ١٦٢٣ - ١٦٥٩) الذي لم يعرف عدو له في كثير من هذا المشروع بطريقة غير مباشرة، فعندما كان الرعايون المتواضعون حتى الموضع في مكة المكرمة بحاجة إلى مساعدة، لم يكن السلطان هو من يصمم في حالهم مصر. هناك عدد قليل من الوثائق في سجلات الشؤون العامة للسلطان هذا المشروع. وكما كانت العلية في تلك الحالات، كذلك كانت الكتابات التي تروى من السلطنة من الذهب واللازورد التي يذكرها الشهابي توضح في تلك السجلات في نهاية حملة الياء تشير أيضاً إلى إسم الحاكم^(١). وكان من اللازم جداً أن الكتابات الجديدة كانت تشير إلى أسلاف السلطان الذين كانت لهم صلة شديدة في إعداد إصدار النسخ الكبير. أي مراد الثالث (حكم ١٥٩٥ - ١٦٢٣) الأول (١٦٢٣ - ١٦٦٩). وقد أُلحقت لوحات منفصلة ذكرى لها. وكان ذلك علانية حتى ذلك، كتابات زخرف على أسماء جميع الحكام الذين كان لهم الفضل في إصدارهم في يد الجامع الكبير عبر التاريخ. وهكذا أصبح إسم مراد الرابع في آخر سلسلة طريقة ومميزة من الحكام الأتراك، وبمستوى من هذا الرابع لفرعية إقليمية.

وصف الشهابي أيضاً إصطفاً آخر يختص حملة الياء بصورة رمزية. قد جرى خلاله طمس الأسماء التي استخدمت خلال أعمال الياء. وفي ذلك لاحق، أكتسب السجلات، خارج العتبة، ومن الموصف أنه المشروع لم يكن لها معنى هذا الإصطفاً، فالإشارة الشفوية الوحيدة التي يعطها تأتي من إصطفاً لعبارة «الملك سليمان» سليمان التي قد أنها تعني أنه كان يُفكر بتخليه مع هيكلي سليمان^(٢). وقد ذكرنا عبارة إصطفاً أيضاً سليمان القانوني (حكم ١٤٥٢ - ١٥٢٠) حيث لعب دور سليمان الحكيم دوراً رئيسياً. ولعل الأكتساب والأسماء قد جرى طمسها لمنع إستخدامها في أي مشروع غيري آخر.

(١) شهابي، رسالة، فبراير ١٩٩٠، ص ١٠٠.

(٢) نفس المرجع، فبراير ١٩٩٠، ص ١٠٠. (نسخة المخطوطات ١٩٩٠، ص ١٠٠).

خطة المراجعة المتصورة

المعلومات عن أداء في المراجعة المتصورة هي إلى حد كبير ضئيلة، وأما في فرنسا، فنحن نلاحظ أن تاريخ الأخير من القرن السادس عشر - ومن الترتيبات المتعلقة مع أن الطاقم القضائي الخاص بالمراجعة المتصورة الذي يظهر من خلال تعود المتصورة في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، لم ير التور إلا في القرن العشرين. الإصلاحات التي أدخلت على النظام الكبري شملت لأول مرة بالمواد لسنة 1875 - 76، عندما تمّ القضاء حسين الذي كان يعمل آنذاك في المراجعة المتصورة بموجباً سلطاناً كهذا على الإنجاز المتصور لمشروع بناء في جامع الرسول (Harem - I Hadramout)⁽¹⁾. لكن النص هنا لا يذكر للأستاذ في العمل الذي لم يتم. سنة 1980، حيث كانت هناك حاجة شديدة لإجراء إصلاحات في قبة على مستوى في إدارة النظام إستخدام طلبة قرون كعزلة، لأن واقعاً أداء كانت تظهر القوفاً على⁽²⁾. كتاب هذا إحدى أقدم الجهود النظام في لندن من حرق سنة 1256 و 1483، بسبب وجودها داخل الباحة. وتحدثت مع آخر يوم لسنة 1583 عن إصلاحات طالت جدار النظام لطيفة باب النساء الذي في أيام المظلة الأسوي عمر بن عبد العزيز. كتبت هذه الإصلاحات 15-1600 لطفة واقعياً ما يعني أنها كانت عامة.⁽³⁾ غير أن هذا النص يجب في الوقت الذي كان يصر فيه النظام حول التعديل ولم يكن العمل على الأرجح قد بدأ بعد. كانت الإستعدادات سنة 1583 متقدمة بما فيه الكفاية بالنسبة للعثمانيين المتصوفة لطفة الله الذي أوصف بأن لديه لجارب سابقة في البياتي الرسمية في المراجعة المتصورة في أجنّ كالشخص المسؤول عن المشروع (مستعد) (مستعد)⁽⁴⁾. وفي السنة التالية، كان النظام لا يزال مستمراً، وكان يظهر

(1) 27.000 من 176، رقم 207 (175/1983)، 136.

(2) 27.000 من 70، رقم 143 (1980/1983).

(3) 27.000 من 197، رقم 706 (1980/1983)، 136 من 147، (175/1983)، 137.

(4) 27.000 من 10، رقم 10 (1980/1983).

أولئك الذين يتكون هناك حاجة إلى 2000 نقطة ضمنية فقط، مما كان على أن
 تقديم الأول كان غير واقعي أو أن المشروع قد خُفّضت مساهمة بعض
 جديداً.⁽¹⁾ وفي سنة 1988، تم تنفيذ شيء ما، مشغول نهائياً لأنه لم يتم
 العمل على... بها من (أو من طريق غير) استخدمت في عمليات إصلاح عام
 الشوارع.⁽²⁾ كانت الشوارع أيضاً أرفح واحتاج لذلك إلى إصلاحات فقط، بما
 هو أسوأ أن الكتب في المكتبات كانت متلفّة بسبب قلة التدفئة والتي كانت
 بحيث كانت هناك حاجة ملحة إلى قاعة في المكتبة تحتوي على خزان للكتب
 الخد من مزج في الأحرار.⁽³⁾ وفي سنة 1988 - 89، كانت أسلاك الحديد
 تخدم لأن الإدارة المركزية أرسلت لثلاثين (Lithuania) كمرادف مما
 أنه لإعتراف على المشروع بعضاً أمين (Lithuania) كان على أنه أن يفتح
 الرقابة داخل (Lithuania) وهو على الأرجح رجل من القصر لا ينبغي بهارات بعد
 لها علاقة بالباء. ربما أن العالم (Lithuania) كان مدبراً مالياً في بداية عهد الجديد
 فذلك كان أيضاً في المدينة مسؤولاً عن تأمين المال الضروري، كان القصد على
 ما يظهر مؤثّرين عن طريق منحهم من المشاريع في ملكة المكنمة، وقد طلب من
 قاضي (Lithuania) المدينة إرسال عمال غير بارعين وبنائين وحفارين وحفارين
 وحتى مهنيين معماريين أو بنائين ذوي مهاراتهم. كان المهنيون المعماريون
 العاملون في المرفق يلقون 30 باره (Lithuania) في اليوم ولقد عادتهم من القضاة
 إضافة إلى 30 إردب (Lithuania) من القمح شهرياً. وكان يخصص لعملي الباء
 وللعمال غير البارعين (أمرت (Lithuania) من 12 (Lithuania) وعلاوة فائقة
 شهرياً من 5 (Lithuania) (Lithuania) 1988، (Lithuania) التغييرات الأخرى في شتيع الشوارع

(1) 40 MD، من 261، رقم 1987/990-479، 1988 - 89.

(2) 40 MD، من 264، رقم 1987/990-127، 1988 - 89.

(3) 40 MD، من 264، رقم 1987/990-127، 1988 - 89.

(4) 40 MD، من 1، رقم 1988/990-14، 1989 - 90.

(5) 40 MD، من 40، رقم 1987/990-128، 1988 - 89.

سكانه من سنة 1994 - 95. فقد تم توسيع السكان المشتملين على المدينة القديمة في أربعة نواحي التي شجع المصنفون إصنافهم من الناس، كما تم بناء مقرونة لخدمة المدينة بأعمال الرسول (ص) أثناء المهرجانات (Festivals) - إذ تمكنت إلى جانب ساحة قرية (Khaldeh) في الجبل، على طريق من بوابة السلام¹⁴.

في تلك الوقت لم يقتصر التطوير على البناء بل شمل أيضاً الترميمات القديمة. وفي سنة 1997 - 98، تمت تزيين الحرم (Haram) - إذ تمكنت إحياء جزءاً كبيراً من النواحي والغطاء فوق ضريح الرسول (ص) وفوق أضرحة السادة كانت جميعها بحاجة ماسة إلى التطوير¹⁵. فقد أرسلت إلى استنبول لجنة بالمسؤوليات الموزعة في الجبل، وبما لا يقل عن المئتين الفخورة عليها في إحدى زوايا المستوطنات التي يصعب الوصول إليها. سنة 1994 - 95، تم بناء ضريح الرسول (ص) أصبح في استنبول. في حين كانت النواحي والقطيع الآخر يرمم عليها من مصر¹⁶. ومن المؤسف أن يكون من المستحيل تحديد إذا كانت الترميمات القديمة قد استندت في السنوات السابقة أم كانت ضمن الجهد العام؟

تكلف المبادرات حول تمويل تلك المشاريع المختلفة من بعض الكويز التي كان يمتلكها الجبل والتي تقدمت على الأوج خلال أعقاب عدة¹⁷ تعلم ولا أن المشاريع القومية التي تزد 1997-2002 (Khaldeh) والمشاريع القومية التي تزد 2002-2007 (Khaldeh) لم تعد في ظروف صالحة للاستعمال، وأنه كان يجب إثبات إرسالها إلى مصر القومية. وبعد تحويلها إلى نقود، كان في إمكان إصنافهم تلك الكويز لتمويل مزيد من البناء. إضافة إلى ذلك، كانت

14- 98-99، من 98، رقم 102 (1998-1999)، 99-100.

15- 98-99، من 98، رقم 102 (1998-1999)، 99-100.

16- 98-99، من 98، رقم 102 (1998-1999)، 99-100.

17- 98-99، من 98، رقم 102 (1998-1999)، 99-100.

هناك هبات من السلاطين المظلمين يشكّل أموال ومجوهرات. هي الأميرة من حكم مراد الثالث، ١594 - 1605 شكّل السلطان من أن ذلك قد وصل 40,000 قطعة ذهبية لتأسيس العديد من الجمعيات الخيرية، لكن بعد أن تم إنجاز أعمال البناء، وجد ما بقي من أموال طرقت إلى الخزائن التركية المصرية.^(١٩) ومن المؤسف أنه لم يُعثر إلى اليوم على أي أدلة في المستندات حول هبات الكثر التي أنشأتها السلطان أحمد الأول بسند على منح الرسول (ﷺ) والتي ربما بلغت هناك حتى الحرب المصيرية - الوعائية في مطلع القرن التاسع عشر.

وهناك القليل من الأدلة عن الجمعيات الخيرية المعقدة جداً في مصر العمالية. هي سنة 1588 - 89، زعم إداري محلي أنه تلقى شيئاً كبيراً من المال على عمليات إصلاح في مؤسسة السلطان قابليوي الخيرية، لكن لا نرى أي نوع من العمل كان ذلك.^(٢٠) كان ملوكي المصحات يحصل باسم نور الدين شيهيد، يتوقع أنه كان حاكم حلب، وخضع للمسيحيين التولي سنة 1114 لا يزال يعمل سنة ١٥76. لكن كانت هناك شكوك من أن المؤسسة كانت خلال السنوات الأخيرة عاجزة عن الحصول على الأموال التي تحتاجها، وكان حاكم السلطان يعتقد أن ذلك يعود إلى تلك العلاقات المؤسسة السورية^(٢١).

لدينا إلى حد ما وثائق أكثر عن عدد المدارس (mektebs) الخيرية والجمعيات الخيرية الأخرى التي رعاها السلاطين العثمانيون في المدينة المنورة. هي أولى سنوات حكم سليم الثاني (حكم 1567 - 1584، كانت هناك منظمات أرباب جامعة سكنية تحيط بها حارات في حوزة باقي الشريعة على طراز من قبل الخليفة الثالث عثمان.^(٢٢) كان على الناس المقيمين هناك تغطية التوجه

(١٩) ١٥٤٠، رقم ١٥٤/١٥٤١، ١٥٤ - ١٥٤.

(٢٠) ١٥٤٠، رقم ١٥٤/١٥٤١، ١٥٤ - ١٥٤.

(٢١) ١٥٤٠، رقم ١٥٤/١٥٤١، ١٥٤ - ١٥٤.

(٢٢) ١٥٤٠، رقم ١٥٤/١٥٤١، ١٥٤ - ١٥٤.

في رتبة مرتبة، وأعطى هذا الترتيب الذي كان حتى الآن مبهوراً ومبهلاً، قد
 اعتبر أن مجلس الدولة المشيئة كان يمثل إسم السلطة الثالثة، فكانت
 المتواجدين الآخرين يمثل في رتبة محمد أفندي، رئيس الجمعية السود، تأسيس
 جمعية في المدينة المنورة. فقد اختار هذا الأخير مدينة لاهوتية ليعود لأيام
 إحيائه كان يولي تومسها وإكمالها. ففي المرسوم الذي يبدو الآن أنه المستعمل
 في هذا الوقت المسمى، إنشاء مجلس السلطان على أولوية إستشارة المصحفين
 من المجلس أو إلهي الجمعية قبل أي شيء،⁽¹⁾ فإن كانت المؤسسة السابقة
 حجة بالمرء ولا أمل في إصلاحها، أو إذا كان في الإمكان شراء هذا المظهر
 هذا من طريق الباطنة، فيكون ذلك حسناً وجيئاً، وفي الحالة المعاكسة،
 وبإحدى طريقة أخرى الممكنة فائدة الجمعية من تأسيس جمعية.

الأكثر أهمية من وجهة النظر السياسية، كان تأيين أماكن النوم لأكثر القرويين
 ثم الذين كانوا يكتبون داخل المدينة في طريق الذهاب أو الإياب إلى مكة
 انكروا وأعلن كثيراً ما كانوا يعطون البقاء في المدينة المنورة خلال ما يسمى
 من موسم. أما موسم يعود لسنة 1276 هـ، يصف حالته الجمعية: أما كان هؤلاء
 القرويين صاعدين من إيجاد مكان بأقرب إليه، كانوا يعيشون في الشوارع كما
 كان تعود منهم يحاولون خلال الشتاء⁽²⁾ فقد أخرج أن بادية المستودع الذي
 كانت أسطحة فيها الضروب الشخصية للمدينة كانت عارفاً ومماثلة لهذا المظهر
 وأما الإمكان إصلاحه فمرة مع موقد أو كانوا بسهولة. علاقة على ذلك، كان
 أخطر تلك الدولة المشيئة ولذا مضرت الأوامر إلى حاكم مصر الجديد بالقيام
 فوراً وفي سنة 1280، كان هناك حديث من مشروع آخر وهو إصلاح 60 زواياً
 (ربما 600) قائمة حالياً في المدينة المنورة.⁽³⁾ ومن الموصوف أنه لم يعثر

(1) 1280 هـ، رقم 177، رقم 1776 (1855) - 1279 هـ.

(2) 1280 هـ، رقم 177، رقم 1776 (1855) - 1279 هـ.

(3) 1280 هـ، رقم 177، رقم 1776 (1855) - 1279 هـ.

حتى الآن على أي مرادهم نسمح لنا بمعرفة كم من هذا المشروع الفقهي لم يتم تطبيقه فعلاً.

السلطان مراد الثالث الذي كان نشاطه كترجيع الفقه العلم في مكة المكرمة موضع نقاش، كان أيضاً أيضاً في المدينة المنورة، كانت مؤسسة القلوي مدرسة تراثها مثلاً أخرى. وذكر أولاً جلي وهو حاكم مصري، في مراد ذكر مراد مراد سنة 1596 أن السلطان قد أعطى أيضاً من أحد القوادع مع قاضيها الخاص⁽¹⁾. لكن سرقات أحد المشايخ المصطفي الذي دفعه أن يفتي في المشروع وأخيراً نفسه بسخطه فقد عفا عنه، أوقفت تقدم أيضاً من القوادع في مدرسة (Madrassa) مراد الثالث كانت لا تزال تعمل سنة 1607 - 8 عندما تمت المؤسسة إلى مكتب قاضي (القضاة) المدينة المنورة⁽²⁾ فطابق التفسير في المدرسة، كان القضاة (Qadis) يلقون خلاوة على رؤسهم من العائلات المصرية المؤسسة. أيام حكم أحمد الأول (1601 - 117)، كان يتم تطبيق العبادات بأشد، وفي إحدى المرات، وبحكم منعه كطرف على جميع المصحات الخيرية التي أنشأها الأسرة العثمانية، إتهم رئيس المصحات السود قاضي بأنه يفتي بأنه من أيام لم يدرس فيها فعلاً وحوله على مجلس السلطان. وأبرز الخلافات المتعلقة بتعيين كبار القضاة، والسياسة مساهمين في (Madrassa) (المدرسة) وأنهم ليسوا بالذين إتهمهم على أن المدرسة (Madrassa) كانت لا تزال قائمة سنة 1678⁽³⁾.

خلاوة على ذلك، أنشأت مؤسسة مراد الثالث موطئاً مصرياً، وكان هذا لا يزال يعمل سنة 1678. إذ كانت إدارة تلك المؤسسة في عهد الأتية شريطة

(1) أولاً جلي (1600 - 1598)، المجلد 1، من 140 - 142، من 170، رقم 104/1592 - 1591.

(2) 1607.

(3) 1607 - 1608، من 170، رقم 104/1592 - 1591.

(4) 1607 - 1608، من 170، رقم 104/1592 - 1591.

ولكن إضافة بناء بعض الأجزاء كان ضرورياً. ويذكر أوليا جلي وجو غريز والفيلسوف التي قد يورد تاريخها إلى إضافة البناء التي سمحت في أواخر القرن السادس عشر⁽¹⁾.

الدين والفن والسياسة

لعبت القليل من الأفكار من مثاليين صياغة أواخر القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر حتماً كانوا يواجهون تلك المبادئ الحديثة. ولم يرس التحويل حتى معرفة عدد الناس من خارج المحاكم الذين كانوا يعطون يومياً من المبادئ. كان هناك وصف تلك المبادئ في الوثائق الرسمية، وأما في هذه الحياة المهنية المصنفة بعدد ألقاب⁽²⁾ لكن قليل الجمع التي ومنه بعدد المهني في القرن السابع عشر لم يكن لديه ما يقوله حول المبادئ الحديثة في مكان الحكومة والمهنية المعروفة⁽³⁾ فاستخدمت الوثائق أوليا جلي، كان هناك عدد قليل جداً من الكتاب المشايين الذين أعطوا وصفاً لخصلاً للجمع الكثير في مكان الحكومة في تلك الفترة⁽⁴⁾ نحن نعرف القليل جداً من حالات القراء عند مثالي القرن السابع عشر، لكن من الشائع أن الكرايس القوية من الشرح الذي لديه المهني كانت أوسع انتشاراً من الروايات الكبيرة الحجم المطبوعة التي كتبها أوليا جلي حول دحلالة والتي لم اكتسب شهرة في ٦١ في القرن السابع عشر. كان من المتعارف أيضاً الوصول إلى الوثائق الرسمية المتعلقة، خاصة المعاصرين، وهكذا لم يعرف المتعلمون المهنيون من المبادئ التي ألقاها السلاطين المشايين في مكان ٦١ حتماً كانوا يكون ضعيفاً إلى المدة للجمع

(1) ١٥٥٠-١٥٦٠، ١٥٦٠-١٥٧٠، ١٥٧٠-١٥٨٠، ١٥٨٠-١٥٩٠، ١٥٩٠-١٦٠٠، ١٦٠٠-١٦١٠، ١٦١٠-١٦٢٠، ١٦٢٠-١٦٣٠، ١٦٣٠-١٦٤٠، ١٦٤٠-١٦٥٠، ١٦٥٠-١٦٦٠، ١٦٦٠-١٦٧٠، ١٦٧٠-١٦٨٠، ١٦٨٠-١٦٩٠، ١٦٩٠-١٧٠٠، ١٧٠٠-١٧١٠، ١٧١٠-١٧٢٠، ١٧٢٠-١٧٣٠، ١٧٣٠-١٧٤٠، ١٧٤٠-١٧٥٠، ١٧٥٠-١٧٦٠، ١٧٦٠-١٧٧٠، ١٧٧٠-١٧٨٠، ١٧٨٠-١٧٩٠، ١٧٩٠-١٨٠٠، ١٨٠٠-١٨١٠، ١٨١٠-١٨٢٠، ١٨٢٠-١٨٣٠، ١٨٣٠-١٨٤٠، ١٨٤٠-١٨٥٠، ١٨٥٠-١٨٦٠، ١٨٦٠-١٨٧٠، ١٨٧٠-١٨٨٠، ١٨٨٠-١٨٩٠، ١٨٩٠-١٩٠٠، ١٩٠٠-١٩١٠، ١٩١٠-١٩٢٠، ١٩٢٠-١٩٣٠، ١٩٣٠-١٩٤٠، ١٩٤٠-١٩٥٠، ١٩٥٠-١٩٦٠، ١٩٦٠-١٩٧٠، ١٩٧٠-١٩٨٠، ١٩٨٠-١٩٩٠، ١٩٩٠-٢٠٠٠، ٢٠٠٠-٢٠١٠، ٢٠١٠-٢٠٢٠، ٢٠٢٠-٢٠٣٠، ٢٠٣٠-٢٠٤٠، ٢٠٤٠-٢٠٥٠، ٢٠٥٠-٢٠٦٠، ٢٠٦٠-٢٠٧٠، ٢٠٧٠-٢٠٨٠، ٢٠٨٠-٢٠٩٠، ٢٠٩٠-٢١٠٠، ٢١٠٠-٢١١٠، ٢١١٠-٢١٢٠، ٢١٢٠-٢١٣٠، ٢١٣٠-٢١٤٠، ٢١٤٠-٢١٥٠، ٢١٥٠-٢١٦٠، ٢١٦٠-٢١٧٠، ٢١٧٠-٢١٨٠، ٢١٨٠-٢١٩٠، ٢١٩٠-٢٢٠٠، ٢٢٠٠-٢٢١٠، ٢٢١٠-٢٢٢٠، ٢٢٢٠-٢٢٣٠، ٢٢٣٠-٢٢٤٠، ٢٢٤٠-٢٢٥٠، ٢٢٥٠-٢٢٦٠، ٢٢٦٠-٢٢٧٠، ٢٢٧٠-٢٢٨٠، ٢٢٨٠-٢٢٩٠، ٢٢٩٠-٢٣٠٠، ٢٣٠٠-٢٣١٠، ٢٣١٠-٢٣٢٠، ٢٣٢٠-٢٣٣٠، ٢٣٣٠-٢٣٤٠، ٢٣٤٠-٢٣٥٠، ٢٣٥٠-٢٣٦٠، ٢٣٦٠-٢٣٧٠، ٢٣٧٠-٢٣٨٠، ٢٣٨٠-٢٣٩٠، ٢٣٩٠-٢٤٠٠، ٢٤٠٠-٢٤١٠، ٢٤١٠-٢٤٢٠، ٢٤٢٠-٢٤٣٠، ٢٤٣٠-٢٤٤٠، ٢٤٤٠-٢٤٥٠، ٢٤٥٠-٢٤٦٠، ٢٤٦٠-٢٤٧٠، ٢٤٧٠-٢٤٨٠، ٢٤٨٠-٢٤٩٠، ٢٤٩٠-٢٥٠٠، ٢٥٠٠-٢٥١٠، ٢٥١٠-٢٥٢٠، ٢٥٢٠-٢٥٣٠، ٢٥٣٠-٢٥٤٠، ٢٥٤٠-٢٥٥٠، ٢٥٥٠-٢٥٦٠، ٢٥٦٠-٢٥٧٠، ٢٥٧٠-٢٥٨٠، ٢٥٨٠-٢٥٩٠، ٢٥٩٠-٢٦٠٠، ٢٦٠٠-٢٦١٠، ٢٦١٠-٢٦٢٠، ٢٦٢٠-٢٦٣٠، ٢٦٣٠-٢٦٤٠، ٢٦٤٠-٢٦٥٠، ٢٦٥٠-٢٦٦٠، ٢٦٦٠-٢٦٧٠، ٢٦٧٠-٢٦٨٠، ٢٦٨٠-٢٦٩٠، ٢٦٩٠-٢٧٠٠، ٢٧٠٠-٢٧١٠، ٢٧١٠-٢٧٢٠، ٢٧٢٠-٢٧٣٠، ٢٧٣٠-٢٧٤٠، ٢٧٤٠-٢٧٥٠، ٢٧٥٠-٢٧٦٠، ٢٧٦٠-٢٧٧٠، ٢٧٧٠-٢٧٨٠، ٢٧٨٠-٢٧٩٠، ٢٧٩٠-٢٨٠٠، ٢٨٠٠-٢٨١٠، ٢٨١٠-٢٨٢٠، ٢٨٢٠-٢٨٣٠، ٢٨٣٠-٢٨٤٠، ٢٨٤٠-٢٨٥٠، ٢٨٥٠-٢٨٦٠، ٢٨٦٠-٢٨٧٠، ٢٨٧٠-٢٨٨٠، ٢٨٨٠-٢٨٩٠، ٢٨٩٠-٢٩٠٠، ٢٩٠٠-٢٩١٠، ٢٩١٠-٢٩٢٠، ٢٩٢٠-٢٩٣٠، ٢٩٣٠-٢٩٤٠، ٢٩٤٠-٢٩٥٠، ٢٩٥٠-٢٩٦٠، ٢٩٦٠-٢٩٧٠، ٢٩٧٠-٢٩٨٠، ٢٩٨٠-٢٩٩٠، ٢٩٩٠-٣٠٠٠، ٣٠٠٠-٣٠١٠، ٣٠١٠-٣٠٢٠، ٣٠٢٠-٣٠٣٠، ٣٠٣٠-٣٠٤٠، ٣٠٤٠-٣٠٥٠، ٣٠٥٠-٣٠٦٠، ٣٠٦٠-٣٠٧٠، ٣٠٧٠-٣٠٨٠، ٣٠٨٠-٣٠٩٠، ٣٠٩٠-٣١٠٠، ٣١٠٠-٣١١٠، ٣١١٠-٣١٢٠، ٣١٢٠-٣١٣٠، ٣١٣٠-٣١٤٠، ٣١٤٠-٣١٥٠، ٣١٥٠-٣١٦٠، ٣١٦٠-٣١٧٠، ٣١٧٠-٣١٨٠، ٣١٨٠-٣١٩٠، ٣١٩٠-٣٢٠٠، ٣٢٠٠-٣٢١٠، ٣٢١٠-٣٢٢٠، ٣٢٢٠-٣٢٣٠، ٣٢٣٠-٣٢٤٠، ٣٢٤٠-٣٢٥٠، ٣٢٥٠-٣٢٦٠، ٣٢٦٠-٣٢٧٠، ٣٢٧٠-٣٢٨٠، ٣٢٨٠-٣٢٩٠، ٣٢٩٠-٣٣٠٠، ٣٣٠٠-٣٣١٠، ٣٣١٠-٣٣٢٠، ٣٣٢٠-٣٣٣٠، ٣٣٣٠-٣٣٤٠، ٣٣٤٠-٣٣٥٠، ٣٣٥٠-٣٣٦٠، ٣٣٦٠-٣٣٧٠، ٣٣٧٠-٣٣٨٠، ٣٣٨٠-٣٣٩٠، ٣٣٩٠-٣٤٠٠، ٣٤٠٠-٣٤١٠، ٣٤١٠-٣٤٢٠، ٣٤٢٠-٣٤٣٠، ٣٤٣٠-٣٤٤٠، ٣٤٤٠-٣٤٥٠، ٣٤٥٠-٣٤٦٠، ٣٤٦٠-٣٤٧٠، ٣٤٧٠-٣٤٨٠، ٣٤٨٠-٣٤٩٠، ٣٤٩٠-٣٥٠٠، ٣٥٠٠-٣٥١٠، ٣٥١٠-٣٥٢٠، ٣٥٢٠-٣٥٣٠، ٣٥٣٠-٣٥٤٠، ٣٥٤٠-٣٥٥٠، ٣٥٥٠-٣٥٦٠، ٣٥٦٠-٣٥٧٠، ٣٥٧٠-٣٥٨٠، ٣٥٨٠-٣٥٩٠، ٣٥٩٠-٣٦٠٠، ٣٦٠٠-٣٦١٠، ٣٦١٠-٣٦٢٠، ٣٦٢٠-٣٦٣٠، ٣٦٣٠-٣٦٤٠، ٣٦٤٠-٣٦٥٠، ٣٦٥٠-٣٦٦٠، ٣٦٦٠-٣٦٧٠، ٣٦٧٠-٣٦٨٠، ٣٦٨٠-٣٦٩٠، ٣٦٩٠-٣٧٠٠، ٣٧٠٠-٣٧١٠، ٣٧١٠-٣٧٢٠، ٣٧٢٠-٣٧٣٠، ٣٧٣٠-٣٧٤٠، ٣٧٤٠-٣٧٥٠، ٣٧٥٠-٣٧٦٠، ٣٧٦٠-٣٧٧٠، ٣٧٧٠-٣٧٨٠، ٣٧٨٠-٣٧٩٠، ٣٧٩٠-٣٨٠٠، ٣٨٠٠-٣٨١٠، ٣٨١٠-٣٨٢٠، ٣٨٢٠-٣٨٣٠، ٣٨٣٠-٣٨٤٠، ٣٨٤٠-٣٨٥٠، ٣٨٥٠-٣٨٦٠، ٣٨٦٠-٣٨٧٠، ٣٨٧٠-٣٨٨٠، ٣٨٨٠-٣٨٩٠، ٣٨٩٠-٣٩٠٠، ٣٩٠٠-٣٩١٠، ٣٩١٠-٣٩٢٠، ٣٩٢٠-٣٩٣٠، ٣٩٣٠-٣٩٤٠، ٣٩٤٠-٣٩٥٠، ٣٩٥٠-٣٩٦٠، ٣٩٦٠-٣٩٧٠، ٣٩٧٠-٣٩٨٠، ٣٩٨٠-٣٩٩٠، ٣٩٩٠-٤٠٠٠، ٤٠٠٠-٤٠١٠، ٤٠١٠-٤٠٢٠، ٤٠٢٠-٤٠٣٠، ٤٠٣٠-٤٠٤٠، ٤٠٤٠-٤٠٥٠، ٤٠٥٠-٤٠٦٠، ٤٠٦٠-٤٠٧٠، ٤٠٧٠-٤٠٨٠، ٤٠٨٠-٤٠٩٠، ٤٠٩٠-٤١٠٠، ٤١٠٠-٤١١٠، ٤١١٠-٤١٢٠، ٤١٢٠-٤١٣٠، ٤١٣٠-٤١٤٠، ٤١٤٠-٤١٥٠، ٤١٥٠-٤١٦٠، ٤١٦٠-٤١٧٠، ٤١٧٠-٤١٨٠، ٤١٨٠-٤١٩٠، ٤١٩٠-٤٢٠٠، ٤٢٠٠-٤٢١٠، ٤٢١٠-٤٢٢٠، ٤٢٢٠-٤٢٣٠، ٤٢٣٠-٤٢٤٠، ٤٢٤٠-٤٢٥٠، ٤٢٥٠-٤٢٦٠، ٤٢٦٠-٤٢٧٠، ٤٢٧٠-٤٢٨٠، ٤٢٨٠-٤٢٩٠، ٤٢٩٠-٤٣٠٠، ٤٣٠٠-٤٣١٠، ٤٣١٠-٤٣٢٠، ٤٣٢٠-٤٣٣٠، ٤٣٣٠-٤٣٤٠، ٤٣٤٠-٤٣٥٠، ٤٣٥٠-٤٣٦٠، ٤٣٦٠-٤٣٧٠، ٤٣٧٠-٤٣٨٠، ٤٣٨٠-٤٣٩٠، ٤٣٩٠-٤٤٠٠، ٤٤٠٠-٤٤١٠، ٤٤١٠-٤٤٢٠، ٤٤٢٠-٤٤٣٠، ٤٤٣٠-٤٤٤٠، ٤٤٤٠-٤٤٥٠، ٤٤٥٠-٤٤٦٠، ٤٤٦٠-٤٤٧٠، ٤٤٧٠-٤٤٨٠، ٤٤٨٠-٤٤٩٠، ٤٤٩٠-٤٥٠٠، ٤٥٠٠-٤٥١٠، ٤٥١٠-٤٥٢٠، ٤٥٢٠-٤٥٣٠، ٤٥٣٠-٤٥٤٠، ٤٥٤٠-٤٥٥٠، ٤٥٥٠-٤٥٦٠، ٤٥٦٠-٤٥٧٠، ٤٥٧٠-٤٥٨٠، ٤٥٨٠-٤٥٩٠، ٤٥٩٠-٤٦٠٠، ٤٦٠٠-٤٦١٠، ٤٦١٠-٤٦٢٠، ٤٦٢٠-٤٦٣٠، ٤٦٣٠-٤٦٤٠، ٤٦٤٠-٤٦٥٠، ٤٦٥٠-٤٦٦٠، ٤٦٦٠-٤٦٧٠، ٤٦٧٠-٤٦٨٠، ٤٦٨٠-٤٦٩٠، ٤٦٩٠-٤٧٠٠، ٤٧٠٠-٤٧١٠، ٤٧١٠-٤٧٢٠، ٤٧٢٠-٤٧٣٠، ٤٧٣٠-٤٧٤٠، ٤٧٤٠-٤٧٥٠، ٤٧٥٠-٤٧٦٠، ٤٧٦٠-٤٧٧٠، ٤٧٧٠-٤٧٨٠، ٤٧٨٠-٤٧٩٠، ٤٧٩٠-٤٨٠٠، ٤٨٠٠-٤٨١٠، ٤٨١٠-٤٨٢٠، ٤٨٢٠-٤٨٣٠، ٤٨٣٠-٤٨٤٠، ٤٨٤٠-٤٨٥٠، ٤٨٥٠-٤٨٦٠، ٤٨٦٠-٤٨٧٠، ٤٨٧٠-٤٨٨٠، ٤٨٨٠-٤٨٩٠، ٤٨٩٠-٤٩٠٠، ٤٩٠٠-٤٩١٠، ٤٩١٠-٤٩٢٠، ٤٩٢٠-٤٩٣٠، ٤٩٣٠-٤٩٤٠، ٤٩٤٠-٤٩٥٠، ٤٩٥٠-٤٩٦٠، ٤٩٦٠-٤٩٧٠، ٤٩٧٠-٤٩٨٠، ٤٩٨٠-٤٩٩٠، ٤٩٩٠-٥٠٠٠، ٥٠٠٠-٥٠١٠، ٥٠١٠-٥٠٢٠، ٥٠٢٠-٥٠٣٠، ٥٠٣٠-٥٠٤٠، ٥٠٤٠-٥٠٥٠، ٥٠٥٠-٥٠٦٠، ٥٠٦٠-٥٠٧٠، ٥٠٧٠-٥٠٨٠، ٥٠٨٠-٥٠٩٠، ٥٠٩٠-٥١٠٠، ٥١٠٠-٥١١٠، ٥١١٠-٥١٢٠، ٥١٢٠-٥١٣٠، ٥١٣٠-٥١٤٠، ٥١٤٠-٥١٥٠، ٥١٥٠-٥١٦٠، ٥١٦٠-٥١٧٠، ٥١٧٠-٥١٨٠، ٥١٨٠-٥١٩٠، ٥١٩٠-٥٢٠٠، ٥٢٠٠-٥٢١٠، ٥٢١٠-٥٢٢٠، ٥٢٢٠-٥٢٣٠، ٥٢٣٠-٥٢٤٠، ٥٢٤٠-٥٢٥٠، ٥٢٥٠-٥٢٦٠، ٥٢٦٠-٥٢٧٠، ٥٢٧٠-٥٢٨٠، ٥٢٨٠-٥٢٩٠، ٥٢٩٠-٥٣٠٠، ٥٣٠٠-٥٣١٠، ٥٣١٠-٥٣٢٠، ٥٣٢٠-٥٣٣٠، ٥٣٣٠-٥٣٤٠، ٥٣٤٠-٥٣٥٠، ٥٣٥٠-٥٣٦٠، ٥٣٦٠-٥٣٧٠، ٥٣٧٠-٥٣٨٠، ٥٣٨٠-٥٣٩٠، ٥٣٩٠-٥٤٠٠، ٥٤٠٠-٥٤١٠، ٥٤١٠-٥٤٢٠، ٥٤٢٠-٥٤٣٠، ٥٤٣٠-٥٤٤٠، ٥٤٤٠-٥٤٥٠، ٥٤٥٠-٥٤٦٠، ٥٤٦٠-٥٤٧٠، ٥٤٧٠-٥٤٨٠، ٥٤٨٠-٥٤٩٠، ٥٤٩٠-٥٥٠٠، ٥٥٠٠-٥٥١٠، ٥٥١٠-٥٥٢٠، ٥٥٢٠-٥٥٣٠، ٥٥٣٠-٥٥٤٠، ٥٥٤٠-٥٥٥٠، ٥٥٥٠-٥٥٦٠، ٥٥٦٠-٥٥٧٠، ٥٥٧٠-٥٥٨٠، ٥٥٨٠-٥٥٩٠، ٥٥٩٠-٥٦٠٠، ٥٦٠٠-٥٦١٠، ٥٦١٠-٥٦٢٠، ٥٦٢٠-٥٦٣٠، ٥٦٣٠-٥٦٤٠، ٥٦٤٠-٥٦٥٠، ٥٦٥٠-٥٦٦٠، ٥٦٦٠-٥٦٧٠، ٥٦٧٠-٥٦٨٠، ٥٦٨٠-٥٦٩٠، ٥٦٩٠-٥٧٠٠، ٥٧٠٠-٥٧١٠، ٥٧١٠-٥٧٢٠، ٥٧٢٠-٥٧٣٠، ٥٧٣٠-٥٧٤٠، ٥٧٤٠-٥٧٥٠، ٥٧٥٠-٥٧٦٠، ٥٧٦٠-٥٧٧٠، ٥٧٧٠-٥٧٨٠، ٥٧٨٠-٥٧٩٠، ٥٧٩٠-٥٨٠٠، ٥٨٠٠-٥٨١٠، ٥٨١٠-٥٨٢٠، ٥٨٢٠-٥٨٣٠، ٥٨٣٠-٥٨٤٠، ٥٨٤٠-٥٨٥٠، ٥٨٥٠-٥٨٦٠، ٥٨٦٠-٥٨٧٠، ٥٨٧٠-٥٨٨٠، ٥٨٨٠-٥٨٩٠، ٥٨٩٠-٥٩٠٠، ٥٩٠٠-٥٩١٠، ٥٩١٠-٥٩٢٠، ٥٩٢٠-٥٩٣٠، ٥٩٣٠-٥٩٤٠، ٥٩٤٠-٥٩٥٠، ٥٩٥٠-٥٩٦٠، ٥٩٦٠-٥٩٧٠، ٥٩٧٠-٥٩٨٠، ٥٩٨٠-٥٩٩٠، ٥٩٩٠-٦٠٠٠، ٦٠٠٠-٦٠١٠، ٦٠١٠-٦٠٢٠، ٦٠٢٠-٦٠٣٠، ٦٠٣٠-٦٠٤٠، ٦٠٤٠-٦٠٥٠، ٦٠٥٠-٦٠٦٠، ٦٠٦٠-٦٠٧٠، ٦٠٧٠-٦٠٨٠، ٦٠٨٠-٦٠٩٠، ٦٠٩٠-٦١٠٠، ٦١٠٠-٦١١٠، ٦١١٠-٦١٢٠، ٦١٢٠-٦١٣٠، ٦١٣٠-٦١٤٠، ٦١٤٠-٦١٥٠، ٦١٥٠-٦١٦٠، ٦١٦٠-٦١٧٠، ٦١٧٠-٦١٨٠، ٦١٨٠-٦١٩٠، ٦١٩٠-٦٢٠٠، ٦٢٠٠-٦٢١٠، ٦٢١٠-٦٢٢٠، ٦٢٢٠-٦٢٣٠، ٦٢٣٠-٦٢٤٠، ٦٢٤٠-٦٢٥٠، ٦٢٥٠-٦٢٦٠، ٦٢٦٠-٦٢٧٠، ٦٢٧٠-٦٢٨٠، ٦٢٨٠-٦٢٩٠، ٦٢٩٠-٦٣٠٠، ٦٣٠٠-٦٣١٠، ٦٣١٠-٦٣٢٠، ٦٣٢٠-٦٣٣٠، ٦٣٣٠-٦٣٤٠، ٦٣٤٠-٦٣٥٠، ٦٣٥٠-٦٣٦٠، ٦٣٦٠-٦٣٧٠، ٦٣٧٠-٦٣٨٠، ٦٣٨٠-٦٣٩٠، ٦٣٩٠-٦٤٠٠، ٦٤٠٠-٦٤١٠، ٦٤١٠-٦٤٢٠، ٦٤٢٠-٦٤٣٠، ٦٤٣٠-٦٤٤٠، ٦٤٤٠-٦٤٥٠، ٦٤٥٠-٦٤٦٠، ٦٤٦٠-٦٤٧٠، ٦٤٧٠-٦٤٨٠، ٦٤٨٠-٦٤٩٠، ٦٤٩٠-٦٥٠٠، ٦٥٠٠-٦٥١٠، ٦٥١٠-٦٥٢٠، ٦٥٢٠-٦٥٣٠، ٦٥٣٠-٦٥٤٠، ٦٥٤٠-٦٥٥٠، ٦٥٥٠-٦٥٦٠، ٦٥٦٠-٦٥٧٠، ٦٥٧٠-٦٥٨٠، ٦٥٨٠-٦٥٩٠، ٦٥٩٠-٦٦٠٠، ٦٦٠٠-٦٦١٠، ٦٦١٠-٦٦٢٠، ٦٦٢٠-٦٦٣٠، ٦٦٣٠-٦٦٤٠، ٦٦٤٠-٦٦٥٠، ٦٦٥٠-٦٦٦٠، ٦٦٦٠-٦٦٧٠، ٦٦٧٠-٦٦٨٠، ٦٦٨٠-٦٦٩٠، ٦٦٩٠-٦٧٠٠، ٦٧٠٠-٦٧١٠، ٦٧١٠-٦٧٢٠، ٦٧٢٠-٦٧٣٠، ٦٧٣٠-٦٧٤٠، ٦٧٤٠-٦٧٥٠، ٦٧٥٠-٦٧٦٠، ٦٧٦٠-٦٧٧٠، ٦٧٧٠-٦٧٨٠، ٦٧٨٠-٦٧٩٠، ٦٧٩٠-٦٨٠٠، ٦٨٠٠-٦٨١٠، ٦٨١٠-٦٨٢٠، ٦٨٢٠-٦٨٣٠، ٦٨٣٠-٦٨٤٠، ٦٨٤٠-٦٨٥٠، ٦٨٥٠-٦٨٦٠، ٦٨٦٠-٦٨٧٠، ٦٨٧٠-٦٨٨٠، ٦٨٨٠-٦٨٩٠، ٦٨٩٠-٦٩٠٠، ٦٩٠٠-٦٩١٠، ٦٩١٠-٦٩٢٠، ٦٩٢٠-٦٩٣٠، ٦٩٣٠-٦٩٤٠، ٦٩٤٠-٦٩٥٠، ٦٩٥٠-٦٩٦٠، ٦٩٦٠-٦٩٧٠، ٦٩٧٠-٦٩٨٠، ٦٩٨٠-٦٩٩٠، ٦٩٩٠-٧٠٠٠، ٧٠٠٠-٧٠١٠، ٧٠١٠-٧٠٢٠، ٧٠٢٠-٧٠٣٠، ٧٠٣٠-٧٠٤٠، ٧٠٤٠-٧٠٥٠، ٧٠٥٠-٧٠٦٠، ٧٠٦٠-٧٠٧٠، ٧٠٧٠-٧٠٨٠، ٧٠٨٠-٧٠٩٠، ٧٠٩٠-٧١٠٠، ٧١٠٠-٧١١٠، ٧١١٠-٧١٢٠، ٧١٢٠-٧١٣٠، ٧١٣٠-٧١٤٠، ٧١٤٠-٧١٥٠، ٧١٥٠-٧١٦٠، ٧١٦٠-٧١٧٠، ٧١٧٠-٧١٨٠، ٧١٨٠-٧١٩٠، ٧١٩٠-٧٢٠٠، ٧٢٠٠-٧٢١٠، ٧٢١٠-٧٢٢٠، ٧٢٢٠-٧٢٣٠، ٧٢٣٠-٧٢٤٠، ٧٢٤٠-٧٢٥٠، ٧٢٥٠-٧٢٦٠، ٧٢٦٠-٧٢٧٠، ٧٢٧٠-٧٢٨٠، ٧٢٨٠-٧٢٩٠، ٧٢٩٠-٧٣٠٠، ٧٣٠٠-٧٣١٠، ٧٣١٠-٧٣٢٠، ٧٣٢٠-٧٣٣٠، ٧٣٣٠-٧٣٤٠، ٧٣٤٠-٧٣٥٠، ٧٣٥٠-٧٣٦٠، ٧٣٦٠-٧٣٧٠، ٧٣٧٠-٧٣٨٠، ٧٣٨٠-٧٣٩٠، ٧٣٩٠-٧٤٠٠، ٧٤٠٠-٧٤١٠، ٧٤١٠-٧٤٢٠، ٧٤٢٠-٧٤٣٠، ٧٤٣٠-٧٤٤٠، ٧٤٤٠-٧٤٥٠، ٧٤٥٠-٧٤٦٠، ٧٤٦٠-٧٤٧٠، ٧٤٧٠-٧٤٨٠، ٧٤٨٠-٧٤٩٠، ٧٤٩٠-٧٥٠٠، ٧٥٠٠-٧٥١٠، ٧٥١٠-٧٥٢٠، ٧٥٢٠-٧٥٣٠، ٧٥٣٠-٧٥٤٠، ٧٥٤٠-٧٥٥٠، ٧٥٥٠-٧٥٦٠، ٧٥٦٠-٧٥٧٠، ٧٥٧٠-٧٥٨٠، ٧٥٨٠-٧٥٩٠، ٧٥٩٠-٧٦٠٠، ٧٦٠٠-٧٦١٠، ٧٦١٠-٧٦٢٠، ٧٦٢٠-٧٦٣٠، ٧٦٣٠-٧٦٤٠، ٧٦٤٠-٧٦٥٠، ٧٦٥٠-٧٦٦٠، ٧٦٦٠-٧٦٧٠، ٧٦٧٠-٧٦٨٠، ٧٦٨٠-٧٦٩٠، ٧٦٩٠-٧٧٠٠، ٧٧٠٠-٧٧١٠، ٧٧١٠-٧٧٢٠، ٧٧٢٠-٧٧٣٠، ٧٧٣٠-٧٧٤٠، ٧٧٤٠-٧٧٥٠، ٧٧٥٠-٧٧٦٠، ٧٧٦٠-٧

أو ربما كانوا يسمعون عنها من أصدقائهم وجيرانهم. وهذا يشير أيضاً كانت
تجلبت على القواعد المذكورة لتشكل مصدراً رئيساً للمطويات. كما أن
إدراج المزايا المتشابهة كانت تتركز أيضاً من هذه الزاوية.

بالنسبة للحكومة المتشابهة تتركز إلى مشاريع شبكات كمرحلة للحصول على
أول ثلاثة خطوات في المعيار بدءاً من الترتيب وحتى الاستعراض الأمني
وذلك لأن هناك الكثير من الوقت والاعتماد على هذا الموضوع. كما أن معارضة
مما وردت كانت لإحدى ضمن العدد، الفقرة أن المفاوضات خاصة كانت تجري لهذا
الوقت وحده. لقد شكك هذا طرح عناصر على إعطاء بناء الكلية. لكن إضافة
نظم بيا المتابعة ومعالجتها المتشابهة كان يمكن أن تُقلد فقط إذا أمكن إتباع وجهاء
السياسة بالضرورة.

هذا الترتيب يتطلب في أوجه عدة من المعارضات التي نعرفها في
الأنظمة وديمقراطية. هذا إذا لم نقل شيئاً من الناحية المتشابهة نفسها. فذلك أنه
في مناطق الداخل المتشابهة حيث كانت السيطرة السياسية المفرطة أثناء، كانت
القواعد الأولية المتبعة تتطلب من كتاب الوثائق الرسمية الإبقاء أن السلطان
وحد بداية إلى إصدار الأوامر وأن تلك الأوامر يجب أن تطاع من دون تردد
أو مشقة. كانت أوضاع الحياة المتشابهة أكثر تعقيداً، كما أن المفاوضات السياسية
من الأحزاب داخل الإدارة المتشابهة، بل وأيضاً بين الفصائل المتكافئة
والرئيسين، لم تكن موجودة بأي حال. فعندما قدم من بكامله لإصلاح المجال
لبدء الجمع الجديد، (New Deal) في استنبول، ربما جرت مفاوضات بشأن
إلغاء الإمبراطورية والصوفيات. ¹⁴ كما المذكور التي تضمنها السكان المنجرون على
الآن إلى أماكن أخرى. فتمسك في الإطراء الذي يخص به السلطان الجديد
الآن كتب مرة حياة محمد أبا الذي يتضح السلطان لأنه إمبراطور موقفاً للبدء

حيث يستطيع إقامة مؤسسة مولدا حامية إلى طرد الكثير من الناس من أوطانهم. لكن القلاحت فعلاً أن تلك المفارقات لا يشار إليها في الوثائق العباسية إلا قليلاً، وإن لا وجود فيها للفناني صريح حول الموضوع الفني.

وإذا كانت بغداد المقدسة تلقى معاملة خاصة، فإن ذلك يعود أولاً إلى كونها هي إلى المسألة الكبيرة التي فصلها عن أسطبلها: وبسبب التكليف من أجزاء كبيرة من الصحراء، وبهاجا لذلك، ظلت القوتات المستقلة في الصحراء ضمن حدود متواضعة، كما أن السيطرة من العراق كانت تتركز على العراق كما تحول إلى تسليحها اليوم فيديولوجية أكثر مما هي مقلدة إلى ربيع إقرار على سياسي وإداري تقليدي. هذا جاء المعنى القوي للمسيحية التي لم يورث ذلك أنه بسبب تورعهم في تأمين بيئة محلية للفتح، لا يدفع أعالي الفرس المتحدة في صراحتهم، كما أنهم يفتقرون الإحاطات من الخرافة العباسية من المؤسسات العفرية. وبهذه الترتيبات أتيح للسلطة العثمانية تبيد مكانها وكانت التناحية في هذا السياق عادلاً عادلاً. فقد شكلت الديار العباسية وبنية ليجل حضور السلطان بديلاً أولاً بالنسبة لرواد وأعالي مكة المكرمة والحدود المتوزاة، وكانت هذه على الأرجح الأسس العقلية السياسية للإتفاق السلطاني في العصور.

لقد حاول السلاطين فرض تطبيق مجموعة كاملة من الإجراءات داخل المدن، لأجل إيجاد بيئة يستطيع فيها التصالح تأدية واجباتهم الدينية بأدلة كريمة ومن دون أن تواجههم أسباب لأعداء. حتى هذه الإجراءات لم تفلح إلا في المدن - العواصم العثمانية، أي نادراً في بورصة وإزمير وعلى الأخص في أسطبلها. ويعتبر أن بعض الأفكار من المدن، ويحل على تلك منطقة من التصالح عن محيطه بواسطة سلطة مكتشفة، كما هي، بطرقها كلاً من أسطبلها إلى مكة المكرمة، ويعتبر قول النبي، عنه من القبة، هذا المصدر السخا للهندسة المعمارية العثمانية. غير أن محاولات تطبيق النصوص العثمانية للبناء

ثم ننتقل إلى الكتابة باستناد بعض القصاصات الزمرية البسيطة مثل زمرية الحياتة في الكتابة.

من جهة ثانية، لم يكن الاستخدم المفرط للمواد الثمينة الذي يُميز بعض الفنون في الحضارة، أحد سماتها بوجه السلاطين في استيوائهم. بل كانت هناك بعض من الضروري في الفنون الثمينة حيث للمعشور السلطاني. بل أن الحياة في هذه الفنون على أروا العالم ورويت في إيقاعها على حدتها. من جهة أخرى، كانت هذه الفنون الثمينة، وقد حاول الحكام المعشورون لمرحلة سيطرتهم من طريق الدعوة إلى مقاربة ما يتراءى مع المباني القديمة التي لم تكن لها المساهمة.

من جهة أخرى، كانت هذه الفنون الثمينة، وقد حاول الحكام المعشورون لمرحلة سيطرتهم من طريق الدعوة إلى مقاربة ما يتراءى مع المباني القديمة التي لم تكن لها المساهمة.

فهم مشكلة ذات علاقة بالسياسة الخارجية

لم يأت الحاج الميرزا زبورون ملكة السكرية كل سنة من داخل حدود الجمهورية العثمانية وحسب، بل من جميع أنحاء العالم الإسلامي حتى طنجة والبحر، وإلى الصين، غير أن بعض البلدان التي يأتي منها أكثر عدد من الحاج في الوقت المحدد، لم تكن قد تأسست، في القرن التاسع عشر إلا بمرحلة متأخرة. وهكذا، لم يكن حضور الحاج من أفريقيا الغربية والملايو أو عبر الهندوسية طامحاً في ملكة السكرية كما سيصبح في القرن التاسع عشر، لكن رجالاً مثل إيران والبراطور الهند البريطاني كانوا حاضرين بأعداد محدودة ما كان يشكل تحدياً حاداً للسلطان العثماني، فمن جهة، كان الحج إلزامياً بالنسبة لكل مسلم يمتلك الوسائل الضرورية، وهكذا إضطر السلطان الذي يدعي التوجه في الوقت، إلى الحد من على حماية الحاج، وعلى جعل ملكة السكرية محطة اتصال بالنسبة لجميع المسلمين.⁽¹⁾ كانت هذه أيضاً الصورة التي قدمها السلطان للعالم الخارجي. يقول مرسوم سلطاني: «لا يجوز أن يُمنع أي مسلم

(1) يشار إلى لوحة جاني 1894 - 1904، المجلد 4، من 442 كان يشير أن مصالح الحاج كانت أكثرهم من غيرهم من الأجانب للأكراد، بعضهم مخطئين من الزموا. وبالتالي فإن هذا الإجماع من حق السلطان الذي يساعد الحاج على حساب الأكراد.

وهم من يوحدهم الله بأي شكل كان إذا كان يرغب في إظهار القوة العظمى
بمطابق حرك الكمية المطلوبة⁽¹⁾.

وفي الوقت نفسه، كان للاحتلالات السياسية دور قوي عندما كان يحل
الحكم المسلمين يعارضون التأثير عداً على الأحداث في مكة المكرمة أو طرقة
عقبة. هذا إذا تم نقل شيئاً عن وجود جواسيس أحمقون. على الرغم من
هذه، كان هذا يعني طرح عناصر دعاية شاه إيران، النظام القسري وإسليم
للمسلمين الذين كانوا ما كانوا في ذلك الزمن في حرب معه. لقد لعب الشيخ
الإسلام أبو الشعثبة القمي، الشيعي (1904 - 1980) الأول في الامبراطورية العثمانية
وستاندار سليمان القانوني (حكم 1520 - 1566) إلى حد إكثاره على الشيعة في
إيران أنهم مسلمون.⁽²⁾ فعندما كانت الامبراطورية العثمانية تسيطر في حرب، لم
يسمح للصيحات الإيرانية بدخول الأراضي العثمانية، فخلقت ثم يكن بأنهم
والحالة هذه أدت قريضة الحج. وحتى في أوقات السلم، كان دخول وخروج
الصيحات الإيرانية يخلق رقابة دقيقة من قبل السلطات. يُمنح مرسوم صادر إلى
سليمان القانوني يعود لسنة 1564 - 65 من هذه القوائم خطياً: «ليس من
المسموح دخول أراضي السجدة جيداً في أي وقت خارج موسم الحج.
ويشرح النص نفسه كيف يجب خطياً مراقبة الصيحات الداخلين والخارجين
وعوالمهم أن يكونوا جيداً في الوقت المطرد مثلاً، ويجب إخراج [السلطات
العثمانية] عن دعوامهم إحصاء إلى ملاقاتهم على الحدود». وكان الصيحات
الإيرانية لا يحلون إلى مكة المكرمة عبر أراضي مأهولة بشكل متناثر. وفي حال
كان لا طرد من الحدود عبر أراضي مأهولة، فإن اتصالهم بالأجانب كان يجب أن
يتم عند حافة الأمان⁽³⁾.

(1) A. M. 17، رقم 194.970، 19.

(2) تاريخ 1945، ص 100 - 101.

(3) A. M. 17، رقم 194.970، 100.

سياسات وإجراءات المستوى في نهضات دبلوماسية

كانت الحاجات الأجانب الذين يجدون أنفسهم في المصالحات العثمانية جميعهم من ذوي المكانة، وكثيراً ما كانت السلطات العثمانية تعرف بمرومهم في السلام الدولية البردية أو القوية. وأعمال هذه المصالحات العثمانية التي تولى كانت لصالح لهم، كانت القروض من جانب الحكومة العثمانية إجراء بعض الأبحاث والتعطيلات في أوراق إقتصادهم، لكن الأمور تصبح أكثر تعقيداً عندما كان أعضاء السلالات الحاكمة يوزعون المصالحات للحجاج، وعلى الأخص إذا سمحوا أن كان هؤلاء القروا من النساء. فقد أرسل طوماس، فيدريد، زوجته، وألفه الأمر إسماعيل، إلى الحجاز.⁽¹⁾ أما إسماعيل فهدى زوجته الطمحات أكبر، فقد ملكه إحدى زوجاته سلمية وعندها ومزوج البلاط وعلى المذكرات، قول - يمان بعام.⁽²⁾ وأطلع، وألفت السيدتين، حاشية كورد زادت النساء من أعضاء السلالات العثمانية أيضاً فكانا المذكورة مع بعض القروا في حين أن أحداً من السلطين لم يوا أيضاً فريضة الحج. فالأمر الوحيد الذي فعلت كانت الأمر يوم 1499 - 1500 م. فقامت بإيراد التي القائل التي، وإرادة الحكومة عندما كان في المنفى وعندما كان الحجاز لا يزال تابعاً للمماليك.⁽³⁾ وأعمال السبب المنطقي وراء ذلك، هو أنه لا يجوز أن يبقى السلطان بعيداً جداً عن مراكز الامبراطورية السياسي، وعن حدود الامبراطورية الهابسبورغ وحدها إيران. وربما استلهم الأمر الآخرين الحج كقرينة لشاغل سياسي لا يخلع الرقابة مباشرة من جانب أسلافهم المالكين. وهكذا كان يخطر إلى الأسيوف المتطلبات المتطلبات بشكلين خطوريا سياسة أقل بالنسبة للسلالات الحاكمة.

(1) 1882 م. من 143، رقم 484-485/1882 م. 1882.

(2) قول فريضة كورد براج القروا وإفراج أحمد فريضة 1882 م. 1882. ربيع أيضاً أو القائل

1882 - 1883، العدد 1، من 178.

(3) من جهة، قول القائل المنطقي بالمعنى في المصالحات الإسلامية على على القائل.

سنة 1172 - 1173، ظهرت السلالة الشهابية في الشمال بشفطع الأميرة
 في مكانها في إندار إندار بالمرور إلى راجها في زيارة القدس قبل مواصلة
 راجها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة⁽¹⁾. لقد أمر حاكم دمشق بمعاينتها
 لعدة شرف ومساعدتها على شراء الحاجيات الضرورية للرحلة. كان عليه
 أن يأتى لها مرافق حراسة خاصة في طريقها إلى القدس وأن يأتى من أمين
 راجها في مقدمة قافلة الحج، وهو المكان الذي يقضيه عادة المسافرين
 بزيرو. (راجع الفصل 42). كان المطلوب من الحاكم، بصفته المسؤول
 المباشر عن قائد القافلة، إيصال هذا الأمر عبر القنوات الشهابية، أما قائد
 القافلة فقد تسلم مرسوماً موجهاً إليه شخصياً تحددت فيه مسؤولياته بالتفصيل
 بالمرور. ولما عرفت أهمية بين المرسومين يتعلق بالطريقة التي يجب أن يتم
 على أساسها شراء المواد، فهي النص الترسى إلى الحاكم، كان هناك تشديد
 على الضابط شرف واحترام مع الأميرة، ولم يكن فيه ذكر الطريقة التي يتبع
 بها أمين الدولة، من جهة ثانية، كان الأمر الموجه إلى قائد القافلة عملياً أكثر
 في الجملة، فقد بشر مباشرة إلى أن الأميرة سوف تدفع ثمن حاجياتها. وأما
 السلطات المركزية كانت تتابع أن تسلم الأميرة إلى مؤلفها في دمشق، حيث
 اتفقت على الأرجح هناك التخلي، إذ إن المتطلبات أدنى رتبة منها بكثير كانت
 على مساعدات بشكل جيد لأجل صحتها. (راجع الفصل 42) ومن الممكن
 من جهة ثانية، أن مثل هذه التكاليف للأميرة على الطريق كانت تعتبر من
 مسؤولية الأميرة نفسها.

(1) انظر الفصل 42، ص 1172-1173.

عندما كان الأمر يتعلق بالحكم الأبواب، كانت مواقع إرسال سبلة من
 مكة وموقع التخلي بين حالة أخرى. إذ كان لشدة الظروف ظروف طویل. يذكر

الأمر الموجه للسلطان، من 1172، من القوائم الشهابية علم وخلفه علم، العديد من الأميرات
 التي لم تكن في الحج، كما لا يمكن أن سلوات من القوائم الشهابية علم والبالغ علم. من
 لشدة الحاجة، راجع 1172، من 1172، الأرقام 1172-1173، 1172-1173.

إن خير الذي أتى من هذا الشيخ في القرن الثاني عشر، وجود زوجته التي
حازم عليه، التي كانت في الخامسة والعشرين والتي يذكر أنها كانت لا تزال
كثيراً نظراً لمشاكلها الزمنية وعدد أبنائها وكذا كانت أول مرة مستغنية⁽¹⁾. كما أن
خير شيء إيجابي أتىها بولائها حول حاكمها عاتقها التي كانت في هذا الوقت
شخصية عامة قوية، أما من وجهة النظر السياسية، فإن زواجها كانت من
الأرجح تأسست لأنها كانت إتيان الحاجب صوب زوجها وأبنائها، ولهذا
الغلبة الأخير لا يحلر الساحة السياسية في مكة المكرمة.

الزواج التي كانت تقوم بها السيدات من علاقات مرموقة من خارج
الامبراطورية العثمانية كانت نوعاً من التعبير عن الثقة بالسلطان، وكذلك بغير
مكة المكرمة لأن تكريم السلالات الحاكمة الأجنبية كان يُعَدُّ أمر، إلى السلطان
العثمانية أصبح أصبح لم أشهر. في الوقت نفسه، كانت حاكمة الأمراء في
مكة كآل من حاكمة الأمراء الزوار، وهذه الشكوك، إذا صرح، وغيره من
فإن مخالفتها أصبح أصبحت، لأن الأتراك كانت تعرف أن لا يقتصر أحد من
كبار حركات الأمراء العثمانية. وأيضاً هذا الوضع سيئ في بعض الأمراء
الإصلاحات البيرومية. هناك حال جيد يتعلق بالمرأة التركية معرفة خلال
الشيخ والسيطرة إلى العديد إقامتها، ثم استطاع مجلس السلطان معرفة ما إذا
كانت هذه وكالة حقيقية أم وكالة قنصلية. وفي حين حظرت السلطان
إعادة القسم الأكبر من حاشيتها إلى خارج، لم يكن لديها ما تفعله سوى انتظار
استعداد الزارة حالي⁽²⁾.

كان السواد العائلي غير المتكئين يجمعون أيضاً بين الشيخ وولايته
الرسمية، وهكذا أصبح سفر حاكم طغتك سنة 1371 - 1372، بدأ بالسفر إلى مكة
المكرمة. كان إتيان المرور (1371-1372) إلى جنوب القصص مكان أن

(1) ابن خير 1349 - 1351، من 21.

(2) 1372، من 131، رقم 1349-1350-1351.

دبي القلعة، وفي تلك الحال، في وسط القلعة¹⁴. وما عدا ذلك فإنه لا تسمح أية من أي القلعات بمحمد السطر¹⁵. ومن السطر جداً أن السلطات في اسطنبول قد نظر إلى حكم هذا السطر الأمير قليل الأهمية، وهذه الوحيد أنه شئ في يوم- لا يعرفه الحكم الأمير شيئاً مثقالاً أو القرون إلى ملكة المكرمة بأنها أكبر.

الأمراء والأمراء اليهود في ملكة المكرمة

وما أن أصبح الأمير اليهودي بار (عالي 1483 - 1500)، حاكم القلعة 1483 - 1500 لملك القلعة الشمالية لسيطرته، أظهر البلاط المورغالي (Morgali) بعداً وثقاً بظهور السطر. فقد أشار مورخ البلاط الهنسي يداووني، المصاحف لخطه لير واقلي عالي في النصف الثاني من القرن السادس عشر، إلى عدداً بار حان القلعة إلى ملكة المكرمة¹⁶. وفي حوزتنا رسالة من عدايون، ابن بار (عالي 1500 - 1504) إلى السلطان العثماني سليمان القانوني، غير أنها تحتوي على عدد كبير من الإضافات غير الواقعية بحيث من الصعب الإحتفاظ بأنها أرسلتها¹⁷. كتب عدايون، لو أي شخص أمر كتب الرسالة باسمه، من رغبة الأمير المورغالي (Morgali) لقاء السلطان سليمان في ملكة المكرمة والقيام معه بحملة ضد الصغوين، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث. فلا عدايون ولا السلطان سليمان دخلت أكتافهما أرض الحجاز. فقد كان عدايون، خلال حكمه القلعة مشغولاً في حيث نفسه على العربي، كما أن سليمان القانوني قام بحملة ضد الصغوين من حوز مساعدة المورغالي (Morgali).

14 1500-1504، من 1500، رقم 107 1079 1510، 1511، 1512، من 1512، رقم 104 1041 1044 - 1514.
15 علم أن سجلات حكم يشارى كان تأتي زيادة معمر وذلك المكرمة واليمن في طريق حوزته في 1500.

16 قد أرسيت المخطوطة المسافرون إلى الحج ويصورها بعض الإشارات: 15 1500، من 1500، رقم 104 1041 1044 - 1514.

17 عدايون قامو طبع، 1510، القلعة 15، من 1500.

18 بعض الإرقام 1510، 1511، القلعة 15، من 1512، القلعة 15، من 1512 من نفس القرية.

في البداية، أهدى أكبر عمالهم إحصائياً بطرونت الصحح، وأعطوا في السبعينات من القرن السادس عشر أن الطرود الذين يرغبون في تأدية فريضة الصحح سوف يلقون إعداماً من صندوق الحكام⁽¹⁾. وقد أُنشئ أيضاً طائر الصحح في مكة، وهي مؤسسة تعمل لإسعاد، وقد تأسست بكل تأكيد أثناء حكمه سنة 1572⁽²⁾ لكن في السنوات التي تلتها، إضمد الحكام من الإسلام وأعلن وفاة جديدة، إسلامية أو كثر من المعتنقين المسيحية تعرف بالدين الإسلامي (مستبد) (Mushrik) كذلك غير رأيه بالنسبة للصحح إلى مكة المكرمة، ويذكر جون البلاط وداوونتي أن الشخصيات الرفيعة المناصب التي كانت تطالب في ذلك الآن لأتية فريضة الصحح، كانت تكتفى لإجراء الحكام⁽³⁾ وحدهم لأنظمة الذين ألقوا على أسطولهم بالإسلام ولا يرغبون التكليف مع حياة البلاط بمراسم الفرائض الجديدة. كان يُطالب منهم السفر إلى الحجاز والبقاء هناك حتى إتمام الأمر⁽⁴⁾ كان هذا الإجراء مطابقاً لما خرج كذلك كطفايد موهبتي، على أيام حكمه صليو، إسطر المظنون السياسيون في المدن المطلقة، وكان بينهم طائر الحكام كمران الذي قد يصره بعد تولاه بصياداً فاشل وزوجة هذا الأمر من صبيته بدم⁽⁵⁾.

وفي حين كان أكبر لا يزال طاعناً مستقلاً، أوجده نفسه عضواً في الحجاز عن طريق إرساله إمرأته هاتين إلى مكة المكرمة كحاضنات. بات الأمر الآن هناك سنوات عدة وأثناء فريضة الصحح أوجع مرارة ولم العودة إلى الهند إلا سنة 1582. هذه الفريضة الطويلة أثرت الكثير من المشكلات لدى مجلس السفلا، وأُشهر مرسوم صدر سنة 1580 - 81 مايو بطريقة عشوية إلى الصيغيات التي تولى

(1) داريي أحمد طه، 1979، الطبعة 1، ص 107، 108.

(2) أوليا علي 1580 - 1582، الطبعة 2، ص 102، 103.

(3) داريي أحمد طه، 1979، الطبعة 1، ص 109.

(4) نفس المرجع، ص 104.

(5) راجع مقال الفريضة في الموسوعة الإسلامية بقلم - فريحي.

التي قد ترفضها الكنيسة التي يسكنها المجتمع اليهودي، الهدف الأول، قد أمدت كتاب المرسوم لأنه من غير الممكن طرد اليهود بالجملة، لكن هؤلاء قدوا مبعوثون على الأقل - إلى مكان غير قريب من وسط المدينة حيث لا يكون فرواج الصخرة مهم إلى المجتمع الكبير - ومن المؤسف أنه لا يمكن أن تكون أخرى حول اليهود القراء ومن منهم في المدينة القديمة، وبالتالي لا يمكن تحديد عدد الذين تم طردهم وكيف كانت دوافع طردهم لأن هذا الحدث الغامض، ولأن استغرقوا أمراً، ومن الممكن أن يكونوا قد عثروا على خدمة مطبخي وأن يكون العمى قد ترك في مكانه.

رحلات الحجّاج اليهود الباطنية

كان على مدينة وغول - بأمان - على الرغم من مكانتهما الريفية في بلاد المروان الباطنية⁽¹⁾ الإلتفات لبعض الوقت قبل أن يؤمن لهما أكبر أئمة المروان بأمان، الصوريين من البرتغاليين⁽²⁾ كذلك تأملت عودتهما بسبب ظروف قاهرة بدا لهما عاصفة قوية.⁽³⁾ لا شك أن العديد من المجتمع الماعين الذين لم يُسمح لهم في موارخ المشاكل التي صادفوها عاشوا تلك الظروف وتلك البسطة. فقد أن تبت البرتغاليون كعادتهم في بعض مراقي الشاطئ الغربي من الهند (1492 - 1510)، كان على أصحاب السفن اليهود والعرب إذا ما أرادوا لعب الباطنية، أن يحصلوا على الترخيص من الأئمة المروان بأمان التي حاربهم تأييدها لفساد الشكليات، في مرحلة ما وغير وساطة بعض الرحلة اليسوعيين في الهند بالمثل، كانت أئمة المروان الأمن مكشفاً، لكن أصحاب السفن الذين كانت تدعم السفن العربية البرتغالية من عود الله الأئمة كانوا يعارضون لخطر فقدان منهم. كان أصحاب السفن المسلمين

(1) هذا القسم يكتسب بعداً على حدودي (1990) ص 100 - 102، التي يعتبر أيضاً فصل المسألة حول المخرج، حسب حدودي (1990) ص 100، مبعوثون لآلة توك - ينادي إلى القوة من قِبل المجتمع البرتغاليين المصنوع على يد توك.

في المحيط الهندي معتمدين أكثر للأموال من الهندوس أو من المصنوعات
في الهند، وأن الفرنسيين البرتغاليين كانوا ينظرون إلى المسلمين (أو كانت
تدفع على أنهم الهندوس الرئيس). كانت الموانئ الاقتصادية أيضاً بعض
أهمية لأن البحار في آسيا الجنوبية على أعالي البحار كانوا في معظمهم من
المسلمين وهكذا كانت الإجراءات المتعلقة بعد البحار المسلمين لا تعيب
المسلمين وحسب بل أيضاً منافسهم.

بين من الأوروبي لعملية الحاج الهندي بشكل فعال وبعده استولوا
عليه، لكن لا مقام الهند - العربي في جنوب الهند ولا الموانئ
المستعمرة كانوا دائما في إغراق الأموال على شكل مشروع، لذلك ذهبوا
بمساعدات الخارجية، حتى أن الأمراء الهندوس أنفسهم تعاونوا مع السفن
أوروبية الهندية التي أرسلها سلطان القانوني سنة 1518 (حكم 1520 - 1566)
في البرتغال من المحيط الهندي. لكن تلك الحملة باءت بالفشل، في
الوقت الذي لحكم خليفة سلطان القانوني، سليم الثاني (حكم 1566 -
1603) وفي إقطاع قرار باستغلال فرنسا. كانت مشاريع التدخل في المحيط
الهندي قد جاءت إلى الطائفة لوقت قصير، بل كانت هناك خطط لبحر قناة في
شمال غرب البحر المتوسط والبحر الأحمر، وكان التبرير لذلك عملية
الحجاج. لكن أسطوت الأتوية، في نهاية المطاف، للحرب ضد مدينة الهندية،
وفي العقود التالية في المحيط الهندي عند حد الأدنى. على الحاج
العثمانيون ينشرون من أعمال الإنظام حتى تحول نجم السلطة البرتغالية في القرن
السادس عشر حيث ينظر نواب الملوك في تحول إلى السعي لإقامة علاقات طيبة
مع الحكام البرتغاليين (Domingos) وكان الشرط المسبق لهذا التحسن في المواقف
وفي مصائد راية السفن البرتغاليين على سفن الحجاج.

مع زيادة مصائد القرصنة في القرن السابع عشر، كانت هناك شكوك
حول ما إذا كان الحجاج الهندي قد استطاعوا كثيراً من الوضع الجديد. كان

الترجمة إنكليز وعراقيون وحتى برتغاليون، فكانوا يهاجمون البشر من جانب آخر عودتها، فقلت أن ما كان يظنهم منع عناصر ليست مسلح الصلة أو العبد المضطرب، في الشعب والقضاة التي كانت أصبحت البشر العلة من الموانئ الغربية أو من موانئ الخليج التجاري، نظراً إلى أن الموانئ النفطية قد بصورة مستمرة لصالح هذه القارة الهندية. أراجع الفصل 11. وحتى الرغم من أني فقلت، لم تكن الطريق البرية صالحة بالنسبة للحجاج الشنة لأن المسافر لم كانوا يتعرضون لها حتى يوردهم ليران الشعبية كانت حافلة. كانت ثم أيضاً حافلة هذا الموضوع في مراسلات مشابهة بين الباطنة الموقر، المصطفى وباعث ليران. لكن المسألة ظلت من دون حل قابل للتطبيق.

قد كان المصطفى الموقر (Mashhadi) قد استمر من القيام بأي تدبير عسكري لتأمين سلامة أفضل للحجاج الهند، فإن هذا الإحتياج كان يعتبر الوضع الدولي. هي القرن السادس عشر، كانت العلاقات بين العثمانيين في ليران والحانات الأوزبكيين في آسيا الوسطى متوترة في الوقت الذي كانت في لدى الحكام الموقر (Mashhadi) حراس بالنسبة لهجمات محتملة من جانب الأمراء الأوزبكيين على حدودهم الشمالية الغربية الحساسة. فقد كان ذلك، والحالة هذه، حليفاً محتملاً لأجل إيجاد توازن سياسي، كما أن إقتال الطريق البرية يوجه الحجاج الهند بشكل على ما يبدو جزءاً من الأمن الذي يفقد الحكام الموقر (Mashhadi) فقد هذا التحالف.

الحجاج الأيرانيون : القضية إحتيالية سياسي

على الرغم من أن الإدارة العثمانية كانت ترى في بعض الحجاج الهند مصدرراً لعدم الاستقرار السياسي، فاتها كانت تنظر إلى الزوار الأيرانيين للاميراقوية بعين الشكر. وقد دلّ على ذلك المصير المأساوي الذي إلتهمه الزوار الصفوي مسجون بلق الذي جازف في الدخول إلى الأراضي العثمانية سنة 1588

المصالح الإيرانية القليلة إلى ملكة المنكحة بأجراء الاتصالات مع ألبان القسطنطيني الأرمني المضيفة، كما كان على ذلك مهمة معصوم بك. كان هذا التهاشم ظاهراً أيضاً في الطلب من المصالح الإيرانية إنتاج طرق غير مباشرة أيضاً. قد كان من السهل أكثر، بالنسبة لمعظم الإيرانيين السفر إلى بغداد ومنها إلى بلاد البصرة العراقية التي كان يأتون العشائرين. فبعد عبورهم الخليج الفارسي، كان باستطاعة المصالح الإيرانية الوصول إلى شبه الجزيرة العربية حتى ولو كان من الضروري عبورها من الشرق إلى الغرب للوصول إلى القصير، لكن عبر الطريق الذي تفرعته السلطات المضيفة على المصالح كان الطول ولكن بطريقة. فحسب الرسائل المتبادلة بين سيطري السلطات وبعض وجهاء البصرة التي لم توافيقها في مرسوم بمرح 1344 - 1345، كان مطلوباً من المصالح الإيرانية إنتاج طرق القوافل الرسمية عبر دمشق، والقاهرة واليمن.¹²¹ فقد عبر وجهاء البصرة المتصرون على قافلة خاصة بهم، لكن ظاهرياً رافضين بذلك.

كانت لدى السلطات المضيفة، إضافة إلى إمكانية التسلل من جانب بحراني الشان، عناصر تتعلق أيضاً باستقطاعات التوزيع الرخاخية على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية. ففي البصرة والإحساء والبحرين، أيد بعض الأمراء الرخاخيين كقوة موازنة للعشائرين وأظهروا بهذه الطريقة الحفاظ على استقلالهم. ومع أن هذا كان حاجساً معتدلاً لدى الإدارة المركزية، فإنه لم يجر معه في المراسيم التي لم تمنحها لغاية هذا التاريخ. ولربما كان من المحتمل أن السلطات المضيفة كانت تختار توزيع البحريين القليلة في القصير أكثر من خوفها من الإيرانيين. وأن هذا هو ما شكّل السبب الرئيسي لإفلاق طريق البصرة.¹²²

[121] 1345 - 1346، رقم 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

[122] 1345 - 1346، رقم 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

من جهة أخرى، أدى وقف الاتصالات القانونية بين البصرة ومكة المكرمة إلى مشاكل سياسية خاصة. فقد عانى وجهاء إقليم الأحساء، الذي استولى عليه العثمانيون مؤخراً، دون ريب من الظروف غير الملائمة التي سببها عدم التواصل معهم. فسادوا فساداً شديداً على الحكام العثمانيين التي يُعَدُّ إلى فتح الطريق من بغداد. وما من شك في أن مصلحة السلطات العثمانية كانت في نسب ولاء هذه المناطق في هذا الإقليم الحدودي القصير. علاوة على ذلك، كان حاكم العراق بحاجة إلى تلبية منصبه كمؤسسة عُتِرَ بها لأن الأحساء التي يدورها إقليم الأحساء، قد تُعَدُّ وضع الإقليم المكتمل الشروط (Geographical) الخاصة به. كان يسيطر على المناطق التي يتكون منها الإقليم الجديد عام 1554. كان يسيطر على المناطق التي يتكون منها الإقليم الجديد (بغداد) بحلول القرن سببوا المنطقة قبل مجيء العثمانيين. فإذا لم يصبح العثمانيون في كنفهم إلى جانبهم فإنه من غير المستبعد أنهم سيستولون، عند ذل الوقت، إلى شبه إيران أو حتى إلى البرتغاليين. وإذا الحاجة إلى ربط كل وسط بين المصالح المتضاربة، وجد مجلس السلاطين بعض المعوقات في مروج سياسة مملوكة. ويظهر مرسوم يعود لسنة 1570 - 71 من بغداد بصراحة غير عادية في هذا النوع من الوثائق. فبعد أن ذكر المرسوم بحالات المعاج السابقة على طول طريق البصرة - مكة المكرمة، يشرح أنها كانت في ما بعد طرق القزلباش (Qazibashi) أي الهراقلية من إيران أو من داخل الخليج العربي الذين كانوا مسؤولين عن نسب القتلى بين المعاج.¹⁰ لأنه كانت بحاجة فتح طريق البصرة سترتد فعلاً من خطر التسلل، فسلالة من القزلباش عدة بعض الشك. ومن اللافت فضلاً أن كتاب المرسوم يتزعمون أنه لا تكون المعاج ذوي النوايا الحسنة هم الذين يُعَدُّون بسبب إلقاء القوم. فالمؤسس العثمانيون سيجدون على الأرجح طرقاً ووسائل للتسلل إلى هذه الإمارات الإمبراطورية المتضاربة. كان للإمبراطورية العثمانية أيضاً بعض

10. 1570-71، رقم 100، رقم 100، رقم 100، رقم 100.

الأنصية، إذا كان المصاحف يدفعون مختلف أنواع الرسوم على الطريق. يمدون مجلس السلطان كذلك كان يعمل إلى المخططة وأخيراً فتح طريق البصرة عبر وإن كان المرسوم لا يحظر على أي قرار والمصحح بهذا المعنى.

وفي سنة 1513 - 74، أصبح في إمكان مصاحف البصرة الوصول إلى مكة المكرمة مباشرة.⁽¹⁾ وهذا يعني أن بعض مجموعات البصرة كانت ترغب في هناك صلاة المصاحف، وخاصة في الواقع أن يدور أيضاً بين لهم أن يقرأوا بعض المصاحف بأنهم يعرفون الآن محتوياتهم المستويات المحلية أيضاً. لكن، في سنة 1575 - 76، ثم بعد إمكانية مصاحف البصرة السفر عن طريق الإسماعيل، ولحق من الإجماع لتخط الجمرات والقي. تلك حرفة عن الشاه طيماسب أنه مقرر بأن استمرار حالة السلم سوف تصبح موضح شك بعد وفاة الخاقان الثاني السويدي. والواقع أن الشاه طيماسب توفي في السنة التالية، وفي سنة 1577 - 78، اندلعت الأمور الطويلة في حرب من جديد.⁽²⁾ تسببت هذه الأحداث خطيرة إقبال طريق الإسماعيل أمام جميع المصاحف، وأبرز قطع الأثرين. حتى إن السلطات العثمانية اعترفت في المرسوم أنه في ظل الظروف الراهنة كان من المستحيل وصول المصاحف من منطقة الخليج إلى مكة المكرمة.⁽³⁾ ولا يبدو أنه إقبال أي إجماع قبل نهاية الحرب سنة 1598 تحولت هذه المشكلة.

في هذه الأثناء، كان من الواضح أن إقبال طريق البصرة - مكة المكرمة لم يمنع الجواسيس الأتراك من الدخول إلى الأمور الطويلة العثمانية. يشير مرسوم يعود لسنة 1585 - 81، إلى علماء صغرىين مزعومين زعموا بأنهم يقرأون القرآن في مكة مستخدمين على الحدود ويزعموا كذلك بين المصاحف المستعملين في مكة

(1) 1513-74، رقم 104، 105، 106، 107، 108، 109.

(2) عام 1577، رقم 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

تتطلب من حكومات الإحصاء والصحة استخدام أشهر أصناف المنتجات الغذائية في هذه القضايا، وذلك أيضاً من عدم تعرض التجار المحليين للمضايقة. تكون المنتجات المحلية التي لا يكون لها من شأن هؤلاء التجار المحظوظين. تكون المنتجات المحلية لا تزال مستوردة، فقد يكون هؤلاء من التجار، وربما من كبار التجار، الذين يكونون بالتوازي والقطر إلى البلاد ويشترون لدى التجار المحليين لتبدأ في الرسوم الجمركية التي يدفعها هؤلاء التجار كالتدبير، بعد كل ذلك، يتم التوصل.

كانت مصانع البتار العاملين في الإحصاء تسمى أيضاً بمصانع البتار
يعملون لأن كانوا يذكرون بتلك الإحصاءات المصرية. قليل الحرب العثمانية
البرانية، كانت رسوم البتار الرئيسية في الإقليم تُدفع جبايتها بثلثة أرباع
عليها من الأقساط المتأخرة لكن تولف بمحلات البيع خلف مصدر الدخل هذا.
مجمع البتار الإقليميون بإعادة فتح الطريق للمصانع الستة على الأقل بحلول
نوفمبر ١٩١٥ لكن من الصعب تصور كيف تم إستعادة الشبكة عملياً طالما أن
أكثر من المراقبين من دعاة الأسر الطورية العثمانية وكذلك البحريين كانوا من
أعضاء الشبكة

وفي أوقات لاحقة، كان يترقب أن الطريق من البصرة عبر الإسماعيلية كانت
 لم يتم لم تكن حسب الضرورات السياسية. ففي روايته عن دخوله إلى الحج سنة
 1907، يذكر أولاً بطي عبراته المحتاج القاصين من البصرة. وربما وصل
 1907 من الطريق المباشر إذا لم يجرى عن الطريق غير المباشر والطريقه جداً
 هو مشرق، كما سيجد من قال أولاً الذي سافر شخصياً مع القافلة الفلسطينية ذكر
 حيدرهم 19

[illegible]

(١) رقم ٢٠٠٤/٣٧٨٥-٢٦٩
رقم ٢٠٠٤/٣٧٨٥-٢٦٩
رقم ٢٠٠٤/٣٧٨٥-٢٦٩

المجلة الدولية لدراسات حقوق الإنسان، العدد 1، 2010، ص 100.

الجميع بين المسيحيين

غالباً ما كان المصباح الإزديون يصنعون بين وحشهم إلى ملك القديس
 زوزن وإلهم إلى مراكز المصباح العراقية في السيف وكربلاء. ففي السيف، انما
 وردت صريح السيف على أحكام ١٩٥٠ - ١٩٥٠، صدر الرسول (ع) وعلقت المصباح
 بعد السيف أو بكر وصير وحشهم، أما كربلاء ففي موضح صريح الإمام
 الحسين، ابن السيف على وحش الرسول (ع) من ليدت السيف. والإمام الحسين
 الذي لم يحل القديس إلهاء، فل خلال إلهاءه إلهاء حكم السيف الإلهاء الذي
 أحكام ١٩٥٠ - ١٩٥٠. كان هؤلاء الأشخاص، في نظر العالم السيفي، في
 الرسول محمد (ع) القديس ولما السيف الإسلامية، وانظر القديس السيفي.
 كان هناك على الأرجح مصباح الإزديون في السيف وكربلاء أكثر مما كان في ملك
 المكرمة. ويمكن استنتاج ذلك من أن المصباح الإزديين إلى السيف وكربلاء
 ورد أكثر في مرسوم القرن السادس عشر من المصباح الإزديين إلى ملك
 المكرمة. والمصباح على أنما جاية من المواقف الرسمية العشائية (١) المصباح
 المسلمين، يعني دراسة المسيحيين معاً.

بوضوح مرسوم صدر في أواخر سنة ١٩٥٠ لم يطلع سنة ١٩٥٠، تماماً أن
 السلطات العشائية حتى لو تشكك، فإنها كثيراً ما كانت عاجزة عن مع
 المصباح الإزديين من زيارة صريح السيف على أو الإمام الحسين (ع) هم
 الحالة التي عاشها، جاءت مصوغاً من المصباح الإزديين من ملك المكرمة من
 طريق القديس، وبعد زيارة صريح الرسول (ع)، إسطاف هؤلاء قديساً وإستافوا إلى
 بغداد. وعندما علم مجلس السيف بمرامهم، يقال إن إلهاءه قد معشوا، فله
 أقر الحاكم العشائي المحلي بواسطة مرسوم خاص أن المصباح الإزديين
 صوغين من زيارة بغداد أوست ليدت السيف، أقرى من هذا المصباح، ولما قد

(١) ١٩٥٠ من ١٩٥٠، رقم ١٩٥٠/١٩٥٠/١٩٥٠ - ١٩٥٠.

غير أن بعض الزواربين استمروا في هذا النوع من الحياة، ولم يتمكنوا من مغادرة مناطقهم. وعندما دخل الحكام العشائريون والصفويون في حرب من جديد، سنة 1578، بعد وفاة شاه طهماسب، من العديد من رجاله المشاهير من الرجال، وحضر العشائريون منازلهم.⁽¹⁾ كان في حكمة الحكومة أيضاً بوضع الزواربين المقيمين الذين كانوا ينفذون نصب السلطات العشائرية بسبب مشاكلهم غير الديني في بعض المناطق الكثير. (راجع الفصل 15). أما إذا كان وجودهم المستمر بعد الحروب العشائرية، الإيرانية في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر، فلم يكن مستغرباً.

الهدايا القبلية كمصدر للعشائرية السياسية

في أوقات السلم، كان الحكام الصفويون يرسلون من وقت لآخر مبعوثين إلى العشائرات الكبرى القائمة على الأراضي العشائية. كانت تلك المبعوثين يرسل على الأخص إلى عسريي المنطقة على رأسه الإمام الحسين، لكن الهدايا إلى عشائرات الصيقل كانت أولى أيضاً. ولأن الحكام الصفويين كانوا يرسلون أيضاً الهدايا، كانت نشأة نتيجة لذلك علاقة تتعلّق بالطريقة التي كان يجب أن تكون بها تلك الهدايا. وهكذا بطلما مرسوم يعود لسنة 1573،⁽²⁾ أن العشائر لم تتلقه السلطة والبالغة الأمراء بـ«مخافة» كما ظنّوا أن يسمح لها بقرض المسلمين العراقيين بالسجدة الإيرانية.⁽³⁾ لكن هذا الظاهر وليس بشكل نهائي، وعندما كانت تصل

من العراق أن يكون لدى القوى العنصرية أو العشائر التي تصلهم على طريق من كابل أو بلاد الشام، لكن المثل خارج الناحية العشائية هي مرسوماً. أما أن العشائرات الهذليّة وبغداد على رأس هذه العشائر، كانت تمنح هذا الإيجاز. في تلك الحالة، كان يحقّ لأهل العشائر شراء الهدايا أو من مصادرة هذه الهدايا. من 1587، رقم 17، رقم 18 لكن كان يجب أن تكون الهدايا والأكبر من في الشان جيدة جداً من العشائر 1587، رقم 17، رقم 18، رقم 19.

(1) 1580، رقم 17، رقم 18، رقم 19، رقم 20، رقم 21، رقم 22.

(2) 1580، رقم 17، رقم 18، رقم 19، رقم 20، رقم 21، رقم 22.

(3) 1580، رقم 17، رقم 18، رقم 19، رقم 20، رقم 21، رقم 22.

التي من شأن أن يقيم ما كان يسيطر السلطان كان يسيطر عادة أنه من غير
 راحة. وهكذا،¹⁷⁴ وحلقت سفن من قضاة واشتدات لوجست. وهذا
 تأخرت هناك في مناطق الشواطئ العراقية.¹⁷⁵ ومن المؤسف أن مصفوفة لا
 منع لا يحمي ما إذا كانت هذه الهدايا قد أقرضت الجمهور أم لا.

حجاج آسيا الوسطى

كان يحكم الإمارات اليهودية في آسيا الوسطى، في القرن السادس
 عشر، حكم ما، وكان العديد منهم في تواج دائم مع شاحات إيران الصفويين.
 وكان حجاج الحجاج تلك السفر إلى مكة المكرمة مباشرة، كما أن الطرق
 لتدوير السفكة سياسياً كانت طريقة جداً وخطرة نظراً للصروب المتكررة بين
 الحكام الأتراك ورجال الأوزبكين. فقد وصل بعض الحجاج إلى مكة المكرمة
 ورفض استبول وبعادوا إلى بلادهم في آسيا الوسطى عن طريق دليبي. ويظهر
 أن رحلات الهدايا قد طبقت من أحد هؤلاء الحجاج تسليم كتاب رسمي من
 سلطان أحمد الأول (حكم 1493 - 1517) إلى بلاط حاكم الموحان (Moghad)
 ببادشاه (حكم 1499 - 1517). لكن إن أكبر دليل الاعتراف بالورق إهداء هذا
 أمير الترميز.¹⁷⁶

كان حجاج آسيا الوسطى يسافرون عادة من بخارى وسمرقند عبر سهوب
 قزم. بعد توليهم في أستراليا، كانوا يواصلون رحلتهم إلى جنوب روسيا
 حلاً لها وصولهم إلى أحد السراي القصدية على الشاطئ الشمالي للبحر
 الأسود، على بعد القوقاز حاليًا أو أوزبك (أولشكوف).¹⁷⁷ وإذا تم كل شيء

¹⁷⁴ 1500-1501، من 88، رقم 124/1492-1501، 174.

¹⁷⁵ 1500-1501، من 88، رقم 124/1492-1501، 174.

¹⁷⁶ باقر الإسلام 1500/1492، القصد، من 200. حراء لوانسليان، راجع أولت (1994).
 قد الحجاج الآتية إلى مكة المكرمة بدموع أسبانياً طريق السهوب إلى البحر الأسود. القرن
 السادس عشر، 200، من 200.

¹⁷⁷ 1500-1501، من 88، رقم 124/1492-1501، 174، رقم 124/1492-1501، 174.

على ما يرام، كان الخليج يعمود البحر ويصلون أصراً إلى أسطون سيد كانوا يمشون إلى قلعة البحر الموحية إلى دمشق. كان يوسع بعض الخليج ليجب الطريق البحرية إلى أسطون والفرز إلى أحد موانئ شمال الأناضول على سبوت أو مسبون.¹²⁴ لكن كان عليهم في تلك الحالة إيجاز الأناضول من الشمال إلى الجنوب على طرقات شديدة غالياً حركت قليلة، الملائكة كانت البحر الشمالية في مكان ما على طرف من بلاد إسكيشير أو قونية. وأظهر القصة التي للفرق التي حصل ساحل البحر الأسود بالوسط الأناضول التي سمعت في أربع الثالث من القرن العشرين، فمن غير المرجح أن يكون الخليج البحر إحصاراً تلك الطريق قد وفروا كثيراً من الوقت، إضافة إلى خطر تعرضهم للسرقة على الطريق.

قبل دخول أعالي آسيا الوسطى الأراضي العثمانية بالمعنى الحديث، كان عليهم مرور الجنوب التي كان يسيطر عليها إلى حد ما، حول القرى التي. كانت هذه الحالة إحدى الدول التي ورثت القبلية القبلية لمطعمت الملائكة التي أنشئت أولاً جنكيز خان وأبناؤه خلال القرن الثالث عشر. وفي القرن السادس عشر، كان تار القوم في حرب مع حكام موسكو واستولوا عليها السلطان العثماني العليا الذي كان يُعزى أو يعزل عائلاتهم. غير أن هؤلاء كانوا يحتفظون بوسط كبير من البشارة السياسية، كما كانوا يأخرون من جهة ما يأخرون لهم أسلحة وحيدة جميع الخليج تشار إلى مكة المكرمة، فبعدما كان يعرف أحد هؤلاء في الطريق إلى مكة المكرمة، كانت دمشق المكان الذي المرافق لكل قلعة موحية إلى دمشق، بأصل على حاله أصحته، وأهم يكن للموقف العثماني المتكاثف بأمر الملائكة التي ليس لها دورات أي حد في التمدن. (راجع الفصل 12).¹²⁵ هذه القصة كانت تطرق في البداية على دحلا

[124] 17 مايو، 1541، رقم 471/2993-1367، 1368.

[125] 17 مايو، 1541، رقم 471/2993-1367، 1368.

وبعد ثلثي قسط، لكنها فُصلت في ما بعد جميع المحتاج من بلدان ما وراء
البحر.

إن البلدان الثرى، بصفتها حاضري المحتاج، تدخلت أحياناً لاحتياجاتهم من
أرض الماشية. لديها وثيقة تملك بشكائهم من محتاج في طريقهم إلى مكان
تجارة الماشية أمر من القطار القوقازي يدفع رسوم جبرية باعثة في ميدان ترك
أحياناً على البحر الأسود.¹⁹ وبدأ على تلك الشكاوى، أمر الحكام الإقليمي
الضلي فيما ترك بلغت إنباد البلدان الثرى لهذا الموضوع. ولكن السطات
لم تتدخل بعد على ما يبدو أن البلدان سيضطر على شراء القوقازي ويأخذهم
أمر السطات في حال علاقة بمسألة المحتاج. لكن من الصعب معرفة إلى أي
مدى كانت تلك التوضعات واقعية، إذ إن الأمراء القوقازي كانوا يعتبرون أنفسهم
بموقعين البلدان الثرى لذلك.

كانت نسبة التدخل، على الطريف الطريقة التي يذهبها محتاج أحياناً
إسباني، أكثر تعقيداً لو كانت بمرء إليها العاديون. سنة 1354 - 55، تدخل القيصر
بعد تراجع تلك المدينة التي أصبحت سنة ذلك القرن جزءاً من روسيا.²⁰
بعدما حاول القيصر وقف مرور المحتاج، تدخل السطات العشائري بصفته
مخلة من ناحية الإهتمام بالمشاكل التي يواجهها جميع المحتاج حتى وإن كانوا
من غير هذه الدولة العشائية. حلوة على ذلك، طلب حاكم خان خردا في أحياناً

19 1880 م، 142، رقم 185/1843/1276 - 1880. حول القوقازي، راجع ليفاشوك، 1940، ص
142، 143. راجع أيضاً بوزند، 1988. في كتاب ليفاشوك أيضاً بطرقات عشائري
العلاقات العشائية - الثرى. حول القوقازي، راجع أيضاً بوشين، لوسيميه - كاكشيه، 1990،
ص 18 - 20. بوزند ليفاشوك وجود علاقة عشائية بطرقة جداً في السطات، في القرن
الثاني عشر، في حين بوزند بوشين لوسيميه كاكشيه أن السطات العشائري لم يبرروا
قوانين القوقازي غير اهتمام. وكما لاحظنا الصريح مؤخراً من كوزد ليفاشوك، راجع ليفاشوك
1990، ص 142.

20 ليفاشوك، 1940، ص 142.

فوسيط من السلطان المدخل بسرعة في النزاعات السياسية في المنطقة. كان هناك رسالة من خان حميد اشكو من الظفر الذي يدهله الصخر والحجاج من آخر الصغرى والقبصرة الروس. وكان لاجد على لواء المشكلات مستقلاً خطاً في نور السلطان العثماني إسحاق مدينة أسراراً. وقد سخط هذا الطلب في السطون بأهتمام حدي. إذ إنه كان يتعلق مباشرة بعبية السلطان في كامل العالم الإسلامي. ويظهر أن مشكلة مرور الحجاج عبر أسراراً كانت في نور السلطان سليم الثاني (1566 - 1594) حصار المدينة لكن الجيش العثماني فشل في الإستيلاء عليها⁽¹⁾.

ما من شك أن عوامل أخرى ساعدت في قرار دعم الحروب حول أسراراً. كانت السياسة العثمانية على الحدود الشمالية في النصف الثاني من القرن السادس عشر، انطوى في السطون على توازن القوى بين أسراراً التركية واداء التتر والقبصرة. ولعل السلاطين العثمانيين كانوا يشعرون، على في تلك الحيلة المبكرة، إمكانية إستقرار القبصرة على ساحل البحر الأسود، وبشراً إسحاق أسراراً ضمن هذا المعنى. ومن الخطأ، رغم ذلك، الإستغناء بأهمية مرور الحجاج. فليس يتصور السلاطين العثمانيين إخضاع القرعة على أنفسهم بفشل دورهم في التاريخ الإسلامي المبكر، كما لا يستطيعون الإبقاء بأن لا تزال له أهمية في القدرات التركية - التركية أي أنهم متحذرون من فقدان خان أو تيمورلنك. لذلك، كانت منطلقهم الشرعية متوافقة على عدمهم الصلابة للمجتمع الإسلامي آنذاك، ومن تلك المنطلقات، خدمة الحجاج التي كانت لها أهمية خاصة.

(1) راجع إلى ذلك أيضاً الفهرست المرجع من 191 - 194 السطون في نسخة إياها عند أسراراً في 1944 بسبب الخلافات مع التتر. 1947 من 194. رقم 1943-1944-1945. 1947 من 1947 من 1947 من السلطان إلى الشاه، بدعمها إلى القيام بحملة ضد أسراراً. ويبدو الرسالة على أنها لواء طريق الحج من حيث. تاريخ أيضاً 1947 من 1947 رقم 1943-1944-1945. 1947 من 1947 من هذا الخبر عند الفهرست المرجع إلى ذلك أيضاً 1947 من 1947.

من الصعاب التمييز بين آسيا الوسطى والبالكان على أوقات مرور
 مختلف من الإدارة العثمانية، حيث عدداً غير قليل من التواريخ كان
 يسمي بعض هذه الأقاليم بـ «مقاطعات» من درجات شهيرة في التاريخ الإسلامي.
 أما بعض من يشار إليهم في كثير من المصادر العثمانية فيؤكدون أن
 في القرن الثاني عشر،¹⁴ وأعلن فيجب أكثر من تراسموسيا أن معظم من
 في المنطقة التي وإخوة الرسول محمد ﷺ،¹⁵ كان هذه الأقاليم رجلاً ثرياً
 في وقت ما، ومن عروضا جازوا هم أيضاً بالكلية. كان هذا النمط من
 في معظمها أيضاً من سطح سفر الصعاب العثمانيين الذين كانوا لا يستطيعون
 من التماس. ولعل الشيخ التراسموسيا، هذا كان أيضاً ما خصوصية من
 وهي أمر. قد كان إن التراسموسيا الذي يحصل يحتوي على بند ينص على أنه
 وب، على مراد الأقاليم التي يمر بها أن يؤمنوا له العوائد العثمانية والجدال ينشأ
 الزيادة الزيادة إلى أي منقرحات من جالية. وبما أن معظم أوقات السفر تشير
 إلى موسم الحج، فقد من الممكن أن يكون هذا الشيخ قد قام برحلة الحج
 حيث مر السلطان العثماني. وكان هناك صيف شرف آخر هو الشيخ عبد
 القادر. وقد جاء التراسموسيا العثماني به وصوب إسطبله بتراسم الشرف من
 في حاكم مكة التراسموسيا العثماني وكذلك من قبل السلطان العثماني¹⁶.

صعاب الغرب الأقصى

الإشارة إلى الصعاب من أقاليم أفريقيا الشمالية التابعة للإمبراطورية
 العثمانية في الوثائق العثمانية العائدة إلى القرن السادس عشر تارة، وأخرى،
 قد يطلق على المغرب. وقد يُشار ذلك أن الطريق التي إتبعها هؤلاء الصعاب
 كانت تمر عبر القاهرة وليس عبر استنبول، بحيث إن مشاكلهم كانت تعطي

14-15 من 17، ولم 150 (1773) 1607... 150.
 16-17 من 17، ولم 150 (1773) 1607... 150.
 18-19 من 17، ولم 150 (1773) 1607... 150.

ولقد اتفق من فوق مجلس السطوة هذا أن يعطى به المسيحية القليل. كان
المستشرقون في القرن السابع عشر غالباً ما يعطون إلى القديس بعد رجوعه على من
مسيحية نورية أو إنجيلية بسبب تولد جماعة أفضل عند مجيئهم القوي
المسيحيين. كان هناك أيضاً توتر قوي بين المسيحية من الغرب إلى الشرق،
وكان يروج المسيحية بعد إنشائها في القديس. الإنجيل إلى تلك المسح
التيوية.¹⁰ كان من الصعب لدى العلماء من أوروبا الشمالية الجمع بين الجمع
وهي زيارة المراكز الكبرى في العالم الإسلامي وعلى تسوية أحوالهم وحلهم
صلياً. لذلك لا يجوز لنا مجرد الإنشراح من خلال الآلة القديس في
المسحوقين المسيحية أن عدداً قليلاً فقط من الأوروبيين الشماليين أخذوا لديهم
بعد زيارة تلك المسح.

يمكن الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بالصناعات النسيجية من مرسومين يدران إسم السلطان عبد الملك أحكامهم 1574 - 1575 الذي كان يفتح بمصاحبة السلطان العثماني.¹⁵⁸ كان هذا الأخير، على غرار الأحكام السلطانية الآخرين، يحتفظ بمغروب في ملكة السكينة بحيث توزع الصفقات باسم السلطان. فقد منحت السلطات العثمانية إيجاز التغير المستفيدين من مواد أو تدخل خارجي. لكن الأمر يوضح أن مجلس السلطان لا يقرر هذا النوع من الصفقات لامل الصلاحيات، بل كإعداد يسهل لسلطان المغرب.¹⁵⁹

بعد وصوله بوقت الصبح واجهته المندوب المطربي بعض المناظر
الطائفة وبدا إلى العزلة غير الرغبة للحاكم الذي أرسله. كان المطربة له الشدة
مسلماً في مكة المكرمة، لكن القاضي حسن، القاضي (الشيخ) المدينة المنورة

© 2006 John Wiley & Sons, Ltd. *J. Forecast.* 25, 1031–1046 (2006)
DOI: 10.1002/for

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

وقد وثقنا بفضل مصيب شيخ الحرم، وهو أحد أقوى الأكابر في
 دولة إمام الدول من المستوفين لسبب أو الأمر. ¹¹ فبعد ذلك المستوف
 لولا أن المستوف، وهو أن مجلس السلطان يلقى حَقّاً على وجهه، لكن
 لا من الواقع إلا لأن القاضي حسين قد أصر فعلاً على إعادة الدول.

في رسوم بعض دولة الحاج المستوف المعرفين، ربما كان يرجع فضل
 ذلك المستوف القليل المستوف. هذا الإقبال بأنه الإقبال الذي منح لجان القم
 دولة الحكام المغربي أن مستوفات دعاية المتوفين يجب أن تنقل إلى دولة
 أو لجان. فإنا أمينا بين الإقبال المستوف المستوف القم المستوف
 مع المستوف التي ليس لها دولة، فراجع الفصل 12. نجد أن هذا الإقبال
 الإقبال من قبل هؤلاء المستوفين يشكل فضيلة عامة ¹².

السياسة والسياسة

إن كانت السياسة تعني المهارة في التوفيق بين المصالح المتضاربة، فإن
 مبدأ الحج السياسي لم يفرج عن هذا النوع. فالسلطان المتعالي الذي كان
 دافع لم يوافق لطلبات الطائفة السياسية، أي العلماء والمفسرين
 لعموم الأمور. كان ينادي إلى حماية الحاج المستوفين والأجانب من
 إهمال دولة العلماء ومؤسسات الدولة، وكذلك من الترافيل التي كان يفرغها
 الحكام الأجانب لا سيما الرسوم الباهظة. لقد عمل العلماء في هذا الإطار
 أيضاً كدعاة للإصلاح. فالسلطان لم يكونوا الحكام المسلمين الوحيدين الذين
 يهتمون بحقوقهم في المجال، إذ كان السلاطين الموحدين والمغاربة يرسون
 اهتمامهم للإصلاح على توزيع الصدقات، هذا إذا لم نقل شيئاً من حياة أعضاء

¹¹ 1000 م، رقم 1000/1000 - 1000. يوجد إقبال بالمرور لصالح الحاج المستوف
 في المجلد 1000 من السجل رقم 1000.

¹² 1000 م، رقم 1000/1000 - 1000. يوجد إقبال بالمرور لصالح الحاج المستوف

مختلفات العلاقات المتكافئة. فامتد الحكم العثماني بالقرن كان يجب أن ياتي إلى العراق والحد من صلاطات بعض الحكام الأجانب، وعلى الخصوص في بلاد هيات هؤلاء. سيطرة بشكل كبيراً على السلطة من قبل وحيه الحجاز. وخرج خاص من قبل سلطة الأتراك. لكن، كان من قبل العثمانيين عدداً من الحكام الأجانب إكراه الإتيان الذي المستعبدون المستعبدون. كثيراً ما كان من الضروري تجنب ذلك من طريق تقديم الهدايا العثمانية السخية. ذلك أن العديد من العلاقات المتكافئة استقامت لدرجة كبيرة من هيات الحكام الأجانب، علماً على ذلك، كان الأتراك يحوزون نسبة كبيرة من الهبات التي يتلقونها إلى بلاد الحجاز. وفي تلك الظروف، كانت عدداً من الأشخاص المسلمين مباداة في ملكة المكرمة والمعدة الموزعة من شأنها أن تؤدي إلى قيام البدو بالمعوم على قواعد المعايير. وبالتالي كانت محاولة تأمين السيطرة العثمانية بصورة فر مباشرة على القوافل التي تؤدي إلى فقدان صلاحتهم التجارية. فكان بعض السلاطين والحكام الإقليميون والمحاكمات هذا بحاجة إلى الحركة بحكم.

كانت تبرز أيضاً مشاكل سياسية مختلفة على صلة بالهدايا الدينية. فبما كان السلطان العثماني أو أي حاكم مسلم أجنبي يهدي السجادة والشمعدانات والكتب أو الألباء الأخرى القيمة، كان يجب فهم هذا التصرف ليس فقط كعمل فني بل وسياسي أيضاً. فقد كانت تلك الهبات من روافد الأمر تسلطاً كبيراً من المنافسة بين الحكام العثمانيين والشاهنشاهين الصفويين. ولذا يمكن إلقاء النكسة أن تكون أشد أو لم يترك الصفويون إتيانهم على غير حيي المنطقة على يد الإمام الحسين. فبالنسبة للعثمانيين الذين هم من الحكام الشك، كان هؤلاء الأشخاص بكل تأكيد أشد مؤثراً بسبب احترامهم من نسب الرسول محمد ﷺ وخصوصهم في تاريخ الإسلام المبكر. لكن احترامهم قللت كثير الحق القيمة من صرح الرسول ﷺ في الهدية الموزعة ومن الجامع الكبير في مكة المكرمة. ضمن المؤكد أن السلاطين العثمانيين حاولوا إيجاد حضور شدي في العراق من

فقد زعموا المصلحة الثانية على خروج القديسين عند الفناء الجليلي، وعلى ذلك، فإن خروج هذا الأخير عندما استكن الصليبيون من احتلال بغداد اختلافاً مع فكرة خروج أو القصر.^(١٢) من جهة ثانية، لم يكن أي عنصر شكلي اختلافاً على زعموا المرحلة المتحذرون من نسب الرسول ﷺ في العراق.^(١٣) يذهب على زعموا القديسين والمتحذرين المتطرفة وليس بالضرورة المتطرفة بهذا القدر، لأنهم لم يوافقوا على الفناء الإسلامي، إبقاء المصاحبة الديبلوماسية بين الأمرين المسلمين ضمن حدود متوقعة.

خلال نصف الثاني من القرن السادس عشر، أظهر السلطان العثمانيون اهتمامهم إحصائياً بخاصةً بفتح القديسين وعلماهم الذين من آسيا الوسطى. وما أيضاً يجب النظر إليه، من أنماط التراجع العثماني - الصفوي. هذا لم يكن بإمكانه احتياج آسيا الوسطى إلى اقتراب أقرب طريق إلى مكانة المتكرمة والفتن من المتطرفين في أوج طموح الأندلس مع الأوزبكين كانوا يهابونهم من الغرب. كانت الطرق الصفوية عبر الهند أو استنبول صعبة للغاية لكن بالنسبة لغيرهم كان الدين وحده هو الإكراه السائد، حتى في حياتهم اليومية، فهم كانوا على استعداد لتحمل هذا العبء. وهكذا كان معظم المحتاج للدين من آسيا الوسطى الذين زاروا الأمبراطورية العثمانية إما من علماء الدين أو من القديسين. وأعلى هؤلاء الناس كانوا، في نظر زملائهم العثمانيين، أصحاب الأبطال للإسلام الشكلي بالمطابقة مع الزبائن الهراطقة. وربما يشير لنا هذا النوع من النظرة أيضاً كان يجري استقبال بعض هؤلاء المحتاج من آسيا الوسطى هذه المرحلة من المطاردة والإعدام.

كان محتاج لمرات الصفوية بالكون، بالتراجع بين الأمبراطوريتين الإسلاميتين المتحذرين ولكن بطريقة مختلفة. فعلى الرغم من أن أيًا من التراسيم لا يدعي أن

(١٢) انظر: الطبري، ١٩٧٥، ص ١١٥.

(١٣) انظر: ١٩٨٥، ص ١١٠، و١٩٨٥، ١٩٨٤، ١٩٨٠. انظر: ساجد، ١٩٧٥، ص ١١٥.

طريق الحج من البحر كانت مغلقة كرهة إنظامي على الصغريات المصنوعة في
طريق حجاج آسيا الوسطى. فانه ليس من المستبعد أن يكون لهذا الموضع أثر
ما. وفي هذه السبيل أيضا، حاولت الحكومة العثمانية مرة أخرى التوصل إلى
المصالح المتنافسة. فمن جهاد كان يجب منع أفراد شبه الحزبية العربية من
مصراتهم الخاصة من إقامة إحصائيات مع المصطفىين. وفي وقت لاحق مع الوفاق
بعدد المتطوعين من البحارة العثمانية. وفي الوقت نفسه، كان يجب أن يكون
وجهاء البحارة بين الإمبراطور إذا كانت مصالحهم الاقتصادية على النقيض من
أثارتهم يسيطرون على ميناء استراتيجي ذي أهمية كبرى بالقضية للإمبراطورية
العثمانية. بالتالي كان يبدو الموقف الأتالي كمرحلة حتمية، وكان يستلزم من
القائمين بمسألة إيجاد تسوية قبلية للبحارة وسط أهداف سياسية متباينة.

الدمج في السياستين الإقتصادية والسياسية

كان الدمج في ظل الأولويات يقوم عندئذ على شبكات مشتركة على نطاق واسع، إحصائياً وسياسياً، بل حتى سياسياً واقتصادياً كذلك. لكن لا القدرة الفعلية ولا أساليبها التي حكمتها المصير في القرون الوسطى إستطاعتها البقاء يوماً حتى تلك الشبكات. لذلك واجهت النخب السياسية، العلمانية واستمرارية عدداً من الهيئات العسكية، فكما رأينا في الفصول السابقة، كانت هناك الحاجة ماسة فقط عندما كان الإنجليزون العثمانيون يتجمعون في إرضاء إلهو المسلمين والإكتشافية الضمني المراس والسكان المحليين الذين احتاجوا على السواء الأسرطوطري. وإذا انقضت الحاجة كانوا يعمدون إلى ترهيبهم. بل إن كان التجرد إلى القوة لا يحدث إلا في الحالات الطارئة، فإن مجال العمل السياسي يختلف لمراتبه كان رجعاً للعادة.

لقد أنشأ لهذه الغاية جهاز إداري إقليمي كانت مراقبته، من وجهة نظر الحكومة المركزية، أصعب بكثير مما هي الحال في مناطق الداخل العثماني في الأناضول ورومليا. كان الأسراف يحصلون كأنهم عناصر في هذا الجهاز. وعلى هذا الأساس، كانوا يطالبون بالإعتراف بهم كحكام مستقلين حتى وإن كانت هذه المطالب غير مطروقة في إسطنبول. والمرد على طموحاتهم، حيث إن الإدارة

العثمانية لهذه المنطقة في ملكة الحكومة والمدينة المنورة، واستطاعت لندن والقوات العثمانية في المدينة المنورة إضافة إلى الموقوفين الأتراك هناك، وأخيراً لا أخيراً، كان من الممكن العلاقات التجارية في المدن العثمانية، خاصة مع المناطق بها يحلوا، أن تكون دجاجة للسلطة العثمانية.

كان على الإدارة العراقية العثمانية الحفاظ على التوازنات، أن يظل في الاعتبار ليس العلاقات السياسية وحسب، بل أيضاً التجارة الخارجية. كانت إمكانيات التدخل الرسمي في هذا المجال محدودة للغاية. كان التجار المقيمين في القرون الوسطى، واليهود المقيمين في القرون السابع عشر وما بعد، يستفيدون من البراءات المحلية والمحاكمات الأخرى إلى الحدوث. لكن وصول أو عدم وصول هؤلاء التجار لم يكن من الممكن مراقبته من قبل السلاطين والوزراء، إلا ضمن حدود ضيقة، سواء كان هؤلاء في بغداد أو القاهرة أو لاساً في إسطنبول. كانت الدفارات الرسمية وبشأن القراصة الأوروبية، أو ضبط مستعملي الآلات في جنوب الهند لاقي إلى عرقلة إرسال الأغذية إلى العراق، ولم تكن لدى الإدارة العثمانية سوى وسائل محدودة لمواجهة هذه التهديدات.

سحق في الفصل التالي، في الطريقة التي كانت السياسة والتجارة الخارجية تؤثر على مختلف مظاهر الحج. يستعمل مع معلومات القوة المنظمة تنظيمياً دمجاً ودينامياً، في مطلع العصر العثماني، التأثير على التجارة الإقليمية والدولية لصلتها بالحجاج وسكان العراق المسلمين، وبالتالي لشركاء وجموعها في نظر الحجاج المسلمين والأجانب. وسوف نناقش أيضاً التوازن وأحياناً المتوترة التي كانت تواجهها السياسة العثمانية الرسمية من جانب التجار والرحالة المسلمين والأكراد أنفسهم.

إخضاع الحجاز

سنة 1117، تم إخضاع طرمك بكلي، أمير سلاطين السليمان في مصر شفاً

منه وكانت القاهرة يأسر من السلطان العثماني سليم الأول (حكم 1811 - 1840)¹⁴⁹ وكان هناك طوفان بابي، فاقصوه القوي (حكم 1840 - 1848) قد نُقِلَ في سنة 1848 كما أصبحت مصرية في أيدي العثمانيين بعد سنة 1848. هذه التواريخ أدركت أن من مميزات التواريخ تلك المكملة التي حكمتها التغييرات عند القرنين الثاني عشر بصلواتهم أفراد ذوي أهمية محلية فقط. وبذلك انتهى بعد سنة 1847 التي كان يأسر وصول السلطان العثمانية لسكة المكملة كان يتوقف في بداية القرن التاسع عشر، على وصول الصوب من مصر. قبل ذلك بعدة قرون، قام البرتغاليون بدور في البحر الأحمر فكانت لها حوافز مهمة على الحياة في البحر. فوضع هذا يستحق الشك، قليل وصول هؤلاء الكفار المسلمين، كان من طوفان (1848) الصوب يباع بشاريون الكوفي (1848) ووجدوا وحيداً. بعد الطوفان، ارتفع البحر إلى 30 ألفي في اليوم نفسه وإلى 40 في اليوم التالي، واستمر في الارتفاع فقال الناس إنه سيصل إلى مائة.¹⁵⁰ وقد بذلك في قبر ذلك البحري العثماني سليمان وأسر من جنده وهو يُذكر أيضاً بفتح ليدل السيطرة العثمانية من دون إطلاق وعناية واحدة.

ساعد وصول الأسطول التركي في البحر الأحمر كذلك على انصراف التواريخ السبع.¹⁵¹ فلاحظ قلب قدم البرتغاليين داخل منطقة البحر الأحمر، طلب السلطان قاصو، القوي من الحاكم العثماني بلزيد الثاني (حكم 1481 - 1512) المساعدة العسكرية والبحرية. فقد عبر الأسطول العثماني بقيادة الأمير حسن القوي، معركة ضد البرتغاليين لعدة بلدات دور، سنة 1508. وقاتل في بعضهم من ساحل الهند الجنوبية. غير أن الأمير سرعان ما عزل حصون جنده، لأنهم لم يتركوا على قرار القائد البرتغالي، في آخر لحظة، فترك هذا الأمير

¹⁴⁹ راجع حال ميسرة في الميسرة الإسلامية بقلم ب. م. هواند.
¹⁵⁰ لوفال (1848)، ص 30.
¹⁵¹ لوفال (1848)، ص 30. لوفال (1848)، ص 30.

السنية بسلام. في تلك الأثناء، انخرطت العلاقات كثيراً بين حسن الكرومي والشيخ الحاكم بركات، وبعد محاولات عدة، أخفق الشيخ في الأمر بالفرار من مكة. وبحسب رواية الأعيان المكيين، فإن السلطان سليم أمر شخصياً بقتل الأمير، غير أن القائد البحري العثماني رئيس، الذي كان في مكة منذ 1517، شعر أن هذا الفعل ينافي تماماً مع العقيدة السنية العثمانية وأنه مسؤولاً عنه على حاله الشيخ.

الشيخ في مكة والحكام العثمانيون

من المصطلح أن الشيخ بركات لم يكن دائماً في حاشية موضوع نظر الأمير حسن الكرومي مع السلطان سليم الأول عندما اعتزل هذا الأمير القاهرة في السنة نفسها¹⁰. على كل حال، لم يذهب هو شخصياً إلى القاهرة بل أرسل إليه الأمير، أو أمين، لتقديم الخاتمة للسلطان العثماني. على السلطان سليم هذا العمل من دون أن يشار هو شخصياً إلى الجهاد. ولم الاعتراف بالأمير كأمر مستقل. لم يتم أي حكم عثماني في مكة الحكومة أو المدينة المنورة، وإن كانت مطروحة صراحة من الجهاد المصيرين المتمركزين هناك. في النصف الثاني من القرن السادس عشر، بعد أن أثبتت سيطرة العثمانيين على الجزائر ومصر، كان في مكة وعلى ساحل البحر الأحمر حاكم إقليمي من مستوى غير دائم. إنك، مستطلياً كمستقل للحكومة العثمانية لدى الشريف مكة¹¹. كان الموقف الأعلى رتبة من حاكم مكة، بالرغم من قصر (Kasabaskaya) الذي أصبح في ما بعد حاكم جيشستان (القوية الجديدة) أيضاً.

كان لدى حاكم مكة عدة نظراً للمساكنات الكبيرة، عاشت مطروحة لأمير من باقي الحكام الإقليميين العثمانيين. غير أن العديد من العلماء والشخصيات

10. ليزنوسكي (1973)، ص 17.

11. غير المرجح، ص 14. ليزنوسكي (1973)، ص 17.

منه العلاقات الطيبة وثلاثين كانوا يلقون بوالهيم من عائلات الممراة كانوا
يحتلوا أحياناً في هذا الترتيب غير مرغوب فيه أيضاً، وكانوا يلقون على بعد
أكثر من عربة على سلطات الممراة باستدعائهم للإفراة المرموقة للتعديل. سنة
١٥٥٠، حين كان المصبيان الأسوة نظراً على مبداء جند، وكان حصة الرئيس
ذلك من أن المستفيدين من السلطة الرسمي يلقون المال المالك إليهم. لكن،
بعد ذلك المصبيان يحصل الإقامة في استيرون. فقد عين مندوباً عنه جاء
في الترتيب المرموقة في جند نفسها. نحن لا نعلم ما إذا كان المقصود استمرار
في الإفراة ثم أن كان تبعاً بالقرارات المصممة التي كانت فيها المصممة
مما الإفراة كما كانت الحال عندما كان يقال إن العلماء والمستفيدين الآخرين
يجوزون من إسلام المال المالك إليهم. لكن في كل مرة كان يصل فيها حاكم
جداً أو مدير الممراة، فإن التخاصم مع رجال تلك المصبيان كان يسبب، على
الأرجح، مشاكل خطيرة.^{١٥١}

ربما أوز شخصية شملت هذا المنصب كان الموزع مصطفى علي (١٥٤١-
١٥٥٠) الذي رغم هذا لم يكن يعتقد أنه يقوم بالوظيفة التي يجب أن يكونه وهو
أن يترى لهذا المنصب مرات عدة، وأنهى حياته الرسمية كحاكم لجند سنة
١٥٥٠. لقد أكرم مصطفى علي علاقات وثيقة مع الشريف الحكام، وأعطاه على
المثل لأمن الذي كان يصدره إجازة، والذي يقال إن الشريف أظهر حماسة
كبيرة في تربي بعض أجزائه. ولعل سبب هذه العلاقات الطيبة يعود لكون
مصطفى علي كان ينظر إلى الأشراف كمصلحة جيدة.^{١٥٢}

لقد سبق لنا أن ناقشنا محاولة الأشراف الحصول على الاعتراف بهم
كأول مصطلح نسبة لعل أو تزيد، في سياق آخر (راجع الفصل ١٥) ونحن
نتائج الآن نعرفه كيف كانت ردة فعل السلطات في استيرون على هذه

١٥١-١٥٢، ص ١١، رقم ٢٧ (١٥٤١/١٥٤٢)، ٢٥١ - ٢٥٢.
١٥٢-١٥٣، ص ١٥١، رقم ٢٧، ٢٥١ - ٢٥٢.

المطالب. صحيح أن الحدود في الأراضي الصحراوية كان ينطبقها شيء من القصور، لكن الإدارة العشائية كان لديها فكرة معينة عن المنطقة التي كان من المفترض أنها لتطبع بسيطرة الأشراف، كما أن تلك الإدارة كانت تميز بين تلك الأراضي وبين الأقاليم الخاضعة لحكمها المباشر. ويبدو ذلك واضحاً من مرسومين صادرين سنة 1579 - 74، يحددان التبعيات المحلية بوضوح، واما غير⁽⁷¹⁾ فقد شكك الفلاحون هناك من سوء المعاملة التي لا تقوم من قبل القادة الصوماليين الذين جاءوا إلى الرعاة أثناء المصايف، فولى بهم صرخوا الصيحات والتمرد، وانقسموا لثمة وجهراء، على وقتلوا بعض الأتاليين. سمعت من الفلاحون بأن قيم هناك عالية وأنها تتوازى الإقليمية في دمشق سنة 1588 نظراً لبعيد مقاتلي صلاتهم. ففي المرسوم المرسل إلى حاكم دمشق ورد بوضوح في مسؤولية حدة أتالي الرعاة تقع على حاكم الشريف، وكان على الإدارة المركزية، فقط في حال أعلن الشريف أنه عاجز عن جعل أي شيء، بما الخصوص، أن يقرر في أمر التدخل المباشر من قبلها. وبما أن الشريف، في الوقت نفسه، كثيراً ما يذكر، بأن تلك المصنوع المحلي هو زائل، وأن مسؤولية معاقبة السارقين تقع على حاكمه.

كانت واحدة غير متروكة كلياً لم تكن الحكومة العشائية تسيطر عليها فعلاً حتى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأعلى الشريف كان مسؤولاً في التدخل لأن الإدارة لم تكن راضية في إرسال القوات إلى هذه المناطق. بالإضافة إلى اعتبارات محلية.

في الوقت نفسه، كان أشراف مكة المكرمة يُعتبرون علينا إحدى الجهات من قبل السلطان العثماني.⁽⁷²⁾ وفي حال حصول نزاع، كان يمكن طعن الشريف،

(71) رقم 1588، من 1589، رقم 1579/9881 - 73، رقم 1580، من 1581، رقم 1582/9882 - 74.

(72) المراسم السلطانية، 1592، من 1593.

إن كان يجب إظهار عظمة من العلاقة نفسها. كان معظم الأشراف عدد كبير بدأ من الأشراف وأبناء الأشراف وكان عليهم الإحتفاظ بالخدمة. ولم يكن بإمكانه إعتاد الشرفه سبق له أن عزال إلى منصب مستقرة.

كانت علاقة الشرفه عظمة بين البدو وكان في إمكانها أن تشكل قوة مسلحة خاصة بها. سنة 1380، لم تعرض الحكومة المركزية الضمانية على إبد الشرفه أن عليه إحتال بين 20,000 و 30,000 من المناصرين والأتباع على علة⁽¹⁾ بورصة كان الشرفه يدفع الإعانات إلى البدو كي يستطيع الإحتفاظ بهم ضد الضمانية. وأخيراً إلى صعوبة إقحام أعداد كبيرة من الناس في الجبال، وأدخلة جيش نظامي بصورة دائمة كان غير وارد.

كانت وجهة نظر الإدارة المركزية أن وظيفة تلك القوات المسلحة هي منح إيمان على فرائض الضمان، لكن الشرفه الذي كانت لديه مشاكل مع تلك القوة الضمانية كان يوسع إستخدام قوات البدو الإحتياطية للأغراض أخرى. لا أسلح أوليا على القربى كاملاً عن مثل تلك الحالة. ففي سنة 1630 - 171، أرسل إبد الرحمة بسنة. إعتبر حكام عنة المسلمين مؤخرأ أنه أمين من قبل الشرفه الحاكم ونجح من ذلك زواج عظم. ⁽²⁾ لقد شعر الضمان الذين كانوا يأمرون بمقاتلتهم في دائرة الضمان الكثير أنهم مهملون لدرجة أنهم أطلقوا قوات من الضمان بينما أرسل الحاكم الضمان قوة مسلحة صغيرا إلى الضمان. بعد الجوء إلى سطح الضمان الذي كان يقصد به أوليا على الأرجح سطح الرق الضمان بالضمان الكثير. لكن البدو الذين كانوا في خدمة الشرفه نظروا لوقعتهم أو ليس الواقعة على مسافة قريبة من وسط الضمان، والمدونة (military) المتعلقة مباشرة بالضمان وحتى أروقة الحاكم، وبدلوا إطلاق النار

(1) الضمان، من 160، رقم 127 (1600/1601).

(2) أوليا على 1600 - 1608، الضمان 4، من 479.

على الشاطئ. وبهذا أريدنا أولاً، كانت النتيجة هائلة. قبل دمجها مع مصر، وحتى لو أردنا أن نذكر الأرقام، فإنها إلى حد ما، فإن هذه المنطقة كانت هائلة. أن الشريف لم يخطئ أبداً. إرادته أسطرة المسلمين. أما بالنسبة للشريف المسجون، فإن أولاً قد ترك لنا بداية إلى حد ما طريقة من وراءه. لكن من الأمر كان قديماً على إحصاءه من كره الحكام مكة المكرمة⁽¹⁾.

وعندما كانت لدى السلطات في استنبول بعض الشكوك بالنسبة للإمبراطورية التي كان أسسها الشريف، إن هو أراد. وعليه أجاب في معظم الحالات إلى الإقناع بدلاً من القوة. كما أن الترابيع الموجهة إلى الأكراد كثيراً ما كانت تكتب بالمدائح الكافية. وعندما كان بعض حكام العرب المسلمين في بعض الظروف الشكوك، وعندما كانت الإدارة المدنية تقرر مناهجهم إلى الشك، كانت تسمى جاكاً للحصول على تفتيش الشريف⁽²⁾.
 (3) قد تلقى الشريف أمر نبيج بفعل تدخله الجدل في الشؤون. وقد عرج خلاف بين الحجاج وأهالي مكة المكرمة عن السيطرة، لوب شرف عند وصوله السلطان الجديد أحمد الأول المرش (حكم 1565 - 1577). كانت هذه صراعات حادة لكن وسط مجموعة خافتة من المدافع، كان يتم إصلاح الشريف أن كان قلة الحج قد جُرد من منصبه. ويبدو، وإن كان النص لا يقول ذلك، فإن الواسع، أن الشريف كان قد سبق له أن الحرب عن استيلائه من هذا الموقف⁽⁴⁾.

خلال احتلال المسلمين لليمن، 1568 - 1571، وخلال السنوات التي تلت، كان غالباً ما يُطلب من الأكراد مساندة مجهود العرب الشمالي⁽⁵⁾. فمن

(1) أوليستريلي، 1870، ص 87.

(2) 17-18، ص 483، رقم 147 (1863-1871)، 174.

(3) 147-150، ص 208، رقم 147 (1863-1871)، 174.

(4) 147-150، ص 483، رقم 147 (1863-1871)، 174، رقم 147 (1863-1871)، 174.

(5) 174.

بما أنظر العثمانية، إسهام الأشراف من إحتلال اليمن لأنه حتى أراضيتهم من
لوسيلة التركية المحتلة. كذلك إسمعت مساحة الأراضي التي يسيطر عليها
الأشراف عندما لم يرد بعض الأراضي المحتلة مؤخراً إلى أراضيتهم. فبالنسبة
للأشراف، كانت الأشراف أنفسهم في هذا السياق على الأخص لأنهم كانوا
يعلمون على أنهم العثمانيون. كانت آسيا الوسطى كذلك ذات شهرة كبيرة بالنسبة
للكثيرون الذين إستهلكوا العديد من الزوار الإنكليزيين المسافرين في القرن
الثامن عشر. سنة 1579، حُلب من الشريف، إسماعيل كاتانبة حسان الله مبلغ
بالبها ومن المقروض أنه وجد تلك الطول لدى حلفائه البدو.⁽¹⁾ وكان على
الشريف أيضاً في تلك الوقت تأمين الاتصالات بين اليمن، حيث على التحكم
بشأنه أيضاً غير مسيطر. ومن أراضي الداخل العثمانية. فعلى طرق الحج التي
تؤدي مكة المكرمة، كان الحجاج وشعب القريه يسافرون إلى الحجاز وكانت
تدبر بهم أمور الظروف السياسية الأخيرة إلى مبلغ السلطات في القاهرة
وإسطنبول.

وبكفاءة وعلى الرغم من أهمية وضعهم، كان الأشراف عطفاء لهم
أرضهم وكان ينبغي أنهم يهتمون في الإحتلال. ولم يكن يوسع السلطات
التركية أبداً إحتلال شعوب هؤلاء الأمراء كالمزحاض، إذ إن أي توتر في
العلاقات بين السلطين سيكون شكلاً بالنسبة للحكومة المركزية واضطراباً جدياً
بالنسبة للحجاج. وهذا يُفسر لماذا فضل السلاطين العثمانيون، على الرغم من
تولهم العسكري الكاسح، مساحة الأشراف بغير.

لوسيتون والوجهاء في المدن المنطقتية

أما جانب المحافظين ومشرقي هذه جهة، كان الرسميون الآخرون المتمكنون
من قبل الحكومة المركزية بالقيوم ويولون نشاطات الشريف. كان الحجاز

(1) 1579، ص 10، رقم 1579/1579، ص 100.

بالنسبة للإسلام، الرجل يشكل مرحلة تطور أو تطور من حياته السياسية وليس مروج حياته السياسية التالية. فالمعبد منهم كان يأمل أن يخلص به الأمر إلى حقيقة رغبة المستوى في استنبول. لقد من نصرة السلطنة مكة المكرمة والمدينة في ملاقات (Carnegie Museum) التوريس في سلسلة من المدارس (Carnegie Museum) الجديدة وبصورة في مدن أكثر أهمية كقائمة محكمات وإقليمين. لكن حتى عوائد الترسين كانوا أملاً، كما سوري لاحقاً، شاككين مع المجتمع السياسي وكانت لغزاتهم على السهل فكرة موازنة فكرة الشريف مسافة غير واردة.

في راتب السلك القضائي، كانت برتبة القضاة (Carnegie Museum) في مكة المكرمة والسياسة المتوردة تعظم أو ترفع تدريجياً. ففي القرن السادس عشر، لم ير الترفيعات بين المولات (Carnegie Museum) أو حقيقة القضاة المسلمين التي كانت تعطي الترسين راتب إسمية بقيمة 300 ألفية (Carnegie Museum) في اليوم. ويرد بالنسبة هذه أن نصرة المدن المتقدمة كانت راتبهم أعلى بكثير من رتبة زملائهم في دمشق والقاهرة وحتى في القدس. لكن، في أواخر القرن السابع عشر، تم عدم رتبة القضاة في المدن المتقدمة إلى مجموعة صغيرة من الوظائف المتطورة والرفيدة في حين أن مولات (Carnegie Museum) القرن السادس عشر الأخرى قد رجعت إلى الصلوات الخلفية. وخلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر، سجلت برتبة نصرة السلطنة مكة المكرمة والمدينة المتوردة على مزيد من الاعتبار. وأصبح لها أيضاً في التسلسل الهرمي سوى خاصي استنبول⁽¹⁾.

من الملاحظ أنه يجب إختيار هذا التطور لتدليل أكثر على النظرية الرسمية المتنامية إلى الشريعة التي كنا نلاحظها في الأساطورية العثمانية كذلك. ففي القرن السادس عشر، كان إحترام الشريعة (Carnegie Museum) لا يحول دون وجود مجموعة واسعة من الأنظمة القانونية القائمة على إرادة السلطات، الشرف (Carnegie Museum)⁽²⁾، لكن،

(1) أيزنبرج، ص 100، ص 101.

(2) أيزنبرج، ص 101.

بعد من القرن السابع عشر وبعد، كان أكبر الشريعة على الطوائف الحرة
والأمة، على قوانين ملكية الأراضي في سور واضح. ومن النشأت عليه أن
تكون الدولة الشريعة لم يكن نظراً على خط واحد، فبالنسبة للطوائف
والأمة الحرة المتساوية، بعد الفوائد الأساس عشر والسابع عشر بعض
الملك لذلك، غير أن الإحترام المتساوي للشريعة (الشريعة) قد دفع على
الطوائف المتساوية إلى التشديد على غير المدن القديمة، فكان أن
أصبح القانون المتساوي إلى التشديد على غير المدن القديمة، فكان أن
بعد لفظة (الشريعة) من هذا القانون الأيديولوجي لجهة إرتفاع ملحوظ في
مناخ الدولة.

على في القرن السادس عشر، كانت وظيفة القاضي مكة (Mekka) أصبح،
من الآن في بعض الأمصار، إلى أشخاص من أعلى الرتب في سلسلة المرافقة
للديانة الشريعة. كان ميرزا مصطفى أساس الأمر إسماعيل، ولي عهد
السلطان الإيراني، قد هاجر إلى الأمبراطورية العثمانية سنة 1546 عندما إحتل
عبد السلطان العرش، خلال وجوده في إيران، ميرزا مصطفى منصباً رفيعاً،
ثم عاد إلى الأراضي العثمانية إثر وفاة السلطان إسماعيل فكان قاضياً في إسطنبول
في مطلع سنة 1556، وعندما توليت والدته بعض الطوائف تلك السنة، قرر القيام
رحلة إلى الحج، وبينما كان لا يزال في طريقه إلى الحجاز، تم تعيينه قاضياً لمكة
المكة مع رتبة الشرف التي كان في الجيش، قاضي العسكر (Kadaskar) من
أهلها، وفي الحجاز، تزوج مصطفى ابنة شخص من عائلة الشريف وعندما توفي
وفاً في وظيفة هناك، حوت مراسم دفنه باحتفال مهيب.⁽¹⁾

ثم توفقت نور ميرزا مصطفى السياسي حتى بعد وفاته، ففي سنة 1588، رة
عيسى السلطان على يد الشريف الحاكم يقول فيه هذا الأمر (إن القاضي (القاضي)
رأه كذا وصفاً على الأكل، من فيها الشريف شطراً لها.⁽²⁾ كان دولة السور في

(1) تاريخ 1593، ص 30.

(2) تاريخ 1593، ص 30، ولم 1588/1587 - 1589.

الرحمة، زوجه وبناته الصغرة التي كانت لا تزال صغيرة، ومن الصغرة التي حظيت بالرحمة التي حظيت مؤخرًا بالحقبة الشرقية. وهذا ما قد يشرحه الشريف المحامد بركة القاضي (رحمته) إذ إن هذا الأمر كان على ما يبدو معًا مسورًا. إذ قصة ميرزا مطوم جتروا بالانضمام بالنسبة إلى لأجلها قبل على أن الرعيين المحمديين المتألمين كانوا يطمعون بملكانة. وأيضًا مع السجل، ويصحبون بالتي أقل فعالية في غيرهم كسلطة موازنة سلطة الشريف.

إضافة إلى القصة السابقة، كان هناك ميرزا حام بطرح به، على الأقل في المدينة المعروفة، شيخ الحرم (Shaykh al-Haram - قد يلاحظ). كان هذا الموقف الرسمي شيئًا ضروريًا في حياة العلماء (Ulema)، لكنه كان شيئًا آخرى عند الخصماء الذين اختصوا شرح الرسول (ﷺ). كانت مهمة شيخ الحرم تعيين ومحل الصيغ والحفاظ على النظام في ما بينهم. كان قسم رئيسي من تلك المهمة أن يكون شيخ الحرم على علاقة القضاة التي تتعلق بالخصماء في السجدة (الديار) (Shaykh al-Haram) وربما كان هذا تأمين ضروريهم إلى المحاكم عند الطلب، إذ إن من الصعب معرفة أي علاقة كانت لشرح الحرم الذين ليسوا أعضاء في جماعة العلماء (Ulema) بالشؤون القضائية المتصلة صراحة بالشريعة. فإنا نرى من العلماء (Ulema)، فإن شيخ الحرم ربما قد حصل، من ناحية التقنية القانونية، أن أقرب وجه فيه يتوفر إلى الدعوى، فهو أن تلك الإنشائية له سلطة قضائية على دياره. لكن يبدو أن شيخ الحرم كان يعاقب الأخطاء (Amshatun) المعروفة أولاً من طريق حركاتهم من وظائفهم⁵⁹.

كانت لشيخ الحرم أيضاً مسؤوليات أخرى. كان مسؤولاً عن مراقبة من يمكن ملكة الحكومة التي كانوا يتلقون سنوياً عشر قطع ذهبية من الأموال الرسمية لأجل أداء طريقة الحج باسم السلطان والقبيلة مع، والذين يحوكون إلى

59) 1980، ص 103، رقم 447-448/1980، ص 103.

والم الذي اكتسب من جراء عملهم.¹⁴ كان لبعض شعوب الحرم أيضاً مسؤوليات مالية. وهناك نص صادر سنة 1285، يتعلق بشكوى حول حالات إهمال إلى الهيئة المتدورة ولم تصل إلى مقصدها، كما أن شيخ الحرم الذي من الشكاوى كان مسؤولاً مالياً إدارياً من حيث المبدأ.¹⁵ وفي الحالات الخاصة كان شيخ الحرم يأخذ على عاتقه توزيع الحبوب المتقدمة الناس التي يتم إرسالها إلى بلاد بلخ ورومن لإرسالها إلى الهيئة المتدورة ويتم من ثم توزيعها على باقي الهيئة. كان شيخ الحرم يرسل أيضاً التقارير إلى استبوك حول طريقة التي يتم بها التصرف بصادرات الحبوب الفرنسية. فكانت لتشيخ الحرم إذن مسؤوليات لا تعدى النطاق الكبير وحسب، بل الهيئة المتدورة ككل. ولمدة ثمانية عشر عاماً من المماليك التي يكتف بها طائفة الحاكم العثماني، إذ تم إبقاء الهيئة المتدورة على هذا الموقف، وكان يمثل الترفيع، نائب له في مسؤوليات متفرقة.

كان توازن القوى في هذه المماليك مستقراً في كل مرة تسبب فيه السلطات التركية العثمانية في إقامة روابط مع الأعضاء الرعي القرب بين السكان استمر الذين قد لا يكونوا دائماً القوي السياسية للأعراف الحاكمين. كانت بعض الخلاف الإدارية أيضاً لهذا الغرض وأعطى الفرص للرجاء، وعلى هذه الأحداث فلا يمكن أن يستلزم بها الأشخاص ذوي النفوذ المحلي والمهاجرون أو المصلح من أراضي الداخل العثمانية. غير أنها لا تسبب عن حد كبير من الوفاق المتساويين الذين فقدوا معظم السلطات كما كانت الحال بالقسية المتزايدة في القرن السادس عشر. ومن المرجح أن الإدارة المركزية العثمانية كانت تزداد في وجود أو استقرار التاميين على النظام في المدن المتقدمة لأراضي المتدورة.

¹⁴ 1285، رقم 100 (1285)، رقم 100 (1285)، رقم 100 (1285).
¹⁵ 1285، رقم 100 (1285)، رقم 100 (1285)، رقم 100 (1285).

تعتمد العديد من الوثائق التي لها علاقة بالشعب السياسية والدينية في مكانة المرأة والحياة المعاصرة من علاقات العمل وبمخصصات المخصصات المستوية رسمياً. ويبدو أن هذه الصراعات توضح اليد على الموارد الخارجية كانت تشكل المعاصر الرئيسي للحياة السياسية في المدن المقدسة. لكن قد يكون ذلك إلى حد ما وهم بصرى، إذ إن المصالحات الأخرى مثل هذه وحول العلاقات العائلية لم تكن لتعمل حاداً اعتماد الحكومة المركزية العثمانية. لقد سعت إلى أن تخلق محاولات الحسينيين للاستفاظ بخصاً من الشراء، *divan* والواقع في المواني، والمواضع على الأقل، التي عاينوا مع كونهم من الشيعة. توضح الفصل 18، كانت مشاكل توزيع أخرى أيضاً عندما كان تسليم الموانع بصرى. وعندما كان الناس القويون من مراكز السلطة يضمنون أن يكونوا أول من يتلقى حصته كلما كانت بعض الكميات الجيوب أو الذهب حاضرة. وعندما يتولى المستفيدين، لم يكن من المفترض في الآخريين المحليين إعطاء توزيع ولكن التوزيع الهام جداً *divan* بموارثهم الخاصة ولا تحيى تلك الوثائق إلى المتولين. كانت الإدارة المركزية العثمانية التي بصورة تلك الإسطار بمصدر فرعية هذا النظام.¹³ غير أن فكرة الميراث التي توفقت خلالها الممارسات المتناقضة في التوزيع السلطانية، نوعي بأن الواقع كان مختلفاً من الأوامر الرسمية. وهكذا وجد العديد من أعضاء دمشق أنفسهم خارج النخبة بسبب لمصيدهم بمحالفات قائم لتوزيع بين عائلاتهم فقط لأغية القوة للأشخاص إحتاروهم من السلطة المقدسة بحيث لم يعد يحصلون النخبة يكفي.¹⁴ لكن، على عندما كان الفرنسيون يوسلون أسس المرشحين المحليين للاستفاظ من كرم السلطان، فإن عائلاتهم لم يكن مجرداً من القوة. فأعضاء الإدارة المركزية العثمانية المحليين بعيداً جداً في استيول لم تكن لديهم الوسائل

[13] *ibid.*، ص 144، رقم 134/1352-1344.

[14] *ibid.*، ص 145، رقم 134/1352-1344.

لقد تم من حق المرشحين الذين يستطعون التكرم الرسمي ما لم يلقوا معلومات
من المرشحين الآخرين بالأمر المحلي.

وبما أن لجنة حلالة مع الإداري القضائي، كان يجب أن تسق فرصة
الإقامة من التكرم الأمر المحوري، فإن بعض القراء والأكاديميين يفتقدون إلى
تلك العلاقات كانوا يفتقدون بصورة جيدة. ففي الترميم الصغيرة من السلطات،
بأن المشاكل من هذا النوع تختصر في العمل فقط. نسمح أن نقول أن قراءة
الهمم سلفا وموتطين ومذمومين من أصحاب القواعد نجحوا في الحصول على
إقامة الرسمية. لم أن ذلك بخصوصيات التي تولى إسماعيلها لم أعط إلى القراء
المتعلمين بل إلى الأثرية [لم إلى الترميم].¹¹ واللافت فعلا أن تخصصي
بمادة القواعد لأنهم يمتلكون موارد أخرى لم يكن يمكن إسماعيل استخدام إلا إذا
كانت لدى قراء على السجلات، وخرجوا من حقوقهم.¹² وأعلن القضاة
في نجد إلى إسماعيل ملكة المتكرمة كان المقصود منها، على الأقل جزئياً،
مساعد، الأشخاص الضعيفين في المدن القديمة، وربما أيضاً لتعزيز روابطهم
بأشخاص المشايخ الضعيفين في الصحراء. فإنا أميلنا بين الإحصاءات القراءات
ببساطة المشايخ في المنطقة، نجد أن تلك العلاقات كانت أساسية إذا أراد
الإيمان أن يوسع عملهم. وفي الوقت نفسه، كان الاستخدام غير المتفادح
للقواعد القضاة الدينية لأغراض سياسية من شأنه أن يخلق من شرعية السلطان
الذي يمكن في الإمكان إقرارها.

الطريقة الأخرى لتناقض القراءات بين مختلف المرشحين للإستقامة من
القوة السلطاني مرتبطة بالإعلان أن أهل القضاة، وليس أهل الشيوخ، هم
الذين يجب إحتوائهم المراكز والتمتع. ففي الآداب السياسي لذلك الوقت، كان
ملك العديد من الأنواع المختلفة لهذا الموضوع. كان يوسع كتاب ما المطابقة

11. 1890، ص 23، رقم 1000-1001.

12. 1890، ص 23، رقم 1000-1001.

بعض الممارسات التي كانت في المنطقة موروأ تعود إلى المؤسسة الخيرية، حصل عليها بعض الممارسين المصرون . وهذا يعني على الأرجح أن الإثري الممارس كان له إسهام موروأ المؤسسة الخيرية لبعض الأشخاص وفيما يتعلق بالأساسي الخاص¹⁰¹ يذكرنا إسهام موروأ في تاريخ لاحق، يعود لسنة 1887، إسهامات موروأ إلى رجل دين موروأ من المؤسسات الخيرية السورية بالبيان من أعالي المنطقة السورية هناك موروأ أنه إسهام نفسه بشكل كبير مما كان يجب دفعه إلى المستفيدين¹⁰². في تلك الحالة، لا يمكننا على التكوين بما حصل لتمام.

البرق، مكة وجدارك جهنم

في الشرق، مكة المكرمة يعتبر نصف ممالك جدارك جهنم وكان هذا دور بشكل تامتهم المالية¹⁰³. أما النصف الآخر فكان يعود إلى الحاكم الكبير العثماني¹⁰⁴. أما كيف حصل الأشراف على هذا الإسهام المروج لجدارك جهنم، كما أنه دجلان أحمد واسماعيل علي أوزونجارايلي، وفيما يتعلق بارتفاع المصروف، أن الأشراف ساعدوا العثمانيين بنشاط عندما أقيموا لرحلاتهم على مياه جهنم سنة 1543 فاستحووا نصف ممالك جدارك جهنم¹⁰⁵ لذلك على ما يبدو¹⁰⁶ غير أن هناك رواية أكثر طرافة حول تلك الأحداث نجد في السفر إبراهيم كشوي (1574 - 1609) أن (1601).¹⁰⁷ فربما لهذا الأخير، أن العصر الأعظم سلك بالبيان وكان له إسهام كبير في إسهامات العثمانيين للبنين، أن مكة المكرمة سنة 1578، وحلب من الشرق الحالك، أي بن بركات، كتاباً توجهاً إلى الإثراء العثماني وذلك فيه هذا الأخير إسهامات سلك بالبيان العسكرية

¹⁰¹ 1500 م، ص 18، رقم 129، 1293، 1294 - 1295.

¹⁰² 1500 م، ص 18، رقم 129، 1293، 1294 - 1295.

¹⁰³ 1500 م، ص 18، رقم 129، 1293، 1294 - 1295.

¹⁰⁴ 1500 م، ص 18، رقم 129، 1293، 1294 - 1295.

¹⁰⁵ 1500 م، ص 18، رقم 129، 1293، 1294 - 1295.

في اليمن، لكن الشرف كان قد أُسِن كثيراً في حقله سابقاً ولم يكن في حقله نفسياً تبعاً ليدخله خدمة إسكان بالغا. قبل المباشرة بعمله على البحر، كان سلطان بالغا قد قام بزيارة للتصوير على طبقه الثقافي حين صامح القوي، كان من الشرف، ولهم له الهدية ترعاب، جداً من القوي والآتي القوي المستوردة على الأرجح من إيران حيث كان يُقدّم الشرف الصيني أو المستوردة مباشرة من الصين نفسها. لكن سلطان بالغا الذي كان لدى خصمه القديم صغر على الكثير ليلو من شغورته وانظاره إلى الرق، جعل حصة بغير الشرف الشفاء ولم يصلح للشرف من تلك الإعادة. لكن، بعد تركه طريق الرجوع من الأحمر بأن يكتب إلى السلطان الرسالة التي طلبها منه سلطان بالغا فأكتبه بعد من من الحصول على نصف عائدات جوارك جداً. ويهتم إبراهيم بطوي بوليه ليلامع أن الرسوم التي كانت تُطلب من الصغار خوطبت لبيد كانت.

لا يوجد في المخطوطات العثمانية أي واثق يسمح لنا بتحديد أي من هاتين الروايتين هي الصحيحة، أو إحداهما من أي تاريخ بدأ الأكراد بعداً حذاً من طوائف جوارك جداً. لكن من المؤكد أن الشرف كان يسمح بهذا النوع سنة 1575 - 76. وهذا ظاهر من خلال مرسوم سلطاني جواباً على شكوى من الشرف حول أصحاب السفن والملاحة في البحر الأحمر، ظهر لم تكن الشرف حجة مائة، أما إكثرت بالكتابة إلى استيوار حول هذا الموضوع¹⁰⁴.

في تلك السنوات، عندما كانت السلطة العثمانية في اليمن لا تزال في طور التثبيت، كان هناك عدد كبير من المبعوث العثمانيين في المنطقة، ولهم سموتهم يمتد على الخارج وعلى الأخص من مصر. ونتيجة لذلك كانت حركة الملاحة نشطة في البحر الأحمر خصوصاً لأن العديد من السفن كانت تنقل إلى مصر البوابل من الهند ومن جنوب آسيا، والتي كانت تراج في الممرات الهندية.

(1) 20 May 20، رقم 175/943-44 - 24.

على الرغم من صيغ محاولاتهم الرامية إلى إزاحة سفين الشحن الإسلامية، لم يتركوا أثرًا ملحوظًا الذين استمروا، في النصف الأول من القرن السادس عشر، وكانوا على اتصال شديداً من الهند كما استمروا، سنة 1501، مباد تطلق على وجه شبه الجزيرة المالديبية، عثقوا يدمعون استمروا وصول التوفيق آسيا، إلى منطقة البحر الأحمر، فاستمرت طرق التجارة عبر المحيط الهندي مباشرة في الإزدياد.^{١١} ونحن نعلم من إتصالات ليس فقط بين اليمن والهند من بحر الأحمر، بل أيضاً من علاقات مباشرة إلى حد ما بين ميناء السويس والبحرين ومن ساحل الهند الغربية.

في أن الاتصالات المباشرة كانت تأتي من إحصاء الزوارين الإقليميين المسلمين المسلمين في اليمن، حيث كان معظم الفروع محاولات البضائع الهندية في شرق التي هي تحت سلطتهم والإستفادة بالتالي من الرسوم الجمركية. ولم تكن السويس وبغداد هي التي عانت من هذه السياسة بل أيضاً جدة. ردة لذلك، طاراً السلطان بإصدار أمر من الحكومة العثمانية ببحر جميع سفن التي على التوقف في جدة. ولم يكن في الإمكان إقناع السلطان بإصدار مثل هذا الأمر على الرغم من أن الأشراف قد جندوا محاولاتهم في السنوات التالية.^{١٢}

التجارة وحركة الملاحة بين الهند وشرق الجزيرة العربية

لو كانت تجارة البحر مع مرفئ البحر الأحمر كانت أهمية بمكان، لما شبه هذا المكان على الأرجح. فالاتصالات إلى تجارة التوفيق، تعاضد استمررت الأهمية الهندية وذلك جميع الملاحة في مرفئ البحر الأحمر وأصبحت لهذه الأهمية في القرن السابع عشر أهمية واسعة، ليس فقط في أوروبا بل أيضاً في

^{١١} مباد تطلق، السند ١، مرجع.
^{١٢} فهد توفيق، السند العبد.

الأميراطورية العثمانية. ⁽¹⁾ ليست لدينا معلومات عن كميات المستعمرات المستوردة إلى الأراضي العثمانية، لكنها تعرف أن طرق بكتانيا في جنوب الهند كانت متخصصة في صناعة المستعمرات للأقاليم الغربية في حين عملت الهند غربها للزيتان الأوروبيين والأسلحة الصينية في الإندونيسيا. كما عملت المستعمرات الهندية بكتانية لمختلف أنواع الأقمشة على الطرق الغربية المتصلة بمطارات مستوردة. كما حصل في فرنسا وإنجلترا، وكانت جنة مرقوا في السيطرة المستعمرات.

كانت الأقمشة المستوردة من الهند إلى شبه الجزيرة العربية من صنع تركيا ومالكين لا يسوقونها بأنفسهم بل يتمسكون على المظهر. ⁽²⁾ يمكن بعض الناس احتمال أن تكون الهند البحرية تمكنت صناعة بكتانية شبيهة بذلك التي تطور في أوروبا في بعض مراحل القرن الثامن عشر. لكن معظم الباحثين يعتقدون اليوم الشديد على الفوارق بين المالين وليس على وجود الشبه. ومع ذلك، يظهر من المصادر ميسراً في عملية الإنتاج وتكاليفه الضخمة الهند مع نظائهم الأوربيين، في حين كان هذا النوع من السيطرة أقل انتشاراً في صناعة المستعمرات العثمانية.

كان بعض التجار الهنود في القرن السابع عشر يعتقدون بأنهم العظماء حيث كانوا يسيطرون من ميناء سورات على ساحل ملبار إلى ميناء موزا في اليمن. كان أصحاب السفن هؤلاء يقومون بأعمالهم على نمط كبير: كان القادر عبد القادر من سورات يمتلك سنة 1781، ⁽³⁾ سفينة زارت من جيبوتي ما زارت مانيلا والصين. ⁽⁴⁾ ولكن عبد القادر نشاطه على طريق سورات - موزا، ومن المحتمل أن يكون قسم كبير من المستعمرات التي كانت تصل إلى هذا الميناء في

(1) إريكسون 1979، ص 100 - 101.

(2) إبراهيم 1983، ص 100.

(3) علي غريه 1988، ص 130.

بعد، تحول في نهاية المطاف إلى ملكة الحكومة مع فواتير المصانع. كان التجار
أولاً المصلحة في الهند يرسلون أيضاً سفنهم إلى منطقة البحر الأحمر، وفي
البحر الأحمر من القرن السابع عشر، شارك البحر من دورات إسبانية عوامة مينا
في التجارة، وبما ساهم كان يمتلكها¹⁹.

بعد سنة 1650، بدأ التجار الهولنديون يولفون أسواقهم في سجن السفن على
مكة وأبحر، وكان هذا طرح من الاستثمار في السنوات السابقة من الأمور
قائمة. إذ كان التجار الهولنديون يشترون بضائعهم على سجن السفن كإحدى الحكام
قائمة القوائم الهندية وأحياناً أيضاً الآراء الصغار. لكن هذه السفن التي يمتلكها
بضائعهم لم يذهب بعد سنة 1650، بقي سنة 1662، ظهرت في ميناء عدن
سنة ضمن ملكة دولة البحار في جنوب الهند وعلى منها 1500 راقب و 400
بذ من السلع²⁰. كانت القالات كثيرة لدرجة أن نقلها إلى المدينة استغرق إنتاج
قوة بشرية لأنه لم يكن من الممكن تصديرها عبر بوابة المدينة. لذلك فإن
قام حية كوشن التي كانت إحدى أهم القواعد الهندية للتجارة البرتغالية قرابة
إمبر القرب السفن عشر، غالباً ما كان يرسل السفن إلى جدة بعد الحصول
عزلة بمرور الأمن من البرتغاليين. لكن أهم أصحاب السفن كانوا الحكام
لجواز السفن في ملهى وأقروا²¹. فهم لم يفسحوا السفن بتصرف التجار
وحتى في شاركوا في التجارة مع البحار لحسابهم الخاص. فقد أرسل
الفرانس شامبون (حكم 1627 - 1638) مرات عديدة سفلاً الهند، بقي إحدى
المرات، كانت قيمة تلك السلع تساوي 200-300 روبية. وفي سنة 1630،
أبحر 100-150 روبية في السلع التجارية المرسلة إلى شبه الجزيرة العربية، كما
أنه مطلق فوجوات أرسل أيضاً بضائع قيمة إلى البحار. كان بيع هذه البضائع

¹⁹ القوائم، ظهور 1660، ص 100.

²⁰ سوان 1662، ص 70.

²¹ غولي 1662، ص 100-9.

يُنظر أيضاً كثيرة، ولم تكن نسبة الترحيل مئة في المئة تماماً غير إحصائية. لكن من الأرجح أنه نُقل إلى الهند بن كالتة أنواع في السجلات على شكل مستطير.

على الرغم من المستطير، كان حكام بون ساملي الهند الشرقي يولون أيضاً باستمرار سفنهم الخاصة إلى شبه الجزيرة العربية. كما عايناه من سنة 1688 وما بعد، حمار سلطان فولكوندا يرسل سفينة كل سنة من ميناء مازوليانام في جنوب الهند مع شحنات غالباً ما كانت تصل إلى الهند من قبل البحر. كانت أدوات التورير البرتغالية هناك السفن لتطلب مغالطات فطنت، وكانت تسمى غالباً هذه تسليم سفنهم من الأولى إلى القواعد البرتغالية في الهند ما عداه كانت السفنات السهلة للبر. فطنتها بدأ الهولنديون لشغلهم في حلق التور الساج عشر في المحيط الهندي فطنتهم سرعان ما حلقاً سفل البرتغاليين. من ضمن سلطان فولكوندا أن مسؤولية حبال السفن العامة على خط مائة الأصول الإكثالية البرتغالية منهم من الآن فصاعداً إلى الشركة المتحدة لهند الشرقية (Verenigde Oostindische Compagnie) وكان السبب في نقل أن السلطان الذي لم يكن يمتلك شخصياً أي السفول قد استعوى البرتغاليين بسمات الهولنديين بمعارضة تجارتهم¹⁰¹.

بين 1610 و1628، كانت سفينة فولكوندا تقوم بصورة منتظمة بزيارة شبه الجزيرة العربية وتعود من جون حواصم. كانت هذه السفينة تحمل الأبر الذي كان يُوزع على قراء ملكا المكروما باسم السلطان. لكن في سنة 1621 و1623، استولى البرتغاليون على السفينة وهي أبحر من مازوليانام إلى جناء، وهناك هذه السلطان بالإتقان، سارع الهولنديون إلى إرسال الرجلة والحواسر. غير أن التغييرات السياسية في فولكوندا إحداه من الثلاثينات من القرن السابع عشر وما بعد أدت إلى تعليق في إتجاه سير السفينة، إذ أصبحت ترسل إلى الخليج

(1) مورفانيام (1982)، ص 102-103.

(2) مورفانيام (1982)، ص 103.

قداس بدلاً من البحر الأحمر. وفي العقد التالي، أعيد الاتصال مع شبه القارة العربية بصورة منتظمة. وابتداءً من منتصف القرن وما بعده، بدأ معظم البحارة يتجهون على السفن التجارية الإنكليزية إذ كان قبطانها أكثر مهاراً في التعامل مع القراصنة الذين كانوا يهيمون بالمحيط الهندي. بعد 1660، لم يبقَ هناك أي صلة من اتصالات مباشرة بين حاروليلياكام وشبه الجزيرة العربية. بدأ الاعتماد المتزايد القطبية من المنطقة يستمر في الإزدحام.

كانه من الحكام الهنود نقل، إضافة إلى السلع التجارية، المحتاج إلى زيادة الإنتاج. ومن المفترض أن معظم الأثافي والمحاصيل تسحق في صناديق أو سلة حكاية بحار. قد افترضوا ذلك بهذا القصد. أما السفن التي تخص حاكم أيرلان، فكانت تعرف حراسة على أنها سفن المحتاج.¹²¹ لكن حتى هذه السفن كانت تحصل سلعاً تجارية، إذ إن معظم المحتاج كانوا يملكون وحملهم من قود نقل بضائع بأملون في بيعها هناك. ولكن هناك علاقة على فائدة، حركة بحار في الإبحار. فالعديد من حالات الأسياء (captivity) من بحر موزمبيق في جيب شبه الجزيرة العربية قد استقروا في الهند. وكانت تلك الصلات المتقطعة جديداً للاتصال. فالتك. في القرن السادس عشر، شهدت مدينة كالكوت على ساحل الهند الغربي، مجموعة كبيرة من البحار العرب على السفن، إليها واستقر العديد منهم نهائياً في المدينة حيث تبنوا لأقربهم يوتاً وأثافي.¹²² وقد احتلبت قوة من البحار الهنود الآخرين في الحفة السابقة إذ كانوا يملكون السفن التي استلموها في تجارة التوابل وفي نقل المحتاج. لكن المهاجرين العرب على ساحل الهند الغربي لم يتجهوا أبداً في احتلال المركز الذي حصل عليه المهاجرون الآريانيون في سلطنة كولكوته في القرن السابع عشر.¹²³

¹²¹ غير في 1580، من 166.
¹²² سيجان 1680، من 140.
¹²³ دالون 1680، من 25.
¹²⁴ من احتياط 1580، من 100.

وحاصر أيضاً إلى جنوب آسيا العظمى والهند العرب. ويروى القائلون من القرن السادس عشر أن حتى سياسة الإسكندر ما إنشأت التجارة بين المسلمين، لم تنجح في منع هذا التطور. ذلك أن العلماء المسلمين المسلمين في مباد شك أيام السيطرة البرتغالية كثيراً ما كانوا يأخرون لهم تدمير¹⁰.

المعاصرة بالسياسة الدخيلة والاضطرابات على المحيط

كان الميراث التجاري لشرق الأوسط مع الهند في القرنين السادس عشر والسابع عشر، دائماً غير موافق بالنسبة للأراضي العشوائية بطرقات. على الرغم من أن الخيول العربية والبيد الشيرازي أو ما الفرع كانت تراج في الهند، بين الطلب على تلك السلع لم يكن قابلاً للتجارة مع عاصمة إمبراطورية السويديت والتوابل ومواد الصياغة الهندية في كل من الإمبراطورية العثمانية وإيران. وكان التوافق الناتج يذبح بالسياسة الدخيلة. وبما أن العلاقات التجارية بين أوروبا والإمبراطورية العثمانية كانت أيضاً غير متوافقة، فإن التجار المصنفين كانوا يتورهم يستلمون كميات كبيرة جداً من الذهب والفضة. كانت معظم السلع من الفضة التي يدفعها المصنفون للموزعين الهنود تأتي في نهاية المطاف من أوروبا عن طريق أوروبا، لكن إذا نظرنا إلى الأمر بطريقة مختلفة، فلا بد أن نرى أيضاً جداً من الفضة التي كانت تدخل الإمبراطورية العثمانية لم يبق هناك، بل سُحب إلى الهند. كان هذا الوضع ملائماً جداً بالنسبة للحكام الهنود، إذ لم يكن هناك أي نقص في المدفوعات الثابتة لسداد الديون، وهم أمر كان يتكفل، في معظم الدول الأخرى في مطلع العصر العثماني، بصورة كبيرة.¹¹ بعد عودتهم من إيران أو من منطقة البحر الأحمر، كان في إمكان التجار الهنود الذهاب إلى أقرب شبكة والتجاري ما يحصلونه من ذهب أو فضة إلى بلاد الهند وسوم مطروقة.

10) توماس (1988)، ص 48.

11) توماس (1988)، ص 49.

وفي هذا الإطار، كانت الطبقة السياسية العثمانية ترى في اعتماد السياسة
التي بدأها كبراً، على الأقل، كان تصدير النقطة إلى إيران يبدو أكثر تقييداً من
التي كانت قائمة من التجارة مع الهند.¹¹ لذا، شطّر تصدير السياسة الشعبية
رأى أن هذا الإجراء لم يخلو للأسباب التي أصبحت مألوفة لدى القاد
والذين لا يكتفون في القرنين من القرن السابع عشر. على الأمر الطوري
التي، لم يوافق أحد من سياسة تصدير أكثر ما يمكن من السلع وعدم إسعاد
أكثر، بلغة المواد الأولية. وعلى العكس، وأغلبية القرن التاسع عشر، كان
على الطبقة السياسية العثمانية يميلون إلى التوجه إلى استيراد كمورد
بمعدن البحر.¹²

في التفكير الاقتصادي العثماني بوصف بالـ *aprovizionatsionnyy* وهي
على تلك كانت مرسماً على العديد من القطاعات السياسية الاقتصادية في
إيران في الصناعة.¹³ حيث أخذ الدولة حشوها، كان يجب أن تلعب المواد
أولاً والمواد العثمانية أولاً لصالح سكان المناطق التي أنتجت فيها تلك المواد.
في الأديون العثمانيون يختلفون عن التفكير الماركسيلي، إذ أنهم كانوا يرون
في الممارسات تصدير شطّر كمنعزل، بينما الممارسات أسهل الوضع الموضعي وهي
كانت مرفوعة لهذا السبب بالقدرة.

أكثر، على الرغم من هذه النظرة الإيجابية عامة للممارسات، كانت الإدارة
العثمانية أقرب في منح المزيد الذهب والنقطة لأن حواجز الإقطاع لأصناف متعلمة
تقياً على تحريك المبادلات التجارية كانت معروفة. ومع هذا، لم نجر هناك

¹¹ ماضي أوفور 1995، ص 11.

¹² ماضي أوفور 1995، ص 10.

¹³ ماضي أوفور 1995، ص 10.

¹⁴ ماضي أوفور 1995، ص 10. كما أن الماركس في البداية كان أكثر الاقتصادي العثماني.
التي، بعد هذا في مستقرة أيام مؤتمر الخليج الإقتصادي والاقتصادي العثماني الذي
على حيا موضح سنة 1995، ص 10. ماضي أوفور 1995، ص 10. في فرنسا في أواخر القرن الثامن عشر،
أواخر القرن الثامن عشر، ص 10.

أول مستوطنات جديدة لوقت التواجد مع الهند واستبدلتها بأخرى استقر على تطبيق المخطط، حتى وإن كان مزيج القوت الثامن عشر، كيمياء، قد أوسع حد المتاح. على الرغم من أنه كان له كسورخ رسمي، بالمر محطون ككلمة، إلا أن باقي، على السيادة العميلة يلي حد هذا الأمر.¹²⁷

على في هذا السياق، فهم التحويلات والتوسعات التي ولجتها الإدارة المتنامية إلى شريف ملكة المعروفة سنة 1575 - 76 عندما شكل هذا الأخير من قبل السفن التي ترسو في ميناء هناك. لم توافق السلطات في إسطنبول على إصدار العطف التي مارستها القادة المحطون في اليمن الذين أسروا كسورخ والسفن التجارية على زياره الموانئ التي يسيطرون عليها. لذلك مرسوم إلى حاكم اليمن يخبره أنه صادر مع أية السلطة أصبح هذه الموانئ.¹²⁸ فكان لم يكن الشيف، في الوقت نفسه المحن في إيجار أن كان على زياره حدًا لأن من من حين التجار القادم بأصداقهم هناك يفسلون.

وفي الوقت الذي كانت فيه الرسوم الجديدة في اليمن أرسل إلى إسطنبول، كان الميل إلى استخدام العطف، قيد السفن القادمة من الهند يتحرك إلى نظام جديد من المال. كان الحكام الإقليميون يرسلون التوابع إلى القاهرة أو إلى إسطنبول، وكان ذلك ممكنًا فقط في حال توفر كميات كافية من التوابع في الموانئ اليمنية بوسائل مشروعة أو غير مشروعة. وقد تكون الإمبراطورية من هذا النوع هي التي رفضت الإدارة المركزية المتنامية إلى المتطرفة سنة 1582 بإزالة المال وليس التوابع كرسوم من الموانئ اليمنية.¹²⁹ لذلك أن الضغط على التجار اليهود لضمان تلك التوابع أصبح، إلى حد ما، مبدأ للتخسيرة، إذ إن التجار الذين

[127] جواز سفر هذا النص، راجع إلى الملكة 1575/76، ص 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

[128] 407 660، ص 122، رقم 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138 1139 1140 1141 1142 1143 1144 1145 1146 1147 1148 1149 1150 1151 1152 1153 1154 1155 1156 1157 1158 1159 1160 1161 1162 1163 1164 1165 1166 1167 1168 1169 1170 1171 1172 1173 1174 1175 1176 1177 1178 1179 1180 1181 1182 1183 1184 1185 1186 1187 1188 1189 1190 1191 1192 1193 1194 1195 1196 1197 1198 1199 1200 1201 1202 1203 1204 1205 1206 1207 1208 1209 1210 1211 1212 1213 1214 1215 1216 1217 1218 1219 1220 1221 1222 1223 1224 1225 1226 1227 1228 1229 1230 1231 1232 1233 1234 1235 1236 1237 1238 1239 1240 1241 1242 1243 1244 1245 1246 1247 1248 1249 1250 1251 1252 1253 1254 1255 1256 1257 1258 1259 1260 1261 1262 1263 1264 1265 1266 1267 1268 1269 1270 1271 1272 1273 1274 1275 1276 1277 1278 1279 1280 1281 1282 1283 1284 1285 1286 1287 1288 1289 1290 1291 1292 1293 1294 1295 1296 1297 1298 1299 1300 1301 1302 1303 1304 1305 1306 1307 1308 1309 1310 1311 1312 1313 1314 1315 1316 1317 1318 1319 1320 1321 1322 1323 1324 1325 1326 1327 1328 1329 1330 1331 1332 1333 1334 1335 1336 1337 1338 1339 1340 1341 1342 1343 1344 1345 1346 1347 1348 1349 1350 1351 1352 1353 1354 1355 1356 1357 1358 1359 1360 1361 1362 1363 1364 1365 1366 1367 1368 1369 1370 1371 1372 1373 1374 1375 1376 1377 1378 1379 1380 1381 1382 1383 1384 1385 1386 1387 1388 1389 1390 1391 1392 1393 1394 1395 1396 1397 1398 1399 1400 1401 1402 1403 1404 1405 1406 1407 1408 1409 1410 1411 1412 1413 1414 1415 1416 1417 1418 1419 1420 1421 1422 1423 1424 1425 1426 1427 1428 1429 1430 1431 1432 1433 1434 1435 1436 1437 1438 1439 1440 1441 1442 1443 1444 1445 1446 1447 1448 1449 1450 1451 1452 1453 1454 1455 1456 1457 1458 1459 1460 1461 1462 1463 1464 1465 1466 1467 1468 1469 1470 1471 1472 1473 1474 1475 1476 1477 1478 1479 1480 1481 1482 1483 1484 1485 1486 1487 1488 1489 1490 1491 1492 1493 1494 1495 1496 1497 1498 1499 1500 1501 1502 1503 1504 1505 1506 1507 1508 1509 1510 1511 1512 1513 1514 1515 1516 1517 1518 1519 1520 1521 1522 1523 1524 1525 1526 1527 1528 1529 1530 1531 1532 1533 1534 1535 1536 1537 1538 1539 1540 1541 1542 1543 1544 1545 1546 1547 1548 1549 1550 1551 1552 1553 1554 1555 1556 1557 1558 1559 1560 1561 1562 1563 1564 1565 1566 1567 1568 1569 1570 1571 1572 1573 1574 1575 1576 1577 1578 1579 1580 1581 1582 1583 1584 1585 1586 1587 1588 1589 1590 1591 1592 1593 1594 1595 1596 1597 1598 1599 1600 1601 1602 1603 1604 1605 1606 1607 1608 1609 1610 1611 1612 1613 1614 1615 1616 1617 1618 1619 1620 1621 1622 1623 1624 1625 1626 1627 1628 1629 1630 1631 1632 1633 1634 1635 1636 1637 1638 1639 1640 1641 1642 1643 1644 1645 1646 1647 1648 1649 1650 1651 1652 1653 1654 1655 1656 1657 1658 1659 1660 1661 1662 1663 1664 1665 1666 1667 1668 1669 1670 1671 1672 1673 1674 1675 1676 1677 1678 1679 1680 1681 1682 1683 1684 1685 1686 1687 1688 1689 1690 1691 1692 1693 1694 1695 1696 1697 1698 1699 1700 1701 1702 1703 1704 1705 1706 1707 1708 1709 1710 1711 1712 1713 1714 1715 1716 1717 1718 1719 1720 1721 1722 1723 1724 1725 1726 1727 1728 1729 1730 1731 1732 1733 1734 1735 1736 1737 1738 1739 1740 1741 1742 1743 1744 1745 1746 1747 1748 1749 1750 1751 1752 1753 1754 1755 1756 1757 1758 1759 1760 1761 1762 1763 1764 1765 1766 1767 1768 1769 1770 1771 1772 1773 1774 1775 1776 1777 1778 1779 1780 1781 1782 1783 1784 1785 1786 1787 1788 1789 1790 1791 1792 1793 1794 1795 1796 1797 1798 1799 1800 1801 1802 1803 1804 1805 1806 1807 1808 1809 1810 1811 1812 1813 1814 1815 1816 1817 1818 1819 1820 1821 1822 1823 1824 1825 1826 1827 1828 1829 1830 1831 1832 1833 1834 1835 1836 1837 1838 1839 1840 1841 1842 1843 1844 1845 1846 1847 1848 1849 1850 1851 1852 1853 1854 1855 1856 1857 1858 1859 1860 1861 1862 1863 1864 1865 1866 1867 1868 1869 1870 1871 1872 1873 1874 1875 1876 1877 1878 1879 1880 1881 1882 1883 1884 1885 1886 1887 1888 1889 1890 1891 1892 1893 1894 1895 1896 1897 1898 1899 1900 1901 1902 1903 1904 1905 1906 1907 1908 1909 1910 1911 1912 1913 1914 1915 1916 1917 1918 1919 1920 1921 1922 1923 1924 1925 1926 1927 1928 1929 1930 1931 1932 1933 1934 1935 1936 1937 1938 1939 1940 1941 1942 1943 1944 1945 1946 1947 1948 1949 1950 1951 1952 1953 1954 1955 1956 1957 1958 1959 1960 1961 1962 1963 1964 1965 1966 1967 1968 1969 1970 1971 1972 1973 1974 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981 1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988 1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2

كان هذا يعني كإحدى الملاحظات أو التحسين في السنة فقط التي كان يجب أن تكون مبدئياً إلى الإثارة المركزية العنصرية. واعتبر قيمة المصالح التي وصلت إلى سنة 1840. ينبغي مصادرة على أساس الرسم الجبرافي البالغ 1-2 في السنة التي كان يخلط من القمار المسلمين في العديد من أجزاء الأمبراطورية العثمانية. ومن المثلث عليه أنه ليس هناك ما يقسم أن جميع القمار المسلمين مع هذه سنة كانوا من المسلمين، لكنهم كانوا في أقربهم المساحة من المسلمين. هذه الظروف، أصل إلى قيمة القديرة المصالح تبلغ 1.000.000 ليرة ذهبية. كان النص 1 يشير إلى مجموع الممتلكات، وإذا إلى حصة الإثارة العراقية وحسب، فإنه يصبح من الضروري مضاعفة هذا الرقم. لكن لما كان لا يمكن استمرارية من نسبة المثيرة الجبرافية العنصرية كذلك، فإن القيمة هذا ليس أمر من معرفة القيمة⁽¹⁾.

سنة 1900 - 1911، أعلن حيدر العرفا أنه تمكن من جباية 1.000.000 ليرة ذهبية في السنة السابقة، مما يعني أن حركة الملاحة في المدنيات من القرن السادس عشر قد وصلت إلى النصف. ويظهر أن مجلس السطكان اعتبر أن هذا كان نظرياً مستحيلاً وليس مجرد أزمة عارضة، لأن أعضاء المجلس سألوا القوم على رسائل بهذه التوريق المفترض التي كانت تملأ هذا الطريق لتؤكد من ممتلكات عمارة سنة⁽²⁾ يلاحظ ينبغي أن حياً إلهامياً قد فرغ على كامل القمار المسلمين مع حشاً من طريق مع طرف مكة المكرمة خاصة من ممتلكات العمارة. ويشير باقي إلى أنه على علم بالمصاحب التي يراجعها العرفا⁽³⁾ ويبدو أيضاً أن السورج هذا كان ينبغي أن سوء التعريف الرسميين كانت له أيضاً حصة في الأجرة.

(1) جابر 1983، ص 194.

(2) 1900-1911، ص 194، رقم 141-142، 1900-1911.

(3) يشير 1980، المجلد 1، ص 194.

من المتكشفات فيه أن تكون هذه المتكشفات هي السبب الوحيد. فمن
 بين من زعمه ظهرت مؤخراً من المتكشفات الهندية اطلاق مطلع القمر الحديث،
 وارتبطت من خلال ارتباط وثيق الجزيرة العربية تشكلت في التغيرات من
 في الفلك من (1) هذه كانت متطابقة جداً مع تراجمت على الرغم من هذه
 من الإثبات. ويجب علينا الإكراه أن هذه المتكشفات القديمة مؤخراً مع
 هذا الترتيب الجديد الهند لم تكن كافية لمعوض عن العنايت الناتجة من
 داخل الترتيب مع شاطئ الغربي، وعلى الأخص مع سوروت، والليكونت. كان
 راجع المتكشفات مع هذه ولا شك في تراجع تلك المتكشفات. فكل من
 دراسة الأندلس مع هذه المتكشفات إلى دراسة السفن القديمة من الهند غير متطابقة
 المتكشفات في تلك الترتيب المتكشفات إلى دراسة السفن القديمة من الهند غير متطابقة
 المتكشفات (2) ومن الممكن أيضاً أن تكون هذه غير متطابقة من المتكشفات
 راجع الترتيب الهندية، وقد لا يكون الشريف متطابقاً تماماً عندما يتم مقارنته
 الترتيب الهندية في تلك الترتيب.

في المتكشفات والقاهرة

لما كانت المدن القديمة تعتمد على المواد الغذائية الواردة من مصر،
 في تلك الترتيب المتكشفات لا تزال تشكل مظهراً عاماً من مظاهر هذه الترتيب.
 في الاتصالات من العجايز والقاهرة كانت وثيقة بنوع خاص. كما أن عظام
 من التي كان قديمة ما على الأقل المتكشفات الأعلى رتبة من متطابقة جداً
 متطابقة بولج أن يكون على إخراج المتكشفات في المدن القديمة وأن يحل
 في المتكشفات إلى المتكشفات (3) غير أن المتكشفات والمتكشفات المتكشفات أيضاً
 قديم في القاهرة دون تمكن هناك مصر من لعب دور كبير في الأحداث
 الترتيب في العجايز.

(1) من المتكشفات القديمة، من مصر
 (2) من المتكشفات القديمة، من مصر
 (3) من المتكشفات القديمة، من مصر

كان يُطلب مراراً من حاكم مصر المتكبد من أن الأموال والمواد الطيبة التي يرسلها السلاطين المسلمون إلى الحجاز تصل في الوقت المناسب.^{١٢٤} وقد نظم الأهم لعدد حاكم مصر مراقبة الممتلكات في الجزائر والقرطاج في القرن التي كانت مساهمة أموال العيلة في الحجاز. أراضى القليل في غير ذلك كثيراً ما كانت ممتلكات الرقبة على تنجى بالمثل، إذ كان الفلاحون الذين يسي، جبا الضرائب والإتاوات المملوكين مساهمة في جردت فيمقرن عام الصون القليل للحجاز. كانت المواد الطيبة والأموال بعد جمعها ترسل إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت إشراف حاكم مصر، لكن الشكاوى التي لها صلة بالمثل في هذا الميدان مثل الشكاوى في الموانئ والمقدرات الجمركية لم تكن ترسل إلى الحاكم بل إلى السلطان نفسه على الرغم من المسافات. كان يهين السلطان يدرس الشكاوى، وإذا ثبوت الأمر، يرسل التعليمات والإفادات إلى حاكم مصر. فكانت الإدارة المركزية قادرة كلياً على مراقبة أية أمد لم الراسين الإقليميين. من جهة ثانية، كان بعضي وقد طرقت قبل إستماد الحاكم الأوامر للدخول في قضايا معينة.

تجارة المواد الطيبة والعلامة في البحر الأحمر وشرق السويس

لم تكن الاتصالات بين الحجاز ومصر مقتصرة في القطاع الرسمي. فقد لعب التجار دوراً أساسياً لأن الإحصاءات الرسمية لم تكن كافية للصون جميع البضائع والقيم من القاصين في الحجاز. غير أن نظرية التجارة الخاصة حسب المصادر المتوافرة غير كافية أيضاً. كما أن الوثائق المتعلقة بمشاكل النقل في البحر الأحمر وحدها نظرية نسباً شتتاً من المعلومات.

كانت الملاحة في البحر الأحمر تشكل إحدى أهم المشاكل التجارية. فلك أن الرياح المتغيرة وشغب المرجان الجديدة كانت لا تسمح للسفن التي

في تلك المراسم والتجديد، أو يمنع أو يقي تلكا راسخا صليوا، بالإبحار إلا في
 وبمشاركة من السنة 1914 كان بناء السفن مكثفا بسبب عدم وجود الأخشاب، إذ
 من القويديا إسطود هذه السفن الأتولية الإسلامية من الإناثول، ومن
 وأرضي الرافعة إلى الشمال من البحر الأسود أو حتى من الهند. فكان أصحاب
 السفن الذين لا يجرؤون السفن يهاجرون إلى إسطود جاز ما أقطره وأسرع وقتا ممكن
 من طرف ليعمل السفن أكثر من طاقتها. على أنهم إن جسر وأخطأ فرحلتا
 لا تقدر يشاركون يورلون، نجد العديد من الشكوك التي لها علاقة بخلق
 تلك السفن وعدم إستخدامهم ليعمل في مسؤولية بالنسبة لسلامة الركاب
 والسفح. ⁽¹⁾ ولجعل السفن أسوأ كان تأثير السفن يراكون على بحار السفن
 لورافعتها على طريقة الزورل، ذات الإعتناء التحصيلها مرفأ من البضائع. ⁽²⁾
 في تلك الظروف، كان يحكم السفن يكرور. كما أن نسبة الضحايا المرافعة
 من أساطير البضائع السابعة في تلك المعركة والمعنية المتورة.

بطراً تظهر في السفن والبحار، أصبح التجار يهاجرون على مساحات
 البحر مع مدراء المؤسسات البحرية المصرية الذين كانوا يرسلون المواد
 لغاية في المدن المتقدمة مجازاً. ⁽³⁾ حتى هذه المشكلة كان من المفروض أن
 تعمل مبدئاً لأن المؤسسات الكبيرة كان لديها سفنها الخاصة، لكن هذه السفن
 قد غلبت غير كافية أو غير متوفرة، إذ إنها كانت قد أجزت لأعمال لا علاقة
 لا بشؤون تلك المؤسسات التي كثيراً ما كانت تنظر إلى المال، فكان المال
 السفن كأمرة لقد إستخدام السفن من قبل التجار أو حتى الراسخين، وسيلة
 شعبة ليعمل المتورقة. ولم يكن لدى تجار الحبوب أي سبب للظفر إذا تأخر

(1) أو 1900، من 1914.

(2) أو في 1900 - 1914 من 75، يورلون، الشك 1، أمية طيبة، 1900، من 200.

(3) 1900 من 100، ولم 200 1902/1904، 100.

(4) 1900 1902 1904 - 1906/1908.

ومرور المودة العائلية التي توارثها المؤسسات الطيرية منذئذ، لأن الأساطير في السابق مكة المكرمة والمدينة المنورة كانت ترتفع لحيطة هذا الشاغر.

كانت فرعون إسماعيل تكسر في المدن متوافراً بكثرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة⁽¹⁾. كانت التغطية الإعلامية في تلك التظاهرات تكون مكة الرسوم المعمورة في السويس الذي كان المسؤول مبدئياً عن سجل أحداث السفر في البحر الأحمر بالزوارن القليلة بالإجراءات الأمنية الأولية. كان شكاوى القضاة الموجهة ضد منظري جبهة الرسوم المعمورة في السويس تحت جدلاً واسع مثلاً من منظوم يعتقد أنه إسماعيل 1988 قطعة غنية⁽²⁾ ولكن شكاوى أخرى بمنظومي جبهة الرسوم المعمورة في السويس قلبن بحد أنهم أعطوا الأوامر بتفريق الضمخ التابع للمؤسسات الطيرية المصرية من السفر المتأخرة للسفر إلى جدة لأجل توليد مساعدات لطيفات التجار.

سنة 1971 - 78، إسماعيل النور الرئيسي لأداء التغطية السويس بالشيا الإسلامية إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً لإستطلاع هذه الوظيفة المسلمين فقط. فقد إتهم شاعر هذه الوظيفة من البحر سابقاً بعدم تزويد المحتاج بالحد اللازم من السفن بحيث كان هؤلاء يتعرجون لخطر عدم الوصول في الوقت المناسب أو أنهم لم يصلوا أبداً. ونظراً للإجراءات الصارمة والإجراءات القضاة في تسيير السفن التي كانت لتشكل السويس، وغياب الوثائق المتعلقة بالسفارات الثابتة، يصبح من الصعب وضع هذا الحدث في سياق الصحيح⁽³⁾.

كان هناك خلاف كبير بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، من جهة، وبين جميع المدن المضطربة الأخرى بما فيها إسطنبول، من جهة ثانية. وفي تلك المدينتين دون أي مكان آخر، كان يتم تأمين قسم كبير من المودة العائلية بواسطة

(1) 24 600، من 128، رقم 48-1992 (1992).

(2) عذري السيد الطبع/إسماعيل علي زيد من الثاني حول النقل في البحر الأحمر.

(3) 24 600، من 200، رقم 48-1992 (1971 - 78).

أما فيما يخص التجارة الخاصة ، ففي المدن العثمانية الخاصة ، كان السكان يعيشون على خدمات التجار الذين يكون بالعموم أيتامهم على قيد الحياة . ويقتصر هذا النوع أيضاً على الإنجليز العثمانيون ، رغم أنهم يرايون نشاطات التجار ، يكونون إلى حد ما ، على أنهم ضروريون ويعتمدون بالخاصة . لكن ، نظراً للوضع الخاص في المدن الخاصة ، كان الإنجليز العثمانيون المتصلين مع التجار ، ينشرون إلى النظر إلى التجارة الخاصة ، بشكل رئيسي ، كمصدر محتمل للموارد يجب مراقبته بحرص .

أصبح سمير المدن الخاصة أسهل نوعاً ما عندما أصبح الآزور الهندي ، من النصف الثاني من القرن السابع عشر وما بعده ، متوافراً بكميات كبيرة . هذا أن الآزور لم يكن قد أصبح بعد سلعة إستراتيجية على نطاق واسع كما يصبح في القرن التاسع عشر .¹² وفي تلك الحقبة المبكرة ، أصبح من النادر أن تصدقات باسم سلطان غوركاندا وأليس على يد تجار الآزور . ومن الممكن أن يكون أهلي مكة المكرمة والسليمانية المنورة قد استفادوا إستراتيجياً الآزور لأنه جاء أولاً لهذه المناطق . فبعد أن جلب الناس هذه الحبوب وطرق إستخدامها الممكنة فقط ، بدأوا بفنون المال لتراء الآزور ، واستندوا ظهوره الفرص التجارية .

مكة المكرمة ومضيق

عندما كان الموضوع يتعلق بالموارد الغذائية ، كانت الروابط بين المضيق وسوريا أكثر أهمية بكثير منها بين المضيق ومصر . من الناحية السياسية ، لعب حاكم مضيق أيضاً دوراً أقل أهمية بداية القرن الثامن عشر طالما لم يظهر بعد هذا الموقف الرسمي بصورة متقطعة في المضيق شخصياً كقائد لقيادة الحج . غير أن حكام مضيق كثيرون في حالات إستثنائية ، نشطين في سياسة المضيق في القرن السابع عشر ، أثارت الفرصة أنهم شاركوا في حراك شريف سمير العثماني . فقد

12 إبراهيم 1980 ، ص 254

شهد أوليا علي الذي لم يكن يعطى على سلاوة الأكراد على هذا المبدأ سنة 1872 وأعطى وصفاً طويلاً ومفصلاً من حيلة حيلها موجهة ضد الشريف سعد الذي دأب للمقصود شخصياً أمام حسين باشا، فقد تمكن الجميع وحكم دمشق.¹²⁴ بقي الباشا وحاشيته ينتظرون بعض الوقت لكن الشريف سعد لم يظهر، فقد تم، فلم يزل.

استعاد أيجار دمشق بكل تأكيد من الجميع. فقد تعلموا بارع بعض أسر مع المحبطين بل مع المحتاج الذين كانوا يشربون منهم جميعاً: التركوب، والوفد التركوب، والآلقة والسواد الغلابة. والقبائل جميع الأصناف التي تولدت من ذلك، يمكننا ذكر التركوب الذي صار وراء أوليا علي إلى الضيق والذي خصصه له حاكم دمشق. فقد تألف هذا التركوب من العديد من العبد ومن ساد جمال وفرس، وأربع جماعات على الضيق وغيرها، وكذلك أعضاء التركوب وحلفاء الضيق.¹²⁵ علماً أن هذا لم يكن أعلى ما هناك من يدخ، فلك أن أوليا الذي جاء من عائلة لها صلة بالباطم لم يبقاً شخصياً أي منصب رسمي. ومن المثل على أن حاكم دمشق لم يدخ بغير السور كمالاً عندما يشترى العبد والحيوانات والمطبخ التي وضعها بصرف أوليا، لكن هذا لا شك أنه أن المحتاج الآخرين قد دفعوا الأسعار كاملة لرحلة مريحة. وقد استطاع التجار والشرفيون في القاهرة طبعاً من الحج المصري بالطريقة نفسها. لكن لما كانت فرض التجارة أهم بكثير في القاهرة، فإن التجارة مع القاهرة كانت على الأرجح أقل بروزاً في حياة المدينة الاقتصادية منها في نظيرها دمشق.

كان العديد من المحتاج يشربون حاجاتهم في سوق القاهرة في أكراد، على بعد بعض نقاط التوقف إلى الجنوب من دمشق، على طريق مكة

(124) أوليا علي (1863 - 1894)، السيرة، ص 156.

(125) نفس المرجع، ص 156.

الذكورة،¹²⁴ والتي مناصح في القرن التاسع عشر، مركزاً تجارياً كبيراً، كما أن إحدى الموانئ خطوط المواصلات كانت تربط تلك البقعة بمصر.¹²⁵ تعلم من مرسوم بقوه سنة 1837 - 18 أن السوق كانت تبيع عشرة ألبان، وأن الضاحك يوزع بقوه الضاحك لاستخدامها طوال رحلتهم كالتدخين، مبدئياً، حفاظاً من القارب ومن الرسوم الجمركية، لكن كثيراً ما كانت الأمور مختلفة عملياً. ففي 1840، من القرن السابع عشر، كان حاكم دمشق يرسل جثثه إلى تروبوليس بدلاً من بعض الجنود لجلبه القناريات. كان هذا الأخير يرفض على اثنين وعلى الباقية صراريه تصل إلى 25 في المئة من سعر القناريات. علاوة على ذلك، كان التاجر يرفض على التاجر مبلغ 40 - 50 قرشاً (المعتمدين للقاء بين مرضي بعضهم في الشتاء). وكان من نتيجة ذلك تراجع نشاط السوق، مما جعل بعضاً يظن بأن نسبة الضاحك - وهناك أدلة غير مباشرة عن وضع الأمور بالضبط إنما المقام من مدينة أوترة، عبد الرحمن الهري، الذي حج إلى مكة ليكرما سنة 1852. من المؤكد أن عبد الرحمن الهري سافر بألبان لكنه لا يروي أنه العائمة وأجهزة له كاملة في دمشق، واستأجر في تروبوليس الجمال الضرورية¹²⁶.

في مرسوم بقوه سنة 1837 - 38، إعتبر باشا دمشق مسؤولاً عن وضع سوق تروبوليس الشمالي، كما أمر بوقف جباية القناريات من مشتريات الضاحك

¹²⁴ هذا ما يشاهد في القرن السادس عشر، القرن السادس عشر، من 1511 - 1513، من 1513 - 1515، من 1515 - 1517، من 1517 - 1519، من 1519 - 1521، من 1521 - 1523، من 1523 - 1525، من 1525 - 1527، من 1527 - 1529، من 1529 - 1531، من 1531 - 1533، من 1533 - 1535، من 1535 - 1537، من 1537 - 1539، من 1539 - 1541، من 1541 - 1543، من 1543 - 1545، من 1545 - 1547، من 1547 - 1549، من 1549 - 1551، من 1551 - 1553، من 1553 - 1555، من 1555 - 1557، من 1557 - 1559، من 1559 - 1561، من 1561 - 1563، من 1563 - 1565، من 1565 - 1567، من 1567 - 1569، من 1569 - 1571، من 1571 - 1573، من 1573 - 1575، من 1575 - 1577، من 1577 - 1579، من 1579 - 1581، من 1581 - 1583، من 1583 - 1585، من 1585 - 1587، من 1587 - 1589، من 1589 - 1591، من 1591 - 1593، من 1593 - 1595، من 1595 - 1597، من 1597 - 1599، من 1599 - 1601، من 1601 - 1603، من 1603 - 1605، من 1605 - 1607، من 1607 - 1609، من 1609 - 1611، من 1611 - 1613، من 1613 - 1615، من 1615 - 1617، من 1617 - 1619، من 1619 - 1621، من 1621 - 1623، من 1623 - 1625، من 1625 - 1627، من 1627 - 1629، من 1629 - 1631، من 1631 - 1633، من 1633 - 1635، من 1635 - 1637، من 1637 - 1639، من 1639 - 1641، من 1641 - 1643، من 1643 - 1645، من 1645 - 1647، من 1647 - 1649، من 1649 - 1651، من 1651 - 1653، من 1653 - 1655، من 1655 - 1657، من 1657 - 1659، من 1659 - 1661، من 1661 - 1663، من 1663 - 1665، من 1665 - 1667، من 1667 - 1669، من 1669 - 1671، من 1671 - 1673، من 1673 - 1675، من 1675 - 1677، من 1677 - 1679، من 1679 - 1681، من 1681 - 1683، من 1683 - 1685، من 1685 - 1687، من 1687 - 1689، من 1689 - 1691، من 1691 - 1693، من 1693 - 1695، من 1695 - 1697، من 1697 - 1699، من 1699 - 1701، من 1701 - 1703، من 1703 - 1705، من 1705 - 1707، من 1707 - 1709، من 1709 - 1711، من 1711 - 1713، من 1713 - 1715، من 1715 - 1717، من 1717 - 1719، من 1719 - 1721، من 1721 - 1723، من 1723 - 1725، من 1725 - 1727، من 1727 - 1729، من 1729 - 1731، من 1731 - 1733، من 1733 - 1735، من 1735 - 1737، من 1737 - 1739، من 1739 - 1741، من 1741 - 1743، من 1743 - 1745، من 1745 - 1747، من 1747 - 1749، من 1749 - 1751، من 1751 - 1753، من 1753 - 1755، من 1755 - 1757، من 1757 - 1759، من 1759 - 1761، من 1761 - 1763، من 1763 - 1765، من 1765 - 1767، من 1767 - 1769، من 1769 - 1771، من 1771 - 1773، من 1773 - 1775، من 1775 - 1777، من 1777 - 1779، من 1779 - 1781، من 1781 - 1783، من 1783 - 1785، من 1785 - 1787، من 1787 - 1789، من 1789 - 1791، من 1791 - 1793، من 1793 - 1795، من 1795 - 1797، من 1797 - 1799، من 1799 - 1801، من 1801 - 1803، من 1803 - 1805، من 1805 - 1807، من 1807 - 1809، من 1809 - 1811، من 1811 - 1813، من 1813 - 1815، من 1815 - 1817، من 1817 - 1819، من 1819 - 1821، من 1821 - 1823، من 1823 - 1825، من 1825 - 1827، من 1827 - 1829، من 1829 - 1831، من 1831 - 1833، من 1833 - 1835، من 1835 - 1837، من 1837 - 1839، من 1839 - 1841، من 1841 - 1843، من 1843 - 1845، من 1845 - 1847، من 1847 - 1849، من 1849 - 1851، من 1851 - 1853، من 1853 - 1855، من 1855 - 1857، من 1857 - 1859، من 1859 - 1861، من 1861 - 1863، من 1863 - 1865، من 1865 - 1867، من 1867 - 1869، من 1869 - 1871، من 1871 - 1873، من 1873 - 1875، من 1875 - 1877، من 1877 - 1879، من 1879 - 1881، من 1881 - 1883، من 1883 - 1885، من 1885 - 1887، من 1887 - 1889، من 1889 - 1891، من 1891 - 1893، من 1893 - 1895، من 1895 - 1897، من 1897 - 1899، من 1899 - 1901، من 1901 - 1903، من 1903 - 1905، من 1905 - 1907، من 1907 - 1909، من 1909 - 1911، من 1911 - 1913، من 1913 - 1915، من 1915 - 1917، من 1917 - 1919، من 1919 - 1921، من 1921 - 1923، من 1923 - 1925، من 1925 - 1927، من 1927 - 1929، من 1929 - 1931، من 1931 - 1933، من 1933 - 1935، من 1935 - 1937، من 1937 - 1939، من 1939 - 1941، من 1941 - 1943، من 1943 - 1945، من 1945 - 1947، من 1947 - 1949، من 1949 - 1951، من 1951 - 1953، من 1953 - 1955، من 1955 - 1957، من 1957 - 1959، من 1959 - 1961، من 1961 - 1963، من 1963 - 1965، من 1965 - 1967، من 1967 - 1969، من 1969 - 1971، من 1971 - 1973، من 1973 - 1975، من 1975 - 1977، من 1977 - 1979، من 1979 - 1981، من 1981 - 1983، من 1983 - 1985، من 1985 - 1987، من 1987 - 1989، من 1989 - 1991، من 1991 - 1993، من 1993 - 1995، من 1995 - 1997، من 1997 - 1999، من 1999 - 2001، من 2001 - 2003، من 2003 - 2005، من 2005 - 2007، من 2007 - 2009، من 2009 - 2011، من 2011 - 2013، من 2013 - 2015، من 2015 - 2017، من 2017 - 2019، من 2019 - 2021، من 2021 - 2023، من 2023 - 2025، من 2025 - 2027، من 2027 - 2029، من 2029 - 2031، من 2031 - 2033، من 2033 - 2035، من 2035 - 2037، من 2037 - 2039، من 2039 - 2041، من 2041 - 2043، من 2043 - 2045، من 2045 - 2047، من 2047 - 2049، من 2049 - 2051، من 2051 - 2053، من 2053 - 2055، من 2055 - 2057، من 2057 - 2059، من 2059 - 2061، من 2061 - 2063، من 2063 - 2065، من 2065 - 2067، من 2067 - 2069، من 2069 - 2071، من 2071 - 2073، من 2073 - 2075، من 2075 - 2077، من 2077 - 2079، من 2079 - 2081، من 2081 - 2083، من 2083 - 2085، من 2085 - 2087، من 2087 - 2089، من 2089 - 2091، من 2091 - 2093، من 2093 - 2095، من 2095 - 2097، من 2097 - 2099، من 2099 - 2101، من 2101 - 2103، من 2103 - 2105، من 2105 - 2107، من 2107 - 2109، من 2109 - 2111، من 2111 - 2113، من 2113 - 2115، من 2115 - 2117، من 2117 - 2119، من 2119 - 2121، من 2121 - 2123، من 2123 - 2125، من 2125 - 2127، من 2127 - 2129، من 2129 - 2131، من 2131 - 2133، من 2133 - 2135، من 2135 - 2137، من 2137 - 2139، من 2139 - 2141، من 2141 - 2143، من 2143 - 2145، من 2145 - 2147، من 2147 - 2149، من 2149 - 2151، من 2151 - 2153، من 2153 - 2155، من 2155 - 2157، من 2157 - 2159، من 2159 - 2161، من 2161 - 2163، من 2163 - 2165، من 2165 - 2167، من 2167 - 2169، من 2169 - 2171، من 2171 - 2173، من 2173 - 2175، من 2175 - 2177، من 2177 - 2179، من 2179 - 2181، من 2181 - 2183، من 2183 - 2185، من 2185 - 2187، من 2187 - 2189، من 2189 - 2191، من 2191 - 2193، من 2193 - 2195، من 2195 - 2197، من 2197 - 2199، من 2199 - 2201، من 2201 - 2203، من 2203 - 2205، من 2205 - 2207، من 2207 - 2209، من 2209 - 2211، من 2211 - 2213، من 2213 - 2215، من 2215 - 2217، من 2217 - 2219، من 2219 - 2221، من 2221 - 2223، من 2223 - 2225، من 2225 - 2227، من 2227 - 2229، من 2229 - 2231، من 2231 - 2233، من 2233 - 2235، من 2235 - 2237، من 2237 - 2239، من 2239 - 2241، من 2241 - 2243، من 2243 - 2245، من 2245 - 2247، من 2247 - 2249، من 2249 - 2251، من 2251 - 2253، من 2253 - 2255، من 2255 - 2257، من 2257 - 2259، من 2259 - 2261، من 2261 - 2263، من 2263 - 2265، من 2265 - 2267، من 2267 - 2269، من 2269 - 2271، من 2271 - 2273، من 2273 - 2275، من 2275 - 2277، من 2277 - 2279، من 2279 - 2281، من 2281 - 2283، من 2283 - 2285، من 2285 - 2287، من 2287 - 2289، من 2289 - 2291، من 2291 - 2293، من 2293 - 2295، من 2295 - 2297، من 2297 - 2299، من 2299 - 2301، من 2301 - 2303، من 2303 - 2305، من 2305 - 2307، من 2307 - 2309، من 2309 - 2311، من 2311 - 2313، من 2313 - 2315، من 2315 - 2317، من 2317 - 2319، من 2319 - 2321، من 2321 - 2323، من 2323 - 2325، من 2325 - 2327، من 2327 - 2329، من 2329 - 2331، من 2331 - 2333، من 2333 - 2335، من 2335 - 2337، من 2337 - 2339، من 2339 - 2341، من 2341 - 2343، من 2343 - 2345، من 2345 - 2347، من 2347 - 2349، من 2349 - 2351، من 2351 - 2353، من 2353 - 2355، من 2355 - 2357، من 2357 - 2359، من 2359 - 2361، من 2361 - 2363، من 2363 - 2365، من 2365 - 2367، من 2367 - 2369، من 2369 - 2371، من 2371 - 2373، من 2373 - 2375، من 2375 - 2377، من 2377 - 2379، من 2379 - 2381، من 2381 - 2383، من 2383 - 2385، من 2385 - 2387، من 2387 - 2389، من 2389 - 2391، من 2391 - 2393، من 2393 - 2395، من 2395 - 2397، من 2397 - 2399، من 2399 - 2401، من 2401 - 2403، من 2403 - 2405، من 2405 - 2407، من 2407 - 2409، من 2409 - 2411، من 2411 - 2413، من 2413 - 2415، من 2415 - 2417، من 2417 - 2419، من 2419 - 2421، من 2421 - 2423، من 2423 - 2425، من 2425 - 2427، من 2427 - 2429، من 2429 - 2431، من 2431 - 2433، من 2433 - 2435، من 2435 - 2437، من 2437 - 2439، من 2439 - 2441، من 2441 - 2443، من 2443 - 2445، من 2445 - 2447، من 2447 - 2449، من 2449 - 2451، من 2451 - 2453، من 2453 - 2455، من 2455 - 2457، من 2457 - 2459، من 2459 - 2461، من 2461 - 2463، من 2463 - 2465، من 2465 - 2467، من 2467 - 2469، من 2469 - 2471، من 2471 - 2473، من 2473 - 2475، من 2475 - 2477، من 2477 - 2479، من 2479 - 2481، من 2481 - 2483، من 2483 - 2485، من 2485 - 2487، من 2487 - 2489، من 2489 - 2491، من 2491 - 2493، من 2493 - 2495، من 2495 - 2497، من 2497 - 2499، من 2499 - 2501، من 2501 - 2503، من 2503 - 2505، من 2505 - 2507، من 2507 - 2509، من 2509 - 2511، من 2511 - 2513، من 2513 - 2515، من 2515 - 2517، من 2517 - 2519، من 2519 - 2521، من 2521 - 2523، من 2523 - 2525، من 2525 - 2527، من 2527 - 2529، من 2529 - 2531، من 2531 - 2533، من 2533 - 2535، من 2535 - 2537، من 2537 - 2539، من 2539 - 2541، من 2541 - 2543، من 2543 - 2545، من 2545 - 2547، من 2547 - 2549، من 2549 - 2551، من 2551 - 2553، من 2553 - 2555، من 2555 - 2557، من 2557 - 2559، من 2559 - 2561، من 2561 - 2563، من 2563 - 2565، من 2565 - 2567، من 2567 - 2569، من 2569 - 2571، من 2571 - 2573، من 2573 - 2575، من 2575 - 2577، من 2577 - 2579، من 2579 - 2581، من 2581 - 2583، من 2583 - 2585، من 2585 - 2587، من 2587 - 2589، من 2589 - 2591، من 2591 - 2593، من 2593 - 2595، من 2595 - 2597، من 2597 - 2599، من 2599 - 2601، من 2601 - 2603، من 2603 - 2605، من 2605 - 2607، من 2607 - 2609، من 2609 - 2611، من 2611 - 2613، من 2613 - 2615، من 2615 - 2617، من 2617 - 2619، من 2619 - 2621، من 2621 - 2623، من 2623 - 2625، من 2625 - 2627، من 2627 - 2629، من 2629 - 2631، من 2631 - 2633، من 2633 - 2635، من 2635 - 2637، من 2637 - 2639، من 2639 - 2641، من 2641 - 2643، من 2643 - 2645، من 2645 - 2647، من 2647 - 2649، من 2649 - 2651، من 2651 - 2653، من 2653 - 2655، من 2655 - 2657، من 2657 - 2659، من 2659 - 2661، من 2661 - 2663، من 2663 - 2665، من 2665 - 2667، من 2667 - 2669، من 2669 - 2671، من 2671 - 2673، من 2673 - 2675، من 2675 - 2677، من 2677 - 2679، من 2679 - 2681، من 2681 - 2683، من 2683 - 2685، من 2685 - 2687، من 2687 - 2689، من 2689 - 2691، من 2691 - 2693، من 2693 - 2695، من 2695 - 2697، من 2697 - 2699، من 2699 - 2701، من 2701 - 2703، من 2703 - 2705، من 2705 - 2707، من 2707 - 2709، من 2709 - 2711، من 2711 - 2713، من 2713 - 2715، من 2715 - 2717، من 2717 - 2719، من 2719 - 2721، من 2721 - 2723، من 2723 - 2725، من 2725 - 2727، من 2727 - 2729، من 2729 - 2731، من 2731 - 2733، من 2733 - 2735، من 2735 - 2737، من 2737 - 2739، من 2739 - 2741، من 2741 - 2743، من 2743 - 2745، من 2745 - 2747، من 2747 - 2749، من 2749 - 2751، من 2751 - 2753، من 2753 - 2755، من 2755 - 2757، من 2757 - 2759، من 2759 - 2761، من 2761 - 2763، من 2763 - 2765، من 2765 - 2767، من 2767 - 2769، من 2769 - 2771، من 2771 - 2773، من 2773 - 2775، من 2775 - 2777، من 2777 - 2779، من 2779 - 2781، من 2781 - 2783، من 2783 - 2785، من 2785 - 2787، من 2787 - 2789، من 2789 - 2791، من 2791 - 2793، من 2793 - 2795، من 2795 - 2797، من 2797 - 2799، من 2799 - 2801، من 2801 - 2803، من 2803 - 2805، من 2805 - 2807، من 2807 - 2809، من 2809 - 2811، من 2811 - 2813، من 2813 - 2815، من 2815 - 2817، من 2817 - 2819، من 2819 - 2821، من 2821 - 2823، من 2823 - 2825، من 2825 - 2827، من 2827 - 2829، من 2829 - 2831، من 2831 - 2833، من 2833 - 2835، من 2835 - 2837، من 2837 - 2839، من 2839 - 2841، من 2841 - 2843، من 2843 - 2845، من 2845 - 2847، من 2847 - 2849، من 2849 - 2851، من 2851 - 2853، من 2853 - 2855، من 2855 - 2857، من 2857 - 2859، من 2859 - 2861، من 2861 - 2863، من 2863 - 2865، من 2865 - 2867، من 2867 - 2869، من 2869 - 2871، من 2871 - 2873، من 2873 - 2875، من 2875 - 2877، من 2877 - 2879، من 2879 - 2881، من 2881 - 2883، من 2883 - 2885، من 2885 - 2887، من 2887 - 2889، من 2889 - 2891، من 2891 - 2893، من 2893 - 2895، من 2895 - 2897، من 2897 - 2899، من 2899 - 2901، من 2901 - 2903، من 2903 - 2905، من 2905 - 2907، من 2907 - 2909، من 2909 - 2911، من 2911 - 2913، من 2913 - 2915، من 2915 - 2917، من 2917 - 2919، من 2919 - 2921، من 2921 - 2923، من 2923 - 2925، من 2925 - 2927، من 2927 - 2929، من 2929 - 2931، من 2931 - 2933، من 2933 - 2935، من 2935 - 2937، من 2937 - 2939، من 2939 - 2941، من 2941 - 2943، من 2943 - 2945، من 2945 - 2947، من 2947 - 2949، من 2949 - 2951، من 2951 - 2953، من 2953 - 2955، من 2955 - 2957، من 2957 - 2959، من 2959 - 2961، من 2961 - 2963، من 2963 - 2965، من 2965 - 2967، من 2967 - 2969، من 2969 - 2971، من 2971 - 2973، من 2973 - 2975، من 2975 - 2977، من 2977 - 2979، من 2979 - 2981، من 2981 - 2983، من 2983 - 2985، من 2985 - 2987، من 2987 - 2989، من 2989 - 2991، من 2991 - 2993، من 2993 - 2995، من 2995 - 2997، من 2997 - 2999، من 2999 - 3001، من 3001 - 3003، من 3003 - 3005، من 3005 - 3007، من 3007 - 3009، من 3009 - 3011، من 3011 - 3013، من 3013 - 3015، من 3015 - 3017، من 3017 - 3019، من 3019 - 3021، من 3021 - 3023، من 3023 - 3025، من 3025 - 3027، من 3027 - 3029، من 3029 - 3031، من 3031 - 3033، من 3033 - 3035، من 3035 - 3037، من 3037 - 3039، من 3039 - 3041، من 3041 - 3043، من 3043 - 3045، من 3045 - 3047، من 3047 - 3049، من 3049 - 3051، من 3051 - 3053، من 3053 - 3055، من 3055 - 3057، من 3057 - 3059، من 3059 - 3061، من 3061 - 3063، من 3063 - 3065، من 3065 - 3067، من 3067 - 3069، من 3069 - 3071، من 3071 - 3073، من 3073 - 3075، من 3075 - 3077، من 3077 - 3079، من 3079 - 3081، من 3081 - 3083، من 3083 - 3085، من 3085 - 3087، من 3087 - 3089، من 3089 - 3091، من 3091 - 3093، من 3093 - 3095، من 3095 - 3097، من 3097 - 3099، من 3099 - 3101، من 3101 - 3103، من 3103 - 3105، من 3105 - 3107، من 3107 - 3109، من 3109 - 3111، من 3111 - 3113، من 3113 - 3115، من 3115 - 3117، من 3117 - 3119، من 3119 - 3121، من 3121 - 3123، من 3123 - 3125، من 3125 - 3127، من 3127 - 3129، من 3129 - 3131، من 3131 - 3133، من 3133 - 3135، من 3135 - 3137، من 3137 - 3139، من 3139 - 3141، من 3141 - 3143، من 3143 - 3145، من 3145 - 3147، من 3147 - 3149، من 3149 - 3151، من 3151 - 3153، من 3153 - 3155، من 3155 - 3157، من 3157 - 3159، من 3159 - 3161، من 3161 - 3163، من 3163 - 3165، من 3165 - 3167، من 3167 - 3169، من 3169 - 3171، من 3171 - 3173، من 3173 - 3175، من 3175 - 3177، من 3177 - 3179، من 3179 - 3181، من 3181 - 3183، من 3183 - 3185، من 3185 - 3187، من 3187 - 3189، من 3189 - 3191، من 3191 - 3193، من 3193 - 3195، من 3195 - 3197، من 3197 - 3199، من 3199 - 3201، من 3201 - 3203، من 3203 - 3205، من 3205 - 3207، من 3207 - 3209، من 3209 - 3211، من 3211 - 3213، من 3213 - 3215، من 3215 - 3217، من 3217 - 3219، من 3219 - 3221، من 3221 - 3223، من 3223 - 3225، من 3225 - 3227، من 3227 - 3229، من 3229 - 3231، من 3231 - 3233، من 3233 - 3235، من 3235 - 3237، من 3237 - 3239، من 3239 - 3241، من 3241 - 3243، من 3243 - 3245، من 3245 - 3247، من 3247 - 3249، من 3249 - 3251، من 3251 - 3253، من 3253 - 3255، من 3255 - 3257، من 3257 - 3259، من 3259 - 3261، من 3261 - 3263، من 3263 - 3265، من 3265 - 3267، من 3267 - 3269، من 3269 - 3271، من 3271 - 3273، من 3273 - 3275، من 3275 - 3277، من 3277 - 3279، من 3279 - 3281، من 3281 - 3283، من 3283 - 3285، من 3285 - 3287، من 3287 - 3289، من 3289 - 3291، من 3291 - 3293، من 3293 - 3295، من 3295 - 3297، من 3297 - 3299، من 3299 - 3301، من 3301 - 3303، من 3303 - 3305، من 3305 - 3307، من 3307 - 3309، من 3309 - 3311، من 3311 - 3313، من 3313 - 3315، من 3315 - 3317، من 3317 - 3319، من 3319 - 3321، من 3321 - 3323، من 3323 - 3325، من 3325 - 3327، من 3327 - 3329، من 33

إعادة النشاط التجاري إلى السوق. أما السلع الأخرى، فكان يجب إخطاها
للمزاد حسب النسبة التي كانت موزعة لمدة طويلة. السلاطة الأخرى بما
بالنسبة للمزاد من المتاحين إذا إنما نجد هنا تقدم إشارة إلى وجود سلع في
توزيع غير تلك التي يحتاجها المتاح مباشرة، ومن المحتمل أن محتويات
المزاد كانوا يتكرونها بالمستودعات العملاقة التي ربما وجدت لها مكاناً سراً
في مكة المكرمة والمدينة المنورة.⁽¹⁾ غير أنه كان للمزاد السلطاني سنة 1952
- 53 على ما يظهر قليل من التأثير المباشر. فقد لاحظت أولاً طهي الذي دار
توزيع سنة 1952 أن البلدية كانت تخطط وأن مستودعات المتاح كانت لا تزال
هناك. ولم يقل شيئاً عن السوق.⁽²⁾ أما فريش محمد أمين الذي يعود التوزيع
عن البيع سنة 1952، فيذكر البلدية باعتصاره ولم يلاحظ فيها، على الأرجح،
أي شيء، بلقت الإجابة.⁽³⁾ وأما إعادة إحياء توزيع البيرة إلى طبقه لاحظ.

التجار في مكة وسوق بني

كانت مكة المكرمة، كمركز للبيع، أكثر انخراطاً في وظائفها من أي
مدينة أخرى في الأسر الطورية العملاقة. كانت المدينة تعيش اعتماداً على
المتاح والمعدات السلطانية والتجارة. التي حين كانت جميع المدن في حالة
المصر الحديثة تقريباً تلك مناطق زراعية. كان هذا غير دال على نسبة لمكة
المكرمة. فحتى البساتين القريبة جداً من المدينة لم تكن ذات إنتاجية تذكر.
كذلك كان هناك قصر كبير في الحرفين، كما أن مصانعها لا تذكر أي غابات
للتجارة والصالح التي كانت تسيطر بها المدن المتضاربة بما فيها القاهرة. كان يكون
عند الحرفين القليل في مشاريع البناء العملاقة المتعددة من سوريا ومصر.

(1) أولاً جلي 1954، 1954، الشد، 4، ص 100.

(2) نفس المرجع، ص 100.

(3) محمد أمين، 1952، ص 100.

بأن أوليا جلي أن الجلي مكة المكرمة كانوا يتأخرون البصرة فقط.⁹⁹ لكن
بما أن البصرة للبصرة المحطة كانت أيضا غاليا، إذ لم يكن هناك من إنتاج
بما أن جلي بادرة من البصرة يمكن تسويق في مكة المكرمة أو أي
مكة. إذ كانت البصرة مكة المكرمة في منطقة البصرة على مسافات بعيدة.

كانت البصرة في مكة المكرمة تقوم في مواسم.¹⁰⁰ فمثل البصرة نفسها
بأن الأيام هي تسق والتي تشارك الحج، وفي قرية من حيث كان الحجاج
يكون بقعة أيام لدى حجاجهم من مكة.¹⁰¹ كان في مكة المكرمة سوقان
سوقان موسميان بصرف البصرة. البصرة السوق المعروف بالسوق
الذي أو البصرة. ربما بسبب مصدر السلع والبضائع هناك. كان هناك
البصرة البصرة غير كالمين خلال موسم الحج، فكانت متاعل البصرة أو
من ربيات الجلي البصرة حيثما يمكن وضع حاجيات للتسويق، إلى ذلك
وقد. موسم أوليا جلي أن عدد الدكاكين كان يعل بهذه الطريقة إلى مكة
أن ذلك، لكن أرقاه هذه يجب أن تواجد أحيانا مع بعض البصرة. لكن على
أن كان أوليا جلي، فإن موسم الحج كان على الأرجح متاعل البصرة وفي من
البصرة البصرة لأن العديد من الحجاج كانوا يبيعون بعض السلع لتسويق
والبصرة والبصرة. وكان آخرون يبيعون إلى شراء بضاع يملكون من وراء
بما أن لدى حجاجهم إلى بضاعهم تحقيق أرباح. من البصرة لنا لا تعرف شيئا
من الطرق التي كان يتبعها هؤلاء البصرة لأجل إيجاد سوق البصرة على
لنا البصرة مباشرة أم وبصرة آخرون، أم أن البصرة مكة المكرمة كانوا
يجوز السلع على أساس حصولها؟

⁹⁹ أن جلي 1890 - 1894، البصرة، ص 179، 182. وبصرة البصرة أيضا أن البصرة
البصرة أن جلي بعض البصرة البصرة 1892.

¹⁰⁰ غير الحج، ص 179.

¹⁰¹ غير الحج، ص 182.

كانت سوق مكة المكرمة تقام في سوق احتفالات عامة، لذلك لم تكن تروى، كانت جميع المخطوبات التي كان على المصالح فتحها بها خلال أيامهم في هذه المصالح، أريج بصورة مؤقتة، ويصف لنا أرباب ما قاموا: كان هناك سوق المصالح والمفتون المفتون يفتون أن الباعة والمشتريين هم تحت حماية المظلة المشايخ وكانوا يفتون من الباعة عرض بضاعتهم، وكان الأكراد التي يفتون مني للسكن في تلك البقعة يفتون للمساكن، كما كان العربيات والمصالح ويكون الملاكين والمصالح والمصالح بالطريقة نفسها، كان الحكم من الأمانة التي يباع في الملاكين، وكان أرباب في المصالح هناك أشخاص من كل أنحاء العالم الإسلامي، كانت الأسواق المكملة والمخطوبات متوفرة بكثرة حتى أن بعض المصالح ذهبوا إلى حد زحرفة حوائجهم بها،⁽¹⁾ إذ عدم حماية الرسوم في تلك السوق شجع العديد من الناس على عرض بضاعتهم، وفي معظم من المصالح الإسلامية، كان يجري هناك أرباب عائلات وبعدها مكة المكرمة، وكان الجنود يفتون النار في الهواء، كما كانت الأكواب النارية في السماء التي يفتون بها كبراً الأنصار المصروفين كافي الأعياد.⁽²⁾

لم يكن المصالح بين السوق والإحتفالات العامة محصوراً بالمصالح إلى مكة المكرمة، بل كان من سمات العديد من الإحتفالات في العالم القديم.⁽³⁾ كانت تجارة السلع الثمينة هي التي تميز سوق من عن غيرها حيث كان فيها تكون إحتفالي قوي شوبه في معظمه نوع الإحتفالات المحلي، فمثلاً سوق من - لم توافق الأسواق الكبرى في البلدان، في القرنين السابع والثامن عشر التي أعجب بها أرباب عالمي كثر، إحتفالات كبرى.⁽⁴⁾ ولعل أقرب ما يمكن تصوره

(1) نفس المرجع، من 73.

(2) نفس المرجع، من 74.

(3) فريديس (1983)، من 194 - 196.

(4) أرباب عالمي (1960، 1968)، الشيفر، من 200 - 201، 202، 203، من 19 - 20.

الأساسي كان على الأرجح الطابع الاجتماعي النظامي حيث كان الناس يتفاوتون أطراف الحديث، وحيث لم يكن من الممكن مثلاً مزاكمتهم من جانب السلطات. كان السلطان ممثلاً لفرمان قصور فقط، ولم يترك أولياً جلوس في ثوب شحات هذا من قبل عليها بعد إلى القصر⁽¹⁾.

على غرار ذلك، كان الحصول على الخوف الصيني في مكة المكرمة أسهل من أي مكان آخر في الأمبراطورية العثمانية.⁽²⁾ لقد سبق لنا أن علمنا أن أحد الأشراف من القرن السادس عشر قدّم عروفاً صينية أكثر عروفاً بوعروفاً يونانية مطوّلاً كهبة رسمية. لم تكن هذه عملية إستراتيجية. فقد لاسط أولياً جلوس بسخرة ذات مرة حيث لم يوافق فيه كثيراً هذه العادة الصينية على بختون. إن الشريف المذكور قدّم اقتراحين ومُتبعين⁽³⁾ كان في البلاط العثماني ليس غريب في الخوف كما أن سلاطين تلك المنطقة بنوا مجموعات أخرى من الخوف الصيني من القرن السادس والسابع عشر. وكانت بعض القطع الخزفية في البلاط العثماني مصنوعة بالذهب والفضة، لكن ليس بوسعة. نظراً لذلك المتعارف، نجد ما إذا كانت هذه الخزعة تهدف إلى رفع قيمة تلك القطع الفنية بدلاً من إلى التبرهن من الكهبة الصينية لتلك المواد الخزفية⁽⁴⁾.

أساليب المساومة: مؤثر للاقتصاد الثقافي

كان بين لجان مكة المكرمة نوع خاص من المساومة على الأسطورة ويظهر أن أولياً جلوس لاسط ذلك في المدينة المنورة لأول مرة ودمجها بأساليب⁽⁵⁾ كان الزبون الرابع في ثوب سلعة ما يتفاوض مع البائع حول السعر

(1) حاكمي (1983)، من 100 ريالاً جلوس 1990 - 1998، المجلد 8، من 76.

(2) روزمزن، ووجا (1983)، من 100.

(3) أولياً جلوس 1990 - 1998، المجلد 10، من 40.

(4) روزمزن، ووجا (1983)، من 140.

(5) أولياً جلوس 1990 - 1998، المجلد 8، من 76.

من طرف وضع الطرفين أديهما تحت الخط، ما كان العربي يميل أو يرفع
أديهما بقدر في الوقت الذي لا ينظر فيه أحدهما إلى الآخر أو يلفظ بكلمة.
بذلك لم يكن يتقارن أي شخص آخر معرفة السر المتفق عليه وبالطبع، في
هذا أثناء عملية التردد حتى لو كانت الصلابة يمتلئ كثير من الناس، كانت
أديهما تحت الوصلة الأفضل لأن احتمال سوء التفاهم لم يكن رديفاً.

إن أولها يعني بهذا الأسلوب في التعامل يبدأ بالمراد. أما ما بدأ به
في هذا النوع، فيمكن فهمه بصورة أفضل بمساعدة وصف أقدم المتطورة
من هذا النوع في رواية الرحالة من مدينة بولونيا بإيطاليا، لوهوفينكو دي
فابيا. (١) إن هذا الأخير قد أصبح معروفاً ولهم بزيارة مكة المكرمة سنة
١٠٠٠. ثم سافر لاحقاً إلى الهند. وفي مدينة كالكوت، على الساحل الجنوبي
من الهند، لاحظ الرحالة أسلوب عبادة بالاشارات اليدوية، لكن في تلك
الوقت كان هناك أيضاً سمسار. كان اليتيم والسمسار، ثم لاحقاً الشاري
والسمر، يشهدون دون التلقظ بكلمة، من حركات (gestures) واضحة للغاية ما
قد يكونه مدينون هناك إلى درجة الأسطر المناسبة للسلع المعينة. مرد
أدى، كانت الأصابع توضع تحت لفظة قبائش، وعندما يميل القريدان إلى
التي، يرفع أحدهما الآخر عن ذلك بإشارة من رؤوس الأصابع. وأصل أولها
في كان يعرف أيضاً أن أسلوب المسامحة الذي رآه كان يستلزم الحد، فذكره
عائلاً بالعلم.

ليس في إمكاننا التأكد عما إذا كان أصل هذا التقليد هندي أم عربي.
نفساً إلى كتلة العلاقات التجارية بين الشاهقين، يُحتمل أن يكون الأصل من
دار هناك، غير أن الأصل الهندي يبدو أكثر احتمالاً، ولعلّ التجار كانوا
يعتمدون في هذا الأسلوب الفطرية مزعومة. فمن جهة، كان في إمكان التجار

الذين لا يتكلمون اللغة نفسها يتفاوض مع بعضهم بعضاً، علماً أن المثال الذي يذكره لوفيفكو هي قاربها بدلاً من أن يستخدم التسمية التي لا بد من جلالة على ذلك. كان حفظ الصلقة سراً عن الآخرين يؤكد أن البحار مؤلف يتكون إلى أهمية تجارية حصيرة، وهي إحدى الخصائص التجارية التي كانت تميز بها الهند في بداية العصر العفدي. واصل البحار ملكة المذكورة كتاباً ورسول في التفسير، من طريق هذا الأسلوب، على أنهم يشتغلون من اليهود الذين يزعمون في المدينة خلال موسم الحج.

التجارة العفدية

على الرغم من أن ملكة المذكورة وسوق على القرب كانتا يشكّلان مركز تجاري للتجارة الدولية، فإن الإدارة المركزية العفدية لم تُعز سوى القليل من الاهتمام إلى ما كان يجري هناك. فالمستندات الإقليمية الموجودة في القاهرة كانت تحتوي نوعاً ما على التفاصيل أكثر، لكن رواية أوريا جلي تشكل إلى حد بعيد أفضل مصدر صالح للأخذ به وهو مصدر يسمح لنا أحياناً بفك أبعاد بعض التلميحات العفدية في الوثائق العفدية. خلال العقود القليلة الأخيرة، أبدى المؤرخون الاقتصاديون في الهند اهتماماً بالعلاقات التجارية بين شبه القارة الهندية وشبه الجزيرة العربية، لكن المواد التي في متناولهم مُعظها برتغالي وحواسي، ولاحفاً إنكليزي وهي من منظور خاص بأصحابها. لذلك كانت إغارة تركية هذه التجارة أدبه بأهمية الصور المنشورة⁽¹⁾.

تحتوي المخطوطات العفدية على القليل من الأداة عن تجارة ملكة المذكورة ومن، لأن وثائق تلك الزمان كانت في الغالب ذات طابع محلي وكانت الدولة العفدية قلما تهني الضرائب من البحار، فسوق على الذين يؤسها إلى كونها مغطاة من كل أنواع الضرائب. كانت بداية رسوم السوق

(1) بالاسم للتجارة الخارجية يشاق جيم، لندن لندن 1980، ص 199، ص 198، ص 197.

يصل في سكة المتحركة نفسها - وليست لدينا عقيدة ثابتة على أنها ثابتة أبدي -
بحول هذا المبدأ، بعد حركات الشريف - وهكذا - فإن الإدارة الضمنية، طالما
كانت في يدي، يجري على ما يرام. لم تكن استفيد من تجارة البحار إلا ضمن
بأن كل شيء يجري كما في دولة التي كانت تسوقني لاحتياها. القواعد المستوطنة
على الحدود الضمنية كانت تركز أولاً على الحروب وعلى حماية القراصنة،
ثم أولاً القواعد الضمنية من هذه القاعدة. وهكذا نرى أن الحروب في اليمن
لم تخرج القواعد الضمنية كانت ترفقة بصورة جيدة بينما كانت العلاقات النظرية
والواقعية مع البريطانيين كانت ترفقة بصورة جيدة بينما كانت العلاقات النظرية
في اليد الحرة مباشرة نظرية.

ملأوا على ذلك، وبسبب الشروط الخاصة الممنوحة للمحيط، فإن
بيانات الحرية التي كانت تشكل وسيلة عامة لجلب الضرائب والرقابة في
إسبانيا لصالح المشتري، في روحها والأشخاص، لم يكن لها وجود لها في
المحيط، لم على الأقل لم تكن تطبق هناك وفقاً للطريقة المعروفة في الأماكن
الآخري. وهذا سبب آخر لعدم وجود وثائق توثيقها صوب المحيط، من جهة
أخرى، كانت سجلات القاضي وسجلات الإدارة المركزية، في معظم المدن
الضاربة، لا تحتوي على عدد غير قليل من الشكاوى التي لها علاقة بتروية وأسعار
البيع التي يتقدمها المحرفيون المحيطيون، بما في ذلك علاقات بين المحيط
أنفسهم. وبذلك، فارق هذا، أن الأشراف الذين كانوا يعملون مع العديد من
القضاة التي كان من المفترض أن تكون من خلاصات المحاكم المحيطية، لم
يعتبروا بالكثير من السجلات الخطية. كل هذه السمات البارزة انعكس خارج
من الشكوة العامة كمدونة تعيش بتفصيل الحجاج والأطباء حيث كان المحكم
القاضي بأمر من سلطته ضمن حدود ضيقة فقط.

خاتمة

إن أحد أهم الأبحاث التي درس إليها هذا الكتاب، وصف الطريقة والقدرة، في كيفية إدارة العلاقة السياسية المتشابكة التي تطلعت عليها أربعة قرون تليد من مظهر الحجج الأكثر بروزاً، انظر بها إلى دورها وتصفه في المحيط.²⁴ إن الفكرة أن محاولة تدوير التحويل الحكيم العالمي في المدن المنظمة وإقامة بطولات مستخدمة في الخطاب السياسي المعاصر وليس بطولات القرن السادس أو السابع عشر. غير أننا وضعنا، في قلب القصة، السلطان الحالية، ومبدأ التكن، المحيط أنفسهم.

فلو كنا نتعامل مع تعقيد من التاريخ الأوروبي، لما كان ذلك بحاجة إليه. قد اعتدنا دراسة حقبة إحصاء الإستقلال الإسبانية بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر من وجهة نظر إسبانية، أو النظر إلى دمج مختلفا العثمانية سابقاً بأورطورية آل طيوسبورغ في القرن الثامن عشر من وجهة النظر النمساوية. لكن هذا أطلع قريخ الشرق الأوسط في أوروبا أو أميركا الشمالية، فإن مثل هذا المنظر العالمي لا يبرز من دون القول بأنه على العكس تماماً. يفرغ

²⁴ انظر الشجرة، من التاريخ المطروحة هنا، لإستقام لونغو، (2007)، ص 1-28.

بعض الكتاب بطريقة مد، على الأقل عن غير وعي، أن الأحداث في التاريخ الأوروبية المتخيلة تسطع معانيها بصورة واضحة من خلال تأريخها المعاصر من التطورات في أوروبا. لكن هذه نظرة عميقة وغير واقعية. فمثلما فريتس كانت المعطيات السياسية والإقتصادية الكبيرة الأهمية على أساس التوافق الفعلي المتصالح والسكان المتجانس، تجري من دون أن يكون لها مكان في التاريخ الأوروبي أي حصة في ذلك، ويجب أن يهدف أي عمل يتعلق بتاريخ الشرق الأوسط إلى مقاربة العمل المؤسف إلى النظر إلى التاريخ الأوروبي - الأناضولي كالتاريخ «الخطي» الوحيد الذي يكون أي شيء آخر شجرة متفرقة له (1). ومن المنطقي عليه أن العديد من المؤرخين لا يرون الأمور هكذا، لكن حتى عندما يبدل هؤلاء جهوداً لتقديم التاريخ الشرق الأوسط حسب مقتضياتهم، فإن تلك المحاولات لا تكون ناجحة دائماً.

المنظور الداخلي مقابل المنظور الخارجي

هناك أسباب أخرى جعلنا نستخدم، خلال رحلتنا المعنوية إلى إسطنبول ودمشق والقاهرة والنجاز، برتشارد بورفون وجونا لويس بوركهاردت، بل في معظم الأحيان بأسماء من مجلس الشيوخ وأوليا علي باشا، من أولى واجبات المؤرخين إعادة بناء البيئة والأحداث التاريخية في الماضي، وهذا ممكن فقط إذا تكلمنا أيضاً مع أكبر عدد ممكن من المعطيات المتعلقة بذلك

(1) هذا القسم يشير إلى ما ذكره سعيد (1990)، لكن عند قراءة كتاب سعيد، لا يحل الفجوة بسهولة إلى الاستنتاج أن العنصرية والاثنية هما برزخان ملازمان للدراسة الأوروبية والأناضولية. إن جميع المحاولات للهروب من هذه الصيغة قائمة على أساس الكتابة الخطية التي تتجاهل أي تعارضات. أما إذا كان لغزها غير أم لا، فالتجريب يبقى حياً في الوقت المعاصر. لكن إذا كان لغز سعيد مالياً دائماً، فمن الأفضل المؤرخين والمثاقفة الأوروبيين والأمريكيين الذين يعملون مع الشرق الأوسط، ولا يهتدون التعريف المتعصبين والقيود، أن يقرروا بشكل متعمد. على أي حال، إن عمل سعيد هو متصالح ضروري في الإحصائيات المتعلقة حياة المجتمع القروية المتولدة والتي لا قيمة لها.

لقد بحثت كثير جداً في هذا قبل أن أكتب هذه المقالة. ولكنني لم أجد في
 المصادر التي قرأت أن يجعل من الفسدة أمراً مطلقاً. والشيء نفسه ينطبق
 على القول على الفساد. فالطرفان سيحطان سيحدثا أسوأ إذا ما أُعطيت
 الحرية الكاملة للمواطنين العشوائيين. لذلك أنه إذا كانت القوانين تستند إلى
 الأخلاق والقيم والعدالة والحرية والديمقراطية فإن خطر كتابة نوع من القوانين
 الاجتماعي والاقتصادي الأبدوني بدلاً من التفرغ العشوائي الذي نسمي إليه
 قانون كير الشريعة فعلاً.

هذا الموضوع له صلة وثيقة بالمواقف السياسية، وهو يحتاج والمناقشة على
 أن يجعل. (١) لذلك أنه لا يجوز أن يكتم منه، الذي شرح إبراهيم الحج
 أيضاً، أنه لا يجوز استخدام أي مصطلحات أخرى غير تلك التي يعرفها
 بتدقيق الفهم. لهذا السبب من المقاربة يبدو غير عملي كما أن الدفاع عنه
 يكون من باب التناقض الذاتي، إذ إن المصطلحات الأساسية لشرعية السلطان
 التي هي عليها كمال روايتها، لم تكن مستعملة من قبل العشوائيين في القرن
 الثامن أو التاسع عشر. علاوة على ذلك، نجد أن المواقف التاريخية في لبنان
 ضد من المؤرخين، مرتبطة بفكر سياسي محافظ قوي، كما أن هذا المفهوم
 لم يكن ثابت غير وارد لديهم. من هنا، كان الموقف المتكلم هنا موقف
 إيجابي، فإعداد تركيب العلاقات البشرية المرتبطة بالحج تقوم على أساس المواد
 الضمنية وعلى العديد قوي على التفسيرات التي أعطيت لتلك الأحداث من قبل
 المؤرخين فيها. لكن، هناك في الوقت نفسه، العديد من أنواع التحليل المعوية
 المتوفرة من ترجمة المواقف التاريخية في أواخر القرن العشرين.

لقد شُككت هذه الدراسة كعمل تاريخي سياسي ولعل أي شيء، كعمل
 اجتماعي، مما يعني أننا نؤثر على النظرات داخل المجتمع العشوائي

١- هذا القسم يشير إلى حد كبير النقاش الذي أجريه مع خليل برمانجي.

تقدم. ومن التراجع أنه من الممكن معالجة النصح من منظور مختلف تماماً حيث يشكل التركيز على المدرسة الفنية القيد الأكثر وضوحاً. غير أنه يبدو أن هناك تفسيراً قريباً مثلاً مع النظر إلى الاختلافات والمباني والتصور من الأشياء كمتغيرات المستويات التي تتقلب فيها. والتوجه أي حاجيات اجتماعية وسياسية قد أدت إليها من طريق تفيد هذا التوجه من البناء بدلاً من الآخر أو من طريق كتابة بعض الأحداث النصح بدلاً من الروايات أو المقالات القصصية. هذا لا يعني أننا نطالب بحصر كل الدراسات الإنسانية بالحاجيات الاجتماعية أو حتى بالحاجيات الاقتصادية. فالمشوق والألعاب والدين كثيراً ما تطورت. خلال القرون. بطرق تدين إلى التباينات الذاتية في المستويات المطلوبة بقدر ما تدين إلى السياقات الاجتماعية. كما أن النصح هو قبل أي شيء آخر ظاهرة بيئية لا يمكن حصرها (مثلاً) بالمصالح الاقتصادية. ومع هذا، نكرر بأن ترويج الأيديولوجيا التالي تاريخ النصح إلى مكة المكرمة، بحاجة لأن يدرس حسب مقتضيات الخاصة التي لا تستلبي الإهتمام من كتاب بالسياقات الاجتماعية والسياسية التي وجدت فيه تلك الظاهرة.

التغيرات السياسية السريعة أو البطيئة الحركة

خلال الحقبة العثمانية، تغيرت الهيكليات الاجتماعية والسياسية التي سمحت للتصحيح بالوصول إلى المدن المتقدمة والعمدة منها، بكثير من البطء. التغيير البطيء لا يعني إنعدام التغيير. لقد حاولنا، في هذه الدراسة، إظهار أن القسوة التي لا يعرف التوفيق، حسب ما يفيد طرسو الرحلات والدراسات القسرية، هو تركيبة ليست لها صلة بالواقع، فهي مجرد دراسة، وجهة النظر من الأمثلة عن تغيرات تاريخية حتى في المدن المتقدمة حيث كانت الترتيبات غالباً ما تستند شرعياً بوسائل دينية، وحيث كانت التغيرات الناجمة عن تلك الترتيبات بطيئة. حوالي سنة 1800، حاولت الإدارة العثمانية التي كانت تواجه مقاومة محلية ذات شأن، فرض أفكارها الخاصة حول كيفية جعل مدينة النصح

من جهة منظمة تنظيمياً جيداً. استحوذت السلطات مراراً الكالت تفصيل التوضيح
 ذلك من باقي النسخ المتدفقة المحيط به ترحمن من دقها النظام في فرض
 تلك من جهة جديدة على الهيئة القديمة لتراجع التفصيل. كذلك فإنه من
 جانب جديد لتوضيح الفداح الخلط بين المستويات القرن الثاني عشر والثالث
 من جهة أخرى، والفرق بين بينهما أن «شيء لم يتغير». كذلك أن هذه الطريقة
 من التواريخ الحديثة والمطوية التي يتوجب على المؤرخ تعهدها.

إن طيلة المستويات الخاصة بتقرون بعيدة من بعضها البعض قد يبدو لأول
 مرة ليحذر إيماناً، لكن له في الواقع معنى أصلي.¹⁰ إن مبدأ لا يأس به من
 جانب التاريخ العثماني الأوروبيين والأميركيين كانوا يميلون إلى اعتبار الدولة
 بالمتاح العثمانيين على أنها «الأخرى» بالاختيار، وهو ما يصعب فهمه والذي
 بدأ على ذلك، فلما يتكلم الجهد المبذولة لفهمه، بمثابة أكثر صراحة، إما
 في المجتمعات الأوروبية تاريخ، فإن «الأخرى» أي العثمانيون، لا التاريخ لهم.
 في الواقع السياسي، فإن وجود الثغرات أمر لا يمكن نكرانه، كما أن التصور
 كان مستخدماً في التاريخ العثماني بتقريب المصنوعة سريعاً لتلك الثغرات ما
 رسة 190 تقريباً سنة 1520، وحظية (التي تعبره قصيدة 1520 - 1600) وحظية
 راجح طرفة إيمان من سنة 1600 وتلقية نهاية الإمبراطورية بين 1618 و1923. من
 جانبها، كان المجتمع الذي دعم هذه الدولة طوعاً أو كرهاً، قد تغير قليلاً،
 لا أكثر، في مجرى المصور.¹¹ فالنظريات الزراعية، والمفاهيم الدينية،
 الدولة والكيانات العائلية ظلت جامدة، كما بقيت تيارات التاريخ المتغيرة،
 من العنصر الرئيسي، كانت تأثير محدود على حياة عامة الناس.

الذي لم يمتد إلا أن مبدأ نظرياً من العلية الآثار، وعلى الأخص من الناحية المعاصرة، يتأخرون
 في هذا، وهناك النظر هذه. تكون أوزورج ريشلي (1948) التي على مرجعاً أساسياً.
 التأكيد من مراحله الحديثة قائمة على تلك الإحصائيات، واقع دولة ورواستر (التي هي)

مدى التطور الثقيلة الأخيرة، تهمت أعمال هارك بتروك وهركان بوقوع
 وإسقاط لوردا لاغويدي، بنوع خاص، المؤرخين إلى أعباء التطورات الثقيلة
 الآن والتي امتدت على قرون. فإنا نقف أراهم قد إلى ميدان الشرق الأوسط
 - الأمر الذي يحدث مع الأسف ولكن قليلاً جداً - فإن الشكوك الكثيرة إن التاريخ
 الاجتماعي في الشرق الأوسط كان منطقة مفرقة تاريخية بخلافه لم تعد متاحة
 للاستعمال كمساحة مستخدم للتفسير بين التاريخ تلك المنطقة وتطبيقاتها الأخرى.
 نحن في مناطق أوروبا الشرقية اقتصادياً مثل إيطاليا الشمالية والوسطى، على
 بعض التراكيب الاجتماعية الاقتصادية وجود على بعد المسافة التاريخية، فإنها
 حافظت على حيويتها، حسب بعض الكتاب، لغاية أواخر القرن العشرين.^(١)
 ففي المناطق التي دخلت العصر الصناعي متأخرة مثل الأراضي الألمانية، على
 الهيكليات والقيم الاجتماعية تشكل في القرن العشرين جزءاً من الثقافة القليلة التي
 أنها بقيت غير معروفة تقريباً من الإحصائيين. فحسباً فعل إن نحن نبحث
 الأفكار المطولة التي تصح وجهاً لوجه «الشرق الجديد» بـ«الغرب القديم»،
 وإذا تولدنا عند نظرة أكثر تواضعاً نجد أن وليرا التغيير التاريخي كانت، لم
 الثورة الصناعية وتطبيقاتها العالمية، إلى حد كبير - أيضاً كما هي عليه اليوم.

الحلقة التي تعطيها الدراسة الحالية يُمكن اعتبارها متوسطاً متوسطاً، فهي
 بعدد قرون من الزمن أو أقل. وهي طريقة بدأ فيه الكتابة لحدوث تحولات كما
 أنها تتيح لنا فرصة ملاحظة التفاعل بين العوامل البشرية والحدوث التي تشكل
 جوهر التاريخ الاجتماعي والاقتصادي. وهي، في الوقت نفسه، قصيرا بدأ في
 الكتابة بحيث لا تترك الباحث القدرة على الإمساك بالمصادر المعروفة. إذ لم
 بعدد الزمنية الممتد بين سنة 1517 و1683 يجعل التفاعل مع مشكلة خلق أو
 عدم خلق المعطيات الحالية لمطلب زمنية مختلفة أبسط نوعاً ما. على حين أن

(١) من الألفاظ المعروفة بدأ من هذا الاتجاه روجي، 1983، ص 22 - 23. راجع أيضاً
 غير 1990.

موضوع الأزمات التاريخية العالمية لقررات زمنية مختلفة يتكلم التواريخ العاصلة،
في العشرات حيث الوثائق المتوافرة محدودة، فإذنا غلباً ما نجد القصة تقتصر
في استخدام موضوع تعود لطوق سابقاً أو لاحقاً، أو حتى القرن، لأجل فهم
الذي يقول تفسيره. هذا التناقض يمكن التغاضي عنه ضمن حدود مقبولة
بصورة إذا كانت المنهجية التاريخية موضوع الدراسة غير طويلاً.

نمنا نسير إلى المقام التاريخي لبدء التاريخ الاجتماعي العالمي
العلماء، واجهنا إغرائهم يقول إن تلك الدولة كانت ديمقراطية في الأيام
التي ألتها كانت تسيطر على طرق التجارة الكبرى في القرنين الخامس
والسادس عشر. لكن عندما فشلت محاولات العلمانيين في طرق البرتغاليين من
سبعة الهندي، وعندما حوّل الهولنديون، في مطلع القرن السابع عشر، محل
إرتالين كاتمة التجارة الأوروبية الرئيسية في منطقة المحيط الهندي، يترجم
روح الديمقراطية قد تحدث.²¹ حسب وجهة النظر هذه، تشير الديمقراطية
التيها كهيبة تركية عارضية في الأساس من الإمبراطورية العثمانية، كما أن
تجارات التجارة العثمانية - الأوروبية تلب في هذا السياق دوراً هاماً يترجم
من. لكن هذه الدراسة قد أظهرت أن الإدارة العثمانية في القرن السادس عشر
بالتجديد كيرة لتغير الترتيبات الاجتماعية في العجز. وبما أن العجز في
قد ألتها كان بعيداً عن التجارة الأوروبية ولم يكن للنفوذ الأوروبي مكان
مثال في القرن السابع عشر، فإنه لا معنى لربط كل تحوّل أو ديمقراطية في تلك
المنطقة مباشرة أو بصورة غير مباشرة بالتدخل الأوروبي.

كانت مبادرات الإدارة المركزية العثمانية طامعاً للبيان بترج خاص في بيئة
الأساس. قد ألتها تنظيم شكلي الجانج الكبير في مكة المكرمة ليتوافق مع
السلطان العثمانية، كما أن محاولة السلطان مراد الثالث (حكم 1574 - 1595) تحريك

أنا أريد صرح مراد وجهات النظر هذه، راجع الويس (1980)، ص 28. شمس ياقوت الويس على
من قبل إيفانكوف، وفواد جوربولو وصبري الوكيل.

المتاح من السلوك المعجزة به يمكن النظر إليها أيضاً كمحاولة علمية للتحول المدنية السقراطية في القرن العشرين. واشتد خلاف تلك المبادرات، إذ فرض نوع من السلوك في الأماكن المغلقة كان البيروقراطيون المصابون بجنون متبادل، وهو سلوك يختلف عن السلوك الذي كان يحضر علمياً في نظر المثالية المتماح داخل المنزل. ومن المؤسف أن فريديك المكنشلة حتى الآن لا تسج لنا معرفة إلى أي حد أصبحت الأمثلة السقراطية أو فشلت في فرض آرائها على المدى الطويل.

إذا حاولنا رسم نموذج دقيق للمجتمع الواحد الذي طالب ما يكرار إليه يمكن في الأدب، فإن من المطلوب تصوّر الدولة والمجتمع العلمانيين كالمجتمع من المؤسسات والممارسات في نمو مستمر. هذا النموذج يتفرع من أن المجتمع وعلى الأخص المجتمع السقراطي في الحاضر، لم يكن في التأسيس كلياً. إذ لم يكن هناك إجماع وحسب، بل أيضاً العديد من التناقضات بين مختلف النواحي الاجتماعية الثقافية.^(١) إن مقارنة بين الديمقراطية السقراطية بعد سنة ١٩٨٥، وبين العهد القديم في فرنسا تبدو مناسبة. ففي الحالتين كان إنشاء مؤسسات جديدة قلما يؤدي إلى إنشاء المؤسسات القديمة بحيث أصبح التعديل الناتج من ذلك قريباً بالنسبة للشاغل من الخارج. كان في الحاضر وضع مشابه، لكن أكثر تعقيداً. فالمعايير والممارسات الاجتماعية الموروثة عن أيام الرسول محمد ﷺ وعقائد المبشرين، والقبائل الموروثة من العقيدة الجاهلية، ونظام التمييز الذي تشكّل أشكاله البارزة أكثر خلال حقبة السلاطين المساليك، والمؤسسات السقراطية قريبة إلى تأمين سلامة المجتمع، خلقت جميعها في الوقت نفسه، فكان من نتيجها، كما سبيل ورياء، أن الإشكالات لم تكن من الأمور الباعرة.

(١) لا تكاد بالمقابل إلا من القليل الملائمة معناه حول تلك التناقضات، راجع أيضاً العبد،

(١٩٩٥)، المثلث، لا وعلى الأخص، من ١٩٩ - ١٩٩٥ و ١٩٩٥ - ١٩٩٥، هذا الكلام من من ١٩٩٥

وبالخصوص، حول العهد القديم في الديمقراطية السقراطية، راجع سوار ١٩٩٥.

القائمة التي كانت مازجة بالنسبة للطفلة السياسية في الإمبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر. ⁽¹⁾ الواقع أن المذهب الوهابي كان يهدف إلى إعادة صياغة الظروف السياسية وأهم قدر ممكن للتناسب مع المتطلبات الإسلامية كما كانت في أوقات سنوات الإسلام. انطلاقاً من هذه الظروف، لم تعد هناك حاجة للتصديق إلى التعامل مع الأكراد الذين بنوا موطنهم بعد تولي العباسيين السلطة. وهكذا يرى أن القول بأن نهاية الحكم العثماني في الصحراء جاءت نتيجة القول بعدم سلامة الأكراد، بعد مرور نحو ألف سنة على هذا الحكم، ليس صحيحاً باعتبار قصوره البعد.

التيين وأزمة التغيير

من اللافت أن تكون حركة دينية إنطلقت منطقة الإسلامية الشرقية كصومال، مثلاً إلى هذا الحد نحو إدخال تعديلات جذرية في المجال السياسي. وبدلاً من هذا إلى التفكير من جديد بدور الدين في التغيير الشرعي. في الإسلام، سيمارون علماء الدين على المشاكل التي تحدث مع مرور الزمن بالعودة إلى القرآن الكريم والسنة - وهي ممارسات الرسول محمد ﷺ كما سجلت في أحاديث التي بعضها خطي والبعض الآخر منسوبة إليه. ⁽²⁾ يعني هذا الشعور في أن الممارسة الدينية لا تغير وهي متعاسة كلياً، خصوصاً أن حرية التفسير الشكاسة لعلماء الدين معطوبة للطفلة. مرة أخرى هناك، يجب أن تكونا لطرف التاريخ الأوروبي عن الاستجابات المتسارعة، فعلى الرغم من أن ميلاد الكنيسة الكاثوليكية لم تغير كثيراً من الحقبة المعاصرة بدءاً من تجمع توتنا 1840 - 9 و 1842 - 1850 وبين تجمع الفاركان الثاني 1842 - 1845، فإن وجهة نظر التبليغية من شاروان، مثلاً، حول القوى والدول تختلف تماماً عن وجهة نظر

(1) يعني دوائر 1840 وحتى ما قبله الإطالة من الحكم الشرعي إلى الحكم الدستوري في تركيا العثمانية.

(2) محمد طهوف 1994، المجلد 1، من 360 - 382.

الأخرى، تظهر ما قد أسس له لفظ الزمن. فكون الزمن قد كان له تأثير فوق كل حداء فعلي للعمليات الجوية، وكونه يقوم على الصوم، لا شك، يدفع إلى الاعتراض أن مبادئه ونظمه حيث مكان مكة المكرمة والمدينة المنورة طردت من هي ولم تظهر عبر القرون. لكن متى هذا الاعتراض يبقى على حاله.

الصح كمنصر توحيد

وقد هذه الدراسة، علاوة على التفاعل بين الاستمرارية والتغير في الاقتصادية - السياسية، على الصح كمنصر توحيد داخل المجتمع المدني، وعلى دور صناعة الصح في إسعاد البشرية على السطحات المدني، عربيا وأرضي الدولة، أي زيادة التفاعل بين المدن والمناطق والمصالح الاقتصادية ضمن أراضى معينة. كان دائما الموضوع الشغل لدى العديد من المؤرخين منذ القرن التاسع عشر. هذا الاهتمام من قبل الباحثين قدوة إحصائيات محلية، ذلك أنه إهداء من أواخر القرن الثامن عشر وما بعد، برز دور ومؤسسات أوروبا الكبرى وأبرز التوحيد عن طريق إقامة أسواق توحيد ونظم طرقات وقرارات، وفي نهاية المطاف، نظم تعليم توحيد.^(١) فعلا من ذلك، وخلال النصف الثاني من القرن العشرين، في أوروبا الغربية على الأقل، بدأت جهود توحيدية إقليمية ليس على مستوى العلاقات بين الدول وحسب، بل أيضا من حيث التنظيم الاجتماعي. فالعديد من المنظمات المهنية، والعلاقات والأكاديمية السياسية، التي غالبا ما نجحت في إثارة ولائحة قوية بين أعضائها، تعمل على مستوى يتحدى الحدود القومية. ولا شك أن تلك التجارب تشكل سببا دائما يجعل مؤرخا من أواخر القرن العشرين ينظر إلى العلاقات القومية الكاسدة للصح كقضية أساسية ذات.

(١) دافع أرنولد (1994) من وجهة النظر هذه إلى اثنين، في الأساس كان أحد الدراسات هو أنه يصغر إحصاء هذا بالسنين الأخيرة القرن السابع عشر الذي أطلقه فرنسا.

(٢) استجابة مدونة هذه المشكلة في مجال قياسي، القرن وبحث (1993).

على القرن التاسع عشر، وأصبحت الطبقة السياسية المتعلمة أيضاً سياسة
 رومانية لأراضي البلقان من طريق هذا خطوط السكة الحديدية، والإصلاح
 هناك بنظام تعليم من نمط جديد،¹⁹ وأيضاً أن هذه السياسة كانت تبرز
 سياسة إمبراطورية تشجع القوميات القبلية والتدخلات الخارجية ويظهر على
 وجه الخصوص، ومع هذا، فإن الإرادة التي تركها القيصر التي عظمها، حتى
 أصبح بذلك طبقة بيروقراطية كبرى، قد أثبتت حضوراً، تشجع هذا التوسع
 بعد من السياسات التي إتبعها الحكومات ومن العوامل التي جعلت إصلاح
 لوميا داخل الإمبراطوريات الكبرى قبل الطبقة الصناعية كذلك. ولكن ما
 خلف نوع تلك العوامل من تلك التي أفضتها في ألبانيا، هذا لا يعني أن
 توجه سياسي لم تسع إليه إمبراطوريات ما قبل الطبقة الصناعية، وأن هذه
 الأمور لم تكن متشابهة إلا بفضل القوة العسكرية فقط. كانت القوة العسكرية
 بدلاً من أن تكون على مستوى يجعل الأمور إمبراطورية، لكن الإدارة المتعلمة كانت
 بها في المجال بقوة عسكرية معزومة جداً، وكانت تعتمد على التطور
 لسياسة. كان هذا ممكناً لأن شبكة كاملة من المصالح قد سمحت لأهل ربط
 خلف طبقات السكان المحبطين بالقوة العسكرية، فليبدو كانوا يأملون في
 نظام الإحتلال إذا كانت الإدارة المتعلمة قادرة ورائية في النطق. كان البند
 بالوقت، من طريق إرثهم القدرة الإبداعية التي لديهم، والتي كانت تشغل في
 أعمال القوي معزومات كبرى، على نموذج الحجاج، الحصول على زيادة هذه
 الإحتلال. غير أن إسطنبول الحكومة المركزية المتعلمة من المنطقة كان يشكل
 مقاربات متعلمة بالنسبة لمعظم البدو في البحار.

كان لاهلي مكة المكرمة والمدينة المنورة أيضاً متابعين في النظام
 الناشئ من طريق الجامعات الطبية والإحتلال. فمع القرون، كان سكان
 البلد يؤمنون السلع والطبقات الأساسية للحجاج لقاء أسعار مرتفعة، فالمدينة

19. لوميا 1880، ص 17، القيد 2، من 126-130.

منهم كانوا يؤمنون بملوكهم ويسبحون بإقامة الجيش مؤلفاً عنه مدائن لهم
كما كانوا يؤمنون بقاء والده للصياح. وحصل العديد من تعالي ملك الشوك
والمدنية المنورة كالأداء للصياح. فتركهم على الطرق المناسبة لأداء الشوك
وساعدتهم في تنظيم رحلاتهم إلى ملى وثروقتهم وعمرته. وكانوا على الصياح
والمدنوعات من قبل الصياح، فكانت الهبات الرسمية ليعالي المدن من قبل
على قيد الحياة، ومن الشكر من أنهم كانوا يطلقون الصياح ببالغ الفخ ما كانوا
يسقطون لو لم تخلصهم قبل ذلك المساعدات الرسمية. وهكذا حصلت
المساعدات الطيرة المصرية، بإرسالها الحبوب والفلان. ليس فقط في تونس
المجاريين، بل في لوحيد الصياح أيضاً.

لما سكن البعثات الضخمة المتعددة حيث العديد من المجتمعات العربية
الصالح المدن المقدسة، فإنها كانت متفهمة حين أن يطرق أوسع بغير
وغير هذه المجتمعات. ففي زمن كان فيه السفر صعباً ومكلفاً، كانت إقامته
عسيرة مع مكة المكرمة والمدنية المنورة لجزيرة فاند مغربي، حتى وإن كان لا
تعرف ما إذا كانت ردة فعل بغير سكان رومانيا والأندلس على شيء من المدن
بالنسبة لتدخل الموارد الضرورية المحلية إلى الخارج. ولما كانت ردة الفعل،
فإن الأقاليم كانت تسبح لقمم مدن المحيط الداخلية التي قلما كان الناس المعبود
بها وأملون في روتها.

إلى جانب المصالح الاقتصادية لبعض مجموعات السكان، يجب أن
توضع دقيلة البيع التي قامت بها طرق البيع نفسها بين الإمبراطور. لقد عملت
الطرق التي إليها الصياح أيضاً كطرق تجارية، لأن فوائدهم كانت تستخدم
جزئياً من قبل التجار لربح القليل (١) كما أن العديد من الصياح كانوا
يستخدمونها جزئياً لبعض الأعمال التجارية. كانت الطرق التجارية، من جهة
كثيرة، أساس المعرفة التي أيدتها الإمبراطورية الضخمة لعدة القرون الثامن عشر.
والأزمات التي كثيراً ما تعرضت المراكب الأجناب أنها مستطفي على الدولة، كان

في المنطقة عليها مرآة وتكونت على أن التجارة والصناعات الحرفية العثمانية قد
 كانت تروى من سنة 1798 و 1799. ¹⁴ على عهد العظيم حاكم الراسدية
 والآن في بداية عاصمة الحديث. ربط قرآن يروى مربية السياسة العثمانية
 منذ بداية مطلع القرن التاسع عشر، بواسطة الحكومة الإشراف على الطرق
 التجارية التي تصل إلى أراضيها. ¹⁵ ولا سيما يروى إلى طرق الترانزيت
 لمرافق. بعض تلك الطرق، وعلى الأخص الطريق القاسية من مناطق إنتاج
 التمور في غرب إيران إلى البحر واسطنبول، كانت في مطلع القرن الثامن عشر،
 في حالة مربية ¹⁶، لكن التجارة الداخلية تواصلت إزديادها خاصة المنتجات من
 القرن الثامن عشر عندما ذهبت شعبية منتجات الحبوب المتوافقة.

من الطرق الداخلية التجارية العثمانية، كانت الطريق التي تصل إسطنبول
 بالبحر من طريق دمشق في غاية الأهمية، والتي تسمى يقال عن الطريق قوية
 من القاهرة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وطريق البحر الأحمر، لم يكن
 نشاط التجاري على طول تلك الطرق عالياً فقط إلى تجارة تسويق المدن
 لطاعة للحسين، بل أيضاً إلى تجارة البقول التي اكتسب أهمية من القرن السادس
 عشر وما بعد شعبية متزايدة في الامبراطورية العثمانية. بعض القرن الخامس
 عشر كما سئل ورأينا، كان البقول لا يزال مجهولاً خارج اليمن. ¹⁷ لكن إزداد من
 سنة 1598، بدأ يصل إلى مكة المكرمة بواسطة الجمال والخيول من اليمن
 وأخذت الثمن به بسرعة، لقد أصبحت تجارة البقول في القرن السابع عشر مربية
 المرحلة أن تجار البقول في القاهرة تمسكوا بمسارهم عبر إنتاج تجارة الترانزيت

¹⁴ جمل 1798-1799، من 30 - 40، 1798-1799، من 40 - 44.

¹⁵ يروى 1799، القسم 4، من 40 - 44. حول الأهمية الاقتصادية لطرق البيع، راجع أيضاً
 الجمل 1798، من 40.

¹⁶ ليم 1983، 1984، 1985، الشكر الثانية لها سمحت في قواعد أطروحتها التي لم تكن قد نشرت
 بعد.

¹⁷ جمل 1798-1799، جمل 1798-1799.

المراد إلى أوروبا، التي كانت في أيدي البولنديين، ولم يفلحوا من التذرع الشعبية الخاطئة التي على أنها تعجز مدينة البندقية بعد حصارها من القلاع القويحة. وهكذا، ساهمت طرق الحج في تطوير فرع تجاري جديد أصبح مصدر الثروة الموقرة. يوجد مثاقيلهم الأوروبيون نهاية القرن الثامن عشر^(١) على ذلك، لم يكن المصنع، حيث كان المصنوع على الحال يتم فقط بمطبخ ليعمل الحج، إلى مشروع عام لكن.

السلطان كخادم مكة المكرمة والمدينة المنورة

نشأ، في عهد من السلاطات المملوكية، دور السلطان العثماني كخادم للحجاج وسكان الحجاز الطبيعيين. كان هذا الدور من دون شك يقضي أيضاً التفرقة على الحاكم في نظر الطبقة السياسية العثمانية. وعلى الأرجح، في ظل الحجاج الأجانب أيضاً. ولعلّ الحماية الظاهرة الممنوحة للحجاج أسوأ الوسيط كانت العليا منها كسب الدعم للسلطان العثماني في البلاطات الشيعية في روسيا وإيران. لأن حالات (Ottoman) تلك المنطقة كانوا يشكلون ثلثاً من إجمالي السكان في تلك المنطقة (أرجح التقييم ١٥). بالنسبة للفرقة العليا العثمانية، من الصعب أيضاً تحديد ما إذا كانت الطبقة السياسية العثمانية تتفكر دائماً بهذه الشرعية على السلطان في نظر باقي القسراتب العثمانيين العامين أم لا. كان يُنظر إلى أداء هؤلاء كأنها لا قيمة لها^(٢)

كان السلاطين العثمانيون يستخدمون كثيراً لقب «خادم الأماكن المقدسة» (خادم الحرمين) - *Haramsah - al Mukaddasah*، وكانت هذه بكل تأكيد دسمة لفرقة الحاكم كخادم للحج. ويمكن العثور على استخدام لهذا اللقب في مراسيم القرن السادس عشر. ومن المؤكد علينا أن مقاربة السلطان العثماني

(١) رابطة ١٩٧٥ - ١٩٧٦، الطبعة ١، ص ١٤٥ - ١٤٦.

(٢) غزالي (١٩٨٨)، ص ١٨٩ - ١٩٠.

أصبح القياصرة في سجنهم ما يعرف اليوم بروسيا الحديثة، في النصف الثاني من القرن السادس عشر، لم تكن من قبل المصطف، بل كانت حيثما أنه يجب الحفاظ على طرق الجمع المفروضة أيام سكران آسيا الوسطى الستة.¹⁴ وقد عزز هذا تلك المصطف كونه يصح السلطان العثماني كعادته التي ليس فقط في نهاية مع القصور الروسي الكافر بل أيضاً مع إنشاء الشبي الذي وضع الكثير من الترتيل بوجهه يحتاج آسيا الوسطى.

قد وضع السلطان العثمانيون العديد من الكتابات المفروضة على المباني في المدن القديمة من أجل الاحتفال بأفراح عدة من مشاريع الإعمار والترميم. قد في إمكان المصاحف العثمانيين من داخل الأبراطورية ومن خارجها قراءة هذه الكتابات ومن المؤكد أنها كانت مكتوبة باللغة العربية لأن الكتابات العثمانية في القرن السادس عشر كانت تقرأ. وقد ولّيا إلى أي حد كانت الإثارة العثمانية حرجية على أن تكون تلك الكتابات ظاهرة للعيان وبسهولة القراءة، كما أن العصور كانت تكون أيضاً في اسطنبول. (رابع الفصل 5). داخل الحكومة المركزية لرائد القائد من عدم إبعاد الشريف بفضل كبر ما كان السلطان يستلمه مستعين لإعطاء. وكان يعبر من المهم وحرف السلطان الذي أمر بخلق طرود البناء أو ذلك كبريت جدير للأليات، وكشخصة سطرًا في التاريخ الإسلامي. ساعدت أيضاً في تسهيل المصاحف الكبير في معبر التاريخ.

وفي الوقت الذي كانت به السلاطة العثمانية تستلج بالشريعة من طرق المشاريع الإمبرالية بدلاً من أي سلطان كبر، فإن شقيقات وبنات وأهبات وزوجات الحكام العثمانيين كان لهم دور كبير كمنسجات في المصنع الإسلامي. لقد بدأ هذا الدور بوضوح على اهتمام المزارعين بالترام إنشاء القواني بشأن الإهتمام بفرص العمل السياسي المفروضة أيام بناء الطبقة السياسية

¹⁴ يفتون 1990، ص 100، 101.

العثمانية، وعلى الخصوص لدى السلطنة العثمانية. فقد دأب الباحثون عثمانيون في معظمهم، على استنولوج حيث كانت معظم المؤسسات العمومية التابعة للسلطنة العثمانية تسمى: ^(١٢) غير أن ملكة المكرمة والمدنية المنيرة، وكلمات تلك الحقبة التي على طوط طريق الجمع غالباً ما كانت اختصاراً للأسماء العثمانية المتعددة لتصبح اسمها: ^(١٣) ليلاصفاً إلى حرم السلطان (توقدالو)، كانت هناك أيضاً بمرور الزمن تولى سنة ١٩٢٨. وسامعة إحدى شخصيات سليمان القانوني أيضاً في إصلاح القنوات التي كانت تروى ملكة المكرمة بالمدينة. يبدو أن عدد الأسماء الثلاثي تغير إلى الجمع كان أكبر مما كان يظهر في السلطنة العثمانية. فطالما أن السلطان والأمراء لم يظهروا مطلقاً إلا في المنابر، فإن العنصر العربي للسلطنة العثمانية كان له مغزى ومزياً قوياً.

وعلاوة على المباني العامة، كان توسع السلطنة العثمانية المتصاعدة لاكتسب الشرعية من خلال الهدايا التي كانت تعرض أمام الجمهور في استنولوج والقاهرة أو دمشق قبل إرسالها إلى الحجارة. ظهر أحمد الأول (حكم ١٦٠٣-١٦١٧) في استنولوج عرض التصميم الجديد لهيكل الكعبة وحمامات الخوخة الأخرى المتطوعة لجانسي ملكة المكرمة والمدنية المنيرة (راجع الفصل ٥). في القرن الثامن عشر على الأقل، كان يُحتفل بتسليم المساعدات العثمانية من قبل السلطان إلى أعالي الحجارة بمراسم مكثفة. ^(١٤) هي تولى الذي كان فيه الأكراد ومناخج البدر ووجهات ملكة المكرمة، بمرورهم تلك الهدايا، يُقرؤون بأنهم يلقون من عيز السلطنة، فإنهم كانوا يقرؤون أيضاً بشرعية كالحاكم الذي معهم صلافة.

لقد شهدت في الدراسة الحالية على أهمية المفاوضات التي سبقت إبرام إبرام دجال السلطان العثمانيون بالشرعية العثمانية. كانت تلك المفاوضات

(١٢) دجال (١٦٧٨)، من ١٦٨-١٦٩، دجال (١٦٧٨)، من ١٦٩-١٧٠، دجال (١٦٧٨)، من ١٧٠-١٧١.

(١٣) تولى (١٦٧٨)، من ١٧١.

مقدمة لأن العلاقات القائمة بين العراق والحجاز والإكرانات العشائية هي أحد أنواع من الأساليب التي كانت تستخدم لتجديد إلى القوة العسكرية وحدها. إن من الخطأ الاعتقاد أن الإدارة العشائية تعارضت مع العشائين لأنه لم يكن لها دور فعال. ذلك أن الحكومة العشائية لم تكن مقتصرة بالقصور إلى إقرار بقوة على حدودها مع دولها جاراتها. إنما كانت تحفظ بوجود عسكري متواضع على حدودها الجنوبية. لذلك، وجب التركيز على العلاقات والظروف التي لها تأثيراً كبيراً سياسياً وليس كمجرد ضرورة فرضت من الخارج.

من الضروري التأكيد على تلك الحقائق العشائية لأن معظم مؤرخي القرن العشرين الذين تعاملوا مع الشرق الأدنى في بداية العصر الحديث يشتمون على رأي عسكري.⁽¹⁾ فعند تلك الحقبة الذين كانوا يقولون بأن الحكام العشائين ليس من القوي، من المفروض أنهم استسلموا لسلطة أي سلطان قد يسعى إلى تثبيت حكمه، فلم يجد هناك حاجة إلى مبارزة خاصة لإخماد التمرد. لكن ربما نظر هذا، قلما تنطبق على الواقع السياسي في استيلاء القرن السابع عشر. فالهزائم العسكرية المتكررة، وبالعلاقات السلام المصحفة كان يفرضها تسير شرعية السلطان والتوجه إلى عراق. لذلك يحسن الاستنتاج: قلنا بعدد أوضاع (حكم 1648 - 1671) عراق بعد حصار عتبات القائل، وتم عزل مصطفى الثاني (حكم 1695 - 1704) بعد حصار معركة زنا سنة 1697 وقبائله (قبائل السلام في كربلاء سنة 1699).⁽²⁾ ولقد أسند الثالث (حكم 1703 - 1731) عراقه بسبب هزائم عسكرية أخرى، وأيضاً لأنه أعلن الاستقلال، التي كان يطمحها البلاط العثماني. كانت النتيجة العشائية متعسبة في حياك الألف على النمط

(1) راجع أليوتس (1964)، ص 37 و38. يقول الكاتب العلية الصفوية في عصر وسورية، أنه لا يحسن إلى القول أن الحكام العشائين لم يكونوا بحاجة إلى شرعية أكثر من زعمهم بأنهم تلقوا القوي.

(2) أبو الشيخ (1964)، ص 131 - 132.

الأوروبي، بطريقة كانت إستراتيجية للغاية بالنسبة للعديد من حرمي استيطون المظلمين بالمغرب، هذا إلا أن لم نقل شيئاً عن الإكتشافية والعلمية المستقرتين^(١) كانت لدى السلاطين العثمانيين والمغاربة هذه جميع الأسباب لإكتفاء وتكثيف ترويضهم عبر حوار مع هؤلاء الأشخاص داخل ومخارج القلاط القاصرين على تحاشي حكمهم. كانت النخبة العثمانية تنسحب إلى تلك القبة وكان السلاطين يستقرون في المصون على مراقبتها.

الصحاح والمؤرخون

وعندما نقول أن يستخلص القارئ أنه لم يكن هناك شيء غروستيفي^(٢) أو مغريب^(٣) في الجمع، بل كان في تنظيمه سنة بعد سنة تسط وانزاع من التسلط الفعلي، والتمتع بخدمات الطريقة والمصنفات المالية المتعددة. هذه الطريقة، وكان واقعية تتطابق أيضاً إلى حد ما مع نظرة الرسميين العثمانيين في القرن الثامن عشر الذين كثيراً ما تبادلوا المراسلات حول تعاضبات الجمع السياسية والمالية غير أنه ينبغي الإقرار أيضاً أن الإهتمام بظاهرة كانت تعتبر بطريقة أو بأخرى غريبة، لم يكن يحدأ تماماً عن تفكير العثمانيين المستعظمين في بداية العهد الحديث. فظانرو أحد السفراء العثمانيين الذين زاروا فرنسا في مطلع القرن الثامن عشر أقر من قبل ذلك^(٤) إلا أن الفكر الأمطيا بلاما هو بكل تأكيد هذا الرحالة لوليا جنلي الذي توجس رواياته عن زيارة قام بها السنية فينا وكثيرة وصفه للجمع الأخضر والسواحه الذي يوحى بالإهتمام بأشور كانت تبدو غريبة بالنسبة للإنسان يورجواني من استيطون من حيث أن يعني ذلك أنه لم استجود^(٥) فالطريقة هي موحاً في أمين الذي ينظر، وهي لتطوي عندما تعود بينه وبين السياسة والثقافة من طريق حدود الحياة.

(١) أكيه، 1988، ص ٨١.

(٢) غولف، 1987.

(٣) كورديل، 1980 - 1981، قروني، 1980.

ليس هناك أي تأثير في هذا الكتاب إذا قلنا إن الجمع قد أُعيد ترتيبه على
 وأجزاء مختلفة من تواريخ القرن العشرين، وأن أي محاولة لتعديل ذلك من
 غير ما ينبغي بات مساهمة لتعديل المبدأ. ذلك أن التورم بين دولة حاج عطفي
 من القرن السادس عشر أو دولة يردوفاهي، وبين وجهة نظر جورج سمار لا
 يكون له حتى بالقياس إلى أكثر أشكال التعديل التاريخية تطوراً. لكن من
 يمكن الإبقاء بهذا التورم في ذهن النظر باحترام إلى إمكانية هؤلاء الناس
 الذين القويهم في مرحلة حاسمة من حياتهم. فالمؤرخون الذين سعوا
 بقاء إلى إعادة استخدام إمكانية الرؤى الفاضلة لديهم، فيصبحون شخصيات
 ذات التفكير بسيطة تدعي فهم المصالح أكثر مما يفهم أصحابها أنفسهم.
 هناك أيضاً نوع آخر من العلاقات المستكبر. فحتى عندما تستخدم مؤلف
 وأبحاث في وسائله فإن إمكانية بل من واجبة أن تظهر بعدة إلى الإبهامات
 ثم تأتي في أبحاث المصالح والإلهام عندما وضعوا النصوص التي تعتمد
 عليها اليوم. فالتفهم الأفضل هو نتيجة تورم عالم بين القوم في عالم المصالح
 من الإبقاء بمسألة التعديل الثقافي.

مكترونولوجيا

من التاريخ نرجع إلى القرون العار

١١١٠-١١١١ هـ: وفاة الرسول محمد ﷺ.

١١١٢ هـ: وفاة الرسول محمد ﷺ وصاحبه مكة المكرمة بإسقاطهم في المدينة المنورة. هذا الحدث الذي شكّل التهجئة بشكل بداية القرون الإسلامي.

١١١٣ هـ: إسقاط المسلمين لمكة المكرمة، أسلمة الحج.

١١١٤ هـ: وفاة الرسول محمد ﷺ وحدثت المعركة الجبلية في مكة. بعد.

١١١٥ هـ: المدينة المنورة حاصدة امويونية الخلافة. إسقاط الأرميني البيزنطية والسامانية.

١١١٦ هـ: خلافة أبو بكر.

١١١٧ هـ: خلافة عمر.

١١١٨ هـ: خلافة عثمان.

١١١٩ هـ: خلافة علي - عهد الرسول ﷺ.

١١٢٠ هـ: خلافة علي بن أبي طالب كالأول خليفة للمدينة المنورة.

١١٢١ هـ: المعركة بين الحسين - ابن علي وحفيد الرسول محمد ﷺ وابن محمد المنصور في حادثة الخليفة الأموي يزيد الأول. كان لوفاء الحسين في معركة كربلاء

سنة مذكورة في معتقد المسلمين الشيعة.

- 1480 - 90 : علاقة عبد الله بن الزبير في مكة المكرمة. إمامة إمام الكعبة.
- 1481 : إحياء ابن الزبير. الفتح يفتح مكة المكرمة في عهد الخليفة الأموي من المملكه. حاكم وإمام مكة المكرمة.
- 1482 - 90 : يد روافي في المصالح الكثير في مكة المكرمة. لا توجد بعض الحوادث القوية في اليوم. الروافق القوية التي يعود إلى 1482 - 90 لم يعد له وجود.
- 1483 : نهاية الدولة الأموية. العباسيون يأسسون خلافتهم في بغداد.
- 1484 - 771 : يد روافي المصالح الكثير في مكة المكرمة بأمر من الخليفة العباسي المهدي أحكم 771 - 1484 م.
- 1485 - 786 : علاقة حارون الرشيد الذي سيج إلى مكة المكرمة هذا مراراً. وكانت زوجته زينب بنت جحش في مكة.
- 1486 : حوالى 1486 : الأكراد يطعنون أنفسهم حكماً على مكة المكرمة.
- 1487 : قبل 1487 : حجة ابن عبد ربه.
- 1488 : رحلة الحج الأولى لناصر الممرك.
- 1489 : حكم صلاح الدين الأيوبي في مصر وسوريا والعراق.
- 1490 : حجة ابن خير.
- 1491 : بداية حكم دولة لسانه من الأسرة المملوكية.
- 1492 : إحياء آخر خليفة عباسي على يد الممرك.
- 1493 - 1297 : سلاطين الممرك في مصر وسوريا يسيطرون على الممرك.
- 1494 - 90 : حكم السلطان قايتباي في مصر وسوريا. إمام المصالح الكثير في الحجة الممركة بعد الحروب حريق في مكة المكرمة.
- 1495 : إحتلال الممرك (الممركية) على يد السلطان الممركي محمد الثاني أحكم 1495 - 1496.
- 1496 - 1497 : حكم السلطان بايزيد الثاني. الهدايا الرسمية ترمي إلى مكة المكرمة والممركة الممركة.
- 1497 : حوالى 1497 : حجة الممرك الممرك من قبل الممركين.
- 1498 : إحتلال الممركين مصر من قبل السلطان سليم الأول أحكم 1498 - 1499 : يد من الممرك في حيز السلطنة الممركية.

- 100 - 101 حكم سليمان القانوني - بناء مطابخ للصداء في مكة المكرمة والمدينة المنورة باسم روليسون 177 هـم السلطان - إصلاح الشاطئ بين مكة المكرمة، وبناء القلعة الجديدة في الشاطئ الكبير.
- 102 بناء عدة حكام سليمان بالآثار عند المزارع الرخاوية على الشاطئ الغربي من الهند.
- 103 في الأثر المورخاني المورخ في مكة المكرمة.
- 104 - 105 حكم السلطان سليم الثاني - إضافة إرمين روافد القوافل الكبير في مكة المكرمة التي كانت تطلق في السكان عدة إضافة بأنها من الأسس - بناء جيب فوق الرواق.
- 106 - 107 حجة سليمان روفول - بناء - حرم وحدة الحكام المورخاني أكبر (حكم 1594 - 1600).
- 108 - 109 حكم مراد الثالث - عدم من المدينة المنورة الشاطئ.
- 110 - 111 إقامة إصلاح الحكام بين الشاطئ الغربي الهند استروليتانام) وبناء المنيرة الغربية.
- 112 حجة المنيرة سلطان - هيكلا نظام الشاطئ.
- 113 - 114 دعم الكعبة برباط حديدية - الهنداس المنيرة المنيرة من محمد أبا الذي من أيضا المسجد الأثري في المنيرة.
- 115 - 116 القوات التركية المنيرة تعزل مكة المكرمة - عزيمتها على يد الأتومين قاسم روفولان من أفراد السلطان الثاني - حجة باسم السلطان مراد الرابع (حكم 1623 - 1640) - دعم الكعبة على أثر طوفان منفي - تم لتأليف المبني حجة حجة وأما بناء نفس المراد كعبة كعبة إدارا روفولان بناء.
- 117 حجة عبد الرحمن الهوي.
- 118 - 119 الترميم الهوي ابن روفولان وأهم كعبة الحج المنيرة - الشريف سعد بن علي التتبعات في مكة المكرمة.
- 120 - 121 إقامة الشريف سعد على يد حاكم منفي - حامي حسين بالآثار - حجة أوليا بنفي.
- 122 - 123 العرب بين المنيرة والمنيرة.

(د)

٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥

١ ، ١٣٩

٢١٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥

١١٥ ، ١٥٤ ، ١٧٤ ، ١٨٧

٢٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤

لورډون - ټايمز جې: ١٨

لورډيا: ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٧ ، ٤٩

٧٢ ، ٧٥ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١١١ ، ١١٤

١٢٥ ، ١٢٣ ، ١٥٩ ، ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢١٥

٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٥٥

٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤

لورډون (ټايمز جې): ٤١

لورډون (ټايمز جې): ٢١٥

(ب)

لورډون (ټايمز جې): ٢٥ ، ٢٥

لورډون (ټايمز جې): ٢١٧

لورډون: ٢٥

٢٥ ، ٢٥

لورډون = لورډون (ټايمز جې): ٢٥

٢١٧ ، ٢١٥

لورډون ، لورډون: ٢٥ ، ٢٥

لورډون ، لورډون: ٢٥

٢١٥

لورډون: ٢٥ ، ٢٥

لورډون ، لورډون: ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥

٢٥

٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥

(الف)

129- 128- 127- 126- 125- 124- 123- 122- 121- 120- 119- 118- 117- 116- 115- 114- 113- 112- 111- 110- 109- 108- 107- 106- 105- 104- 103- 102- 101- 100- 99- 98- 97- 96- 95- 94- 93- 92- 91- 90- 89- 88- 87- 86- 85- 84- 83- 82- 81- 80- 79- 78- 77- 76- 75- 74- 73- 72- 71- 70- 69- 68- 67- 66- 65- 64- 63- 62- 61- 60- 59- 58- 57- 56- 55- 54- 53- 52- 51- 50- 49- 48- 47- 46- 45- 44- 43- 42- 41- 40- 39- 38- 37- 36- 35- 34- 33- 32- 31- 30- 29- 28- 27- 26- 25- 24- 23- 22- 21- 20- 19- 18- 17- 16- 15- 14- 13- 12- 11- 10- 9- 8- 7- 6- 5- 4- 3- 2- 1- 0

(ب)

129- 128- 127- 126- 125- 124- 123- 122- 121- 120- 119- 118- 117- 116- 115- 114- 113- 112- 111- 110- 109- 108- 107- 106- 105- 104- 103- 102- 101- 100- 99- 98- 97- 96- 95- 94- 93- 92- 91- 90- 89- 88- 87- 86- 85- 84- 83- 82- 81- 80- 79- 78- 77- 76- 75- 74- 73- 72- 71- 70- 69- 68- 67- 66- 65- 64- 63- 62- 61- 60- 59- 58- 57- 56- 55- 54- 53- 52- 51- 50- 49- 48- 47- 46- 45- 44- 43- 42- 41- 40- 39- 38- 37- 36- 35- 34- 33- 32- 31- 30- 29- 28- 27- 26- 25- 24- 23- 22- 21- 20- 19- 18- 17- 16- 15- 14- 13- 12- 11- 10- 9- 8- 7- 6- 5- 4- 3- 2- 1- 0

(ج)

129- 128- 127- 126- 125- 124- 123- 122- 121- 120- 119- 118- 117- 116- 115- 114- 113- 112- 111- 110- 109- 108- 107- 106- 105- 104- 103- 102- 101- 100- 99- 98- 97- 96- 95- 94- 93- 92- 91- 90- 89- 88- 87- 86- 85- 84- 83- 82- 81- 80- 79- 78- 77- 76- 75- 74- 73- 72- 71- 70- 69- 68- 67- 66- 65- 64- 63- 62- 61- 60- 59- 58- 57- 56- 55- 54- 53- 52- 51- 50- 49- 48- 47- 46- 45- 44- 43- 42- 41- 40- 39- 38- 37- 36- 35- 34- 33- 32- 31- 30- 29- 28- 27- 26- 25- 24- 23- 22- 21- 20- 19- 18- 17- 16- 15- 14- 13- 12- 11- 10- 9- 8- 7- 6- 5- 4- 3- 2- 1- 0

(د)

129- 128- 127- 126- 125- 124- 123- 122- 121- 120- 119- 118- 117- 116- 115- 114- 113- 112- 111- 110- 109- 108- 107- 106- 105- 104- 103- 102- 101- 100- 99- 98- 97- 96- 95- 94- 93- 92- 91- 90- 89- 88- 87- 86- 85- 84- 83- 82- 81- 80- 79- 78- 77- 76- 75- 74- 73- 72- 71- 70- 69- 68- 67- 66- 65- 64- 63- 62- 61- 60- 59- 58- 57- 56- 55- 54- 53- 52- 51- 50- 49- 48- 47- 46- 45- 44- 43- 42- 41- 40- 39- 38- 37- 36- 35- 34- 33- 32- 31- 30- 29- 28- 27- 26- 25- 24- 23- 22- 21- 20- 19- 18- 17- 16- 15- 14- 13- 12- 11- 10- 9- 8- 7- 6- 5- 4- 3- 2- 1- 0

[illegible]

شعبه: ۳۵۰
شماره: ۳۵۱

تجدید

شماره: ۳۵۲ - ۳۵۳
شماره: ۳۵۴

شماره: ۳۵۵ - ۳۵۶ - ۳۵۷

شماره: ۳۵۸ - ۳۵۹ - ۳۶۰ - ۳۶۱ - ۳۶۲

شماره: ۳۶۳ - ۳۶۴ - ۳۶۵

تجدید

شماره: ۳۶۶ - ۳۶۷ - ۳۶۸ - ۳۶۹ - ۳۷۰ - ۳۷۱
شماره: ۳۷۲ - ۳۷۳ - ۳۷۴ - ۳۷۵ - ۳۷۶ - ۳۷۷
شماره: ۳۷۸ - ۳۷۹ - ۳۸۰ - ۳۸۱ - ۳۸۲ - ۳۸۳
شماره: ۳۸۴ - ۳۸۵ - ۳۸۶ - ۳۸۷ - ۳۸۸ - ۳۸۹
شماره: ۳۹۰ - ۳۹۱ - ۳۹۲ - ۳۹۳ - ۳۹۴ - ۳۹۵
شماره: ۳۹۶ - ۳۹۷ - ۳۹۸ - ۳۹۹ - ۴۰۰

شماره: ۴۰۱ - ۴۰۲

شماره: ۴۰۳ - ۴۰۴

تجدید

شماره: ۴۰۵ - ۴۰۶

شماره: ۴۰۷

شماره: ۴۰۸ - ۴۰۹

شماره: ۴۱۰ - ۴۱۱

شماره: ۴۱۲ - ۴۱۳

شماره: ۴۱۴ - ۴۱۵

شماره: ۴۱۶

شماره: ۴۱۷ - ۴۱۸ - ۴۱۹ - ۴۲۰ - ۴۲۱ - ۴۲۲

شماره: ۴۲۳ - ۴۲۴ - ۴۲۵ - ۴۲۶ - ۴۲۷ - ۴۲۸

شماره: ۴۲۹ - ۴۳۰

شماره: ۴۳۱ - ۴۳۲ - ۴۳۳ - ۴۳۴ - ۴۳۵ - ۴۳۶
شماره: ۴۳۷ - ۴۳۸ - ۴۳۹ - ۴۴۰ - ۴۴۱ - ۴۴۲
شماره: ۴۴۳ - ۴۴۴ - ۴۴۵ - ۴۴۶ - ۴۴۷ - ۴۴۸
شماره: ۴۴۹ - ۴۵۰ - ۴۵۱ - ۴۵۲ - ۴۵۳ - ۴۵۴
شماره: ۴۵۵ - ۴۵۶ - ۴۵۷ - ۴۵۸ - ۴۵۹ - ۴۶۰
شماره: ۴۶۱ - ۴۶۲ - ۴۶۳ - ۴۶۴ - ۴۶۵ - ۴۶۶
شماره: ۴۶۷ - ۴۶۸ - ۴۶۹ - ۴۷۰ - ۴۷۱ - ۴۷۲
شماره: ۴۷۳ - ۴۷۴ - ۴۷۵ - ۴۷۶ - ۴۷۷ - ۴۷۸
شماره: ۴۷۹ - ۴۸۰ - ۴۸۱ - ۴۸۲ - ۴۸۳ - ۴۸۴
شماره: ۴۸۵ - ۴۸۶ - ۴۸۷ - ۴۸۸ - ۴۸۹ - ۴۹۰
شماره: ۴۹۱ - ۴۹۲ - ۴۹۳ - ۴۹۴ - ۴۹۵ - ۴۹۶
شماره: ۴۹۷ - ۴۹۸ - ۴۹۹ - ۵۰۰

شماره: ۵۰۱ - ۵۰۲

شماره: ۵۰۳ - ۵۰۴

شماره: ۵۰۵ - ۵۰۶

شماره: ۵۰۷ - ۵۰۸ - ۵۰۹ - ۵۱۰ - ۵۱۱ - ۵۱۲
شماره: ۵۱۳ - ۵۱۴ - ۵۱۵ - ۵۱۶ - ۵۱۷ - ۵۱۸
شماره: ۵۱۹ - ۵۲۰ - ۵۲۱ - ۵۲۲ - ۵۲۳ - ۵۲۴
شماره: ۵۲۵ - ۵۲۶ - ۵۲۷ - ۵۲۸ - ۵۲۹ - ۵۳۰

شماره: ۵۳۱ - ۵۳۲

شماره: ۵۳۳ - ۵۳۴

تجدید

شماره: ۵۳۵

شماره: ۵۳۶ - ۵۳۷ - ۵۳۸ - ۵۳۹ - ۵۴۰ - ۵۴۱
شماره: ۵۴۲ - ۵۴۳ - ۵۴۴ - ۵۴۵ - ۵۴۶ - ۵۴۷
شماره: ۵۴۸ - ۵۴۹ - ۵۵۰ - ۵۵۱ - ۵۵۲ - ۵۵۳
شماره: ۵۵۴ - ۵۵۵ - ۵۵۶ - ۵۵۷ - ۵۵۸ - ۵۵۹
شماره: ۵۶۰ - ۵۶۱ - ۵۶۲ - ۵۶۳ - ۵۶۴ - ۵۶۵
شماره: ۵۶۶ - ۵۶۷ - ۵۶۸ - ۵۶۹ - ۵۷۰ - ۵۷۱
شماره: ۵۷۲ - ۵۷۳ - ۵۷۴ - ۵۷۵ - ۵۷۶ - ۵۷۷
شماره: ۵۷۸ - ۵۷۹ - ۵۸۰ - ۵۸۱ - ۵۸۲ - ۵۸۳
شماره: ۵۸۴ - ۵۸۵ - ۵۸۶ - ۵۸۷ - ۵۸۸ - ۵۸۹
شماره: ۵۹۰ - ۵۹۱ - ۵۹۲ - ۵۹۳ - ۵۹۴ - ۵۹۵
شماره: ۵۹۶ - ۵۹۷ - ۵۹۸ - ۵۹۹ - ۶۰۰
شماره: ۶۰۱ - ۶۰۲ - ۶۰۳ - ۶۰۴ - ۶۰۵ - ۶۰۶
شماره: ۶۰۷ - ۶۰۸ - ۶۰۹ - ۶۱۰ - ۶۱۱ - ۶۱۲
شماره: ۶۱۳ - ۶۱۴ - ۶۱۵ - ۶۱۶ - ۶۱۷ - ۶۱۸
شماره: ۶۱۹ - ۶۲۰ - ۶۲۱ - ۶۲۲ - ۶۲۳ - ۶۲۴
شماره: ۶۲۵ - ۶۲۶ - ۶۲۷ - ۶۲۸ - ۶۲۹ - ۶۳۰
شماره: ۶۳۱ - ۶۳۲ - ۶۳۳ - ۶۳۴ - ۶۳۵ - ۶۳۶
شماره: ۶۳۷ - ۶۳۸ - ۶۳۹ - ۶۴۰ - ۶۴۱ - ۶۴۲
شماره: ۶۴۳ - ۶۴۴ - ۶۴۵ - ۶۴۶ - ۶۴۷ - ۶۴۸
شماره: ۶۴۹ - ۶۵۰ - ۶۵۱ - ۶۵۲ - ۶۵۳ - ۶۵۴
شماره: ۶۵۵ - ۶۵۶ - ۶۵۷ - ۶۵۸ - ۶۵۹ - ۶۶۰
شماره: ۶۶۱ - ۶۶۲ - ۶۶۳ - ۶۶۴ - ۶۶۵ - ۶۶۶
شماره: ۶۶۷ - ۶۶۸ - ۶۶۹ - ۶۷۰ - ۶۷۱ - ۶۷۲
شماره: ۶۷۳ - ۶۷۴ - ۶۷۵ - ۶۷۶ - ۶۷۷ - ۶۷۸
شماره: ۶۷۹ - ۶۸۰ - ۶۸۱ - ۶۸۲ - ۶۸۳ - ۶۸۴
شماره: ۶۸۵ - ۶۸۶ - ۶۸۷ - ۶۸۸ - ۶۸۹ - ۶۹۰
شماره: ۶۹۱ - ۶۹۲ - ۶۹۳ - ۶۹۴ - ۶۹۵ - ۶۹۶
شماره: ۶۹۷ - ۶۹۸ - ۶۹۹ - ۷۰۰

شماره: ۷۰۱ - ۷۰۲

شماره: ۷۰۳ - ۷۰۴

شماره: ۷۰۵ - ۷۰۶

شماره: ۷۰۷ - ۷۰۸

شماره: ۷۰۹ - ۷۱۰ - ۷۱۱ - ۷۱۲ - ۷۱۳ - ۷۱۴

(أ)

زكاة الفطر: 289.

(ب)

جاسق الموت العربى: 283.

جافريك: 288.

جاسق الموت: 288.

جيفة: 283.

الجبلانة (أشهر): 287.

الجبلانية: 281، 282، 283، 284.

جمرات: 282، 283.

جمنون: 282.

جناظر (الكرجوساق): 283.

جواندا: 286، 287، 288.

جويبة: 284، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294.

288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297.

288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297.

288.

جوك عربى: 283.

الجوسرى: 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289.

جيفات: 284.

جيفرية: 283.

جيسارى: 288.

(ج)

جوزم: 283، 284.

جيه الجزيرة العربية: 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289.

288، 289، 290، 291، 292.

جيه الجزيرة العربية: 288.

جيه الجزيرة العربية: 282، 283، 284، 285.

الجرف الأوسط: 288.

(ح)

حصار: 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289.

حصار: 283، 284.

حصار: 283، 284.

حصار: 283، 284، 285.

(ط)

طراش: 283.

طاشقند: 282، 283.

طردوس (الضلع): 288.

طشة: 283.

طشة: 288.

(ث)

ثغرة: 283.

ثغرة: 288، 289، 290، 291، 292.

ثغرة: 283، 284.

الغزاة: 283، 284، 285، 286، 287.

غربة: 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290.

288، 289، 290، 291، 292، 293، 294.

الغزاة: 283.

الغزاة (الضلع): 283.

الغزاة: 283.

الغزاة (الضلع): 283، 284، 285.

غربة (الضلع): 283.

(ث)

طراش: 283.

طراش: 283، 284، 285، 286، 287.

طراش: 283.

طراش: 283، 284، 285.

(ث)

الغزاة (الضلع): 283.

الغزاة: 283.

[illegible]

فهرس المصادر والمراجع

سمر المعطوفات

الرجوع المستخدمة في هذا الكتاب أخذت في معظمها من معطوفات وبسببها،
 إيم. إيم. إيم. (Immanuel Kant) في أسطون المعروفة أيضاً ، معطوف إيماني
 إيم. إيم. (Immanuel Kant) ، أما الأقسام الرئيسية المستخدمة فكانت سبعة من هوس. إيم. إيم. إيم. (Immanuel Kant)
 (Immanuel Kant) المستخدمة في هذا الكتاب. كانت جميع الترميز المستخدمة في
 هذا معطوف السطر (Immanuel Kant) - (Immanuel Kant) في 1800. كان السطر هذا
 المعطوف (Immanuel Kant) رئيس المستخدمة المعطوف (Immanuel Kant) ، وإبدأ
 خط السطر المعطوف في أوسط القرن السادس عشر ، علماً أن بعض السطر
 المعطوف المعطوف إلى السطر الأول من القرن قد اختلط بها أيضاً. هذه السطر
 في الأخر بالنسبة لأواخر القرن السادس عشر وسطر القرن السابع عشر ، على الرغم
 من أنه كانت هناك ، في السطر المذكورة ، سنوات طويلة جداً عندما قدمت على
 الأرجح سطر عاملة السنوات الأخرى .

تحتوي سمر 1800 ولها من 1800 على أهم كلمة من المعطوفات بحيث ليست
 السطر المعطوف. سطر معظم تلك السطر والمعطوف المستخدمة بين سنة 1800 و 1800 . ومن

[illegible]

من السجلات المالية في حليفت دعوى التفتيش، هناك 30 سجلاً توفر معلومات قيمة لفرضه. كما كانت حليفت أيضاً الحسابات الإكليلية السورية والعسيرة السورية أيضاً والموازاة العامة. المصادر المصرية تطلق جميعها بالحسابات القوية من سنة 1988 وبما الحسابات السورية موزعة على مدى القرن السابع عشر بالتفصيل. وفي 1990 المائلين، تسجل الحسابات الأموال المنقولة للقطاع الرسمي للتفتيش. في النهاية والمرجع بالإنفاق إلى البنوك والحساب والادخيرة. كما كانت تدور فيما يخص الإحصائيات إلى البنوك. ونسبة أيضاً العديد من الوثائق التي لها علاقة بالحسابات المصرية التي كانت عليها مساعدة أعالي البعث المقدسة. وهناك معلومات إضافية حول تلك الحسابات في سجل ضرائب القرن السادس عشر القسم طائر تعبر ببيتكسك. أوشيفي في اسطنبول. يحتوي وصف الحسابات في هذه السجلات أيضاً على معلومات عن المستفيدين كما أن سجل سنة 1548 الخاص بحسابات اسطنبول الذي نشره، توكان وأفردي اسطنبول، 1970) هو على يدع خاص في هذا المجال.

وحتى المكس من الماء - يجري سجلات القضاة في مدن ألبان والأصوار على
القليل من القضايا أمام المحاكم ذات المخافة البائسة والبيع - وإجري سجلات سجلات
القضاة يودع على القضاة البيرة من المعلومات التي لم تستخدم حتى الآن - ومن
الأسف أننا لا نعرف شيئاً عن مكان وجود سجلات محكمة المحكمة والمدينة المنورة.

© 1998 by The McGraw-Hill Companies, Inc. All rights reserved. Printed in the United States of America. This book is protected by copyright. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from The McGraw-Hill Companies, Inc.

13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046

- ياقوت الحموي، تاريخ الشام، قدم له نظري ج. حنين وروحه جاكوا.
تجديد طبعه، اسطنبول، 1380
- العزوف، يونس، هروية جوزيف، ياس من دخله من الجزائر إلى مكة والمدينة
ومكة في البحر الأحمر واليهود المعاصرة في احوالي القرن السابع عشر، كما
وهذا جوزيف، ياس، وليم دانيال وشارل مالك بوسيد، طبعه السيد وليم فوسر
1977، ص 1-49
- ج. مانت جون لامبالا، فيلي، أرمون، س في البنية المدن، 1997
- بشار، بولوك، وصف لشرق، وبعض البلدان الأخرى، 2 المدن، 1943،
المدن 1، ملاحظاته من مصر
- سيد زويد، تاريخ الرشيد، 3 الطبقات، اسطنبول، 1382/1383 - 1384
- ياس الإسلام، روزنامة وكان من العلاقات الهندية الفارسية 1380 - 1386،
تجديد، طهران والرشدي، 1973، 1382
- إبراهيم رستم باشا، مرآة المعررين، تجديد (الطبعة)، 1388/1389
- ليد، بشار، لندن وكنالون، س في بلاد الإسلام 1329 - 1384، تجديد
لندن، 1987، التجديد 1، طبعه في بلاد المارشال، بفر في أفريقيا
- أحمد بولوك، المدن القديمة في الجزيرة العربية، تجديد المدن، 1328
- أبو حمزة، مرآة المعررين، 3 الطبقات، اسطنبول، 1384 - 1385، 1386
- سيد الفخر، تاريخ التواريخ، اسطنبول، 1379/1380 - 1381
- سامي عيسى، التجارة الهندية، Manuscript in Kandaharan Hand
تجديد، طهران، طبعه في اسطنبول، 1388
- تاريخ ناصر ميرزا، رحلات مير سوزة ولسطين وأفريقيا وأرمينيا شرق الأناضول
والعربية البراء ومصر السفلى، طبعه وعلق عليه فد. كروك، أيرلن، 1924
- حاكمية ليد، موقرة مصر العثمانية 1380 - 1388/1389 - 1397 (الطبعة)، بشار،
1988

- ١- محمد بن علي، كتاب القضاة الملكية المصطفية، جامع فاروق، مطبوعات ليبيا، الطبعة ١، ص ١٢٨، رقم ٢٧١، الذي يصف هذا العمل بأنه كتاب مجهول الاسم.
- ٢- نظام القضاة ملكا، المدينة، الجمع.
- ٣- مقال في الجمع إلى ملك أيام المصطفية، دراسات عربية، ١ (١٩٧٤)، ١٤٤ - ٧٩.
- ٤- د. بكاشيم، الجمع مع بعض إلى ملكا، مجلة الجمعية الملكية الأسبوعية، ١٩٩٩، ص ١٤٢.
- ٥- توصف مكتوب الجمع، دراسات عربية، ٣٧ (١٩٧٧)، ٧٥ - ٥٥.
- ٦- مصطفى باشا، الجزيرة العربية في أملاك أربابها، الطبعة المسلم التركي في قرون السبع عشرة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية، المجلد ١، الجزء ٢، طبعه عبد القادر محمود، بغداد، ساني الشكر، وإليشاد، د. مورتي، عبد الرحمن، - الاقتصادي، الرياض، ١٩٩٩، ص ٢٥٣ - ٢٧.
- ٧- محمد جميل برانسون، ملكا، الدراسات الملكية الاجتماعية - الاقتصادية في المدينة المصطفية، في دراسات الجمع، المجلد ١، طبعه عبد القادر محمود، داني بطوي، ليبيا، ص ١١٧ - ٢٤.
- ٨- مقال أ. برانسون، نظام القضاة أيام الجمع، في دراسات الجمع، المجلد ١، طبعه عبد القادر محمود، داني بطوي، ليبيا، ص ١٥٧ - ١١٨.
- ٩- د. محمد توفيق، الجمع إلى ملكا، (١٩٩١).
- ١٠- محمد إسماعيل عبد القضاة، أرباب القضاة، ١ (١٩٩٣)، ١٩٢ - ٢٠٧.
- ١١- أبو الحسن، ملكا والمدينة، ترجمة أيضا بورصا، صود علقوني، موهلاني، القضاة، (١٩٩٣).
- ١٢- مطبوعات مصورة أملي حرمي ملكا والمدينة ولاية الصمراع، أيام السلطان الأفريك سليم وسلطان الأول، (د. ٩٥٢ - ١٥٨٧/١٥٨٨ في الولايات العربية ومصادر القضاة أيام العثمانيين، القسم الفرنسي والآشوري، طبعه عبد القادر توفيق، تونس، ١٩٩٤)، ص ١٧٩ - ٩٥.

-، «المصباح المقتضب في شرح النكتة أيام السلطان سليم الثاني (1512-1566)»، مجلة التاريخ العربي، 12، 19، 48، 1980، 123، 124.
- ديفيد ل. إتشيفر، «معرض تصويري للنكتة في القرن الإسلامي»، مجلة الجمعية الأمريكية للشرق، 86، 1-7، 1970، 11، 112-113، 124، 125.
-، «العلاقات المورقانية - العثمانية: دراسة عن العلاقات السياسية والديبلوماسية بين عهد السلطنة والإمبراطورية العثمانية 1556-1740»، بيروت، 1983، دافيدسون، وسكوتون، 1986.
-، «تاريخي، المورقانية، العثمانية والصفوي: دراسة الشرق إلى مكة في القرنين السادس والسابع عشر»، مجلة التاريخ الدولي، 23، 1980، 148، 149.
-، «الوثائق العثمانية المتعلقة بالجميع خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر»، في الجمعية الاقتصادية في الأقاليم العربية أيام العثمانيين، طبعه عبد الباقى تيمس، 3 مجلدات، لوزان، 1968، المجلد 2، ص 111-114.
-، «أيام المدن العثمانية المصباح إلى مكة: بعض الآراء من القرنين السادس والسابع عشر»، في مقالات مدرسة الشرق، مطبعة القادسي واطة، طبعه عيسى فاهنشيان (باريس 1990)، ص 109-124.
-، «أ. فارسي»، مكة المكرمة، المدينة وقبلى الحج (1408-1409)، 1987، 1408.
-، «عربا وقبلى المدينة المنورة أجدنا».
-، «كارول ج. فيشر وأبن فيشر تصور مكة والمدينة في المخطوطات الإسلامية، في القرن الإسلامي من مجموعة ميشيفن، طبعه كارول ج. فيشر وأبن فيشر ليست لايتف ميشيفن، 1982)، ص 48-7.
-، «جورجس مورقونا جومين»، مساهمة في دراسة الحج إلى مكة (ملاحظات في التاريخ الإمبراطوري، أطروحة PhD، جامعة باريس الأولى، 1982).
-، «جورجس مورقونا جومين»، مساهمة في دراسة الحج إلى مكة (ملاحظات في التاريخ الإمبراطوري، أطروحة PhD، جامعة باريس الأولى، 1982).
-، «جورجس مورقونا جومين»، مساهمة في دراسة الحج إلى مكة (ملاحظات في التاريخ الإمبراطوري، أطروحة PhD، جامعة باريس الأولى، 1982).

وأما في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

في تاريخ الجزيرة العربية، الشجدة 1، 2، مصادر لتاريخ الجزيرة العربية،
 هذه المصادر مضمرة عندنا في تاريخ، 1979، ص 171 - 81.

- غراسيس [ج. بيلز، القدس ومكة، دراسة رموز البعث الفلسفية في الشرق الأدنى، دراسات جامعة نيويورك حول حضارة الشرق الأدنى، رقم 33 (أبوظبي، 1986).
- أ. بروفيتش، الحياة مسلمة، بوفيلانيا إلى مكة في ممرات إسلاموية جديدة إلى أ. كين، أبحاث نيويورك، ريدا 1974، الفصل 2، دراسات غريفز، رقم 13، منشورات مركز دراسة حضائل العالم الإسلامي المعاصر، ص 121 - 43.
- عبد الكريم داني، ولاية دمشق 1723 - 1783 (أبوظبي، 1990).
- أليوند، حقيقة على كل صياح دمشق خلال الحقبة العثمانية في المجتمعات الإسلامية والشرق الأوسط، طبعه روبرت أولسن (الكويت، بيروت، 1987)، ص 127 - 36.
- أوفوسيس داني، المسيحيون في مكة العبد، 1989.
- وإيام د. روفد، الفصلية العامة والأمن، القوى الاستعمارية والمجتمع في القرن التاسع عشر، دراسات عربية، 79 (1982)، 141 - 60.
- جان سولاجيه، أطراف الحج النبوية من إسطنبول، أرس إسلاميكا، 19 (1981)، 98 - 121.
- الشيوخ الأتوري في المدينة، دراسة حول الأصول الهندية للمعاج والدين القديم (أبوظبي، 1987).
- سالفورد، ج. فهو، التنظيم الديني والإداري والتطور معمر لمدينة، 1981 - 1980 (أبوظبي، 1982).
- كرسيان شوك هو غراسيس، *Manuscript Description near Arabic*، 1982 (أبوظبي، 1982).
- في *Manuscript Description*، 2، أبحاث، أون وأبوظبي، 1982، الفصل 3، ص 139 - 47.
- سنجاي سورامانيام، الفرس والمصالح والبرقيات: أعمال غلافه ماريانام البحرية في غرب المحيط الهندي، 1990 - 1989، الدراسات الآسرة للمدينة، 23، 1 (1988)، 80 - 39.

- د. ديس- ألنيج السوري إلى مدن الإسلام القديمة، أنقرة 1962، جامعة
باريس للدراس - 1987
- إسحاق حلي أنزوراني، ملكا المكرمة العربي، Turk Tarih Kurumu
Tarih - 89 (القرب، 1972)
- علي قاشان، أمجاد ملكا من عوائل العربات على أثر متوفين عثمانين، القرن
السادس والسابع عشر، مجلة العرب الإسلامي والبحر المتوسط، 14، 1
(1982)، 71 - 83
- أمجاد ملكا من عوائل على أصل قاضي مارليكو 1557 -
1588، أوربيكا، 2001 - 2002، 1991، بحثها جون ميلكوف، 43 - 84
- فريدريك روسفيلد، Im Auftrag von dem
Architekten des Reichs, Abhandlungen der historisch - philologischen
Klasse der Königl. Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen
المجلد 4، (أوتو، 1888)
- التاريخ حديث ملكا إسحاق إلى مؤرخي الأحداث العرب، 4
تطورات، الأمد طبع، بيروت، 1988
- مصادر الثورة العربي
- ديفيد أبو النجج، المواقف العثمانية إزاء قرار السلام: قضية دارلوفيس
الإسلام، 20، 1974، 1 - 120
- الاستخدام الإحصائي القضي: التاريخ العربي الحديث للحكم
العثماني، المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط، 18، 1982، 101 - 121
- (إقامة 1983 ومجلة السياسة العثمانية 1984)
- عبد الرحيم أبو حنين، العلاقات الإقليمية في سوريا 1875 - 1920
بيروت، 1985
- إدريس بوش - أبو سيد - إسقاطات شعب في القاهرة في القرنين الوسطى، مجلة
السيد القضي الإيطالي القاهرة، 1982

١٠. «عشق و محبت»، أصدرت أيام العثمانيك، وأوائل أيام العثمانيين، مجلة العرفان
عثماني، 18 (1982)، 50 - 63.
١١. «عشق العثماني في القرن السادس عشر»، بيروت، 1982.
١٢. «أول بار»، من ألبان إلى الألف، «إنتاج العثمانيين في المجتمع العثماني»
1982 - 1983، مجلة الدولة للدراسات التركية، 1، 1: 1979 - 1980، 45 - 52.
١٣. «الحكم العثماني في عشق»، 1980 - 1981، أنستول، بوجورسي، 1980.
١٤. «عمر لطفي نوكان»، «Osmanlı İmparatorluğu: Batı İleri Dair Nüfus», IFM
1، 1، 1931 - 1934، من 198 - 204.
١٥. «Osmanlı İmparatorluğu: Batı İleri Dair Nüfus ve diğer konular», IFM
1، 1، 1931 - 1934، من 198 - 204.
١٦. «Türk Topya Edebiyatı Tarihinde Osmanlı ve
Türk Asat Karamanlar» in Topya de Topya Edebiyatı, Topya (1980)
Edebiyatı، طبعاً خابدين بيسمي أنستول، 1980، من 291 - 311.
١٧. «أولكو لو»، «عشق العثمانيات العثمانية في تركيا»، في السعد في
العالم الإسلامي، طبعاً لوس بيلك «ديلي كيني (البرج)»، أنستول، 1979،
من 241 - 268.
١٨. «عبد يعقوب»، «ألبان عظمى»، في الموسوعة الإسلامية، السجل 4، من 408 - 412.
١٩. «عبد يعقوب»، «ألبان عظمى»، «Osmanlı İmparatorluğu: Batı İleri Dair Nüfus», IFM
1، 1، 1931 - 1934، من 247 - 268.
٢٠. «ألكسندر بيشن»، «عشق لومورسي»، «ألكسندر»، «موسكوفيا»، فيك «توغاي بوشكفا»
«الموسكوفيا» بين «الامبراطورية العثمانية وأسيا الوسطى» في 1982 - 1983،
لومورسي، 1980 - 1983، من 200 - 210.
٢١. «عبد يعقوب»، «عشق في العصور العثمانية»، 1980.

- ١٠ - ديتلر، ماكس، *الأمم المتحدة في الشرق*، 1948-1949، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١١ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٢ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٣ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٤ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٥ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٦ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٧ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٨ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ١٩ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.
- ٢٠ - هوفمان، هيلم، *تاريخ الشرق الأوسط*، 1950، 1-4 (1950)، من 100 - 120.

- مدن وسكان المدن في الأناضول العثمانية، التطور، التغييرات
الغرفية وإنتاج المواد النسيجية في المدن (الكيريج، 1984)
- «تأثير والتأثير»: دراسة النقل العثمانية الرسمية إزاء التطور البحرية في
أواخر القرن السادس عشر، مخطوطة من قبة من تاريخ بلدان الشرق، 36
(1984)، كمبراً الأندلسي تيز، . . من 37 - 55 (3)
- «التغيرات الطويلة الأمد ومواقع اليد العثمانية: دراسة من البنية
والأحور وأسعار الحديد»، في رحمة وسونو، دراسة أبحاث لعليل إيليتشك، . .
طبعها برنارد، لويس (الكيريج، سافونوس، 1984)، من 111 - 124 (3)
- الرجال والمواد المتوافقة، ملاكم السلاط وبطانية السلاط في أورو،
في القرن السابع عشر (الكيريج، 1987)
- التطور والمواد في البحر الأحمر كما رأها الرحالة جليبي، مطبوع
جديد إلى تركيا، 3 - 16 (1994)، من 37 - 100
- «الرقابة العثمانية على التجارة وسياسة التسيير في منطقة البحر الأحمر
(1583 - 1600)» أيام سليمان القانوني، طبعها جمال كادار (المطبعة، تحت الطبع)
- كازولين فتكلي، إدارة الحرب: العمليات العسكرية العثمانية في عتاريا، 1994 -
1996، أبحاث، ملحق لمخطوطة تاريخ بلدان الشرق، المجلد 14، قبة، 1998
- كورتي فلايشر، البروقراط والمطعون في الامبراطورية العثمانية، التاريخ مطبوع
جلي (1940 - 1960) (لويسون، توجيرسي، 1986)
- غومسك طوقل، المخطوطات العربية والفارسية والتركية في المكتبة البحرية
المكتبة في قبة، 3 أبحاث قبة، 1961 - 197
- محمد جلي، «XVII Yüzyıldaki Osmanlı Ekonomisi ve Ticareti, Yapısı» (1979)
(1984)، 31 - 40 (5/1984)، 93 - 94
- «أبحاث مؤلف غير مكتشف»، الشرق بلاقي الغرب: فرنسا والامبراطورية العثمانية في
القرن الثامن عشر اليهودية والمطبعة، 1987

١. القلاقل والأزمات القبلية: علاقات القوم تحت حكم حكام جورجي الأولى، دراسات حول القلاقل القبلية، ١١١، ١٧، ١٩٧٥ - ١٩٨٠، ص ٤٤١ - ٤٤٨
٢. «Omadi Panakhi Pasa, Shikhat va Ingilisi Pas»
Rakabirinde Eski Malikanin Kalesi
٣. «Türkiye İslam Tarihi Üzerine Araştırmalar, II, GÖTTU Gelişim Dergisi»
١٩٧٥ - ١٩٨٠، ص ١ - ٤١
٤. - جورجي إسلام أوطلو - «إلى: اقتصاد الحكم الإمبراطوري في منظور نظام عالمي»
في الأمبراطورية العثمانية والاقتصاد العالمي، طبعاً جورجي إسلام أوطلو - «إلى»
«الدراسات والبحوث» ١٩٨٧، ص ١ - ٣٤
٥. - فير إ. - «Eski Çelebi ve Beylerbeylikleri», Bogazici Üniversitesi Dergisi, VII
(١٩٧١)، ص ٤١ - ٧٩
٦. - جمال الحامد - «امتدادات لغات القوم إلى مصر وأصبح المصريون سلافي القلاقل»
حدود البحار الاقتصادية العثمانية في نهاية القرن السادس عشر، «المطبعة» ١٩٨٥،
جامعة بكة قبل، بوليفيا، ١٩٨٥
٧. - «القلاقل والأخرون: وجهات ترويض من استقبلوا القرن السابع عشر
وأخصر شخصيات في الأدب العثماني»، دراسات إسلامية ١٩٨٩ - ١٩٩٠، ١٢١ - ٢٥
٨. - أمروت كافر، البحر الأحمر، البحيرة والجزيرة العربية في القرنين السادس والسابع
عشر وعراقية «مطبعة» العالم العربي، دراسة تاريخ وجغرافية تاريخية، مطبوعات
الجمعية الملكية للبحوث في مصر، العدد ١٧٧، القاهرة، ١٩٨٧، الجزء
الأول، الأبحاث والدراسات في الإسلام
٩. - د. ه. كرم - «إستكشاف الجزر العربية» هذا المصير البحيرة إلى أمانة، ترجمة
لطيف موري الدين، ١٩٨٨
١٠. - هانس - يواكيم كيتنج - «سلسلة في معرفة أهل طرابلس في القرن السابع عشر»
دراسات حول تاريخ بلاد الشرق ١٩٩١، ٣، «المطبعة» ١٩٩٥

- أصول التاريخ المعماري في الامبراطورية العثمانية، أبحاث الجنوب الغربي، 37، 1992، 362 - 38.
- إبراهيم علي إريالي، *Abide ve Kütüphane in Eski Türkiye*، 1996.
- فؤاد كورموتلو، *Yeni Türk Edebiyatında Mimarlık, Medenilik, in* Türk Türk Kurumu Yayınlanacak Yılı، 42، 1996، 361 - 412.
- كمال كرايمر، *أصول التصميم الداخلي في الامبراطورية العثمانية*، في يوم المشرقيين الألمان، .. 1972 - مؤلف، طبعاً و. غرنت، مجلة الجمعية الألمانية للبحوث المشرق، المجلد 1، 1974، 198 - 212.
- أحمد في القرن السابع عشر حسب إريالي علي، *مراجعة في فهم الدولة العثمانية*، أبحاث في التاريخ الإسلامي، المجلد 1، إربيل، 1979.
- مصطفى كرملي، *إريالي إريالي علي من السجلات التركية سنة 1603 في عهد مظفر*، من المصادر التركية والسنوية في ذلك الوقت، المجلد الجديد الرابع، يدر المشرق، 1980، 150 - 168، 242.
- فليفل حول أبحاث إريالي علي، الإسلام، 48، 1992، 267 - 74.
- عبدالله كورمان، *سكان، الأساطير الكبير في الهندسة المعمارية العثمانية لربطها*، المصنعة واسطنبول، 1987.
- بكير كولوكم غلو، 1996 - 1974، *Ornami - İsmi Nispeti Mimarlık*، 1.
- *İsmi Nispeti Mimarlık*، 1996، 1994، *İsmi Nispeti Mimarlık*، 1996، 1994.
- الملائكة بين الامبراطورية العثمانية وإيران في العصور التي من القرن السادس عشر، تورميكا، 51، 1975، 128 - 45.
- *مبانيات كورمان*، 1994 - 1993، *İsmi Nispeti Mimarlık*، 1994، 1994.
- *İsmi Nispeti Mimarlık*، 1994، 1994، *İsmi Nispeti Mimarlık*، 1994، 1994.
- *İsmi Nispeti Mimarlık*، 1994، 1994، *İsmi Nispeti Mimarlık*، 1994، 1994.

- القرن الثالث عشر إلى القرن العشرين، طبعة آيس لومبار وستان ألين أيليس،
1988، ص 14 - 48.
- إسماعيل علي أوزدميرشلي، *Osmanlı Devletinin Sanayi Teşkilatı, Türk Tarih Kurumu Yayınlarından VII* (القراء، 1944).
- _____، *Osmanlı Devletinin Makine ve Bahariye Teşkilatı, Türk Tarih Kurumu Yayınlarından VII* (القراء، 1944).
- إسماعيل علي أوزدميرشلي، *Osmanlı Devletinin Sanayi Teşkilatı* (القراء، 1944).
- مادل فوغل، *المدن والأرياف في القرن الثامن عشر الثامن والأربعين*،
1980.
- سيرجوس فرونس، *مناخ القديس يوحنا، دراسة حول طبيعة المؤسسات في القرون الوسطى، أصولها وتطورها في القديس يوحنا، طبعة سيرجي جاك* (المدن، 1981) ص 194 - 226.
- روبرت إ. رور وداكوت أ. روستوف تشكين، *التحولات السياسية في البلاد وتركيا، دراسات في التنمية السياسية، 2 أوستون، نيو جيرسي، 1984*.
- ألجين غير، *الحرك الملاعين إلى مواطنين فرنسيين، ليهيت فرنسا القوية 1870 - 1914* (ماتشور، 1970).
- فريدريك بومستد، *اليمن في القرن الحادي عشر والقرن الثامن عشر، حرب الأتراك والأمة العرب والعلامة أفراتون، 1984*.
- *علمي القرون، 1511 Kilit ve Harmanın İki Yüzyıl da Osmanlı İktisadiyatı* (مستقبل، 1984).

عن المؤلف

ليس هناك أي شخص في هذا العالم إلا أننا أو الجمع قد
أعبدوا إلهه على يد جورج بولاني من أواخر القرن العشرين .
ولكن أي محاولة لتجديد تلك من منظور مثالي ذات مسأله
تجديد البطل . لأنه أن العالم من رؤيا حاج مثالي من
القرن السادس عشر أو رؤيا برتراند راسل . ومن وجهة نظر
جورج معاصر لا يمكن ذلك سوى بالقبول إلى أكثر أشكال
التجديد التاريخي نظراً . لكن من الممكن الاحتفاظ بهذا
القول في القرن والعصر بالمرام إلى إنسانية هؤلاء الناس
الذين القواهم في مرحلة عظيمة من حياتهم .

